

ذِيَّانَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٣)

السُّنَنِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ - الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٥ هِجْرِيَّة

بِرِوَايَةِ اللَّوَلِيِّ مَهَارَةً وَرِوَايَةِ ثَانِيَةٍ وَغَيْرِهَا
ضَبْطٌ وَحَقٌّ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ نَسْخَةً خَطِيئَةً

تَحْقِيقُهُ وَدَرَسُهُ

أَبِي زُرَّاجٍ عَمَادُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَجِلَّ اللَّهُ بِمَا عَمِلَ

وَمَرْكَزَ الْبُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ
ذَا أَرَادَ النَّاسُ ضَيْلًا

ذِيَّانُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
(٣)

السُّنَنِ لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ - الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٥ هِجْرِيَّة

بِرُؤَايَةِ اللَّوَلِيِّ مُقَارَنَةً بِرُؤَايَةِ ابْنِ دَاسِغٍ وَغَيْرِهَا
ضَبْطٌ وَحَقٌّ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ نُسْخَةً خَطِيَّةً

لِلْحَدَّثِ الْخَاسِرِ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

أَبِي تَرَابِجٍ عَنَادِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبِي عَمْرٍو عَمَّارُ الدِّينِ بْنُ عَبَّاسٍ

وَمَرْكَزُ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةُ الْمَعْلُومَاتِ
ذَا أَلْتَأَخَّصْتُكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

A decorative border with a repeating floral and vine pattern, featuring stylized leaves and flowers, framing the central text.

السَّيْنُ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا
الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل
مكسرة أو ميكانيكية أو غير ذلك من النسخ
أو التصوير أو التسجيل أو التوزيع أو الاستعارة
بما يخل من استحقاق الناشر أو أي جزء منه، ولا
يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي
لغة، إلا أنه يُسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو
أي جزء منه أو من المخطوطات على أي غرض من غرضه الناشر.

الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار النشر
مركز البحوث والتقنية المعرفية

الناشر

34 أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
الطبر: 22741017 - 22870935 / 00202 المحرر: 01223138910 / 002
لبنان - بيروت - ساحة المنستير - شارع برلين - بناية الزهرور
هاتف: 9611807488 فاكس: 9611807477 ص.ب: 5136/14 الرمز البريدي: 11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

١٠- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَضَاحِي^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٢)

١- بَابُ مَا جَاءَ^(٣) فِي إِيْجَابِ الْأَضَاحِي^(٤)

○ [٢٧٧٧] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ. ح وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَامِرِ أَبِي رَمْلَةَ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) مِخْنَفُ^(٧) بْنُ سُلَيْمٍ^(٨) قَالَ: وَنَحْنُ وَقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ قَالَ: قَالَ: «يَا أَيُّهَا^(٩) النَّاسُ، إِنَّ^(١٠) عَلَى

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «كتاب الضحايا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، ولم يذكر لفظة: «كتاب» في (ب).

(٢) البسملة ليست في (ب)، وموضعها في (ط)، (ر)، (س)، (هـ) قبل عنوان الكتاب، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وبعدها في (هـ): «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً».

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «استحباب الضحية» وليس قبله شيء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وعلى أوله وآخره في (ل): «لا إلى».

○ [٢٧٧٧] [التحفة: دت س ق ١١٢٤٤].

(٥) في (م)، (ب)، (س): «عامر بن أبي رملة»، وهو خطأ، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ر) مصحح عليه، (هـ)، وهو الموافق لما وقع في مصادر ترجمته.

(٦) في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ)، وحاشية (س): «أنبأنا»، وعليه في حاشية (س): «وخ صح»، ورسم في (س): «أنانا» بغير نقط في الحرفين وضرب عليه، والمثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٧) وضع في (ل) تحت الحاء المعجمة حاء مهملة، ولم أقف على من ذكره بالحاء المهملة. وانظر: «تقريب التهذيب» (٧٦٤٧)، «توضيح المشتبه» (٩٢/٨).

(٨) في (هـ): «بن أبي سليم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) صحح عليه في (ض)، وفي الحاشية: «أياها» دون أداة النداء، وعليه علامة نسخة.

(١٠) في حاشية (ل): «سقط: إن» عند (ت).

أَهْلُ كُلِّ بَيْتٍ^(١) فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ^(٢)، أَتَذَرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ، هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجْبِيَّةُ^(٣).

○ [٢٧٧٨] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ^(٤) الْقُتَيْبَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ^(٥) قَالَ: «أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدٌ^(٦) جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ^(٧) لِهَذِهِ الْأُمَّةِ». قَالَ^(٨) الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً^(٩) ابْنِي^(٤) أَفَأَضْحِي بِهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ^(١٠) وَأُظْفَارِكَ،

(١) في (ب)، (س)، (ر): «إن على كل أهل بيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (هـ)، وقد كتب في (ض): «كل أهل بيت» وعليه علامة التقديم والتأخير.

(٢) قال النووي: «قال أهل اللغة وغيرهم: العتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، ويسمونها الرجبية أيضا، واتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا». اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٣٦/١٣).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»: «العتيرة منسوخة»، وفي (ر): «الرجبية»، وعليه رمز غير واضح، وفي الحاشية: «العتيرة»، وصحح عليه، وفوقه بلون مخالف في (س): «هذا خبر منسوخ» وعليه: «خ ش».

وفي لحق مصحح عليه في (ب): «قال أبو داود»: «العتيرة منسوخة، وهذا الخبر منسوخ».

○ [٢٧٧٨] [التحفة: دس ٨٩٠٩].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، (ر)، (هـ): «عيداً»، وفي (ح): «عيد» دون ضبط، وفي (ب)، (ل) بلون مخالف: «عيد». والضبط المثبت من (م)، (ض).

(٧) بعده في (هـ): «عيداً». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ر)، (س): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «مَنِيحَةٌ أنثى»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، وكتب فوقه في (ح): «كذا»، وفي الحاشية: «ضبطه الدمياطي: ابْنِي»، وفي حاشية (ر): «أنثى في كتاب...».

(١٠) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «أشعارك. خ ش».

(۱۲) صحیح علیہ فی (هـ).

عَمَرُو^(١) بَنُ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ذُبْحٌ^(٢) يَذْبَحُهُ فَإِذَا أَهْلٌ^(٣) هَلَالٌ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذُ^(٤) مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يَضْحَى»^(٥).

٤- بَابُ^(٦) مَا يُسْتَعَبُّ مِنَ الضَّعَائِيَا

○ [٢٧٨١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ^(٧)، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِكَتْشِ أَقْرَنَ^(٨) يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ^(٩)، فَاتَيْنِي بِهِ فَضَحَّيْتُ بِهِ، فَقَالَ^(١٠): «يَا عَائِشَةُ، هَلُمَّيْ الْمُدِيَّةُ^(١١)». ثُمَّ قَالَ: «اشْحَذِيهَا»^(١٢)

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «عمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، نسخة بحاشية (ر)، نسخة في (س) وعليه: «ع و».

(٢) قال الخطابي: «الذبح بكسر الذال: الضحية التي يذبحها المضحي». «معالم السنن» (٢/ ٢٢٧).

(٣) ضبط في (ض): «أهل»، والضبط من (م)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «يأخذن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «قال أبو داود: «اختلفوا على مالك وعلى محمد بن عمرو في عمر»، في حاشية (هـ): «عمرو بن مسلم، فقال بعضهم: عُمَرُ، وأكثرهم قال: عَمَرُو. قال أبو داود: «وهو عمرو بن مُسْلِمٍ بن أَكِيْمَةَ الجَنْدَعِيِّ»، زاد في حاشية (هـ): «الليثي». وكُتِبَ على أوله وآخره في (ر): «س: ب»، وزاد في (س): «صح».

(٦) قوله: «باب» ليس في (س)، (هـ)، وحوَّق عليه في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٧٨١] [التحفة: د ١٧٣٦٣].

(٧) في نسخة بحاشية (ض): «أبو صخرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (س): «هو حميد بن زياد الخراط».

(٨) أي: له قرنان حسنان. «شرح مسلم» (١٣/ ١٢٠).

(٩) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٨): «يريد أن أظلافه ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود، وساثر بدنه أبيض».

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) ضبطت في (ب) بضم الميم وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر). قال النووي: «المدية بضم الميم وكسرها وفتحها، هي السكين، سميت به لأنها تقطع مدى حياة الحيوان». «شرح مسلم» (١٢/ ١٩)، (١٣/ ١٢١).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «اشحذتها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من =

بِحَجَرٍ». فَقَعَلْتُ^(١)، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ وَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٢) وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ». ثُمَّ ضَحَّى بِهِ ﷺ^(٣).

○ [٢٧٨٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدْيَنَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(٤).

○ [٢٧٨٣] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، يَذْبَحُ وَيُكَبِّرُ وَيُسَمِّي وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا^(٥).

○ [٢٧٨٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا عِيسَى^(٧)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

= (ر)، (س)، وكتب عليه في حاشية (س): «معاً». وفي حاشية (ر): «اشحنيها» بالشاء والذال، وهما قريباً المخرج بعضهما من بعض». وينحوه في حاشية (هـ)، وفي «البدن المنير» (٢٧٢/٩): «اشحنيها» بالشين المعجمة والحاء المهملة المفتوحة وبالذال المعجمة، أي: حديدها، ووقع في «سنن أبي داود»: «اشحنيها» بالشاء المثناة، وهي بمعنى: اشحنيها؛ لأنَّ الذال والشاء متقاربان». وانظر: «جامع الأصول» (٣/٣٥١).

(١) في (ب): «فَقَعَلْتُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «وآل محمد» كُتِبَ بين الأسطر في (ب).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٧٧٩١): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٢٧٨٢] [التحفة: خ م س ٩٤٧].

(٤) قال الخطابي: «الأملح من الكباش هو الذي في خلال صوفه الأبيض طاقات سود». «معالم السنن» (٢/٢٢٨).

والحديث أخرجه أبو عوانة (٧٧٥٠): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٢٧٨٣] [التحفة: خ م س ١٣٦٤].

(٥) في (ح): «صفاحهما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ح) دون رمز.

(٦) قوله: «الرازي» كُتِبَ بين الأسطر في (س).

○ [٢٧٨٤] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٧) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي^(١) عِيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الذَّبْحِ^(٢) كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَّيْنِ^(٣)، فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ^(٤) الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّهِ^(٥)، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». ثُمَّ ذَبَحَ^(٦).

○ [٢٧٨٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ^(٧)، عَنْ جَعْفَرٍ^(٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضْحِي بِكَبْشٍ أَقْرَنٍ فَحِيلٍ^(٩) يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ،

(١) صحح عليه في (س).

(٢) ضبط في (ب) بكسر الذال المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (ه).

(٣) رُسمت في (ب): «مُوجَّيْنِ»، بضم الميم وسكون الواو وفتح الجيم بعدها همزة مفتوحة، وفي (م)، (ض)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ه): «مُوجَّيْنِ» بالياء مكان الهمزة، وفي (ح)، (ض) بالوجهين معًا.

وكتب في حاشية (ه): «الصواب: موجوعين».

وفي «النهاية»: «ومنه الحديث: «أنه ضحى بكبشين موجوعين» أي خصيين. ومنهم من يرويه: «موجأين» بوزن مكرمين، وهو خطأ. ومنهم من يرويه: «موجيين» بغير همز على التخفيف، ويكون من وجيته وجيا فهو موجي». (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٤) في نسخة بحاشية (ر): «أول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٥) في (ح): «وأمتك»، وضبط عليه، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ح) مصحح عليه فيها.

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٨٩/٥): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٣/٩، ٢٨٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٧٨٥] التحفة: دت س ق ٤٢٩٧.

(٧) في حاشية (س): «ابن ميسرة» أصل.

(٨) في حاشية (س): «الصادق».

(٩) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وكتب في حاشية (م): «الفحيل: المختار للفحولة، والفحل عام في الذكور منها».

وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْسِي فِي سَوَادٍ^(١).

٥- بَابُ^(٢) مَا يَجُوزُ مِنَ السَّنِّ فِي الضَّحَايَا^(٣)

○ [٢٧٨٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً^(٤) إِلَّا أَنْ يَغُسَّرَ^(٥) عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ».

○ [٢٧٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُعْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَأَعْطَانِي عَتُودًا^(٦) جَذَعًا^(٧)، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ^(٨): إِنَّهُ جَذَعٌ. قَالَ^(٩): «صَحَّ بِهِ». فَضَحَّيْتُ بِهِ^(١٠).

(١) بعده في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود: الأملح إذا كان الغالب عليه البياض». وكتب عليه في (س)، حاشية (ر): «ب».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١٤٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن بكر... فذكره».

(٢) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ل): «في الضحايا من السن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٧٨٦] [التحفة: م د س ق ٢٧١٥]. (٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (ر)، حاشية (ل): «تغسّر» بالمشناة الفوقية، وعليه: «ت»، والمثبت بالمشناة التحتية من بقية النسخ، وضبط في (ح): «يعيسر»، وفي (هـ): «يغسر». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (س).

○ [٢٧٨٧] [التحفة: د ٣٧٥١].

(٦) هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول. (انظر: النهاية، مادة: عتد).

(٧) أي: شاة فتية. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فقلت له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٧٨٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا ^(١) مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ ^(٢) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَعَزَّتِ الْعَنَمُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : إِنَّ ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ^(٤) : «إِنَّ الْجَدْعَ يُؤْفِي ^(٥) مِمَّا يُؤْفِي مِنْهُ الثَّنِي» ^(٦) .

○ [٢٧٨٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ : «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسَكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسْكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» . فَقَامَ أَبُو بُرْزَةَ بْنُ نِيَارٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ ^(٧) نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ ^(٨) أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ أَكَلٍ وَشُرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ ، وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» ^(٩) . فَقَالَ ^(١٠) : إِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَدْعًا ^(١١) وَهِيَ خَيْرٌ

○ [٢٧٨٨] [التحفة: دق ١١٢١١] .

(١) في حاشية (هـ) : «كنت» . وعليه «ع» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (هـ) : «كان يقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) الضبط بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كان يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبط في (ب) ، (هـ) في الموضعين : «يؤفي» . وفي (م) : «يؤفي» . وفي (ض) بهما معًا .

(٨) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه «ب» ، (س) ، (هـ) وعليه «ب» : «قال أبو داود : هو مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ» .

○ [٢٧٨٩] [التحفة: خم دت س ١٧٦٩] .

(٩) في (هـ) : «يا رسول الله لقد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «عرفت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، وموضعها ذاهب في (س) .

(١١) قال النووي : «أي : ليست ضحية ولا ثواب فيها ، بل هي لحم لك تنتفع به» . «شرح مسلم» (١٣/ ١١٢) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فقال» .

(١٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) : «جدعة» . وعليه في حاشية (ض) : السماع ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

مِنْ شَاتِي^(١) لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِي^(٢) عَنِّي؟ قَالَ^(٣): «نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِي^(٤) عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

○ [٢٧٩٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: ضَحَى خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاتِكَ شَاةٌ لَحْمٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا^(٦) جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ فَقَالَ «اذْبَحْهَا، وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ».

٦- بَابُ^(٧) مَا يُكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا

○ [٢٧٩١] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ فِيَرُوزَ، قَالَ: سَأَلْتُ^(٨) الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِي؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصَابِعِي^(٩) أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَا مِلِّي أَقْصَرُ مِنْ

(١) موضعها ذاهب في (س)، ولُصِقَتْ ورقة فوقها، وكُتِبَ عليها بخط حديث: «شاة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ض): «تُجْزَى». وفي (م)، (س): «تُجْزِي». وفي (ل)، (ب)، (ر): «تَجْزِي».

(٣) في (ل)، (ب): «فَقَالَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ض): «تُجْزَى»، وفي (م) في الموضع الأول: «تُجْزِي»، وفي هذا الموضع: «تُجْزِي». وفي (ر): «تَجْزِي».

○ [٢٧٩٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩].

(٥) قوله: «له» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) في (ح)، (ض): «دَاجِنٌ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

والداجن الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

(٧) قوله: «باب» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

○ [٢٧٩١] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠].

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «سَأَلْنَا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) صحح عليه في (س).

أَنَامِلِهِ^(١)، فَقَالَ: «أَزْبَعُ لَا تَجُوزُ^(٢) فِي الْأَضَاحِي؛ الْعَوْرَاءُ بَيْنَ^(٣) عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيْنَ مَرَضِهَا، وَالْعَزْجَاءُ بَيْنَ ظَلْعِهَا^(٤)، وَالْكَسِيرُ^(٥) الَّتِي لَا تُنْقِي^(٦)». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السَّنِّ نَقْصٌ. قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعُهُ^(٧) وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ^(٨).

○ [٢٧٩٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ^(٩)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ^(١٠)، حَدَّثَنَا عِيسَى - الْمَعْنَى - عَنْ ثَوْرٍ^(١١)، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ^(١٢) دُو مِصْرَ^(١٣)، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِيِّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي

(١) «قال ذلك أدباً». «عون المعبود» (٥٠٥/٧).

(٢) في (ب): «يجزين». وفي (ر)، (س)، (هـ): «يجزن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) ضبط في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) بفتح أوله وسكون اللام، وصحح عليه في (ر)، والضبط المثبت بفتح الظاء واللام من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، قال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (٢٧٧/٢): «المشهور على ألسنة أهل الحديث فتح الظاء واللام، وضبط أهل اللغة بفتح الظاء وسكون اللام، وهو العرج. قلت: كأن أهل الحديث راعوا مشاكلة العور والمرض». اهـ.

(٥) في (ب)، (س): «والكسيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

والكسير: أي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س).

قال ابن عبد البر «التمهيد» (١٦٨/٢٠): «يريد التي لا شيء فيها من الشحم، والنقي: الشحم».

(٧) في (ر): «دعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: تنقي: التي ليس لها مَخٌّ».

○ [٢٧٩٢] [التحفة: د ٩٧٥٢].

(٩) قوله: «الرازي» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(١٠) بعده في حق بحاشية كل من (ر)، (س) مصحح عليه، وعليه فيها «ع»: «بن بَرْزِي»، وليس في

(م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(١١) في حاشية (م): «هو ثور بن يزيد الكلاعي».

(١٢) كتب عليه في (س) بلون مخالف: «شامي».

(١٣) في حاشية (ض) وصحح عليه: «مضر: بالضاد المعجمة، وكذا قيده المنذري» (٢٦٨٥).

وفي نسخة بحاشية كل من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ب)، (س): «مِخْبَرٌ»، وضبب عليه =

خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا ^(١) يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرَمَاءَ ^(٢) فَكَرِهْتُهَا ، فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا ^(٣) . قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَجُوزُ ^(٤) عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ ^(٥) عَنِّي ! قَالَ : نَعَمْ ^(٦) ، إِنَّكَ تَشْكُ وَلَا أَشْكُ ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَةِ ^(٧) ،

= في حاشية (س) وكتب عليه «سرع» . وفي حاشية (ل) : «أو قال : ذو مخبر» . وعليه «ت» . وفي نسخة بحاشية كل من (م) و«صحح عليه» ، (ح) ، (ض) و«صحح عليه» ، (ل) و«صحح عليه» : «خمر» . والمثبت بالميم والصاد المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) و«ضبط عليه» ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وهكذا قيده الدارقطني في : «المؤتلف والمختلف» (٧٩/٤) ، وابن ماکولا في «الإكمال» (٢٦٠/٧) ، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (١٨٦/٨) ، والحافظ في «التبصير» (١٢٩٥/٤) ، وفي «التقريب» (٧٧٩٩) .

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢٩٦/٩) : «مضر - بكسر الميم وإسكان الصاد المهملة ، هذا هو الصواب في ضبطه ، ومِمَّنْ ضبطه كذلك ابن الأثير في «جامعه» ، وقيده المنذري في حواشي «السنن» بضم الميم وفتح الصاد المعجمة وبعدها راء مهملة ، وهو غريب منه» .

(١) في حاشية (هـ) : «سِنًا» ، وكتب تحته : «لابن حزم» .

(٢) في حاشية (م) : «الثرماء : التي ذهب بعض أسنانها ، ويقال : هو سقوط الثانية» .

(٣) في حاشية (ب) : «أي : لأضحى بها» .

(٤) في (ب) ، (ل) : «يجوز» ، والمثبت بمثناة تحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٥) في (ل) ، (ب) : «يجوز : بالمثناة التحتية» ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٦) قوله : «نعم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) ضبطت في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المُصْفَرَةُ» بضم الميم ، وفتح الصاد المهملة ، وفتح الفاء المشددة ، وفي (ب) : «المُصْفَرَةُ» بضم الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وكسر الفاء . والضبط المثبت بضم الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الفاء المخففة من (م) ، (ض) .

وقال ابن الملقن : «بضم الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الفاء ، سميت بذلك لأن صباخيها صفراً من الأذن ، أي : خلوا . قال الزنجشيري : هي من أصفره إذا أخلاه» . وقال ابن الأثير : «وإن رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير» . قال : وقيل : هي المهزولة لخلوها من السمن» . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) ، ولهذا جزم الماوردي حيث قال : «الهزيلة التي اصفر لونها من الهزال» . ينظر : «البدر المنير» (٢٩٨/٩) .

وَالْمُسْتَأْصَلَةَ، وَالْبَحْقَاءَ^(١) وَالْمُشَيْعَةَ^(٢)، وَالْكَسْرَاءَ، وَالْمُضْفَرَةَ^(٣) الَّتِي تُسْتَأْصَلُ^(٤) أَذْنُهَا حَتَّى يَبْدُو سِمَاحُهَا^(٥)، وَالْمُسْتَأْصَلَةَ^(٦) قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ، وَالْبَحْقَاءَ الَّتِي تُبْحَقُ عَيْنُهَا^(٧)، وَالْمُشَيْعَةَ^(٨) الَّتِي لَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفًا^(٩) وَضَعْفًا^(١٠)، وَالْكَسْرَاءَ الْكَسِيرَ^(١١).

○ [٢٧٩٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

(١) في حاشية (ح): «بخق العين أن يذهب البصر وتبقى العين مفتحة».

(٢) ضبط في (ب) بكسر المثناة التحتية المشددة، وفي (م) بفتح المثناة التحتية المشددة، وضبط في (ض) بفتحها وكسرها، وكتب عليه: «معا».

قال ابن الأثير: «هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفاً: أي: لا تلحقها، فهي أبداً تشيعها: أي تمشي وراءها. هذا إن كسرت الياء، وإن ففتحها فلائها تحتاج إل من يشيعها: أي: يسوقها؛ لتأخرها عن الغنم». (انظر: النهاية، مادة: شيع).

(٣) في (ل)، (س)، (هـ): «المضفرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٤) رسمت في (ض) بالمثناة الفوقية والتهنية في أولها معا، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (س).

(٥) في (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «صماخها» بالصاد المهملة، والمثبت بالسين المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س). وفي حاشية (ر): «الصماخ: ثقب الأذن، بالصاد، وبالسين منكر غير مشهور».

وقال ابن الأثير: «ويكتب بالسين والصاد، لغتان». «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٧). وينظر: «تاج العروس» مادة: (سمخ).

(٦) بعده في المطبوع: «التي استؤصل»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ح): «بخق العين أن يذهب البصر وتبقى العين مفتحة».

(٨) ضبط في (ل)، (ب) بكسر المثناة التحتية المشددة، وفي (م) بفتحها، وفي (ض) بفتحها وكسرها معا، وكتب عليها: «صح».

(٩) ضبط في (م) بسكون الجيم، والضبط المثبت بفتح الجيم من (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وصحح عليه في (ض).

(١٠) ضبطت في (ل)، (س)، (هـ) بضم الضاد، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(١١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الكسيرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

○ [٢٧٩٣] [التحفة: دت س ق ١٠١٢٥].

شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ رَجُلٌ صِدْقٍ ^(١) - عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشِيرَ ^(٢) الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ، وَلَا نُضْحِي بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابِلَةَ ^(٣)، وَلَا مُدَابِرَةَ ^(٤)، وَلَا حَرْقَاءَ، وَلَا شَرْقَاءَ ^(٥). قَالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَذْكَرَ عَضْبَاءَ ^(٦)؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ ^(٧): فَمَا الْمُقَابِلَةُ ^(٨)؟ قَالَ: يَفْطَعُ طَرَفُ الْأُذْنِ. قُلْتُ: فَمَا الْمُدَابِرَةُ؟ قَالَ: يَفْطَعُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْأُذْنِ. قُلْتُ: فَمَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: تُشَقُّ ^(٩) الْأُذْنُ. قُلْتُ: فَمَا الْحَرْقَاءُ؟ قَالَ: تَحْرُقُ أُذُنُهَا ^(١٠) السَّيِّئَةُ ^(١١).

(١) في حاشية (س): «شريح بن النعمان هذا تابعي صائدي كوفي، بالشين المعجمة، والحاء المهملة، وفي الرواة شريح بن النعمان، بالسین المهملة والجیم، أسفل طبقة منه، يروي عن فليح بن سليمان، وحماد بن سلمة، وروى البخاري عن رجل عنه، وكذلك مسلم أيضاً».

(٢) «أي: أمرنا أن نختبر العين والأذن، فتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما». «جامع الأصول» (٣/ ٣٢١).

(٣) ضبطت في (م)، (ض) بكسر الباء، والضبط المثبت بفتحها من (ب)، (ر)، (س).

قال ابن الأثير: «شاة مقابلة: إذا قطع من مقدم أذنها قطعة وتركت معلقة فيها». «جامع

الأصول» (٣/ ٣٣٥).

(٤) المدابرة: أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء، ثم يترك معلقاً كأنه زئمة. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٥) هي المشقوقة الأذن باثنتين. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٦) المشقوقة الأذن، والمكسورة القرن. «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٥).

(٧) في (س): «قال: قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٨) ضبطت في (ض) بكسر الباء، والضبط المثبت من (ب)، (ر).

(٩) في (ر): «يشق» بالثناة التحتية. والمثبت بالثناة الفوقية من (م)، (ض)، (ب)، (س)، (ه).

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (س)، (ه).

(١١) في المطبوع: «السمة»، وقال صاحب «العون» (٧/ ٥٠٩): «تُحْرَقُ أُذُنُهَا: بصيغة المجهول، ويرفع

أذنها على أنه مفعول ما لم يسم فاعله»، «للسمة» أي: للعلامة، وفي بعض النسخ: «السمة» بغير اللام

مرفوعاً على الفاعلية بنصب أذنها، ويكون: تُحْرَقُ على هذه النسخة بالبناء للفاعل. قال في «فتح

الودود»: «أي الوسم. أي: وسمت وسمًا نفذ إلى الجانب الآخر».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ر)، (ه).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (١٤/ ٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا

أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٧٩٤] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ^(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جُرَيْجٍ ^(٢) بْنِ كَلَيْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ^(٣) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِعَضْبَاءِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ .

قال أبو داود : جُرَيْجٌ بَصْرِيٌّ سَدُوسِيٌّ ^(٤) ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ إِلَّا قَتَادَةُ ^(٥) .

● [٢٧٩٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ ^(٦) بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَا الْأَعْضَبُ ؟ ^(٧) قَالَ : النَّصْفُ فَمَا فَوْقَهُ ^(٨) .

○ [٢٧٩٤] [التحفة : دت س ق ١٠٣١] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، ويقال له : هشام بن سنبر» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في حاشية (ب) : «أي مشقوقة الأذن ومكسورة القرن» .

(٤) في (ب) : «سدوسي بصري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «جري بن كليب عن بشير بن الخصاصة ، لم يرو عنه أحد إلا قتادة» . وصحح في (س) على كلمة : «عن» . وفي حاشية (س) : «يقال سمع» ، وعليه : «صح» .

وفي حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «[زاد في (س) ، (هـ) : جُرَيْجٌ] هذا بصري سدوسي لم يرو عنه إلا قتادة» . وعليه في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «ب» ، وعلى أوله وآخره في حاشية (س) : «بو» .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «يعني : جري بن كليب» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «وجري بن كليب روى عنه أبو إسحاق [زاد في (ر) ، (س) : الشيباني] الكوفي» . وكلمة : «الكوفي» . غير تامة في (هـ) .

وغلّق عليه في حاشية كل من (ر) ، (س) بما يلي : «كذا وقع [زاد في (س) : هنا] الشيباني ، [في (س) : وفي التاريخ . وبدله في (ر) : وصوابه] السبيعي ، [زاد في (س) : ولعلها رويها جميعا عنه]» .

● [٢٧٩٥] [التحفة : د ١٨٧٢١] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني لسعيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبب عليه في (س) ، وعليه «س و» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيها «ب» ، (س) وعليه «بع» : «العضب» .

(٨) في حاشية (ب) : «أي التي ذهب نصف قرن» .

٧- بَابٌ فِي ^(١) الْبَقَرَةِ ^(٢) وَالْجُزُورِ عَنْ كَمِ تَجْزِئٍ ^(٣)

○ [٢٧٩٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٤)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَذْبَعُ ^(٥) الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ^(٦)، نَشْتَرِكُ ^(٧) فِيهَا ^(٨).

○ [٢٧٩٧] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا ^(٩) حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «البقر». وأضيفت التاء المعقودة في (س) بلون مخالف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٣) رسم حرف المضارعة في (هـ) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، وهو غير منقوط في (م)، (ر)، (س).
والمثبت بالمشناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٧٩٦] [التحفة: م د س ٢٤٣٥].

(٤) «مسند الإمام أحمد» (١٤٤٨٦).

(٥) في (ح): «يذبح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ض)، (ب): «والجزور عن سبعة». وليس في (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٢٣٤/٥).

والحديث في «المسند» (١٤٤٨٦)، ليس فيه هذه الفقرة.

ورواه مسلم في «صحيحه» (٦/١٣٣٥) عن يحيى بن يحيى النيسابوري، والنسائي في «الكبرى» (٤٣١٣) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥٩/١٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٨٢) كلاهما - النسائي وابن خزيمة - عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣/٣٩٤) من طريق يعقوب الدورقي، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٣٤): «عن زكريا بن يحيى زحمويه، جميعاً عن هشيم» ليس فيه هذه الفقرة.

(٧) في (ح): «يشارك» بالمشناة التحتيّة، وفي (ل): «فنشارك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ل): «والبدنة عن سبعة» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٤/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٧٩٧] [التحفة: د س ٢٤٧٤].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ ^(٢) عَنْ سَبْعَةٍ».

○ [٢٧٩٨] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ^(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ الْبَدَنَةِ ^(٤) عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ.

٨- بَابٌ فِي ^(٥) الشَّاقِ يُضْحَى بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ ^(٦)

○ [٢٧٩٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَغْنِي: الْإِسْكَندَرَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ الْمُطَّلِبِ ^(٧)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى حُطْبَتَهُ نَزَلَ عَنْ ^(٨) مِنْبَرِهِ، وَأَتَى يَكْبُشٍ فَدَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي» ^(٩).

٩- بَابٌ ^(١٠) الْإِمَامِ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى

○ [٢٨٠٠] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ ^(١١) حَدَّثَهُمْ، عَنْ أُسَامَةَ ^(١٢)، عَنْ

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ح)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) الجزور: البعير؛ ذكرًا كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإن أردت ذكرًا، والجمع: جزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

○ [٢٧٩٨] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٣٣].

(٣) في (ر)، (س)، (ه): «عبد الله القعنبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه. وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ه)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) صحح عليه في (ض).

○ [٢٧٩٩] [التحفة: د ت ٣٠٩٩].

(٧) في حاشية (م): «المطلب بن عبد الله بن حنطب لم يسمع من جابر».

(٨) في (ر)، (س)، (ه)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١٩٤): «أخبرنا عبد الله (بن محمد، هو ابن عبد المؤمن القرطبي)، قال: حدثني محمد، هو: ابن بكر، قال: حدثني أبو داود... فذكره».

(١٠) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ه)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٠٠] [التحفة: د ق ٧٤٧٣].

(١١) هو: حماد بن أسامة أبو أسامة القرشي الكوفي.

(١٢) هو أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني.

نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَضْحِيَّتَهُ بِالْمُصَلَّى، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

١٠- بَابٌ فِي حَبْسِ^(١) لُحُومِ الْأَضَاحِي

○ [٢٨٠١] حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ^(٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَفَّ^(٣) نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ^(٤) الْأَضْحَى فِي زَمَانِ^(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخِرُوا الثُّلُثَ^(٦) وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ». قَالَتْ^(٧): فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمُلُونَ^(٨) مِنْهَا الْوَدَكَ^(٩)، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب حبس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٠١] [التحفة: م د س ١٧٩٠].

(٢) بدله في (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) قال الخطابي: «معناه: أقبلوا من البادية، والدف سير سريع يقارب فيه بين الخطو... أراد قومًا أقدمتهم المجاعة». «معالم السنن» (٢/٢٣٢).

(٤) ضبط في (ب)، (ر) بسكون الضاد المعجمة، وفي (م)، (ض)، (هـ) بفتحها، وفي (س) بالفتح والسكون، وكتب فوقه معاً.

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٣٠/١٣): «هي بفتح الحاء وضمها وكسرهما، والضاد ساكنة فيها كلها، وحكي فتحها، وهو ضعيف، وإنما تفتح إذا حذفت الهاء». وينظر: «مشارك الأنوار» (١/٢٠٧)، «المفهم» (١٧/٧٨).

(٥) في (م): «زمن». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «الثلاث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي حاشية (ح): «صوابه: ادخروا الثلاث».

(٧) في (ب): «قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (ب): «يَجْمُلُونَ» بفتح الياء، وكسر الميم، وفي (ل) بكسر الميم، وفي (هـ) بفتح الياء وضمها معاً، وضم الميم وكسرهما معاً، والضبط المثبت من (م).

قال النووي: «يجملون بفتح الياء مع كسر الميم وضمها، ويقال: بضم الياء مع كسر الميم». «شرح مسلم» (١٣١/١٣).

قال الخطابي: «معناه: يذبيونه». «معالم السنن» (٢/٢٣٣).

(٩) ضبط في (ض)، (ب)، (هـ) بفتح الدال المهملة. وفي (م) بفتحها وكسرهما معاً.

الْأَسْقِيَّةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا ذَاكَ؟» أَوْ كَمَا قَالَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ^(١) لُحُومِ الضَّحَايَا^(٢) بَعْدَ ثَلَاثِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ^(٣) ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادْخِرُوا» .

○ [٢٨٠٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ^(٤) عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيْلَى تَسَعُّكُمْ^(٥) ، جَاءَ^(٦) اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا وَادْخِرُوا وَاتَّجِرُوا^(٧) ، أَلَا^(٨) وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ لِلَّهِ^(٩)» (١٠) .

(١) قوله : «إمساك» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «الأضاحي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (س) : «عليكم» ، وضرب عليه .

○ [٢٨٠٢] [التحفة : دس ق ١١٥٨٥] .

(٤) في (ب) : «أنا كنت نهيتكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (م) : «تسعكم» . والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ر) .

(٦) في نسخة بحاشية كل من (ل) ، (س) : «فقد جاء» . وفوقه في حاشية (س) ، (ل) : «و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (م) ، نسخة بحاشية (ض) : «وايتجروا» وصحح عليه ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) : «وائتجروا» ، والمثبت من (ض) ، (هـ) ، وفي حاشية (س) : «من طلب الأجر» .

قال الخطابي : «قوله : واتجروا ، أصله : ايتجروا ، على وزن : افتعلوا ، يريد الصدقة التي يبتغي أجرها وثوابها» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٢) .

(٨) قوله : «ألا» كتب في (ر) بين الأسطر بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٩) في (ض) ، (ل) ، (ب) : «اللَّهِ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ض) .

(١٠) كتب فوق هذا الباب في (س) : «مؤخر» ، وبعده في (ر) : «في المسافر يضحى وحديث الباب» . وكتب في هذا الموضع في (س) عنوان الباب فقط : «في المسافر يضحى» وعليه : «ويقدم و» ، ثم ذكر الباب ، وحديثه في الموضع الذي سيأتي فيه هنا ، وكتب عليه : «مقدم» ، وكتب قبالة : «هذا الباب هو آخر كتاب الضحايا ، وهو أحسن» .

١١- بَابُ (١) فِي الرِّفْقِ (٢) بِالذَّبِيحَةِ (٣)

○ [٢٨٠٣] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ (٤)، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: خَصَلَتَانِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا». غَيْرُ مُسْلِمٍ (٥) يَقُولُ: «فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ» (٦)، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلِيُحَدِّثَ (٧) أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُزِيحَ ذَبِيحَتَهُ.

○ [٢٨٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٨) عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ، فَرَأَى فِتْيَانًا أَوْ غِلْمَانًا قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَزْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصَبَّرَ (٩) الْبَهَائِمُ (١٠).

(١) قبله في (ر)، (هـ)، حاشية (ل): «كتاب الذبائح»، «بسم الله الرحمن الرحيم». وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الرفق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) زاد بعده في (ر)، ولحق بحاشية (س): «والنهي عن صبر البهائم». وفوقه في (س): «و».

وفي حاشية (ل) وعليه «ت»: «باب النهي أن تصبر البهائم، والرفق بالذبيحة». وفي حاشية (س): «هذا الباب هو أول كتاب الذبائح في نسخة».

○ [٢٨٠٣] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧].

(٤) في (ح): «عن أبي قلابة، عن أبي المليح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٥) في حاشية (ب): «أي: ابن إبراهيم الأزدي شيخ المصنف».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال غير مسلم: القتلة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

والقتلة بالكسر: الحالة من القتل، وبفتحتها: المرة منه. (انظر: النهاية، مادة: قتل).

«والإحسان في القتلة: اختيار أسهل الطرق وأقلها إيلاماً». «عون المعبود» (١٠/٨).

(٧) في (ض): «وليُحَدِّثَ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

○ [٢٨٠٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٠].

(٨) قوله: «بن مالك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٩) الصبر: هو أن يمسك شيء من ذوات الروح حيًّا، ثم يرمي بشيء حتى يموت. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(١٠) كُتِبَ عَلَى آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي (س): «إِلَى هُنَا» أي: إن من قوله في أول الباب: «باب الرفق» إلى هذا الموضع يؤخر.

١٢- بَابُ فِي الْمُسَافِرِ ^(١) يُضَعِّي

○ [٢٨٠٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ». قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ^(٣).

١٣- بَابُ ^(٤) فِي ذَبَائِحِ ^(٥) أَهْلِ الْكِتَابِ

○ [٢٨٠٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٦) عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٨] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] فَتَسَخَّ ^(٧) وَاسْتَفْتَنِي مِنْ ذَلِكَ ^(٨)، فَقَالَ: طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ ^(٩) حِلٌّ لَكُمْ، وَطَعَامُكُمْ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب المسافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٠٥] [التحفة: م دس ٢٠٧٦].

(٢) في (ب)، «مستخرج أبي عوانة»: «قدما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «حجة الوداع».

(٣) كُتِبَ عَلَى آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي (س): «إلى هنا». أي من أول الباب إلى هنا مقدم.

وقد أخرج هذا الحديث ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٩٧): «حدثنا عبد الله بن ربيع، عن محمد بن إسحاق، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٧٨٧٥): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٤) قبله في (س)، (هـ): «كتاب الذبائح».

وقوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «أكل ذبائح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٠٦] [التحفة: د ٦٢٥٩].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٨) قوله: «من ذلك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ب)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ر)،

(س)، (هـ)، نسخة في حاشية (ض) مصحح عليه، حاشية (ل) وعليه «ت».

(٩) في (ب)، (هـ)، (ح) وعليه علامة نسخة، نسخة بحاشية كل من (ض)، (س)، (ر): «الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ» [المائدة: ٥]، وهي التلاوة، وصحح عليه في حاشية كل من (ض)، (ر)، وعليه في حاشية =

حَلُّ لَهُمْ^(١).

• [٢٨٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا^(٢) إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآيِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١] يَقُولُونَ^(٣): مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١]^(٤).

• [٢٨٠٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ^(٥) بْنُ عُيَيْنَةَ^(٦)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَأْكُلُ مِمَّا^(٧) قَتَلْنَا، وَلَا نَأْكُلُ مِمَّا^(٨) قَتَلَ اللَّهُ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٩).

= (س): «ب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س)، (ر)، حاشية (ح)، وفوقه في (س): «س»، وكتب عليه في حاشية (ح): «في الأصل أهل الكتاب، صح».

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

• [٢٨٠٧] [التحفة: دق ٦١١١].

(٢) في حاشية (ل)، وعليه «ت»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٣) في (ل)، (ه): «يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ه) دون رمز.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

• [٢٨٠٨] [التحفة: دت ٥٥٦٨]. (٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في حاشية كل من (ر)، (س): «أخوسفیان».

(٧) في (ل)، (ه): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، وكتب في حاشية (ل): «عما». وعليه: «بيان».

(٨) في (ل)، (ه): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٤٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه... فذكره».

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مُعَاقَرَةِ (١) الْأَعْرَابِ (٢) مُعَاقَرَةِ (٣) الْأَعْرَابِ

- [٢٨٠٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ (٤) أَبِي رِيحَانَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُعَاقَرَةِ (٥) الْأَعْرَابِ.
- قال أبو داود: اسم أبي ریحانة (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ، وَغُنْدَرٌ (٧) أَوْفَقَهُ (٨) عَنْ (٩) ابْنِ عَبَّاسٍ (١٠).

- (١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
- وعلى قوله: «ما جاء في أكل» في (ل) «لا إلى». وفي الحاشية: «سقط عندت».
- (٢) قوله: «أكل» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).
- وعلى قوله: «ما جاء في أكل» في (ل) «لا إلى». وفي الحاشية: «سقط عندت».
- (٣) في حاشية (ح): «معاقرة الأعراب أن يذبح الرجلان مفاخرة».
- وفي حاشية (س) نقلاً عن الخطابي: «معاقرة الأعراب معناه أن يتبارى الرجلان أيهما كان أكثر عقراً غلب صاحبه، وكره مخافة أن يكون مما أهل به لغير الله».
- وينظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٧٠).
- [٢٨٠٩] [التحفة: ٥٨١١د].
- (٤) في (ل): «عوف بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
- وعوف هو ابن أبي جميلة، وأبوريحانة هو عبد الله بن مطر.
- (٥) في المطبوع: «أكل معاقرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (هـ).
- (٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أبوريحانة اسمه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
- (٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: محمد بن جعفر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
- (٨) في (ب): «وفاقه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبط عليه، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٩/ ٣١٣)، «تحفة الأشراف».
- وحديث غندر رواه الحري في «غريب الحديث» (٣/ ٩٩٢): «عن أبي بكر بن الأسود، عن غندر، عن عوف، عن أبي ريحانة، كان ابن عباس يقول: لا تأكلوا من تعاقر الأعراب». وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٧٩٠).
- (٩) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبط عليه، (ب)، نسخة بحاشية (ل).
- (١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

١٥- بَابٌ فِي ^(١) الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ ^(٢)

○ [٢٨١٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى ^(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ ^(٤) أَوْ أَعْجَلُ ^(٥)»، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظَفْرًا ^(٦)، وَسَأَحَدْتُكُمْ ^(٧) عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفَرُ فَمُدَى الْحَبْسَةِ. وَتَقَدَّمَ سَرْعَانُ مِنَ النَّاسِ ^(٨) فَتَعَجَّلُوا، فَأَصَابُوا مِنَ الْعَنَائِمِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) المروة: حجر أبيض رقيق يجعل منه كالسكين ويذبح بها. «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٨٤).

○ [٢٨١٠] [التحفة: ع ٣٥٦١].

(٣) زاد في (ر) وعليه «ع»، نسخة بحاشية (ل)، نسخة بحاشية كل من (س)، (ك) وعليه فيها «ع»:

«أفنديج بالمروة وشقة العصا»، وفي لحق بحاشية (ب) وصحح عليه: «أفنديج بالمروة أو بشقة العصا».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وفي حاشية كل من (س)، (هـ): «أَؤْزَن».

وفي حاشية (هـ): «أَؤْزَن، أُزَن، أَرْن».

وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٥): «هكذا قال ابن داسه: «أَرْن» مكسورة الراء، على

وزن: عرن. ورواه محمد بن إسماعيل البخاري، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن

أبيه، عن عبادة بن رفاع، قال: «أَرْن» ساكنة الراء، على وزن: عرن. هكذا حدثني خلف بن محمد، عن

إبراهيم بن معقل، عنه».

(٥) ضبط في (م)، (ض): «أَعْجَلُ»، وفي (ب)، (ل): «أَعْجَلُ»، وفي (هـ) بهما معاً.

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «سَنُّ أَوْ ظَفَرُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «قال رافع: وسأحدثكم»، وصحح عليه في (س)، وفوقه

في (ر): «ب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ح): «سرعان الناس». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (س)، (ر)، (ك)، لحق بحاشية (ض)

مصحح عليه.

«والمعنى: أوائلهم والمتقدمون عليهم». «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٩).

النَّاسِ ، فَتَصَبُّوا قُدُورًا ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ^(١) بِهَا فَأُكْفِفَتْ ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ ، فَعَدَلَ بَعِيرًا^(٢) بِعَشْرِ شِيَاهُ ، وَنَدَّ^(٣) بَعِيرٌ مِنْ إِبْلِ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ^(٤) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ^(٥) ، مَا^(٦) فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فافعلوا بهِ مِثْلَ هَذَا»^(٧) .

○ [٢٨١١] حدثنا مُسَدَّدٌ : أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ وَحَمَادًا حَدَّثَاهُمَا - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : اصْدَتْ^(٨) أَرْبَتَيْنِ^(٩) فَدَبَّحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

(١) في (هـ) : «فمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (م)، (ل) : «فَعَدَلَ بَعِيرٌ»، وفي (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت» : «فَعَدَلَ بَعِيرًا»، وضبط في (ض) بالوجهين معًا.

(٣) أي : شرد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد).

(٤) الأوابد : الوحوش ، وتأبدت البهائم : توحشت ونفرت من الإنس . «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٩).

(٥) في حاشية (هـ) دون رمز : «الوحوش». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ) : «فما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٥) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره مختصرًا .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٢٨١١] [التحفة : دس ق ١١٢٢٤] .

(٨) الضبط من (م)، (ل)، (هـ).

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «أرنبتين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

○ [٢٨١٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَزْعُمُ لِقَحَّةَ ^(١) بِشَعْبٍ ^(٢) مِنْ شَعَابٍ أَحَدٍ ، فَأَخَذَهَا الْمَوْتُ ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ ، فَأَخَذَ وَتَدًا فَوَجَأَ ^(٣) بِهِ فِي لَبَّتِهَا ^(٤) ، حَتَّى أَهْرِيَقَ ^(٥) دُمُهَا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٦) فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا ^(٧) .

○ [٢٨١٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرَيِّ ^(٨) ابْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيْذُبِحَ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةٍ ^(٩) الْعَصَا؟ فَقَالَ : «أَمَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ» ^(١٠) .

○ [٢٨١٢] [التحفة: د ١٥٦٤١] .

(١) موضع هذه الكلمة في (س) ذاهب ، وكتب مكانه بخط حديث : «نعجة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . «واللقحة : ناقة قريبة العهد بالنتاج» . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٢) «الشعب : ما انفرج بين الجبلين» . «التمهيد» (١٩ / ٢٢٠) .

(٣) في (هـ) : «فوجأها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

والمعنى : ضرب بحد الودت في لبته . «مرقاة المفاتيح» (٧ / ٦٩٥) .

(٤) هي الهزمة التي فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

وفي «العون» (٨ / ٢٢) : «قيل : هي آخر الحلق» .

(٥) في (هـ) : «أهراق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) . كتب فوقه في (س) :

«أهراق» ، وعليه : «و» .

(٦) في (م) ، (ب) ، (ر) : «النبى» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥ / ٣٩٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر

الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود ... فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢٥٠ ، ٢٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن

بكر ، حدثنا أبو داود ... فذكره .

○ [٢٨١٣] [التحفة: د س ق ٩٨٧٥] .

(٨) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وكتب فوقه في (م) : «خف» .

(٩) «شقة العصا - بكسر الشين المعجمة - أي : بما يشق منها ويكون محدداً» . «البدر المنير» (٩ / ٢٥٣) .

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣ / ٣٠٢) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ... فذكره .

فذكره .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي ^(١) ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيةِ

○ [٢٨١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ^(٣) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا مِنَ اللَّبَةِ أَوْ الْحَلْقِ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ» .

قال أبو داود ^(٤) : وَهَذَا لَا يَصْلُحُ ^(٥) إِلَّا فِي الْمُتَرَدِّيةِ ^(٦) وَالْمُتَوَحَّشِ ^(٧) .

(١) قوله : «باب ما جاء» ليس في (ر) ، (س) . وفي (هـ) : «باب في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨١٤] [التحفة : دت س ق ١٥٦٩٤] .

(٢) في (س) : «أبي العشاء الدارمي» ، وفي حاشية (ب) : «اسمه أسامة ، وأبوه مالك ، ولم يرو عنه أحد غير حماد بن سلمة» ، وفي حاشية (س) : «أبو العشاء اسمه . . . وفوقه «س» ، وفي حاشية (ر) : «قال أبو داود» : «أبو العشاء اسمه عطار بن بكر ، ويقال : عطار بن مالك بن قهطم . . .» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله «أنه» كتب في (س) بين الأسطر .

(٤) فوقه في (س) : «بع و» .

(٥) في (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «لا يصلح هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «التردي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ر) ، وعليه في (س) : «بع و» .

(٧) في (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «والنافر» في (هـ) : «النافرة» والمتوحش [في (س) : المتوحش] . دون حرف العطف [. وفوق النافر في (س) : «بع و» . وبعد العبارة كلها في (س) : «بع و» ، «صح» . وعليها في حاشية (ر) : «ب» ، وبعده في حاشية (هـ) : «صح» لابن الأعرابي . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «ع حدثناه ح ، حدثنا أبو بكر بن إسماعيل (في حاشية (س) : هو أبو بكر بن إسماعيل المهندس) ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وكامل بن طلحة وعبيد الله العيشي وعبد الأعلى بن حماد ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا مِنَ اللَّبَةِ أَوْ الْحَلْقِ؟ قال : لو طعنت في فخذه لأجزأ عنك» ، لفظ حاشية (ر) ، وأحال في حاشية (س) على لفظ حديث «السنن» .

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٤) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٧- بَابُ ^(١) الْمُبَالَغَةِ فِي الذَّبْحِ

○ [٢٨١٥] حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مَوْلَى ابْنِ ^(٢) الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - زَادَ ابْنُ عِيسَى: وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ ^(٣).
زَادَ ابْنُ عِيسَى فِي حَدِيثِهِ: وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيَنْقَطِعُ الْجِلْدُ، وَلَا تُفَرَّى ^(٤) الْأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ ^(٥).

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكَاةِ الْجَنِينِ ^(٦)

○ [٢٨١٦] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ^(٧)، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ، فَقَالَ: «كُلُّوهُ إِنْ شِئْتُمْ».

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

○ [٢٨١٥] [التحفة: د ٦١٧٣، ١٤٢٥٠].

(٢) فوّه في حاشية (ب): «عبد الله».

(٣) قال الخطابي: «أخذت الشريطة من الشرط، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه دون ذبحه والإتيان بالقطع على حلقة، وإنما سُمِّي شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم». «معالم السنن» (٤/ ٢٨١).

(٤) «الفري: القطع، والأوداج: جمع ودج، وهو عرق العنق، وهما ودجان في جانبي العنق». «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٢).

(٥) في حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما: «ب»، حاشية (هـ): «قال أبو داود: «هذا يقال له: عمرو برق، نزل عكرمة على أبيه باليمن، كان معمراً إذا حدث عنه [زاد في حاشية (هـ): أهل البصرة] قال: عمرو بن عبد الله، وإذا حدث عنه أهل اليمن كان لا يسميه». وانظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦١). والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

(٦) قوله: «ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨١٦] [التحفة: دت ق ٣٩٨٦].

(٧) صحح عليه في (ض).

وَقَالَ مُسَدَّدٌ^(١) : قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَنَحَرُ^(٢) النَّاقَةَ ، وَنَذْبِحُ^(٣) الْبَقَرَةَ أَوْ^(٤) الشَّاةَ ، فِي^(٥) بَطْنِهَا الْجَنِينُ ، أُنَلِّقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ فَقَالَ^(٦) : «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

○ [٢٨١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٧) ، حَدَّثَنَا^(٨) عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي^(٩) زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ^(١٠) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي^(١١) أَكْلِ اللَّحْمِ لَا يُذْرَى أَذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا

○ [٢٨١٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح^(١٢) وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال مسدد : قال هشيم : قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (م) ، (هـ) : «تَنَحَّرُ» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) .

(٣) ضبب فوق حرف النون في (م) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «والشاة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فنجذ في» . وفوقه في (س) : «لا و» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٢٨١٧] [التحفة : ٢٨٨٢د] .

(٧) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن راهويه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) صحح عليه في (س) .

(١٠) في حاشية (م) : «القدحاح فيه مقال» .

(١١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨١٨] [التحفة : خ د ١٦٩٥٠ ، د ١٧١٨١ د ، د ١٩٠٢٩ د] .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحديثنا القعنبي ، قال : حدثنا أبي» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(ل) ، (ب) ، «تحفة الأشراف» .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٩ / ٩) : «رواه البخاري في «الصحيح» عن يوسف بن

موسى عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ، وأخرجه أيضا من حديث محمد بن عبد الرحمن =

عَنْ^(١) مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، وَمُحَاضِرٌ -
الْمَعْنَى - عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَلَمْ يَذْكُرَا عَنْ حَمَادٍ
وَمَالِكٍ : عَنْ عَائِشَةَ^(٢) - أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا^(٣) حَدِيثُ^(٤) عَهْدٍ
بِالْجَاهِلِيَّةِ^(٥) يَأْتُونَنَا^(٦) بِلُحْمَانٍ لَا نَدْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ^(٧) أَمْ لَمْ يَذْكُرُوا ، فَتَأْكُلُ^(٨)
مِنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا وَكُلُّوا»^(٩) .

= الطفاوي ، وأسامة بن حفص ؛ عن هشام موصولا . قال : وتابعهم الدراوردي عن هشام ، وتابعهم
أيضا حاتم بن إسماعيل ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومسلمة بن قعب ، ويونس بن بكير ،
وعبد الله بن الحارث الجمحي ، وعبد الله بن عاصم ؛ كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن
عائشة رضي الله عنها .

(١) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) .
(٢) قال صاحب «العون» : «أي لم يذكر موسى عن حماد في روايته لفظ عن عائشة ، وكذلك لم يذكر
القنعيني عن مالك في روايته هذا اللفظ ، بل هما روايا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ،
وأما يوسف بن موسى فذكر في روايته عن عائشة ، ورواه عن سليمان ومحاضر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة موصولا . هذا معنى قول المزي في «الأطراف» فإنه ذكر حديث مالك والقنعيني في
المراسيل» . «عون المعبود» (٨ / ٣٠) .

(٣) في (م) ، (ض) : «قومنا» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (م) ، (ل) ، (ب) : «حديثو» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وصحح عليه في
(ر) ، (س) .

(٥) في (ب) ، نسخة بحاشية (س) : «بجاهلية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س)
وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يأتوننا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، والوجهان
جائزان . انظر : «النحو الوافي» (١ / ١٨٠) .

(٧) زاد بعده في (ح) : ونسخة بحاشية (ض) : «عليها» . وعليه في (ح) علامة نسخة . وفي (ب) ،
(س) وضرب عليه ، (ر) وفوقه «س» ، (هـ) : «اسم الله عليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفأكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وضرب عليه في (ض) .
(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سَمُّوا الله وكلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

وبعده في (هـ) : «آخر الذبائح والحمد لله» .

٢٠- بَابُ (١) فِي الْعَتِيرَةِ (٢)

٥ [٢٨١٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (٣). ح وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ - الْمَعْنَى (٤)، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: قَالَ نُبَيْشَةُ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ (٥) اللَّهِ ﷺ: إِنَّا كُنَّا نَعْتَزُّ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ (٦) فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا (٧) اللَّهَ (٨) ﷻ، وَأَطِعُوا»، قَالَ (٩): إِنَّا كُنَّا

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).
(٢) في حاشية (س): «حدثنا ابن الدباغ: حدثنا القاضي أبو علي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ببغداد، قال: حدثنا أحمد... (لعله: ابن علي أبو بكر الخطيب البغدادي) حدثنا أبو الفرج الطنجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشاء الدارمي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها.

قال ابن أبي داود: قال أبي: فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه، وقال: هذا حديث غريب، وقال لي: اقعد، فأخرج بحبرة وقلما وورقة، وقال: أمله علي. فكتبته عني، ثم شهدته يوما آخر وجاءه أبو جعفر محمد بن أبي سمينة، فقال له أحمد بن حنبل: يا أبا جعفر عند أبي داود حديث غريب، اكتبه عنه، فسألني، فأمليته عليه.

وانظر: «تاريخ بغداد» (٥٧/٩)، و«تاريخ دمشق» (١٩٢/٢٢، ١٩٨).
وقال الذهبي في «الميزان» ترجمة عبد الرحمن بن قيس: «رواه أبو داود في غير سننه عن زنيح، عن عبد الرحمن بن قيس. قال أبو بكر بن أبي داود: قال أبي: ذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه، وقال: هذا من حديث الأعراب، أمله علي، قال: فكتبته عني».

٥ [٢٨١٩] [التحفة: دس ق ١١٥٨٦].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل»، وفي (ح): «حدثنا مسدد، حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) بعده في (هـ): «قالا».

(٥) في (هـ): «يا رسول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) كتبت في (ح) بين الأسطردون أن يرمز عليها بشيء.

(٧) ضبطت في (ح) بضم الباء، وفي (ض)، (ب)، (س)، (ر) بفتحها، وفي (م) بالفتح والكسر معا.

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (س): «لله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س) وفوقه فيها: «وس».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

نَفَرُ^(١) فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا^(٢)؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَا شِئْتَكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ^(٣) - قَالَ نَضَرُ: اسْتَحْمَلَ^(٤) لِلْحَجِيجِ - ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ»، قَالَ خَالِدٌ^(٥): «أَحْسَبُهُ قَالَ: «عَلَى ابْنِ السَّيْلِ: فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ».

قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَمْ^(٦) السَّائِمَةُ^(٧)؟ قَالَ: مِائَةٌ^(٨).

○ [٢٨٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ».

● [٢٨٢١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «الْفَرَعُ أَوَّلُ التَّنَاجِ، كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُوهُ»^(١٠).

(١) ضبطت في (ب): «نَفَرُ»، وفي (م)، (ر)، (س)، (ك): «نَفَرُ»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٢) في حاشية (هـ): «يَأْمُرُنَا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيها «ب»: «استحمل». والمثبت بالحاء المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «من رواه [زاد في (هـ): استحمل] بالجيم فمعناه: صار جملاً، ومن رواه بالحاء فمعناه: قوي للحمل. [زاد في (ك): قاله الخطابي]. وانظر: «معالم السنن» (٢٨٤/٤). وضبطت في (ض): «استحمل».

(٤) ضبطت في (ض): «استحمل»، ووضع تحت الحاء في (ل)، (ر)، (س): (ح) علامة على إهمالها.

(٥) في (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، (ك): «وكم»، وفي (ر): «فكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١/٩)، «الصغرى» (٢٣١/٢): «أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٨٢٠] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧].

(٩) في (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

● [٢٨٢١] [التحفة: د ١٨٧٣٣].

(١٠) في (م): «فذبحوه» وضبط عليه. وفي (ر)، (س)، (هـ): «فذبحوه». والمثبت من (ح)، (ض)،

(ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وعليه: «لو». وضبط عليه في كل من (م)، (ل).

○ [٢٨٢٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ ^(١) ، عَنْ خَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ شَاةً شَاةً ^(٢) .

قال أبو داود : قَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَرْعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُ الْإِبِلُ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاغِيَتِهِمْ ثُمَّ تَأْكُلُهُ ^(٤) وَتُلْقِي ^(٥) جِلْدَهُ ^(٦) عَلَى الشَّجَرِ ^(٧) ، وَالْعَتِيرَةُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَجَبٍ ^(٨) .

٢١- بَابُ فِي الْعَقِيقَةِ ^(٩)

○ [٢٨٢٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبَةَ ابْنَةِ ^(١٠) مَيْسَرَةَ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «عَنْ

○ [٢٨٢٢] [التحفة: د ١٧٨٣] .

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وفي (ض) : «ماهك» .

(٢) في (م) ، (ض) : «شاة شاة» . والضبط المثبت من (ب) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ض) .

(٣) في (ر) وعليه «س» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «قال سعيد بن المسيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وعليه في حاشية (ر) : «ب» ، وفي حاشية (س) : «وب» .

(٤) في (ب) ، (س) وعليه «ب» ، (هـ) : «يأكلونه» . وفي (ر) : «يأكلوه» . والمثبت من (م) ، (ح) دون نقط ، (ض) ، (ل) دون نقط ، حاشية (س) ، وعليه «وس» .

(٥) حرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (س) ، وقيد في (م) بالمشناة الفوقية ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بالمشناة التحتية ، وفي (ض) بهما معاً .

(٦) ضبط في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «جلده» . وفي (م) : «جلده» . وفي (ض) بهما معاً .

(٧) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «الشجرة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ض) .

(٨) صحح عليه في (ب) . ويعدده في (ر) : «وروي في الأواخر» ، وضرب عليه .

والحديث انفرد به المصنف ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب العقيقة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٢٣] [التحفة: دس ١٨٣٥٢] .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنت» ، وفي (ض) : «ابنت» وضرب على الألف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

الْغُلَامَ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ^(١)، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً.

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ^(٢) قَالَ^(٣): مُكَافِئَتَانِ^(٤): مُسْتَوِيَتَانِ أَوْ مُقَارِبَتَانِ^(٥).

○ [٢٨٢٤] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ^(٧) ﷺ يَقُولُ: «أَقْرُؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا»^(٨). قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ

(١) في (ح): «مكافآن»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وضبطت الفاء بالكسر في (ض)، (ب)، وفي (ر) بفتحها.

وينظر: «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٢٨٠).

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «بن حنبل يَحْتَلُّهُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح).

(٤) في (ح): «مكافآن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبطت في (ض) بفتح الفاء، وفي (ب) بكسرها.

(٥) في (ل)، (ر)، (س): «مقاربتان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (هـ).

○ [٢٨٢٤] [التحفة: دس ق ١٨٣٤٧].

(٦) صحح عليه في (ر)، (س)، وفوقه في (س): «بو». وفي حاشية (ر): «عن أبيه وهم»، وفيها أيضًا: «ليس قوله: عن أبيه. هنا في كتاب... ولا ابن داسه، ولا اللؤلئي، هو لابن الأعرابي وحده، وهو وهم». وينحوه في حاشية (س).

قلت: هكذا جاءت هذه الحاشية في النسختين على هذا الموضع، والأليق أن تكون قبالة حديث حماد بن زيد، والله أعلم.

(٧) في (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «وكناتها». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (س)، حاشية (ح)، وعليه فيها: «خط»؛ إشارة إلى رواية الخطيب. وضبط في (ر)، (س)، (هـ) بضم الميم. وفي حاشية (ح) بضم الكاف وكسرها معًا. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

قال المناوي: «بفتح الميم وكسر الكاف وشد النون أو تخفف، جمع مكنة، أي: أقروها في أوكارها فلا تنفروها عن بيضها ولا تزعجوها عنه، ولا تتعرضوا لها، فالمراد: أماكنها، من قولهم: الناس على مكاناتهم أي منازلهم ومقاماتهم، أو جمع مكنة بضم الميم والكاف بمعنى التمكن أي: أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها، كان أحدهم إذا سافر نفر طيرًا، فإن طار يمينًا تفاعل وإن طار شمالًا تشاءم ورجع». «فيض القدير» (٢/ ٨٩).

أَذْكُرَانَا^(١) كُنْ أَمَّ^(٢) إِنَانَا^(٣) .

○ [٢٨٢٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ^(٤)، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» .

قال أبو داود: هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ وَهُمْ^(٥) .

○ [٢٨٢٦] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «ذكرانا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

(٢) في (هـ): «أو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س). وكُتِبَ فوق الميم في (س): «و»، كأنه في نسخة: «أو» .

(٣) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨) من طريق أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره .

○ [٢٨٢٥] [التحفة: دس ق ١٨٣٤٧] .

(٤) في نسخة بحاشية (ل): «عن أبيه». وهو خطأ .

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «هذا هو الصواب»، [زاد في حاشية (هـ)، وعليه «ب»: «قال أبو داود: [ابن عيينة وهم فيه». وعليه في (س): «ع»، وفي حاشية (ر): «كذلك رواه ابن الأعرابي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، حاشية (س) وعليه فيها رمز اللؤلؤي . وضبط: «وهم» بسكون الهاء من (م)، (س) .

وفي حاشية (س): (ع) «قال لنا أبو عمر: لا أدري من أين قال أبو داود هذا، وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد، وله عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع، عن أم كرز ثلاثة أحاديث . وقد تابع ابن عيينة على قوله: عن أبيه في هذا الحديث ابن علي، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع». ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث». وينظر: «التمهيد» (٣١٦/٤) . والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣١٥/٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٩٥/١٥): «حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا مسدد...» فذكره .

○ [٢٨٢٦] [التحفة: دت س ق ٤٥٨١] .

سَمَرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ^(١) بِعَقِيقَتِهِ^(٢)، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدْمَى^(٣)». فَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ^(٤) بِهِ؟ قَالَ: إِذَا ذَبَحْتَ الْعَقِيقَةَ أَخَذْتَ مِنْهَا صُوفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ بِهِ^(٥) أَوْدَاجَهَا^(٦)، ثُمَّ تَوَضَّعَ عَلَى يَافُوخِ^(٧) الصَّبِيِّ حَتَّى يَسِيلَ^(٨) عَلَى رَأْسِهِ مِثْلُ^(٩) الْخَيْطِ، ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ^(١٠).

قال أبو داود: هَذَا وَهَمٌّ مِنْ هَمَامٍ «وَيُدْمَى»^(١١).

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) في (ب): «بعقيقة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ه).

(٣) «يُدْمَى»: بصيغة المجهول - بتشديد الميم - أي: يلطخ رأسه بدم العقيقة. «عون المعبود» (٣٧/٨).

وفي حاشية (ه): «ويُسَمَّى». ولعله تنبيه على خطأ الرواية.

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (ك): «بها». والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ب).

(٦) الأوداج: ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح، والمفرد: ودج - بالتحريك. وقيل:

الودجان: عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر. (انظر: النهاية، مادة: ودج).

(٧) في حاشية (ل) بخط حديث، (ب) نقلاً عن «النهاية»: «هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس

الطفل، ويجمع على يافوخ».

وزاد في حاشية (ل) نقلاً عن «القاموس» (مادة: أفخ): «هو حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخره».

(٨) قوله: «حتى يسيل» ليس في (ه)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر) وعليه «ع»، (س)،

حاشية (ه) وعليه «علو».

(٩) في (ض): «مثل»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(١٠) في (ر)، (س): «ويُحْلَقُ»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ه)، حاشية كل من (ر)، (س)،

وعليه في حاشية (س): «خ و».

(١١) بعده في حاشية (س)، (ه) وعليه «ب»: «قال أبو داود: خولف همام في هذا الكلام، وهو وهم من

همام، وإنما قالوا: «يسمى». فقال همام: «يدمى». قال أبو داود: «وليس يؤخذ بهذا [زاد في (ه):

«الحديث»]». ووضعت فوقه في (س) رموز تبين المفارقات بين رواية اللؤلئي التي أثبتناها في المتن،

وبين ما وقع في رواية «ب».

○ [٢٨٢٧] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ^(١)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ ^(٢) بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ ^(٣) عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُخْلَقُ وَيُسَمَّى».

قال أبو داود: «وَيُسَمَّى» أَصَحُّ ^(٤)، كَذَا ^(٥) قَالَ سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ ^(٦)، وَإِيَّاسُ بْنُ دَغْفَلٍ، وَأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ ^(٧).

○ [٢٨٢٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ ^(٨) بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ ^(٩)، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى ^(١٠)».

○ [٢٨٢٧] [التحفة: دت س ق ٤٥٨١].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن المثنى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) في (ر)، (هـ): «يذبح» بمثناة تحتية. والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

(٤) في حاشية (ب): «أي وحديث: يُسَمَّى. أصح. أي من حديث: يُدْمَى».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «هكذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ب): «أبي قتادة». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال «وَيُسَمَّى» [زاد في (هـ): أصح]». رواه أشعث، عن الحسن، عن

النبي ﷺ قال: «وَيُسَمَّى».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٣/٩)، «معرفه السنن والآثار» (٦٨/١٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٨٢٨] [التحفة: خ دت س ق ٤٤٨٥].

(٨) في (ل): «سليمان». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقد كتبت

في (ب): «سليمان». ثم صححت إلى: «سليمان».

(٩) في (م)، (ر): «عقيقة». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ر).

(١٠) «إمطة الأذنى: إزالته، وهو هاهنا: حلق الشعر عن رأس المولود». «جامع الأصول» (٤٩٩/٧).

• [٢٨٢٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِمَاطَةُ الْأَذَى حَلْقُ الرَّأْسِ^(١).

• [٢٨٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا^(٢).

• [٢٨٣١] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ^(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، يَغْنِي: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ - أَرَاهُ عَنْ جَدِّو - قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤) عَنِ الْعَقِيْقَةِ؟ فَقَالَ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ - كَأَنَّهُ كَرِهَ الْإِسْمَ - وَمَنْ^(٥) وَلِدْلَهُ وَلَدٌ^(٦) فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُكَ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»، وَسُئِلَ

• [٢٨٢٩][التحفة: د ١٨٥٥٦].

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٨/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٢٨٣٠][التحفة: د ٦٠١١].

(٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٩/١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وابن عبد البر في «التمهيد» (٣١٤/٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٢٨٣١][التحفة: دس ٨٧٠٠، د ١٩١٦٩].

(٣) ضبيب على آخره في (م)، (ح)، (ض).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «وقال: من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) قوله: «ولد» ليس في (م)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر وصحح عليه، (ر)، (ض) وعليه: نسخة.

عَنِ الْفَرَعِ؟ قَالَ: «وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكُوهُ^(١) حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا^(٢) شُغْرُبًا^(٣) ابْنُ مَخَاضٍ^(٤) أَوْ ابْنُ لَبُونٍ^(٥) ذَكَرٍ^(٦)، فَتُعْطِيَهُ^(٧) أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ^(٨) عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ^(٩) لَحْمُهُ بِوَبْرِهِ، وَتَكْفِيَ^(١٠) إِنْئَاءَكَ، وَتَوَلَّ^(١١) نَاقَتَكَ».

(١) في (ب)، (س)، (هـ): «يتركوه» بمثناة فوقية من (ح)، (ض)، (ر)، وحرف المضارعة غير منقوط في (م)، (ل).

(٢) البكر: الفتى من الإبل، والأنثى: بكرة. «جامع الأصول» (٥٠٧/٧).

(٣) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية كل من (ح)، (ض): «أشعر». وعليه فيهما: (ل). وكتب في حاشية (م): «صوابه: زُخْرُبًا».

وفي حاشية (ب): «كذا الرواية، ولعله: زُخْرُبًا، بضم الزاين، وتشديد الباء»، وفي حاشية (س): «هكذا رواه أبو داود: شُغْرُبًا». وفي حاشية (ر) نقلاً عن الخطابي: «هكذا رواه أبو داود: شُغْرُبًا، والصواب: حتى يكون بكراً زحرباً، وهو الغليظ، كذا رواه أبو عبيد وغيره، ورواه ابن داسه: سغرباً، بالسين المهملة، فيحتمل أن يكون حرف السين إبدالاً من الزاي، وأبدلت الخاء غيناً لقرب مخرجهما». وذكر في (هـ) بعضه. وانظر: «معالم السنن» (٢٨٨/٤).

وفي حاشية (س): «عند ابن داسه: سغرباً، بسين مهملة، وغين معجمة، فلعله بدل السين من الزاي، والغين من العين؛ لقرب المخارج». اهـ. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س).

(٤) ابن المخاض من الإبل: ما دخل في السنة الثانية، سمي بذلك لأن أمه مخاض، أي: حامل. «جامع الأصول» (٥٠٧/٧).

(٥) هو ما أتى عليه سنتان من الإبل ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبوناً، أي: ذات لبن؛ لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٦) زيادة من (م)، نسخة بحاشية (ض)، وليس في (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (هـ): «فيعطيه». والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر). والحرف غير منقوط في (س).

(٨) في (هـ): «يحمل». والمثبت بالمثناة الفوقية من (ب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «يلصق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وضبط في (م): «فيلزق» بكسر الراء، وفي (ض): «فيلزق».

(١٠) في (هـ): «وتكفي». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(١١) صحح عليه في (س).

والوله: ذهاب العقل، والتحير من شدة الحزن والوجد، رجل واله، وامرأة واله، ووالهة، وناقاة والهة =

• [٢٨٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لِأَخَدِنَا غُلَامٌ ذَبَحَ شَاةً وَلَطَخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ كُنَّا نَذْبَحُ شَاةً وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ وَنَلَطُّهُ بِزَعْفَرَانٍ ^(٢) .

٢٢- بَابُ ^(٣) فِي اتِّخَاذِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ

• [٢٨٣٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زُرْعٍ انْتَقَصَ ^(٤) مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» .

• [٢٨٣٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ» ^(٥) .

= من حزنها على فراق ولدها ؛ لأنه إذا نحر ولد ناقته فقد أولهها ، والمعنى : أنه إذا نحر ولد ناقته فقد جمع بين أمرين ، أحدهما : أنه ينقطع لبنها ، فأكفأ إناؤه ؛ لأنه لا لبن له ، والآخر : أنه أوله ناقته وأحزنها ، وذلك سبب لهزلها . «جامع الأصول» (٥٠٧/٧) .

• [٢٨٣٢] [التحفة : د ١٩٦٤] .

(١) في (ر) ، (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٢/٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب الصيد» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي حاشية (ح) : «حاشية أبواب الصيد» .

وفي حاشية (ل) : «آخر «كتاب الأصاحي» . أول «كتاب الصيد» .

وقبله في (هـ) : «بسم الله الرحمن الرحيم» . ووقعت في (ر) بعد عنوان الكتاب .

قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

• [٢٨٣٣] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧] .

(٤) ضبط في (ض) : «انتقص» . والضبط المثبت من (م) .

• [٢٨٣٤] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] .

(٥) أي : الأسود الخالص . «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢٨٩/٢) .

○ [٢٨٣٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَيَّاطُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَذْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فَكُلْهُ» ^(١) مَا لَمْ يُنْتِنَ» ^(٢).

٢٣- بَابُ ^(٣) فِي الصَّيْدِ

○ [٢٨٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ ^(٤): «إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ

○ [٢٨٣٥] [التحفة: م د س ١١٨٦٣].

(١) في (س)، حاشية (ر): «فكلوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، نسخة في حاشية (س).

(٢) الحديث ليس في (س)، (ر)، (هـ)، في هذا الموضع، وإنما وقع في (ر)، ولحق مصحح عليه في (س) في آخر الصيد تحت عنوان: «في الصيد».

وأثبتناه في هذا الموضع من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، وعليه في (ح): «لا س إلى». وكتب قبالة في الحاشية: «في رواية (س): «حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج».

قلنا: وكان معناه: أن هذا الحديث ليس في رواية ابن داسه في هذا الموضع، وبدلاً منه حديث يحيى بن خلف.

وقد رواه البيهقي في «السنن الصغرى» (٣٩/٤) و«معرفة السنن والآثار» (٤٥١/١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

وقد جاء بدلاً منه في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا يحيى بن خلف، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، قال: أمر [في (هـ): أمرني] نبي الله ﷺ بقتل الكلاب، حتى إن كانت المرأة تقدم من البادية - يعني: بالكلب، فنقتله، ثم نهانا عن قتلها، وقال: «عليكم بالأسود»». وعلى أوله في (س): «لا و. لا وضح».

وهكذا وقع هذا الحديث في حاشية (ب)، وكتب قبله: «حاشية».

وفي «تحفة الأشراف» (٢٨١٣): «د: في رواية ابن العبد، وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣٠/٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

○ [٢٨٣٦] [التحفة: ع ٩٨٧٨].

(٤) في (هـ): «فقلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

فَتَمْسِكُ عَلَيَّ^(١)، أَفَأَكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلْتَ الْكِلَابُ^(٢) الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَنْ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَنْ مَا لَمْ يَشْرِكْهَا^(٣) كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا». قُلْتُ: أَرُمِي بِالْمِعْرَاضِ^(٤) فَأَصِيبُ أَفَأَكُلُ^(٥)؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَصَابَ^(٦) فَخَزَقْ^(٧) فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»^(٨).

○ [٢٨٣٧] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ^(٩) عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ^(١٠) قُلْتُ: إِنَّا نَصِيدُ^(١١) بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ لِي^(١٢): «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، وَإِنْ قَتَلَ^(١٣)، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ^(١٤) فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ^(١٥) عَلَى نَفْسِهِ».

(١) في حاشية (هـ): «علينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (هـ): «كلابك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبطت في (هـ): «يُشْرِكُهَا». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٤) المعراض بالكسر: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حله. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٥) اللام ساكنة في (م). والضبط من (ض)، (هـ).

(٦) في (ب): «وأصاب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ب): «فخزق» بالراء، والمثبت بالزاي من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

وخزق السهم، وخسق: إذا أصاب الرمية ونفذ فيها. وسهم خازق وخاسق. (انظر: النهاية، مادة: خزق).

(٨) أخرجه أبو عوانة (٧٥٥٤): «حدثنا أبو داود السجزي ... فذكره».

○ [٢٨٣٧] [التحفة: خ م د ق ٩٨٥٥].

(٩) في (هـ): «بن عدي». وهو تصحيف. وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) في (هـ)، نسخة بحاشية (س): «نُصِيدُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وصحح عليه في (س). وضبط في (ل): «نُصِيدُ» بضم النون. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(١٢) قوله: «لي». كتب بين الأسطر في (س).

(١٣) في (ب): «قتلن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) زاد بعده في (س)، (هـ): «الكلب». وعليه في (س): «ولا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٥) في (ل): «أمسك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٨٣٨] حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن عاصم الأحول ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عدي بن حاتم : أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَمَيْتَ ^(١) سَهْمَكَ ^(٢) ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَوَجَدْتَهُ مِنَ الْعَدِ وَلَمْ تَجِدْهُ فِي مَاءٍ وَلَا فِيهِ أَثَرٌ غَيْرُ سَهْمِكَ فُكُلٌ ، وَإِذَا ^(٣) اخْتَلَطَ بِكِلَابِكَ كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ ؛ لَا تَدْرِي لَعَلَّهُ قَتَلَهُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهَا » .

○ [٢٨٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٤) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ ^(٥) فِي مَاءٍ فَغَرِقَ ^(٦) فَمَاتَ ^(٧) فَلَا تَأْكُلْ» ^(٨) .

○ [٢٨٣٨] [التحفة: ع ٩٨٦٢] .

(١) في (هـ) : «أرمت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يسهمك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٣٩] [التحفة: ع ٩٨٦٢] .

(٤) قوله : «حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا أحمد بن حنبل» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا زياد بن أيوب» . وصحح عليه في (س) ، وفوقه فيها : «سرع بدلويه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) . وعليه في (ر) : «ب» .

وفي حاشية (هـ) ، وعليه «ب» : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، وحدثنا أبو داود ، قال : وحدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة . صح» .

وفي «تحفة الأشراف» : «زياد بن أيوب ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عنه . . . به ، كذا في رواية ابن العبد ، وابن داسه . وفي رواية أبي عمرو البصري ، عن أبي داود : عن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن زكريا - ولم يذكر زياد بن أيوب . وفي رواية اللؤلئي ، عن أبي داود : محمد بن يحيى بن فارس ، عن أحمد بن حنبل - ولم يذكر زياد بن أيوب أيضاً» .

(٥) «الرمية : الشيء الذي يرمى من صيد أو غيره» . «جامع الأصول» (٧/ ٢٤) .

(٦) في حاشية (ل) ، وعليه «ت» : «فغرقت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «فمات» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ح) ، وعليه :

«خط ، س» بين الأسطر ، وعليه : «و» ، حاشية (هـ) .

(٨) انظر : تخريج الحديث السابق .

أخرجه أبو عوانة (٧٥٨٠) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل . . . فذكره» .

○ [٢٨٤٠] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَّمْتُ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ»^(١) ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ^(٢) فَكُلَّ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ»^(٣).

○ [٢٨٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا^(٤) دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو^(٥)، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ^(٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ»^(٧) وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلَّ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلَّ مَا رَدَّتْ^(٨) يَدُكَ^(٩)»^(١٠).

○ [٢٨٤٠] [التحفة: دت ٩٨٦٥].

(١) ضَرَبَ مِنَ الصَّقُورِ يَسْتَخْدِمُ فِي الصَّيْدِ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بوز).

(٢) زاد بعده في (ل): «عليه».

(٣) بعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «الباز إذا أكل فلا بأس به، والكلب إذا أكل كره، وإن شرب الدم فلا بأس به»». وعليه فيها: «ب».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٨/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٤١] [التحفة: د١١٨٧٨٥].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في حاشية (م): «داود فيه مقال».

(٦) قوله: «الخشني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه في (م)، (ض).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «النبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (س) وضبط عليه، حاشية (هـ): «كلابك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه فيها: «وب».

(٩) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح): «عليك». وفوقه في حاشية (ح): «سا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الصغرى» (٤٠/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٤٢] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَزْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَنِي^(٢) أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ يَجِدُهُ^(٣) مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شَاءَ - أَوْ قَالَ: يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ»^(٤).

○ [٢٨٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ^(٦)»، قُلْتُ: أُرْسِلُ كُلِّي؟ قَالَ: «إِذَا سَمِيتَ فَكُلْ وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ لِنَفْسِهِ^(٧)»، فَقَالَ^(٨):

○ [٢٨٤٢] [التحفة: خت د ٩٨٥٩].

(١) في (س)، نسخة بحاشية (ر)، وصحح عليه فيها، حاشية (ل)، وعليه «ت»: «الحسن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، وصحح عليه في (ر).
(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «يقتفر»، وصحح عليه في (ر)، (س)، وعليه في (س): «س». والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س)، (ر)، (هـ)، وعليه في (س): «ب ع و»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «ب».
وفي حاشية (هـ): «يقتني»، وعليه: «س».
وفي حاشية (س): ««يقتفر» معناه يتبع، وكذلك «يقتني»، يقال: قفوت الأثر واقتفرته. ينظر: (النهاية، مادة: قفر).

(٣) في (س)، (هـ)، حاشية (ر): «يوجد». وعليه في حاشية (ر): «ب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (س) وعليه فيها: «وس»، وعلى السنين علامة نسخة.
(٤) عزاه في «تحفة الأشراف» أيضاً إلى أبي داود من طريق ابن المثنى، عن عبد الوهاب، عن داود، وقال: «حديث ابن المثنى في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

○ [٢٨٤٣] [التحفة: خ م د س ٩٨٦٣].

(٥) في (هـ): «عبد الرحمن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).
(٦) الوقيد: هو الذي يضرب إلى أن يموت. «جامع الأصول» (٧/ ٢٤).
(٧) في (ح)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «على نفسه»، وكتب فوقه في (ح): «لنفسه». وصحح عليه. والمثبت (م)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س)، وعليه: «خ و».
(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

أَرْسَلُ كُلِّي فَأَجِدُ^(١) عَلَيْهِ^(٢) كَلْبًا آخَرَ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ»^(٣).

○ [٢٨٤٤] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ^(٤) الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ^(٥) عَائِدُ اللَّهِ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصِيدُ بِكُلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَبِكُلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ^(٧)، قَالَ: «مَا أَصَدَّتْ^(٨) بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ^(٩) وَكُلْ، وَمَا أَصَدَّتْ^(١٠) بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْكُرَتْ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»^(١١).

○ [٢٨٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ،

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ل).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/٣١٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٨٤٤] [التحفة: ع ١١٨٧٥].

(٤) في (ل): «أبي». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٥) قوله: «الخولاني» ليس في (ر)، (س)، (ه). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه في (ض).

(٦) زاد بعده في (س): «بن عبد الله». وضرب عليه.

(٧) في (ر)، (س)، (ه): «مُعَلَّمًا». وصحح عليه في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س)، (ه)، وعليه في حاشية (س): «و».

(٨) صحح عليه في (س). وفي حاشية (ل): «ما صدت». وعليه «ت». وكُتِبَ: «في الموضعين».

(٩) بعده في (ل) وصحح «عليه»، (ب): «عليه». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (ه).

(١٠) في حاشية (ل): «ما صدت»، وعليه «ت». وكُتِبَ: «في الموضعين».

(١١) أخرجه أبو عوانة (٧٥٨٨): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا ابن المبارك،

عن حيوة بن شريح... بإسناده مثله. أي: بمثل حديث يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب.

○ [٢٨٤٥] [التحفة: د ١١٨٧٧].

كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ». زَادَ عَنِ ابْنِ حَرْبٍ^(١): «الْمُعَلَّمُ وَيَدُكَ»^(٢)، فَكُلُّ ذَكِيًّا^(٣) وَغَيْرِ ذَكِيٍّ^(٤)». ^(٥)

٥ [٢٨٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ: أَبُو ثَغْلَبَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ^(٦) فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكَ. ذَكِيًّا^(٧) أَوْ غَيْرِ ذَكِيٍّ»^(٨)، قَالَ^(٩): «وَأِنْ^(١٠) أَكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ: «وَأِنْ أَكَلَ مِنْهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنِي فِي قَوْسِي. قَالَ: «كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»، قَالَ: «ذَكِيًّا^(١١) وَغَيْرِ ذَكِيٍّ»^(١٢). قَالَ: «وَأِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ: «وَأِنْ^(١٣) تَغَيَّبَ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «زاد ابن حرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في حاشية (س): «الوجه طرح هذه الكلمة، وهي قوله: «يَدُكَ» أولا، وثبوتها آخرًا».

(٣) في (ب)، نسخة بحاشية (ض): «ذكي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب).

(٤) ضبطت في (ض) بفتح وضم الراء.

(٥) زاد بعده في (ر)، (س)، (هـ): «ثم اتفقا «ويدك»». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

[٢٨٤٦] [التحفة: د ٨٦٧١].

(٦) الملك، والمكلبة: المعوّد على الاصطياد. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

(٧) في (ح)، (ض)، (ب): «قال: ذكيًا». وضح عليه في (ض)، وفي (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قال: ذكي». وفي حاشية (ل): «ذكي»، وعليه «ت»، والمثبت من (م)، (ل).

(٨) في (ب)، (ر)، (س): «وغير ذكي»، ووضع قبل الواو ألف بين الأسطر في (س)، وعليه «خ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) صحح عليه في (ض).

(١٠) في (ب)، (هـ): «فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه «ت»: «ذكي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٢) صحح على الواو في (ض).

(١٣) في (ب): «فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْكَ، مَا لَمْ يَصِلْ^(١) أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرًا^(٢) غَيْرَ سَهْمِكَ^(٣)، قَالَ: أَفْتَنِي فِي آيَةِ الْمَجُوسِ إِذَا اضْطُرَرْنَا إِلَيْهَا، قَالَ: «اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا»^(٤).

٢٤- بَابُ فِي صَيْدٍ قُطِعَ مِنْهُ قِطْعَةٌ^(٥)

○ [٢٨٤٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ: قَالَ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ^(٧) مَيْتَةٌ^(٨)»^(٩) (١٠).

(١) رُسم في (ح) بالمشناة الفوقية المفتوحة، وفي (س) بفتحها وضمها، وكتب عليه «معًا»، ورسم في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بالمشناة التحتية وضبطت بالفتح في (م)، (ض)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، وفي حاشية (ب): «أي يتغير».

وفي حاشية (هـ): «قال الخطابي: يقال: صُلَّ اللحم وأصل: إذا أنتن. يريد: ما لم ينتن ويتغير ريحه». وانظر: «معالم السنن» (٢٩٣/٤).

(٢) في حاشية (ل): «أثر»، وعليه: «ت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أو تجد فيه سهم غيرك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) بعد هذا الحديث في (ر)، ولحق مصحح عليه في حاشية (س) جاء حديث ابن معين الذي سبق برقم (٢٨٣٥)، وعليه في حاشية (س): «صح من الأم، صح للجاعة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٣/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد ابن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الصيد يقطع منه قطعة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية (ل): «باب إذا قطع من الصيد قطعة». وكتب عليه «ت».

○ [٢٨٤٧] [التحفة: دت ١٥٥١٥].

(٦) بعده في (س)، (ر): «لي». وضرب عليه فيها.

(٧) في (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح).

(٨) في (ب): «فهى». وأصلحت إلى: «فهو». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، وضبط عليه فيها، (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب): «كميته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣٠٥/٣): «حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٥/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

٢٥- بَابُ (١) فِي اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

○ [٢٨٤٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى (٢)، عَنْ وَهْبِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ النَّبِيِّ (٣) ﷺ - قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ عَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَنَ» (٤).

آخِرُ كِتَابِ الضَّحَايَا (٥).

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٤٨] [التحفة: دت س ٦٥٣٩].

(٢) في حاشية (م): «أبو موسى ليس حديثه بالقائم».

(٣) في حاشية (ل) وعليه «ت»: «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ر)، (س)، حاشية (ب)، وعليه رمز ابن داسه: «حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... بمعنى مسدد. قال: «ومن لزم السلطان افتتن». زاد: «وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا».

وعلى أوله وآخره في (س): «لا و».

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٤٩٥): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال البيهقي في «الشعب» (٢٨، ٢٧/١٢): «رواه أبو داود في كتاب «السنن»، عن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمعناه... أخبرناه أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره، غير أنه سقط ذكر محمد بن عيسى من رواية ابن داسه، أو على شيخنا».

(٥) قوله: «آخر كتاب الضحايا». من (م)، (ح)، (ض)، وفي حاشية (ل): «آخر كتاب الصيد»، وفي (س): «آخر الصيد والذباح والعقيقة، والحمد لله». وفي (ر): «تم كتاب الصيد بحمد الله».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)١١- أَوَّلُ كِتَابِ الْوَصَايَا^(٢)١- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ^(٣)

○ [٢٨٤٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي^(٥) : ابْنُ عُمَرَ، عَنْ^(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ »^(٧) .

○ [٢٨٥٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ^(٨) .

(١) البسملة مثبتة من (ض)، (ل) .

(٢) قوله : « أول » ليس في (ب)، (ر)، (هـ) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) .

(٣) هذا الباب ليس في (ر)، (هـ) .

○ [٢٨٤٩] [التحفة : م ٨١٧٦] .

(٤) زاد بعده في (ر)، (هـ) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ل) : « بن سعيد » .

(٥) قوله : « يعني » ليس في (ر)، (هـ) ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) ، وصحح عليه (ض) .

(٦) في (ر) : « أن » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ) .

(٧) أخرجه أبو عوانة (٥٧٣٦) : « حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله . . . » بإسناده مثله ، أي : مثل حديث عبد الله بن نمير ، ومحمد بن عبيد .

○ [٢٨٥٠] [التحفة : م دس ق ١٧٦١] .

(٨) بعده في (ل) : « ﷺ » .

٢- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ^(١) لِلْمَوْصِي^(٢) فِي مَالِهِ

٥ [٢٨٥١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضَ^(٤) مَرَضًا^(٥) أَشْفَى فِيهِ^(٦)، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي^(٧)، أَفَأَتَصَدَّقُ بِالثَّلَثَيْنِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَالثُّلُثُ^(٨)، قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ^(٩) تَتْرَكَ^(١٠) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ^(١١) النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا^(١٢)»، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه فيها «ت»: «ما يجوز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ض)، (ب): «للموصي»، والضبط المثبت بتشديد الصاد المهملة من (م)، (ل).

٥ [٢٨٥١] [التحفة: ع ٣٨٩٠].

(٣) في (ر)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي خلف، قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، «تحفة الأشراف».

(٤) زاد في حاشية (ب): «أبي».

(٥) بعده في (ر)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «- قال ابن أبي خلف: بمكة، ثم اتفقا - مرضا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٦) أي: أشرف فيه على الموت، يقال: أشفى على الشيء، وأشاف عليه: إذا قاربه. «شرح السنة» (٢٨٤/٥).

(٧) في (ر)، حاشية (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «ابنة لي». وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، حاشية (ر).

(٨) في (ل)، (ب)، (ر): «فبالثلث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) مصحح عليه، (هـ).

(٩) ضبطت في (ب)، (ر): بكسر الهمزة، وفي (م)، (ل) بفتح الهمزة وكسرها، وكتب فوقها في (م): «معًا».

(١٠) في (ض)، (ب): «تترك». والضبط المثبت من (ل).

(١١) أي: يسألون الصدقة بأكفهم. «شرح السنة» (٢٨٤/٥).

(١٢) في (ر)، (هـ)، حاشية (ب) مصحح عليه: «فيها». وفي (ل): «عليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

أَتَخَلَّفُ^(١) عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِنْ^(٢) تَخَلَّفَ^(٣) بَعْدِي، فَتَعْمَلْ عَمَلًا^(٤) تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا تَزْدَادُ بِهِ إِلَّا رِفْعَةً وَدَرَجَةً، لَعَلَّكَ أَنْ تَخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَزِيئِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ^(٥).

٣- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِضْرَارِ فِي التَّوَصِيَّةِ^(٦)

○ [٢٨٥٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَّدَّقَ^(٧) وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تَمْهَلُ^(٨) حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا،

(١) صحح عليه في (ض).

(٢) في (ر)، (هـ): «لن»، وفوقه: «س». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر) وعليه فيها: «ب».

وضبط في (ل) بفتح الهمزة. والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ب).

(٣) ضبط في (ض): «تَخَلَّفَ». وفي (ل): «تَخَلَّفَ»، وفي (ب): «تَخَلَّفَ»، والضبط المثبت من (م).

(٤) بعده في المطبوع: «صالحا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه أبو عوانة (٥٧٦٧): «حدثنا أبو داود السجزي، عن عثمان بن أبي شيبة...» وأحال به على

حديث الحميدي وغيره.

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف، قالا...» فذكره.

(٦) في (ر)، (هـ): «باب فضل الصدقة في الصحة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٥٢] [التحفة: خ م د س ١٤٩٠٠].

(٧) في (ل)، (ب): «تَصَدَّقَ»، والضبط المثبت من (م).

قال المناوي: «بتخفيف الصاد على حذف إحدى التاءين، وبالتشديد على إدغامها». «فيض القدير»

(٤٧/٢).

(٨) ضبط في (م) بسكون اللام، وفي (ض) برفع اللام وسكونها معًا، وفي (ب) بفتح اللام وسكونها.

قال المناوي: «بالجزم نهي، وبالرفع نفي، فيكون مستأنفا، وبالنصب عطف على «تصدق» وكلاهما

خبر مبتدأ محذوف؛ أي: أفضل الصدقة أن تتصدق بها حال صحتك على احتياجك لما في يدك

ولا تؤخر». «فيض القدير» (٤٧/٢).

وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»^(١).

○ [٢٨٥٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ^(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ»^(٣)»^(٤).

○ [٢٨٥٤] حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا^(٦) عَبْدُ الصَّمَدِ^(٧)، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ^(٨) بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ؛ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ». وَقَالَ^(٩): «وَقَرَأَ^(١٠) عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ذَلِكَ أَلْفُورُ الْعَظِيمِ﴾ [النساء: ١٢، ١٣]^(١١)».

(١) أخرجه ابن عبد البر (٣٠٣/١٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٨٥٣] [التحفة: ٤٠٧١].

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (م): «شرحبيلى هو ابن سعد الأنصارى، وهو ضعيف». وفي حاشية (ر): «قال أبو داود: شرحبيلى بن سعد هو أبو سعد الخطمي...».

(٣) في (ر)، (هـ): «عند موته بمائة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) الحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٤/١٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٨٥٤] [التحفة: دت ق ١٣٤٩٥].

(٥) قبله في (ر)، (هـ): «باب كراهية الإضرار في الوصية» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن عبد الوارث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «إن الرجل أو المرأة ليعمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) في (ب): «ثم قرأ». وفي (ر)، (هـ): «قرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) بعده في (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «هذا جد زاد في حاشية (ر): «يعني: الأشعث بن جابر»»

نصر بن علي».

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّخُولِ ^(١) فِي الْوَصَايَا

○ [٢٨٥٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ^(٢) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا ^(٣) أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي ، فَلَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا تَوَلِّينَ مَالَ يَتِيمٍ» ^(٤) .

٥- بَابُ فِي ^(٥) نَسْخِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ

○ [٢٨٥٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ ^(٦) الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّخْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : «إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ» [البقرة: ١٨٠] ؛ فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ ^(٧) .

= وفي حاشية (ل) : «قال أبو داود : «هذا - يعني : الأشعث بن جابر - جد نصر بن علي» سقط عند «ت» . والحديث أخرجه أبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢١٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٧١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(١) في (ر) ، (هـ) : «باب الدخول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .

ووضع في (ل) على قوله : «ما جاء في» : «لا نخل إلى» ؛ للدلالة على أنه ليس في نسخة .

○ [٢٨٥٥] [التحفة : م دس ١١٩٩] .

(٢) في (ل) : «بن أيوب» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يا» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية (ر) : «تفرد به أهل مصر» .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٥٦] [التحفة : د ٦٢٦٠] .

(٦) قوله : «بن ثابت» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (ح) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ،

حدثنا أبو داود . . . فذكره .

٦- بَابُ فِي^(١) الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

○ [٢٨٥٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا^(٢) وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ»^(٣).

٧- بَابُ^(٤) مُخَالَطَةِ الْيَتِيمِ فِي الطَّعَامِ

○ [٢٨٥٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ^(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام : ١٥٢] ﴿وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ [النساء : ١٠]

= وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٧/١٤) : «قرأت على عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، أن محمد بن بكر حدثهم ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وفي «الاستذكار» (١١/٢٣) : «حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١٩/١) : «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، والحسن بن أبي بكر ، قالا : أخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(١) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٥٧] [التحفة : دت ق ٤٨٨٢] .

(٢) صحح عليه في (ض) .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣٢/٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٢/٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٩/١٤) ، (٤٣٩/٢٤) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

والخطريفي في «جزء ابن الخطريف» (رقم ٢٢) : «حدثنا أبو العباس - هو أحمد بن عمر بن سريح ، حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة . . . فذكره مطولاً .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٥٨] [التحفة : دس ٥٥٦٩] .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «يعني : بن السائب» . وعليه في (ر) : «ب» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ،

(ل) ، (ب) .

الْآيَةِ ، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيَحْبِسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَيسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ ^(١) [البقرة: ٢٢٠] ، فَخَالَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ ^(٢) ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ ^(٣) .

٨ - بَابُ ^(٤) مَا لَوْلِيَ الْيَتِيمِ أَنْ يَنَالَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ

○ [٢٨٥٩] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - يَعْنِي : الْمُعَلَّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ ، وَلِي يَتِيمٌ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « كُلُّ مَنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ ^(٦) ، وَلَا مُبَادِرٍ ^(٧) ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ ^(٨) » .

(١) قوله تعالى : ﴿ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ ليس في (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في (ح) ، (ل) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٢) كُتِبَ في (م) بين الأسطر بخط مغاير ، وضرب عليه في (ض) ، (ل) .

(٣) قوله : « بشرايه » . كتب في (م) بين الأسطر بخط مغاير . وضرب عليه في (م) ، (ض) ، (ل) .
والحديث أخرجه الجصاص في « أحكام القرآن » (٢/٢٣٨) : « حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٤) قوله : « باب » ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٥٩] [التحفة : دس ق ٨٦٨] .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : « رسول الله » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) السرف والإسراف : مجاوزة القصد ، وقيل : وضع الشيء في غير موضعه . (انظر : التاج ، مادة : سرف) .

(٧) في (ح) : « مبادر » بالذال المعجمة ، وفي (هـ) بالذال المعجمة ، والذال المهملة معاً ، وفي نسخة بحاشية (ل) : « مبذر » ، والمثبت بالذال المهملة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

« والمعنى بالذال المهملة : ولا مبادر بلوغ اليتيم بإتفاق ماله » . « حاشية السندي على النسائي » (٦/٢٥٦) .

(٨) أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٦/٢٨٤) : « أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٠٥) : « من طريق أبي سليمان الخطابي : « أخبرنا أبو بكر بن داسه السهمي ، حدثنا أبو داود السجستاني . . . فذكره .

المتأثل : الذي يدخر المال ويقتنيه . (انظر : جامع الأصول) (١١/٦٤١) .

٩- بَابُ (١) مَتَى يَنْقَطِعُ الْيَتَمُ (٢)

○ [٢٨٦٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ خَالِدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شَيْوَخًا (٤) مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ (٥) عَوْفٍ وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمُّ بَعْدَ اخْتِلَامٍ، وَلَا صُمَاتٍ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ» (٦).

١٠- بَابُ (٧) التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

○ [٢٨٦١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا (٨) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ (٩)، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) زُيِّنَتْ في (ح): «اليتيم»، وُضِعَ تحت الميم نقطتان زائدتان، وكأنها (اليتيم). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٢٨٦٠] [التحفة: د ١٠١٦٠].

(٣) في (ر)، (هـ): «بن المديني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «شيوخه». وعليه في حاشية (ر): «ع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، وصحح عليه في (ر).

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٦١] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٥].

(٨) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٩) في (م)، (ض)، نسخة بحاشية (ل): «يزيد». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (م) دون رمز. «تحفة الأشراف»، وصحح عليه في (ح). وفي حاشية (ض): «صوابه زيد».

السَّبْعِ الْمُؤَبَّاتِ^(١)، قِيلَ^(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرُكُ^(٣) بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ^(٤)، وَقَتْلُ^(٥) النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ^(٥) الرِّبَا، وَأَكْلُ^(٦) مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ^(٧) الْمُحْصَنَاتِ^(٨) الْغَافِلَاتِ^(٩) الْمُؤْمِنَاتِ^(١٠)»^(١١).

○ [٢٨٦٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ^(١٢)، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنِ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ^(١٣)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ^(١٤): «هُنَّ تِسْعٌ»... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، زَادَ: «وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِخْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبَلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»^(١٥).

(١) أي: الذنوب المهلكات. (انظر: النهاية، مادة: وبق).

(٢) في (ب): «ف قيل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ه).

(٣) ضبط في (ض) بفتح الكاف وضمها معا. والضبط المثبت من (ب).

(٤) ضبط في (ض) بفتح الراء وضمها معا. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٥) ضبط في (ض) بفتح اللام وضمها معا. والضبط المثبت من (ب).

(٦) ضبط في (ض) بفتح اللام وضمها معا. والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٧) ضبط في (ض) بفتح الفاء وضمها معا. والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٨) أي: العفائف. «شرح النووي على مسلم» (٨٤/٢).

(٩) أي: الغافلات عن الفواحش وما قذفن به. «شرح النووي على مسلم» (٨٤/٢).

(١٠) في (ل): «المؤمنات الغافلات». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (ه).

(١١) بعده في (ر)، حاشية (ه): «قال أبو داود: «أبو الغيث سالم مولى ابن مطيع». وعليه في (ر): «ب»، وفي حاشية (ه): «س».

○ [٢٨٦٢] [التحفة: دس ١٠٨٩٥].

(١٢) ضبط في (ض)، (ب)، (ه) بضم الجيم، وفي (ح)، (م)، (ل) بفتحها.

وقد قيده بضم الجيم الحافظ في «التقريب» (٢٧٣)، والخزرجي في «الخلاصة» (ص ٢٣)، والمنائوي في «اليواقيت والدرر» (١٥٧/٢).

(١٣) في حاشية (ش): «ابن سيار». وعليه: «ت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(١٤) في (م)، (ه): «قال». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» «ترجمة عمير بن قتادة» (١٢١٩/٣): «أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود... فذكره.

١١- بَابُ ^(١) الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْكَفْنَ مِنْ رَأْسِ ^(٢) النَّمَالِ

○ [٢٨٦٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَبَابٍ قَالَ: مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ^(٣)، وَلَمْ يَكُنْ ^(٤) لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ ^(٥)، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا رَأْسَهُ ^(٦) خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ ^(٧) الْإِذْخِرِ».

١٢- بَابُ ^(٨) الرَّجُلِ يَهْبُ الْهَبَةَ ثُمَّ يُوصَى لَهُ ^(٩) بِهِ ^(١٠) أَوْ يَرْتُهُ ^(١١)

○ [٢٨٦٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه «ت»: «جميع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٦٣] [التحفة: م د ت س ٣٥١٤].

(٣) في (ر): «قتل يوم أحد مصعب بن عمير»، وفي (ب)، (هـ): «قتل مصعب بن عمير يوم أحد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) الحرف الأول غير منقوط في (ح)، وفي (م)، (ل)، (ب) رسم بالثناة التحتية، وفي (ض)، (ر) بالثناة الفوقية، وفي (هـ) رسم بهما معًا.

(٥) قال النووي في «شرح مسلم» (٨٩/٣): «كساء فيه خطوط بيض وسود وحر، كأنها أخذت من جلد النمر؛ لاشتراكهما في اللون، وهي من مآزر العرب».

(٦) في (ر)، (هـ): «بها رأسه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «من» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) قوله: «له» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (هـ)، (ح) فوق الكلمة دون رمز، نسخة بحاشية (ض) وعليها «صح»، حاشية (ل) وعليها «ت»: «بها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (هـ)، (ح) فوق الكلمة دون رمز، حاشية (ض) وعليها «صح»، حاشية (ل) وعليها «ت»: «يرثها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) بلون مخالف.

○ [٢٨٦٤] [التحفة: م د ت س ق ١٩٨٠].

أُمِّي بَوْلِيدَةٍ^(١) وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكْتُ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ، قَالَ : «قَدْ وَجِبَ أَجْرُكَ، وَرَجَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْمِيرَاثِ»، قَالَتْ : وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ، أَفِيْجِزِي^(٢) - أَوْ يَقْضِي - عَنْهَا أَنْ أَصُومَ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ»، قَالَتْ^(٣) : وَإِنَّهَا لَمْ تَحْجَّ أَفِيْجِزِي^(٢) - أَوْ يَقْضِي^(٤) - عَنْهَا أَنْ أَحْجَّ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ».

١٣- بَابٌ فِي^(٥) الرَّجُلِ يُوقِفُ الْوُقُوفَ

○ [٢٨٦٥] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ح ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْرٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ : «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُ^(٦) أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» . فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ ، أَنَّهُ^(٨) لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا^(٩) ، وَلَا يُوهَبُ ، وَلَا يُورَثُ ، لِلْفُقَرَاءِ ، وَالْقُرَبَى ، وَالرَّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ - وَزَادَ عَنْ^(١٠) بِشْرٍ : وَالضَّيْفِ - ثُمَّ اتَّفَقُوا : لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا^(١١) أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا

(١) «قال الخطابي : «الوليدة الجارية المملوكة» . «معالم السنن» (٤/ ٨٨) .

(٢) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «أفيجزى» . والمثبت من (م) ، (ض) .

(٣) بعده في حاشية (هـ) : «قلت» .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٦٥] [التحفة : ع ٧٧٤٢] .

(٦) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) الحبس والتحبيس والاحتباس : جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنها يملك إنتاجه ومنفعته .

(انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حبس) .

(٨) في (ض) ، (هـ) : «إنه» . والضبط المثبت من (ل) ، (ب) .

(٩) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «ولا يباع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(١٠) قوله : «عن» كُتِبَ في (ب) بين الأسطر .

(١١) في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «يليقها» . والمثبت من (م) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح) ،

(ض) مصحح عليه ، (ل) وعليه «ت» .

غَيْرٌ^(١) مُتَمَوِّلٍ فِيهِ . زَادَ عَنْ بَشِيرٍ : قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدٌ^(٢) : غَيْرُ مُتَأَثِّلٍ^(٣) مَا لَا^(٤) .

○ [٢٨٦٦] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ^(٥) ، أَخْبَرَنَا^(٦) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ^(٧) صَدَقَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَسَحَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) بْنِ^(١٠) عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ^(١٢) فِي ثَمَغٍ^(١٣) ، فَقَصَّ مِنْ خَبْرِهِ نَحْوَ حَدِيثٍ نَافِعٍ ، قَالَ :

(١) في (هـ) : «غير» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(٢) في (ر) ، حاشية (هـ) مصحح عليه ، وفوقه «س» ، وحاشية (ل) بخط ولون مخالف : «هو ابن سيرين» . وفي نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه : «عمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبط عليه .

(٣) أي : غير متخذ منها مالا ؛ أي ملكا ، والمراد : أنه لا يملك شيئا من رقاها . «فتح الباري» (٥/ ٤٠١) .

(٤) في حاشية (ر) : «قال أبو داود» : «هذا مما تفرد به أهل البصرة» ، غير أن أبا سعيد القداح روى عن عبيد الله بن عمر منه شيئا ، وأيوب روى عنه منه شيئا ، إلا أن ابن عون جاء به على التمام ، وكان ابن عون يسأل عنه ، وهو غريب» . قال أبو داود : «مخرجه من المدينة ، ولكنه لا يعرف [إلا] لأهل البصرة ، ويفتخرون به» . من كتاب «التفرد» .

○ [٢٨٦٦] [التحفة : ١٠٥٨٩د] .

(٥) صحح عليه في (ض) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ض) ، وضبط عليه في (ل) .

(٨) ضبط عليه في (م) ، (ض) .

(٩) ضبط عليه في (ض) .

(١٠) صحح عليه في (ل) .

(١١) صحح عليه في (م) .

(١٢) في (ب) : «بن عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ك) .

(١٣) ضبطت في (ض) في الموضعين بسكون الميم وفتح الغين المعجمة ، وفي (م) بسكون الميم وفتحها ، وكتب فوقها : «معا» ، وفي الموضع الثاني : بسكون الميم وفتحها معا ، وبتنوين الغين المعجمة ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بسكون الميم وتنوين الغين ، وفي حاشية (م) نقلا عن «القاموس المحيط» : «ثمغ - بالفتح : مال بالمدينة لعمر - رضي الله تعالى عنه - وقفه . قاموس» . وفي «معجم البلدان» (٢/ ٨٤) : «ثمغ - بالفتح ثم السكون والغين معجمة : موضع مال لعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حبسه ، أي : وقفه ، جاء ذكره في الحديث الصحيح ، وقيد به بعض المغاربة بالتحريك» . وانظر : «مشارك الأنوار» (١/ ١٣٦) ، «فتح الباري» (٥/ ٣٩٣) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٢١) .

غَيْرِ مُتَأْتِلٍ مَالًا، فَمَا عَمَّا^(١) عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ^(٢) فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ، قَالَ: وَسَاقُ الْقِصَّةِ - قَالَ: وَإِنْ شَاءَ وَلِيٌّ ثَمَغٌ اشْتَرَى مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقًا لِعَمَلِهِ^(٣). وَكَتَبَ مُعْتَقِيبٌ^(٤)، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ حَدَّثَ بِي^(٥) حَدَّثْتُ^(٦): أَنَّ ثَمَغًا، وَصِرْمَةً^(٧) ابْنِ الْأَكْوَعِ^(٨)، وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ، وَالْمِائَةَ سَهْمٍ^(٩) الَّتِي بِخَيْرٍ، وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ، وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِ^(١٠)، تَلِيهِ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ، ثُمَّ يَلِيهِ^(١١) ذُو^(١٢) الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا: أَنْ لَا يُبَاعَ وَلَا يُشْتَرَى، يُنْفَقُهُ حَيْثُ رَأَى مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَى، وَلَا خَرَجَ عَلَى وَلِيِّهِ^(١٣) إِنْ أَكَلَ، أَوْ آكَلَ، أَوْ اشْتَرَى^(١٤) رَقِيقًا مِنْهُ.

(١) في نسخة بحاشية (ض): «أعفا»، وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٢) زُسمت في (م)، (ض) بحيث تُقرأ فيها نظن: «ثَمَرِهِ»، و«ثَمَرَةً» معًا. والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (ه).

(٣) في (ر)، (ه): «يعمله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (م): «معقيب».

(٥) في (ب)، (ر)، (ه)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في حاشية (ه): «حدث الموت».

(٧) قوله: «ثمغا وصرمة» ما لان معروفان بالمدينة كانا لغمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفهما. (انظر: النهاية، مادة: ثمغ).

(٨) في حاشية (ل): «لعله أضافها إلى ابن الأكوع؛ لكونها مما اشتراه منه».

(٩) في (ض)، (ب)، (ر)، (ه): «السهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(١٠) في (ض) وصحح عليه، (ب)، (ر)، (ه): «بالوادي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(١١) قوله: «يليه» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ه).

(١٢) في (ر)، (ه): «ثم توليه ذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، حاشية (ه)، وعليه رمز اللؤلئي.

(١٣) في (ح): «على من وليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(١٤) في (ر)، (ه): «يشترى له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

١٤- بَابُ ^(١) فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

○ [٢٨٦٧] حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ^(٢) :
ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ ^(٣) الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَاهُ ^(٤) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ ^(٥) عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ ^(٦) أَشْيَاءٍ؛ مِنْ
صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

١٥- بَابُ ^(٧) فِيمَنْ ^(٨) مَاتَ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ يُتَصَدَّقُ عَنْهُ

○ [٢٨٦٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(٩)، عَنْ هِشَامٍ ^(١٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
○ [٢٨٦٧] [التحفة: ١٤٠٢٦٥].

(٢) قوله: «يعني» كُتِبَ بين الأسطر في (ح)، ولم يرمز عليه بشيء.

(٣) من أول الإسناد إلى هنا كُتِبَ بدله في (ر)، (هـ): «حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل -
يعني: ابن جعفر، قال: حدثنا». وصحح فوفقه في (ر).

وكتب على أول الإسناد المثبت في المتن في (ح): «لا س». وعلى آخره: «إلى». وفي الحاشية: «حدثنا
يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء». وعليه: «س».

وفي حاشية (ر)، (هـ): «حدثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا ابن وهب،
عن سليمان - يعني: ابن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن. صح، كذا لابن الأعرابي، وأبي عيسى»،
[زاد في (هـ) «واللؤلئي»]، ثم اتفقوا في بقية الحديث في (ر): «بقية الإسناد والمثل». وعليه في (ر):
«بع».

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٩٧٥) حديث يحيى بن أيوب، ثم ذكر أنه في رواية أبي الحسن بن
العبد، ولم يذكره أبو القاسم.

(٤) قوله: «أراه» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) قوله: «عنه» ليس في (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (م) بين الأسطر، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (هـ): «ثلاث».

(٧) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ر)، (هـ): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٦٨] [التحفة: د ١٦٨٨٣].

(٩) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن سلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ ^(١) نَفْسَهَا ^(٢) ، وَلَوْلَا ذَلِكَ ^(٣) لَتَصَدَّقْتُ وَأَعْطُتْ ، أَفِيَجْزِي ^(٤) أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَعَمْ ، فَتَصَدَّقِي عَنْهَا» .

○ [٢٨٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ^(٥) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّهُ تُوَفِّيتُ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا ^(٦) ، وَأُشْهِدُكَ ^(٧) أَنِّي قَدْ ^(٨) تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ^(٩) .

١٦- بَابُ ^(١٠) وَصِيَّةِ الْحَرْبِيِّ يُسَلِّمُ وَلِيِّهُ ، أَيْلِزْمُهُ أَنْ يُنْفِذَهَا ^(١١)

○ [٢٨٧٠] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

«ومعنى : «افتلتت نفسها» : ماتت فجأة ، ولم تعرض فتوصي ، ولكنها أخذت فلتة ؛ وكذلك كل أمر فعل على غير تمكث وتلبث فقد افتلَّت ، والاسم منه الفلْته . «غريب الحديث لابن سلام» (٢/ ٢٣١) . وينظر : (النهاية ، مادة : فلت) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (م) : «ذاك» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ل) ، (ب) : «أفيجزي» .

○ [٢٨٦٩] التحفة : خذت س ٦١٦٤ .

(٥) في حاشية (ل) : «هذا الرجل سعد بن عبادة» .

(٦) أي : بستاناً من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٧) صحح على حرف الواو في (ر) .

(٨) قوله : «قد» كُتِبَ في (ح) بين الأسطر دون رمز .

(٩) أخرجه البخاري (٢٨٠٩) ، والترمذي (٦٧١) ، والنسائي (٣٦٦٩ - ٣٦٧٠) ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(١٠) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) قال صاحب «العون» (٨/ ٨٩) : «الجملة حالية ، أي : وصية الحربي حال كون وليه ووصيه مسلماً ،

فإذا أوصى الكافر فهل يلزم على وارثه المسلم تنفيذ وصيته» .

○ [٢٨٧٠] التحفة : د ٨٦٧٩ .

حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ الْعَاصِيَّ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى أَنْ^(١) يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأَرَادَ^(٢) ابْنُهُ عَمْرُو أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَّةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ^(٣) خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأَعْتَقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ^(٤) كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ أَوْ حَبَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ».

١٧- بَابُ الرَّجُلِ^(٥) يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ وَفَاءٌ يُسْتَنْظَرُ^(٦) غَرَمَاؤُهُ يَرْفُقُ^(٧) بِالْوَارِثِ^(٨)

○ [٢٨٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ شُعَيْبَ^(٩) بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ ثُوْفِي وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا^(١٠) لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ^(١١)، فَاسْتَنْظَرَهُ^(١٢) جَابِرٌ، فَأَبَى، فَكَلَّمَ جَابِرٌ

(١) قوله: «أن» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ). حاشية (ل) بخط مخالف، ولم يرمز عليه بشيء.

(٢) في (ب): «وأراد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ): «علي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «إنه لو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ل): «باب في الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) ضبط في (ض): «يستنظر». والضبط المثبت من (م)، (ل).

(٧) في حاشية (ر): «فاستنظر غرماؤه ليرفق». ووفقه: «ب».

(٨) في (ر)، (هـ): «الوارث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٧١] [التحفة: خ دس ق ٣١٢٦].

(٩) في (ح)، (م)، (ض)، نسخة حاشية (ل): «سعيد»، وضبط عليه في (م)، والمثبت من (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (م) مصحح عليه فيها، «تحفة الأشراف».

(١٠) الوسق: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦، ١٢٢) كيلو جراما، والجمع: أوسق وأوساق. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠).

(١١) في (ر)، (هـ): «اليهود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٢) الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

النَّبِيِّ ^(١) أَنْ يَشْفَعَ ^(٢) لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ
بِالَّذِي لَهُ ^(٣) عَلَيْهِ ، فَأَبَى ^(٤) ، وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَأَبَى . . . وَسَاقَ
الْحَدِيثَ .

آخِرُ كِتَابِ الْوَصَايَا ^(٥) .

(١) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) : «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٢) في (ر)، (هـ) : «ليشفع». وفي (ل) : «شفع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٣) قوله : «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله : «فأبى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

وبعده في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) : «عليه».

(٥) قوله : «آخر كتاب الوصايا» ليس في (ل)، (ب)، وفي حاشية (ل) : «آخر الوصايا»، والمثبت من (م)،

(ح)، (ض)، (ر)، (هـ). وبعده في (ر)، (هـ) : «والحمد لله» (زاد في (ر) : «كثيرا كما هو أهله

وُمُسْتَحَقَّة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١٢- أَوَّلُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ (٢)

١- بَابُ (٣) فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ (٤)

○ [٢٨٧٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ (٥)، أَخْبَرَنَا (٦) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ (٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ» (٨): آيَةُ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ (٩)، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ.

٢- بَابُ فِي (١٠) الْكَلَالَةِ

○ [٢٨٧٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (١١)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (١٢): سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ: أَنَّهُ

(١) البسملة ليست في (ب)، وهي مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) قوله: «باب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٧٢] [التحفة: دق ٨٨٧٦]. (٥) بعده في (ر)، (هـ): «المصري».

(٦) في (هـ)، (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في حاشية (م): «عبد الرحمن، وعبد الرحمن فيهما مقال».

وفي حاشية (ر): «التنوخى قال البخاري: حديثه في المصريين، في حديثه بعض المناكير».

(٨) فضل: زائد لا ضرورة إلى معرفته. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٩٢).

(٩) في (ر)، (هـ): «ماضية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وعليه: «بو».

(١٠) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٧٣] [التحفة: ع ٣٠٢٨].

(١١) في (ر)، (هـ): «أحمد بن محمد بن حنبل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٢) في (م): «قال سفیان». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

سَمِعَ جَابِرًا ^(١) يَقُولُ : مَرَضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ^(٢) ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَلَمْ أَكَلِمَهُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهُ ^(٣) عَلَيَّ فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتُ ؟ قَالَ : فَتَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ ^(٤) : «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» [النساء : ١٧٦] . مَنْ ^(٥) كَانَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخَوَاتُ ^(٦) .

○ [٢٨٧٤] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا ^(٧) هِشَامٌ - يَعْنِي ^(٨) : الدِّسْتَوَائِيَّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : اسْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَفَحَّ ^(٩) فِي وَجْهِي ، فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثَّلَاثِينَ ؟ قَالَ : «أَحْسِنُ» ، قُلْتُ : الشُّطْرُ ^(١٠) ، قَالَ : «أَحْسِنُ» ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي ،

(١) بعده في (ر) : «بن عبد الله» . وضرب عليه .

(٢) في (ل) ، (ر) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، بين الأسطر في (ر) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «فصبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (ح) وضبط عليه ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «الميراث» . والمثبت من (م) ،

(ض) ، (ل) .

(٥) من هنا إلى آخر الحديث ليس في (هـ) . وفي (ب) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ض) : «باب من» . والمثبت من

(م) ، (ح) ، (ض) وضبط بعد قوله : «الكلالة» ، (ل) ، «سنن البيهقي» (٦/ ٢٢٤) ، «مسند الإمام

أحمد» (١٤٥١٩) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ،

حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وانظر : «مسند الإمام أحمد» .

○ [٢٨٧٤] [التحفة : دس ٢٩٧٧] .

(٧) في (ر) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) فوّه في (ل) : «لا» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في نسخة في (ح) ، حاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «فنضح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ،

(ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) : «بالشطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وضبطت الكلمة في (م)

بضم وكسر الراء .

فَقَالَ: «يَا جَابِرُ، لَا أَرَاكَ مَيِّتًا»^(١) مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيِّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثَّلَاثِينَ.

قَالَ: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي^(٢) ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

• [٢٨٧٥] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَزَلَتْ فِي الْكَلَالَةِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

• [٢٨٧٦] حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَرْجَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ، مَا^(٤) الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «تَجْزِيكَ»^(٥) آيَةُ الصَّيْفِ^(٦). فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا^(٧)؟ قَالَ: كَذَلِكَ^(٨) ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ^(٩).

(١) في (ح): «الإميتا». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٢) في (ر)، (ه): «أنزلت في هذه الآية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

• [٢٨٧٥] [التحفة: خ م د س ١٨٧٠].

• [٢٨٧٦] [التحفة: د ١٩٠٦].

(٣) في حاشية (م): «أبو بكر هو ابن أبي عياش».

(٤) في (ح)، نسخة بحاشية كل من (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت»: «فما». والمثبت من (م)، (ض) مضرب عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٥) رُسِمَتْ في (ر)، (ه) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً. وفي (ب) بالمشناة التحتية، والمثبت بالمشناة الفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) آية الصيف: التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

(٧) قوله: «ولا والدا» ليس في (ل)، وفي نسخة بحاشية (ض): «ولا ولد ولد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (ه). وفي حاشية (ل): «سقط عند (ت): «ولا والدا»».

(٨) في (م)، حاشية (ك) دون رمز: «كذلك»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ك).

(٩) في (ر)، (ه): «كذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

والحديث أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ١٩٠): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر،

قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن

داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.



٣- بَابُ مَا جَاءَ ^(١) فِي الصُّلْبِ ^(٢)

○ [٢٨٧٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّازَةَ، حَدَّثَنَا ^(٣) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُرَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنْ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأَخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ؟ فَقَالَ ^(٤): لَا ابْنَتَهُ ^(٥) النَّصْفُ، وَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ ^(٦) وَالْأُمِّ النَّصْفُ ^(٧) - وَلَمْ يُورَثَا ابْنَةُ ^(٨) الْإِبْنِ شَيْئًا - وَأَتَى ابْنٌ مَسْعُودٌ فَإِنَّهُ سَيِّئَاتِنَا، فَأَتَاهُ ^(٩) الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ ^(١٠) وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ ^(١١) إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَهْتِدِينَ، وَلَكِنْ ^(١٢) أَقْضِي ^(١٣) فِيهَا ^(١٤)

(١) قوله: «باب ما جاء» ليس في (ر)، (هـ)، وعلى قوله: «ما جاء» في (ل): «لا إلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ): «ميراث الصلب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٧٧] [التحفة: خدت س ق ٩٥٩٤].

(٣) في (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٤) بعده في (ر)، (هـ): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «للابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في (ر): «للأب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «وللأخت من الأب والأم النصف» ليس في (هـ).

(٨) في حاشية (ل): «يورث بنت» وعليه «ت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «فأتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «فسأله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١١) في (ل): «ضللت» بكسر اللام، وكُتِبَ في حاشية (هـ): ضبطه أبو علي بكسر اللام. اهـ. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (هـ).

(١٢) في (ض)، (ر) مصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «ولكني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، حاشية (ض) وعليه السماع، حاشية (ر) مصحح عليه.

(١٣) في (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت»: «سأقضي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ل): «فيها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ^(١) ﷺ : لِابْنَتِهِ النَّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الْإِبْنِ سَهْمٌ تَكْمِلُهُ الثَّلَاثِينَ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ ^(٢) .

○ [٢٨٧٨] حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ الْمُفْضِلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَافِ ^(٤) ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ ^(٥) ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ بِنْتَا ^(٦) ثَابِتِ ^(٧) بْنِ قَيْسٍ ^(٨) ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَدْ اسْتَفَى ^(٩) عَمَّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا ^(١٠) كُلَّهُ ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَوَاللَّهِ ^(١١) لَا تَنْكَحَانِ ^(١٢) أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ . فَقَالَ ^(١٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ » .

(١) في (ر)، (هـ) : « النبي » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) .

(٢) أخرجه الجصاص (١٦/٣) : « حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . » فذكره .

○ [٢٨٧٨] [التحفة : دت ق ٢٣٦٥] .

(٣) قوله : « حدثنا مسدد » ليس في (هـ) ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) .

(٤) صحح عليه في (ر) ، ووقع في (ب) : « الأسواق » بالقاف ، وهو تصحيف .

الأسواف : موقع من حرم المدينة ، قالوا : إنه شمالي البقيع فيما يسمى شارع أبي ذر ونحوه ، وفيها مسجد الأسواف ، المسمى الآن مسجد أبي ذر . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٧) .

(٥) بعده في (ح)، (ض) وضرب عليه فيهما ، (ر)، (هـ) : « لها » ، وليس في (م)، (ل)، (ب) .

(٦) في (ر)، (هـ) : « ابنتا » ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

(٧) ضبب عليه في (م)، (ل)، (ض) عليه في (ض) .

(٨) ضبب عليه في (ل)، (ض) عليه في (ض) .

(٩) في (م) : « اشتفا » ، والمثبت من (ح)، (ض)، (ر)، (ل)، (ب)، (هـ) : « استفاء » ، والهمزة في (ل) بلون مخالف . وفي حاشية (ل) : « استفا : بالفاء للتستري ، وبالقاف للخطيب ، قاله ابن ناصر . اهـ » .

استفَى : استزَجَعَ حَقَّهُمَا من الميراث وجعله قَيْثًا له ، وهو اسْتَفْعَلَ من الْقَيْءِ . (انظر : النهاية ، مادة : قَيْءٌ) .

(١٠) قوله : « وميراثهما » ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(١١) في (هـ) : « والله » ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) .

(١٢) في (م)، (ب)، (ل)، (هـ) : « ينكحان » ، والمثبت من (ح)، (ض)، (ر) .

(١٣) في (ر)، (هـ) : « قال : فقال » .



قَالَ: وَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١] الْآيَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا». فَقَالَ لِعَمَّهِمَا: «أَعْطِيهِمَا الثَّلَاثِينَ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ».

قال أبو داود: أَخْطَأَ فِيهِ بِشْرٌ؛ هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَابِتٌ^(١) بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ^(٢).

○ [٢٨٧٩] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَعَازَةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ امْرَأَةً^(٣) سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ^(٤) وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ. وَسَاقَ نَحْوَهُ. قال أبو داود: هَذَا هُوَ أَصَحُّ^(٥).

○ [٢٨٨٠] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ^(٦)، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي^(٧) أَبُو حَسَّانَ^(٨)، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَرَثَ أُخْتًا وَابْنَةً، جَعَلَ^(٩) لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا النُّصْفَ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ.

(١) كُتِبَ فِي (ل) تَحْتَ الثَّاءِ بِلَوْنٍ مُخَالَفٍ: «و»، أَيْ: «وَتَابَتْ»، وَالثَّبُوتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ) في هذا الموضع، وسيأتي عقب الحديث التالي.

○ [٢٨٧٩] [التحفة: دت ق ٢٣٦٥]. (٣) صحح عليه في (ض).

(٤) جاء في الحديث: «كلما هلك نبي». قال النووي في «شرح مسلم» (٢٣١ / ١٢): «فيه جواز قول: هلك فلان. إذا مات».

(٥) بدله في (ر): «قال أبو داود: «هذا هو الصواب، وأخطأ فيه بشر، وثابت بن قيس قُتِلَ يوم اليمامة»». وعليه: «ب». وفي الحاشية: «قال أبو داود: «هذا هو الحديث الصحيح»». وعليه «ع».

وفي (هـ)، حاشية (ب): «هذا هو الصواب». والثبوت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (هـ) وعليه: «و».

○ [٢٨٨٠] [التحفة: خ د ١١٣٠٧].

(٦) في (ب): «أبان». وصحح عليه، والضبط المثبت من (م).

(٧) في (هـ): «حدثنا». والثبوت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٨) في حاشية (هـ): «اسم أبي حسان مسلم الأعرج».

(٩) في نسخة في (ض): «فجعل». والثبوت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

٤- بَابُ (١) فِي الْجَدَّةِ (٢)

٥ [٢٨٨١] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ (٣) مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِعَيْرِكَ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ (٤)، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ (٥) السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَإِنَّمَا (٦) مَا (٧) خَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

٥ [٢٨٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا (٨) عُبَيْدُ (٩) اللَّهِ (١٠) الْعَتَكِيُّ (١١)، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ (١٢) دُونَهَا أُمَّ.

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ): «في ميراث الجدة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥ [٢٨٨١] [التحفة: دت س ق ١١٢٣٢، دت س ق ١١٥٢٢].

(٣) في (ر): «تسأل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (م)، (ل)، (ب)، (هـ): «ذاك». والمثبت من (ح)، (ض) مصحح عليه، (ر).

(٦) في (م)، (ل)، (ب): «وأيكما». وفي (ر)، (هـ): «وأيتكما»، والمثبت من (ح)، (ض).

(٧) قوله: «ما» ليس في (ر)، (هـ).

٥ [٢٨٨٢] [التحفة: دس ١٩٨٥].

(٨) في (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) صحح عليه في (ر). (١٠) بعده في (هـ): «هو أبو المنيب».

(١١) في حاشية (ر): «هو أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، قال البخاري: عنده مناكير».

(١٢) الحرف الأول غير منقوط في (م)، (ض)، وفي (ب) بمشناة فوقية، والمثبت بمشناة تحتية من (ح)،

(ل)، (ر)، (هـ).

٥- بَابُ (١) فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ (٢)

○ [٢٨٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا (٣) هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ (٤) ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ» (٥).

قَالَ قَتَادَةُ: فَلَا يَذْرُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرَثَتُهُ (٦).

قَالَ قَتَادَةُ: أَقَلُّ (٧) شَيْءٍ وَرَثَ الْجَدُّ السُّدُسُ.

○ [٢٨٨٤] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدُّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَا، وَرَثَتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسُ. قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. قَالَ: لَا ذَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي (٨) إِذْنُ (٩).

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) صحح عليه في (ر).

○ [٢٨٨٣] [التحفة: دت س ١٠٨٠١].

(٣) في (م)، (ل): «حدثنا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) قوله: «ابن» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) الطعنة: الزيادة على الحق. (انظر: النهاية، مادة: طعم).

(٦) في (ب): «ورثته». والضبط المثبت من (م).

(٧) في (ب): «أول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

○ [٢٨٨٤] [التحفة: دس (ق) ١١٤٦٧].

(٨) رُسمت هذه الكلمة في (م)، (ل) بالمشناة الفوقية، وفي (ب)، بالمشناة التحتية، وفي (ض)، (هـ) بهما معاً، وفي حاشية (ب): «أي كلامك».

(٩) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ١٠٧): «أخبرنا محمد بن بكر، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩/ ١٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٦- بَابُ ^(١) فِي مِيرَاثِ الْعَصَبَةِ

○ [٢٨٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - وَهَذَا حَدِيثُ مَخْلَدٍ ، وَهُوَ أَشْبَعُ ^(٢) -
- قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ^(٣) مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْسِمُ الْمَالُ ^(٤) بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا تَرَكْتَ
الْفَرَائِضُ ^(٥) فَلَأُولَى ^(٦) ذَكَرٍ ^(٧) » .

٧- بَابُ ^(٨) فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

○ [٢٨٨٦] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ
رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ ^(٩) ، عَنْ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٨٥] [التحفة : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] .

(٢) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٤) : «أي حديث مغلد أتم من حديث أحمد» .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) ضُبِطَ في (م) : «أَقْسِمُ الْمَالُ» . وفي (ض) بوجهين : «أَقْسِمُ الْمَالُ ، وَأَقْسِمُ الْمَالُ» . والضبط المثبت من
(ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ل) : «الفريضة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ر) : «فالأول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) . وفي حاشية (ب) : «أي أقرب» .

(٧) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٥) : «في نسخة الخطابي : فلأولى عصبه ذكر» .

(٨) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٨٦] [التحفة : د س ق ١١٥٦٩] .

(٩) بعده في (ر) : «الهُوزني عبد الله بن نجى» . وعلى قوله : «عبد الله» : «لا ع» . وفي الحاشية : «نُجَي بنون

وجيم مصغر» ، وهذا الصواب .

وفي (هـ) : «الهُوزني عبد الله بن لحي . اهـ» . باللام والحاء المهملة .

قلنا : الأكثر : ابن لحي ، بضم اللام ، وبالمهملة ، مصغرا ، وربما قيل : ابن نجى .

ففي «سؤالات الأثرم» (رقم ٦٥) : ذكر أبو عبد الله أبا عامر الهوزني عبد الله بن لحي ، فقال : «قال

بعضهم : نجى . قلت له : يحىيى قال : لحي ؟ فقال : نعم ، يحىيى قال : لحي» .

وانظر : «الإكمال» لابن مأكولا (٧/ ١٩٠) ، و«تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٦٦) ، و«توضيح المشتبه»

(٧/ ٣٦٠) ، و«تقريب التهذيب» (٣٥٦٢) .

كَلَّا^(١) فَإِلَيْ - وَزَيْمًا قَالَ : «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ» ، «وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ لَهُ^(٢) ، وَارِثُهُ^(٣) ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيرِثُهُ^(٤) .

○ [٢٨٨٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ بُدَيْلٍ^(٥) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُزَنِيِّ ، عَنْ الْمُقَدَّامِ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيْ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، ارِثُ مَالَهُ ، وَأَقْلُ عَانَهُ ، وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ : يرِثُ مَالَهُ ، وَيَقْلُ عَانَهُ^(٦) .

قال أبو داود : رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ^(٧) ، عَنْ رَاشِدٍ^(٨) ، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ^(٩) ، عَنْ الْمُقَدَّامِ ، وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَاشِدٍ^(١٠) قَالَ^(١١) : سَمِعْتُ^(١٢) الْمُقَدَّامَ .

(١) الكل : الثقل من كل ما يتكلف . وقيل : العيال . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٢) العقل : دفع الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٣) قال صاحب «العون» (١٠٦ / ٨) : «قال القاضي رحمه الله : يريد به صرف ماله إلى بيت مال المسلمين ؛ فإنه لله ولرسوله» .

(٤) في (ر) : «ويرثه عنه» . وعليه «م» . أي : مقدم ومؤخر .

○ [٢٨٨٧] [التحفة : دس ق ١١٥٦٩] .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «يعني : ابن مسيرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في حاشية (ر) ، (ع) ، (ل) : «قوله : عانه . يريد : عانيه ، فحذف الياء ، والعاني الأسير . العني ، والعاني ، والغني بالضم مصدر» . وانظر : «معالم السنن» (٩٨ / ٤) .

وفي حاشية (ل) : «عانيه : أي أسيره» .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن سعد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (ب) : «عائد» بالبدال المهملة . قال الحافظ في «التقريب» (٣٩١٠) : «عبد الرحمن بن عائذ ، بتحتانية ومعجمة» .

(١٠) ضبب عليه في (م) ، وصحح عليه في (ض) .

(١١) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) صحح عليه في (ض) .

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ ^(١) يَقُولُ : الضَّيْعَةُ مَغْنَاءُ عِيَالٍ ^(٢) .

○ [٢٨٨٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيْقٍ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» ^(٣) ، أَفْكَ عَانِيَهُ ^(٤) ، وَارِثُ مَالِهِ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَفْكَ عَانِيَهُ ^(٥) ، وَيَرِثُ مَالَهُ .

○ [٢٨٨٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٦) . ح ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ^(٧) ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا ، وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا ^(٨) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْبَتِهِ» .
قال أبو داود ^(٩) : وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ .

(١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (لحق بحاشية (ض) مصحح عليه ، (ل) .
(٢) في (ر) ، (هـ) : «ضيعة يعني» في (ك) : «معناه» عيال ، وقد جاءت قبل قوله : «رواه الزبيدي» ، وضبطت عين : «عيال» . في (م) بالفتح والكسر معا .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٢٨٨٨] [التحفة : ١١٥٧٦د] .

(٣) قوله : «له» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
(٤) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «عني» . وقد ضبطت في (ر) ، (هـ) بوجهين : عَنِيَهُ ، وَعُنِيَهُ .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
○ [٢٨٨٩] [التحفة : دت س ق ١٦٣٨١] .

(٥) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه «ت» : «المعنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(٦) في (ر) : «عن الأصبهاني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .
(٧) حامة الإنسان : خاصته ومن يقرب منه . انظر : النهاية ، مادة : همم .
(٨) في (ل) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .
(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (هـ) .

وَقَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ^(١): فَقَالَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ: «هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْطَوْهُ مِيرَاثَهُ».

○ [٢٨٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ، وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلًا». قَالَ: فَأَتَاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أَوَّلَ خُرَاعِي تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ». فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «عَلَيَّ الرَّجُلُ^(٦)». فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «انْظُرْ كُنْبَرُ^(٧) خُرَاعَةَ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»^(٨).

○ [٢٨٩١] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْوَدَ^(٩) الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ

(١) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٢) في (ل): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

○ [٢٨٩٠] [التحفة: دس ١٩٥٥].

(٣) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «قال البخاري: جبريل بن أهر أبو بكر الجملي، كناه أبو نعيم، عن شريك، قال لي عمرو: قال: حدثنا شريك، عن جبريل بن أهر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: مات رجل من خزاعة، فأتى النبي ﷺ بميراثه، فقال: اطلبوا له وارثاً أو ذارحم فلم يجدوا، فقال: ادفعوا إلى أكبر خزاعة، روى عنه عباد بن العوام». وانظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٣).

(٤) في (ل)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٥) في (هـ): «إني لم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) في (ب)، نسخة بحاشية (ض): «بالرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) الضبط بضم الكاف، وسكون الباء من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

والكبر: هم المشايخ، وهو جمع الأكبر، وقيل: أراد به: أقربهم إلى الجسد الأول، ولم يرد كبر السن.

«جامع الأصول» (٩/ ٦٣٣)، وينظر: (النهاية، مادة: كبر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٨٩١] [التحفة: دس ١٩٥٥].

(٩) في (ر)، (هـ): «الأسود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَرَ أَبِي^(١) بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ^(٢) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثًا وَلَا ذَا رَحِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ الْكُبْرَ^(٣) مِنْ خُرَاعَةَ».

قَالَ يَحْيَى: قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً^(٤) يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ».

○ [٢٨٩٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ^(٥) دِينَارٍ، عَنْ^(٥) عَوْسَجَةَ^(٦)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا غُلَامًا^(٧) لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَهُ أَحَدٌ؟»، قَالُوا: لَا، إِلَّا غُلَامًا^(٨) لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ^(٩).

(١) في نسخة بحاشية (ض): «بن أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٢) في (ل): «أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (ه).

(٣) الضبط المثبت بضم الكاف، وسكون الباء من (م)، (ض)، (ب)، (ه).

(٤) في (ر): «قد سمعته - يعني شريكا - مرة». وعلى قوله: «يعني شريكا». «ع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ه).

○ [٢٨٩٢] [التحفة: دت س ق ٦٣٢٦].

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (م) وضرب عليه، نسخة بحاشية كل من (ح) وعليه خط، (ض): «ابن عوسجة». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

في حاشية (م): «هو عوسجة المكي، مولى عبد الله بن عباس، وقد غمزه البخاري وغيره، وقال أبو زرعة الرازي مكي ثقة». اهـ.

(٧) في (ه): «غلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (ه) دون رمز.

(٨) في (ل)، (ر)، (ه): «غلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه)، حاشية (ل) مصحح عليه.

(٩) في (ر)، (ه): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) بعده في (ر)، (ه): «قال أبو داود: «وقال ابن جريج: عوسجة مولى ابن عباس»».

٨- بَابُ (١) مِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ (٢)

○ [٢٨٩٣] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي (٣) عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّعْلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ (٤) النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَرْأَةُ تُحَرِّزُ» (٥) ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَأَعَنْتَ عَنْهُ (٦).

○ [٢٨٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَ (٧) مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا (٨) ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ (٩)، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ وَلَوْ رَثَّتْهَا مِنْ بَعْدِهَا (١٠).

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بفتح العين، وفي (ل) بكسر ها، وضبط في (ض) بالفتح والكسر معاً.

قال السندي: «الملاعنة بفتح العين، ويجوز كسرها». «حاشية البخاري» (٧٧/٤).

○ [٢٨٩٣] [التحفة: دت س ق ١١٧٤٤].

(٣) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه «ب ع»: «حدثنا». وفي (ر): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح) وعليه صح، نسخة بحاشية (ض) وعليه السماع: «تحوز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، نسخة بحاشية (ل)، وكُتِبَ بجواره: «للخطيب»، نسخة بحاشية (ب).

(٦) في (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه «ت»: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز.

○ [٢٨٩٤] [التحفة: د ٨٧٧١، د ١٩٤٦٥].

(٧) صحح عليه في (ض).

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) ضبط عليه في (ض).

(١٠) في (هـ): «من بعده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر).

قال المزي: «لم يذكر أبو القاسم حديث مكحول».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٢٥٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا

محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٩٥] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي عَيْسَى أَبُو مُحَمَّدٍ^(١)، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ^(٢).

٩- بَابُ هَلْ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ

○ [٢٨٩٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»^(٣).

○ [٢٨٩٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا؟ فِي حَجَّتِهِ. قَالَ: «وَهَلْ^(٥) تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟». ثُمَّ قَالَ: «نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ^(٦) قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ». يَغْنِي: الْمُحَصَّبُ،

○ [٢٨٩٥] [التحفة: د ٨٧٧١].

(١) في (ر)، (هـ): «أبو محمد عيسى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية (ر): «قال البخاري: هو عيسى بن موسى...». وانظر: «التاريخ الكبير»

(٣٩٤/٦).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٦) من طريق أبي علي الروذباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره.

○ [٢٨٩٦] [التحفة: ع ١١٣].

(٣) في (ر)، (هـ): «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٩٧] [التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٤) «مسند أحمد» (٢٢١٨٠).

(٥) في (ب): «هل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «تقاسمت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

التقاسم: التحالف، يريد: لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم. (انظر:

النهاية، مادة: قسم).

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ خَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ : أَنَّ لَا يُنَازِحُوهُمْ ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ الْوَادِي ^(١) .

○ [٢٨٩٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى » .

○ [٢٨٩٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو ^(٢) ، الْوَاسِطِيِّ ، حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ : أَنَّ أَخَوَيْنِ اخْتَصَمَا ^(٤) إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ^(٥) ، يَهُودِيٍّ ^(٦) وَمُسْلِمٍ ^(٧) ، فَوَرَّثَ الْمُسْلِمُ مِنْهُمَا ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ : أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ : أَنَّ مُعَاذًا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ » . فَوَرَّثَ الْمُسْلِمُ ^(٨) .

(١) قول الزهري ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

○ [٢٨٩٨] [التحفة : د ٨٦٦٩] .

○ [٢٨٩٩] [التحفة : د ١١٣١٨] .

(٢) زاد بعده في (ر)، (هـ) : « بن أبي حكيم » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

(٣) في (ر)، (هـ) : « عن » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

(٤) في حاشية (ب) : « أي في ميراث أخ لهما يهودي » .

(٥) ضبط في (ب) بضم الميم ، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ل) .

وقد قيده بفتح الميم جماعة ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/١٠٠٩) ، والحافظ في

«التقريب» (٧٦٧٨) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص ٤٢٩) ، والمناوي في «التيسير» (١/٢٩١) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/١٥١) : « بفتح الميم ويقال بضمها » . وقال العيني في «عمدة

القاري» (٢١/٢٦١) : « بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وضمها » . وقال

أيضاً (٢٥/٩٠) : « بفتح الميم وبضمها ، والفتح أشهر » .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) ضبب عليه في (م) .

(٨) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٣٢٦) : « أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٢٩٠٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ^(٢)، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ: أَنَّ مُعَاذًا أَتَى بِمِيرَاثٍ يَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ، بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠- بَابُ^(٣) فِيمَنْ^(٤) أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ

○ [٢٩٠١] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ قَسِمٍ^(٦) قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسِمٍ^(٧) أَذْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَى قَسِمٍ^(٨) الْإِسْلَامِ»^(٩) (١٠).

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٩٠٠] [التحفة: ١١٣١٨د].

- (١) في حاشية (م): «هو عمرو بن كردي، كنيته أبو سعيد، ويقال: أبو سهل».
- (٢) الضبط المثبت في هذا الموطن بضم الميم من (م)، (ب)، ولم يضبط في بقية النسخ، وقد ذكرنا في الحديث السابق أنه قد ضبط بالفتح والضم، وأن الفتح أشهر.
- (٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
- (٤) في (ر)، (هـ): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
- [٢٩٠١] [التحفة: دق ٥٣٨٣].

- (٥) في حاشية (ر): «قال أبو داود: «محمد بن مسلم الطائفي يُقال له: ابن مسلم بن سيس»».
- (٦) في (ح)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض).
- (٧) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ل)، (ب).
- (٨) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ب).
- (٩) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (ب).
- (١٠) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٦٨): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١١- بَابٌ فِي الْوَلَاءِ

○ [٢٩٠٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (٢)، قَالَ (٣) مَالِكٌ : عَرَضَ (٤) عَلَيَّ (٥) نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا (٦) ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِّعُكَهَا (٧) عَلَيَّ أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا . فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا يَمْنَعُكَ » (٨) ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ .

○ [٢٩٠٣] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنَ ، وَوَلِيَ الثَّعْمَةَ » (٩) .

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ل)، وبعده في (م) : «يا رب يسر بخير يا كريم» . وبعده في (ل) : «وعلى سيدنا محمد وآله أفضل الصلاة وأشرف التسليم» ، وفي حاشية (ح) : «البسملة ليست من الأصل ، إنما كتبت تبركاً» .

○ [٢٩٠٢] [التحفة : خ م دس ٨٣٣٤] .

(٢) بعده في (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل) : «قال : قرئ على مالك وأنا حاضر» . وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

(٣) ضبب عليه في (ض) .

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، وفي (ض)، (هـ)، (ر) : «عرض» .

(٥) في (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، نسخ بحاشية (ل) : «عن» . والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، نسخة بحاشية (ض) .

(٦) في (ر)، (هـ) : «فتعتقها» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) .

(٧) في (ل) : «نبيعها» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل) .

(٨) في (هـ) : «يمنعك» . وفي (ب) : «يمنعك» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر) .

○ [٢٩٠٣] [التحفة : خ م دس ١٥٩٩١] .

(٩) في حاشية (ب) : «أي نعمة الإعتاق» .

○ [٢٩٠٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رِثَابَ^(٢) بْنَ حُذَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ غِلْمَةٍ، فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرِثُوهَا^(٣) رِبَاعَهَا^(٤) وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ^(٥) عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ عَصْبَةً بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَمَاتُوا، فَقَدِمَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِي، وَمَاتَ مَوْلَى لَهَا، وَتَرَكَ مَالًا، فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْرَزَ^(٦) الْوَلَدُ أَوْ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ^(٧) مَنْ كَانَ^(٨)». قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ^(٩) كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَجُلٍ آخَرَ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِلَى^(١٠) إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامٍ، فَرَفَعَهُمْ^(١١) إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ^(١٢). قَالَ: فَقَضَى لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ^(١٣).

○ [٢٩٠٤] [التحفة: دس ق ١٠٥٨١].

(١) بعده في (ر): «وقال» وعليه: «صح».

(٢) رسم في (ض) بالهمزة والمنشأة التحتية معًا.

(٣) في (ض): «فورثوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) الرباع: جمع ربيع، وهو المنزل. (انظر: النهاية، مادة: ربيع).

(٥) في (هـ): «فكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) أحرز الشيء: حازه. (انظر: اللسان، مادة: حرز).

(٧) في (ح): «للعصبة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح): «كانت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «إليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) قوله: «إلى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح): «رفعه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (ض)، (هـ): «أراه». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ر).

(١٣) بعد هذا الحديث بحاشية (ر): «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد، عن حميد،

قال: الناس يتهمون عمرو بن شعيب في هذا الحديث». قال أبو داود: «وروي عن أبي بكر، وعمر، =

١٢- بَابُ فِي الرَّجُلِ ^(١) يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ ^(٢) الرَّجُلِ

○ [٢٩٠٥] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ^(٣)؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى - قَالَ أَبُو دَاوُدَ ^(٤): وَهُوَ ^(٥) ابْنُ حَمْرَةَ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبٍ ^(٧) يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ - قَالَ هِشَامٌ: عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَقَالَ يَزِيدُ - إِنَّ ^(٩) تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَى ^(١٠) النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ» ^(١١).

= وعثمان - رضوان الله عليهم - خلاف هذا الحديث، وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مثل هذا». وعليه في أوله وأثنائه وآخره: «ع. ص. لأبي عيسى من كتاب ابن دحيم» (هو: أبو عمر أحمد بن دحيم بن خليل).

وذكره المزي في «تحفة الأشراف»، قال: «حديث أبي سلمة في رواية أبي عيسى الرملي عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) في (ر)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «يد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٢٩٠٥] [التحفة: (خت) دت س ق ٢٠٥٢].

(٣) بعده في (ر)، (هـ): «الدمشقي».

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «هو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في حاشية (ر): «قال أبو زرعة: هو شيخ قديم، روى عنه سعيد بن عبد العزيز وابن عيينة، والأجلة من أهل طبقته». وانظر: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٧٩).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) قوله: «بن موهب» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض) وصحح على: «موهب»، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (هـ): «أن». والمثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض).

(١٠) قوله: «أولى» كُتِبَ في (ب) بين الأسطر.

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٤٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

١٣- بَابُ فِي بَيْعِ ^(١) الْوَلَاءِ

○ [٢٩٠٦] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ^(٢) ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبَيْتِهِ.

١٤- بَابُ فِي الْمَوْلُودِ ^(٣) يَسْتَهْلُ ^(٤) ثُمَّ يَمُوتُ

○ [٢٩٠٧] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ^(٥) بْنُ مُعَاذٍ بْنِ خُلَيْفٍ ^(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ^(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَ الْمَوْلُودُ ^(٨) وَرَثَ ^(٩)» ^(١٠).

(١) في (ر)، (هـ): «باب بيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٩٠٦] [التحفة: ع ٧١٨٩].

(٢) في (ض)، (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ض): «باب المولود». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) الاستهلال: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

○ [٢٩٠٧] [التحفة: د ١٤٨٤٠].

(٥) في (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) قوله: «بن خليف» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في حاشية (ر): «ضعفه مالك، ذكره عبد الرزاق في حديث المعاطي».

(٨) في (ح): «الصبي المولود». وفوق «الصبي»: «لا خ إلى». إشارة إلى عدم وجوده في نسخة.

والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «التحقيق لابن الجوزي»، «سنن

البيهقي» (٦/ ٢٥٧).

(٩) ضبط في (ض) بفتح الواو وكسر الراء المهملة المخففة، وبضم الواو وتشديد الراء المكسورة معاً، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

(١٠) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٧٩): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

١٥- بَابُ نَسْخِ مِيرَاثِ الْفَقْدِ بِمِيرَاثِ الرَّحِمِ

• [٢٩٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ فَكَاتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ ﴾ ^(١) [النساء : ٣٣] ، كَانَ الرَّجُلُ يُخَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ ، فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَنَسَخَ ذَلِكَ ^(٢) الْأَنْفَالُ ^(٣) فَقَالَ : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ﴾ ^(٤) [الأنفال : ٧٥] ^(٥) .

• [٢٩٠٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي ^(٦) إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ ^(٧) ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ فَكَاتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ ﴾ ^(٨) [النساء : ٣٣] ، قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ

• [٢٩٠٨] [التحفة : د ٦٢٦١] .

(١) قوله تعالى : «عَاقَدْتَ» هكذا في جميع النسخ ، وهي قراءة غير الكوفيين ، وقراءة الكوفيين بغير ألف . انظر : «جامع البيان في القراءات السبع» (٣ / ١٠١٠) ، «الحجة في القراءات السبعة» (٣ / ١٥٧) ، «شرح طيبة النشر» (٢ / ١٧٠) .

(٢) كُتِبَ بعده في (ب) بخط مخالف : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . (٣) ضبب عليه في (ل) .

(٤) زاد بعده في (ح) فوق الأسطر : «فِي كِتَابِ اللَّهِ» [الأنفال : ٧٥] . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٦٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

• [٢٩٠٩] [التحفة : خ دس ٥٥٢٣] .

(٦) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٧) في (هـ) : «بن زيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «عَاقَدْتَ» في (ض) ، (ل) ، (س) وضبب عليه ، حاشية (ر) ، (هـ) : «عقدت» . وعليه في الحاشيتين : «ب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه «ت» ، حاشية (س) ، وعليه «ب» .

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تَوَرُّثَ^(١) الْأَنْصَارِ^(٢) دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ ؛ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ^(٣) ﷺ بَيْنَهُمْ^(٤) ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ^(٥) الْآيَةُ ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾^(٦) [النساء : ٣٣] . قَالَ : نَسَخْتُهَا ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ ﴾ أَيْمَنُكُمْ فَعَاقَبْتَهُمْ نَصِيبَهُمْ^(٧) مِنَ النَّصْرَةِ^(٨) وَالنَّصِيحَةِ وَالرَّفَادَةِ^(٩) ، وَيُوصِي لَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ^(١٠) .

○ [٢٩١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(١١) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى - الْمَعْنَى : قَالَ أَحْمَدُ^(١٢) - حَدَّثَنَا^(١٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ^(١٤) ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : كُنْتُ

(١) في (ل) : «يورث» بالمثناة التحتية . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «الأنصاري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) .

(٤) كُتِبَ بَيْنَ الْأَسْطُرِ فِي (ح) .

(٥) قوله : «هذه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) قوله تعالى : ﴿ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ لَحِقَ مَصْحَحَ عَلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ (ح) . وفي (ض) : «الْوَالِدَانِ» وضرب عليه ، ثم صحح عليه .

(٧) قوله : «عاقدت» في (ض) ، (ل) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «ب» : «عقدت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، وصحح عليه ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «النصر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) الرفادة : الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : رقد) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢) ، «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٤١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

لم يذكر لفظه في «السنن» ، وإنما أحال به على حديث أحمد بن عبد الحميد الحارثي .

○ [٢٩١٠] [التحفة : د ١٨٣٢٠] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : حدثنا . وحدثنا عبد العزيز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة مصحح عليها في (س) .

(١٣) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) صحح عليه في (ض) .

أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ ^(١)الرَّبِيعِ ، وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حَجَرِ ^(٢)أَبِي بَكْرٍ ^(٣) ، فَقَرَأْتُ ^(٤) : ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء : ٣٣] . فَقَالَتْ : لَا تَقْرَأُ ^(٥) ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَنُكُمْ﴾ ^(٦) ، إِنَّمَا نَزَلَتْ ^(٧) فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ أَبَى الْإِسْلَامَ ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يُورَثَهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ نَبِيُّ ^(٨) اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَهُ ^(٩) نَصِيْبَهُ . زَادَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَمَا أَسْلَمَ حَتَّى حُمِلَ ^(١٠) عَلَى الْإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ ^(١١) .

• [٢٩١١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ ^(١٢) ، حَدَّثَنَا ^(١٣) عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ^(١٤) ، عَنْ

(١) تحته في (ب) : «سعد بن ، صح . وهكذا جاء في «تحفة الأشراف» : «كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع» .

(٢) الضبط بفتح الحاء من (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ر) : «وابنه عبد الرحمن» ، وضرب عليه ، وفي حاشية (ب) : «قتل أبوها سعد بن الربيع يوم أحد شهيداً» .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولكن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) قوله : «عاقدت» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «عَقَدَتْ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي حاشية (س) وعليه «ذ» : «قَالَ أَبُو دَاوُدَ» : «من قال : «عَقَدَتْ» جعله حلفاً ، ومن قال : «عَاقَدَتْ» جعله حالفاً . قال : والصواب حديث طلحة : «عَاقَدَتْ»» .

(٧) في (هـ) : «أنزلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «أمره الله» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «أمر الله» . وفي حاشية (ح) : «أمر الله نبيه» ، وعليه «س» ، والمثبت من (ح) تحت السطر ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه .

(٩) في (ل) : «يورثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ب) : «حَمَلَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٤ / ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره» .

• [٢٩١١] [التحفة : د ٦٢٦٢] .

(١٢) قوله : «بن ثابت» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(١٤) في (س) : «الحسين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا﴾ [الأنفال: ٧٤] ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجَرُوا﴾ [الأنفال: ٧٢]. فَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ لَا يَرِثُ الْمُهَاجِرَ^(١)، وَلَا يَرِثُهُ الْمُهَاجِرُ، فَنَسَخْتُهَا^(٢)، فَقَالَ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥]^(٣).

١٦- بَابُ^(٤) فِي الْحَلْفِ

○ [٢٩١٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ؛ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ^(٥) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ^(٦) كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً».

○ [٢٩١٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَالَفَ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ^(٨) الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا. فَقِيلَ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «المهاجري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ح)، (ل)، (ر)، (س): «فنسحها». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢) عن أبي علي الروذباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره.

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي حاشية (س): «للؤلئي: باب في الحلف».

○ [٢٩١٢] [التحفة: م ٣١٨٤].

(٥) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «سعيد دون رمز، وكتب: سعد هو الصحيح».

(٦) قوله: «حلف» ليس في (م)، وموضعه علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية. والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩١٣] [التحفة: م ٩٣٠].

(٧) قال الخطابي: «كان سفيان بن عيينة يقول: معني حالف: آخى، ولا حلف في الإسلام كما جاء في الحديث». «معالم السنن» (٤/ ١٠٥).

(٨) صحح عليه في (ض).

لَهُ : أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» . فَقَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ^(١) .

١٧- بَابُ فِي الْمَرْأَةِ ^(٢) تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا

○ [٢٩١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ ^(٣) ، وَلَا ^(٤) تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا ^(٥) ، حَتَّى قَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ أُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا . فَرَجَعَ عُمَرُ .

قَالَ ^(٦) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهِذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَقَالَ فِيهِ : وَكَانَ ^(٧) النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ ^(٨) .
أَخْرَجَ كِتَابَ الْفَرَائِضِ .

(١) في (هـ) : «ثلاثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤ / ٤٧٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٢) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ل) ، (س) : «باب المرأة» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، نسخة في (ل) .

○ [٢٩١٤] [التحفة : دت س ق ٤٩٧٣ ، د ١٠٤٤٨] .

(٣) العاقلة : الأقارب من جهة الأب ، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) قوله : «شيئا» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلؤي .

(٦) عليه في (ل) علامة نسخة .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٨) الحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٢٠٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١٣- أَوَّلُ كِتَابِ الْخَرَجِ وَالْإِمَارَةِ (٢)

○ [٢٩١٥] حدثنا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٤)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا كُتِّبُكُمْ رَاعٍ» (٥)، وَكُتِّبُكُمْ مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالْأَمِيرُ (٦) الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ (٧)، وَهُوَ مَسْتُوْلٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْتُوْلٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَغْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْتُوْلَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى

(١) البسملة جاءت بعد عنوان الكتاب في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (هـ)، وبعده في (هـ): «صلى الله على سيدنا محمد وآله».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).
وذهب موضع كلمة «كتاب» في (هـ)، وكتب مكانها بخط مغاير: «باب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

وقوله: «الخراج والإمارة» بدله في (ر)، (س)، (هـ): «الخراج والفيء والإمارة». وفي (ب)، نسخة بحاشية (ض): «الخراج والإمارة والفيء»، وفي (ش): «الإمارة والفيء والخراج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

○ [٢٩١٥] [التحفة: خ ٧٢٣١].

(٣) قبله في (ر)، (س)، حاشية (ل) بخط مخالف في هذا الموضع: «باب ما يلزم الإمام من حق الرعية». وفي نسخة بحاشية (س): «أمر» بدلا من: «حق» وعليه: «صح». وفي حاشيتها أيضًا: «باب ما يلزم الرعية مع الأمراء». وعليه: «ب».

(٤) زاد بعده في (ش): «القعني». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٥) الراعي: الحافظ المؤمن على ما يليه. (انظر: معالم السنن) (٢/٣).

(٦) في (هـ): «والإمام». وفي (ر): «والأمير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٧) قوله: «عليهم» كتب في (س) بين الأسطر، وعليه: «صح».

مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ^(١)، فَكُلُّكُمْ^(٢) رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ^(٣).

١- بَابُ مَا جَاءَ فِيهِ طَلَبُ الْإِمَارَةِ^(٤)

○ [٢٩١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَمَنْصُورٌ^(٥)؛ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا^(٦) عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ فِيهَا^(٧) إِلَى نَفْسِكَ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ^(٨) غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

○ [٢٩١٧] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا^(٩) خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ^(١٠)، عَنْ بِشْرِ بْنِ قُرَّةَ الْكَلْبِيِّ^(١١)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى^(١٢)، قَالَ:

(١) في (س): «عنهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ه).

(٢) في (ر)، (ه): «وكلكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/١٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقروناً برواية إسماعيل بن إسحاق، عن القعنبی.

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (ه). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٢٩١٦] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٥) في (ب)، (س)، (ه): «منصور ويونس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٦) في (ح)، (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (س)، (ه).

(٧) قوله: «فإنك إن أعطيتها» ذاهب من (س)، وكتب مكانه بخط حديث.

(٨) في نسخة بحاشية (ض): «إليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٩) في حاشية (ض): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

○ [٢٩١٧] [التحفة: د س ٩٠٧٧].

(١٠) في (م)، (ل)، (ش)، (س)، (ر)، (ه)، نسخة بحاشية (ض): «أخبرنا». والمثبت من (ح)،

(ض)، (ب)، وصحح عليه في (ض).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «الكندي». والمثبت من (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ه).

وفي «عون المعبود» (٨/١٤٨): «الكلبي»، وفي بعض النسخ: «الكندي». وفي حاشية «بذل المجهود»

(٢١٦/١٣) في نسخة: «الكندي».

(١٣) بعده في (ر)، (س)، (ه): «الأشعري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا^(١)، ثُمَّ قَالَ: جِئْنَا لِنَسْتَعِينَ بِنَا عَلَى عَمَلِكَ. فَقَالَ^(٢) الْآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ. فَقَالَ^(٣): «إِنَّ أَخَوَتَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ^(٤)». فَأَعْتَذَرَ أَبُو مُوسَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَعْلَمْ لِمَا جَاءَ^(٥) لَهُ. فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ^(٦).

٢- بَابُ فِي الضَّرِيرِ^(٧) يُؤَلَّى

○ [٢٩١٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ^(٨) الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٩): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ.

٣- بَابُ^(١٠) فِي اتِّخَاذِ الْوَزِيرِ

○ [٢٩١٩] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ^(١١) الْمُرِّي^(١٢)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا^(١٣) زُهَيْرُ بْنُ

(١) في (هـ): «أُحَدِّثُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وَقَالَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٣) زاد بعده في (س)، (ر)، (هـ): «النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي (ل).

(٥) في (ش): «جَاءَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (صحيح عليه، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ) بعده: «النبي ﷺ». وفي (ل)، (ب)، (ر)، (س): «ﷺ».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الضَّرِيرِ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٢٩١٨] [التحفة: د ١٣٢١].

(٨) صحيح عليه في (ر).

(٩) قوله: «ابن مالك» ليس في (م)، (ب)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٠) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩١٩] [التحفة: د ١٧٤٧٨].

(١١) كُتِبَ فَوْقَهُ فِي (س): «ابن أبي الهيثم».

(١٢) قوله: «المري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحيح عليه، (ل)،

(ش)، (ب)، حاشية (س)، وفوقه في حاشية (س): «لابن حزم».

(١٣) في (ب)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

مُحَمَّدٍ^(١)، عَنْ^(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صَدَقٍ: إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ^(٣) بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوْءٍ^(٤): إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنِّهِ»^(٥).

٤- بَابُ فِي الْعِرَافَةِ

○ [٢٩٢٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقْدَامِ^(٦)، عَنْ جَدِّهِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ^(٧): «أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمٌ»^(٨)، إِنْ مِتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا^(٩).

(١) في حاشية (هـ): «قال النسائي: زهير بن محمد ليس بالقوي، أبو المنذر، خراساني. اهـ». وانظر: «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم ٢١٣).

(٢) في (ل): «ابن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٣) في (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «أراد الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٤) في (س): «سو». وفي (ب): «سوء» بضم السين، والمثبت بفتح السين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ). قال القاري: بفتح السين وضمه. «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٨٣).

(٥) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره مقرونا بحديث موسى بن أيوب.

○ [٢٩٢٠] [التحفة: ١١٥٦٦د، ١١٥٧٧د].

(٦) ذكر المزي في «تحفة الأشراف» أنه وقع في بعض نسخ «السنن»: «عن أبيه، عن جده».

(٧) قوله: «له» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قديم: تصغير مقدم، ترخيص بحذف الزوائد، وهو تصغير ترخيم. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٨٠).

(٩) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «العريف القائم بأمر القبيلة والمحلة، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم». انظر: «معالم السنن» (٣/ ٤).

وفي حاشية (ب): «العريف النقيب، وهو دون الرئيس، والجمع عُرفاء، تقول منه عرف فلان بالضم عرافة، مثال خطب خطابة، أي: صار عريفا، وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت: عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة، مثال كتب يكتب كتابة».

○ [٢٩٢١] حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ الْمُفْضَلُ ، حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانُ ^(١) ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مَنَهْلٍ ^(٢) مِنَ الْمَنَاهِلِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا ، فَأَسْلَمُوا ، وَقَسَمَ ^(٣) الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْ لَهُ : إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَإِنَّهُ جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا ، فَأَسْلَمُوا ، وَقَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا مِنْهُمْ ، أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ : نَعَمْ ، أَوْ : لَا ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي ^(٤) الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ . فَاتَّاهُ فَقَالَ ^(٥) : إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ . فَقَالَ : «وَعَلَيْكَ» ^(٦) وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامَ » ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا ، فَأَسْلَمُوا وَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا مِنْهُمْ ، فَهُوَ ^(٧) أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَقَالَ ^(٨) : «إِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُسَلِّمَهَا لَهُمْ فَلْيُسَلِّمَهَا ، وَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَلَهُمْ إِسْلَامُهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا قُوتِلُوا عَلَى الْإِسْلَامِ» . وَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَهُوَ

○ [٢٩٢١] [التحفة : د ١٥٧١٢] .

(١) قوله : «القطان» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٢) المنهل : الموضع الذي فيه المشرب . (انظر : اللسان ، مادة : نهل) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقسم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ش) : «له» ، وضرب عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وضح عليه .

(٥) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٦) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عليك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٧) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٨) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) .

عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ ^(١) يَسْأَلُكَ ^(٢) أَنْ تَجْعَلَ لِي ^(٣) الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. قَالَ ^(٤): «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ ^(٥)، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ ^(٦)، وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ ^(٧) فِي النَّارِ».

٥- بَابُ فِي ^(٨) اتِّخَاذِ الْكَاتِبِ

○ [٢٩٢٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ثَوْحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ ^(٩)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: السَّجِلُ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ^(١٠).

٦- بَابُ فِي السَّعَايَةِ ^(١١) عَلَى الصَّدَقَةِ

○ [٢٩٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْبَاطِيُّ ^(١٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ

(١) في (س)، (هـ): «وهو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (ب).

(٢) من هنا إلى قوله: «إلا حازن» في الحديث (رقم ٢٩٥٢) كُتِبَ في (س) بخط حديث، لذا سنهمل فروقها.

(٣) في (ر)، (هـ): «إليَّ». وعليه في (ر): «ب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ض)، (ب).

(٤) في (ش)، (ر)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: العرافة حق. يريد أن فيها مصلحة للناس، ورفقا بهم، ألا تراه يقول: لا بد للناس من عرفاء».

(٦) في (ر)، (هـ): «عرفاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: «العرفاء في النار». معناه التحذير من التعرض للرياسة، والتأثر على الناس، لما في ذلك من المحنة».

(٨) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٢٩٢٢] [التحفة: دس ٥٣٦٥].

(٩) في حاشية (ر): «أبو الجوزاء اسمه: أوس بن عبد الله الربيعي البصري. كذا سماه البخاري». وانظر: «التاريخ الكبير» (١٦/٢).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، أنبأنا أبو داود... فذكره».

(١١) في (ر)، (هـ): «باب السعاية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٢٩٢٣] [التحفة: دت ق ٣٥٨٣].

(١٢) في نسخة بحاشية (ض): «الأسفاطي» بالفاء. والمثبت بالباء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ). وفي حاشية (ر): «قال أبو داود: «الأسباطي كان بمصر، وأصله كوفي». اهـ».

وانظر: «شيوخ أبي داود» (١/٢٢٧).

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ^(١) عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

○ [٢٩٢٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ^(٢)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٣): «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ»^(٤).
● [٢٩٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ مَعْرَاءَ^(٥)، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:

(١) في (ل): «عن»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٢٩٢٤] [التحفة: د ٩٩٣٥].

(٢) ضبط في (ب) بضم الشين المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ر).

قال القاضي في «المشارك» (٢/ ٢٦٢): «شاسة بشين مضمومة ومفتوحة أيضا، وبميم مخففة، وآخره سين مهملة». اهـ.

وقال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٣): «زُوَيْنَاهُ بفتح الشين وضمَّها».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٧): «شاسة بالشين المعجمة في أوله، بفتحها وضمَّها، ذكرهما صاحب «المطالع»، والميم مخففة، وآخره سين مهملة ثم هاء».

وكذا قال في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٥٣٦).

وتابعه السيوطي في «الديباج» (٥/ ٤٨٩).

وخالفهم الحافظ، فقال في «التقريب» (٣٨٩٥)، و«الفتح» (٤/ ٨٠، ٤/ ٣١١): «هو بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة».

وتابعه على ذلك الخزرجي في «الخلاصة» (ص ٢٢٨)، وصاحب «العون» (٨/ ١٥٦).

(٣) في (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «صاحب المكس الذي يعشر أموال الناس، ويأخذ من التجار والمختلفين إذا مرو به مكسا باسم العشر، وليس هو كالساعي الذي يأخذ الصدقات». وانظر «معالم السنن» (٤/ ٣).

وفي حاشية (ب): «مكس في البيع من باب ضرب، وفي الحديث: «لا يدخل صاحب مكس الجنة». والمكس أيضًا ما يأخذه العشار. «صحاح».

● [٢٩٢٥] [التحفة: د ٩٩٣٥، ١٩٢٨٦].

(٥) في (م)، (ض)، (ش)، (هـ): «مغرا». والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

الَّذِي يَعُشُرُ^(١) النَّاسَ . يَعْنِي : صَاحِبُ الْمَكْسِ^(٢) .

٧- بَابٌ فِي^(٣) الْخَلِيفَةِ يَسْتَخْلِفُ^(٤)

○ [٢٩٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ^(٥) بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ ، وَسَلَمَةُ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا^(٧) مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِنِّي^(٨) إِنْ لَا أَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَخْلَفَ . قَالَ^(٩) : قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدُلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ^(١٠) .

٨- بَابٌ فِي^(١٢) النِّبْيَةِ

○ [٢٩٢٧] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،

(١) ضبط في (ش) ، نسخة بحاشية (ب) : «يُعَشِّرُ» . وفي (ض) : بفتح المثناة التحتية ، وسكون العين المهملة ، وضم الشين المعجمة وكسرها معًا ، والضبط المثبت بضم الشين من (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) .
(٢) قال المزي : «حديث القطان لم يذكره أبو القاسم» .

(٣) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (م) ، (ش) : «يُسْتَخْلَفُ» . والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٢٩٢٦] [التحفة : مدت ١٠٥٢١] .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) بعده في (ر) ، (هـ) : «بن شبيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) قوله : «إني» ليس في (م) ، (ض) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٩) قوله : «إن» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) مصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) القائل : هو ابن عمر رضي الله عنه . انظر : «الإحكام لابن حزم» (٢٣٢/٦) .

(١١) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٢٣٢/٦) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . . فذكره» .

(١٢) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ش) : «باب ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٩٢٧] [التحفة : د ٧١٩٣] .

قَالَ: كُنَّا نُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَيُلَقِّنَا^(١): «فِيمَا اسْتَطَعْتَ»^(٢).

○ [٢٩٢٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ^(٣) عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرْتُهُ عَنْ بَيْعَةِ^(٤) النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولُ^(٥) اللَّهِ ﷺ بِيَدِ^(٦) امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ: «اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكَ».

○ [٢٩٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا^(٧) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي^(٨) أَبُو عَقِيلٍ^(٩) زُهْرَةُ^(١٠) بْنُ مَعْبُدٍ^(١١)، عَنْ جَدِّهِ

(١) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «ويلقننا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

(٢) في (ر)، (ل): «استطعتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، وضبط في (م)، (ض)، (ب) بفتح التاء، وفي (ل) بضمها، وضبط عليه.

○ [٢٩٢٨] [التحفة: م ١٦٦٠٠].

(٣) في نسخة بحاشية (ض): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ش)، نسخة بحاشية (ض): «النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (م)، وفوقه: «نبي»، وعليه: «خ».

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، حاشية (هـ): «بيده». وفوقه في (ح)، حاشية (هـ): «سا». وفي (هـ): «يد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، حاشية (ح) مصحح عليه، نسخة بحاشية (ش) وعليه: «ط»، نسخة بحاشية (ر).

○ [٢٩٢٩] [التحفة: خ ٩٦٦٨].

(٧) في (ب)، (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٨) في (ش): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «عقيل». بضم العين المهملة، وهو خطأ، والمثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ). وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٨٠)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٣)، و«توضيح المشتبه» (٣٠١).

(١٠) في (م): «زهرة». بفتح الزاي، والضبط المثبت بضم الزاي من (ش)، حاشية (هـ)، وقال العيني: زهرة بضم الزاي على المشهور، وقيل بفتحها، وإسكان الهاء. «عمدة القاري» (٢٤/ ٣٠١).

(١١) قوله: «زهرة بن معبد» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، وفي حاشية (هـ): «اسم أبي عقيل: زهرة بن معبد».

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ ^(١): «وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ.

٩- بَابُ فِي أَرْزَاقِ الْعَمَالِ

○ [٢٩٣٠] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ».

○ [٢٩٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَعْتُ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ ^(٣)، فَقُلْتُ: إِنَّمَا ^(٤) عَمِلْتُ ^(٥) لِلَّهِ ﷻ. قَالَ ^(٦): «خُذْ مَا أُعْطِيتَ؛ فَإِنِّي ^(٧) عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَعَمَلَنِي ^(٨)».

(١) قوله: «قال» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ر).

(٢) في (ر): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

○ [٢٩٣٠] [التحفة: ١٩٥٧د].

○ [٢٩٣١] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(٣) العمالة: الذي يأخذه العامل من الأجرة. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٤) في (ش): «وما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ض): «علمت»، وضرب عليه. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ض) مصحح عليه.

(٦) في (ش)، (ر)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ل)، (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٨) وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٩٣٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ^(١)، عَنِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيُكْتَسَبْ زَوْجَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ^(٢) لَهُ خَادِمٌ فَلْيُكْتَسَبْ خَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيُكْتَسَبْ مَسْكَنًا». قَالَ: قَالَ^(٣) أَبُو بَكْرٍ^(٤): أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٍ أَوْ سَارِقٌ».

١٠- بَابُ فِي هَدَايَا الْعُمَّالِ

○ [٢٩٣٣] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ^(٥)، وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ - وَهَذَا^(٦) لَفْظُهُ - قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا

○ [٢٩٣٢] [التحفة: د ١١٢٦٠].

(١) قال المزني في «تحفة الأشراف»: «رواه جعفر بن محمد الفريابي، عن موسى بن مروان، فقال: «عن عبد الرحمن بن جبير» بدل: «جبير بن نفير» وهو أشبه بالصواب». وقال الذهبي في «الرد على ابن القطان» (ص ٥٠): «الوهم من أبي داود، فإن جعفر الفريابي رواه عن شيخ أبي داود موسى بن مروان، عن المعافى، عن الأوزاعي، فقال: عن الحارث، عن عبد الرحمن بن جبير». وقال الحافظ في «النكت»: «رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود: ابن جبير بن نفير، فسقطت ابن»، ثم وجدت الحديث في «تاريخ ابن يونس» أخرجه عن النسائي، عن يحيى بن مخلد، عن موسى بن مروان بسند أبي داود، ولكن قال فيه: «عن عبد الرحمن بن جبير» حسب، وكذلك ساقه النسائي في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحرر، وعلى هذا فذكر نفير في هذا الإسناد غلط ممن ذكره، فإن الذي جده نفير شامي، وصاحب هذا الحديث مصري، والمستورد أيضا مصري.

قلنا: وقع الحديث في «الزهد» للمعافى (١٥٨): «حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن مطعم».

والكتاب مروى من طريق محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي، عن موسى بن مروان الرقي، فلعل هذا الاختلاف من موسى بن مروان، لا ممن روى عنه.

(٢) في (ش): «تكن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٣) في (ب)، (ر)، (ه): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

(٤) في «صحيح ابن خزيمة» (ط: الأعظمي) (٢٣٧٠): «قال أبو بكر: يعني المعافى».

○ [٢٩٣٣] [التحفة: خ م د ١١٨٩٥].

(٥) في (ب): «أحمد بن السرح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (ه).

(٦) قوله: «وهذا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ه)، والمثبت من (ح).

(٧) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ه).

سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ اللَّتْبِيَةِ^(١) - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ : ابْنُ الْأُتْبِيَةِ^(٢) - عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ فَقَالَ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أَهْدِي لِي^(٣) . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ^(٤) : «مَا بَالُ الْعَامِلِ تَبِعْتُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أَهْدِي لِي^(٥) . أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ^(٦) ، فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ^(٧) أَمْ لَا ، لَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا فَرَعَاءً^(٨) ، أَوْ بَقْرَةً فَلَهَا^(٩) خَوَازٍ^(١٠) ، أَوْ شَاةً تَبْعَرُ^(١١) » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ^(١٢) إِبْطِيَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟» .

(١) في (ش) : «لتبية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) ، وعليه : «ط» .

(٢) قوله : «ابن الأتبية» لحق بحاشية (ل) غير مصحح عليه ، وعليه ضبة ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) مضرب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «إلي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في (ح) : «إلي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ر) .

(٦) في (ح) : «وأبيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «له رعاء» . وصحح عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ر) ، وعليه فيها : «ب» .

الرعاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٩) قوله : «فلها» ليس في (ب) ، وفي (ح) : «لها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «فخوار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

الخوار : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

(١١) قوله : «تيعر» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

اليعار : الصياح ، وأكثر ما يقال لصوت المعز . (انظر : النهاية ، مادة : يعر) .

(١٢) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَرِ الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

١١- بَابُ فِي غُلُولِ الصَّدَقَةِ

○ [٢٩٣٤] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ سَاعِيًا^(١)، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ، لَا أَلْفَيْتُكَ»^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ^(٣) عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ^(٤) قَدْ غَلَلْتَهُ. قَالَ: إِذَنْ لَا أَنْطَلِقُ. قَالَ: «إِذَنْ لَا أَكْرِهُكَ».

١٢- بَابُ فِيْمَا^(٦) يَلْزَمُ الْإِمَامَ مِنْ أَمْرِ الرَّعِيَّةِ^(٧)

○ [٢٩٣٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٨)، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْأَزْدِيَّ^(٩) أَخْبَرَهُ، قَالَ:

○ [٢٩٣٤] [التحفة: ٩٩٨٩٥].

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٢) الساعي: عامل الزكاة، الذي يستعمل على الصدقات، ويتولى استخراجها من أربابها، والجمع: سعاة. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٣) ألفى الشيء: وجده وصادفه ولقيه. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٤) رسمت في (ض) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، وفي (ش)، (هـ): «تجيء يوم القيامة». وعليه في (هـ) علامة التقديم والتأخير.

(٥) في (ح): «زغاء» بالزاي المعجمة، والمثبت بالراء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ). ولعل الذي فوق الحرف الأول ضمة ذهبت ولم يبق إلا رأسها، فاشتبهت بالزاي؛ فإني لم أجد في النسخ الخطية، أو الشروح وغيرها ما يؤيد صحة قراءتها بالزاي.

(٦) في (ش)، (ر)، (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ر): «والحجبة عنهم» وعليه: «ب».

○ [٢٩٣٥] [التحفة: دت ١٢١٧٣].

(٨) صحح عليه في (ر)، وزاد بعده في (ر)، (هـ): «هو يزيد».

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «هو يزيد بن أبي مريم الأنصاري أبو عبد الله الشامي، خرّج حديثه في الصحيح، وأما بريد بن أبي مريم بالباء المعجمة بواحدة فرجل كوفي يروي عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي الحوراء ربيعة بن شيبان. وأبو مريم الأزدي هو جد أبي بكر بن أبي مريم الغساني، قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولده عن اسمه، فقال: اسمه نذير، يُعدُّ في الشاميين». اهـ. وانظر: «أسد الغابة» (٢٨٥/٥).

(٩) في حاشية (م): «أبو مريم. قيل هو: عمرو بن مرة». وفي حاشية (ر): «ع هو غساني».

دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ^(١) فَقَالَ : مَا أَنْعَمْتَ^(٢) بِكَ أَبَا^(٣) فَلَانٍ - وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ - فَقُلْتُ : حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ ﷻ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ^(٤) الْمُسْلِمِينَ فَاجْتَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقَرَهُمْ ، اجْتَبَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقَرِهِ» . قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ^(٦) .

○ [٢٩٣٦] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ^(٧) بْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا^(٨) أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أُوتِيَكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمْ^(١٠)» إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضْعُ حَيْثُ أُمِرْتُ^(١١) .

○ [٢٩٣٧] حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ^(١٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ

(١) بعده في حاشية (هـ) : «في حائط» دون رمز

(٢) أنعمنا : ما الذي أسرنا وأفرحنا ، وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

(٣) في (ح) : «يا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «أمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عنه» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٣٢) : «أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . . فذكره مختصراً .

○ [٢٩٣٦] [التحفة : د ١٤٧٩٢] .

(٧) في (ش) : «سليمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ر) ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ر) : «وقال» . وفي (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وضرب بعده في (ض) ، وعليه في (ل) .

(١٠) ضبط في (م) ، (ب) بسكون العين ، والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) .

(١١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠ / ٥١) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٢٩٣٧] [التحفة : د ١٠٦٣٦] .

(١٢) صحح عليه في (ض) ، (ر) .

الْخَطَّابِ يَوْمًا^(١) الْفَيءُ^(٢)، فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ^(٣) بِهَذَا الْفَيءِ مِنْكُمْ، وَمَا أَحَدٌ مِنَّا^(٤) بِأَحَقَّ بِهِ^(٥) مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا أَنَا^(٦) عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَقَسَمَ رَسُولُهُ^(٧) ﷺ، الرَّجُلُ^(٨) وَقَدَّمُهُ^(٩)، وَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ^(١٠)، وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ^(١١)، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ^(١٢).

١٣- بَابُ^(١٣) فِي قَسَمِ^(١٤) الْفَيءِ

○ [٢٩٣٨] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الرَّزْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَاجَّتُكَ يَا

(١) قوله: «يومًا» كُتِبَ في (ب) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وهو مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٢) الفَيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فَيَأَ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أحقَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ب): «منكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «منه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «ألا إنا»، وفي (ض): «ألا أنا» بفتح همزة «أنا» وكسرها معًا، والمثبت من (م)، (ب).

(٧) في (ل)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «والرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) ضبط في (ب)، (ر): «وقدَّمُهُ». وفي (م)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ): «وقدَّمُهُ». وفي (ض) بهما معًا.

وينظر: (النهاية، مادة: قدم)، «جامع الأصول» (٧١٠/٢).

(١٠) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «وغناؤه». وعليه: «ع».

بلاء الرجل: آثاره في الإسلام وأفعاله. (انظر: جامع الأصول) (٧١٠/٢).

(١١) صحح عليه في (ل)، (ر)، وفي حاشية (ر): «وغناؤه». وعليه: «ع».

(١٢) بعده في (س)، (ر): «آخر كتاب الإمارة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٦/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا

محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٣) قبله في (ر)، (س)، (هـ): «بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الفَيء».

(١٤) في (ح): «باب قسم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، والباب كله ليس في (ر)،

(س)، (هـ).

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ^(١): عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ.

○ [٢٩٣٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ^(٢)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِظَبْيَةٍ^(٣) فِيهَا خَرَزٌ، فَقَسَمَهَا^(٤) لِلْحُرَّةِ^(٥) وَالْأَمَةِ^(٦). قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ^(٧).

○ [٢٩٤٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٨) أَبُو الْمُغِيرَةِ^(٩)؛ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ^(١٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ^(١١)

(١) في (ح)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٢٩٣٩] [التحفة: د ١٦٣٥٩].

(٢) في (ل): «دينار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وصحح عليه في (ض)، (ر).

(٣) في حاشية كل من (م)، (ض): «شبه الخريطة والكيس». وفي حاشية كل من (س)، (ر)، (هـ): الظبية: جراب صغير من جلد ظبي، قاله الأصمعي.

(٤) في (ح): «فقسمه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ش): «للحر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

(٦) صحح على حرف الواو في (ض).

(٧) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «قال قتادة: تكرير الحديث يذهب بنوره»». وعليه في (ر): «ذا». وفي (هـ): «لو».

○ [٢٩٤٠] [التحفة: د ١٠٩٠٤].

(٨) في (ل): «وحدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (هـ): «أبو المغيرة اسمه عبد القدوس بن الحجاج».

(١٠) قوله: «بن نفير» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١١) في (ل): «كان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

رَسُولَ اللَّهِ ^(١) كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى ^(٢) الْآهْلَ ^(٣) حَظَّيْنِ ^(٤) ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ ^(٥) حَظًّا . زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّى : فَدَعَيْنَا ، وَكُنْتُ أَدْعَى قَبْلَ عَمَّارٍ ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ وَكَانَ لِي أَهْلٌ ، ثُمَّ دَعَا ^(٦) بَعْدِي عَمَّارٌ ^(٧) بَنَ يَاسِرٍ فَأَعْطَانِي حَظًّا وَاحِدًا .

١٤- بَابُ فِي أَرْزَاقِ ^(٨) الذَّرِيَّةِ

○ [٢٩٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا ^(٩) فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ» ^(١٠) .

○ [٢٩٤٢] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ» ^(١١) ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنْتَا .

(١) في (ش) : «النبى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «وأعطى» . والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الرجل الأهل : الذي له زوجة وعيال . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٤) الحظان : مثنى الحظ ، وهو : السهم والنصيب . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٧١٢) .

(٥) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأعزب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ش) وعليه «ط» . حاشية (س) وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) : «صوابه العزب» .

(٦) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «دُعِي» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) في (ر) : «بعمار» وضرب على الباء ، وكتب فوقه : «عمار» . وعليه «صح» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب أرزاق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٢٩٤١] [التحفة : دق ٢٦٠٥] .

(٩) في حاشية كل من (ر) ، (س) نقلا عن الخطابي : «الضياع : اسم لكل ما هو بصدد أن يضيع إن لم يتعهد ، كالذرية الصغار ، والأطفال ، والزَّمنى الذين لا يقومون بأنفسهم ، وسائر من يدخل في معناهم» .

وانظر : «معالم السنن» (٣/ ١٠) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ،

حدَّثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٢٩٤٢] [التحفة : خ م د ١٣٤١٠] .

(١١) صحح عليه في (س) .

○ [٢٩٤٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دِينًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»^(١).

١٥- بَابٌ مَتَى يُفْرَضُ لِلرَّجُلِ^(٢) فِي الْمَقَاتِلَةِ^(٣)

○ [٢٩٤٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا^(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ سَنَةً^(٥) فَلَمْ يُجِرْهُ، وَعَرَضَهُ^(٦) يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ^(٧) فَأَجَازَهُ^(٨).

١٦- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ^(٩) الْإِفْتِرَاضِ^(١٠) فِي آخِرِ الزَّمَانِ^(١١)

○ [٢٩٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ^(١٢)، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ

○ [٢٩٤٣] [التحفة: د ٣١٥٩]. (١) انظر: «المسند» (١٤٣٧٥).

(٢) في (ش)، حاشية (س) وعليه «و»: «يُفْرَضُ الرَّجُلُ».

(٣) بعده في (ح)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «وينفل من العيال». وعليه في (ح): «لا خط إلى».

وفي (س)، حاشية (ر): «بـع»، وفي حاشية (هـ): «ب».

○ [٢٩٤٤] [التحفة: خ دس ٨١٥٣].

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ح)، (ض): «عن». وعليه في حاشية

(ح): الساع، وفي حاشية (ض): ط الساع، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٥) قوله: «سنة» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، وكتب في (ش) بين الأسطر بخط مخالف، ولم يرمز

عليه بشيء، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ما بعده ذاهب في (س)، وكتب بخط مخالف إلى آخر الحديث.

(٧) زاد بعده في (هـ)، حاشية (ر): «سنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٨) انظر: «المسند» (٤٧٥٢).

(٩) قوله: «في» ليس في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) أكملت الكلمة في (س) بخط مخالف: «كراهة». دون ياء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)،

(ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) كتب في حاشية (ض): «بالفاء». اهـ. والافتراض: الفرض، وهو ما يقطع من العطاء.

○ [٢٩٤٥] [التحفة: د ٣٥٤٦].

(١٢) في حاشية (ش): «الجواري» بالجمع ط معجمة مضبوطة. والمثبت بالحاء المهملة المفتوحة من (م)،

(ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، وضبط بفتح الراء في (ل)، وبكسرها في (ض)، (ب)، (س)، (هـ).

وضبط في (ش) بضم الحاء.

وَإِدَى الْقُرَى^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٢) أَبِي مُطَيْرٍ^(٣)، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، حَتَّى إِذَا كَانَ^(٤) بِالسَّوْدَاءِ^(٥) إِذَا أَنَا^(٦) بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضْضًا^(٧)، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ^(٨) اللَّهِ ﷺ^(٩) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ،

= وفي «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٧): «في راء أبي الحواري هذا الفتح والكسر مع تخفيف الواو فيهما، وتشديد آخره مع كسر الراء، وحكى الحسن بن محمد البكري ضم الحاء وفتح الراء، وهو غريب».

(١) وادي القرى: وإد بين المدينة المنورة وتبوك، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلاً. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ٣٧٠).

(٢) في (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «كانوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) السويدة: تصغير سوداء: موضع على ليلتين من المدينة النبوية على طريق الشام. (انظر: المعالم الأثرية) (ص ١٤٥).

(٦) قوله: «أنا» ليس في (ل)، وضبط عليه في (ض).

(٧) في (م): «وحضضاً». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط في (م)، (ب)، (ر)، (س) بضم الضاد المعجمة، وفي (ش) بفتحها، وفي (ح)، (ض) بالفتح والضم، وعليه في (ح): «معاً». وفي (ل): «أو حُظْظاً». وفي حاشيتها: «حُظْظٌ، حُظْظٌ، لغة في الحُضْضِ والحَضْضِ، وهو دواء، وحكى أبو عبيد عن البيهقي: الحَضْضُ، فجمع بين الضاد والطاء. اهـ».

وقال ابن الأثير: «يُروى بضم الضاد الأولى وفتحها. وقيل: هو بِطَائِن. وقيل: بِضَادٍ ثم طاء». (انظر: النهاية، مادة: حضض).

قلنا: كذا في المطبوع، والصواب: بطاءين، وقيل: بضاد ثم طاء.

فقد نقل في «لسان العرب» في هذا اللفظ لغات: الحُضْضُ، والحَضْضُ، والحُظْظُ، والحُظْظُ، والحُضْضُ بالضاد المعجمة، والذال... ثم قال: روى ابن الأثير فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال. اهـ. بتصرف. وهو يدل على أن ما جاء في «النهاية» تصحيف. (انظر: لسان العرب، مادة: حضض). و(مختار الصحاح، مادة: حفظ).

وفي حاشية (ح): «الحضض كزفر أو عنق. ق. دواء معروف، قيل: إنه يعقد في أبوال الإبل، وقيل: هو عصارة شجر معروف. ط».

وفي حاشية (هـ): قال الخليل: «الحضض دواء يتخذ من أبوال الإبل. وقال غيره: هو صمغ مثل الصبر والمر».

(٨) في (ح)، (ش): «النبى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح)، (س): «يقول». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ك).

فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَافَيْتُمْ ^(١) قَرَيْشُ عَلَى الْمُلْكِ ، وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ ، فَدَعُوهُ » ^(٢) .

○ [٢٩٤٦] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ^(٣) قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا ^(٤) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٥) فِي حَجَّةٍ

(١) في حاشية (ح) : «تجافوا : تناول بعضهم بعضا بالعصي والسيوف ، وتجافوا الكرة تخاطفوها بالصوالج . ق .» ، وفي حاشية (س) : «المجاففة : المُرَامَة» .

(٢) بعده في (ر) ، حاشية كل من (س) وصحح عليه فيها ، (هـ) : «قال أبو داود» : ورواه ابن المبارك عن محمد بن يسار ، زاد في (ر) ، حاشية (هـ) : «عن سليم بن مطير» ، وعليه في (ر) ، وحاشية (س) : «ع» . وكُتِبَ في حاشية (س) بجوارها : «ولمحمد أيضًا» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٩٤٦] [التحفة : ٣٥٤٦د] .

(٣) في (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ح) : «حدثهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قال المزي في «تحفة الأشراف» - بعد أن ساق طريق ابن أبي الحواري ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن سمع النبي ﷺ : «رأيت في نسخة في حديث هشام ، عن سليم ، عن أبيه قال : سمعت رجلاً يقول : سمعت رجلاً» .

قال : «وهو الصواب . وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام» . اهـ .

قلنا : أي : إن الرواية التي أثبتت واسطة بين والد سليم ، وبين من سمع النبي ﷺ هي الصواب .

وكلامه في «التهذيب» (٨/ ٥٢٩) أكثر وضوحاً ، حيث قال : «رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن ذي الزوائد ، وهو الصواب ، وكذلك وقع في بعض النسخ من «سنن أبي داود»» . اهـ .

قلنا : والحديث رواه أبو نعيم في «الصحابة» (٢/ ١٠٣٢) من طريق الحسن بن سفيان ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٣٨) عن أبي عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٧) ، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٢٦٥) ، أريعتهم عن هشام بن عمار . وفي حديث البخاري : «قال : هشام» .

وليس في حديثهم جميعاً واسطة بين والد سليم ومن سمع النبي ﷺ .

(٥) زاد بعده في (س) ، (ر) ، (هـ) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

الْوَدَاعِ، أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ بَلَغْتُ؟»، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ^(٢) قَالَ: «إِذَا تَجَافَيْتُ قُرَيْشُ الْمُلْكَ^(٣) فِيمَا بَيْنَهَا، وَعَادَ الْعَطَاءُ - أَوْ كَانَ^(٤) رُشًا^(٥) - فَدَعُوهُ»، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ذُو^(٦) الرِّوَايَةِ^(٧)، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٨).

١٧- بَابٌ فِي تَدْوِينِ الْعَطَاءِ^(٩)

○ [٢٩٤٧] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَغْنِي^(١٠): ابْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ جَيْشًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا

(١) في (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ض): «هل بلغت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (ر)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ح): «على الملك». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (ك).

(٤) قوله: «أو كان» ليس في (ر)، (هـ)، وفي (ح): «وكان». وفي نسخة بحاشية (س): «أو كان العطاء» وعليه: «و»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) الضبط بضم الراء وفتح الشين المعجمة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

وقال الخطابي في «معالم السنن» (١٢/٣): «قوله: «وعاد العطاء رُشًا» هو أن يصرف عن المستحقين، ويُعطى من له الجاه والمنزلة».

(٦) في (هـ): «قالوا: ذو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر).

(٧) في حاشية (ح): «صحابي جهني، لا يعرف اسمه، سكن المدينة. ت». وبمعناه في حاشية (ش).

(٨) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢/٢) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٥٩/٦): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد (هو: ابن داسه)، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٩) في (ش)، (س)، (ر)، (هـ): «باب تدوين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

و«تدوين العطاء»: إثبات أسماء أهل العطاء في الديوان، و«الديوان»: هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء، وأول من دون الدواوين عمر. وهو فارسي. (انظر: النهاية، مادة: ديوان).

○ [٢٩٤٧] [التحفة: د ١٥٦١٥].

(١٠) ليس في (ل)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

بَارِضٍ فَارِسٍ مَعَ أَمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ^(١) يُعَقِّبُ^(٢) الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلَ قَلَّ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ^(٣)، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ^(٤) - وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا^(٥): يَا عُمَرُ، إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا^(٦) وَتَرَكْتَ فِيْنَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِعْقَابِ^(٨) بَعْضِ الْغَزِيَّةِ^(٩) بَعْضًا^(١٠).

○ [٢٩٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ^(١١)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(١٢) عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنِي فِيمَا^(١٣) حَدَّثَهُ ابْنُ لَعْدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

(١) قوله: «عمر» مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (س).

(٢) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ب) بفتح العين المهملة، وتشديد القاف وكسرهما، وفي (ش)، (ر)، (هـ) بسكون العين وكسر القاف المخففة، وفي (س) بهما، وكُتِبَ عليه فيها: «معا».

(٣) الثَّغْرُ: «الموضع الذي يكون حدًّا فاصلاً بين بلاد الإسلام والكفار». «جامع الأصول» (٢/ ٦١٠).

(٤) في (ش)، (س)، (ر)، (هـ): «وأوعدهم». وفي (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ش): «وتواعدهم». وبعده في حاشية (ش): «ط»، والمثبت من (م)، (ح).

(٥) في (ش)، (س)، (ر): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ش): «النبى ﷺ».

(٨) في (ض)، (ش)، (هـ): «عقاب». وفي (ل): «عتاب»، وعليه «ت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (س)، (ر)، حاشية (ش) وعليه فيها: «س»، وصحح عليه في (ر)، وكُتِبَ في حاشية (هـ): «وقع عقاب في... خطأ. قاله... وكذا هو عندي في...».

وفي «معالم السنن» (٣/ ١٢): «الإعقاب: أن يبعث الإمام في إشر المقيمين في الثغر جيشاً يقيمون مكانهم، وينصرف أولئك، فإنه إذا طالت عليهم الغيبة والغزاة تضرروا به، وأضر ذلك بأهلهم». اهـ.

(٩) صحح على هذه الكلمة في (ر)، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩)، «معركة السنن والآثار» (١٣/ ١٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

(١١) صحح عليه في (ر)، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ش): «عائد». بالبدال المهملة، وكتب بعدها في حاشية (ش): «ط».

(١٢) في (م): «عن». وفي (ل)، (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س).

(١٣) في نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض): «فتى». وصحح عليه في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، كَتَبَ : إِنَّ^(١) مَنْ سَأَلَ عَنْ مَوَاضِعِ الْفَيِّ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَرَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَدْلًا مُوَافِقًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ^(٢) عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» . فَرَضَ الْأَعْطِيَّةَ ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ الْأَذْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فَرَضَ^(٣) عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَزِيَّةِ ، لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِخُمْسٍ وَلَا مَغْنَمٍ^(٤) .

○ [٢٩٤٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ ﻻ يَرْضَى الْخَبْرَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ»^(٥) .

١٨- بَابٌ فِي صَفَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَمْوَالِ^(٦)

○ [٢٩٥٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا^(٧) بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ^(٨) ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

(١) ضبط في (ض) ، (ب) بفتح الهمزة . والضبط المثبت بكسرهما من (م) ، (ر) .
وكتب في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «في رواته مجهول ، وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب . والمرفوع منه مرسل» . وانظر : «مختصر السنن» (٢٠٨/٤) .

(٢) في (ش) : «جَعَلَ الْحَقَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٥/٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره» .

○ [٢٩٤٩] [التحفة : دق ١١٩٧٣] .

(٥) بعده في حاشية (ر) : «هنا وقع حديث هشام بن عمار للرملي ، الذي في آخر باب كراهية الافتراض» .

وفي حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «في إسناده محمد بن إسحاق ، تقدم الكلام عليه» . وانظر : «مختصر السنن» (٢٠٨/٤) .

(٦) قوله : «من الأموال» كأنها محي من (هـ) ، وهوثابت في بقية النسخ .

○ [٢٩٥٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣٢ ، خ م د ت س ٥١٣٥ ، خ م د ت س ٦٦١١ ، خ م د ت س ٣٩١٤ ، خ م د ت س ٣٦٤٤ ، خ م د ت س ٥١٣٦ ، خ م د ت س ١٠٦٣٣ ، خ م د ت س ٩٨٣٤ ، خ م د ت س ٣٩١٥] .

(٧) في (ب) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «عن شهاب» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ^(١) قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ^(٢) عُمَرُ^(٣) حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ^(٤)، فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ^(٥) مُفَضِّيًا^(٦) إِلَى رِمَالِهِ^(٧)، فَقَالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: يَا مَالٍ^(٨) إِنَّهُ قَدْ دَفَّ^(٩) أَهْلَ أَثِيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ^(١٠) أَمَرْتُ فِيهِمْ بِشَيْءٍ^(١١) فَأَقْسِمُ^(١٢) فِيهِمْ^(١٣)، فَقُلْتُ^(١٤): لَوْ أَمَرْتُ غَيْرِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: خُذْهُ. فَجَاءَ^(١٥) يَزْفًا^(١٦)، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ

(١) قوله: «بن الحدثنان» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س)، وعليه فيها: «و».

(٢) في (هـ): «علي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) بعده في (ب)، (ض): «بن الخطاب»، وضرب عليه في (ض).

(٤) أي: «ارتفع». «عون المعبود» (٨ / ١٨١).

(٥) في (ش): «سريه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ك).

(٦) في حاشية (ح): «قال الخطابي: «يريد أنه قاعد عليه من غير فراش، ورماله: ما يرمل به وينسج من شريط ونحوه. الشريط: حبل يفتل في الخوص»».

(٧) الضبط بكسر الراء من (ض)، (ب). قال النووي في «شرح مسلم» (١٢ / ٧١): «هو يضم الراء وكسرهما». اهـ.

(٨) الضبط بكسر اللام من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢ / ٧١): «هو ترخيم مالك بحذف الكاف، ويجوز كسر اللام وضمها، وجهان مشهوران لأهل العربية، فمن كسرهما تركها على ما كانت، ومن ضمها جعله اسما مستقلا». اهـ.

(٩) قال ابن الجوزي: «أي: وردوا متتابعين قوما بعد قوم ولهم دفيق، وهو سير لين، والمراد أنهم وردوا للضر أصابهم في بلادهم». اهـ. «كشف المشكل» (١ / ٦٢).

(١٠) في (ب): «وإني قد»، وضرب على كلمة: «وإني».

(١١) في لحق مصبح عليه في (ش): «شيئا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبب عليه في (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٣) كُتِبَ في (م) فوق حرف الفاء: «ب».

(١٤) في (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قلت». والمثبت من (م)، (ح).

(١٥) في (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «فجاء». وصحح عليه في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(١٦) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يرفا» بغير همز.

الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَهُ يَزْفَا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي الْعَبَّاسِ، وَعَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ^(١) فَدَخَلُوا^(٢)، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا - يَعْنِي: عَلِيًّا - فَقَالَ^(٣) بَعْضُهُمْ: أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَقْضِ^(٤) بَيْنَهُمَا وَأَرْحُهُمَا - قَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ: خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا قَدْ مَا أَوْلَيْكَ النَّفَرُ لَذَلِكَ - فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّيَدُوا^(٥)، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْلَيْكَ الرَّهْطِ^(٦)، فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ^(٧) الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَوَرُّتُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً؟»، قَالُوا^(٨): نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ،

= وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٢/ ٧١): «هو بفتح المثناة تحت، وإسكان الراء، وبالفاء، غير مهموز، هكذا ذكره الجمهور، ومنهم من همزه». اهـ.

وفي حاشية (ل): «يَزْفَا كَيْمَنْع، مولى عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(١) في (ب)، (ر)، (هـ): «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، وضرب عليه في (ض).

(٢) في (ر)، (هـ): «فدخلوا» وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر) مصحح عليها، وضرب عليه في (ض)، وصبوب في (س) ببلون مخالف إلى: «فدخلوا»، وصحح عليه.

(٣) في (ش): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ض)، (ل)، (ش)، (ب): «أقض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية كل من (ح)، (س)، (هـ): «اتَّيَدَا»، وعليه في حاشية (ح): «خط»، وصحح عليه في حاشية (س)، وعليه في حاشية كل من (س)، (هـ): «ع». وفي (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ر): «اتَّيَدَا»، وضرب عليه في (س)، وصحح عليه في حاشية (ر)، والمثبت من (م)، (ح).

واتَّيَدَا: أمر بالتأني وعدم العجلة. (انظر: النهاية، مادة: تَأَد).

(٦) الرهط من الرجال: ما دون العشرة. وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد من لفظه. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٧) في (ر)، (س): «أنشدكم الله»، وأصلح في (س) ببلون مخالف إلى: «بالله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٨) في (ل): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ك).

وَالْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ^(١): أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ ^(٢) الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُورَثُ» ^(٣) مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً؟ فَقَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ ^(٤): «وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ^(٥) [الحشر: ٦]، فَكَانَ اللَّهُ أَفَاءَ عَلَى رَسُولِهِ بَنِي النَّضِيرِ، فَوَاللَّهِ، مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ، أَوْ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ إِسْوَةً ^(٦) الْمَالِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْلِيَاكَ الرُّهْطِ قَالَ ^(٧): أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ، وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٨) فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ ^(٩) وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ^(١٠)، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ

(١) قوله: «فقال» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س): «أنشدكم الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) الضبط بتشديد الراء من (م)، (ض)، وفي (ب) بتخفيفها.

(٤) في نسخة بحاشية (ض): «فقال: الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله تعالى: «﴿وَمَا﴾» في (ش)، (ب)، (ر)، (س): «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (هـ).

(٦) في (ب): «أسوة» بضم الهمزة، والضبط المثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض)، (ر).

قال ابن الأثير: «الأسوة بكسر الهمزة وضمها». اهـ. (انظر: النهاية، مادة: أسا).

والمعنى: «تابعاله في حكمه». اهـ. «كشف المشكل» (١/ ٦٣).

(٧) في (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح).

(٨) في (س): «علي والعباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «السموات»، وفي (ش): «الساعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «عمك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارِزًا رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ . فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا تُوْفِيَ قُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَوَلِيْتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلِيَهَا ، فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا ، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، فَسَأَلْتُمَانِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَذْفَعَهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيَكُمَا عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَلِيَاهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِيهَا ، فَأَخَذْتُهَا مِنِّي عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا ^(١) إِلَيَّ ^(٢) .

○ [٢٩٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : وَهُمَا - يَعْنِي : عَلِيًّا ، وَالْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ .
قال أبو داود : أَرَادَ أَنْ لَا يُوقَعَ عَلَيْهِ ^(٣) اسْمُ ^(٤) قَسَمٍ ^(٥) .

(١) في (ل) : «رداها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ولحق مصحح عليه في حاشية (ش) : «قال أبو داود : إنما سألاه أن يكون يصيره بينهما نصفين [(ر) ، (س) ، (هـ) : نصفين بينهما] ، لا أنهما جهلا أن النبي ﷺ قال : «لا نورث ما تركناه [(ب) ، (س) ، (هـ) : تركنا] صدقة» . فإنهما كانا لا يطلبان إلا الصواب ، فقال عمر [(ب) : أراد أن] : لا أوقع [(ب) : يوقع] عليه اسم القسم [(ب) : قسم ، أي : أدعه على ما هو [(ب) : كان] عليه [عليه . ليس في (س)] » .
وقد وقع كلام أبي داود هذا في (ب) بعد الحديث التالي ، وأثبتناه في الموطن الذي اتفقت عليه أكثر النسخ .

وبعد في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال الخطابي : ما أحسن ما قال أبو داود في هذا ، وما تأوله» . وانظر : «شرح السنة» للبغوي (١١ / ١٣٤) .
○ [٢٩٥١] [التحفة : خم دت س ١٠٦٣٢ ، خم دت س ٦٦١١] .

(٣) في (ح) : «عليها» وعليه «عس» ، وفي (ل) : «عليهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ح) وعليه «خط» .
(٤) في نسخة بحاشية (ل) : «رسم» .
(٥) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٢٩٥٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - الْمُعْنَى ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ ^(١) ، قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ ^(٢) الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا ، يُنْفَقُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ - قَالَ ابْنُ عَبْدِ - يُنْفَقُ عَلَى أَهْلِهِ ^(٣) - قُوتَ سَنَةٍ ^(٤) ، فَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ ^(٥) فِي الْكِرَاعِ ^(٦) وَعُدَّةً ^(٧) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ - فِي الْكِرَاعِ ^(٨) وَالسَّلَاحِ ^(٩) .

○ [٢٩٥٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا ^(١٠) أَيُّوبُ ، عَنْ

○ [٢٩٥٢] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] .

(١) زاد بعده في (ب) : « بن الخطاب رضي الله عنه » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أي : ما لم يؤخذ بغلبة الجيش ، وأصل الإيجاف الإسراع في السير . « هدي الساري » (ص ٢٠٤) .

(٣) قوله : « قال ابن عبدة : ينفق على أهله » ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) ، وعليه « ب » .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : « سنته » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : « جعل » . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٦) في (س) ، نسخة بحاشية (هـ) : « للكراع » ، وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) مصححا عليه .

وبعده في (ح) ، (س) ، نسخة بحاشية (هـ) : « والسلاح » . وفوقه في (ح) : « لا خط إلى » . وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في نسخة بحاشية (هـ) : « عدة » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ح) : « الكراع اسم يجمع الخيل ... » .

(٩) قوله : « قال ابن عبدة : في الكراع والسلاح » ضرب عليه في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

○ [٢٩٥٣] [التحفة : د ١٠٦٣٨٥] .

(١٠) في (ح) ، (هـ) : « حدثنا » . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

الزُّهْرِيُّ^(١)، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾^(٢) [الحشر : ٦] ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ عُمَرُ : هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ قُرِئَ عَرَبِيَّةً^(٣) : فَذَكَ^(٤) ، وَكَذَا ، وَكَذَا ، ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾^(٥) [الحشر : ٧] ، وَ (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ) ، وَ (الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [الحشر : ٩] ، ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ [الحشر : ١٠] ، فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ^(٦) النَّاسَ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِيهَا حَقٌّ - قَالَ أَيُّوبُ : أَوْ قَالَ : حَظٌّ - إِلَّا بَعْضُ^(٧) مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ .

○ [٢٩٥٤] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا^(٨) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي^(٩) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ^(١٠) ، كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ^(١١) ،

(١) ضبب عليه في (ض) ، (ل) ، وفي حاشية (م) : «الزهري لم يسمع من عمر» .

(٢) قوله تعالى : ﴿ مَا ﴾ في (م) ، (ل) : «وما» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ب) : «عَرَبِيَّةٌ» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

(٤) صحح عليه في (ر) . وفدك : قرية من شرقي خيبر ، تعرف اليوم بالحائط . «المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» (ص ٢٣٥) .

(٥) قوله تعالى : ﴿ مَا ﴾ في (ح) ، (ض) ، (ل) : «مما» . والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «الآية» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في حاشية (م) : «قيل : أراد بالبعض الكل ، كما قال لبيد . أو يعتلق بعض النفوس حمامها» . وانظر : «معالم السنن» (١٩/٣) .

○ [٢٩٥٤] [التحفة : ١٠٦٣٥٥] .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٩) في (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (ض) .

(١١) في حاشية (ب) : «قوله : عن أسامة بن زيد . يعني : الليثي ، أخرج له مسلم» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا : بَنُو ^(١) النَّضِيرِ ، وَخَيْبَرُ ، وَفَدَكُ ، فَأَمَّا بَنُو ^(٢) النَّضِيرِ : فَكَانَتْ ^(٣) حُبْسًا ^(٤) لِنَوَائِبِهِ ^(٥) ، وَأَمَّا فَدَكُ : فَكَانَتْ حُبْسًا لِابْنَاءِ السَّيْلِ ، وَأَمَّا خَيْبَرُ : فَجَزَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً أَجْزَاءَ : جُزْأَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجُزْءًا نَفَقَةً لِأَهْلِهِ ^(٦) ، فَمَا فَضَّلَ عَنْ ^(٧) نَفَقَةِ أَهْلِهِ ^(٨) جَعَلَهُ بَيْنَ قُرَءَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ^(٩) .

○ [٢٩٥٥] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ

(١) في (ش)، (س)، حاشية (هـ): «بني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

وفي حاشية (هـ): «صوابه: بنو النضير في الموضعين. ط».

(٢) في (ش): «بني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي حاشية (هـ): «صوابه: بنو النضير في الموضعين. ط».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «فإنها كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) ضبطت في (ض)، (ر)، (هـ) بضم الحاء والباء، وفي (م)، (ش)، (ب): «بضم فسكون».

وفي «المغرب»: «حبس: الحبس بضمين جمع حبس، وهو كل ما وقفته لوجه الله، حيوانا كان أو أرضا أو دارا، ومنه: كانت بنو النضير حبسا لنوائبه، أي: أموال بني النضير، على حذف المضاف». اهـ.

(٥) جمع نائبة، وهي النازلة، ونوائب المسلمين: ما يُنوبهم من الحوائج لإصلاح القناطر وسد البثوق ونحو ذلك. وقوله: «كانت بنو النضير حبسا لنوائبه»: أي لمن ينتابه من الرسل والوفود والضيوف. (انظر:

المغرب، مادة: نوب).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «أهله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)،

(س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٨) صحح عليه في (ض).

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٣٩٤) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت: «أخبرنا القاسم بن

جعفر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٩): «أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد

ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي...» فذكره.

○ [٢٩٥٥] [التحفة: خ م د س ٦٦٣٠].

مِيرَاتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ». وَإِنِّي وَاللَّهِ، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ^(١) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَأَعْمَلَنَّ^(٢) فِيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى^(٤) أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفَعَ^(٥) إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا^(٦).

○ [٢٩٥٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَاصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا^(٧) شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا^(٨)، قَالَ: وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ، قَالَتْ^(٩) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَالَ^(١٠) أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ»، يَعْنِي: مَالُ اللَّهِ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكُلِ^(١١).

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «عليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض): «ولأعملن». وعليه في حاشية (ض):

«السماع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فأبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٥) فوقه في (ح): «منها». وعليه: «ع».

(٦) في (ح) بين الأسطر، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «منها شيئاً». وعليه في (ح) رمز

غير واضح، والمثبت من (م)، (ح).

○ [٢٩٥٦] [التحفة: خ م د س ٦٦٣٠].

(٧) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): «حدثنا». وفي (هـ): «سمعت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٨) بعده في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الحديث». وليس في (م)، (ح)، (ض).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فقالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١١) في (ل)، (ش)، (ر): «المأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

○ [٢٩٥٧] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهَا ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيعَ ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ ^(١) بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ ، وَعَبَّاسٍ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا خَيْرٌ وَفَدَكَ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ ، وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوه ^(٣) وَنَوَائِبِهِ ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

○ [٢٩٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ ^(٤) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر: ٦] ، قَالَ : صَالِحُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلُ فَدَكَ ، وَقُرَى قَدْ سَمَّاهَا لَا أَحْفَظُهَا ، وَهُوَ مُحَاصِرٌ ^(٥) قَوْمًا آخَرِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بِالصُّلْحِ ، قَالَ : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر: ٦] ، يَقُولُ : بِغَيْرِ قِتَالٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَتْ بَنِي ^(٦) النَّضِيرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَالِصًا ^(٧) لَمْ يَفْتَحُوهَا ^(٨) عَنْوَةً ^(٩) ،

= وفي «عون المعبود» (١٩٢/٨) : «بفتح الميم والمد وكسر الكاف ، جمع مأكل ، مصدر ميمي ، يقال : أكل الطعام أكلا ومأكلا» . اهـ .

○ [٢٩٥٧] [التحفة : خ م د س ٦٦٣٠] .

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «والعباس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «أي : تغشاه وتنتابه ، يقال : عراني ضيف ، وعراني هم ، أي نزل بي» . وانظر : «معالم السنن» (١٩/٣) . وفي حاشية (س) : «أي : تغشاه» .

○ [٢٩٥٨] [التحفة : د ١٩٣٧٩] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن ثور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (م) : «محاصر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنوا» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) في (ش) : «يفتحوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قال ابن الأثير : «فتحت عنوة : إذا أخذت قهرا من غير صلح» . اهـ . «جامع الأصول» (٣٨٢/٢) .

افْتَتَحُوهَا^(١) عَلَى صَلَاحٍ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ^(٢) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئًا^(٣)، إِلَّا رَجُلَيْنِ كَانَتْ بِهِمَا^(٤) حَاجَةٌ^(٥).

○ [٢٩٥٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلِفَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ فَذْكُ، فَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهَا، وَيَعُودُ^(٦) مِنْهَا^(٧) عَلَى صَغِيرِ بَنِي هَاشِمٍ، وَيُزَوِّجُ مِنْهَا^(٨) أَيْمَهُمْ^(٩)، وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهُ^(١٠) لَهَا، فَأَبَى، فَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ^(١١) عَمَلَهُ فِيهَا بِمَا عَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ^(١٢) وَلِيَ عُمَرُ^(١٣) عَمَلَهُ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمَلَ^(١٤) حَتَّى

(١) في حاشية (هـ): «فتتحوها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبى». والمثبت من (م)، (ح).

(٣) في (هـ): «لم يعط الأنصار منها شيء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) في حاشية (ر)، وبين الأسطر في (ش): «منهما». وعليه في حاشية (ر): «ب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٦/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٢٩٥٩] [التحفة: د ١٩١٤٧].

(٦) قال القاري: «أي يحسن منها على صغارهم مرة بعد أخرى، والمعنى: أنه كلما فرغت نفقتهم رجع عليهم وعاد إليهم بنفقة أخرى». اهـ. «مراقبة المفاتيح» (٦٦٥/٧).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «فيها». وصرح عليه في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (ر)، (س). وعليه فيها: «ب».

(٨) قوله: «منها» ليس في (م)، وفي (ح): «منه»، وفي (ض)، (ر)، (س)، (هـ): «فيه». ووضب عليه في (ض)، وفي (ش)، (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل): «فيها». والمثبت من (ل).

(٩) قال ابن الأثير: «الأيمن من الرجال والنساء: الذي لم يتزوج، ذكرًا كان أو أنثى، بكرا أو ثيبا». اهـ. «جامع الأصول» (٦٩٥/٢).

(١٠) في (ح)، (ش): «يجعلها». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) صرح عليه في (ض).

(١٢) في (ح): «فيها بما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

مَضَى لِسَبِيلِهِ ، ثُمَّ أَقْطَعَهَا ^(١) مَرْوَانُ ، ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٢) ، قَالَ ^(٣) -
يَعْنِي - : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٤) فَرَأَيْتُ ^(٥) أَمْرًا مَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ بِالنِّسَاءِ لَيْسَ
لِي بِحَقٍّ ، وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ ^(٦) ، يَعْنِي : عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٧) .

○ [٢٩٦٠] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ
جُمَيْعٍ ^(٨) ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَطْلُبُ
مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً ^(٩) فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ» .

○ [٢٩٦١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «بن عبد العزيز» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ،
(هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) : «ثم قال» . وفوقه في حاشية (ح) : «س» . والمثبت من (م) ،
(ح) ، (ض) ، (ش) .

(٤) في (ل) ، (ش) : «عمر - يعني : ابن عبد العزيز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ،
(س) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «رأيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ب) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود» : ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وغلته أربعون ألف
دينار ، وتوفي وغلته أربع مائة دينار ، ولوبقي لكان أقل» . وصحح عليه في حاشية (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا
محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ...» فذكره .

○ [٢٩٦٠] [التحفة : ٦٥٩٩د] .

(٨) في حاشية (م) : «أخرج له مسلم ، وفيه مقال» .

(٩) قال المناوي : «بضم الطاء ، وسكون العين ، أي : مأكلة ، والمراد الفيء ونحوه» . «التيسير» (١ / ٤٩١) ،
«فيض القدير» (٢ / ٢٦٠) .

○ [٢٩٦١] [التحفة : خ م د ١٣٨٠٥] .

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتَسِمِ»^(١) وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَثْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ»^(٢).

○ [٢٩٦٢] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ: اكْتُبْهُ لِي، فَأَتَى بِهِ مَكْتُوبًا مُرَبَّرًا^(٣)، دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عَمَرَ، وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٌ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عَمَرُ لَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ صَدَقَةٌ، إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلُهُ وَكَسَاهُمْ»^(٤)، إِنَّا^(٥) لَا نُورِثُ؟ قَالُوا^(٦): بَلَى، قَالَ: فَكَانَ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ^(٨) وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ^(٩) يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ^(١٠).

(١) في (ض)، (ش): «يقسم»، ورسم في (ض) بمشنة فوقية وتحتية معًا، وصحح عليه. وفي (ب)، (ر)،

(هـ): «يققسم»، وحرف المضارعة غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٢) بعده في (ر)، (س): «قال أبو داود»، «مؤنة عاملي»، يعني: أكرة الأرض». وعليه في (ر): «بب».

○ [٢٩٦٢] [التحفة: ٣٦٤٩د، ٩٧٣٢د، ٥٠٢٠د، ٣٩٥٢د].

(٣) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «مذبرًا». بالذال المعجمة.

والمثبت بالزاي من (ح)، (ض)، حاشية كل من (ش)، (ب)، وعليه في حاشية (ش): «ع صح».

وفي حاشية (م): «ذبرت الكتاب أذبره، وأذبره ذبرا: إذا أتقنت كتابته، والذبر - بالذال المعجمة: الكتابة، مثل الزبر بالزاي، والمزبر - بالكسر: القلم».

وفي حاشية (ل): «الذبر - بالذال المعجمة: الكتابة، مثل: الزبر، وقد ذبرت الكتاب أذبره وأذبره ذبرا».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أو كساهم»، وأضيفت الألف في (س) بلون مخالف، وعليها علامة نسخة،

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (ح): «وإنّا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، وعليه في (ل)

إشارة إلى حاشية ممحوة.

(٧) في (ب)، (س): «وكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ل): «آله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «كان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب) بين الأسطر وصحح عليها،

(ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «بن الحدثنان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

○ [٢٩٦٣] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ^(١) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ^(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَيَسْأَلَنَّهُ ^(٣) تُمْنَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ^(٤) ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُورَثُ» ^(٥) ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ .

○ [٢٩٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قُلْتُ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ تَسْمَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ ^(٦) صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ ، لِتَأْيِيهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ ، فَإِذَا مِتُّ فَهُوَ إِلَى وَلِيِّ ^(٧) الْأَمْرِ مِنْ ^(٨) بَعْدِي» ^(٩) ؟

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٩٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٢٩٦٣] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٢] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن الزبير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيسلنه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) في نسخة بحاشية (ر) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (م) .

○ [٢٩٦٤] [التحفة : د تم ١٦٤٠٧] .

(٦) قوله : «فهو» كُتِبَ في (ب) بين الأسطر ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «مَنْ وَلِي» . وضُربَ علي : «مَنْ» في (ب) .

(٨) قوله : «مَنْ» ليس في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) ، (س) ، وعليه في (ر) رمز غير واضح ، وفي حاشية (ح) : «خط» ، وفي حاشية (س) : «ب» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

١٩- بَابٌ فِي بَيَانِ ^(١) مَوَاضِعِ ^(٢) قَسَمِ الْخُمْسِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى ^(٣)

○ [٢٩٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ^(٤) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي ^(٥) جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ جَاءَهُ وَوَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَكْلُمَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنَ الْخُمْسِ بَيْنَ ^(٦) بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا ^(٧) بَنِي الْمُطَّلِبِ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا وَقَرَابَتَهُمْ مِنْكَ ^(٨) وَاحِدَةً؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ» ^(٩) وَاحِدٌ.

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل): «باب بيان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

وعليه في حاشية (ل): (ت).

(٢) قوله: «مواضع» ليس في (ش)، حاشية (ل)، وعلى الباب فيها: (ت).

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ل): «وسهم القربى». وعلى الباب في حاشية (ل): (ت).

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه فيها.

○ [٢٩٦٥] [التحفة: خ د س ق ٣١٨٥].

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب): «حدثني». والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية

كل من (ح)، (ض)، (ل)، وعليه في حاشية (ح): «خط».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (س)، نسخة بحاشية (ر): «لإخوتنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)،

(هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٨) قوله: «منك» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية

(س)، وعليه في حاشية (س): «وب».

(٩) في حاشية (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)،

(هـ).

(١٠) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «كان يحيى بن معين يرويه: «إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد»

بالسين غير معجمة، أي: مثل سواء، يقال: هذا شيء هذا، أي: مثله ونظيره». «معالم السنن»

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ^(١) ذَلِكَ الْخُمْسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمْسَ نَحْوَ قَسَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢)، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيهِمْ، قَالَ: وَكَانَ^(٣) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ^(٤).

○ [٢٩٦٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا^(٥) جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا^(٦)، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ^(٧)، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمْسَ نَحْوَ قَسَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَمَا كَانَ يُعْطِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٨)، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(٩) يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنْهُ^(١٠).

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «شيئا من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (هـ).

(٣) في (ش): «فكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٢/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره مقروناً بحديث محمد بن أبي بكر المقدمي.

○ [٢٩٦٦] [التحفة: خ دس ق ٣١٨٥].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) قوله: «شيئا ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ولبني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (هـ): «رسول الله ﷺ يعطيهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) قوله: «بن الخطاب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٠) في (م): «منهم». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩٦٧] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، قَالَ: لَمَّا ^(١) كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ ^(٢) وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ^(٣) ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكَرُ فَضْلَهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطِيَتْهُمْ وَتَرَكْنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا وَبَنُو ^(٤) الْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○ [٢٩٦٨] حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ^(٥) بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَى، قَالَ: هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

○ [٢٩٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ^(٧)عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا ^(٧)يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

○ [٢٩٦٧] [التحفة: خ د س ق ٣١٨٥].

(١) في (ح)، (س)، (هـ): «فلما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٢) في (ض) وضرب عليه، (ل)، حاشية (ح): «حين». وعليه فيها: «خط صح». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض)، وعليه في (ح): «ع». وفي حاشية (ض): «صح نسخة».

(٣) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٤) في (ب)، (هـ): «وبني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، وصح عليه في (ض).

○ [٢٩٦٨] [التحفة: د ١٨٤٣٨].

(٥) في (ب)، (ر)، (س) وصح عليه، (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).
(٦) ضرب عليه في (ض).

○ [٢٩٦٩] [التحفة: م د س ٦٥٥٧].

(٧) في (ش): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

أَخْبَرَنِي ^(١) يَزِيدُ بْنُ هُزْمَرَ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ ^(٢) حِينَ حَجَّ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، وَيَقُولُ: لِمَنْ تَرَاهُ؟ ^(٣) قَالَ ^(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ: لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ ^(٥) كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرَضًا ^(٦) رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَردَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ ^(٧).

○ [٢٩٧٠] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ^(٨)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ^(٩)، يَعْنِي ^(١٠): الرَّازِيَّ ^(١١)، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: وَلَآئِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسُ الْخُمْسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأَتَيْتُ بِمَالٍ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: خُذْهُ.

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) «الحروري» بفتح الحاء المهملة، وضم الراء الأولى المهملتين، وكسر الراء الأخرى، هذه النسبة إلى حرورا، وهو موضع بنواحي الكوفة على ميلين منها، نزل به جماعة خالفوا عليا عليه السلام من الخوارج، يُقال لهم الحرورية، ينسبون إلى هذا الموضع لنزولهم به، ومن يعتقد اعتقادهم يُقال له: «الحروري». «الأنساب» (٢٠٧/٢).

(٣) في (ل): «يراه». بالمشاة التحتية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (ر)، (س): «وقال». وفي (هـ): «وقال» ولقد. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه فيها: «بو».

(٦) في (ش): «عرضا من ذلك». وعليه رمز التقديم والتأخير.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٤ / ٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونا بحديث ابن وهب.

○ [٢٩٧٠] [التحفة: د ١٠٢٢٤].

(٨) قوله: «بن عبد العظيم» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «حدثنا جعفر». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ش): «أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان، وثقه ابن المديني وابن معين، ونُقِلَ عنهما خلاف ذلك، وتكلم فيه غير واحد».

فَقُلْتُ: لَا أَرِيدُهُ. قَالَ: خُذْهُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ. قُلْتُ: قَدْ اسْتَعَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ^(١) فِي بَيْتِ الْمَالِ^(٢).

[٢٩٧١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، يَعْنِي^(٣): ابْنُ الْبَرِيدِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَفَاطِمَةُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤَلِّيَنِي حَقًّا مِنْ هَذَا الْخُمْسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَأَقْسِمُهُ حَيَاتِكَ كَيْ لَا يُنَازِعَنِي^(٦) أَحَدٌ بَعْدَكَ فَاَفْعَلْ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ^(٧)، قَالَ^(٨): فَاقْسَمْتُهِ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، ثُمَّ وَلَايَنِي أَبُو بَكْرٍ^(٩) رضي الله عنه حَتَّى كَانَتْ^(١٠) آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ رضي الله عنه فَإِنَّهُ آتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ،

(١) في (م): «تَجَعَّلَهُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٦٥) من طريق أبي عمر القاسم بن جعفر: «أخبرنا محمد بن أحمد (هو اللؤلؤي) حدثنا أبو داود...» فذكره.

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونا بحديث الدوري.

[٢٩٧١] [التحفة: د ١٠٢١٤].

(٣) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٤) في حاشية (ش): «حسين بن ميمون الخندي، قال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي الحديث، يكتب حديثه». وقال ابن المديني: ليس بمعروف، وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» بهذا الحديث، وقال: «هو حديث لم يتابع عليه».

(٥) في (م): «عُبَيْدُ اللَّهِ». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وصحح عليه في كل من (ض)، (ر)، وفي حاشية (م): «قال المنذري: «هو عبد الله بن عبد الله قاضي الري»، قاله البخاري».

(٦) ضبط في (ش)، (ر) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ض).

(٧) في (ش): «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) في (ح) وعليه (ع): «ثم ولاية أبي بكر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «خط».

(١٠) في (ب): «كان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ش): «سنين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: بِنَا عَنْهُ^(١) الْعَامَ غَنَى، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَارْزُدْهُ عَلَيْهِمْ، فَرَزَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ^(٢) عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لَا يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلًا ذَاهِيًا^(٣).

○ [٢٩٧٢] حَرَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٥) أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ، وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَلِلْفَضْلِ^(٦) بْنِ عَبَّاسٍ: ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٧)، قَدْ بَلَّغْنَا^(٨) مِنَ السَّنِّ مَا تَرَى^(٩)، وَأَحْبَبْنَا^(١٠) أَنْ نَتَزَوَّجَ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْرَأُ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ، وَلَيْسَ عِنْدَ آبَائِنَا مَا يُصَدِّقَانِ عَنَّا،

(١) قوله: «عنه» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) قوله: «عند» ليس في (ه)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) الداهي من الرجال: الفطن الجيد الرأي. «جامع الأصول» (٢/٦٩٣).

أخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٩/٢٧٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٩٧٢] [التحفة: م دس ٩٧٣٧].

(٤) ضبب عليه في (ض).

(٥) قوله: «بن عبد المطلب» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٦) في (ب)، (س)، (ر)، (ه): «والفضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، وصحح عليه في (ض).

(٧) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ه)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (م): «بلَّغْنَا»، والضبط المثبت بسكون اللام من (ض)، (ش)، (ب).

(٩) قوله: «ما ترى» ليس في (ه)، والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) في (ر)، (س): «فأحببنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ه)، نسخة في (س).

فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١) عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَلْتُوْدِّي ^(٢) إِلَيْكَ مَا يُوْدِّي الْعُمَالُ ،
وَلْتُصِبْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مِرْقَى ^(٣) ، قَالَ : فَأَتَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ
الْحَالِ ^(٤) ، فَقَالَ لَنَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا وَاللَّهِ ^(٥) ، لَا يَسْتَعْمِلُ ^(٦) مِنْكُمْ أَحَدًا ^(٨)
عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ : هَذَا مِنْ أَمْرِكَ ، قَدْ نِلْتَ صَهْرَ ^(٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ
نَحْشُدْكَ عَلَيْهِ ، فَأَلْقَى عَلِيٌّ رِذَاءَهُ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَنَا أَبُو حَسَنِ
الْقَوْمِ ^(١٠) وَاللَّهِ ،

(١) قوله : «يا رسول الله» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) ، (ش) ، (ر) : «فلتوّد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) ، وضرب على
الياء آخر الحروف في (ض) .

(٣) ضبط في (ش) ، (هـ) بفتح الراء ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ض) ، (ب) .
«أي : من منفعة» . «عون المعبود» (١٤٥ / ٨) .

(٤) في (ر) ، (س) : «تلك من الحال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ب) ، لحق مصحح عليه في (ض) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ،
(س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «لا والله» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكتب في (ل) فوق قوله : «لا» : «كذا» ، وفوقه في (ر) شيء غير واضح .

(٧) في (ل) : «نستعمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) فوقه في (ش) علامة التقديم والتأخير ، وفي (ض) : «أحدًا منكم» وعليه علامة التقديم والتأخير .

(٩) أي : تزوجت ابنته .

(١٠) في (ل) ، حاشية (ح) مصححًا عليه ، نسخة بحاشية (ر) : «القرم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ،

(ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في (ح) : «عخ ط» . وصحح عليه في (ر) .

وفي حاشية (ض) : «صوابه : القرم» ، وفي حاشية (ب) : «كذا في النسخ ، وصوابه كما قال الخطابي :
«القرم ، أي : القوي الشديد» . وفي حاشية (ح) : «القرم السيد» .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢٤ / ٣) : «في أكثر الروايات : القوم . وكذلك رواه لنا ابن داسه
بالواو ، وهذا لا معنى له ، وإنما هو القرم ، وأصل القرم في الكلام فحل الإبل ، ومنه قيل للرئيس قرم ،
يريد بذلك أنه المقدم في الرأي والمعرفة بالأمر ، فهو فيهم بمنزلة القرم في الإبل» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٧٩ / ٧) : «القرم بالراء مرفوع ، هذا أصح الأوجه في ضبطه ، وهو

المعروف في نسخ بلادنا ، والثاني حكاه القاضي : أبو حسن القوم ، بالواو بإضافة حسن إلى القوم ، ومعناه : =

لَا أَرِيْمُ^(١) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا^(٢) بِحُورٍ^(٣) مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى نُوَافِقَ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا مَعَ^(٥) النَّاسِ، ثُمَّ أَسْرَعْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَى بَابِ^(٦) حُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٧) وَهُوَ يَوْمِئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِأُذُنِي وَأَذِنَ الْفَضْلُ، ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرَّرَانِ»^(٨)، ثُمَّ دَخَلَ فَأَذِنَ لِي وَلِلْفَضْلِ فَدَخَلْنَا فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ^(٩)

= عالم القوم وذو رأيهم، والثالث حكاية القاضي أيضا: أبو حسن بالتنوين، والقوم بالواو مرفوع، أي: أنا من علمتم رأيهم أيها القوم، وهذا ضعيف؛ لأن حروف النداء لا تحذف في نداء القوم ونحوه. وانظر: «إكمال المعلم» (٦٢٩/٣).

(١) «أريم - بفتح الهمزة، وكسر الراء - أي: لا أبرح مكاني ولا أفارقه». «إكمال المعلم» (٦٢٨/٣)، و«شرح مسلم» (١٧٩/٧)، و«عون المعبود» (١٤٥/٨).

(٢) في (م)، (ض)، (ر)، (هـ): «أبناؤكما»، والمثبت بالتثنية من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س). قال النووي في «شرح مسلم» (١٨١/٧): «كذا ضبطناه: «ابناكما» بالتثنية، ووقع في بعض الأصول: «أبناؤكما» بالواو على الجمع، وحكاية القاضي أيضا. قال: وهو وهم، والصواب الأول، وقال: وقد يصح الثاني على مذهب من جمع الاثنين».

(٣) في (ح)، (ض)، (ب)، (هـ)، (س)، (ر)، (ش)، (ل)، (هـ)، حاشية كل من (ل)، (ش) وعليه فيها «ط»: «بجواب». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح)، وعليه (س). وفي حاشية (ح): «الخور: الجواب، يقال: كلمته فيما رد إلي حورا وحويرا. وقيل: أراد الخيبة، من الخور الذي هو الرجوع إلى النقص، من قولهم: الخور بعد الكور. أساس». وانظر: «معالم السنن» (٢٤/٣)، «جامع الأصول» (٦٥٣/٤).

(٤) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). (٥) بعده في (س): «رسول الله ﷺ» وضرب عليه. (٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ل): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). (٨) في حاشية (ر): «تصددان»، وعليه «بصح»، وفي حاشية (س): «ويروى: تُصَدِّدان، بالدال»، وفي حاشية (ش): «تضرران. ط».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وفوقه في (س): «س»، وقد تداخلت حروف الكلمة في (ل)، فأعادها الناسخ في الحاشية مجودة، وكتب فوقها: «بيان». ومعناه: تجمعانه في صدوركما من الكلام، وكل شيء جمعه فقد صرته. «شرح النووي على مسلم» (١٧٩/٧).

(٩) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢٤/٣): «معناه أن كل واحد قد وكل الكلام إلى صاحبه».

قَلِيلًا ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ أَوْ كَلَّمَهُ الْفَضْلُ ، قَدْ شَكَّ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ ^(١) : كَلَّمَهُ ^(٢) بِالَّذِي
أَمَرْنَا بِهِ أَبَوَانَا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، وَرَفَعَ ^(٣) بَصَرَهُ قِبَلَ ^(٤) سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى
طَالَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَا يَزْجَعُ ^(٥) إِلَيْنَا شَيْئًا ^(٦) ، حَتَّى رَأَيْنَا زَيْنَبَ تُلْمَعُ ^(٧) مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ
بِيَدَيْهَا ^(٨) ، تُرِيدُ أَنْ لَا تَعْجَلَ ^(٩) وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِنَا ^(١٠) ، ثُمَّ خَفَّضَ ^(١١)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَنَا : إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ^(١٢) ، «وَأِنَّهَا لَا
تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ ، ادْعُوا لِي نُوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ» ، فَدَعَيْ لهُ نُوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ ،

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (م) : «كلمته» ، وفي (ش) ، (ب) : «كلمه» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ،
نسخة بحاشية (م) .

(٣) في حاشية (هـ) : «ثم رفع» وعليه «ع» ، والضبط المثبت بتشديد الفاء من (ح) ، (ض) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «نحو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ،
وصحح عليه فيها ، حاشية كل من (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «س» .

(٥) ضبط في (ض) بفتح المثناة الفوقية وضمها معا .

(٦) قوله : «شيئا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ،
بين الأسطر وعليه : «و» .

(٧) ضبط في (س) بفتح المثناة الفوقية ، وضمها ، وعلى الضم : «خ» .

وفي (ض) : «تُلْمَعُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٧٩/٧) : «هو بضم التاء وإسكان اللام وكسر الميم ، ويجوز فتح التاء
والميم ، يقال : ألمع ولمع إذا أشار بشوبه أو بيده» .

(٨) في لحق مصحح عليه في (ر) : «بيديها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ،
(س) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «نعجل أو أن» ، وفي (ض) ، (ل) ، (ب) : «تعجل أو أن» ، وفي (هـ) :
«يعجلا» ، وإن ، والمثبت من (ح) .

(١٠) قوله : «في أمرنا» ليس في (هـ) .

(١١) في (ش) ، (ب) : «خَفَّضَ» ، والضبط المثبت بتشديد الفاء من (ض) .

(١٢) «سُميت كذلك لأنها تطهر أموال الناس ونفوسهم ، فهي كغسالة الأوساخ ، وإنما حرِّمت على بني
هاشم وبني المطلب لكرامتهم» . «شرح النووي على مسلم» (١٧٩/٧) .

فَقَالَ: «يَا تَوْفَلُ أَنْكِحْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ^(١)» فَأَنْكِحَنِي تَوْفَلُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْعُوا لِي مَحْمِيَةً بَنَ جُزْءٍ»^(٢) - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَحْمَاسِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَحْمِيَةَ: «أَنْكِحِ الْفُضْلَ» فَأَنْكِحَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَأَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا»، شَيْئًا^(٣) لَمْ يُسَمِّهِ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ^(٤).

○ [٢٩٧٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٥) قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ^(٦) مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ^(٧)، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِي^(٨) بِفَاطِمَةَ بِنْتِ^(٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ^(١٠) أَنْ يَزْتَحِلَ مَعِيَ فَتَأْتِي

(١) زاد بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن ربيعة»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) قوله: «النبي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) رسم في (هـ) بوجهين: «جزء» بجيم مفتوحة ثم زاي ساكنة ثم همزة، وبكسر الزاي وبالياء، ثم كتب في الحاشية: «جزئي» وفوقه: «معًا». وفي حاشية (ر): «جزئي» وفوقه: «رواية».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) مصححاً عليه، (س).

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٩١/٢)، «شرح مسلم» للنووي (٧/١٨١).

(٤) قوله: «شيئاً» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١٩٣/٢): «أخبرنا ابن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره مختصراً.

○ [٢٩٧٣] [التحفة: خ م د ١٠٠٦٩].

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أَنْ عَلِيًّا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في حاشية (ح): «هي الناقة المُسَنَّة».

(٨) في حاشية كل من (ر)، (س): «إلى هنا انتهى الحديث عند ابن حزم، واختصرنا فيه».

(٩) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ل) وعليه رمز

التستري: «أبنتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ش): «ابنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة، وبكسرتين، وكُتِبَ عليه: «معًا». والضبط المثبت من (م)، (ش).

وفي «عمدة القاري» (٢٠٧/١١): «يصرف على إرادة الحي، ولا يُصرف على إرادة القبيلة».

بِإِذْخِرٍ^(١) أَرَدْتُ أَنْ أُبَيِّعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينِ فَأَسْتَعِينَ^(٢) بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عَزِيسِي^(٣) ، فَبَيَّنَّا أَنَا^(٤) أَجْمَعُ لِشَارِفِي^(٥) مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ^(٦) وَالْعَرَائِرِ^(٧) وَالْحِبَالِ ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ^(٨) إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ^(٩) رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَقْبَلْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ، فَإِذَا بِشَارِفِي^(١٠) قَدْ اجْتَبَتْ^(١١) أَسْنِمَتُهُمَا ، وَبُقِرَتْ^(١٢) خَوَاصِرُهُمَا ، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا^(١٣) ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي^(١٤) حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ ، فَقُلْتُ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا : فَعَلَهُ حُمْرَةُ بُنْ

(١) في (ض)، (ش): «بإذخر». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ه).

«والإذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة».

(انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٢) في (ر)، (س)، (ه): «فستعين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (م)، (ض)، (س)، (ه) بضم العين المهملة، والضبط المثبت بكسر العين من (ب).

وفي «إرشاد الساري»: (١٨٩/٥): «قال الجوهري: «العرس بضم العين طعام الوليمة... وبكسر العين امرأة الرجل. والوليمة طعام الزفاف، وحينئذ فينبغي كسر العين، أي: طعام وليمة المرأة، وإلا فيصير المعنى طعام وليمة وليمتي»».

(٤) قوله: «أنا» ليس في (ه). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) جمع قُتْب، وهو الرجل الصغير على قدر السنّام. (انظر: لسان العرب، مادة: قتب).

(٧) جمع غُرَاة، وهي ما يوضع فيها الشيء من التبن وغيره. «عون المعبود» (٢٠٩/٨).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه)، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ل) وعليه رمز

التستري: «مناختان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط). وانظر: «إرشاد الساري»

(ص ٢٦٦).

(٩) صحح عليه في (ر).

(١٠) في (ح): «شارفاي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(١١) في (ح): «اجتبت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه). وعليه

في (س): «صح». والمعنى: اقتطعت.

(١٢) أي: شَقَّتْ. (انظر: النهاية، مادة: بقر).

(١٣) من قوله: «وبقرت» إلى هنا ليس في (ه).

(١٤) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبِ^(١) مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنَّتُهُ قَيْنَةٌ^(٢) وَأَصْحَابُهُ^(٣)، فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا:

أَلَا يَا حَمْرُ^(٤) لِلشُّرْفِ^(٥) النَّوَاءُ

فَوُتِبَ^(٦) إِلَى السَّيْفِ، فَاجْتَبَأَ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذَ^(٧) مِنْ أَكْبَادِهِمَا.

قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ^(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْرُهُ عَلَى نَاقَتِي، فَاجْتَبَأَ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبْتُ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَزْدَاهُ^(٩)، ثُمَّ

(١) الضبط بفتح الشين وسكون الراء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وفي حاشية (ح): «الشُّرْب - بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يشربون الخمر».

(٢) «القينة: الأمة عَنَّتْ أَوْ لَمْ تُعَنَّ، وكثيراً ما تُطلق على المغنية من الإماء». (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٣) في (م): «وأصحابه». والضبط المثبت بفتح الموحدة التحتية من (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) ضبط في (ل)، (ب)، (هـ) بضم الزاي، وفي (م)، (ح)، (ض)، (ش) بفتحها.

(٥) في (م)، (ض)، (ط): «ذو الشرف». وصحح عليه، وفي (ش)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل): «ذا الشرف». والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، حاشية (ط).

«والشُّرْف بضم الشين والراء وتسكين الراء أيضاً جمع شارف... وقال الخطابي: «رواه ابن جرير:

ذا الشرف النوى - بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصوراً - قال: وفسره بالبعد». قال الخطابي:

«وكذا رواه أكثر المحققين». قال: «وهو غلط في الرواية والتفسير». «شرح مسلم» (١٤٣/١٤٣).

(٦) زيد بعده في (ح): «هجرة». وعليه رمز غير واضح، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ب)، (ط)، (هـ): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض).

(٨) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٩) في (ح)، (هـ)، حاشية (ر): «فارتدئ به». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، لحق مصحح عليه في (س)، حاشية (هـ) وعليه «س».

انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ^(١) أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ . حَتَّى جَاءَ إِلَى^(٢) الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَإِذَا^(٣) هُمْ شَرِبُوا ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ تَمِلُ^(٤) مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْزَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ^(٥) ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ^(٦) ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَيِّ؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمِلُ^(٧) ، فَانْكَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ^(٨) الْفَهْقَرِيُّ^(٩) ، فَخَرَجَ^(١٠) وَخَرَجْنَا مَعَهُ .

○ [٢٩٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْخَضْرَمِيُّ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ^(١١) أَوْ^(١٢) ضُبَاعَةَ

(١) في (ط)، (س)، (هـ) : « فاتبعته » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) .

(٢) قوله : « إلى » ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) . والمثبت من (ح)، (ر)، لحق مصحح عليه في حاشية (س)، (هـ) .

(٣) في (ب) : « وإذا » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٤) في (ح) بين الأسطر : « أي سكران » .

(٥) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) : « ركبتيه » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط) .

(٦) في (ح) : « فنظر إلى سرتيه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته » . وعليه علامة التقديم والتأخير .

(٧) قوله : « قد » ليس في (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر) . والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ،

(ش)، (س)، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض) .

وكأن في (ر) إشارة إلى لحق غير واضح بالحاشية .

(٨) في (ح)، (س)، (هـ) : « عقبه » . والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) .

(٩) الفهقري : المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

(١٠) في (س) : « وخرج » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

○ [٢٩٧٤] [التحفة : د ١٨٣١٤ ، د ١٥٩١٢] .

(١١) في (ر)، (س)، حاشية (ح) وعليه « س » : « أن ابن أم الحكم » . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) ،

(ش)، (ب)، (ط)، (هـ) .

(١٢) ضبب فوق حرف الألف في (ض) .

ابْنَتِي الزُّبَيْرِ^(١) حَدَّثْتُهُ^(٢) ، عَنْ إِخْذَاهُمَا^(٣) ، أَنَّهَا^(٤) قَالَتْ : أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيًّا فَذَهَبَتْ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ^(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكُونَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ ، وَسَلَّلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّنْبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَقُكُنَّ يَتَامَى بَذِيرٍ ، وَلَكِنْ^(٨) سَادَلُكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ : تُكَبِّرُنَّ^(٩) اللَّهَ تَعَالَى عَلَى إِثْرِ^(١٠) كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . قَالَ عِيَّاشُ : وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ^(١١) .

(١) زاد بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيها رمز غير واضح : «قال أبو داود : [يعني : (ر) ، حاشية (س) : «الزبير» ابن عبد المطلب» . وفي حاشية (ب) : «أي : ابن عبد المطلب بن هاشم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ح) فوق قوله : «حدثته» دون رمز : «حدثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية كل من (ض) ، (ط) ، (ص) وعليه فيهما .

(٣) في (ب) : «أحدهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبيب فوق الألف الثانية في (ض) .

(٤) قوله : «أنها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ابنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) . وزاد بعده في (ح) : «إلى النبي ﷺ» .

(٧) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في بعض الطبعات : «لكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) : «فكبرن» . وفي (ح) : «تكبران» . وفي حاشية (ل) : «تكبر» . وعليه : «صح» ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) بخط مخالف دون رمز أو تصحيح .

(١٠) إثر : عقب . «بذل المجهود» (٣٠١ / ١٣) .

(١١) في حاشية (ح) : «قال الكرمانى : «فإن قلت : لا شك أن للتسبيح ونحوه ثوابًا عظيمًا ، لكن كيف يكون خيرًا بالنسبة إلى مطلوبها وهو الاستخدام؟ قلت : لعل الله تعالى يعطي المسبح قوة يقدر على =

○ [٢٩٧٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: الْجُرَيْرِيَّ^(١)، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَعْبَدٍ^(٢)، قَالَ: قَالَ لِي^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ: «أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ^(٥)؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّهَا^(٦) جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَفِي يَدَهَا، وَاسْتَقَّتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَر^(٧) فِي نَحْرِهَا، وَكَسَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ^(٨) ثِيَابُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا^(٩)، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ حُدَاثًا^(١٠) فَرَجَعْتُ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتِكَ؟» فَسَكَتْتُ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتْ^(١١) بِالرَّحَى^(١٢)

= الخدمة أكثر مما يقدر الخادم عليه، أو يُسهّل الأمور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه أسهل عليه من أمر الخادم بذلك». سيوطي.

وقال ابن الإمام: «قال بعض العلماء: بلغنا أن من حافظ على هذه الكلمات - يعني: في الوقت المذكور - لم يأخذه إعياء من شغل وغيره». «سلاح المؤمن» (ص ٢٨٨).

○ [٢٩٧٥] [التحفة: ١٠٢٤٥٥].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «سعيد الجريري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٢) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ك): بضم الباء الموحدة، وفي (ش)، نسخة بحاشية (ل)، وعليه رمز التستري: بفتح الباء الموحدة، وفي (ب) بهما، وكُتِبَ عليه: «معا».
وفي حاشية (ل): «علي بن أعبد ليس بمعروف، قاله ابن المديني، وليس له سوى هذا الحديث، انفرد به أبو داود».

(٣) قوله: «لي» كُتِبَ في (س) بين الأسطر وصحح عليه.

(٤) في (ش)، (ل) فوق قوله: «بنت» دون رمز: «ابنة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٥) أي: إلى رسول الله ﷺ. «بذل المجهود» (٣٠٣/١٣).

(٦) في (هـ): «فإنها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ر): «أثرت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) اغبرت: أصابها الغبار. (انظر: لسان العرب، مادة: غبر).

(٩) الخادم: واحد الخدم، يُطلق على الجارية والغلام. انظر: «بذل المجهود» (٣٠٤/١٣).

(١٠) أي: قوم يتحدثون. وهو جمع لا واحد له من لفظه. «جامع الأصول» (٢٥٣/٤).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (س): «الرحى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَتَّى أَثَرُ^(١) فِي يَدِهَا ، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ^(٢) فِي نَحْرِهَا ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ
الْحَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَحْدِمَكَ خَادِمًا يَقِيهَا^(٣) حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ ، قَالَ^(٤) :
« أَتَقِي^(٥) اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكَ ، وَاعْمَلِي^(٦) عَمَلَ أَهْلِكَ ، وَإِذَا^(٧) أَخَذْتَ
مُضْجَعَكَ^(٨) ، فَسَبِّحِي^(٩) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ » ، قَالَتْ^(١٠) : رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ ﷻ ، وَعَنْ
رَسُولِهِ^(١١) ﷺ .

○ [٢٩٧٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ^(١٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ^(١٣) بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : وَلَمْ يُخْدِمْهَا^(١٤) .

- (١) في (ح) : « أثرت » . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ب) ، (ط) وعليه علامة نسخة ، (هـ) : « أثرت » . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ط)
وصحح عليه ، (ر) ، (س) .
(٣) في (ش) ، (س) ، (هـ) : « تقيها » بالمشناة الفوقية . وفي (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) بالمشناة التحتية ، وفي
(ب) ، (ر) بهما معًا . والحرف غير منقوط في (م) .
(٤) في (ر) ، (ط) : « فقال » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ل) ، (هـ) : « اتقي » . والمثبت بإثبات الياء من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٦) ضبطت في كل من (م) ، (ش) بكسر الميم وفتحها معًا .
(٧) في (ل) ، (ش) ، (ط) : « فإذا » . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا ، وفي (ش) ، (س) بكسر العين المهملة ، وفي (ض) ، (ب) ، (ر)
بفتحها ، وفي (م) ، (هـ) بالوجهين معًا .
(٩) في نسخة بحاشية (ر) : « تسبحي » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر)
وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (ط) : « فقالت » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ط) ، نسخة بحاشية (ل) وعليه رمز التستري : « رسول الله » . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ،
(ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٢٩٧٦] [التحفة : د ١٩١٣٠] .

(١٢) قوله : « الزهري » ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ،
(س) ، (هـ) .

(١٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : « الحسين » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١٤) « بضم الياء من الإخدام ، أي : يعطيها خادماً » . [إرشاد الساري] (٥/ ٢٠٢) .

○ [٢٩٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ^(١) الْقُرَشِيُّ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيْسَى ^(٢) : كُنَّا ^(٣) نَقُولُ : إِنَّهُ ^(٤) مِنَ الْأَبْدَالِ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْأَبْدَالَ مِنَ الْمَوَالِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٥) الدَّخِيلُ ^(٦) بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ نُوحٍ بْنِ مُجَاعَةَ ^(٧) ، عَنْ هَلَالِ بْنِ سَرَاحٍ بْنِ مُجَاعَةَ ^(٨) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُجَاعَةَ ^(٩) ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ ، قَتَلَتْهُ بَنُو ^(١٠) سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ

○ [٢٩٧٧] [التحفة : ١١٢١٢].

(١) في (ل) : «عن عبد الواحد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «أسد الغابة» ، «تحفة الأشراف» .

(٢) قوله : «يعني : ابن عيسى» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (س) ، (هـ) : «وكنا» . وأضيفت الواو في (ر) تحت الكاف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أي : عنبة بن عبد الواحد .

(٥) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بضم الدال المشددة ، وفي (ر) بضم الدال المشددة وفتحها معاً ، والضبط المثبت بالفتح من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

وعلى الفتح اقتصر ابن حجر في «التقريب» (١٨٢٢) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص ١١٢) . وينظر : «توضيح المشتبه» (٢٨ / ٤) .

وفي حاشية (ر) : «الدخيل» . قاله ابن عبيد الله .

وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «الدخيل - بضم الدال وبخاء معجمة ، ذكره البخاري والعقيلي» .

(٧) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : بتشديد الجيم ، وكُتِبَ في حاشية (ل) : «مجاعة بضم الميم وتخفيف الجيم ، ضبطه ابن ناصر» .

وفي حاشية كل من (م) ، (ط) : «بخط ابن ناصر : مخفف فيها كلها . أعني : مجاعة» .

(٨) الضبط المثبت بتشديد الجيم من (ض) ، (ب) ، (س) .

(٩) الضبط المثبت بتشديد الجيم من (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) صحح بعده في (ض) .

جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَّةً جَعَلْتُ^(١) لِأَخِيكَ^(٢)، وَلَكِنْ^(٣) سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عَقْبِي^(٤)، فَكَتَبَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهَلٍ، فَأَخَذَ^(٥)
طَائِفَةً مِنْهَا، وَأَسْلَمَتْ^(٦) بَنُو ذُهَلٍ، فَطَلَبَهَا^(٧) بَعْدُ مُجَاعَةً^(٨) إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَاءَهُ^(٩)
بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ^(١٠)، فَكَتَبَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَثْنِي^(١١) عَشَرَ^(١٢) أَلْفَ^(١٣) صَاعٍ مِنْ
صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ، أَرْبَعَةَ^(١٤) آلَافٍ^(١٥) بُرًّا^(١٦)، وَأَرْبَعَةَ^(١٧) آلَافٍ^(١٥) شَعِيرًا^(١٨)،

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «جعلتها». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية
(ح) وعليه رمز الخطيب.

(٢) زاد بعده في (ب) بين الأسطر دون رمز: «دية». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)،
(ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر): «ولكنني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، وعليه في
(ض) علامة تحريك، وبالحاشية كلمة غير واضحة، ولعلها - تقديرًا: «ولكنني».

(٤) في حاشية (ل): «أي: عوض». وينحوه في حاشية (هـ).

(٥) في (ب): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ط): «فأسلمت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «وطلبها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٨) ضبط في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): بتشديد الجيم.

(٩) في (س)، (هـ): «فأناءه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (س): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بأثنتي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح): «عشرة».

(١٣) صحح عليه في (ض)، وفي حاشية (ش): «الألف مصلحة ليست في الأصل».

(١٤) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة، وفي (م)، (ض)، (ر) بضمها، وفي (ش) بكسرهما، وفي (ط)
بالضم والكسر معًا.

(١٥) في (م): «آلاف».

(١٦) في (ح)، (ض): «برًا».

(١٧) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة. وفي (م)، (ض) بضمها، وفي (ش)، (ر) بكسرهما، وفي (ط)
بالضم والكسر معًا.

(١٨) في (ح)، (ض)، (ل): «شعير».

وَأَزَيْعَةَ^(١) آآفٍ^(٢) تَمْرًا^(٣)، وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَاعَةَ^(٤) : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ^(٥) مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَاعَةَ^(٦) بْنِ مُرَارَةَ^(٧) مِنْ بَنِي سُلَمَى^(٨)؛ أَنِّي^(٩) أَعْطَيْتُهُ^(١٠) مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهَلٍ عُقْبَةً^(١١) مِنْ أَخِيهِ^(١٢)» .

(١) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة، وفي (م) بضمها، وفي (ش) بكسرهما، وفي (ط) بالضم والكسر معًا .

(٢) في (م) : «آآفٍ» . (٣) في (ح)، (ض) : «تمر» .

(٤) الضبط بتشديد الجيم من (ض)، (ش)، (ر) .

(٥) قوله : «من» لحق مصحح عليه في كل من (ض)، (ط)، وعليه فيها علامة نسخة . وهو مثبت في بقية النسخ .

(٦) ضبط في (ب)، (ش)، (ر)، (س) بتشديد الجيم . وفي (ل) بالتخفيف، وكُتِبَ فوقه : «خف» .

(٧) الضبط بضم الميم من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٨) ضبطت السين في (ط) بالفتح والضم معًا، وفي كل من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ) بالضم، وضبطت الميم في كل من (س)، (هـ) بكسرتين، وفي (ب) بفتحتين وكسرتين معًا، والضبط المثبت بالفتح من كل من (م)، (ش)، (ط) .

(٩) في (ب) : «أَنِّي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط بفتح الهزمة من (ر)، (س) .

(١٠) في حاشية (س) : «أَعْطِيهِ» وعليه علامة نسخة، وفي حاشية كل من (ر)، (س) : «أَعْطَيْتُكَ»، وعليه فيهما : «ب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١١) في (ش) : «عُقْبَةً» بالثناة التحتية، وضرب عليه، والمثبت بالموحدة التحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) . وفي حاشية (ب) : «أَيُّ» بدلا من حاشية أخيه» .

وقال الخطابي : «معنى العقبي : العوض، ويشبه أن يكون أعطاه ذلك تألفا له أو لمن وراءه من قومه على الإسلام» . «معالم السنن» (٢٨/٣) .

(١٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٦/٤) من طريق التستري «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود . . .» فذكره .

٢٠- بَابُ (١) مَا جَاءَ (٢) فِي سَهْمِ الصَّفِيِّ (٣)

• [٢٩٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ (٤) الشَّعْبِيِّ (٥)، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَهْمٌ يُدْعَى الصَّفِيُّ، إِنْ شَاءَ عَبْدًا (٦)، وَإِنْ شَاءَ أَمَةً، وَإِنْ شَاءَ فَرَسًا، يَخْتَارُهُ (٧) قَبْلَ (٨) الْخُمْسِ (٩).

• [٢٩٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَزْهَرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (١٠) عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قَالَ: كَانَ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ رَأْسٌ مِنَ الْخُمْسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ (١١).

(١) ضم آخره من (م)، (ط)، (ر).

(٣) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب سهم الصفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي حاشية (ل) بخط حديث: «الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل الخمس. نهاية».

• [٢٩٧٨] [التحفة: دس ١٨٨٦٨]. (٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «عن الشعبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). ووضب على قوله: «الشعبي». في كل من (ض)، (ط).

(٦) والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «يختاره» بالخاء المعجمة والراء، والمثبت بالخاء المهملة والزاي من (ح)، (ض).

(٨) في (ح): «من»، وعليه علامة تخريج، وفي الحاشية: «قبل» وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٣٠٤)، و«معرفة السنن» (٩/٢١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/٤٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٢٩٧٩] [التحفة: د ١٩٢٩٥].

(١٠) في حاشية (هـ) دون رمز، «التمهيد»: «يعني ابن سيرين». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٣٠٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٢٩٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(١)، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: ابْنَ بَشِيرٍ^(٢)، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَافٍ^(٤) يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ^(٥)، فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ بِنَفْسِهِ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ^(٦) وَلَمْ يُخَيَّرْ^(٧).

• [٢٩٨١] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٨)، أَخْبَرَنَا^(٩) سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ.

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٤/٢٠): «أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. [٢٩٨٠] [التحفة: د ١٩٢١٤].

(١) في «سنن البيهقي» (٣٠٤/٦): «عمر بن عبد الواحد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في «سنن البيهقي» (٣٠٤/٦): «سعيد بن بشير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) في (ب): «صافي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٥) في (ض): «شاء»، والهاء لحق مصحح عليه في الحاشية. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س): «بسهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه «ب».

(٧) في (م) مجودة، «سنن البيهقي» (٣٠٤/٦): «يختر». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط في (ح) بفتح المثناة التحتية المشددة وكسرها، وكُتِبَ عليه: «معاً».

وفي حاشية (ش): «هذا أيضاً مرسل».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٤/٦): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٢٩٨١] [التحفة: د ١٦٩١٨].

(٨) في (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في حاشية (هـ) دون رمز: «الزبيري محمد بن عبد الله».

(١٠) في (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٢٩٨٢] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ^(١) خُبَيٍّْ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، وَقَدْ كَانَتْ^(٢) عَزُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغَنَا سُدَّ^(٣) الصَّهْبَاءِ^(٤) حَلَّتْ^(٥) فَبَنَى بِهَا.

○ [٢٩٨٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدُخِيَّةٍ^(٦) الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٩٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ^(٧)، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا^(٨) ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: وَقَعَ فِي سَهْمٍ دُخِيَّةٌ^(٩) جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا^(١٠)

○ [٢٩٨٢] [التحفة: د ١١١٧].

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «وكانت». والمثبت من (ح).

(٣) ضبط في كل من (ل)، (ر)، (س) بفتح السين، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وهما وجهان، قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤٨٠): «سد بفتح المهملة وبضمها».

(٤) في حاشية (ح): «الصهباء موضع قرب خيبر. قاموس».

(٥) في حاشية (ح) نقلنا عن «الصحيح» (حلل): «حلَّت المرأة: أي: خرجت من عدتها».

○ [٢٩٨٣] [التحفة: د ١٠١٨].

(٦) ضبط في (س) بفتح الدال المهملة، وفي (م) بكسر ها، وفي (ش) بفتحها وكسر ها معًا.

قال النووي: «دحية بكسر الدال وفتحها لغتان مشهورتان». «تهذيب الأسماء واللغات»

(١٨٥/١).

○ [٢٩٨٤] [التحفة: د ٣٧٧].

(٧) قوله: «الباهلي» كُتِبَ في (ح) فوق: «خلاد»، وعليه «ع»، وصحح عليه، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٨) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضبطت في (م) بكسر الدال المهملة، وفي (ش)، (س) بفتحها وكسر ها معًا.

(١٠) في حاشية (ب): «أي: استردها منه، وعوّضه عنها سبعة».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَنِّعُهَا ^(١) وَتُهَيِّئُهَا، قَالَ حَمَادٌ: وَأَخْبِسِبُهُ ^(٢) قَالَ: وَتَعْتَدُ ^(٣) فِي بَيْتِهَا ^(٤) صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ^(٥).

○ [٢٩٨٥] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح ^(٦) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، الْمَعْنَى، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جُمِعَ السَّبِيُّ - يَعْنِي - بِخَيْبَرِ فَجَاءَ دَحِيَّةُ ^(٨)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ، قَالَ: «أَذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»، فَأَخَذَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ^(٩)، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ ^(١٠) - قَالَ يَعْقُوبُ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ^(١١) - ثُمَّ اتَّفَقَا ^(١٢) - سَيِّدَةُ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: «ادْعُوهُ ^(١٣) بِهَا» ^(١٤)، فَلَمَّا

(١) في (ر): «تصنعها». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وفي حاشية (ح): «صنعت الجارية كحني: أحسن إليها حتى سمت، كصنعت بالضم تصنيعا. قاموس».

(٢) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش).

(٣) في حاشية (ب): «أي: تستبرئ». (٤) في حاشية (ش): «انتهى قوله».

(٥) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

○ [٢٩٨٥] [التحفة: خ م د س ٩٩٠، ١٠٥٩ د].

(٦) «ح» التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قالا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ض) بين الأسطر. واللفظ ليس في (ح).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ب) بكسر الدال المهملة، وفي (ش)، (س) بفتحها وكسرها معًا.

(٩) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (م)، (ط) بكسر الدال المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا. وفوق الكلمة في (ح): «صفية»، دون رمز.

(١١) في (ش): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وجاء في (ر)، (س)، (هـ) بعد قوله: «ما تصلح». والمثبت من (ح).

(١٣) في (ح)، (ض)، (ط): «ادعوا». والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ط) وضرب عليه.

(١٤) ضُيِّبَ عَلَيْهَا فِي (ط).

نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبَبِ غَيْرَهَا»، وَإِنَّ^(١) النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

○ [٢٩٨٦] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، قَالَ: كُنَّا بِالْمُرَبِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ^(٣) أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةً أَدِيمٍ أَحْمَرَ، فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ^(٤): أَجَلٌ. قُلْنَا: نَاوَلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَنَاوَلَنَاهَا، فَقَرَأْنَاهَا^(٥)، فَإِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ بْنِ أَقِيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ^(٦) شَهِدْتُمْ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقِمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَدَيْتُمُ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَهْمَ الصَّفِيِّ، أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ^(٧): رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢١- بَابُ^(٨) كَيْفَ كَانَ^(٩) إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

○ [٢٩٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) في (م)، نسخة بحاشية (ل): «فإن». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

وضبطت في (ض) بفتح الهمزة وكسرها.

○ [٢٩٨٦] [التحفة: دس ١٥٦٨٣].

(٢) في حاشية (ر): «وهو ابن الشخير أبو العلاء أخو مطرف». وينحوه في حاشية (س).

(٣) في حاشية كل من (م)، (ط): «هو النمر بن تولب ~~بن النخعة~~».

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٥) في (ح) وعليه: «سعد»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فقرأنا ما فيها». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وعليه: «صح».

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) ضبط في (ط)، (هـ) بضم الباء، والضبط المثبت من (م).

(٩) قوله: «كان» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٢٩٨٧] [التحفة: د ١١١٥٢، د ١١١٤٤].

شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ ^(٤)، وَكَانَ أَحَدَ ^(٥) الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ ^(٦)، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ^(٧)، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ ^(٨) قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ ^(٩)؛ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، وَالْيَهُودُ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ ^(١٠) بِالصَّبْرِ ^(١١) وَالْعَفْوِ، فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦] الْآيَةَ، فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنِ أَذَى النَّبِيِّ ﷺ ^(١٢)، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا ^(١٣) يَقْتُلُونَهُ ^(١٤)، فَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ^(١٥) - وَذَكَرَ

(١) فَوْقَهُ فِي (ح) شَيْءٌ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَفِي حَاشِيَتِهَا: «لَعَلَهُ: أَوْ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ.

(٢) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ح).

(٣) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ». وَقَالَ الْمِزِّي: «إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ».

(٤) فِي حَاشِيَةِ كُلِّ مَنْ (م)، (ط): «يَتَأَمَّلُ».

(٥) فِي (ر) وَصَحَّحَ عَلَيْهِ، (س)، (هـ): «مِنْ أَحَدٍ». وَفَوْقَهُ فِي (س) بَلَوْنَ مُخَالَفَ رَمَزٍ غَيْرِ وَاضِحٍ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ط). (٧) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ل).

(٨) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ض).

(٩) أَخْلَاطٌ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ: أَنْوَاعٌ. «عَوْنُ الْمَعْبُودِ» (٢٢٨/٨).

(١٠) فِي حَاشِيَةِ كُلِّ مَنْ (ر)، (س)، (هـ)، وَعَلَيْهِ فِيهَا «ب»: «فَكَانَ اللَّهُ يَأْمُرُ نَبِيَّهُ ﷺ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وَعَلَى قَوْلِهِ: «فَأَمَرَ» فِي (ر): «صَحَّ».

(١١) فِي (س)، (هـ): «بِالصَّبْرِ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حَاشِيَةِ (س) وَعَلَيْهِ رَمَزُ اللَّوْثِيِّ.

(١٢) فِي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رَسُولَ اللَّهِ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(١٣) الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ، وَقِيلَ: إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَلَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ، وَلَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ. (انْظُرْ: النِّهَايَةَ، مَادَّةُ: رَهْطٌ).

(١٤) فِي (س)، (هـ): «يَقْتُلُونَهُ». وَأَصْلَحَتْ فِي (س) بَلَوْنَ مُخَالَفَ إِلَى: «يَقْتُلُونَهُ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٥) فِي (هـ): «سَلَمَةً»، وَهُوَ تَصْخِيفٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

قِصَّةَ قَتْلِهِ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَرِغَتْ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ ، فَعَدَّوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ^(١) ، فَقَالُوا : طَرِقَ ^(٢) صَاحِبُنَا فَقُتِلَ ، فَذَكَرَ ^(٣) لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي ^(٤) كَانَ يَقُولُ ، وَدَعَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَى مَا فِيهِ ، وَكَتَبَ ^(٥) النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً .

○ [٢٩٨٨] حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو الْإِيَامِيُّ ^(٦) ، حَدَّثَنَا ^(٧) يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ بُكَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ^(٨) مُحَمَّدٌ ^(٩) بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ ^(١٠) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١١) قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ ^(١٢) فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَعٍ ^(١٣) ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ

(١) في (س) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) طرق : دخل عليه ناس ليلاً . «عون المعبود» (٢٢٩ / ٨) .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ض) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فكتب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٢٩٨٨] [التحفة : د ٦٢١٣ ، ٥٦٠٦٥] .

(٦) ضبط في (م) ، (ر) ، (س) ، بكسر الهمزة ، وفي (هـ) بفتحها وكسرها معاً ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «صوابه الياامي ، وياام في همدان» . وفي الأنساب (٢٣٣ / ١) : «الإيامي - بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها - هذه النسبة إلى أيام ، وقيل هؤلاء البطن : يام . أيضاً بغير ألف» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «محمد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعد واو العطف في (ش) بين الأسطر وعليه «ع» : «عن» .

(١١) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «يهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٣) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة وبكسرتين ، وكتب عليه : «معاً» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

يَهُودٌ^(١)، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا»، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَا يَغُرُّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَعْمَارًا^(٢) لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا^(٣) نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنَّكَ^(٣) لَمْ تَلَقْ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ^(٤): ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾^(٥) [آل عمران: ١٢]، قَرَأَ مُصْرَفٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فِتَّةٌ تُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٣] بِبَدْرِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ [آل عمران: ١٣]^(٦).

○ [٢٩٨٩] حَدَّثَنَا مُصْرَفُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنَةُ^(٧) مُحْيِصَةَ^(٨)، عَنْ أَبِيهَا: مُحْيِصَةَ^(٩)، أَنَّ

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «اليهود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في حاشية (ب): «جمع عُمر بضم الغين». اهـ. «وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور». «جامع الأصول» (٦٥/٢).

(٣) ضبطت في (م) بكسر الهمزة. والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب).

(٤) قوله: «في ذلك» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) زاد بعده في (ر)، (س)، (هـ): «وَتُخْشَرُونَ» [آل عمران: ١٢]. وكأنه ضرب عليه في (س).

(٦) أخرجه الضياء في «المختارة» (٣٥١/١٠، ٣٥٢) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت: «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

○ [٢٩٨٩] [التحفة: ١١٢٤٠ د].

(٧) في (ح)، (ش)، (ل) فوق «ابنة» دون رمز: «بنت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (ل)، (ش): «مُحْيِصَةَ» بضم الميم، وسكون الياء آخر الحروف، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م)، (ض)، (ط).

وقال ابن دقيق العيد: «محيسة - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء - وقد تشدد». «شرح عمدة الأحكام» (٢٢١/٢).

وقال الحافظ: «محيسة - بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة - وكذا ضبط أخيه حويصة، وحكي التخفيف في الاسمين معا، ورجحه طائفة». «فتح الباري» (٢٣٣/١٢). وينظر: «عمدة القاري» (٩٥/١٥).

(٩) ضبط في (ل)، (ش): «مُحْيِصَةَ» بضم الميم، وسكون الياء آخر الحروف، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (ض)، (ط). وانظر التعليق السابق.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ ظَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَأَقْتُلُوهُ» ، فَوُثِبَ مُحَيِّصُهُ ^(١) عَلَى شُيْبِيَّةٍ ^(٢) - رَجُلٍ ^(٣) مِنْ تَجَّارٍ ^(٤) يَهُودَ كَانَ يَلَابِسُهُمْ ^(٥) - فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ حَوِيصُهُ ^(٦) إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسَلِّمْ ، وَكَانَ أَسْرَءً مِنْ مُحَيِّصُهُ ^(٧) ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حَوِيصُهُ ^(٨) يَضْرِبُهُ ^(٩) ، وَيَقُولُ : أَيُّ ^(١٠) عَدُوِّ اللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَزُبْتُ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ .

(١) ضبط في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) : «مُحَيِّصَةُ» بضم الميم وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (ط) . وانظر الحاشية رقم (٨) في (ص ٦٣) .

(٢) رسم في (ح) ، (ب) : «سُيْبِيَّة» ، وفي (ط) ، حاشية (ب) ، وكتب عليه : «رواية : سُيْبِيَّة» .
ورسم في (ض) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه : «شُيْبِيَّة» ، وضبط في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (س) ، (هـ) بضم الشين المعجمة ، وفتح الموحدة التحتية .
ورسم في (م) ، (ل) : «شُيْبِيَّة» .

وقال ابن الأثير : «الشُّبُوبَةُ» - بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعدها باء أخرى موحدة - هكذا وجدته مضبوطا في عدة نسخ من «سنن أبي داود» ، ولست على ثقة من صحته .
والذي جاء في كتاب «المغازي» لابن إسحاق ، وكتاب «سيرة ابن هشام» : «سُيْبِيَّة» : بسين مهملة ، ونونين . «جامع الأصول» (١٢ / ٥١٠) .

(٣) ضبطت في (ب) بضميتين وكسرتين معا . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٤) في «العون» (٨ / ٢٣٢) : «في نسخة الخطابي : «من فجار يهود» بالفاء مكان التاء ، وكذا في نسخة للمنذري . والمثبت من جميع النسخ» .

(٥) يحاط بهم . (انظر : النهاية ، مادة : لبس) .
(٦) ضبط في (م) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء آخر الحروف . والضبط المثبت بكسر وتشديد الياء آخر الحروف من (ل) ، (ب) ، (ط) .

وقال ابن دقيق : «حويصة : بضم الحاء المهملة وسكون الياء وقد تشدد مكسورة» .
(٧) ضبط في (ش) : «مُحَيِّصَةُ» بضم الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) . وانظر الحاشية رقم (٨) في (ص ٦٣) .
(٨) ضبط في (م) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء آخر الحروف . والضبط المثبت بكسر وتشديد الياء آخر الحروف من (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يضربه حويصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١٠) في نسخة بحاشية (ض) : «يا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٢٩٩٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ^(١) اللَّيْثُ ^(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا ^(٣) نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ»، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَادَاهُمْ، فَقَالَ ^(٤): «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ ^(٥) يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ»، ثُمَّ قَالَهَا ^(٧) الثَّالِثَةَ: «اعْلَمُوا أَنَّما الْأَرْضُ لِلَّهِ ^(٨) وَرَسُولِهِ ^(٩)، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِغْهُ، وَإِلَّا فَاغْلَمُوا ^(١٠) أَنَّما الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ».

○ [٢٩٩٠] [التحفة: خ م د س ١٤٣١٠].

- (١) في بعض الطبقات: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
- (٢) في (ر)، (س)، (هـ): «الليث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
- (٣) في (ش)، (س)، (هـ): «بيننا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
- (٤) صحح عليه في (س).
- (٥) في (ل): «فقالوا بلغت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
- (٦) قوله: «لهم» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
- (٧) في (ب): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
- (٨) ضبطت في (م)، (ط)، بالفتح والضم. وكُتب عليه في (ط): «معا». والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب).
- (٩) في (ح) في هذا الموضع، (ط) في الموضعين: «ولرسوله». وكُتب في حاشية (ط): «ورسوله» في الموضعين، وكُتب عليه: «صح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
- (١٠) قوله: «والا فاعلموا» بدله في (هـ): «واعلموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
- (١١) ضبطت في (ط) بالفتح والضم وعليه: «معا». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ ^(١) النَّضِيرِ

○ [٢٩٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ ^(٢) كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أَبِي وَمَنْ كَانَ مَعَهُ يَعْبُدُ ^(٣) الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ أَوْثِنْتُمْ صَاحِبَنَا وَإِنَّا نُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَتُقَاتِلَنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجَنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ اجْتَمَعُوا ^(٤) لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٥)، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَقِيَهُمْ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ، مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا ^(٦) تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ، تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ؟!» فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ^(٧) تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ ^(٨) كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْخَلْقَةِ ^(٩) وَالْحُضُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ ^(١٠) كَذَا وَكَذَا، وَلَا يَحُولُ

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب خبر». وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «باب في خبر».

والمثبت من (ح). وفي حاشية (ل): «سقط عند التستري». ولعله يعني حرف «في».

○ [٢٩٩١] [التحفة: ١٥٦٢٢د].

(٢) ضبطت في (م) بكسر الهمزة، والضبط المثبت من (ب).

(٣) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يعبد معه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أجمعوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ش): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ش): «أن»، وضرب عليه.

(٧) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ط)، (س)، (هـ): «فكتبت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٩) في حاشية (ح) نقلا عن «الصحيح» (حلق): «الخلقة بالتسكين الدروع»، وفي حاشية (ر) نقلا عن

الخطابي: «يريد بالخلقة السلاح، وقيل: أراد بها الدروع؛ لأنها حلق مسلسل»، وبمعناه في حاشية

(س).

(١٠) في (ل) مُصلحة بلسون مخالفاً، (س): «لنفعل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه.

بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمٍ^(١) نِسَائِكُمْ شَيْءٌ - وَهِيَ^(٢) الْخَلَاحِيلُ ، فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ^(٣) اجْتَمَعَتْ^(٤) بَنُو النَّصِيرِ بِالْعَدْرِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٥) : أَخْرِجِ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَلِيُخْرِجَ^(٦) مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْرًا^(٧) حَتَّى نَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمُنْصَفِ^(٨) فَيَسْمَعُوا مِنْكَ ، فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَأَمَّنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ^(٩) ، فَلَمَّا^(١٠) كَانَ الْعَدُ^(١١) عَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمُنُونَ^(١٢) عِنْدِي إِلَّا

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ش) : «خدم» ، ورمز له برمز الطرطوشي ، وصحح عليه ، وهو المثبت في جميع النسخ ، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «خدم النساء خلاخيلهن ، واحدها خدمة ، والمخدم موضع الخلخال من الرجل» . انظر : «معالم السنن» (٢٩ / ٣) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ل) : «إلى النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أجمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) ضبط في (م) بكسر اللام .

(٧) ضبط في (ب) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وهما لغتان مشهورتان . قال أبو عبيد الهروي : «هو بالفتح في رواية جميع المحدثين» . انظر : «شرح مسلم» للنووي (٢٢٦ / ٣) ، و«فتح الباري» (١٧ / ١٢) .

(٨) ضبط في (ش) بكسر الميم ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) بفتحها . وفي (ض) بهما معًا .

وفي حاشية (ب) : «أي : نصف المسافة ، يعني الموضع الوسط بين الموضعين» .

(٩) قوله : «بك» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ،

وبعده في (ح) ، لحق بحاشية (ش) مصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز

التستري : «فقص خبرهم» . وكُتِبَ فوقه في (ح) : «لا إلى» ، ورمز تحته لرواية ابن داسه وابن الأعرابي ،

والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في (ط) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ض) بفتح الدال المهملة وضمها ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وكُتِبَ في

حاشية (ب) : «بضم الدال ، وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك» .

(١٢) في (هـ) : «ولا والله تأمنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ،

(س) ، وضبطت النون بالتشديد في (ض) .

بِعَهْدِ تَعَاهِدُونِي^(١) عَلَيْهِ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ غَدَا الْعَدُوُّ^(٢) عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ^(٣)، وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ، فَعَاهِدُوهُ، فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ، وَغَدَا^(٤) عَلَى^(٥) بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ، فَجَلَّتْ^(٦) بَنُو النَّضِيرِ، وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا، فَكَانَ نَحْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا، فَقَالَ: ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]، يَقُولُ: بِغَيْرِ قِتَالٍ. فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَسَمَهَا^(٨) بَيْنَهُمْ، وَقَسَمَ^(٩) مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانَا ذَوَيْ^(١٠) حَاجَةٍ، لَمْ يَقْسِمِ^(١١) لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرَهُمَا^(١٢)، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي^(١٣) فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ عليها السلام^(١٤).

- (١) في (هـ): «تعاهدوني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
 (٢) قوله: «الغد» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط في (ض)، (س) بفتح الدال المهملة، والضبط المثبت من (م).
 (٣) في (س): «بالكتاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٤) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فغدا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
 (٥) في (ح) وعليه «سا»، (ر)، (س)، (هـ): «إلى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وصحح عليه.
 (٦) في حاشية (ب): «أي خرجت، يقال: جلا عن وطنه إذا خرج».
 (٧) قوله تعالى: ﴿وَمَا﴾ في (ح)، (ش)، (ط)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): ﴿مَا﴾، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).
 (٨) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب).
 (٩) الضبط من (م)، (ش).
 (١٠) ضبط في (م)، (س) بكسر الواو، وفي (ب)، (ط)، (هـ) بفتحها، وفي (ض) بهما معًا.
 (١١) الضبط من (م)، (ش)، (ب).
 (١٢) ضبط في (ض)، (ش)، (هـ) بكسر الراء، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا.
 (١٣) قوله: «التي» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، ونسخة بحاشية (س) وعليه: «صح».
 (١٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٧٨/٣): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٩٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ: يَهُودَ النَّضِيرِ^(١) وَفَرِيطَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ، وَأَقَرَّ فَرِيطَةَ^(٢) وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ فَرِيطَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لِحَقْوِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّنَهُمْ^(٣)، وَأَسْلَمُوا، وَأَجْلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ: بَنِي قَيْنِقَاعَ^(٤)، وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ^(٥)، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ، وَكُلَّ^(٦) يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ^(٧).

٢٣- بَابٌ فِي^(٨) حُكْمِ^(٩) أَرْضِ خَيْبَرَ

○ [٢٩٩٣] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ^(١٠)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

○ [٢٩٩٢] [التحفة: خ م د ٨٤٥٥].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ش) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «بني النضير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ط): «بني قريظة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) رُسِمَتْ في (ض): «فأمنهم»، وفي (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (هـ): «فأمنهم»، وفي (ب) بالوجهين معاً.

(٤) ضبط في (س)، (هـ) بكسر النون، وفي (م)، (ح)، (ض) بضمها، وفي (ط) بهما معاً.

وفي نون قينقاع الفتح والضم والكسر، ثلاث لغات مشهورات، وهم بطن من بطون يهود المدينة.

انظر: النهاية، مادة: قينقاع، و«مشارك الأنوار» (١٩٨/٢)، و«شرح مسلم» للنووي (٩١/١٢).

(٥) كُتِبَ فوقه في (ح): «خف».

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٢٣/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٨) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وفي

بعض الطباعات: «باب ما جاء في حكم»، وليست الزيادة في جميع النسخ.

(٩) في (ش)، «معالم السنن» (٢٩/٣): «باب حكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٩٩٣] [التحفة: د ٧٨٧٧].

(١٠) في حاشية (هـ): «اسم أبي الزرقاء يزيد».

عَنْ عُبَيْدٍ ^(١) اللَّهُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ قَاتَلَ أَهْلَ حَيْبَرَ، فَعَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالْأَرْضِ ^(٣)، وَأَلْجَاهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالْحَلَقَةُ ^(٤)، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ ^(٥) رِكَابُهُمْ، عَلَى أَنْ لَا يَكْتُمُوا، وَلَا يُغَيِّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ، فَعَيَّيُوا مَسْكَ ^(٦) لِحَيٍّ ^(٧) بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ كَانَ ^(٨) قَبْلَ حَيْبَرَ ^(٩)، كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى ^(١٠) بَنِي النَّضِيرِ

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ط): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٣) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ه): «الأرض والنخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٤) قال الخطابي: «الصفراء الذهب، والبيضاء الفضة، ويقال: ما لفلان صفراء ولا بيضاء، والحلقة الدروع». «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤).

(٥) ضبط في (م) بكسر الميم.

(٦) المسك: «الجلد»، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «مسك حيي ذخيرة من صامت وحلي كانت له، وكان يُدعى مسك الحمل، وقيل: إنها قُومت عشرة آلاف دينار، وكانت لا تُزف امرأة إلا استعاروا ذلك الحلي». اهـ. «معالم السنن» (٣/ ٣٠).

وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤): «أخبرني محمد بن يحيى الشيباني، عن الصائغ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: كان من مال أبي الحقيق كنز يسمى مسك الحمل، كان يليه الأكبر فالأكبر منهم، وإنهم غيبوه وكتموه، فقتلهم رسول الله ﷺ بتقصهم العهد». وانظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦٤٢).

(٧) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٨٦): «أهل الحديث يقولون: «حيي» بكسر الحاء، وأهل اللغة يقولون: «حَيَّ».

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٨١): «حيي - بضم الحاء المهملة ويجوز كسرهما، وياءين، الآخرة منهما مشددة»، ثم نقل قول الدارقطني.

(٨) بعده في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه)، ونسخة مصحح عليها في (ط)، وحاشية (ح) وعليه «سا»: «قُتِلَ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ط).

(٩) في (ه)، نسخة بحاشية (ض): «قبل يوم خيبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (ه): «يوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

حِينَ أُجْلِيَتِ النَّصِيرُ، فِيهِ ^(١) حَلِيَّتُهُمْ ^(٢)، قَالَ ^(٣): فَقَالَ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ: لِسَعِيَةٍ ^(٦):
 «أَيْنَ مَسْكُ حَيٍّ ^(٧) بِنِ أَخْطَبَ ^(٨)؟» قَالَ ^(٩): أَذْهَبَتْهُ الْخُرُوبُ وَالتَّقَفَاتُ، فَوَجَدُوا
 الْمَسْكَ، فَقَتَلَ ^(١٠) ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ ^(١١) وَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ ^(١٢)، وَأَرَادَ أَنْ
 يُجْلِيَهُمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، دَعْنَا نَعْمَلَ ^(١٣) فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَنَا الشَّطْرُ - مَا بَدَا لَكَ -
 وَلَكُمْ الشَّطْرُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسَقًا ^(١٤) مِنْ
 تَمْرٍ، وَعِشْرِينَ وَسَقًا مِنْ شَعِيرٍ ^(١٥).

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) ضبط في (م)، (ر): «حَلِيَّتُهُمْ» بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام، وضبط في (ش): «حَلِيَّتُهُمْ» بفتح
 الحاء المهملة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف، والضبط المثبت بضم الحاء وكسر اللام وتشديد
 الياء من (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ه).

قال النووي: «قال أهل اللغة: الحَلِيُّ هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد، وجمعه حَلِيٌّ بضم الحاء
 وكسرها، والضم أشهر وأكثر، وقد قرئ بهما في السبع، وأكثرهم على الضم، واللام مكسورة، والياء
 مشددة فيهما». «شرح مسلم» (١٠/٨).

(٣) في (ش)، (س)، (ه): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ه).

(٥) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ه).

(٦) سعية بفتح السين المهملة، وسكون العين المهملة، بعدها تحتية عَمَّ حَيٍّ بن أخْطَب. «عون المعبود»
 (٢٤١/٨).

(٧) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ه).

(٨) وُضِعَ في (ل) تحت حرف الخاء علامة إهمال.

(٩) في (س)، (ه): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) ضبط في (ض): «فَقَتَلَ ابْنَ»، وفي (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «فَقَتَلَ ابْنَ»، وكأنه في (م)
 بهما معاً.

(١١) ابن أبي الحقيق بمهملة وقافين مصغرا، وهو: رأس يهود خير. «عون المعبود» (٢٤١/٨).

(١٢) الضبط بتشديد المثناة التحتية المفتوحة من (م)، (ط)، (ر)، وفي (ش) بالتخفيف، وفي (ض) بهما
 معاً. قال العيني: «ذرائعهم بتشديد الياء وتخفيفها الذرية». «عمدة القاري» (١٣/١٠٢).

(١٣) ضبط في (ض)، (ب) بضم اللام، وفي (ش)، (ر) بسكونها.

(١٤) الوسق ستون صاعا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل
 العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. (انظر: النهاية، مادة: وسق). و«معجم المصطلحات
 والألفاظ الفقهية» (٤٧٦/٣).

(١٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٥٦٤/١): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٩٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ ^(١) : أَيُّهَا ^(٢) النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلَ يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أَنْ ^(٣) تُخْرِجَهُمْ ^(٤) إِذَا شِئْنَا ^(٥) ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ ؛ فَإِنِّي ^(٦) مُخْرِجُ ^(٧) يَهُودَ ، فَأَخْرِجَهُمْ ^(٨) .

○ [٢٩٩٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ^(٩) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ^(١٠) أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ سَأَلْتُ يَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقَرَّرَهُمْ ^(١١) عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا ، فَقَالَ

○ [٢٩٩٤] [التحفة : خ د ١٠٥٥٤] . (١) صحح بعده في (ض) .

(٢) في (ب) ، (هـ) : «يا أيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ش) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وحاشية كل من (ر) وعليه «عب» ، (س) وعليه «بو» : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «سا» ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يخرجهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ح) وعليه (س) ، (ر) وعليه «عب» ، (س) وعليه «ب و» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (ص) ، (س) ، (هـ) : «شاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ح) وعليه «سا» ، (ر) وعليه «عب» ، (س) وعليه «بو» .

(٦) في (ب) : «واني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (ط) : «مخرج» ، والضبط المثبت بضم الحاء المعجمة من (م) ، (ض) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٦/٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ... فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦٧/٧) : «روينا من طريق أبي داود ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ... فذكره .

○ [٢٩٩٥] [التحفة : م د ٧٤٧٢] .

(٩) في بعض الطبعات : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) أي : «يسكنهم» . «عون المعبود» (٢٤٢/٨) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرُكُمْ»^(١) فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ التَّمَرُ^(٢) يُقَسَّمُ عَلَى الشُّهُمَانِ مِنْ نَصْفِ خَيْرٍ، وَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمُسَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمُسِ مِائَةَ وَسْقٍ^(٣) تَمَرًا^(٤)، وَعِشْرِينَ وَسْقًا شَعِيرًا^(٥). فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُنَّ^(٦): مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَنْ أَقْسِمَ^(٧) لَهَا^(٨) نَخْلًا بِخَرْصِهَا^(٩) مِائَةَ وَسْقٍ، فَيَكُونَ لَهَا أَصْلُهَا^(١٠) وَأَرْضُهَا وَمَاؤُهَا، وَمِنْ الزَّرْعِ مَزْرَعَةٌ خَرْصٍ^(١١) عِشْرِينَ وَسْقًا فَعَلْنَا، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمُسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا^(١٢).

○ [٢٩٩٦] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ^(١٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . ح^(١٤) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(١) في (ر) وصح عليه، (س)، (هـ): «نقركم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ب)، (ط)، (س): «التمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) ضبط في (م)، (ش): «وسقي»، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «تمر»، وضبط بكسرتين في (ش).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وسق شعير».

(٦) في (ش): «لهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «نقسم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في نسخة بحاشية (ض): «لهن»، وفي (ش): «لهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (ر)، والمعنى: «بقدر ما فيها إذا صار تمرًا». «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٨٤).

(١٠) قوله: «أصلها» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، و«سنن البيهقي» (٦/ ٣٤٠).

(١١) ضبط في (ح): «مزرعة خرص»، وفي (ط)، (هـ): «مزرعة خرص»، وفي (ش): «مزرعة خرص»، وفي (ب): «مزرعة خرص»، وفي (م)، (ض): «مزرعة خرص».

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٢٩٩٦] [التحفة: خ م د س ٩٩٠، ١٠٥٩].

(١٣) في حاشية (س): «داود بن معاذ العتكي، ابن بنت مغلد بن حسين».

(١٤) ح التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض).

وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَأَصْبَنَاهَا عَنْوَةً^(٣)، فَجَمَعَ السَّبِي^(٤).

○ [٢٩٩٧] حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدُّنُ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٥) سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ^(٦) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ؛ نِصْفًا^(٧) لِنَوَائِهِ^(٨) وَحَاجَتِهِ^(٩)، وَنِصْفًا^(١٠) بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا.

(١) قوله: «ابن مالك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش).

(٢) في (هـ): «النبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) عنوة: بفتح العين أي قهزًا لا صلحًا. «شرح مسلم» للنووي (٩/ ٢٢٠).

(٤) ضبط في (ح)، (ل): «فجُمع السبي»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١٧٨/ ٢) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٤٨/ ٦): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يعقوب بن إبراهيم... فذكره.

○ [٢٩٩٧] [التحفة: ٤٦٤٩].

(٥) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغراً من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «نصفها»، وفي (ش): «نصف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش)، وعليه رمز الطرطوشي.

(٨) النوائب: جمع نائبة، وهي ما ينوب الإنسان، أي: ينزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «ولحاجته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «ونصفها»، وفي (ش): «ونصف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش)، وعليه رمز الطرطوشي.

○ [٢٩٩٨] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ^(١)، أَنَّ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ^(٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرٍ^(٣) بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، قَالُوا: ... فَذَكَرَ^(٥) هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: فَكَانَ النُّصْفُ سَهَامَ^(٦) الْمُسْلِمِينَ^(٧) وَسَهَمَ^(٨) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٩)، وَعَزَلَ النُّصْفَ لِلْمُسْلِمِينَ لِمَا يَتَوَبَّهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالنَّوَائِبِ^(١٠).

○ [٢٩٩٩] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرٍ^(١٢) بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجَالٍ^(١٣) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ

○ [٢٩٩٨][التحفة: د ١٥٥٣٥].

(١) في (م)، (ط)، «عيون الأثر»: «بن عليّ الأسود». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع كوفي».

(٣) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغراً من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ح): «وذكروا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م): «سهام»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س): «سهاماً بين المسلمين»، وفي (هـ): «سهماً ما بين المسلمين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) ضبط في (م): «وسهم»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (هـ): «وسهم لرسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) جاء هذا الحديث في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث الكندي الآتي، والترتيب المثبت من

(م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وجاء حديث الكندي في (ح) في موضع هذا الحديث، وكُتِبَ في

الحاشية: «يؤخر بعد حديثين».

وكُتِبَ قبالة هذا الحديث: «يقدم والذي بعده على الذي قبلهما».

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١٨٤/٢) بإسناده الذي نصّ عليه إلى أبي الخطيب

الحافظ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود ... فذكره.

○ [٢٩٩٩][التحفة: د ١٥٥٣٥]. (١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغراً من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (هـ).

(١٣) في (ل): «رجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

رَسُولَ اللَّهِ ^(١) لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ^(٢) وَلِلْمُسْلِمِينَ النُّصْفُ مِنْ ذَلِكَ، وَعَزَلَ النُّصْفَ ^(٣) الْبَاقِي لِمَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْوُفُودِ وَالْأُمُورِ وَنَوَائِبِ النَّاسِ ^(٤).

○ [٣٠٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ^(٥) خَالِدٍ، يَعْنِي ^(٦): سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ ^(٧)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ ^(٨) بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ^(٩) خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ؛ الْوُطَيْحَةَ ^(٩) وَالْكُتَيْبَةَ ^(١٠) وَمَا أُحِيرَ ^(١١).....

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) قوله: «النصف» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، حاشية (هـ) وفوقه معاً: «يَنْزِلُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) صحح في (س) على قوله: «نَوَائِبِ النَّاسِ»، وكتب في الحاشية: «والنوائب» وصحح عليها.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٣٢)، وفي «الدلائل» (٤/٢٣٥): «أخبرنا

أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٠٠] [التحفة: ١٥٥٣٥د، ١٨٤٥٦د].

(٥) في (ش): «ابن»، وهو تصحيف.

(٦) في (ط)، نسخة بحاشية (ض): «يعني ابن»، وضرب على قوله: «ابن» في (ط).

(٧) قوله: «بن حيان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) ضبط في (ب) بفتح الموحدة التحتية، والضبط المثبت بالتصغير من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضبطت في (م) بضم التاء المعقودة، وفي (هـ) بفتحها وضمها معاً. وفي «العون» (٨/٢٤٧): «الوطيحة بفتح الواو وكسر الطاء ففتحية ساكنة فحاء مهملة، حصن من حصون خيبر. قاله ابن الأثير، وزاد في «المراصد»: ... وكان الوطيح أعظم حصون خيبر وأحصنها وآخرها فتحاً هو والسلام».

(١٠) ضبطت في (ض)، (س) بفتح الكاف وكسر المثناة الفوقية، وفي (م)، (ب) وصحح عليه، بضم الكاف وفتح المثناة الفوقية، وفي (ط) بهما معاً. وفي حاشية (م): «بضم الكاف، وفتح المثناة فوق، مصغرة، قرية من قرى خيبر». وقيدتها في «معجم البلدان» (٤/٤٣٧): بفتح الكاف، وكسر المثناة الفوقية، وقال: «وفي كتاب «الأموال» لأبي عبيد: «الكثبية بالثاء المثناة». وقيدتها ابن الأثير في «النهاية» بضم الكاف وفتح المثناة الفوقية مصغرة. وينظر: (النهاية، مادة: كتب).

(١١) في حاشية كل من (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «حيز»، وكتب في حاشية (هـ): «هو الصواب».

مَعَهُمَا^(١)، وَعَزَلَ^(٢) نِصْفَ^(٣) الْآخِرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ الشَّقَّ^(٤) وَالنَّطَاةَ^(٥) وَمَا أُحِيزَ^(٦) مَعَهُمَا، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا^(٧) أُحِيزَ^(٨) مَعَهُمَا^(٩).

○ [٣٠٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ^(١٠)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرٍ^(١١) بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وفي نسخة بحاشية (ض): «أجيز» بالجيم المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ)، وضرب على أوله في (ل).
(١) في (ح)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «معها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ح).

(٢) صحح بعده في (ض).

(٣) في (ح)، (ل): «النصف»، وفي (هـ): «نصفه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) الضبط بكسر الشين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، وفي (ح) بالفتح والكسر وكتب عليه: «معا»، وقال ياقوت: «بالفتح، ويروى بالكسر، من حصون خير». اهـ. «معجم البلدان» (٣/ ٣٥٥).

وقال الزرقاني: «بفتح الشين المعجمة وكسرها، قال البكري: والفتح أعرف عند أهل اللغة، وبالقف المشددة». اهـ. «شرح المواهب اللدنية» (٣/ ٢٦٥).

(٥) في (س) وعليه «صح»: «ونطاة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، ونسخة بحاشية (س) وعليه: «صح».

والنطاة بالفتح حصن بخير، وقيل: عين بها تسقي بعض نخيل قراها. «معجم البلدان» (٥/ ٢٩١).

(٦) في حاشية (س) دون رمز: «وما حيز»، وفي نسخة بحاشية (ض): «أجيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب على أوله في (ل).

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «مما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ض): «أجيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب على أوله في (ل).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٠١] [التحفة: د ١٥٥٣٥].

(١٠) في (ح)، و«التمهيد»: «سليمان بن بلال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرا من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جَمَعَ^(١)، فَعَزَلَ^(٢) لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةً^(٣)، النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ^(٤)، لَهُ سَهْمٌ كَسَهُمْ أَحَدِهِمْ، وَعَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا - وَهُوَ الشَّطْرُ - لِتَوَائِيهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ^(٦) مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ^(٧) ذَلِكَ الْوَطِيحُ^(٨) وَالْكُتَيْبَةُ^(٩) وَالسَّلَالِيمُ^(١٠)

(١) في (ح)، (م) وضرب على آخره، (ض)، (ط): «جمع» دون ضبط، وفي (هـ): «جُمِعَ»، وفي (لحق) مصحح عليه في (ل)، (ب) وصحح عليه، (س): «جَمَعَ»، وضبط في (ش)، (ر) بالوجهين، وعليه: «معا».

(٢) صحح عليه في (ط).

(٣) زاد بعده في حاشية (ط): «سهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) كُتِبَ فوقه في (ب): «مبتدأ».

(٥) كُتِبَ فوقه في (ب): «خبر».

(٦) قوله: «به» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) بلون مخالف.

(٧) في (ط): «وكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من بعد هذه الكلمة إلى قوله: «وتركوا ما سمعت أنا من الأسبذي» من حديث محمد بن مسكين اليمامي كُتِبَ في (ض) بخط مغاير.

(٩) في (ر) وصحح على الكلمة الأولى، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «بـ الكُتَيْبَةُ والوطيحة»، وفي (س): «الكتائب»، وصحح على نصفها الأول، وضرب على نصفها الأخير، وفي نسخة بحاشية (س): «الكثيب»، وفي نسخة بحاشية (ر): «الكثيب والوطيح»، وعليه رمز غير واضح، لعله: «ب»، وفي (ل): «الوطيح والكُتَيْبَةُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، وضبط في (م): «الوطيح والكُتَيْبَةُ»، وفي (ب): «الوطيح والكُتَيْبَةُ».

(١٠) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب): «السَّلَالِيم»، والمثبت من (م)، (ب)، مفتوح السين فيها، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، مضموم السين في جميعها، وحاشية (س) دون رمز، وقيد في (ل)، ش بكسر اللام الأخيرة، وفي حاشية (ر): «كذا رواه ابن... السَّلَالِيم بالفتح، ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال» له بالضم، وهو أكثر، وفي «النهاية»: السَّلَالِم هي بضم السين، وقيل بفتحها: حصن من حصون خيبر، ويُقال فيه أيضًا: «السَّلَالِيم».

وَتَوَابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتِ الْأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ (١) وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَالٌ يَكْفُونَهُمْ (٢) عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ (٣).

○ [٣٠٠٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ (٤) عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ (٥)، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ (٦) الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ - قَالَ: قُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَسَمَهَا (٧) رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً، فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ، فَأُعْطِيَ الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأُعْطِيَ الرَّاجِلَ سَهْمًا (٨).

○ [٣٠٠٣] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (٩) الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) في (ب): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب): «يَكْفُون»، وفي (ش): «يكفونهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٣٢٠): «أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو داود...». فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٣): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...». فذكره.

○ [٣٠٠٢] [التحفة: ١١٢١٤].

(٤) بعده في (ض): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري» ليس في (ض)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، و«دلائل النبوة»، و«تحفة الأشراف».

(٦) في (ض): «حارثة»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، و«دلائل النبوة»، و«تحفة الأشراف».

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «قسمها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٨) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٣٩): «أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود السجستاني...». فذكره.

○ [٣٠٠٣] [التحفة: ١٨٨٨٦د، ١٩٣٧٠د، ١٩٦٠٩د].

(٩) في حاشية (ش): «علي بن حسين»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وهو: الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي. انظر:

«تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٣).

أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالُوا : بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ تَحْصُنُوا ^(١) ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُسَيِّرَهُمْ ، فَفَعَلَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ فَدَكَ ، فَتَزَلُّوا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجِفْ ^(٢) عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ^(٣) .

○ [٣٠٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ^(٤) جَوْرِِيَّةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ بَعْضَ خَيْبَرَ عَنُوةً ^(٥) .

○ [٣٠٠٥] قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ ، أَخْبَرَ كُمْ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ خَيْبَرَ كَانَ بَعْضُهَا عَنُوةً ^(٦) ، وَبَعْضُهَا صَلْحًا ، وَالْكَتَيْبَةُ ^(٧) أَكْثَرُهَا عَنُوةً ^(٦) ، وَفِيهَا صَلْحٌ .

(١) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ) : «فتحصنوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٢) ضبطت في (ش)، (ر) : «يوجف» بفتح الجيم، والضبط المثبت من (ب)، وأصل الإيماف الإسراع في السير، والمعنى : لم تؤخذ بغلبة الجيش . «هدي الساري» (ص ٢٠٤) .

(٣) أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١٨١ / ٢) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود . . . فذكره .

○ [٣٠٠٤] [التحفة : د ١٨٧٣٢] .

(٤) في (هـ) : «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) .

(٥) الضبط بفتح العين المهملة وسكون النون من (م)، (ش)، (ر)، (هـ) .

وقال ابن الأثير : «فتحت عنوة : إذا أخذت قهرا من غير صلح» . «جامع الأصول» (٣٨٣ / ٢)، وفي حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا مرسل» .

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١٨١ / ٢) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٨ / ٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . . فذكره» .

○ [٣٠٠٥] [التحفة : د ١٩٣٦٧] .

(٦) ضبطت في (م) بفتح العين المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معا .

(٧) ضبطت في (ش)، (ر) : «الكتيبة» . والضبط المثبت من (م) .

قُلْتُ لِمَالِكٍ : وَمَا الْكُتَيْبَةُ ^(١) ؟ قَالَ : أَرْضٌ خَيْرٌ ^(٢) ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَدَقٍ ^(٣) .

○ [٣٠٠٦] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ^(٥) ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَيْرَ عَنُوةٍ ^(٦) بَعْدَ الْقِتَالِ ، وَنَزَلَ ^(٧) مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ ^(٨) بَعْدَ الْقِتَالِ ^(٩) .

○ [٣٠٠٧] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ^(١٠) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ ، ثُمَّ قَسَمَ سَائِرَهَا عَلَى مَنْ شَهِدَهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ ^(١١) .

(١) ضبطت في (ش) ، (س) : «الْكُتَيْبَةُ» ، وفي (ط) : «الْكُتَيْبَةُ» .

(٢) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «من خير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٣) بعده في حاشية كل من (ح) ، وعليه : «عد ، ر» ، [في (ح) : «قال أبو داود»] : «العذق : النخلة ، والعذق :

العرجون» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٧ / ٦) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن

بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٠٠٦] [التحفة : ١٩٤٠٢٥] .

(٤) في (ش) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «بن يزيد» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت

من (ح) .

(٦) ضبطت بفتح العين المهملة في (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ط) : «نزل في» في الموضعين ، وعليه «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ،

(ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أي : النفي من الأوطان . «جامع الأصول» (٣٣٤ / ٨) .

(٩) في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١٧٨ / ٢) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ ، عن

أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلؤي ، عن أبي داود . . . فذكره .

○ [٣٠٠٧] [التحفة : ١٩٤٠١٥] .

(١٠) في (س) : «أخبرني» ، وفي (ض) ، (ش) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ،

(ط) .

(١١) في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

○ [٣٠٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةً ^(١) إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي ^(٢) - خَبِيرٌ ^(٣) .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ^(٤) خَبَرِ مَكَّةَ ^(٥)

○ [٣٠٠٩] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ^(٦) ، فَقَالَ لَهُ ^(٧) الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ ^(٨)

○ [٣٠٠٨] [التحفة: د ١٠٣٨٩] .

(١) ضبطت في (ب) ، (هـ) : «فَتَحَتْ قَرْيَةً» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ط) .

(٣) قوله : «يعني خبير» ليس في (ب) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٥٦٤) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقوله : «ما جاء» ليس في (ش) ، وفي حاشية (ل) : «ما جاء» سقط عند التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «قال أبو داود : «سمعتُ أحمد وسأله رجل : مكة عنوة هي؟ قال : أي شيء يضرك ما كانت؟ قال : فصلح؟ قال : لا» ، وعليه : «لا إلى» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٠٠٩] [التحفة: د ٥٨٥٤] .

(٦) ضبط في (م) بكسر الظاء المشددة ، والضبط المثبت بفتح الظاء من (ض) ، (ب) . وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٦٣) : «الظهْران» بفتح الظاء لا غير .

وهو : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلا ، ويصب في البحر جنوب جدة بقرابة عشرين كيلا ، وفيه عدد من القرى ، منها الجموم ، وبحرة . انظر : «معجم المعالم الجغرافية» (ص ٢٨٨) ، «المعالم الأثرية» (ص ١٨٤) .

(٧) قوله : «له» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «رجل» ليس في (ض) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتُ لَهُ شَيْئًا. قَالَ ^(١): «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ ^(٢) بَابَهُ ^(٣) فَهُوَ آمِنٌ» ^(٤).

○ [٣٠١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَغْنِي: ابْنُ الْفَضْلِ ^(٥) -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ ^(٦) الظَّهْرَانِ ^(٧)، قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنَوَةً ^(٨) قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ ^(٩)، إِنَّهُ لَهْلَاكُ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ ^(١٠) مَكَّةَ،

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (س): «عليه» وضرب عليه.

(٣) في (هـ): «داره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١١/١٥١): «أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن محمد بن معمر المؤدب، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١١٨)، «معرفة السنن» (١٣/٢٩٧)، «الدلائل» (٥/٣١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٣/٤٤٧): «أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا أبو بكر البيهقي... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/٣٣٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠١٠] [التحفة: ٥١٣٢د].

(٥) قوله: «يعني: ابن الفضل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، «الاستذكار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ض): «بمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط بفتح الظاء المعجمة من (ب).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (ش)، (ب)، (ر).

(٩) في (هـ): «فيستأمنونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) قوله: «أهل» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، فَإِنِّي لَأَسِيرٌ^(١) سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سَفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، قَالَ^(٢) أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: فَرَكِبْتُ خَلْفِي وَرَجَعْتُ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، قُلْتُ^(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَ^(٤) دَارِهِ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»، قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ^(٥).

• [٣٠١١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(٦) بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي^(٧): ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ^(٨) بْنُ مَعْقِلٍ^(٩)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ^(١٠)، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا^(١١).

(١) بعده في (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «إِذْ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «فَقَالَ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س).

(٣) في (هـ): «فَقُلْتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «بَاب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٨/٩)، «معرفة السنن والآثار» (٢٩٧/١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٣٦/١٤) عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره مختصراً.

• [٣٠١١] [التحفة: د ٣١٣٥].

(٦) في (ل): «الحسين»، وهو تصحيف. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩١/٦).

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (ر)، (س): «بن منبه»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في بعض الطبعات: «بن منبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢١/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠١٢] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَحَ^(٢) الرُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ ، وَقَالَ^(٣) : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ» ، قَالَ : «اسْلُكُوا هَذَا^(٤) الطَّرِيقَ ، فَلَا يُشْرَفَنَّ^(٥) لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتُمُوهُ^(٦)» ، فَتَادَى مُنَادٍ^(٧) : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ دَخَلَ دَارًا^(٩) فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ» ، وَعَمَدَ^(١٠) صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ^(١١) فَدَخَلُوا الْكُعْبَةَ ، فَغَصَّ^(١٢) بِهِمْ ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتِي الْبَابِ ، فَخَرَجُوا ، فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ^(١٣) .

○ [٣٠١٢] [التحفة : د ١٣٥٦٣] .

(١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٢) أي : «أرسل وجعل» . «عون المعبود» (٨ / ٢٦١) .

(٣) في (ض) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «هذه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) الضبط المثبت من (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) أنتموه : قتلتهم . «عون المعبود» (٨ / ٢٦٣) .

(٧) رسمت في (ض) ، (هـ) : «منادي» بإثبات الياء ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) :

«مناد» ، وفي (ش) بهما معاً .

(٨) قوله : «رسول الله» ليس في (ض) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ،

(س) ، (هـ) .

(٩) في (ض) : «دار أبي سفيان» ، ولعله انتقال نظر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ،

(ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) : «فعمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والكلمة غير

واضحة في (ض) .

(١١) أي : أشرفهم وعظماؤهم ورؤساؤهم ، الواحد صنيدي ، وكل عظيم غالب صنيدي . (انظر : النهاية ،

مادة : صند) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فغصصت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ،

وضبطت في (ل) : «فَغَصَّصَ» ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «فَغَصَّصَ» ، وفي (ط) بهما ، وكتب فوقه : «معاً» ،

والمعنى : «امتأل البيت بهم وازدحموا» . «عون المعبود» (٨ / ٢٦٤) .

(١٣) بعده في لحق مصحح عليه في (ب) ، (س) وعليه «ب» وصحح عليه ، وحاشية كل من (ط) وبعده رمز =

٢٥- بَابُ فِي خَيْرِ ^(١) الطَّائِفِ ^(٢)

٥ [٣٠١٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ^(٣): ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي ^(٤) إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ^(٥): ابْنُ عَقِيلٍ ^(٦) بْنِ مُنْبَهٍ ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ^(٨) وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنٍ ^(٩) ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعْتُ، قَالَ: اشْتَرَطْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ ^(١٠) لَا صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلَا جِهَادَ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ^(١١) ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: «سَيَصْدُقُونَ» ^(١٢)

= الطرطوشي، (ر) وعليه (ب)، (هـ) وصحح عليه: «قال أبو داود [في (ب)]: «قال المصنف»]: «سمعت أحمد بن حنبل سأل رجل، قال: مكة عنوة هي؟ قال: أيش يضرك ما كانت». قال: فصلح؟ قال: لا». وذكره ابن عبد البر عقب الحديث، وقد رواه من طريق ابن داسه، وليست هذه العبارة في (م)، (ح) في هذا الموضع، (ض)، (ل)، (ش).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٨/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...». فذكره. وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٣٦/١٤): «عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود...». فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (س)، (هـ)، وفي (ر): «باب خبر»، وفي (ض): «باب ما جاء في خبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «باب الطائف»، وفوق الطائف: «ع»، وفوق باب علامة تحريج، وفي الحاشية: «في خبر» وعليه: «صح».

٥ [٣٠١٣] [التحفة: د ٣١٣٤].

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (هـ)، وكُتِبَ في (ط) بين الأسطر دون تصحيح.

(٦) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «يعني ابن عقيل بن منبه» ليس في (ش)، وقوله: «بن منبه» ليس في (ض).

(٨) قوله: «عن» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «شرط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «أنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) ضبط في (ش)، (ب): «وإنه سمع النبي»، والضبط المثبت من (م).

(١٢) في (ل)، (ب)، (م): «سَيَصْدُقُونَ»، وأصلحت الضمة في (ل) بلون مخالف إلى فتحة، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا»^(١).

○ [٣٠١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣) أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ^(٤)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، أَنَّ وَفَدَ ثَقِيفَ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ^(٥)، لِيَكُونَ أَرْقَ لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ^(٦) أَنْ لَا يُحْشَرُوا^(٧) وَلَا يُعْشَرُوا^(٨)، وَلَا يُجْبُوا^(٩)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا^(١٠) وَلَا تُعْشَرُوا^(١١)، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ»^(١٢).

(١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٠٢): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن

داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠١٤] [التحفة: د ٩٧٦٤].

(٢) قوله: «بن منجوف» ليس في (هـ)، وفي (ض)، (ب): «يعني ابن منجوف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه «ع»، وبعده في حاشية (ح) وعليه «س»: «المنجوفي»، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية كل من (م)، (ش)، (ط): «قيل: إن الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص».

(٥) في (هـ): «في المسجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «عليه» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «قوله: «لا يحشروا» معناه الحشر في الجهاد والنفير له». وينظر:

«معالم السنن» (٣/ ٣٤).

(٨) ضبطت في (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة، وفي (م) بتخفيفها.

وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «معناه الصدقة، أي لا يؤخذ عشر أموالهم».

(٩) في (م): «يُحْشَرُوا» بالحاء المهملة مجوزاً، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب) وصحح عليه،

(ط)، (ر)، (س)، وفي حاشية (س): «لا يجبوا معناه لا يصلوا».

(١٠) ضبطت في (ل) بتشديد الشين المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط).

(١١) ضبطت في (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة، والضبط المثبت

من (م).

(١٢) في حاشية (ب): «أي صلاة، فعبر عن الكل بالبعض».

٢٦- بَابُ فِي ^(١) حُكْمِ أَرْضِ ^(٢) الْيَمَنِ

○ [٣٠١٥] حَدَّثَنَا هَذَا بَنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرِ ^(٣) قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ ^(٤): هَلْ أَنْتِ آتٍ هَذَا الرَّجُلُ وَمُرْتَادٌ ^(٥) لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا قَبْلِنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ ^(٦) شَيْئًا ^(٧) كَرِهْنَاهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَضِيتُ أَمْرَهُ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مِرَّانَ ^(٨)، قَالَ: وَبَعَثَ مَالِكَ ^(٩) بَنَ مُرَّازَةَ ^(١٠) الرَّهَاقِيِّ ^(١١) إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا، فَأَسْلَمَ عَكَ ذُو ^(١٢) حَيَوَانَ، قَالَ: فَقِيلَ لِعَكَ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ ^(١٣) الْأَمَانَ عَلَى قَرِيَّتِكَ وَمَالِكَ، فَقَدِمَ

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ض): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (س): «أرض» بفتح الراء، وصحح عليه، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ر) وصحح عليه.

○ [٣٠١٥] [التحفة: ٥٠٤٣د].

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل): «الهمداني صحابي نزل الكوفة».

(٤) كُتِبَ تَحْتَهُ فِي (ح): «قبيلة باليمن».

(٥) المرتاد: طالب الكلاء، في الأصل، ثم نُقِلَ إِلَى: متطلب أمرا، من راد يروء، فهو رائد. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٦٣٥).

(٦) بعده في (هـ): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «قبلناه»، وإن كرهت شيئا» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «مِرَّان» بفتح الميم، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س): «ملك»، والرسم المثبت من (ح)، (ش)، (ط)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ح) بفتح الميم، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) ضبط في (م)، (ط): «الرَّهَاقِيُّ» بفتح الراء، والضبط المثبت بالضم من (ش)، (ب)، (هـ).

(١٢) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «عَكَ ذِي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ط)، وعليه رمز الطرطوشي.

(١٣) قوله: «منه» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وَكَتَبَ ^(١) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَلِّكَ ذِي ^(٢) خَيَوَانٍ ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الْأَمَانُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ^(٣) » ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٤) بَنِي الْعَاصِي .

○ [٣٠١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ وَهَازُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ^(٥) حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ^(٦) ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِيضٍ ^(٧) ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضٍ ^(٨) ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيضِ بْنِ حَمَالٍ ، أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَقَدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَخَا سَبَأٍ ^(٩) ، لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ» ، فَقَالَ : إِنَّمَا زَرَعْنَا ^(١٠) الْقُطُنَ ^(١١) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأٌ ^(١٢) ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ

(١) في (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري : «فكتب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ط) : «لعلك ذي»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله : «رسول الله» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (هـ) : «بن الوليد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٣٠١٦] [التحفة : د ٢٠].

(٥) كُتِبَ فوقه في (س) : «هو الحميدي».

(٦) صحح عليه في (ر)، وكتب في حاشية كل من (ر)، (س) : «هو عم أبيه ؛ لأنه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال ، وثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال ، ذكر نسبهما البخاري في «تاريخه»» .

(٧) قوله : «يعني : ابن أبيض» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله : «ابن أبيض» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) ضبط في (س) بفتح الهمزة ، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ) بكسرتين ، وفي (ب) بهما معاً .

(١٠) الضبط المثبت من (م)، (ب)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) الضبط المثبت بضم النون من (م)، (ب)، (ط).

(١٢) ضبطت في (ب) : «سبأ»، والضبط المثبت من (م)، (س).

بِمَارِبٍ^(١)، فَصَالِحِ نَبِيِّ^(٢) اللَّهِ^(٣) ﷺ عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةً^(٤) مِنْ قِيَمَةٍ وَفَاءِ بَرِّ الْمَعَاوِرِ،
كُلِّ سَنَةٍ عَمَّنْ^(٥) بَقِيَ مِنْ سَبَأٍ^(٦) بِمَارِبٍ^(٧)، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، وَإِنَّ الْعُمَالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ^(٨) قُبُضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا صَالِحِ أَبِيضِ^(٩) بَنِ
حَمَالٍ رَسُولِ^(١٠) اللَّهِ ﷺ فِي الْخُلَلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْتَقَضَ^(١١) ذَلِكَ
وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ.

٢٧- بَابُ إِخْرَاجِ^(١٢) الْيَهُودِ^(١٣) مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

○ [٣٠١٧] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ

(١) فِي (ب): «بِمَارِبٍ»، وَفِي (ل)، (ش)، (س): «بِمَارِبٍ»، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ط)، وَكُنْتُ فِي حَاشِيَةِ
(ح): «مَارِبٍ كَمَنْزَلٍ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مَمْلُوحَةٌ. قَامُوسٌ».

(٢) ضَبَطْتُ فِي (ب): «نَبِيِّ»، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ش).

(٣) فِي (س): «النَّبِيِّ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) بَعْدَهُ فِي بَعْضِ الطَّبَعَاتِ: «بَرٍّ»، وَلَيْسَ فِي (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) فِي (هـ): «عَلَى مَنْ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) الضَّبْطُ الْمَثْبُتُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مِنْ (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) ضَبَطْتُ فِي (ش)، (ر) بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَفِي (ب) بِفَتْحِهَا وَكَسْرِهَا مَعًا، وَفَتْحُ الْبَاءِ مِنْ (م)، (ش)، (س).

(٨) فِي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بَعْدَمَا»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٩) ضَبَطْتُ فِي (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) بِضَمِّ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ح).

(١٠) ضَبَطْتُ فِي (م)، (ش) بِفَتْحِ اللَّامِ، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ بِضَمِّهَا مِنْ (ح).

(١١) فِي (ط): «انْتَقَضَ»، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ح).

(١٢) فِي (ش): «بَابٌ فِي إِخْرَاجِ»، وَقَوْلُهُ: «بَابٌ» لَيْسَ فِي (ر)، (س)، (هـ)، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ح)،

(ل)، (ب)، (ط).

(١٣) بَعْدَهُ فِي (ب)، لَحَقَ غَيْرُ مَصْحُوحٍ عَلَيْهِ بِحَاشِيَةِ كُلِّ مِنْ (ط)، (س): «وَالنَّصَارَى»، وَعَلَيْهِ فِي (س):

«ع»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(١) ﷺ أَوْصَى بِثَلَاثَةٍ ^(٢)؛ فَقَالَ ^(٣) : «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ ^(٤) بِنَحْوِ مِمَّا ^(٥) كُنْتُ أَجِيزُهُمْ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ - أَوْ قَالَ : فَأَنْسَيْتُهَا ^(٦) .

○ [٣٠١٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ^(٧) بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا ^(٨) : أَخْبَرَنَا ^(٩) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(١٠) أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا» .

○ [٣٠١٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ .

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ب)، حاشية (هـ) دون رمز .

(٣) في (ر)، (س)، (هـ) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٤) كُتِبَ عَلَى حَاشِيَةِ (ح) : «قوله» : «أَجِيزُوا» بِالْجِيمِ وَالزَّي، أَي : أَعْطَوْهُمْ، وَالْوَفْدُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ وَيَقْصِدُونَ الْأَكَابِرَ؛ لَزِيَارَةٍ، أَوْ اسْتِرْفَادٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ . . . » .

(٥) في (ب)، (ر) : «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ) .

(٦) بعده في حاشية (س) : «وقال الحميدي، عن سفيان : قال سُلَيْمَانُ : «لَا أُدْرِي أَذْكَرُ سَعِيدَ الثَّالِثَةِ فَنَسِيَتْهَا، أَوْ سَكَتَ عَنْهَا»»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

○ [٣٠١٨] [التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] .

(٧) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر) : «كذا وقع في الأم عند الحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) : «مصلح» وعليه : «صح»، (س) .

(٨) في (م) : «قال»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) .

(١٠) في (هـ) : «حدثنا»، وفي (ش)، (ر)، (س) : «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط) .

○ [٣٠١٩] [التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] .

○ [٣٠٢٠] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ^(١) بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُ^(٣) قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ»^(٤).

○ [٣٠٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَادِي^(٥) إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ، إِلَى تُخُومِ^(٦) الْعِرَاقِ إِلَى الْبَحْرِ^(٧).

○ [٣٠٢٢] قُرِئَ^(٨) عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ - وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكَ^(٩) أَشْهَبُ بْنُ

○ [٣٠٢٠] [التحفة: دت ٥٣٩٩].

(١) ضبط في (م)، (ب)، (ط): «قابوس»، والضبط المثبت من (ش).

(٢) ضبط في (ش) بكسر الظاء المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (س)، وهما وجهان.

(٣) في (هـ): «تكونان»، وفي (ح)، (ب): «يكون» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ط)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٨/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر... فذكره.

○ [٣٠٢١] [التحفة: د ١٨٦٩٢].

(٥) كُتِبَ في حاشية (م): «يشبه أن يريد وادي القرى، فإنه بين المدينة والشام».

(٦) ضبطت في (م)، (س) بفتح المثناة الفوقية، وفي (ط) بالفتح والضم معاً.

قال الخطابي: «المعربون يفتحون التاء، والمحدثون يقولون: «تُخوم» على أنه جمع تخم». «غريب الحديث» (٣/٣٦٨).

وانظر: «مجمّل اللغة» لابن فارس (تخم)، و«طلبة الطلبة» (تخم)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (١٠٤/١).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٨/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٢٢] [التحفة: د ١٩٢٥١].

(٨) قبله في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا أبو داود، قال»، وفي (ش) لحق مصحح عليه في (ب): «قال أبو داود».

(٩) في (هـ): «أخبركم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : عُمَرُ أَجَلَى أَهْلِ نَجْرَانَ وَلَمْ يُجَلِّ^(١) مِنْ تَيْمَاءَ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ^(٢) الْعَرَبِ ، فَأَمَّا الْوَادِي فَإِنِّي أَرَى أَنَّمَا^(٣) لَمْ يُجَلِّ^(٤) مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهَا مِنْ أَرْضِ^(٥) الْعَرَبِ^(٦) .

• [٣٠٢٣] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا^(٧) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : قَدْ أَجَلَى عُمَرُ^(٨) يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ^(٩) .

٢٨- بَابٌ فِي^(١٠) إِيْقَافِ^(١١) أَرْضِ^(١٢) السَّوَادِ وَأَرْضِ^(١٢) الْعَنُودِ^(١٣)

• [٣٠٢٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١٤) بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ

- (١) في (ش)، (ر)، (س) : «يُجَلُّوا»، وفي (هـ) : «يُجَلُّوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط) .
- (٢) في نسخة بحاشية (س) : «أرض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصرح عليه .
- (٣) الضبط بفتح الهمزة من (ب) .
- (٤) في (ل) : «يجلي»، وفي (ط) : «يُجَلِّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .
- (٥) ضبطت في (س) بفتح الراء، وصرح عليه .
- (٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٩/٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، به» .

• [٣٠٢٣] [التحفة : د ١٩٢٥٢] .

- (٧) في (ح) : «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .
- (٨) في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) : «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل) .
- (٩) كُتِبَ بعده في لحقٍ مصحح عليه في (ض)، (ر) : «آخر كتاب الفيء»، زاد في (ر) : «والحمد لله كثيرا» .
- (١٠) قوله : «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ش) : «باب إيقاف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) .
- (١١) قوله : «إيقاف» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١٢) ضبط بفتح الراء في (س) .

- (١٣) قبل هذا الباب في لحقٍ مصحح عليه في (ض)، (ر)، (س)، (هـ) : «بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب الخراج»، وقوله : «أول» ليس في (س) .

• [٣٠٢٤] [التحفة : م د ١٢٦٥٢] .

- (١٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، «التمهيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط) .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْعَتِ^(١) الْعِرَاقُ قَفِيرَهَا^(٢) وَدِرْهَمَهَا ، وَمَنْعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا^(٣) وَدِينَارَهَا ، وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِزْدَبَهَا^(٤) وَدِينَارَهَا ، ثُمَّ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» ، قَالَهَا^(٥) زُهَيْرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ^(٦) .

○ [٣٠٢٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا^(٧) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ^(٨) أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
○ [٣٠٢٦] وَقَالَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ^(١٠) فِيهَا ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمْسَهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ^(١١) ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ» .

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س) : «أَي : سَمَنَع» . وانظر : «التمهيد» .

(٢) فِي (ط) : «قَفِيرَهَا» ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نَسَخَةُ بِحَاشِيَةِ (ط) .

القَفِيرُ : مِكْيَالٌ يَسَعُ اثْنَيْ عَشَرَ صَاعًا ، مَا يَعَادِلُ : ٤٣٢ ، ٢٤ كِيلُو جَرَامًا ، وَالْجَمْعُ : أَقْفِزَةُ . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠) .

(٣) الْمُدِيُّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِلشَّامِ وَمِصْرَ ، مِقْدَارُهُ (٩ ، ٤٥) كِيلُو جَرَامًا ، وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ . (انظر : المكيال والموازين) (ص ٣٨) .

(٤) بَعْدَهُ فِي (ر) وَصَحَّحَ عَلَيْهِ ، لَحَقَ مَصْحُوحٌ عَلَيْهِ فِي (س) ، (هـ) ، حَاشِيَةُ (ح) وَعَلَيْهِ «س» : «وَتَبْرَهَا» ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، «التمهيد» .

الإِرْدَبُ : مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ صَاعًا ، وَالْجَمْعُ أَرْدَابٌ ، وَمِقْدَارُهُ : (٨٦٤ ، ٤٨) كِيلُو جَرَامٍ . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠) .

(٥) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (س) .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التمهيد» (٦/ ٤٥٧) : «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . . . فَذَكَرَهُ» .

○ [٣٠٢٥] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] .

(٧) فِي (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أَخْبَرَنَا» ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ب) .

(٨) فِي (هـ) : «حَدَّثَنَا» ، وَفِي (م) ، (ل) ، (ط) : «حَدَّثَنَا» ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ش) بَيْنَ الْأَسْطُرِ وَعَلَيْهِ «صَحَّحَ» ، (ر) ، (س) .

○ [٣٠٢٦] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] . (٩) صَحَّحَ عَلَى حَرْفِ الْعُطْفِ فِي (ر) ، وَضَبَّ عَلَيْهِ فِي (ش) .

(١٠) فِي (ش) وَصَحَّحَ عَلَيْهِ : «مَسْهُمُكُمْ» ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حَاشِيَةُ (ش) وَعَلَيْهِ رَمَزُ الطَّرُوشِيِّ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ .

(١١) فِي (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حَاشِيَةُ (ل) وَعَلَيْهِ رَمَزُ التَّسْتَرِيِّ : «وَرَسُولُهُ» ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٢٩- بَابٌ فِي ^(١) أَخْذِ الْجِزْيَةِ

○ [٣٠٢٧] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ^(٢)، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْنِيدِرَ دُومَةَ ^(٣)، فَأَخَذُوهُ ^(٤) فَأَتَوْهُ ^(٥) بِهِ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ.

○ [٣٠٢٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ^(٦) لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ، يَغْنِي: مُحْتَلِمًا ^(٧) دِينَارًا، أَوْ عَدْلَهُ ^(٨).....

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وقوله: «في» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٢٧] [التحفة: د ٩٣٧، ١٩٠٠٢].

(٢) قوله: «العنبري» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) ضبط في (ل) بفتح الدال المهملة، وفي (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) بضمها، وفي (ش)، (ط) بهما معًا. وقال النووي: «بضم الدال وفتحها لغتان مشهورتان... قال الجوهري: «أهل الحديث يقولونها بالضم، وأهل اللغة يفتحونها»». «شرح مسلم» (٤٩/١٤). وانظر: «إكمال المعلم» (٦/٢٩٩)، «فتح الباري» لابن حجر (١/١١٨).

(٤) في (م)، (ل)، (ط): «فَأَخْذَ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٥) في (هـ): «فَأَتَوْا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٣٠٢٨] [التحفة: دس ١١٣١٢].

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س): «مُحْتَلِمٌ»، وفي (م)، (ح)، (ض): «مُصْلَحَةٌ مِنْ مُحْتَلِمٍ»، وفي (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي: «مُحْتَلِمًا»، وضبطت في (ش) بفتحيتين وكسرتين معًا.

(٨) ضبط في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (م).

مِنَ الْمَعَاوِرِ^(١)، ثِيَابٌ^(٢) تَكُونُ بِالْيَمَنِ^(٣).

○ [٣٠٢٩] حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ^(٤).

○ [٣٠٣٠] حَدَّثَنَا^(٥) الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنِي^(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: قَالَ:

= العدل: المثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(١) في (ض)، (ش)، حاشية (س) وعليه «ب»: «المعافري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وعليه في (ش) رمز الطرطوشي.

(٢) في (ل)، (س)، (هـ): «ثياباً»، وفي (ب)، (ط)، (ر): «ثياب»، وفي (ح)، (ض): «ثياب» دون ضبط، والضبط المثبت من (م)، (ش). قال العيني: «يجوز الجرح في «ثياب» على أن يكون بدلاً من المعافري، ولكن فيه تعسف، ويجوز أن يكون بيانا منه، ويجوز الرفع فيها على أنها خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: «هي ثياب تكون باليمن»، ويجوز النصب من حيث اقتضاء الكلام على أن يكون بدلاً من قوله: عدله، أو بيانا منه».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١٩٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره مطولاً».

وأخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٢/١٣٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٠٢٩] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣].

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١٩٣) من طريق أبي داود.

○ [٣٠٣٠] [التحفة: د ١٠٠٩٧].

(٥) هذا الحديث ليس في (ر)، وأثبت في الحاشية وعليه: «ب»، وعليه في (س): «ب»، وأضيف رمز اللؤلؤي بلون مخالف، وكتب في الحاشية: «ثبت لابن الأعرابي وسقط من بعض النسخ لابن داسه، وهو في كتاب أبي عيسى معلق الإسناد، وقال فيه: قال أبو داود: «روى شريك عن إبراهيم...» وساق الحديث».

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/٦٣٧): «كذا ذكره رزين، أي: عزاه لأبي داود، ولم أجده في

كتاب أبي داود».

(٦) في (ح)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر).

عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ بَقِيثٌ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ ^(١) لَا أَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَلَا سَيِّئَ الذَّرِيَّةِ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَنْ لَا يُنْصَرُّوا أَبْنَاءَهُمْ .

قال أبو داود : هَذَا ^(٣) حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ^(٤) ، بَلَّغَنِي ^(٥) عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكَرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْكَارًا شَدِيدًا ^(٦) ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ^(٧) : وَلَمْ ^(٨) يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ ^(٩) .

○ [٣٠٣١] حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو الْيَامِي ^(١٠) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي ^(١١) : ابْنُ بُكَيْرٍ ،

(١) قوله : «تغلب» ليس في (م) ، وضرب على قوله : «بني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) .

(٢) في حاشية (ر) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «هذا حديث منكر» ليس في (ب) ، وبعده في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «وهو عند بعض الناس شبه - (هـ) : «يشبه» - المتروك ، وأنكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ» ، وعليه في (س) : «بو» .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) : «وبلغني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، وقبله في (س) ، حاشية (ر) : «قال أبو داود» ، وعليه في (س) : «بو» .

(٦) من قوله : «بلغني» إلى هنا ليس في (هـ) ، وفي (س) ، حاشية (ر) : «أنه أنكره جدا ، وتكلم فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وبعده في (ض) : «وهو عند بعض الناس شبه المتروك ، وأنكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ» .

(٧) بعده في حاشية (س) : «هو اللؤلؤي» ، وعليه : «بو» .

(٨) في حاشية (س) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٧/٩) : «قال أبو داود في بعض النسخ . . . فذكره .

○ [٣٠٣١] [التحفة : د ٥٣٦١] .

(١٠) في (ض) : «اليامي» وهو خطأ ، وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) :

«الإيامي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وفي «الأنساب» (٢٣٣/٥) : «الإيامي»

بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى أيام ، وقيل لهؤلاء البطن : يام ، أيضًا بغير ألف .

(١١) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الِهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى أَلْفِي خَلَةٍ ؛ النِّصْفُ فِي صَفَرٍ ، وَالبَقِيَّةُ ^(١) فِي رَجَبٍ ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَعَارِيَّةٌ ^(٢) ثَلَاثِينَ دِرْعًا ، وَثَلَاثِينَ فَرَسًا ، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا ، وَثَلَاثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلَاحِ يَغْزُونَ بِهَا ، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا ^(٣) حَتَّى يَزِدُّوَهَا ^(٤) عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ^(٥) ، أَوْ عَذْرَةٌ ^(٦) عَلَى أَنْ لَا تُهْدَمَ ^(٧) لَهُمْ بَيْعَةٌ ^(٨) ، وَلَا يُخْرَجَ لَهُمْ قَسٌّ ^(٩) ، وَلَا يُفْتَنُوا ^(١٠) عَنْ دِينِهِمْ ، مَا لَمْ

(١) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النصف» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) الضبط بتشديد المثناة التحتية من (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفيها وجهان ؛ التشديد والتخفيف ، وضبطت التاء المعقودة في (م) بفتحتين وكسرتين معًا .

(٣) فوقه في (ر) : «ع» .

(٤) في (ش) : «يردونها» وصحح عليه ، وفي (ض) : «يردها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي .

(٥) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «كَيْدٌ» ، وعليه في جميعها : «ب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه : «صح» في (س) ، وكُتِبَ في حاشية (س) : «بالدال لابن داسه والرملِي ، وهو الصواب ، والكيد : الحرب . صح» ، وبنحوه في حاشية (ر) .

(٦) في (ل) : «أو غدر» ، وفي (ش) ، (هـ) : «ذات غدر» ، وفي (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) : «ذات غدره» ، وفي (ض) ، نسخة بحاشية (ل) : «ذات غدر» ، وفي حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي ، (ط) ، «المختارة» : «كيدًا وغدر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٧) في (ل) : «يُهدَم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (م) ، (ل) ، (ش) بفتح الباء ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) ، (س) .

البَيْعَةُ : معبد النَّصَارَى (الكنيسة) ، والجمع : بَيْع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بيع) .

وانظر : «مشارك الأنوار» (١/ ١٠٧) ، «إرشاد الساري» (١/ ٤٣٤) ، «عمدة القاري» (٤/ ١٩١) .

(٩) في (هـ) : «قيس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضبط في (ب) ، (ط) بفتح القاف ، وفي (ش) بكسرهما ، وفي (ل) بهما معًا .

القس : الرئيس من رؤساء النصاري في الدين والعلم ، وكذلك الْقِسْيُسُ . (انظر : الصحاح ،

مادة : قس) .

(١٠) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يفتنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

يُحَدِّثُوا حَدَّثًا^(١)، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا^(٢).

٢٠- بَابٌ فِي اخْتِذِ^(٣) الْعِزَّةِ مِنَ الْمَجُوسِ

○ [٣٠٣٢] حَرَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ^(٤)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ فَارِسَ لَمَّا مَاتَ نَبِيُّهُمْ كَتَبَ لَهُمْ إِبْلِيسُ الْمَجُوسِيَّةَ^(٥).

○ [٣٠٣٣] حَرَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ^(٦)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^(٧)، سَمِعَ بَجَالَةَ، يُحَدِّثُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ وَأَبَا الشَّعْثَاءَ قَالَ^(٨): كُنْتُ كَاتِبًا لِعَجْزِي^(٩) بْنِ مُعَاوِيَةَ

(١) في (هـ): «أحدًا»، والمثبت من (م)، (ح).

الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٢) بعده في (س)، حاشية (ر) وعليه فيهما: «ب»: «قال أبو داود: إذا نقضوا بعض ما اشترط عليهم فقد أحدثوا».

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٥٠٨/٩) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت: «أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو، حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٢/٩)، «الصغرى» (٦/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٣) في (ر)، (هـ) مضبوطاً فيهما، (س): «باب أخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ض)، (ب)، حاشية (ش) وعليه رمز الطروشي: «حزة» بحاء مهملة وزاي، وهو تصحيف، وكتب في حاشية (هـ): «اسم أبي جمره: نصر بن عمران، وهو: من موالي ابن عباس».

(٥) أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (٤١٤/١): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، قال: أخبرنا أبو علي التستري، قال: أخبرنا أبو علي اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٢/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٣٣] [التحفة: خ دت س ٩٧١٧، خ دت س ١٠٤١٦].

(٦) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) صحح عليه في (ط).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ل)، (ب)، (ر).

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (س): «لجزء»، وفي (ل) مضبوطاً، (ض): «لجزي»، ورسمت في (م)، =

عَمَّ الْأُخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ، إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ: افْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحَرِّمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَأَنْهَوْهُمْ^(١) عَنِ الزَّمْزَمَةِ^(٢)، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلَاثَةَ^(٣) سَوَاحِرَ، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ^(٤)، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاهُمْ، فَعَرَّضَ^(٥) السَّيْفَ عَلَى فَخْدِهِ^(٦)، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزْمِزُوا، وَالْقَوَا^(٧) وَفَرَّ^(٨) بَغْلٍ^(٩) - أَوْ: بَغْلَيْنِ - مِنَ الْوَرَقِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ^(١٠) الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنَ مَجُوسِ هَجَرَ.

○ [٣٠٣٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ،

= (ط) بهما معا، وفي (ل)، (ش): «لَجَزِي». وانظر: «الإكمال» لابن ماکولا (٧٨/٢ - ٨١)، «توضيح المشتبه» (٣٠٨/٢).

(١) في (ض): «انهمهم» بغير حرف العطف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الزمزمة: الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم. (انظر: النهاية، مادة: زمزم).

(٣) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ب): «أَي: الْوَاقِعَ تَحْرِيمِهِ فِي الْقُرْآنِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ وَيَنَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣] الْآيَةَ».

(٥) الضبط بتشديد الراء من (ل)، (ش)، (ب).

(٦) في (ح): «فخذه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) بعده في (ب) حاشية (ب) لحق مصحح عليه: «من الأخلّة». قال الخطابي: «قوله: ألقوا وقر بغل... يريد: أخلّة من الورق يأكلون بها» «معالم السنن» (٣٨/٣)، وبمعناه في حاشية (س).

(٨) ضبط في (م)، (هـ) بفتح الواو، والضبط المثبت بكسرها من (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح على الواو في (ط).

الورق: يَكْشِرُ الْوَرَا: الْحِمْلُ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي حِمْلِ الْبَغْلِ وَالْحِجَارِ. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٩) بعده في (هـ): «من ورق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ط): «عمر أخذ»، وعليه علامة التقديم والتأخير، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ قُشَيْرٍ^(١) بْنِ عَمْرِو، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَذِيِّينَ^(٢) مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - وَهُمْ مَجُوشُ أَهْلِ هَجَرَ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَسَأَلَتْهُ^(٣): مَا قَضَى اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ ﷺ فِيكُمْ؟ قَالَ^(٤): شَرٌّ^(٥)، قُلْتُ^(٦): مَهْ^(٧)! قَالَ: الْإِسْلَامُ^(٨) أَوْ الْقَتْلُ^(٩)، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: قِيلَ مِنْهُمْ الْحِزْيَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(١٠)، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الْأَسْبَذِيِّ^(١١).

(١) صحح عليه في (ل)، وكتب في الحاشية دون رمز: «بشير»، وفي حاشية (ر): «في كتاب ابن... بشير لابن داسه».

(٢) في (ل): «الأسبذيين»، وفي (ب)، (س) مصحح عليه: «الأسبذيين»، ونقط المثناة الأولى في (س)، والتصحيح بلون مخالف، وكتب في حاشية (ب): «صوابه: الأسبذيين»، وفي (ش): «الأسبذيين»، وصوت فوقه إلى: «الأسبذيين»، وفي (ض): «الأسبذيين» بلا نقط، وفي (م) وضرب عليه، (ط)، نسخة بحاشية (ل): «الأسبذيين»، وفي حاشية كل من (م)، (ط): «صوابه: من الأسبذيين»، زاد في حاشية (ط): «منسويون على اختلاف القولين؛ إما إلى فرس كانوا يعبدونها، تسمى: أسبذ، وإما إلى مدينة، يُقال لها: أسبذ، ينزلونها. صح».

وقال ياقوت: «الفرس بالفارسية اسمه: أسب، زادوا فيه ذالاً تعريباً» «معجم البلدان» (١/ ١٧١)، والمثبت من (ح)، (ر).

(٣) في (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ط): «فسأله»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (س): «شراً»، وزيدت الألف بلون مخالف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٧) ضبط في (ل): «مه» بكسرتين، والضبط المثبت بسكون الهاء من (م)، (ش)، (ب)، (ر).

(٨) في (هـ): «الإمام»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (ط): «الإسلام أو القتل»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (س).

(١٠) قوله: «بن عوف» ليس في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١١) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «الأسبذيين»، وفي حاشية (م): «الأسبذيين» دون رمز، وكتب في حاشية

(ب): «صوابه: الأسبذيين»، والمثبت من (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

٣١- بَابُ (٢) التَّشْدِيدِ فِي حَيَاةِ الْجَزِيَّةِ

○ [٣٠٣٥] حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ،

= وبعده في (م): «آخر الجزء التاسع عشر من أجزاء الخطيب، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه، وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وبعده في (ح): «آخر الجزء التاسع عشر، والحمد لله».

وبعده في (ض): «يخط مخالف: «آخر الجزء التاسع عشر من الأصل».

وبعده في (ط): «آخر الجزء التاسع عشر من تجزئة الخطيب، وحمد الله».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا

محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) قبله في (م): «الجزء العشرون من كتاب «السنن». تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني،

رواية الشيخ أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عنه، رواية القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن

جعفر الهاشمي البصري عنه، رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب البغدادي،

رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص

عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن

عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي. نفعه الله

الكرام بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

وفي (ض): «الجزء العشرون من كتاب «السنن». تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. رواه

عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

الهاشمي عنه، رواية الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي عنه، رواية الفقيه أبي البدر إبراهيم بن

محمد بن منصور الكرخي عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن

طبرزد عنه، سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا الله عنه، ولولديه محمد وعلي جبرهما الله تعالى».

وبالسلمة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير»، وفي (ض): «لا إله

إلا الله عدة للقاء الله».

وكتب في حاشية (ح): «السلمة للتبرك»، قال الشيخ عوامة: أي: ليست في الأصل المنقول منه.

(٢) في (ط)، نسخة بحاشية (ض): «باب في»، وقوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من

(م)، (ح)، (ض) مضبوطاً في جميعها، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٣٠٣٥] [التحفة: م د س ١١٧٣٠].

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ^(١)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ ^(٢) وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى حِمَصٍ ^(٣) يُشَمِّسُ نَاسًا ^(٤) مِنَ الْقَبْطِ ^(٥) فِي أَدَاءِ الْجَرِيَّةِ، فَقَالَ ^(٦): مَا ^(٧) هَذَا؟! إِنِّي ^(٨) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا» ^(٩).

٣٢- بَابٌ فِي تَعْشِيرِ ^(١٠) أَهْلِ الدِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتَّجَارَاتِ ^(١١)

○ [٣٠٣٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ حَزْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١٢)، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، عَنْ ^(١٣) أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «عن الزهري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «بن حزام» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «بحمص»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكتب في حاشية (ب): «أي: أمير».

(٤) في (ح): «أناسًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في نسخة في (ح): «النبط» وعليه: «صح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه: «صح»، وكتب فوقه: «كذا».

(٦) كتب في حاشية (ب): «أي: هشام».

(٧) قوله: «ما» ليس في (ط).

(٨) قوله: «إني» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ر)، (س): «قال أبو داود: «هشام بن حكيم بن حزام»، وعليه فيها: «ب».

(١٠) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، وفي (ح)، (هـ) مضبوطاً: «باب تعشير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بالتجارة»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «في التجارة»، وصح في (ر) على قوله: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة في (س).

○ [٣٠٣٦] [التحفة: د ١٥٥٤٦].

(١٢) في (ح): «عبد الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) صحح عليه في (ض).

الْعُشُورُ^(١) عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ^(٢)»^(٣).

○ [٣٠٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَزْبِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ^(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاةٍ، قَالَ: «خَرَجَ»^(٥) مَكَانَ: «الْعُشُورِ»^(٦)»^(٧).

○ [٣٠٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَشُرُ^(٨) قَوْمِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ»^(٩) عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى»^(١٠).

○ [٣٠٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ^(١١)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ

(١) ضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب) بضمها، وفي (ط) بهما، وكُتِبَ عليه: «معًا».

(٢) ضبط في (ر) بفتح العين المهملة، وفي (ض) بضمها، وفي (ط) بهما معًا.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٣٧] [التحفة: ١٥٥٤٦د]. (٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ض)، (ل).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الخراج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) في (ح): «عشور»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بضمها من (ض)، (ب).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٣٨] [التحفة: ١٥٥٤٦د].

(٨) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ر) بضم الهمزة، وفتح العين المهملة، وكسر الشين المعجمة المشددة، وضبط في (ض)، (ر) بفتح الهمزة، وسكون العين المهملة، وضم الشين المعجمة، وفي (ش)، (ب) بهما معًا.

(٩) ضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ض).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩/٩): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٣٩] [التحفة: ١٥٥٤٦د، ١٨٤٨٩د].

(١١) في (ح)، (ط): «البزار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ حَزْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ ^(١) الثَّقَفِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ^(٢) رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ ، وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُهُ ^(٣) إِلَّا الصَّدَقَةَ ، أَفَأَعَشِّرُهُمْ ^(٤) ؟ قَالَ : « لَا ، إِنَّمَا الْعُسُورُ ^(٥) عَلَى النَّصَارَى وَالْيَهُودِ ^(٦) » ^(٧) .

○ [٣٠٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْطَاهُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ الْعُرَيْضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ : نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ^(٨) خَيْبَرَ وَمَعَهُ مِنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ ^(٩) صَاحِبَ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا ^(١٠) ، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَلَكُمُ أَنْ تَذْبَحُوا

(١) قوله : « بن عمير » ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : « عن » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، « تحفة الأشراف » .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : « حفظت » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (ط) : « أفأعشِّرهم » ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، وصحح عليه : « العُسر » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت بضم العين المهملة من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : « اليهود والنصارى » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٩/ ١٩٩) : « أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . » فذكره .

○ [٣٠٤٠] [التحفة : د ٩٨٨٦] .

(٨) في (ح) : « رسول الله » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ب) : « فكان » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ماردا : المارد من الرجال : العاتي الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : مرد) .

حُمُرْنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا^(١)، وَتَضْرِبُوا^(٢) نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، أَزَكَبَ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ^(٤): إِنَّ^(٥) الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ، وَأَنْ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ»، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «أَيَحْسِبُ^(٦) أَحَدُكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ^(٧)، قَدْ^(٨) يَظُنُّ^(٩) أَنْ^(١٠) اللَّهَ ﷻ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ؟ أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ^(١١)، قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَّظْتُ^(١٢) وَنَهَيْتُ^(١٣) عَنْ أَشْيَاءَ، إِنَّهَا لَمِثْلُ^(١٤) الْقُرْآنِ أَوْ

(١) في (ر)، (س)، وضبط عليه: «تَمُرْنَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـسا»، (س).

(٢) في (ح): «وتغصبوا»، ولم يذكر: «نساءنا»، وعليه علامة نسخة، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٣) بعده في (ش): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «وناد»، وفي (ش): «ثم نادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه: «ألا إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «يحسب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بكسر السين المهملة من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٨) الأريكة: السرير المنضد (المنسق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما أتكى عليه. انظر: جامع الأصول (١١/٣٩١).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (س) مضبوطاً: «بطن»، وعليه: «و»، والكلمة غير منقوطة في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وصحح عليه في كل من (ر)، (س).

(١١) في (ح): «يقول إن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) كُتِبَ لفظ الجلالة في (ح) بين الأسطر دون رمز.

(١٣) في (ل)، (ش)، (س): «وعظت وأمرت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ط): «أمرت ووعظت ونهيت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (هـ): «لن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

أَكْثَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ، وَلَا ضَرْبَ^(١) نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكْلَ^(٢) ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوَكُمُ الَّذِي^(٣) عَلَيْهِمْ^(٤).

○ [٣٠٤١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ^(٥)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَتَظْهَرُونَ»^(٦) عَلَيْهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، قَالَ سَعِيدٌ^(٧) فِي حَدِيثِهِ: «فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ»، ثُمَّ اتَّفَقَا^(٨): «فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ»^(٩) فَوْقَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ^(١٠).

○ [٣٠٤٢] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ^(١١)، أَخْبَرَنَا^(١٢) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(١٣)

(١) في (ب): «ضرب»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ر).

(٢) في (ب): «أكل»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ر).

(٣) قوله: «الذي» تكرر في (م).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٤/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٤١] [التحفة: ١٥٧٠٧د].

(٥) بعده في (هـ): «بن يساف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٠٤/٩).

(٦) اضطرب رسمها في (ح)، والأشبه أنها: «وتظهرون»، وفي (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فتظهروا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) «أي: سعيد بن منصور في روايته» «عون المعبود» (٣٠٣/٨).

(٨) كُتِبَ في حاشية (ب): «أي: سعيد ومسدد».

(٩) بعده في نسخة: «شيئا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٤/٩): «أخبرنا أبو علي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٤٢] [التحفة: ١٥٧٠٥د].

(١١) قوله: «المهري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَبُو صَخْرُ الْمَدِينِيِّ^(١) ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أُنْبَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ آبَائِهِمْ دُنْيَةَ^(٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا^(٣) مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا^(٤) ، أَوْ انْتَقَصَهُ^(٥) ، أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ^(٦) فَأَنَا حَاجِبُهُ^(٧) يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٣٣- بَابُ فِي الذَّمِّ^(٨) يُسَلَّمُ فِي بَعْضِ السَّنَةِ ، عَلَيْهِ^(٩) جَزِيَّةٌ؟

○ [٣٠٤٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ قَابُوسٍ^(١٠) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ^(١١) جَزِيَّةٌ^(١٢)» .

(١) في (ر) ، (س) : «المدني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) مصلحة من المدني ، (ط) ، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت بكسر الدال المهملة ، وسكون النون ، وفتح الياء المثناة التحتية من (م) ، (ض) مصحح عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قال السيوطي : «أعربه النحاة مصدرًا في موضع الحال» «عون المعبود» (٣٠٤ / ٨) .

(٣) قوله : «ألا» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٤) ضبط في (م) ، (ض) بكسر الهاء ، وفي (ش) ، (ر) ، (س) بفتحها ، وفي (ب) بهما ، وكُتِبَ عليه : «معًا» .

(٥) في (ح) : «معاهدًا وانتقصه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «نفس» ليس في (ل) ، وفي (ح) : «نفسه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

الحجيج : فعيل من الحاجة : المغالبة وإظهار الحاجة . (انظر : جامع الأصول) (٦٥١ / ٢) .

(٨) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «باب الذمي» ، وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري :

«باب في الذي» ، وفي حاشية (س) وعليه : «ع س» : «باب الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ،

(ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أعليه» ، وفي (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها ، حاشية

(ل) ، وعليه رمز التستري : «هل عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

○ [٣٠٤٣] [التحفة : دت ٥٤٠٠] .

(١٠) في (م) ، (هـ) : «قابوس» ، والضبط المثبت من (ش) .

(١١) في (هـ) : «المسلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (م) ، (ش) : «جزية» ، والضبط المثبت من (ر) .

• [٣٠٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : سُئِلَ سُفْيَانُ عَنْ ^(١) تَفْسِيرِ هَذَا ، فَقَالَ : إِذَا أَسْلَمَ فَلَا جَزَاةَ عَلَيْهِ .

٣٤- بَابُ فِي الْإِمَامِ ^(٢) يَقْبَلُ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

• [٣٠٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ ^(٣) بْنُ نَافِعٍ ^(٤) ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهُوزَنِيُّ ^(٥) قَالَ : لَقِيتُ بِلَالًا مُؤَدَّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبٍ ^(٦) ، فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ، حَدَّثَنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ^(٧) ذَلِكَ ^(٨) مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَيَّ أَنْ ^(٩) تُؤَفِّيَ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا ، فَرَأَهُ ^(١٠) عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ ،

(١) في (ر)، (س)، (هـ) : «يعني عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٢) في (ر)، (هـ) مضبوطاً فيهما، (س) : «باب الإمام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

• [٣٠٤٥] [التحفة : د ٢٠٤٠] .

(٣) فوقه في (هـ) : «س» .

(٤) قوله : «بن نافع» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر بلون مخالف ، وعليه رمز اللؤلؤي .

(٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س) : «هو : عبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني ، سمع بلالاً ومعاوية» .

(٦) الضبط المثبت بفتح الموحدة التحتية من (ض)، (ش)، (ب) وعليه : «صَح» ، (ط)، (س)، (هـ) .

(٧) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ب) : «بفتح الهمزة وكسر اللام ، من الولاية على الشيء» .

(٨) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «ذلك» ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (س) .

(٩) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) : «حتى» ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط) .

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يسلم يراه» ، وفي (ش) : «مسلم يراه» ، وكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ : «صوابه : مسلماً» ، وفي (ر)، (س) : «مسلماً يراه» ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ) .

فَأَسْتَفْرِضُ^(١)، فَأَشْتَرِي^(٢) لَهُ الْبُرْدَةَ^(٣)، فَأَكْشُوهُ وَأُطْعِمُهُ، حَتَّى^(٤) اعْتَزَّنِي^(٥) رَجُلٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ^(٦)، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلَا تَسْتَفْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي،
فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ^(٧) كَانَ ذَاكَ يَوْمٌ^(٨) تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ^(٩) قُمْتُ لِأُوذِّنَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا
الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عَصَابَةٍ^(١٠) مِنَ التُّجَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ^(١١) قَالَ: يَا حَبِشِيُّ، قُلْتُ: يَا
لَبَّاءُ^(١٢)، فَتَجَهَّمَنِي^(١٣)، وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا، وَقَالَ لِي^(١٤): أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا^(١٥) بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَأَخَذْتُ بِالَّذِي عَلَيْكَ،
فَأَرَدْتُكَ تَرَعَى الْعَنَمَ كَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ^(١٦)

(١) ضبط في (م)، (ط) بضم الضاد المعجمة، وفي (ض) بفتحها وضمها معًا، وبعده في (ح): «له»،
وال مثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «وأشترى»، وال مثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «البرد»، وال مثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) من هنا إلى قوله: «ولم تفتح» في حديث عمر بن الخطاب، كُتِبَ في (س) بخط مخالف، فلن نذكر
فروقها.

(٥) في (ش): «اعترض لي»، وال مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها: «يا فلان»، وال مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)،
(ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) قوله: «أن» ليس في (هـ)، وال مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) بعده في (ل) وعليه رمز التستري: «قمت».

(٩) قوله: «توضأت ثم» ليس في (ش)، وال مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) العصاة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(١١) في (هـ): «أن رأيت»، وال مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) ضبط في (م) بسكون الهاء، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ش)، (هـ).

والمعنى: «ليك» «عون المعبود» (٣٠٦/٨).

(١٣) التجهم: التلقي بالغلظة والوجه الكرية. (انظر: النهاية، مادة: جهم).

(١٤) قوله: «لي» ليس في (ش)، (ب)، (هـ)، وال مثبت من (ح)، (ض)، (ر).

(١٥) في (ب): «فلان»، وال مثبت من (ح)، (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه في كل من (ض)، (ش).

(١٦) قوله: «في أنفس» ليس في (ش)، وال مثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

النَّاسِ^(١)، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ^(٢) رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ^(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ^(٤)، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدِينُ^(٥) مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا يَقْضِي^(٦) عَنِّي وَلَا عِنْدِي، وَهُوَ فَاضِحِي، فَأَذِنَ لِي فَأَبَتْ^(٧) إِلَيَّ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ^(٨) أَسْلَمُوا، حَتَّى يَزُوقَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا^(٩) أَتَيْتُ مَنْزِلِي، فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجَرَابِي وَنَعْلِي^(١٠) وَمِجَنِّي^(١١) عِنْدَ رَأْسِي، حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ^(١٢) الصُّبْحِ الْأَوَّلِ^(١٣) أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلَالُ، أَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى

(١) من قوله: «وقال لي» إلى هنا ليس في (م)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ)، لحق

مصحح عليه في حاشية كل من (ض)، (ش)، وعليه في (ح): «لا حشد إلى».

(٢) العتمة: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

(٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في بعض الطبعات: «وأمي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) تدانين الشخص: اقترض. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دين).

(٦) في (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ): «تقضي» بالثناة الفوقية، والمثبت بالتحية من (م)، (ل)، (ب)، وحرف المضارعة غير منقوط في (ط).

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ): «أن أبق»، وفي (ل)، حاشية (ش) وعليه رمز الأشيري: «فآتي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، وضبط في (ض)، (ط): «فآتي»، وفي (ب): «فآبَتْ».

(٨) قوله: «قد» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «إذا» ليس في (ش)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ش): «ونعلي»، والضبط المثبت من (م).

(١١) المجن: الترس؛ لأنه يوارى حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(١٢) قوله: «عمود» ليس في (هـ)، وفي موضعه إشارة إلى لحق بالحاشية غير موجود، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٣) ضبط في (ش): «الأول»، والضبط المثبت من (ض)، والمعنى: «الصباح الكاذب» «عون المعبود» (٣٠٨/٨).

أَتَيْتُهُ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبٍ مُنَاخَاتٍ^(١) عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَشِرْ؛ فَقَدْ جَاءَكَ^(٢) اللَّهُ - تَعَالَى - بِقَضَائِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ الرُّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعَ^(٣)»، فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةَ وَطْعَامًا^(٤) أَهْدَاهُنَّ^(٥) إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ»، فَفَعَلْتُ... فَذَكَرَ^(٦) الْحَدِيثَ^(٧)، قَالَ^(٨): «ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ^(٩) فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مَا قَبْلَكَ؟» قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللَّهُ - تَعَالَى - كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، قَالَ: «أَفْضَلَ شَيْءٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ»، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِيَ لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ... وَقَصَّ الْحَدِيثَ، قَالَ^(١٠): «حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ، يَغْنِي: مِنَ الْغَدِ، دَعَانِي، قَالَ^(١١): «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١٢)، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهُ شَفَقًا مِنْ

(١) في (م)، (ض)، (ش): «مناخات»، والضبط المثبت من (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٢) في (ح): «جاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٣) في (ب): «الأربع»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش).

(٤) في (ش): «وطعام»، وفي حاشيتها: «صوابه: طعامًا».

(٥) في (ح): «أهداه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٦) في (ش)، (ب)، (ر): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ه).

(٧) ضبب عليه في (م).

(٨) قوله: «قال» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ه): «فقال»، والمثبت من (ح)، (ر).

(٩) في حاشية (ش): «صوابه: قاعدًا».

(١٠) قوله: «قال» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (ه).

(١١) في (ر)، (ه): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

أَنْ يُذِرَكَ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَاءَ^(١) أَزْوَاجَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ
امْرَأَةٍ^(٢) ، حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي^(٣) عَنْهُ^(٤) .

○ [٣٠٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ . . . بِمَعْنَى
إِسْنَادِ^(٥) أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ ، قَالَ : عِنْدَ قَوْلِهِ : مَا يَقْضِي^(٦) عَنِّي : فَسَكَتَ عَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاعْتَمَرْتُهَا^(٧) .

○ [٣٠٤٧] حَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً ،
فَقَالَ : «أَسْلَمْتَ؟» قُلْتُ^(٨) : لَا ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبْدِ
الْمُشْرِكِينَ^(٩)» .

(١) في بعض الطبعات : «إذا جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) في (هـ) : «سألتهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . والمخاطب هو :
عبد الله الهوزني .

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٤٩) : «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبغاني ، قال :
أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني» مقروناً بحديث أبي حاتم الرازي ، عن
أبي توبة .

○ [٣٠٤٦] [التحفة : د ٢٠٤٠] .

(٥) في (ل) : «يعني إسناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ط) ، (ر) ، (هـ) : «تقضي» بمثناة فوقية ، والمثبت بالتحنية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحرف
المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ش) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

فاغتمزتها : ما ارتضيت تلك الحالة وكرهتها وثقلت علي . (انظر : عون المعبود (٨/ ٣٠٩) .

○ [٣٠٤٧] [التحفة : دت ١١٠١٥] .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) بعده في حاشية (ب) وعليه : «صح» : «يعني : رفدهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ،
(ط) ، (ر) ، (هـ) .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِقْطَاعِ (١) الْأَرْضَيْنِ (٢)

○ [٣٠٤٨] حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا (٣) شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ .

○ [٣٠٤٩] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ ... بِإِسْنَادِهِ (٤) مِثْلُهُ .

○ [٣٠٥٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فَطْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ (٥)، وَقَالَ: «أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ» (٦) .

○ [٣٠٥١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ (٨)،

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، نسخة بحاشية (ل) وعليه فيها: «سقط عند التستري»، وفي (ش)، (هـ) مضبوطاً فيهما: «باب إقطاع»، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «باب في إقطاع»، والمثبت من (ح).

(٢) في حاشية «بذل المجهود» (٣/١٤): «زاد في نسخة قبل ذكر الباب: «كتاب القطائع»» .

○ [٣٠٤٨] [التحفة: دت ١١٧٧٣] .

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) .

○ [٣٠٤٩] [التحفة: دت ١١٧٧٣] .

(٤) قوله: «بإسناده» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ) .

○ [٣٠٥٠] [التحفة: د١٠٧١٨] .

(٥) في نسخة في (ض): «بقوسه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٦) هكذا جاء بمثناة تحتيه في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ش) .

○ [٣٠٥١] [التحفة: د١٠٧٧٧، د١٩٦١٢] .

(٧) في (ش)، حاشية (ل): «النبي»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٨) قال العيني: «القبليّة» بفتح الباء الموحدة نسبة إلى قَبَل، بفتح القاف والباء، هذا هو المحفوظ، وفي كتاب: «الأمكنة»: «معادن القبلية» بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء. «عمدة القاري»

- وَهِيَ ^(١) مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ ^(٢)، فَتِلْكَ الْمَعَادِنُ ^(٣) لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَّا الرِّكَاءُ إِلَى الْيَوْمِ ^(٤).
- [٣٠٥٢] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ - قَالَ الْعَبَّاسُ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ - أَخْبَرَنَا ^(٦) أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٧) كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٨) بْنُ عَوْفٍ الْمُرْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرْنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ ^(٩)؛ جَلَسِيَّهَا ^(١٠) وَغَوْرِيَّهَا ^(١١) - وَقَالَ غَيْرُهُ ^(١٢) : جَلَسَهَا ^(١٣) وَغَوْرَهَا - وَحَيْثُ
- (١) في نسخة بحاشية (ض) : «وهو»، والمثبت من (ض).
- (٢) ضبط في (ض)، (ش)، (ب)، (ط) بضم الفاء وسكون الراء، والضبط المثبت بضم الفاء والراء من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، وفيه الوجهان، وكتب في حاشية (ط) : «هو : موضع بين مكة والمدينة».
- وانظر : «عون المعبود» (٣١١/٨).
- (٣) صحح عليه في (ض).
- (٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥١/٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
- [٣٠٥٢] [التحفة : د ١٠٧٧٧، ١٠٥٥٦٠].
- (٥) في (ش) : «حسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).
- (٦) في (ح) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).
- (٧) في بعض الطبعات : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ه).
- (٨) قوله : «بن عمرو» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (ه).
- (٩) قال ابن الملقن : «بفتح القاف، والباء الموحدة المفتوحة وكسر اللام بعدها، كذا ضبطه البكري في «معجمه»، والشيخ تقي الدين في «الإمام»، والنووي في «تهذيبه» و«مجموعه»، وأدعى في «مجموعه» أنه لا خلاف في هذا الضبط، قال : «وقد تصحف»، وليس كما ادعاه من نفي الخلاف؛ فقد نقل المنذري في «حواشيه» عن كتاب «الأمكنة» : «أن «القبليَّة» بكسر القاف وفتح الباء، ثم قال : والمحفوظ في الحديث أن «القبليَّة» منسوب إلى قَبَل، بفتح القاف والباء الموحدة» «البدر المنير» (٦٠٣/٥).
- (١٠) ضبط في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه) بفتح الجيم، وفي (م) بكسرهما، وفي (ح) بالضم والفتح معًا، وكتب في حاشية (ح) : «النسبة إلى الجَلَس، وهو : نجد، سمي بذلك لارتفاعه، من قولهم لِلْغُلْظِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ الْمَشْرِفِ وَالنَّاقَةِ الْمُرْتَفَعَةِ : جَلَسَ، وَجَلَسَ : إِذَا أَنْجَدَ. فائق»، وكتب في حاشية (ل) : «جلس هي : نجد، يقال : جلس الرجل إذا أتى جلسًا، بفتح الجيم، يعني : نجدًا».
- (١١) الْعَوْرُ : ما انخفض من الأرض. (انظر : النهاية، مادة : غور).
- (١٢) في بعض الطبعات : «وقال غير العباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).
- (١٣) ضبط في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ه) بفتح الجيم وسكون اللام، وفي (م) بفتح الجيم واللام، وفي (ض)، (ش)، (ر) بفتح الجيم وكسرهما معًا، مع فتح اللام في (ض).

يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدُسٍ^(١)، وَلَمْ يُعْطِهِ^(٢) حَقَّ مُسْلِمٍ^(٣)، وَكَتَبَ^(٤) لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزْنِيِّ^(٦)، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ؛ جَلَسَهَا^(٧) وَغَوْرِيَّهَا^(٨)، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدُسٍ^(٩)، وَلَمْ يُعْطِهِ^(١٠) حَقَّ مُسْلِمٍ».

قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ^(١١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... مِثْلَهُ.

(١) ضبط في (ط) بسكون الدال المهملة، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، وضبط في (ر) بفتح السين، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) بكسرتين، وفي (ش)، (ط) بهما معاً.

قدس: سلسلة جبلية في الحجاز تشرف على مضيق الفرع جنوباً، وتمتد شمالاً إلى قرب الطريق من مكة إلى المدينة، بين ملل والعقيق، يبلغ طولها قرابة مائة وخمسين كيلو متراً وارتفاعها ألفين وتسعة وأربعين متراً، وتسمى عند العامة جبال عوف. (انظر: المعالم الأثرية) (ص ٢٢٢).

(٢) في (هـ): «يقطعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) بعده في لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه، وعليه في (ل): «لا»: «قال أبو أويس: حدثني ثور بن يزيد مولى بني الديلي بن بكر بن كنانة، عن عكرمة، عن ابن عباس... مثله».

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) قوله: «ومحمد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «المزني» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) في (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «جلّسها»، وفي نسخة بحاشية (ض): «جلّسها»، وفي (ح): «جلّسها» بلا ضبط، وفي (ض): «جلّسها»، وفي (م)، (ل)، (ط): «جلّسها»، واللام غير مضبوطة في (ط).

(٨) في (م)، (ض)، (ل)، (ط): «وغورها»، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، وبعده في (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «وقال غير العباس - في (ش)، حاشية (ض): «غيره» - جلّسها وغورها»، والكلام في حاشية (ض) ليس واضحاً تماماً.

(٩) ضبط في (م)، (ض)، (ر)، (هـ) بضم الدال المهملة، وفي (ل)، (ط) بسكون الدال، وفي (ش) بهما، وكتب عليه: «معاً»، وضبط في (ش)، (ر) بفتح السين، والضبط المثبت بكسرتين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) صحح عليه في (ر).

(١١) بعده في (ش)، (ر)، (هـ): «مولى بني الديلي بن بكر بن كنانة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنِيَّ، قَالَ ^(١) : قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ،
يَعْنِي : كِتَابَ قَطِيعَةِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) . وَحَدَّثَنَا ^(٣) غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ ^(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرَنِّيَّ ^(٦) مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ ^(٧) ، جَلَسِيَّهَا ^(٨) وَغَوْرِيَّهَا - قَالَ
ابْنُ النَّضْرِ : وَجَرَسَهَا ^(٩) ، وَذَاتَ النَّصْبِ ^(١٠) - ثُمَّ اتَّفَقَا : وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ
قُدْسٍ ^(١١) ، وَلَمْ يُعْطِ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ حَقَّ ^(١٢) مُسْلِمٍ ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا مَا

○ [٣٠٥٣] [التحفة : د ١٠٧٧٧ ، د ٦٠١٥٥ ، د ١٨٤٣٢٧] .

- (١) في (ح) : «يقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
- (٢) في (ر) ، (هـ) : «يعني : هذا الكتاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
- (٣) القائل هو : أبو داود رحمه الله .
- (٤) ضبب عليه في كل من (م) ، (ل) .
- (٥) بعده في (ح) : «ابن عمرو بن عوف» ، وعليه : «لا إلى» .
- (٦) قوله : «المرني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) بحاشية (ط) .
- (٧) في (ش) : «القَبْلَةُ» ، وفي (ط) : «القبليَّة» بكسر القاف ، والمثبت بفتح القاف من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) ، (ط) مضبوط في (ح) .
- (٨) ضبط في (م) ، (ل) ، (ب) بفتح الجيم ، وفي (ض) بكسرها ، وفي (ش) بهما معاً ، والكلمة غير مضبوطة في (ح) ، (ط) .
- (٩) ضبطت في (ل) ، (ب) بفتح الجيم ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) بكسرها ، وفي (ش) ، (ط) بفتح الجيم وكسرها معاً .
- وفي «البدر المنير» (٥/ ٦٠٤) : «وقع في رواية أبي داود : «جرسها» بكسر الجيم ثم راء مهملة ، والمحفوظ باللام وفتح الجيم» .
- (١٠) ذات النصب : موضع بينه وبين المدينة ثمانية وخمسون ميلاً (ثلاثة وتسعون كيلو متراً وثلث) . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ١٢٠) .
- (١١) ضبطت الدال المهملة في (م) ، (ض) بالسكون ، وضبطت في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) بالضم ، وضبطت السين المهملة بالفتح في (ح) ، وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) بكسرتين .
- (١٢) في (ب) : «ولم يعطه حق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ^(١)؛ جَلَسَهَا^(٢) وَعَوَّزَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ^(٣)، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ.

قَالَ^(٤) أَبُو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ^(٥).

زَادَ ابْنُ النَّضْرِ^(٦): وَكَتَبَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ^(٧).

○ [٣٠٥٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَارِيَّ^(٨) حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُمَيْرٍ^(٩) - قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: ابْنُ^(١٠) عَبْدٍ^(١١)

(١) في (ب): «الْقَبْلَةُ» بفتح القاف، وفي (ش) بالفتح والكسر معاً، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ش)، والكلمة غير مضبوطة في (ح).

(٢) ضبطت في (ض) بكسر الجيم المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، والحرف غير مضبوط في (ل)، (ش).

(٣) ضبطت الدال المهملة في (م)، (ض) بالسكون، وفي (ل)، (ش) بالضم، وضبطت السين المهملة بالفتح في (ش)، وفي (م) بكسرتين.

(٤) في (ح): «وَقَالَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «بِمِثْلِهِ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ش): «هو: محمد بن النضر شيخ أبي داود، قال أبو عمرو (كذا، وصوابه: عُمر، وهو في «التمهيد» (٢/٢٣٧)): وهو غريب من حديث ابن عباس، ليس يرويه عن أبي أويس غير ثور. هذا آخر كلامه، وكثير بن عبد الله بن عوف المزني لا يحتاج بحديثه، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله أخرجه له مسلم في «الشواهد»، وضعفه غير واحد».

(٧) من قوله: «وحدثنا غير واحد» إلى هنا بدله في (ر)، (هـ): «زاد فيه: ذات النصب، وكتب أبي بن كعب».

○ [٣٠٥٤] [التحفة: دت س ق ١].

(٨) في (ب): «الماري»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكتب في حاشية (ل): «منسوب إلى مأرب، بلدة بليقيس باليمن».

(٩) ضبط في (ح) بفتح الشين المعجمة وكسر الميم، وبه قيده الخزرجي في «الخلاصة» (ص ١٥٦)، والضبط المثبت بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وسكون الياء من (م)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وبه قيده ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/١٣٨).

(١٠) في (م): «بْنٍ».

(١١) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ر).

الْمَدَانِ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَقَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقَطَعَهُ الْمَلَحَ - قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ: الَّذِي بِمَأْرَبٍ، فَقَطَعَهُ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ^(١) وَلَّى، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا^(٢) قَطَعْتَ لَهُ^(٣) الْمَاءَ الْعِدَّ^(٤)، قَالَ: فَانْتَرَعَ^(٥) مِنْهُ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ^(٦) عَمَّا يُحْمَى^(٧) مِنَ الْأَرَاكِ^(٨)، قَالَ: «مَا لَمْ تَنْلُهُ خِفَافٌ»^(٩) - وَقَالَ^(١٠) ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ: أَخَفَافٌ - الْإِيلُ^(١١).

• [٣٠٥٥] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ^(١٢): «مَا لَمْ تَنْلُهُ أَخَفَافٌ الْإِيلُ»، يَعْنِي: أَنَّ الْإِيلَ تَأْكُلُ^(١٣) مُنْتَهَى رُءُوسِهَا^(١٤)، وَيُحْمَى^(١٥) مَا فَوْقَهُ^(١٦).

(١) صحح عليه في (م).

(٢) قوله: «إنما» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) الضبط بكسر العين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

الماء العد: الدائم الذي لا انقطاع لمادته، وجمعه: أعداد. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

(٥) ضبط في (ض) بفتح المثناة الفوقية وضمها معاً، والضبط المثبت من (ح)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (هـ): «وسأله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) ضبط في (ط)، (هـ): «يُحْمَى»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) الأراك: جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة، طويل الساق كثير الفروع، تُتخذ منه المساويك، وله ثمر لين أحمر داكن يأكله الناس والماشية. والمفرد: أراكة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أرك).

(٩) ضُبط عليه في (ط)، وضُبط في (ض)، (ش)، (هـ): «خِفَافٌ»، والضبط المثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ر).

(١٠) في (ب)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٤٩/٦)، «الصغير» (٣٢٨/٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٢) من أول السند إلى هنا لحق بحاشية (هـ)، وقد ذهب بعضه.

(١٣) في (ح): «يَأْكُلُ» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ح): «منها برعوسها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٥) في (ل)، (ب): «وتحمي» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٤٧٨/١): «أخبرناه ابن داسه، عن أبي داود...» فذكره.

○ [٣٠٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ^(١) أَبِيضَ بْنِ حَمَالٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَى^(٢) الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ»، فَقَالَ: أَرَاكَةً^(٣) فِي حِطَارِي^(٤)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ»، قَالَ فَرْجٌ: يَعْنِي بِحِطَارِي^(٥): الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا^(٦).

○ [٣٠٥٧] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا^(٧) الْفَرَيَانِيُّ^(٨)، حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ عُمَرُ: وَهُوَ^(٩): ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ

○ [٣٠٥٦] [التحفة: د ٣].

(١) قوله: «عن» ليس في (ب)، (ر)، «تحفة الأشراف»، «جامع المسانيد» لابن كثير (١/٧٦)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ)، «غريب الحديث» للخطابي.

وفي «بذل المجهود» (١٤/١٧): «هكذا في جميع النسخ الموجودة عندي بزيادة: «عن»، والظاهر أنه غلط من الناسخ، أو يقال: إن «عن أبيض» بدل «عن جده» بإعادة لفظ: «عن»، فإن ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال يروي عن أبيه سعيد، وأبوه سعيد يروي عن جده أبيض.

(٢) في (ل): «حَمَى»، والضبط المثبت من (ش)، (ر).

(٣) في (ط): «أَرَاكَةً»، وفي (ل): «أَرَاكَةً» وعليه: «صح»، والمثبت من (ض)، (ش)، (ر).

(٤) ضبطت في (ل)، (ش)، (ط) بفتح الحاء المهملة وكسرهما معاً، والضبط المثبت بكسرهما من (ح)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (هـ).

وفي حاشية (ح): «الحِطَار: ككتاب الحائط - ويُفتح - وما يعمل للإبل من شجر ليقبها البرد.

«قاموس».

(٥) ضبطت في (ش)، (ر)، (هـ) بكسر الحاء المهملة.

(٦) في نسخة بحاشية (ش): «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٤٧٩): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٥٧] [التحفة: د ٤٨٥١].

(٧) في (ب): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب): «الفرَيَانِي»، وهو تصحيف.

(٩) في (م)، (ح)، (ط): «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(١) ﷺ غَزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ ^(٢) صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ ^(٣)، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ ^(٤) عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لَا ^(٥) يَفَارِقُ ^(٦) هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ ^(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَفَارِقْهُمْ ^(٨) حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ ^(٩)، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ^(١٠)، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشَرَ دَعَوَاتٍ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسٍ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا ^(١١). وَأَتَاهُ ^(١٢) الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ ^(١٣): يَا نَبِيَّ ^(١٤) اللَّهُ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا

(١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ب): «بذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب).

(٣) في (س): «تفتح» بمثناة فوقية، وفي (ح): «يُفْتَح» بضم المثناة التحتية، وفي (م)، (ض)، (ش)، (ر) بفتحها.

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «يومئذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ح): «لا» بدون «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «فارق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في نسخة بحاشية (س): «عهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٨) بعده في (ش): «صخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، (س): «جبل»، وكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل): «جبل». كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ، قَالَه ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ش).

(١١) في (ح): «ورحالها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (م)، (ر)، (س)، (هـ): «فاتأه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(١٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَ نَبِيَّ^(١) اللَّهَ ﷻ مَاءَ لِنَبِيِّ سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهَ أَنْزِلْنِيهِ أَنَا^(٢) وَقَوْمِي ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ، يَغْنِي^(٣) : السُّلَمِيُّ^(٤) ، فَأَتَوْا^(٥) صَخْرًا ، فَسَأَلُوهُ - قَالَ غَيْرُهُ : الْأَسْلَمِيُّونَ مَكَانَ السُّلَمِيِّينَ^(٦) - أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَى ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷻ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهَ ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا^(٨) مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا ، فَدَعَاهُ^(٩) فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ» ، قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ^(١١) اللَّهَ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ^(١٢) .

(١) في (ح) ، (ب) : «رسول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أنا» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) : «السلميون» ، وكُتِبَ في حاشية (ش) : «صوابه : السلميين» .

(٥) في (ح) : «وأتوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) من قوله : «قال غيره» إلى هنا ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ،

والمثبت من (ح) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، وفي (ش) : «نبي الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ،

(ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في بعض الطبعات : «فأتاه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ،

(هـ) ، وبعده في (ب) ، (هـ) : «رسول الله ﷺ» .

(١٠) في (ط) : «الناس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (س) : «رسول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٤ / ٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن

داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٠٥٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ^(١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دُومَةٍ ^(٢)، فَأَقَامَ ثَلَاثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ ^(٣) فَقَالَ ^(٤) لَهُمْ: «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟» فَقَالُوا ^(٥): «بَثُورِ فَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ، فَأَقْتَسَمُوهَا» ^(٦)، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلَّهُ ^(٧).

○ [٣٠٥٩] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي ^(٨): ابْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

○ [٣٠٥٨] [التحفة: د ٣٨١٢].

(١) في (س)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) ضبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، بفتح الدال المهملة، وفي (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «سا»، بضمها، وفي (ض) بالوجهين معًا.

الدومة: مفرد: الدوم، وهو: شجر عظام من الفصيلة النخيلية يكثر في صعيد مصر وفي بلاد العرب، وثمرته في غلظ الثفاح ذات قشر صلب أحمر، وله نواة ضخمة ذات لب إسفنجي. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دوم).

قال النووي: «هي بضم الدال وفتحها، لغتان مشهورتان، وزعم ابن دريد أنه لا يجوز إلا الضم وأن المحدثين يفتحونها وأنهم غالطون في ذلك، وليس كما قال، بل هما لغتان مشهورتان، قال الجوهري: أهل الحديث يقولونها بالضم، وأهل اللغة يفتحونها». «شرح مسلم» (١٤ / ٤٩).

(٣) ضبط في (م) وضبط عليه، (ل)، (س)، (هـ) بفتح الحاء المهملة.

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «فاقسموها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٥٩] [التحفة: د ١٥٧٣٢].

(٨) قوله: «يعني»، ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكتب في (ح) تحت السطر بخط مخالف، ولم يرمز عليه بشيء، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «ب».

عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَحْلًا^(١).

○ [٣٠٦٠] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ: صَفِيَّةُ وَدُحَيْيَةُ^(٢) ابْنَتَا عَلِيَّةَ - وَكَانَتَا رَبِيبَتَيَّ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ - وَكَانَتْ جَدَّةً أَبِيهِمَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا، قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي، تَغْنِي: حُرَيْثُ^(٣) بْنُ حَسَّانَ، وَافِدَ بِكَرْبِ بْنِ وَائِلٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالْأَهْنَاءِ^(٤) لَا^(٥) يُجَاوِزُهَا^(٦) إِلَّا نَبَا مِنْهُمْ أَحَدٌ^(٨) إِلَّا مُسَافِرًا أَوْ مُجَاوِرًا^(٩)، فَقَالَ: «اَكْتُبْ لَهُ يَا غَلَامُ بِالْأَهْنَاءِ»، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخْصَ^(١٠) بِي، وَهِيَ

(١) صحح عليه في (ر)، ونقل في حاشية (ر)، (س) كلام الدارقطني على هذا الحديث. وانظره في «العلل» (٢٩٨/١٥، ١٨٤/١٤).

○ [٣٠٦٠] [التحفة: دت ١٨٠٤٧].

(٢) في حاشية (ش): «ودحّية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في نسخة بحاشية (ض): «حرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «بني» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط).

(٥) في حاشية (ح): «موضع معروف ببلاد تميم».

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أن لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) في (ح): «تجاوزها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، وحرف المضارعة غير منقوط في (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «أحد» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتِبَ في حاشية (ل): «سقط: «أحد» عند التستري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «إلا مجتازًا أو مسافرًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) كُتِبَ في حاشية (ح): «يُقَالُ للرجل إذا ورد عليه أمرٌ أقلقته: شَخِصَ به. صحاح».

وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ ^(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ^(٢) لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ، إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ ^(٣) مُقَيَّدٌ ^(٤) الْجَمَلِ، وَمَرْعَى الْعَنَمِ، وَنِسَاءُ تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمَشْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، يَسْعُهُمَا ^(٥) الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَانِ ^(٦)» ^(٧).

○ [٣٠٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ^(٨)، قَالَ:

(١) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) صحح عليه في (ر).

(٣) في (س)، حاشية (ر) وعليه: «ب»: «عندنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر) وصحح عليه.

(٤) ضبط في (م) بفتح الميم وكسر القاف، وبضم الميم وفتح القاف معاً، والضبط المثبت من (ض)، (ط)، (س)، (ر) وصحح عليه.

وكتب في حاشية (س) نقلاً عن الخطابي: «مقيّد الجمل، أي: مرعاه ومسرّحه، فهو لا يبرح منه، ولا يتجاوز في طلب الرعي، فكأنه قيد هناك». وانظر: «معالم السنن» (١٢٥/٢).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «يسعهم»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «الفتار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط المثبت في (ش)، (هـ)، وبحاشية (ط) ونسبه لنسخة بضم الفاء، وفي (ط)، (س)، (ر) بفتحها، وفي (ض) بالوجهين، وكتب فوقه: «معاً». (انظر: النهاية، مادة: فتن).

وفي حاشية (ل): «الفتان بالفتح: الشيطان، وبالضم جمع فتن، قاله ابن ناصر».

وكتب في حاشية كل من (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «سئل أبو داود عن الفتان. فقال: [حاشية (ح):

هو] الشيطان، وعليه في حاشيتي كل من (ر)، (هـ): «عـب». وفي حاشية (س): «ب».

وفي حاشية (س) أيضاً وعليه علامة نسخة: «قالوا... وقال أبو داود: أظنه الشيطان. يعني: الفتان».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٠/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٠٦١] [التحفة: ١٤٥ د].

(٨) في (ش): «بن عبد الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٤٥٥/١٦).

حَدَّثَنِي أُمُّ جُنُوبٍ ^(١) بِنْتُ نُمَيْلَةَ ^(٢)، عَنْ أُمِّهَا سُؤْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ ^(٣) بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ ^(٤)، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ مَا ^(٥) لَمْ يَسْبِقْهُ ^(٦) إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ»، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَحَاطُّونَ ^(٧).

○ [٣٠٦٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٨)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ ^(٩) فَرَسِهِ، فَأَجْرَى فَرَسَهُ حَتَّى

(١) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «نميلة» بمثناة فوقية، والضبط المثبت بضم النون من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ)، ونقط الحرف غير واضح في (ر).

وقال الضياء في «المختارة» (٢٢٨/٤): «رأيتُه مضبوطاً بالنون في «سنن أبي داود»، وبالثاء بثلاث نقط في «المعجم»، وبالثاء باثنتين في «تاريخ البخاري»، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم، فالله أعلم. وفي «البدْرِ المنير» (٦٠/٧): «نميلة بالنون على المشهور، وبخط ابن طاهر: «تميلة» بالمثناة، وضبطها بعضهم بالمثناة».

(٣) ضبطت في (ط) بفتح العين وكسرها معاً، والضبط المثبت بفتح العين المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) في (ض)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ط): «ماء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٦) في (ح): «يسبق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط المثبت بتشديد الطاء من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س). يتخاطون: يشق كل منهم صاحبه في الخط وإعلام ما له بعلامة. (انظر: عون المعبود) (٣٢٥/٨).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٢/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٠٦٢] [التحفة: ٧٧٢٩].

(٨) في (س)، (هـ): «بن محمد بن حنبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) صحح عليه في (س).

(١٠) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكتب تحته في (ح): «أي: عدوة. ط».

قَامَ^(١)، ثُمَّ رَمَى^(٢) بِسَوْطِهِ^(٣) فَقَالَ: «أَعْطُوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ».

٢٦- بَابُ فِي إِحْيَاءِ^(٤) الْمَوَاتِ

○ [٣٠٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا^(٦) عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ^(٧)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً^(٨) فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ^(٩) ظَالِمٍ حَقٌّ^(١٠)».

○ [٣٠٦٤] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(١١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا^(١٢) فَهِيَ لَهُ...».

(١) أي: وقف من العي ولم يبق به حراك. «البدر المنير» (٧١/٧).

(٢) في (هـ): «فرمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (م)، (ض)، (ل): «سوطه»، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «صح».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (ش): «باب إحياء»، وصحح في (ر) على قوله: «باب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٦٣] [التحفة: دت س ٤٤٦٣، ١٩٠٤٣د].

(٥) قوله: «أبو موسى» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) صحح بعده في (ض)، (ل).

(٨) قوله: «ميتة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٩/٦)، و«السنن الصغير» (٣٢٥/٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٢٨١/٢٢): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٤١/٧): «حدثنا عبد الله بن ربيع التميمي، عن محمد بن إسحاق، عن ابن الأعرابي، عن سليمان بن الأشعث...» فذكره. وانظر: «المحلن» (٤٣١/٦).

○ [٣٠٦٤] [التحفة: دت س ٤٤٦٣]. (١١) ضبب عليه في كل من (م)، (ض)، (ل).

(١٢) بعده في بعض الطباعات، «المتهيد»، «الاستذكار»: «ميتة»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَذَكَرَ^(١) مِثْلَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ^(٢) خَبَّرَنِي^(٣) الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ^(٥) نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتَضْرِبُ أَصُولُهَا بِالْفُتُوسِ؛ وَإِنَّهَا لَتَنْخُلُ عُمُ^(٦)، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا^(٧).

○ [٣٠٦٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ مَكَانَ: الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا: فَقَالَ رَجُلٌ^(٨) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَكْثَرُ^(٩) ظَنِّي أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ^(١٠).

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فذكر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
وقد تكررت هذه الكلمة في (م).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «ولقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ب): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر) وصح عليه، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «النبى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٥) صح عليه في (هـ).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
عم: تامة في طولها والتفافها، واحدها: عميمة، وأصلها: عمم، فسكن وأدغم. (انظر: النهاية، مادة: عمم).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٢٨٢)، و«الاستذكار» (٢٢/٢٠٨): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٦٥] [التحفة: دت س ٤٤٦٣].

(٨) في (ر)، (س) وصح عليه: «الرجل». وفي نسخة بحاشية (س): «لِرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ر).

(٩) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وأكبر» بالموحدة التحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٢٨٣) بسنده عن أبي داود.

○ [٣٠٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ ^(٢) قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ اللَّهِ، وَالْعِبَادَ عِبَادُ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا ^(٣) مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، جَاءَنَا بِهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا ^(٤) بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ ^(٥).

○ [٣٠٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَاطَ حَاطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ».

○ [٣٠٦٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، قَالَ هِشَامٌ: الْعِرْقُ الظَّالِمُ: أَنْ يَغْتَرِسَ ^(٦) الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ فَيَسْتَحِقَّهَا ^(٧) بِذَلِكَ، قَالَ مَالِكٌ: وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ: كُلُّ مَا أُخِذَ ^(٨) وَاحْتَفِرَ ^(٩) وَغَرِسَ ^(١٠) بَغَيْرِ ^(١١) حَقِّ ^(١٢).

○ [٣٠٦٦] [التحفة: د ١٥٦٣٧].

(١) صحح عليه في (س). (٢) ضبب عليه في كل من (ض)، (ش).

(٣) قوله: «أَرْضًا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٤) في (هـ): «جاءونا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٢/٦): «أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو بكر، حدثنا

أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٢٨٣/٢٢)، و«الاستذكار» (٢٠٩/٢٢): «حدثنا عبد الله بن

محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٦٧] [التحفة: د س ٤٥٩٦].

○ [٣٠٦٨] [التحفة: د ت س ٤٤٦٣، ١٩٢٥٥ د، ١٩٥١٣ د].

(٦) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يغرس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) في (م)، (ب): «فيستحقها»، والضبط المثبت من (ض)، (ل)، (ش).

(٨) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر): «واغترس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) مضبوطاً في جميعها.

(١١) في (ر) وعليه: «س»، (س)، (هـ): «في غير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)،

(ط)، حاشية كل من (ر)، وعليه: «عـب»، (س)، (هـ) وعليه فيها: «ب».

(١٢) أخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٢٨٤/٢٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن

بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٦٩] حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى^(١)، عَنْ
الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، يَغْنِي: ابْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكًا^(٢)، فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقُرَى إِذَا امْرَأَةً فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اخْرُصُوا»^(٣)، فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ^(٤)،
وَقَالَ^(٥) لِلْمَرْأَةِ: «أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا»، فَأَتَيْنَا^(٦) تَبُوكًا^(٢)، فَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ^(٧) إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ^(٨) بُزْدَةً^(٩)، وَكَتَبَ^(١٠) لَهُ - يَغْنِي - بِبَحْرِهِ^(١١)،
قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى، قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ كَانَ»^(١٢) حَدِيقَتِكَ؟، قَالَتْ: عَشْرَةٌ

○ [٣٠٦٩] [التحفة: خ م د ١١٨٩١].

(١) كُتِبَ فَوْقَهُ فِي (س) بِخَطٍ وَلَوْنٍ مُخَالَفٍ: «المازني».

(٢) فِي (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نَسْخَةٌ بِحَاشِيَةٍ (ض) مَصْحُوحًا عَلَيْهَا: «تَبُوكٌ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)،
(ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) الْخَرَصُ: الْحَزْرُ، وَهُوَ: التَّقْدِيرُ بِالظَّنِّ، يُقَالُ: خَرَصَ النَخْلَةَ وَالْكُرْمَةَ يَخْرِصُهَا خَرْصًا: إِذَا حَزَرَ مَا عَلَيْهَا
مِنَ الرُّطْبِ تَمْرًا، وَمِنَ الْعَنْبِ زَبِييًّا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٤) الْأَوْسُقُ وَالْأَوْسَاقُ: جَمْعٌ: وَسُقٌ، وَهُوَ: وَعَاءٌ يَسَعُ سِتِينَ صَاعًا، مَا يَعَادِلُ: (١٦، ١٢٢) كِيلُو جَرَامًا.
(انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠).

(٥) فِي (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فَقَالَ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) فِي (ر)، (س)، (هـ): «قَالَ: فَأَتَيْنَا». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أَيْلَةُ: تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ: «العقبة» مِينَاءُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، عَلَى رَأْسِ خَلِيجٍ يُضَافُ إِلَيْهَا «خَلِيجُ
العقبة» أَحَدُ شُعَبَتَيْ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص ٣٥).

(٨) فِي (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فَكَسَاهُ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
وَالْمَعْنَى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَسَا مَلِكَ أَيْلَةَ بَرْدَةً، كَمَا فِي طَرِيقِ الْحَدِيثِ.

(٩) فِي (ش): «بُرْدَةٌ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) فِي (ح): «فَكَتَبَ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) فِي حَاشِيَةِ (ض): «بِبَحْرَةٍ» وَعَلَيْهِ: «خ ط». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)،
(س)، (هـ)، وَزُيِّنَتْ فِي (م) بِالْوُجْهِينِ مَعًا.

(١٢) فِي (ح): «كَانَتْ»، وَفِي (ر)، (س)، (هـ): «كَانَ فِي». وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ل) وَضُبُّ عَلَيْهِ،
(ش)، (ب)، (ط).

وَالْمَعْنَى: كَمْ كَانَ حَدِيقَتِكَ؟ أَي: ثَمَرُهَا. انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٦٩/٣).

أَوْسُقِي خَرْصَ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ».

○ [٣٠٧٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ^(٣) الْوَاحِدُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ^(٤) الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ^(٥)، عَنْ زَيْنَبَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقْلِي^(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ^(٧)، وَهُنَّ يَسْتَكِينْنَ مَنَازِلَهُنَّ أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرِجُنَّ^(٨) مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤَزَّتْ^(٩) دُورُ^(١٠) الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءِ^(١١)، فَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَرَّثَتْهُ^(١٢) امْرَأَتُهُ دَارًا بِالْمَدِينَةِ^(١٣).

(١) في (ب)، (هـ): «خرص»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش).

(٢) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٠٧٠] [التحفة: ١٥٨٨٩د].

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) في (م)، (ش): «كلثوم».

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

(٦) من هنا إلى قوله: «الكنز العادي» من حديث يحيى بن أيوب كتب بخط حديث في (ض)، فلن ننبه على مفارقاتها.

(٧) في (هـ): «نساء مهاجرات». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكتب في (ر) تحت كلمة: «المهاجرات» «مهاجرات».

(٨) في (م): «يُخْرِجُنَّ». والضبط المثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «يؤزّت» بمثناة تحتية. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (س).

(١٠) في (م)، (ل): «دور»، والضبط المثبت من (ط)، (هـ).

(١١) في (م)، (ش): «النساء».

(١٢) في (ح)، (ط)، (س): «فَوَرَّثَتْهُ»، والضبط المثبت من (م).

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٦/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود... فذكره».

٣٧- بَابُ فِي الدُّخُولِ فِي أَرْضِ الْخَرَاجِ ^(١)

○ [٣٠٧١] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَارٍ بْنِ بِلَالٍ ^(٢)، أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، يَعْنِي: ابْنَ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٤)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ^(٥)، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ عَقَدَ الْجَزِيَّةَ ^(٦) فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرَّيَ مِمَّا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٧).

○ [٣٠٧٢] حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا ^(٨) بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٩) عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبُ بْنُ نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجَزْيَتِهَا فَقَدْ اسْتَقَالَ ^(١٠) هَجْرَتَهُ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ ^(١١) كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ»، قَالَ ^(١٢): فَسَمِعَ مِنِّي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ هَذَا الْحَدِيثَ،

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) مضبوطاً: «باب الدخول»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (كُتِبَ فِي (ل) عَلَى قَوْلِهِ: «فِي»: «لَات».

○ [٣٠٧١] [التحفة: د ١١٣٧٢].

(٢) في (هـ): «ابن هلال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، وفي (س): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ش): «أبو عبد الله هذا لم ينسب».

(٥) قوله: «ابن جبل» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٦) عقد الجزية: كناية عن تقريرها على نفسه، كما تُعقد الذمة للكتابي عليها. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٠٧٢] [التحفة: د ١٠٩٦٩].

(٨) في (ش): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(١٠) الاستقالة: طلب الإقالة، وهي: النقص والفسخ برضا الطرفين، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(١١) الصغار: الذل والهوان. (انظر: النهاية، مادة: صغر).

(١٢) بعده في لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «سنان بن قيس»، والمثبت من (م)، (ح)،

(ل)، (ش)، (ط).

فَقَالَ لِي ^(١) : أَشَيْبٌ حَدَّثَكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ ^(٢) : فَإِذَا قَدِمْتَ فَسَلْهُ ^(٣) فَلْيَكْتُبْ إِلَيَّ ^(٤) بِالْحَدِيثِ ^(٥) ، قَالَ : فَكَتَبْتُهُ ^(٦) لَهُ ، فَلَمَّا ^(٧) قَدِمْتُ سَأَلَنِي خَالِدُ ^(٨) بْنُ مَعْدَانَ الْقِرْطَاسَ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ تَرَكَ مَا فِي يَدَيْهِ ^(٩) مِنَ الْأَرْضِينَ ^(١٠) حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ ^(١١) : هَذَا ^(١٢) يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الْيَزَنِيُّ ، لَيْسَ هُوَ صَاحِبُ شُعْبَةَ ^(١٣) .

- (١) قوله : «لي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
- (٢) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «ع» .
- (٣) في (ش) ، (ب) ، (ر) : «فسأله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
- (٤) في حاشية (ر) : «لي» ، وعليه : «ع» .
- (٥) كُتِبَ في حاشية (ب) : «أي : بهذا الحديث المذكور» .
- (٦) في (ب) : «فكتب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
- (٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فلما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
- (٨) قوله : «خالد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .
- (٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
- (١٠) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأرض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت من (م) .
- (١١) فوق قول أبي داود في (ر) : «لا عد إلى» .
- (١٢) قوله : «هذا» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
- (١٣) قوله : «ليس هو صاحب شعبة» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وقبله فيها : «هذا» .
- والحديث أخرجه الخطيب في «المستفاد والمفترق» (٣/ ٢١٠٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ... فذكره» .
- وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٩) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود ... فذكره» .

٣٨- بَابُ فِي الْأَرْضِ ^(١) يَحْمِيهَا الْإِمَامُ أَوْ الرَّجُلُ

○ [٣٠٧٣] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ ^(٢).

○ [٣٠٧٤] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٤)، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ، وَقَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ ﷻ».

٣٩- بَابُ ^(٦) مَا جَاءَ فِي الرِّكَازِ ^(٧)

○ [٣٠٧٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^(٨)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» ^(٩).

(١) في (هـ) مضبوطاً: «باب الأرض»، وفي (ر)، (س): «الأرض» دون: «باب»، وفي (ح): «باب في أرض». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٧٣] [التحفة: خ د س ٤٩٤١].

(٢) صحح عليه في (ر)، وكتب في حاشية (ح): «بالنون، موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء، أي: يجتمع. ط».

○ [٣٠٧٤] [التحفة: خ د س ٤٩٤١، د ٥٨٥٥].

(٣) في (ح): «عبد الله». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عن ابن عباس». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) الضبط من (م)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) في (س)، (هـ): «باب في الركاك»، وفي (ش): «باب الركاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وبعده في (ش) وحدها: «وما فيه».

○ [٣٠٧٥] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨، م د ق ١٥١٤٧].

(٨) قوله: «حدثنا مسدد» سقط من (ل).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن هشام، عن

الحسن قال: الركاك الكنز العادي»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٧٦] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا الرَّمَعِيُّ^(١)، عَنْ عَمَّتِهِ قُرَيْبَةَ^(٢) بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقْدَادِ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ^(٣)، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا^(٤)، قَالَتْ: ذَهَبَ الْمُقْدَادُ لِحَاجَةٍ^(٥) بِبَقِيعِ الْحَبْخَبَةِ^(٦)، فَإِذَا جُرَذٌ^(٧) يُخْرِجُ مِنْ جُحْرِ دِينَارًا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا^(٨)، حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ خِرْقَةً حَمْرَاءَ - يَعْنِي^(٩) -

= وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٥/٤): «وروى أبو داود، عن يحيى بن أيوب، عن عباد بن العوام، عن هشام، عن الحسن قال: الركاز الكنز العادي. وسقط ذلك من كتابي»، ونسبه المزني في «تحفة الأشراف» (١٨٥٥٥) لرواية ابن داسه.

○ [٣٠٧٦] [التحفة: دق ١١٥٥٠].

(١) ضبطت الميم بالفتح في (م)، (ر)، وفي (ش)، (ب)، (ط)، بسكونها، وانظر: «الأنساب» (١٦٤/٣)، و«مغاني الأخبار» (٩٨/٣).

(٢) ضبط في (ب)، (ط)، (س) بفتح القاف، وكسر الراء، وضبط في (م)، (هـ) بضم القاف مصغراً. قال ابن نقطة «إكمال الإكمال» (٦٢٠/٤): «قريبة بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الباء المعجمة بواحدة، فهي... وقريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة». وكذا قيدها الذهبي في «المشبه». انظر: «التوضيح» لابن ناصر الدين (٢٠٧/٧)، و«تبصير المنتبه» (١١٢٩/٣). وقال الحافظ في «التقريب» (٨٦٦٤): «قريبة - بالتصغير - بنت عبد الله بن وهب». وكذا قيدها الخزرجي في «الخلاصة» (ص ٤٩٥).

(٣) في (ط)، (هـ): «هشام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). وكُتِبَ في حاشية (ط): «صوابه: هاشم».

(٤) في (ش): «أخبرته»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لحاجته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) الضبط - بفتح الخاءين المعجمتين، وسكون الباء الأولى - من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ر) وعليه «ع»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ش): بضم الخاءين، وسكون الباء الأولى، وفي (س) بهما معاً. وكُتِبَ في حاشية (ط): «هو بالمدينة، ويقال بجيمين. اهـ».

(٧) الضبط - بضم الجيم، وفتح الراء المهملة - من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتِبَ تحته في (ح): «ضرب من الفأر. ق».

(٨) قوله: «دينارًا» - الثانية - ليس في (م)، (ل). والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ش): «تعني». وفي (ب)، حاشية (ل) منسوبة لنسخة: «بقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

فِيهَا دِينَارٌ^(١)، أَوْ : بَقِيَ فِيهَا دِينَارٌ^(٢)، فَكَانَتْ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، وَقَالَ^(٣) لَهُ : خُذْ صَدَقَتَهَا، فَقَالَ لَهُ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ هَوَيْتَ^(٦) إِلَى الْجُحْرِ^(٧)؟» قَالَ : لَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا»^(٩).

٤٠- بَابُ^(١٠) نَبَشِ الْقُبُورِ الْعَادِيَةِ^(١١) يَكُونُ فِيهَا الْمَالُ

○ [٣٠٧٧] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا^(١٢) أَبِي، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ^(١٣)، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ^(١٤) حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ

(١) في (ط)، (هـ)، حاشية (م) : «دينارًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) قوله : «أو بقي فيها دينار» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٣) في (ح)، (هـ) : «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله : «له» ليس في (ب)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله : «النبي» ليس في بعض الطبوعات. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كذا في (م)، (ح)، (ل) وضبط عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «العون» (٨/ ٣٤٥) : «كذا في أكثر النسخ، وفي نسخة الخطابي : «هل أهويت. من باب الإفعال» وهو الظاهر.

(٧) في (ر)، (س) : «للجحر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ل)، (ش) : «رسول الله». والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(١٠) قوله : «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ط) : «باب في». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، مضبوطاً في جميعها، (ب).

(١١) كُتِبَ في حاشية (ب) : «أي المنسوبة لعاد، وهم قوم هود، أي : القديمة الجاهلية التي يكون فيها مال».

○ [٣٠٧٧] [التحفة : ٨٦٠٧د].

(١٢) في (ب) : «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٤) قوله : «يقول» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

وصحح في (ر) على قوله : «حين».

إِلَى الطَّائِفِ ، فَمَرَزْنَا بِقَبْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يُدْفَعُ ^(١) عَنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ ^(٢) قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ ، فَدُفِنَ فِيهِ ^(٣) ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصْبَتْكُمْ ^(٤) مَعَهُ ^(٥) » ، فَأَبْتَدَرَهُ النَّاسُ ، فَاسْتَخَرَجُوا الْغُصْنَ .

آخِرُ ^(٦) كِتَابِ الْخَرَجِ وَالْإِمَارَةِ ^(٧) .

(١) في (ب) : «يُدْفَعُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «أصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «دفن فيه» ليس في (هـ) ، وفي موضعه علامة تخريج ، ولا يوجد شيء في الحاشية . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «وجدتموه» وعليه : «ب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «معه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (س) : «تم كتاب» .

(٧) قوله : «والإمارة» ليس في (ل) ، وزاد في (ض) : «والفيء» ، وفي (ر) ، (س) : «الفيء والخراج والإمارة» [(س) : بحمد] والحمد لله ، والعبارة كلها ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

وبعده في (س) : «كمل السفر الأول من المصنف بحمد الله وعونه ، وصلى الله على محمد نبيه وآله ، وذلك في آخر يوم من شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١٤- أَوَّلُ كِتَابِ الْجَنَائِزِ (٢)

١- بَابُ (٣) الْأَمْرَاضِ الْمَكْفَرَةِ لِلذُّنُوبِ (٤)

○ [٣٠٧٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَنْظُورٍ (٥) ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي (٦) ،

(١) البسملة ليست في (ض)، (ش)، (ب)، وأثبتناها من (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، وموضعها في (ر) بعد عنوان الكتاب .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ) .

وبعد قوله : «أول كتاب الجنائز» في (ني) : «والعلم» وضرب عليه ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) ، وقد تكرر عنوان الكتاب في (هـ) .

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ب) .

(٤) يدل هذا العنوان في (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «كفارة المرض» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

○ [٣٠٧٨][التحفة : ٥٠٥٦] .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٤٩٨) بعد ذكر الحديث من طريق أبي داود : «ثم قال أبو داود : «ورواه الشاذكوني ، فقال : عن عمه . مرة واحدة» .

قال شيخنا في «أطرافه» : «ورواه محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي منظور ، عن عمه ، عن عامر الرامي» . اهـ .

وفي «العون» (٨/ ٣٤٩) : «هكذا في جميع النسخ الحاضرة ، أي : أبو منظور يروي عن عمه ، وعم أبي منظور يروي عن عمه ، وعم عمه يروي عن عامر الرام ، فبين أبي منظور وعامر واسطتان ؛ الأول : عم أبي منظور ، والثاني : عم عمه» .

وإن هذا ذهب شيخنا الألباني في «ضعيف أبي داود» (٥٥٦) ، فقال : «إسناده ضعيف ؛ لجهالة

أبي منظور وعمه وعم عمه» .

عَنْ عَامِرِ الرَّامِ^(١) أَخِي الْخَضِرِ^(٢)، قَالَ الثُّفَيْلِيُّ: وَهُوَ^(٣) الْخَضِرُ^(٤)، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ^(٥)، قَالَ: إِنِّي لَسِيلَدَنَّا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا زَايَاتٌ وَالْوَيْةُ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لَوَاءُ^(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ^(٧) تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ^(٨) اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ^(٩)، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ،

= وقد بين الحافظ ما يورثه ظاهر سياق الإسناد، فقال في «النكت الظراف» (٤/ ٢٣٦، ٢٣٧ - التحفة)، متعقباً قول المزي: «ليس بين الروایتين اختلاف، إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور، عن عمه، عن عمه، مرتين، وليس ذلك المراد، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: «عن عمه» بالعننة بيّن أن عمه صرح له بالتحديث، فقال: حدثني عمي، بعد أن قاله بلفظ: «عن عمه».

(١) في (ر)، (س)، (ني): «الرامي»، والمثبت بحذف الياء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني).

(٢) في (ب): «الخضر»، وفي (ش): «الخضر»، وضبط في (ط) بكسر الخاء المعجمة، ويفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين، وكُتِبَ عليه: «معاً». والضبط المثبت بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين من (م)، (ح)، (ر) مصححاً عليه، (س)، (ني)، (هـ).

وكُتِبَ في حاشية (ر): «الصحيح أخو الخضر، وبذلك جرت الأشعار، ولا يعرف غيره».

(٣) في (م)، (ل)، (ش)، (ط): «هو». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وكُتِبَ في حاشية (م): «الخضر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين وراء مهملة، بطن من قيس عيلان، والخضر هو: مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خَصْفة بن قيس عيلان، وكان آدم، فسمي ولده الخضر».

(٥) قال صاحب «العون»: «هو الخضر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين، ولكن كذا قال الراوي، أي: بفتح الخاء وكسر الضاد، والمعنى: أنا حفظنا لفظ الخضر بفتح الخاء وكسر الضاد، لكن الصحيح أنه بضم الخاء وسكون الضاد، كذا قاله بعض الأعلام في حاشيته على كتاب «الترغيب»». «عون المعبود» (٨/ ٣٥١).

(٦) قوله: «لواء» ليس في (ح)، (ط)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ط).

(٧) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب): «جالس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «قد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (هـ): «إليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

فَقَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ^(١) ، ثُمَّ أَغْفَاهُ^(٢) اللَّهُ ﷻ مِنْهُ ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ^(٣) ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ ، عَقَلَهُ^(٤) أَهْلُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَنْدِرْ لِمَ عَقَلُوهُ ، وَلَمْ يَنْدِرْ لِمَ أَرْسَلُوهُ^(٥)؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْأَسْقَامُ؟ وَاللَّهِ ، مَا مَرِضْتُ قَطُّ ، فَقَالَ^(٦) : «قُمْ عَنَّا ، فَلَسْتُ مِنَّا» ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ التَفَّ عَلَيْهِ^(٧) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي^(٨) لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ^(٩) ، فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةٍ^(١٠) شَجَرِ^(١١) ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاحٍ طَائِرٍ ، فَأَخَذْتُهِنَّ فَوَضَعْتُهِنَّ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَتْ أُمَّهِنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِي ، فَكَشَفْتُ^(١٢) لَهَا عَنْهُنَّ ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ ، فَلَفَقْتُهِنَّ

(١) ضبط في (ر) بكسر السين المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ط) : «عفاه» .

(٣) في (ب) : «يُسْتَقْبَلُ» ، والضبط المثبت من (ش) ، (ر) ، (س) .

(٤) أي : شدوه وقيدوه ، وهو كناية عن المرض . «مرقاة المفاتيح» (٤/٤٦) .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ولم أرسلوه» ، وكُتِبَ في (ل) على قوله : «لم أرسلوه» : «لا إلى» ، وفي الحاشية : «المعلم عليه : لا إلى . سقط عند التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ض) : «النبي ﷺ» .

(٧) كُتِبَ في حاشية (ب) : «الضمير في «التف» المستتر يعود على الكساء ، والمراد : بعضه ، وفي : «عليه» يعود على الشيء ، أي التفَّ بعض الكساء على ذلك الشيء الذي في يده» .

(٨) قوله : «إني» ضُرب عليه في (ش) ، وكُتِبَ بجواره كلام غير واضح ، وكُتِبَ في حاشية (ل) : «إني : ساقط عند التستري» .

(٩) بعده في (ض) : «إليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ش) : «بغیطة» .

(١١) في (هـ) : «شجرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٢) في (س) : «فانكشفت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

بِكِسَائِي، فَهَنَّ^(١) أَوْلَاءَ^(٢) مَعِي، فَقَالَ^(٣): «ضَعْنَهُ عَنْكَ»، فَوَضَعْنَهُ^(٤) بِكِسَائِي^(٥)، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلَّا لُزُومَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَعْجَبُونَ لِرَحِمِ^(٦) أُمِّ الْأَفْرَاحِ^(٧) فِرَاحَهَا^(٨)؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لِلَّهِ ﷻ أَزْحَمُ بَعْدَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ^(٩) بِفِرَاحَهَا^(١٠)، أَزْجَعُ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعْنَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ»، فَارْجَعُ بِهِنَّ^(١١).

(١) في (ح): «وهن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ط): «أولى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ط).

(٣) في (ض)، (ل)، (ش)، (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فوضعهن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) قوله: «بكسائي» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) في (ح): «أفراخها»، وضرب على الألف.

(٩) من قوله: «فراخها» إلّا هنا ليس في (ض).

(١٠) في (س): «لفراخها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة في (س).

(١١) قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٤٩٩) بعد ذكر الحديث من طريق أبي داود: «ثم قال أبو داود: «ورواه الشاذكوني، فقال: عن عمه. مرة واحدة».

قلنا: وليس هذا القول في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وبعد هذا الحديث في كل من (ض) بغير خط الأصل، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ش)

وعليه: «سب»، حاشية (ط): «حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، وإبراهيم بن مهدي المصيصي -

المعنى، قالوا: حدثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد - قال إبراهيم [زاد في (ض)، حاشية (ط): بن

مهدي]: السلمي - عن أبيه، عن جده - وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله

ﷺ يقول: «إن العبد إذا سبقت له من الله ﷻ منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله ﷻ في جسده أو [لا (ش)،

حاشية (ط): في] ماله أو [لا حاشية (ط): في] ولده - زاد ابن نفيل: ثم صبره على ذلك، ثم اتفقا -

حتى يبلغه [في (ش): الله] المنزلة التي سبقت له من الله ﷻ.

وكتب بعده في حاشية (ط): «ليس عند الخطيب».

○ [٣٠٧٩] حدثنا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ الْعَوَّامِ ^(٢) بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ ^(٣) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ^(٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلَا مَرَّتَيْنِ ، يَقُولُ ^(٥) : «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ ^(٦) مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ ^(٧) ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحٍ ^(٨) مَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ» ^(٩) .

= وفي «تحفة الأشراف» (١٥٥٦٢) : «هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ولم يذكره العيني في شرحه «للسنن» . وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٧) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٥٧) و«الاستذكار» (٨/ ٤٠٨) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصراً .

○ [٣٠٧٩] [التحفة : خ د ٩٠٣٥] .

(١) قبله في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «باب إذا كان الرجل يعمل عملاً [لا حاشية (س) : صالحاً] فشغله عنه مرض أو سفر» ، وعليه في جميعها : «ب» ، وأكثر الكلمات غير واضحة في (هـ) .

(٢) صحح عليه في (ني) .

(٣) في (ب) : «السَّكْسَكِي» بضم المهملتين ، والضبط المثبت بفتحهما من (م) ، (ش) ، (ني) ، وهو الموافق لما في كتب الأنساب وغيرها . انظر : «الأنساب» (٧/ ١٥٩) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الأشعري» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «يقول» جاء في (ب) قبل كلمة : «غير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عن ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) : «سقم» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عصح» .

(٨) في (ح) : «كأصلح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قال القزويني في «التدوين» (٢/ ٢٨٩) : «إسماعيل بن أحمد بن داود . . . حدث عن أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○ [٣٠٨٠] حدثنا ^(١) سهل بن بكَّار، عن أبي ^(٢) عَوَانَةَ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، قَالَتْ: عَادَنِي ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ، فَقَالَ: «أُبَشِّرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ» ^(٤)، فَإِنْ مَرَضَ الْمُسْلِمُ يَذْهَبُ اللَّهُ ﷻ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تَذْهَبُ ^(٥) النَّارُ خَبَثُ ^(٦) الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

○ [٣٠٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ^(٧)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ^(٨) ابْنِ بَشَّارٍ ^(٩) - عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ ^(١٠)، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ

○ [٣٠٨٠] [التحفة: د ١٨٣٣٩].

(١) قبله في كل من حاشية (ر)، (س) وعليه فيها «ب»: «باب عيادة النساء». وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (ه): «حدثنا أبو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ل): «دعاني». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).

(٤) في (م)، (ل)، (ط): «يا أم العلاء أبشري». والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).

(٥) رُسِمَتْ في (ط) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً. والمثبت بالمشناة الفوقية من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (ه)، والحرف غير منقوط في (م)، (س).

(٦) ضبط في (ل) بضم الخاء المعجمة، وسكون الموحدة التحتية، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (ني).

الخبت: ما تلقى النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبت).

○ [٣٠٨١] [التحفة: د ١٦٢٤٠].

(٧) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (ه): «ابن بشار». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «حديث» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط). والمثبت من (ح).

(٩) قوله: «وهذا لفظ» في (ح): حديث [ابن بشار] ليس في (ر)، (س)، (ه)، وفي (ش)، (س) بين الأسطر وعليه «ب»: «وهذا لفظه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (س).

(١٠) صحح عليه في (ر)، وكتب في حاشية كل من (ني)، (ه): «اسم أبي عامر صالح بن رستم».

اللَّهِ^(١)، قَالَ: «أَيُّ آيَةٍ يَا عَائِشَةُ؟»^(٢) قَالَتْ^(٣): «مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزِي بِهِ» [النساء: ١٢٣]، قَالَ: «أَمَّا عَلِمْتَ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ^(٤) تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ^(٥) أَوِ الشُّوْكَةُ^(٦) فَيُكَافَأُ^(٧) بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ، وَمَنْ حُوسِبَ عُذْبٌ»، قَالَتْ: أَلَيْسَ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ^(٨): «فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا»؟ [الانشقاق: ٨]، قَالَ: «ذَاكُمْ^(٩) الْعَرَضُ^(١٠) يَا عَائِشَةُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذْبٌ»^(١١).

(١) في (م)، (ل) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ): «في القرآن». والمثبت من (ح)، (ش)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) قوله: «قال: آية آية يا عائشة» ليس في (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) قوله: «قالت» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي، وبعده في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قول الله تبارك وتعالى».

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «المسلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٥) النكبة: ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٦) في (م)، (ل)، (ط): «والشوكة». والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فيحاسب أو يكافأ»، وصحح في كل من (ر)، (س) على لفظة: «أو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «ب»، (س) وعليه: «بو».

(٨) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يقول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «ذاك»، وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ذالكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) من قوله: «إن المسلم» إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وكُتب بعده: «صح أصل».

(١١) بعده في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل): «قال أبو داود» وهذا لفظ ابن بشار، قال: «حدثنا ابن أبي مليكة». وقوله: «قال: حدثنا ابن أبي مليكة» ليس في (ش)، (ني)، حاشية (ل)، وكُتب عليه في (ر): «ب».

٢- بَابُ فَضْلِ الْعِيَادَةِ^(١)

○ [٣٠٨٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ، قَالَ^(٢): «قَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودٍ»^(٤)، قَالَ: فَقَدْ^(٥) أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، فَمَهْ^(٦)، فَلَمَّا مَاتَ آتَاهُ ابْنُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَدْ^(٧) مَاتَ، فَأَعْطَنِي قَمِيصَكَ أَكْفَنُهُ فِيهِ، فَتَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

٣- بَابُ فِي عِيَادَةِ الدَّمِيِّ^(٨)

○ [٣٠٨٣] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ^(٩)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَرِيضًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ^(١٠)، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمَ»^(١١)،

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب في العيادة»، وعليه في (س): «لا و»، والمثبت من (ح) وعليه: «لا عسا»، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي. والباب ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٨٢] [التحفة: ١٠٨د].

(٢) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) قوله: «قد» ليس في (ل)، (ش)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) في (ح): «اليهود». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (م)، (ط): «قد». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «فمه» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)،

حاشية (ل) وعليه رمز التستري، وصحح عليه.

(٧) قوله: «قد» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (س): «باب عيادة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط).

○ [٣٠٨٣] [التحفة: خ دس ٢٩٥].

(٩) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني ابن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فعرض عليه الإسلام». وعليه في (س): «لا و»، والمثبت من

(م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) عليه في (ر): «ب».

فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ ^(١)، فَقَالَ ^(٢): أَطِغْ أَبَا الْقَاسِمِ، فَأَسْلَمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي» ^(٣) مِنَ النَّارِ ^(٤).

○ [٣٠٨٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ ^(٦)، وَلَا بِرَذْوَنٍ ^(٧).

٤- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعِيَادَةِ ^(٨)

○ [٣٠٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ^(٩)، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ بْنِ حُلَيْدٍ، حَدَّثَنَا

(١) قوله: «فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «ب»، حاشية كل من (س) وعليه: «بـو»، (هـ).

(٢) بعده في (ب): «له أبواه». وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أبواه»، وضرب على ألف التثنية في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) قوله: «بي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وعليه في (ر) رمز غير واضح. وكتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٠٨٤] [التحفة: خ د ت س ٣٠٢١].

(٥) قبله في (ر)، (س)، (هـ) في هذا الموضع: «باب المني في العيادة» وعليه في (ر): «بـصح»، وفي (س): «لا و». وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني).

وقال العيني في شرح «السنن» (٦/ ١٤): «في بعض النسخ لفظ الباب ليس بموجود».

(٦) في (ح)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «بغلاً». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأصلح في (ل) بلون مخالف إلى: «بغلاً».

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ط): «برذوناً». وفي (ل): «برذون»، وضبط النون بلون مخالف، والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

البرذون: دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العراب. وقيل: هو الجافي الخلقة الجلذ على السير في الشُعَابِ وَالْوَعْرِ مِنَ الْخَيْلِ غير العربية، وأكثر ما يُجلب من الروم. (انظر: التاج، مادة: برذن).

(٨) في (ر): «باب من عاد مريضاً وهو على وضوء». وعليه: «ب»، وفي حاشية (س): «باب في فضل العيادة على وضوء»، وكتب تحته: «صح لابن الأعرابي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «صح».

○ [٣٠٨٥] [التحفة: د ٤٦١].

(٩) عليه في (س): «ليس لـ... ولاء»، وكتب على أول الحديث وآخره: «بـو».

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ^(١)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَلْهَمٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا؛ بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ^(٣) خَرِيفًا»، قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: الْعَامُ^(٤).

○ [٣٠٨٦] حَدَّثَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا^(٦) شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمَسِّيًا^(٧)، إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ^(٨) فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا، خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمَسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي^(٩) الْجَنَّةِ.

(١) قوله: «حدثنا محمد بن خالد» ليس في (ر)، وفي (ح): «محمد بن خليل». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ابن مالك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه رمز ابن داسه، نسخة بحاشية (ط): «ستين». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ش)، (س)، حاشية (هـ): «قال أبو داود: «الذي تفرد به البصريون منه: العيادة وهو متوضئ»». وبعض الكلمات ذاهبة في (هـ) من مصورتنا.

وكتب في حاشية (ح): «قال أبو داود: «واسطي ضعيف، وهو منكر، وليس صاحبه برضا، كان قصارًا بواسط». هذا في رواية أبي الحسن بن العبد». وكتب بجوار هذه الحاشية بخط مخالف: «يعني الفضل».

○ [٣٠٨٦] [التحفة: دس ق ١٠٢١١].

(٥) قبله في حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيها: «ب»: «باب جامع فضل العيادة».

وقال العيني في «شرح السنن» (١٧/٦): «في بعض النسخ في أول هذا الحديث، أي: حديث

محمد بن كثير الآتي: «باب جامع فضل العيادة».

(٦) في (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٧) في (ح)، (هـ): «محتسبًا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٨) تحته في (ح): «أي بستان. ط». وفي حاشية (س): «خریف بمعنى مخروف، وهو الحديقة».

(٩) في (م): «من». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣٠٨٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، لَمْ^(١) يَذْكُرِ الْخَرِيفَ.

قال أبو داود: رواه^(٢) منصور، عن الحكم^(٣)، كما رواه شعبة^(٤).

٥- بَابُ فِي الْعِيَادَةِ مَرَارًا^(٥)

○ [٣٠٨٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ^(٦)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ

○ [٣٠٨٧] [التحفة: دس ق ١٠٢١١].

(١) في (ح): «ولم». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (ه).

(٢) في (ح): «ورواه». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (ه).

(٣) بعده في بعض الطبوعات: «أبي حفص». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (ه).

(٤) بعده في (ب)، (س)، (ن)، (ه)، وقبله في (ر): «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن أبي جعفر عبد الله بن نافع، قال - وكان نافع غلام [في (ب): للحسن] الحسن [لا (ن): بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] - قال: جاء أبو موسى إلى الحسن [لا (ب): بن علي] يعود». وساق [في (ر) بمعنى [معنى (ب): حديث] شعبة. قال أبو داود: «أسند هذا عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من غير وجه، عن النبي ﷺ». وفي (ب): «عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح».

وكتب على أول الحديث في (س): «صح بس». وعلى آخر الحديث: «بس». وفي الحاشية: «ليس عند، ولا عند». وكتب على أول كلام أبي داود وآخره: «لا و». وجاء هذا الحديث في (ر) قبل حديث عثمان عن أبي معاوية، وجاء قول أبي داود بعد حديث عثمان، عن أبي معاوية.

وفي «تحفة الأشراف»: «حديث عثمان، عن جرير في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره، ولم يذكره أبو القاسم».

(٥) في (ر)، (س)، (ن)، (ه): «باب الرجل يُعاد مرارًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلؤي.

○ [٣٠٨٨] [التحفة: خم دس ١٦٩٧٨].

(٦) قوله: «عروة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (ه). والمثبت من (ح).

رَجُلٌ فِي الْأَكْحَلِ^(١)، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ^(٢) مِنْ قَرِيبٍ^(٣).

٦- بَابُ الْعِيَادَةِ^(٤) مِنَ الرَّمَدِ

○ [٣٠٨٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي^(٥).

٧- بَابُ^(٦) الْخُرُوجِ مِنَ الطَّاعُونِ^(٧)

○ [٣٠٩٠] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، عَنْ

(١) كُتِبَ تَحْتَهُ فِي (ح): «هُوَ عَرَقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ. ط».

(٢) فِي بَعْضِ الطَّبَعَاتِ: «فِيَعُودُهُ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَى» (٣/ ٥٣٤): «أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «مُسْتَخْرَجِهِ» (٦٧٠٨): «حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ...» فَذَكَرَهُ، وَفِيهِ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ.

وَانْظُرْ: «إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ» (١٧/ ٣٠٩ رَقْم: ٢٢٢٩٧).

(٤) فِي (ب): «بَابُ فِي الْعِيَادَةِ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ب)، (ر)، (ن)، (هـ) مُضَبَّوْطًا فِي جَمِيعِهَا، (ح)، (ل)، (ش)، (س).

○ [٣٠٨٩] [التحفة: د ٣٦٨].

(٥) ضَبَطَ فِي (ب)، (ر): «بِعَيْنِي»، وَالضَّبْطُ بِكسر النون من (س)، (ن)، (هـ).

وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمَحَلِّ» (٣/ ٣٨١) فَقَالَ: «وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

وَيَنْظُرْ: «التَّدْوِينُ لِلْقُرُونِي» (٢/ ٣٦٦).

(٦) الضَّبْطُ مِنْ (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) جَاءَ هَذَا الْبَابُ وَحْدَيْهِ فِي (ر)، (س)، (هـ) بَعْدَ: «بَابُ فِي مَوْتِ الْفَجَاءَةِ»، وَالتَّرْتِيبُ الْمُثَبَّتُ مِنْ (م)،

(ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ن).

○ [٣٠٩٠] [التحفة: خ م د س ٩٧٢١، خ م د س ١٠٥٠٤].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ^(١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تُقَدِّمُوا»^(٢) عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا^(٣) فَلَا تَخْرُجُوا فِرَازًا مِنْهُ»^(٤).

٨- بَابُ^(٥) الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ بِالشِّفَاءِ عِنْدَ الْعِيَادَةِ

○ [٣٠٩١] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٦)، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي، ثُمَّ مَسَحَ^(٨) صَدْرِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، اشْفِ سَعْدًا، وَأَتِمِّمْ^(٩) لَهُ هِجْرَتَهُ»^(١٠).

(١) قوله: «قال: قال عبد الرحمن بن عوف» بدله في (ح): «أن عمر بن الخطاب جاء إلى الشام، حتى إذا كان يسرع لقيه أمراء الأجناد؛ أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا عليه، فجاء عبد الرحمن بن عوف - وكان متغيثاً في بعض حاجته، فقال: إن عندي من هذا علماً».

والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وفي حاشية (ح): «سقط من رواية عس من قوله: «أن عمر»، إلى قوله: «فجاء عبد الرحمن». وفي رواية اللؤلئي: «عن عبد الله بن عباس، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله»، ولم يذكر ما عدها».

وفي تحفة الأشراف: «أبو داود في الجنائز، عن القعنبی، عن مالك، مختصراً: «إذا سمعتم به بأرض»».

(٢) في (م)، (ش)، (ني): «تَقْدِّمُوا».

(٣) في (ب): «فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «[في (ح): قال أبو داود]: «يَغْنِي: الطَّاعُونَ»، وعليه في

(ح): «لا إلى»، وزاد في (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (س): «قال: فحمد الله عمر، ثم انصرف»،

والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣٠٩١] [التحفة: خ دس ٣٩٥٣]. (٦) في حاشية (ح): «خ: عن مكّي».

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٨) بعده في (ني): «على»، وضرب عليه.

(٩) في (ح): «وَأَتِمِّمْ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، =

٩- بَابُ ^(١) كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ

○ [٣٠٩٢] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ، أَخِينِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» ^(٣).

○ [٣٠٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ^(٤)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(٦) ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ...»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٣٠٩٤] حَدَّثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ ^(٧)، عَنْ

= عَنْ أَبِي مُوسَى [لا (هـ): الْأَشْعَرِيُّ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِدُوا الْمَرِيضَ، وَفَكُّوا الْعَانِي». قَالَ سَفِيَّانُ: «الْعَانِي»: الْأَسِيرُ.

وفي «تحفة الأشراف» (٩٠١): «أَبُو دَاوُدَ فِي رَوَايَةِ ابْنِ الْعَبْدِ وَابْنِ دَاسِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ».

(١) الضبط من (م)، (ح).

○ [٣٠٩٢] [التحفة: دس ق ١٠٣٧].

(٢) قوله: «الصَّوَّافُ» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح) قِبَالَ هَذَا الْحَدِيثِ: «يَقْدُمُ»، وَعَلَيْهِ رَمَزٌ غَيْرُ وَاضِحٍ.

○ [٣٠٩٣] [التحفة: دسي ١٢٧٤].

(٤) بعده في (ر): «الطَّيَالِسِيُّ»، وَفِي (س): «يَعْنِي: الطَّيَالِسِيُّ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «بَنَ مَالِكٍ» لَيْسَ فِي (س)، (ني)، (هـ)، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) فِي (م)، (ل)، (ش)، (ط): «النَّبِيُّ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣٠٩٤] [التحفة: دت سي ٥٦٢٨].

(٧) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ر).

الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عَنْدهُ سَبْعَ مَرَارٍ^(١): أَسْأَلَ اللَّهَ الْعَظِيمَ^(٢)، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»^(٣).

○ [٣٠٩٥] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ^(٤) الرَّمْلِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦)، عَنْ^(٧) الْحُبْلِيِّ^(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٩) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(١٠): «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ، اشْفِ عَبْدَكَ؛ يَنْكَأُ^(١١) لَكَ

(١) في (ل): «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه: «صح».

(٢) قوله: «العظيم» كتب في (ني) بين الأسطر بلون مخالف دون تصحيح.

(٣) قبل هذا الحديث في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ): «باب الدعاء للمريض عند العيادة»، وصح في (ر) على قوله: «باب»، وجاء موضع الباب مع حديثه في (ح)، (ب)، بعد: «باب كراهية تمني الموت»، والمثبت من (ش)، (س).

○ [٣٠٩٥] [التحفة: د ٨٨٦٠].

(٤) قوله: «بن عبد الله بن موهب» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٥) قوله: «الرملي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(٦) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، حاشية (ني)، وكُتِبَ عليه في (ح): «لا عب».

(٧) قوله: «عن» ليس في (ب)، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٨) في (ر)، وصحح عليه، (س)، حاشية (ني): «أبي عبد الرحمن الحبلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، وصحح عليه، وضبط: «الحبلي» في (ب) بسكون الموحدة التحتية. والضبط المثبت بضمها من (ل)، (ط)، (ني)، (هـ).

قال النووي: «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه، والمشهور عند أهل العربية فتحها، ومنهم من سكنها». «شرح مسلم» (١٤٥/٧). وينظر: «مشارك الأنوار» (٢٢٧/١)، «الأنساب» (١٦٩/٢).

(٩) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «ابن عمرو»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(١٠) في (ح)، وعليه: «س»، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ش)، (ط)، حاشية (ح)، وصحح عليه.

(١١) ضبط في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «يَنْكِي»، وفي (ل)، (ط): «يَنْكَأ»، وضبط في (ش) بالوجهين، وكتب عليه: «معاً». النكاية: إكثار الجراح والقتل. انظر: النهاية، مادة: (نكا).

عَدُّوْا، أَوْ يَمْشِي^(١) لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ^(٢) .

١٠- بَابُ فِي مَوْتِ^(٣) الْفُجَاءَةِ^(٤)

○ [٣٠٩٦] حَرِثْنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ^(٥) بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ مَرَّةً: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ: «مَوْتُ الْفُجَاءَةِ^(٦) أَخْذُهُ أَسْفٍ^(٧)» .

(١) في (هـ): «ويمشي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (هـ) .

(٢) ضبط في (ل) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (هـ) .
وبعده لحق في حاشية (ش)، (ب)، (س) مصحح عليه، وعليه: «س»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «س»، حاشية (ط): «قال أبو داود: [في (ب)، (ط)، (ني): «قال»] وقال ابن السرح: «إلى صلاة»، [زاد في (ب): «ولم يذكر الجنازة»] .

وهذه العبارة دون ما في (ب) كُتبت في حاشية (هـ) اليمنى، ولكن ذهب أكثرها .
(٣) في (م)، (ل)، (ش) مضبوطاً في جميعها، (ب)، (ط): «باب موت»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٤) في (ب): «الْفُجَاءَةُ»، والمثبت من (م)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) .
الفجأة والفجاءة: البغته من غير تقدم سبب . (انظر: النهاية، مادة: فجأ) .
○ [٣٠٩٦] [التحفة: د ٩٧٤٣] .

(٥) في (ح): «وسعد»، وفي «تحفة الأشراف»: «عن تميم بن سلمة وسعد بن عبيدة - كلاهما عن عبيد بن خالد»، وفي (ش): «أبو سعد»، وكتب في حاشيتها: «أبو سعد مشكل في الأصل، صورة [كذا، ولعله صوابه]: «أو» . والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٣/ ٣٧٨) . قلنا: تعقب الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٢٢٣ - التحفة) ما وقع في «تحفة الأشراف» بقوله: «كذا وقع فيه، والصواب: «عن تميم بن سلمة - أو: سعد بن عبيدة، بالشك - كذا هو في «أبي داود»، وكذا ذكره المصنف في التهذيب» . اهـ . وانظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٣١) .

قلنا: وهكذا رواه ابن قانع في «الصحابة» (٢/ ١٨٢) عن علي بن محمد بن أبي الشوارب، عن مسدد... به . وأحمد في «مسنده» (١٧٩٢٤) عن يحيى بن سعيد، والبزار في «الأحكام الكبرى» (٥٥٨/ ٢) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد .

(٦) المثبت بضم الفاء والمد من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) .
قال المناوي: «بفاء مضمومة مع المد، ومفتوحة مع القصر، وزعم الكرمانى أنه في بعض الروايات بكسر الفاء» . «فيض القدير»: (٦/ ٢٤٦) .

(٧) في (ب)، نسخة بحاشية (ط): «آسِفٍ»، وفي (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني): «أَسْفٍ»، والمثبت من (م)، (ش)، وكتب فوقه في (م)، (ل): «قصر» .

١١- بَابُ فِي فَضْلِ (١) مَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ

○ [٣٠٩٧] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ ، عَنْ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكَ - وَهُوَ (٢) جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ - ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ (٣) جَابِرَ بْنَ عَتِيكَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ (٤) ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ ! فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُهُنَّ (٦) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٧) : «دَعُهُنَّ ، فَإِذَا وَجِبَ (٨) فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِئَةً» ، قَالُوا (٩) : وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «الْمَوْتُ» ، قَالَتِ ابْنَتُهُ : وَاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ

= أخذة أسف : أخذة غضب أو غضبان . يقال : أسف يأسف أسفا فهو أسف ، إذا غضب . (انظر : النهاية ، مادة : أسف) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . مقروناً بحديث علي بن المديني ، عن يحيى .

(١) في (ح) : «باب ما جاء في فضل» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطاً في جميعها ، (س) ، (ش) : «باب فضل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ب) .

○ [٣٠٩٧] التحفة : دس ق ٣١٧٣ .

(٢) في (ح) : «ابن الحارث ، وعتيك هو» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبوعات : «عمّه» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) غلب : غلب عليه أمر الله تعالى ودنا من الموت . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٣٧٧) .

(٥) الاسترجاع : قول : إنا لله وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

(٦) الضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «النبى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «أوجب» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ب) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

تَكُونُ شَهِيدًا؛ فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ^(١) قَضَيْتَ جِهَارَكَ^(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ^(٣) عَلَى قَدَرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ^(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ^(٥) شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ^(٦) شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمُعٍ^(٧) شَهِيدَةٌ^(٨)»^(٩).

(١) في (ط): «كنت قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (ه).

(٢) ضبط في (ش) بفتح الجيم، وفي (ب)، (ط)، (س)، (ن) بفتحها وكسرهما معًا. وكتب عليه في (ن): «معًا».

قال السندي: «بفتح الجيم وكسرهما: ما يُحتاج إليه في السفر، والمراد: تمت جهاز آخرتك - وهو العمل الصالح - بالموت».

(٣) قوله: «إن الله» ليس في (ش)، ووضع عليه في (س): «لا و»، وفي حاشية (ل): ««إن الله» ساقط في أصل ابن ناصر... للخطيب». «قد أوقع أجره»، «ووقع أجره» للتستري.

(٤) ضبط في (ر)، (س) بضم اللام، وفي (ش)، (ب)، (ن) بفتح اللام وضمهما معًا.

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (ش)، (ب)، (ن): «الهدم» بسكون الدال المهملة، في (م)، (ر)، وصحح عليه: «الهدم».

(٧) صحح عليه في (ر)، وضبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ه) بضم الجيم وسكون الميم، وضبط في (م)، (ح)، (ن) بفتح الجيم وضمهما، وكتب عليه في (ح)، (ن): «معًا».

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ه): «شاهد». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٩) بعده في (ح): «قال أبو داود»: «الجمع: أن يكون ولدها معها»، وعلى أوله: «لا وس». وعلى آخره: «إلى». وبعده في (ن): «قال أبو داود»: «غير القعني لا يقول: «عن عتيك»».

وفي حاشية (م): «المطعون: الذي مات في الطاعون، والغرق: هو الذي يموت غرقًا في الماء، وذات الجنب، يقولون: هي الشوصة، وفي بعض الروايات فيه: «المجنوب»، وقال غيره: هي السُل، وقيل: هو الذي يطول مرضه، وقيل: هي الدُبَيْلَة، وهي قرحة تثقب البطن، وقيل: المَجْنُوب: الذي يشتكي جنبه مطلقًا، والمبطن: الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن، وقيل: هو صاحب الإسهال، وقيل: الذي يشتكي بطنه، والحريق: الذي يحترق بالنار فيموت، والذي يموت تحت الهدم - والهدم بفتح الهاء، وبعدها دالٌ - هو البناء المهدم، والهدم بتسكين الدال: اسم الفعل، والمرأة تموت بجُمُع - بضم الجيم، وهو المشهور، وقيل: بفتحها: وهي المرأة تموت حاملاً بولدها عند الولادة... تم خلقه، من النفاس، وهو في بطن... وقيل: تموت بكرًا لم تُفتض، وقيل: صغيرة لم تحض - والله ﷻ أعلم».

١٢- بَابُ (١) الْمَرِيضِ يَتَعَاهَدُ (٢) مِنْ (٣) أَظْفَارِهِ وَعَانَتِهِ

○ [٣٠٩٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٤) ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ (٥) بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ابْتِاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَذْرِ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ (٦)؛ فَاسْتَعَارَ مِنْ ابْنَةِ (٧) الْحَارِثِ مُوسَى (٨) يَسْتَحِدُّ (٩) بِهَا فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ (١٠) بُنْيَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَتْهُ، فَوَجَدَتْهُ مُخْلِيًا (١١) وَهُوَ عَلَى فَخْذِهِ،

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة في (س): «يُؤْخَذُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)،

وضبط في (ر)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «يَتَعَاهَدُ»، والضبط المثبت من (م).

(٣) قوله: «من» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

○ [٣٠٩٨] [التحفة: خ د س ١٤٢٧١].

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ل)، حاشية (ش): «عمرو»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قتله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (س) وصحح عليه: «بنت»، وفي (ط): «ابنت»، وفي (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة في (س): «بنات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (م)، (ب)، (ر)، (ني): «موسى»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(٩) أي: يخلق شعر عانته، والاستحداد مأخوذ من الحديد. «معالم السنن» (٢/ ٢٧٧).

(١٠) الدرج: المشي. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(١١) ضبط في (ش): «مُخْلِيًا»، وفي (م)، (ني): «مُخْلِيًا»، وفي (ب) بسكون الخاء المعجمة، وفتح اللام وكسرهما معًا.

الخلوة: الانفراد. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

وَالْمُوسَى بِيدِهِ، فَفَزَعَتْ فَرْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا^(١)، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ^(٢) أَنْ^(٣) أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ^(٤).

قال أبو داود: رَوَى^(٥) هَذِهِ الْقِصَّةَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ، أَنَّ ابْنَةَ^(٦) الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا^(٧) - قَالَ أَبُو دَاوُدَ^(٨): يَغْنِي^(٩): لِقَتْلِهِ - اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ^(١٠).

١٣- بَابُ^(١١) حُسْنِ^(١٢) الظَّنِّ بِاللَّهِ^(١٣) عِنْدَ الْمَوْتِ

○ [٣٠٩٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ

(١) ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي (ب): «خبيب فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، نسخة في (س).

(٢) في (ب): «أتحسبن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «أني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ب) وصحح عليه، (ر)، (هـ).

(٥) في (ح): «وروى»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بنت»، وفي (ط): «ابنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش).

(٧) في (ح)، (ل): «أجمعوا»، والمثبت من (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «قال أبو داود» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٩) في (ش)، (س): «تعني» بالمشناة الفوقية، والمثبت بالتحتيّة من (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، والحرف غير منقوط في (م).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٤٧/٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

(١١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ما يستحب من»، وعليه في (ح): «لال إلى»، وليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «حسن» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ش)، (ط)، (ني).

(١٣) لفظ الجلالة ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ل)، (ح) بين الأسطر، نسخة في (س).

○ [٣٠٩٩] [التحفة: م د ق ٢٢٩٥].

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ قَالَ ^(٢): «لَا يَمُوتُ ^(٣) أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ» ^(٤).

١٤- بَابُ ^(٥) تَطْهِيرِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ عِنْدَ الْمَوْتِ ^(٦)

○ [٣١٠٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا ^(٧) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ^(٨)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ ^(٩) فَلَبِسَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ^(١٠) الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا» ^(١١).

(١) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، وكتب في حاشية (ل): «لعله: «رسول»».

(٢) قوله: «قال» ليس في (ل)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط) وضرب عليه، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «يُتُّ»، وفي نسخة أخرى بحاشية (ط): «يموتن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل) وضرب عليه، (ش)، (ط).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر): «الظن بالله»، وكتب عليه في (ر) علامة التقديم والتأخير، والمثبت من (م)، (ش)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ما يستحب من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «عند الموت» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٠٠] [التحفة: د ٤٤٢٨].

(٧) في (ط): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ني)، (هـ): «ابن الهادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) ضبط في (ب) بفتح الدال المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

قال العيني: «بضم الجيم والدال، مثل: سرير وسرر». «شرح السنن» ٦/ ٣٢.

(١٠) قوله: «إن» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦١٣): «أخبرناه ابن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

١٥- بَابُ (١) مَا يُسْتَعَبُّ أَنْ يُحْضَرَ (٢) الْمَيِّتُ (٣) مِنَ الْكَلَامِ

○ [٣١٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ، وَأَعْقِبْنَا» (٤) عَقِبِي صَالِحَةً. قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ (٥) مُحَمَّدًا ﷺ.

١٦- بَابُ فِي التَّلْقِينِ (٦)

○ [٣١٠٢] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ (٧)، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ (٨)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ الْحَضْرَمِيِّ (٩)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلؤي: «باب ما يقال عند»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وضبط قوله: «يحضر» في (ر)، (ني) بفتح المثناة وضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٣) ضبط في (ح)، (ر)، (س)، (ني) بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

○ [٣١٠١] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

(٤) في (ب): «وَأَعْقِبْنِي»، وفي حاشية (ح) وعليه «عب»: «واعقبنني منه»، وفي (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س): «واعقبننا»، والمثبت من (م)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «به» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ش) مضبوطاً: «باب التلقين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٠٢] [التحفة: د ١١٣٥٧]. (٧) صحح عليه في (ني).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وصحح عليه.

(٩) قوله: «الحضرمي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

○ [٣١٠٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ^(١)، حَدَّثَنَا^(٢) يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

١٧- بَابُ تَقْيِيزِ الْمَيِّتِ^(٣)

○ [٣١٠٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْزَوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ^(٤)، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ^(٥) بَصْرُهُ^(٦)، فَأَعْمَضَهُ، فَصَيَّحَ^(٧) نَاسٌ^(٨) مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي

○ [٣١٠٣] [التحفة: م د ت س ق ٤٤٠٣].

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) في (ط): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٠٤] [التحفة: م د س ق ١٨٢٠٥].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الفزاري، يعني: أبا إسحاق». وفي (ب): «الفزاري أبو إسحاق، يعني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) ضُبط في (ش) بضم الشين المعجمة. الضبط المثبت بفتحها من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال النووي: «الشين مفتوحة بلا خلاف». «شرح مسلم» (٢٢٢/٦).

(٦) الضبط المثبت بالرفع من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال النووي: «شَقَّ بَصْرُهُ» هو بفتح الشين ورفع «بصره»، وهو فاعل «شق»، هكذا ضبطناه، وهو المشهور، وضبطه بعضهم «بصره» بالنصب، وهو صحيح أيضًا، والشين مفتوحة بلا خلاف. «شرح مسلم» (٢٢٢/٦).

(٧) الضبط بتشديد المثناة التحتية من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) صيح الناس: رفعوا أصواتهم بالبكاء. (انظر: عون المعبود) (٣٨٧/٨).



الْمَهْدِيِّينَ^(١)، وَخَلْفَهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ^(٢)، وَاعْفُزْ لَنَا وَلَهُ رَبِّ^(٣) الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ، أَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ^(٤).

١٨- بَابُ^(٥) الْإِسْتِرْجَاعِ^(٦)

○ [٣١٠٥] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ، عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ^(٧) مُصِيبَتِي، فَأَجْزِنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا^(٨) خَيْرًا مِنْهَا».

(١) كُتِبَ عَلَيْهِ فِي (س): «وصح و»، وفي حاشيتها: «المقربين»، وعليه: «خ صح س».

(٢) الغوابر والغابرون والغبر: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٣) في (ح): «يارب»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).

(٤) بعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (ه)، وعليه في جميعها: «ع»: «قال أبو داود»: «لم يُسند هذا - زاد في

حاشية (ر) وصحح عليه: «الحديث» - إلا أبو إسحاق»، وبعده في (س): «لأبي عيسى»، وفي (ه): «صح».

وبعده في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «ب»، (ه): «قال أبو داود»: «تغميض الميت بعد خروج الروح، سمعت محمد بن محمد بن محمد [لا (ر)، (ه): بن النعمان] المقرئ، قال: سمعت أبا ميسرة - رجلا عابدا - يقول: غمضت جعفرًا المعلم - وكان رجلاً عابداً - في حالة الموت، فرأيت في منامي ليلة مات يقول: أعظم ما كان علي تغميضك لي قبل أن أموت»، وبعده في حاشية كل من (ر)، (ه): «صح لابن الأعرابي. [زاد في (ه): ولكن في قيد طرة]».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...». فذكره مقروناً بحديث معاوية بن عمرو، عن الفزاري.

(٥) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (ه): «في الاسترجاع»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣١٠٥] [التحفة: دس: ١٨٢٠٢].

(٧) في (ح)، حاشية (ر)، وعليه «صح»: «أحتسب»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه)، نسخة بحاشية (ح).

(٨) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (ه): «وأبدل لي بها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

١٩- بَابُ (١) الْمَيْتِ (٢) يُسْجَى (٣)

○ [٣١٠٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا (٤) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُجِّيَ فِي ثَوْبِ حَبْرَةٍ (٥).

٢٠- بَابُ (٦) الْقِرَاءَةِ (٧) عِنْدَ الْمَيْتِ

○ [٣١٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْمَرْوَزِيُّ - الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (٨) ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ (٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (١٠) ﷺ: «اقْرَءُوا يَسَّ» (١١) عَلَى مَوْتَاكُمْ (١٢).

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «في الميت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) التسجية: التغطية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: سجو).

○ [٣١٠٦] [التحفة: خم دس ١٧٧٦٥].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) الخبر: ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة، تصنع باليمن، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع.

(انظر: معجم الملابس) (ص ١٢٣).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ر)، (هـ)، (ني).

(٧) في (ط): «في القراءة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٠٧] [التحفة: دسي ق ١١٤٧٩].

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «بن يسار» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)،

نسخة في (ط).

(١٠) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١١) في (ح)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ): «ياسين»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(١٢) بعده في (ر)، حاشية (س)، وعليه فيهما: «ع»: «وهذا لفظ ابن العلاء».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا

أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره محملاً به علي حديث عبد الله بن عثمان، عن

ابن المبارك.

٢١- بَابُ (١) الْجُلُوسِ (٢) عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (٣)

○ [٣١٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا (٤) سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعَفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ (٥) يُعْرِفُ (٦) فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ... وَذَكَرَ الْقِصَّةَ (٧).

٢٢- بَابُ (٨) التَّعْزِيَةِ (٩)

○ [٣١٠٩] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ (١٠)، حَدَّثَنَا

(١) الضبط من (م)، (ط).

(٢) بعده في (ب): «في المسجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (س)، وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (س)، حاشية (ر)، وعليه فيها: «ب»، «شرح العيني»: «باب الجلوس في المسجد وقت التعزية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي، والباب لا يوجد أصلاً في (ني)، (ه).

قال العيني: «في بعض النسخ: «باب الجلوس عند المصيبة»، وفي بعضها لم يذكر باباً أصلاً». «شرح السنن» (٤١/٦).

○ [٣١٠٨] [التحفة: خم دس ١٧٩٣٢].

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (ه): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ كُلِّ مَنْ (ر)، (س)، (ه): «قَالَ أَبُو دَاوُدَ»: [لا (ه): «قوله»]: «جلس في المسجد» أغرب به سليمان بن كثير، ليس يقوله غيره». «قال أبو داود»: «قال العوام بن حوشب لأصحاب الحديث: «أنتم أحب إلي من معانقة الأبكار»، زاد في حاشية (ه): «من كتاب «التفرد»».

(٦) في (ني)، نسخة في (س): «فَعْرِفَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وعليه رمز اللؤلئي، (ه).

(٧) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (ه): «قصة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٨/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٨) الضبط من (م)، (ط).

(٩) في (ر)، (س): «باب في تعزية النساء، وكراهة بلوغهن إلى القبور»، وفي (ني)، (ه): «باب في التعزية»، والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح)، وعليه: «لا ع»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣١٠٩] [التحفة: دس ٨٨٥٣].

(١٠) قوله: «الهمداني» ليس في (ر)، (ني)، (ه)، وكُتِبَ فِي (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

المُفَضَّلُ، عَنْ رِبِيعَةَ^(١) بْنِ سَيْفِ الْمَعَاوِي^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا^(٤) - يَعْنِي - مَيِّتًا، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَادَى بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ، قَالَ: أَطْنُوهَا عَرَفَهَا، فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا^(٥) هِيَ فَاطِمَةُ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ، مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ^(٦): أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ^(٧)، فَرَحَّمْتُ^(٨) إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ - أَوْ: عَزَيْتُهُمْ بِهِ^(٩)، فَقَالَ^(١٠) لَهَا^(١١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى^(١٢)؟»

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ كُلِّ مِنْ (ر)، (س)، (هـ): «قال البخاري: «ربيعة بن سيف المعافري، عن أبي عبد الرحمن، عنده [في حاشية (س): مناكير] مناكير».

(٢) فِي (م)، (ش): «المعافري» بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (ب)، (ر)، (ني). قال العينى: «المعافري: بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الفاء وبالراء، وقيل: بضم الميم». «عمدة القاري» (١٨/١٠٩).

وقال القاري: «بفتح الميم وتضم، وكسر الفاء». «شرح الشفا» (١/٧١٠).

(٣) ضَبَطَ فِي (ب) بِسُكُونِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ، وَفِي (م)، (ش)، (ر)، (هـ)، بضمها، وَفِي (ل) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا. قال النووي: «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه، والمشهور عند أهل العربية فتحها، ومنهم من سكنها». «شرح مسلم» (٧/١٤٥).

(٤) قَوْلُهُ: «يَوْمًا» لَيْسَ فِي (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). (٥) فِي (ط): «فَإِذَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). (٦) فِي بَعْضِ الطَّبَعَاتِ: «فَقَالَتْ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) فِي (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ل) وكُتِبَ عَلَيْهِ: «أَصْل»، (س) وعليه رمز اللؤلؤي: «البيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س) وصحح عليه، (ني).

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) فِي «عَوْنِ الْمَعْبُود» (٨/٣٩٢): «هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ».

(١٠) فِي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قَوْلُهُ: «لَهَا» لَيْسَ فِي (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) كَذَا فِي (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ): «الكُدَى»

بالدال المهملة، قال الخطابي: «الكُدَى: جمع الكدية، وهي القطعة الصلبة من الأرض، والقبور إنما تُحْفَرُ فِي الْمَوَاضِعِ الصَّلْبَةِ؛ لِثَلَاثَةِ نَهَارٍ». «معالم السنن» (١/٢٦٤). ووقع في رواية ابن الأعرابي بالراء المهملة، قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/٣٨٣): «أخبرناه ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا =

قَالَتْ ^(١): مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ، قَالَ ^(٢): «لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَى...». فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ، فَسَأَلَتْ رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَى؟ فَقَالَ ^(٣): الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ ^(٤).

٢٣- بَابُ ^(٥) الصَّبْرِ عَلَى ^(٦) الْمُصِيبَةِ

○ [٣١١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ^(٧) قَالَ: أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَى ^(٨) امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيِّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِي» ^(٩) اللَّهُ وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ: وَمَا ثَبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي؟ فَقِيلَ ^(١٠) لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ^(١١) ﷺ! فَاتَتْهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَعْرِفَكَ،

= يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب، حدثنا المفضل، عن ربيعة بن سيف المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - هكذا قال: «الكرى». وقال: سألت ربيعة عن «الكرى»؟ فقال: القبور، وأخبرناه ابن داسه، عن أبي داود بإسناده، إلا أنه قال: «الكُدَى» بالذال، أما «الكرى»، وقول ربيعة: إنها القبور، فإنها هو من قولك: كروت الأرض إذا حفرتها... يقال: كروت نهرا: إذا استحدثت حفره وكريته، وكروت البئر: إذا طويتها، فالكرى: جمع كرية، وهو ما يكرى من الأرض، كالحفرة لما يحفر، ومثلها الأكره، يقال: أكرت. بمعنى حفرت، وبه سمي الأكار».

وقد ذكر نحوه في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ)، وانظر: «شرح السنن» للعيني (٦/ ٤٧).

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ط): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) بعده في (ب): «هي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) الضبط من (ل)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٦) في حاشية (ح)، وصحح عليه «في»، وفي (ل)، (ش)، (س)، حاشية (ر) وعليه «بصح»، «شرح

العيني»: «عند»، والمثبت من (م)، (ح) وعليه «عب»، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣١١٠] [التحفة: خ م د ت س ٤٣٩].

(٧) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «على» لحق مصحح عليه في (م).

(٩) في (ني)، (هـ): «اتق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١١) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

فَقَالَ : « إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ ^(١) - أَوْ : عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ ^(٢) » .

٢٤- بَابُ فِي الْبُكَاءِ ^(٣) عَلَى الْمَيِّتِ

○ [٣١١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ بِنْتًا ^(٤) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ وَسَعْدُ وَأَحْسِبُ ^(٥) أَبِيًا ^(٦) : أَنَّ ابْنِي - أَوْ : ابْنَتِي ^(٧) - قَدْ حُضِرَ فَأَشْهَدُ ^(٨) ، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ ^(٩)

(١) بعده في لحن مصحح عليه في (ب) ، (ني) وضرب عليه : «الأولى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «الصدمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وبعد هذا الحديث في (ح) : «حدثنا محمد بن المصطفى ، حدثنا بقية ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبي عمران ، عن أبي سلام الحبشي ، عن ابن غنم ، عن أبي موسى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الصبر رضا» . وكتب على أوله : «عب لا» . وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «في رواية أبي الحسن بن العبد» . وفي «تحفة الأشراف» (٩٠١٦) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطاً في جميعها ، (ش) ، (س) : «باب البكاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣١١١] [التحفة : خ م د س ق ٩٨] .

(٤) في (ل) ، (ش) ، نسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) الضبط بكسر السين المهملة من (م) ، (هـ) ، وكتب فوقه في (ني) : «صح رواية» . وقال العيني «عمدة القاري» (٢١٧/٢١) : «أي يظن الراوي أن أبيتاً كان معه ، ولا يجزم بكون أبيّ معه في ذلك الوقت» .

(٦) في (ش) : «وأحسب أبيّ» ، وفي (ني) : «وأحسب وأبيّ» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «ب» : «وأحسب أبيّ» بفتح الهمزة وكسر الباء بالإضافة إلى ياء المتكلم ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال العيني : ««وأحسب أبيّ» ، وفي كثير من النسخ : «وأحسب أبيتاً» . «شرح السنن» (٤٩/٦) . وانظر : «فتح الباري» (٢٦٩/١) ، و«عمدة القاري» (١٨٢/٢٣) .

(٧) في (ح) : «بنتي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ش) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة بحاشية (ط) : «فاشهدنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في بعض الطبعات : «يُقرئ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

السَّلَامَ وَقَالَ: «قُلْ: لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ»^(١)، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَوَضَعَ الصَّبِيَّ فِي حَجَرٍ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقْعَقُعُ^(٣)، فَقَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ^(٤): «إِنَّهَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا^(٥) اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءُ».

○ [٣١١٢] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ^(٦)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٧) قَالَ: قَالَ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ»... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ^(٩) رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ^(١٠) بَيْنَ يَدَيِ

(١) بعده في (ب) وضرب عليه، (ر): «مسمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ن)، (هـ).

(٢) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ش)، (ن)، (هـ).

قال العيني: «حجر» بفتح الحاء وكسرها. «عمدة القاري» (٢١/٢١٧).

(٣) في (م): «تققعق»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

التققعق: الاضطراب والتحريك. (انظر: النهاية، مادة: قعقع).

والضبط في (ش): «تُقْعَقِعُ»، والضبط المثبت من (ط).

(٤) في (م)، (ش): «قال». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(٥) في بعض الطبقات: «وضعها»، وفي (ش): «ويضعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

○ [٣١١٢] [التحفة: م ٤٥٥].

(٦) في (م)، (ن)، (هـ): «فروخ»، والضبط المثبت من (ب).

وفي حاشية نسخة متأخرة - نقلاً عن الشيخ عوامة، وهو يرمز لها بـ (هـ): «يجوز عدم صرفه، وصرفه، وعدم الصرف أرجح». اهـ. وقال النووي: «هو غير مصروف للعجمة والعلمية... وقد نص جماعة من الأئمة على أنه لا ينصرف لما ذكرناه». «شرح مسلم» (١/٢٤٢)، وانظر: «عمدة القاري» (١/١٤٠).

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(٨) في (ط): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(٩) في (ط): «فلقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(١٠) في (ح): «نفسه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ)، حاشية

(ح) وعليه: «ل».

يكيد بنفسه: يجود بها، يريد النزع. (انظر: النهاية، مادة: كيد).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَخْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى»^(١) رَبُّنَا ﷻ، إِنَّا^(٢) بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ^(٣)»^(٤).

٢٥- بَابُ فِي النَّوْحِ^(٥)

○ [٣١١٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ^(٦): إِنَّ^(٧) رَسُولَ^(٨) اللَّهِ ﷺ نَهَانَا^(٩) عَنِ النَّيَاحَةِ^(١٠).

○ [٣١١٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّيَاحَةَ وَالْمُسْتَمْعَةَ^(١١).

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في (ح): «وإننا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني)، حاشية (ر) وصحح عليه: «محزونون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بصح»، (هـ)، حاشية (س)، وعليه «بو».

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره مقروناً بحديث موسى بن إسماعيل».

(٥) في (س): «باب النوح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣١١٣] [التحفة: ١٨١٢١ د].

(٦) قوله: «قالت» ليس في (هـ)، وصحح عليه في (ط).

(٧) قوله: «إن» ليس في (م)، (ط)، وعليه في (ل) رمز التستري، وكُتب في (ش) بين الأسطر، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ط).

(٨) في (ط): «سؤل» وصحح عليه. (٩) صحح عليه في (ط).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣١١٤] [التحفة: ٤١٩٤ د].

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣١١٥] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ وَابِي مُعَاوِيَةَ - الْمَعْنَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: وَهَلْ ^(١) - تَغْنِي: ابْنُ عُمَرَ؛ إِنَّمَا مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٢) عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ». ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤].

قَالَ ^(٣) عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: عَلَى قَبْرِ يَهُودِيٍّ.

○ [٣١١٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ ^(٤): دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ ^(٥)، فَذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ لَتَبْكِي ^(٦) - أَوْ تَهْمُ بِهِ ^(٧)، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا ^(٨) سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ:

○ [٣١١٥] [التحفة: م دس ٧٣٢٤، ١٧٢٢٦ د، دس ١٧٠٦٩].

(١) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) بفتح الهاء، وفي (ل)، (ب) بالفتح والكسر معاً. وكتب في حاشية (ح): «أي: سها، يُقال: وهل يهل، مثل: وَهَمَّ يَهْمُ: إذا ذهب وهمه إلى الشيء وليس كذلك. فائق. وَهَمْتُ في الشيء - بالفتح - أَهْمُ وَهْمًا: إذا ذهب وهمك إليه، وأنت تريد غيره. صحاح». وفي حاشية (س): «وهل بمعنى: وهم، أي: ذهب وهمه إلى ذلك، فإذا قلت: وهل بالكسر، فمعناه: فزع».

وذكر نحو ما سبق في حاشية (ر) نقلاً عن الخطابي، وانظر: «معالم السنن» (٣٠٣/١).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبوي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط) وضبط عليه، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمعنى: أن هناد بن السري قال في حديثه عن أبي معاوية: «على قبر يهودي».

○ [٣١١٦] [التحفة: دس ١٨٣٣٤].

(٤) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) ثقل المريض: اشتد مرضه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

(٦) في (ش): «امرأة لتبكي»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «امرأة تبكي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) قال العيني في «شرح أبي داود» (٥٧/٦): «أي: بالبكاء».

(٨) في (ح): «ما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

بَلَى ، قَالَ ^(١) : فَسَكَّتْ ^(٢) ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى ، قَالَ يَزِيدُ : لَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ لَهَا ^(٣) : قَوْلَ أَبِي مُوسَى لَكَ : أَمَا سَمِعْتَ ^(٤) مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَكَتَ ؟ قَالَتْ ^(٥) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ» ^(٦) ، وَمَنْ حَلَقَ ^(٧) ، وَمَنْ خَرَقَ ^(٨) » ^(٩) .

○ [٣١١٧] حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ^(١٠) عَامِلُ عُمَرَ ^(١١) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّبَذَةِ ^(١٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ ^(١٣) ،

(١) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) بعده في بعض الطبوعات : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أي : رفع صوته عند المصيبة . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه . والأول أصح . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٧) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «من حلق ، ومن سلق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . قال العيني : ««حلق» أي : ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حَلَّتْ به» . «شرح السنن» (٥٧ / ٦) .

(٨) ضبط في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) بتشديد الراء ، وكُتِبَ فوقه في (ل) : «خف» .

الخزق : شق الثياب عند المصائب . (انظر : المشارق) (٢٣٣ / ١) .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٨١ / ١٧) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره مقروناً بحديث زهير بن حرب .

○ [٣١١٧] [التحفة : ١٨٣٦٦] .

(١٠) في (ح) : «حجاج» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ش) : «العمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) قال العيني : ««الرَبَذَةُ» : بفتح الراء والباء الموحدة ، والذال المعجمة» . «شرح السنن» (٥٧ / ١) .

الريذة : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلومتراً ، وقد خربت قرية الريذة سنة ٣١٩ هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ١٢٥) .

(١٣) ضبط في (ل) : «أسيد بن أبي أسيد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلَّا نَعْصِيَهُ فِيهِ : أَلَّا نَحْمِشَ ^(١) وَجْهًا ، وَلَا نَدْعُو وَيْلًا ^(٢) ، وَلَا نَشُقَّ جَنْبًا ^(٣) ، وَلَا ^(٤) نَنْشُرَ شَعْرًا ^(٥) .

٢٦- بَابُ ^(٦) صَنْعَةِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْيَمِينِ

○ [٣١١٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٨) جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ» ^(٩) .

(١) في (م)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) : «نَحْمِشُ» ، وفي (ش)، (ب) : «نَحْمِشُ» ، «نَحْمِشُ» معًا .

الخمش : الخدش في الوجه ، وقد يُستعمل في سائر الجسد . (انظر : المحكم ، مادة : خمش) .

(٢) ويلا : حزن وهلاك ومشقة من العذاب . وكل من وقع في هلكة دعا بالويل . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

(٣) جيب القميص : ما يدخل منه الرأس عند لبسه ، والجمع : جيوب وأجياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جيب) .

(٤) في (م)، (ل)، (ط) : «وَأَنْ لَا» ، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٦) في (ح) : «بَابُ فِي» ، والمثبت من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها ، (ل)، (ش)، (س) .

○ [٣١١٨] [التحفة : دت ق ٥٢١٧] .

(٧) بعده في (ر)، (س)، (ني) : «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) .

(٨) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «عن» ، وفي حاشية (ر) : «حدثنا» ، وعليه «بعـ» ، وفي (ب) : «وحدثني» ، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ح) ، وعليه «لـس» ، (ر) بين الأسطر مصحح عليه .

(٩) في (ح)، (ش)، (س)، (ني)، (هـ) : «شغلهم» ، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) ، حاشية (س) ، وعليه رمز غير واضح .

٢٧- بَابُ فِي الشَّهِيدِ (١) يُغَسَّلُ (٢)

○ [٣١١٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . ح (٣) قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُسَمِيُّ (٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ (٥) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ - أَوْ : فِي حَلْقِهِ ، فَمَاتَ ، فَأُذِرَجَ (٦) فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ (٧) ، قَالَ : وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٨) .

○ [٣١٢٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (٩) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ أَحَدٍ أَنْ يُنَزَعَ عَنْهُمْ الْحَدِيدُ (١٠) وَالْجُلُودُ ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ (١١) .

(١) في (ل)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (ح)، (س) : «باب الشهيد»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٢) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ) : «يُغَسَّلُ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل) .

○ [٣١١٩] [التحفة : د ٢٦٤٧] .

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأثبتت من (ح) .

(٤) فوّه في (س) بلون مخالف، ودون رمز : «هو القواريري» .

(٥) صحح عليه في (ني) . (٦) الإدراج : اللَّفْ . (انظر : النهاية، مادة : درج) .

(٧) في (ح) : «هي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) مصحح عليها .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥٩/١٤) ، وفي «التمهيد» (٢٤٤/٢٤) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا عبيد الله بن عمر . . . فذكره .

○ [٣١٢٠] [التحفة : دق ٥٥٧٠] .

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «وعيسى بن يونس - زاد في (ح) : «الطرسوسي»، قالوا ،

وعليه في (ح) : «عبس»، وفي (س) : «لا و»، وليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «حديث عيسى بن يونس في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره

أبو القاسم» .

(١٠) الحديد : السلاح والدروع . (انظر : المرقاة) (١٢٧/٤) .

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «بثيابهم ودمائهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، =

○ [٣١٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ^(١) . وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ^(٢) ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ^(٣) أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يَغْسَلُوا ^(٤) ، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلَّ ^(٥) عَلَيْهِمْ .

○ [٣١٢٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحُبَابِ . وَحَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ ^(٦) ، يَعْنِي : الْمَرْوَانِيَّ ^(٧) ، عَنْ أُسَامَةَ ^(٨) ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ^(٩) - الْمَعْنَى ^(١٠) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى حَمْرَةٍ ~~فِي سَبِيلِهِ~~ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةً فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهَ حَتَّى تَأْكُلَهُ» ^(١١) الْعَافِيَةُ ^(١٢) ، حَتَّى يُحَسَّرَ مِنْ

= (ط) ، وبعده في (ح) : «وهذا لفظ زياد» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤ / ٢٦٠) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره . وينظر : «التمهيد» (٢٤ / ١١٨) .
○ [٣١٢١] [التحفة : ١٤٧٨] . (١) سقط هذا الإسناد من (ل) .

(٢) في (ح) : «والإخبار لأبي الربيع واللفظ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «حدثهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «يُغْسَلُوا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يُصَلِّي» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (س) ، (ني) .

○ [٣١٢٢] [التحفة : دت ١٤٧٧] .

(٦) في (ل) : «صفوان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) بعده في (ب) ، (ر) ، حاشية (س) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) بعده في بعض الطبعات : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «المعنى» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) زُيِّمَتْ في (ب) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً ، والمثبت بالمشناة الفوقية من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٢) العافية : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر ، وجمعها : العوافي . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

بُطُونَهَا» ، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ ، وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى ، فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ^(١) وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّفُونَ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ - زَادَ قَتِيْبَةُ : ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ - فَكَانَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ ^(٣) : «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ؟» قُرَأْنَا ^(٤) فَيَقْدُمُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ .

○ [٣١٢٣] حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ ^(٥) الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ ^(٦) ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ ^(٧) .

○ [٣١٢٤] حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ ، وَيَقُولُ : «أَيُّهُمَا» ^(٨) أَكْثَرُ أَخَذَا

(١) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «والرجلين» ، وضرب عليه في كل من (م) ، (ل) ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (س) : «وكان» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، وعليه «عب» : «عنهم» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في بعض الطبعات : «أكثرهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٢٣] [التحفة : ١٤٧٩] .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ابن عبد العظيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) زاد بعده في (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) : «ابن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(٧) ضبط في (ط) ، (هـ) بفتح الراء ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) بكسرهما ، وفي (ني) بهما ، وكتب عليه : «معاً» .

○ [٣١٢٤] [التحفة : خ د ت س ق ٢٣٨٢] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أيهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، وعليه رمز غير واضح .

لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ^(١) إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ^(٢)، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ^(٣)، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ^(٤).

○ [٣١٢٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا^(٥) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ اللَّيْثِ... بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

٢٨- بَابُ فِي سِتْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ غَسْلِهِ^(٦)

○ [٣١٢٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ^(٧)، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبْرِزَنَّ^(٨) فَخْذَكَ، وَلَا تَنْظُرَنَّ^(٩) إِلَى فَخْذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ»^(١٠).

(١) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، لحق مصحح عليه في (ني)، (هـ).

(٢) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٣) قوله: «بدمائهم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «لس».

(٤) في (ح) وعليه «س»، (ر)، (س)، (ني) مضبوطاً، (هـ): «يُغَسَّلُوا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، وعليه: «صح»، والضبط المثبت من (م).

○ [٣١٢٥] التحفة: خ د ت س ق ٢٣٨٢.

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، وعليه «عب»، (ر)، (س)، (ني) مضبوطاً، (هـ): «باب الميت يُسْتَرُّ عِنْدَ الْغَسْلِ»، وفي (ش)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي: «باب في سترة الميت - زاد في (ش): «عند غسله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، وصحح عليه، وضبط قوله: «غسله» بفتح الغين المعجمة من (م)، (ل).

○ [٣١٢٦] التحفة: د ق ١٠١٣٣.

(٧) بعده في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرملي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «تبرز»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ط): «تنظر»، وزيدت الموحدة الفوقية تحت السطر، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح): «قال أبو داود»: «وكان سفيان ينكر أن يكون حبيب بن أبي ثابت روى عن عاصم شيئاً»، وكتب على أوله: «عب لا»، وعلى آخره: «لا».

○ [٣١٢٧] حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي ^(١) يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^(٤) قَالَ :
 سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا ^(٥) : وَاللَّهِ ، مَا نَدْرِي ؛
 أَنْ جَرَّدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا لِلْغُسْلِ ^(٦) ، أَمْ ^(٧) نَغْسِلُهُ ^(٨) وَعَلَيْهِ
 ثِيَابُهُ ؟ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ ^(٩) ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَذَقْنُهُ ^(١٠)
 فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ ^(١١) مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ : أَنْ ^(١٢)
 غَسَلُوا ^(١٣) النَّبِيَّ ﷺ ^(١٤) وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَسَلُوهُ ^(١٥) وَعَلَيْهِ

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا
 محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره مقروناً بحديث روح بن عباد ، عن ابن جريج .

○ [٣١٢٧] [التحفة : د ١٦١٨٠] .

- (١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
- (٢) صحح عليه في (ني) .
- (٣) في نسخة بحاشية (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
- (٤) صحح عليه في (ح) .
- (٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
- (٦) قوله : «لِلغسل» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .
- (٧) في (ح) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
- (٨) في (ني) : «نَغْسِلُهُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .
- (٩) في (ح) : «النعاس» ، وضبط عليه ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) ، وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
- (١٠) في (ح) : «ذقنه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط المثبت بفتح الذال المعجمة والقاف من (م) ، (ط) ، (ني) .
- (١١) قوله : «مُكَلِّمٌ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
- (١٢) قوله : «أَنْ» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، وعليه رمز اللؤلئي .
- (١٣) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «اغسلوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
- (١٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
- (١٥) الضبط المثبت بتشديد السين المهملة من (م) ، (ل) ، (ب) .

قَمِيصُهُ^(١)، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيَذْلُكُونَهُ^(٢) بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا غَسَّلَهُ^(٣) إِلَّا نِسَاؤُهُ^(٤).

٢٩- بَابُ^(٥) كَيْفَ غَسَلَ^(٦) الْمَيِّتَ^(٧)

○ [٣١٢٨] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - الْمَعْنَى^(٨)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوفِّيَتْ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»^(٩)

(١) في (ح) وعليه «عب»، (ط): «قميص»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(٤) صحح عليه في (س).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٧)، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ٢٤٢): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه في كتاب «السنن»، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٥٩)، (٢٤/ ٤٠١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢/ ١١، رقم ١٦٠): «حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث... فذكره.

(٥) في (ط)، (ني): «باب»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (هـ).

(٦) الضبط بفتح الغين المعجمة من (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في حاشية كل من (ر)، وصحح عليه، (هـ)، وعليه «ب»: «يغسل الميت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٢٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤].

(٨) قوله: «المعنى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ش) بفتح الكاف، الضبط بكسرهما من (ب).

وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١١٧): «بكسر الكاف خطاب لمن يتلقى الكلام عنه، ويفتح الكاف على أن المراد: خطاب العام، ونزلت أم عطية منزلة الرجل في قيامها بهذا الأمر». وانظر: «إرشاد الساري» (٣٨٤/ ٢).

- إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ^(١) - بِمَاءٍ وَسِدْرٍ^(٢)، وَاجْعَلْنِي فِي الْأَخِرَةِ^(٣) كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَاذْنَبِي^(٤)، فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ^(٥)، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا^(٦) إِيَّاهُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ^(٧)، قَالَ، عَنْ مَالِكٍ^(٨): يَعْغِي إِزَارَهُ، وَلَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: دَخَلَ عَلَيْنَا^(٩).

○ [٣١٢٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو كَامِلٍ^(١٠)، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ أُخْتِهِ^(١١)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: مَسَّطَنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ^(١٢).

(١) الضبط المثبت بكسر الكاف من (م)، (ح)، (ل).

(٢) قوله: «بماء وسدر» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ب): «الأخيرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٥) ضبط في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ) بفتح الحاء المهملة، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا. «والحق» بفتح الحاء المهملة، ويجوز كسرها، وهي لغة هذيل. انظر: «عمدة القاري» (٨/ ٤١)، «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٤)، «المفهم» (٨/ ٧٢)، «حاشية السيوطي على النسائي» (٤/ ٢٩)، «شرح الموطأ» للزرقاني (٢/ ٧٢).

(٦) أشعرناها: اجعلنه شعارها، والشعار: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٧) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ط) وضرب عليه.

(٨) في (ح) بين الأسطر، وصحح عليه، (ب): «قال مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، وكُتب عليه: «عب»، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) جاء هذا الحديث في (ش) في آخر الباب السابق، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٢٩] [التحفة: م د س ١٨١٣٣].

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «المعنى»، وفي (ش)، «شرح العيني»: «بمعنى الإسناد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (م): «عن أختها»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وعليه علامة نسخة، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٥٤١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

القرون: جمع قرن، وهو هنا: الضميرة. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٣١٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ ^(١) : وَضَفَرْنَا ^(٢) رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ ^(٣) قُرُونٍ ^(٤) ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ ^(٥) خَلْفَهَا مُقَدَّم رَأْسِهَا وَقَرْنَيْهَا .

○ [٣١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهْنٌ فِي غَسْلِ ^(٧) ابْنَتِهِ : «ابْدَأَنَّ» ^(٨) بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعٍ ^(٩) الْوُضُوءِ مِنْهَا .

○ [٣١٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

○ [٣١٣٠] [التحفة : خ د ١٨١٣٨] .

- (١) قوله : «قالت» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
 (٢) في (م) ، (ل) : «وظفرنا» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) ، وتحت : «ص» ، وتشديد الفاء من (ر) ، (س) .
 (٣) في (ح) ، (ط) ، وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ل) : «ثلاث» ، وفي (هـ) : «ثلاثا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) ، وعليه : «بلو» .
 (٤) قوله : «قرون» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، وعليه : «ع» ، (هـ) ، وعليه : «بلو» .
 (٥) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ألقيناها» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

○ [٣١٣١] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

- (٦) في بعض الطبوعات : «وحدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ط) بضم الغين المعجمة ، الضبط المثبت بفتحها من (م) .

- (٨) رُسِمَتْ في (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «ابْدَيْن» بمثناة تحتية ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «ابْدَأَنَّ» بالهمزة ، وفي (م) بهما معًا ، وكُتِبَ في حاشية (ر) : «ابدين» ، وعليه : «كذا عنده» .

قال العيني : ««ابْدَأَنَّ» بالهمزة من بدأ ، وفي بعض الرواية : «ابدين» بدون الهمزة ، وتكون قد سقطت

لأجل التخفيف والتلين» . «شرح السنن» (٦ / ٧٥) .

- (٩) في (ب) : «وبمواضع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٣٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] .

أُمُّ عَطِيَّةَ... بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ . زَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ... بِنَحْوِ (١)
هَذَا ، وَزَادَتْ فِيهِ : «أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» (٢) «إِنْ رَأَيْتَهُ» (٣) .

○ [٣١٣٣] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا (٤) هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْعَسَلَ (٥) عَنْ (٦) أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ يَغْسِلُ بِالسَّدْرِ مَرَّتَيْنِ ، وَالثَّالِثَةَ (٧) بِالْمَاءِ
وَالْكَافُورِ (٨) .

٢٠- بَابُ فِي الْكُفَنِ

○ [٣١٣٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا (٩) ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ (١٠) جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ حَطَبَ

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «نحو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ضُبُّ فِي (م) ، (ل) ، (هـ) بفتح الكاف ، والضبط المثبت بكسرها من (ح) ، (ني) .

(٣) في (ب) : «رأيتنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وضبط

المثبت في (ل) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بضم المثناة الفوقية ، وفي (ح) بالضم والكسر ، وكتب عليه :

«معًا» .

○ [٣١٣٣] [التحفة : د ١٨١٠٧] .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (ح) ، (ش) بضم الغين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ني) .

(٦) في (ر) وصرح عليه ، (س) : «مين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية

كل من (ر) ، وعليه : «ب» ، (س) وعليه : «بو» .

(٧) ضبط في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) بفتح آخره ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ،

حدثنا أبو داود ...» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٧٥) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا

محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ...» فذكره .

○ [٣١٣٤] [التحفة : م دس ٢٨٠٥] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكَفَّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ^(١) طَائِلٍ^(٢)، وَقَبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلِّيَ^(٣) عَلَيْهِ^(٤)، إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ^(٥) إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ^(٦) كَفَنَهُ^(٧)».

○ [٣١٣٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ^(٨) حَبْرَةٍ، ثُمَّ أَخَّرَ عَنْهُ^(٩).

○ [٣١٣٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ^(١٠)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَغْنِي^(١١):

(١) في (م)، (ط): «غَيْرَ»، والضبط المثبت من (ل)، (ش).

(٢) قال النووي: «أي: حقير غير كامل الستر». «شرح مسلم» (١١/٧).

(٣) ضبط في (ني) بكسر اللام المشددة، وصحح عليه، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه «ع»: «أو حتى يصلِّي عليه»، وفي حاشية (هـ): «أو يصلِّي»، وعليه «س»، والضبط المثبت بفتح لام «يصلِّي» من (م)، (ش)، (ب)، قال النووي: «هو بفتح اللام».

(٤) في حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه «ع»: «أو حتى يصلِّي عليه»، وفي حاشية (هـ): «أو يصلِّي» وعليه «س».

(٥) ضبط في (ش)، (ر)، (س)، (ني) بضم المثناة التحتية، والضبط المثبت بفتحها من (م).

(٦) ضبط في (م)، (ط): «فليُحَسِّنْ»، والضبط المثبت من (ش)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).

(٧) ضبط في (م)، (ش)، (ب)، (س)، (ني) بفتح الفاء، وفي (ح) بالفتح والسكون، وكُتِبَ عليه: «معًا».

وقد ذكر القاضي الوجهين، وقال: «بسكون الفاء اسم للفعل من ذلك، وهو أعم؛ لأنه يشتمل على

الثوب، وهيئته وعمله، وبالفتح - وهو صحيح - على معنى الثوب الذي يكفنه فيه». «مشارك الأنوار»

(٣٤٦/١)، «مشكل الصحيحين» (٢٥٣/١).

○ [٣١٣٥] [التحفة: دس ١٧٥٥٢].

(٨) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ). وانظر: «شرح العيني» (٧٨/٦).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/١٤٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر،

قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣١٣٦] [التحفة: دس ٣١٣٦].

(١٠) قوله: «البزاز» ليس في (ح)، (ني)، وفي (م)، (ش)، (ب): «البزاز» بزيارين، والمثبت براء في آخره من

(ل)، (ط)، (ر)، لحق مصحح عليه في (س)، حاشية كل من (ح)، وعليه: «ل»، (هـ)، وعليه: «ب».

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/٤٢٥)، «الأنساب» (١/٣٣٦)، «تقريب التهذيب» (١٢٥١).

(١١) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق

بحاشية (ط) غير مصحح عليه.

ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ، يَغْنِي^(١): ابْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلٍ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ^(٣)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تُوفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا، فَلْيُكْفَنَّ فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ»^(٤).

○ [٣١٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(٥)، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضٍ^(٦)، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ^(٧).

○ [٣١٣٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ^(٨)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا... مِثْلَهُ^(٩)، زَادَ: مِنْ كُرْسُفٍ^(١٠)، قَالَ: فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ: فِي

(١) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٢) قوله: «بن معقل» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) بعده في (ش)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «يعني: ابن منبه»، وفي (س) بين الأسطر: «بن منبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ن)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م)، (ب)، (ن)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٣/٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣١٣٧] [التحفة: خ د ١٧٣٠٩].

(٧) قوله: «بن عروة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) في (هـ): «بيضا يمانية»، وفي (ر): «يمانية بيض»، وعليه علامة التقديم والتأخير، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ن).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤١/٢٢): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣١٣٨] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦].

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ن)، (هـ): «بن غياث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «مِثْلَهُ» ليس في (ر)، (س)، (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من: (ر) وعليه «ب»، (س).

(١٢) صحح عليه في (ن)، وكتب تحته في (ح): «هو: القطن. صحاح».

ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ^(١)، فَقَالَتْ: قَدْ أَتَيْتِ بِالْبُرْدِ^(٢)، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ^(٣) يُكْفُوهُ فِيهِ^(٤).
 ٥ [٣١٣٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ
 يَزِيدَ، يَعْني^(٥): ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُفِّنَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ^(٦)؛ الْحُلَّةُ^(٧) ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.
 قال أَبُو دَاوُدَ^(٨): قَالَ عُثْمَانُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ؛ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، وَقَمِيصُهُ^(٩) الَّذِي مَاتَ
 فِيهِ^(١٠).

(١) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في حاشية (هـ): «بالثوب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «لم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٤٧/٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حفص، هو: ابن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، قال: فذكر لعائشة قولهم: في ثوبين وبرد حبرة، فقالت: قد أتى بالبرد، ولكنهم ردوه». وينظر: «البداية والنهاية» (١٢٦/٨).

٥ [٣١٣٩] [التحفة: دق ٦٤٩٦].

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) نجرانية: منسوبة إلى نجران، وتقع جنوب المملكة العربية السعودية على مسافة (٩١٠) كيلومترات جنوب شرقي مكة، بها آثار أهمها مدينة (الأخدود). (انظر: المعالم الجغرافية) (ص ٣١٤).

(٧) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتماهما العمامة، والجمع: حُلٌّ وحِلَالٌ. (انظر: معجم الملابس) (ص ١٣٦).

(٨) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ش): «حُلَّةٌ حمراء وقميصُهُ»، وفي (م)، (ل)، (ب)، (س)، (ني): «حُلَّةٌ حمراء وقميصُهُ»، وفي (ط)، (هـ) بالضبطين معاً.

قال العيني: «قوله: «حُلَّةٌ حمراء» بالرفع، أي: أحدهما حلة حمراء، وقميصه عطف عليه، ويجوز الجر فيها على أن يكون بدلاً من الأثواب». «شرح السنن» (٨٢/٦).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٠/٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣١٤٠] حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ^(٢) أَبُو مَالِكٍ ^(٣) الْجَنْبِيُّ ^(٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تُغَالِ ^(٥) فِي كَفْنٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُغَالُوا» ^(٦) فِي الْكَفْنِ؛ فَإِنَّهُ يُسْلَبُ ^(٧)

= وفي حاشية (هـ)، وعليه «ب»: «حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد... والقاسم بن نصر المخزومي، قالوا: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: كُفِّنَ رسول الله في ريظتين وبرد نجراني. قال: هذا حديث غريب من هذا الإسناد، وليس يُوجد بهذا الإسناد إلا ثمانية أحاديث نحوها. صح. وينظر: «غريب الحديث» للخطابي (١٥٨/١).

○ [٣١٤٠] [التحفة: د ١٠١٤٩].

(١) قبله في حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ)، وعليه فيها «ب»: «كراهية المغالاة في الكفن»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني). وفي «العون» (٤٢٩/٨): «وجد هذا الباب في بعض النسخ، والأكثر عنه خالية، وحذفه أولى. والله أعلم».

(٢) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن هاشم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). (٣) في (ح)، «المختارة»: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ني).

(٥) في (ر): «تغالي»، وفي (ح): «تغال»، وكُتِبَ فوق اللام: «لي»، وعليه: «صح»، وفي (ش)، (ط): «تغالي لي»، وفي (ب)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل)، وعليه رمز التستري، (ر): «يُغَالِي»، وفي (ني)، حاشية (ط): «يُغَالِ»، والمثبت من (م)، (ل).

(٦) ضبط في (ب) بفتح المثناة فوقية، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ). وفي «البدر المنير» (٢١٨/٥): «تغالوا»: بفتح الغين المعجمة، ورأيت بخط بعضهم أنه بإهمالها أيضًا.

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يُسْلَبُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وزيدت الهاء في (س) بلون مخالف، ورمز فوقها للؤلئي.

وفي «العون» (٤٣٠/٨): «يسلبه» هكذا في بعض النسخ بإثبات ضمير المفعول، وأخذ هذه النسخة السيوطي في «الجامع الصغير»، والمعنى: أنه يأخذ ويفسد ويزيل الكفن، وفي بعض النسخ: «فإنه يسلب سلبا سريعا» على صيغة المجهول بحذف ضمير المفعول، وأخذ هذه النسخة صاحب «المصابيح»، والحافظ في «بلوغ المرام»، ومعناه: يبلى الكفن بلى سريعا. وينظر: «مرعاة المفاتيح» (٣٥٢/٥).

سَلْبًا سَرِيعًا»^(١).

○ [٣١٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ^(٢): مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ^(٣) تَكُنْ^(٤) لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ^(٥)، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ^(٦) رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ^(٧) ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ^(٨) مِنَ الْإِذْخِرِ^(٩)».

(١) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٠ / ٢) بسنده إلى أبي بكر الخطيب: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ... فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٣ / ٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ... فذكره.
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٤ / ٢٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ... فذكره.

○ [٣١٤١] [التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤].

(٢) بعده في بعض الطبعات: «إِنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «لم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (ني): «يكن» بالمشناة التحتية، والمثبت بالمشناة الفوقية من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط)، (س).

(٥) النمرة: ثوب من صوف يلبسه الأعراب، والجمع: نمار، ويطلق على كل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص ٥٤).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «خرجت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، حاشية كل من (ح)، وعليه: «ل»، (هـ)، وفي حاشية كل من (ش)، (ني): «صوابه: خرجت».

قال العيني: ««خرجتا رجلاه» من قبيل: أكلوني البراغيث، والقياس: «خرجت رجلاه»؛ لأن الفعل إذا أسند إلى الظاهر لا يثنى ولا يجمع» «شرح السنن» (٨٤ / ٦).

(٧) إلى هنا ينتهي ما كُتِبَ في (ض) بخط حديث؛ لذا سننبه على فروقها.

(٨) كُتِبَ في حاشية (ني): «في نسخة: شيئا من الإذخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، وصحح عليه، (هـ).

(٩) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

○ [٣١٤٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبِشُ الْأَقْرَنُ».

٣١- بَابُ فِي كَفَنِ الْمَرْأَةِ

○ [٣١٤٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا^(٢) أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ - وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غُرُوزَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ - قَدْ^(٣) وَلَدَتْهُ^(٤) أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفٍ^(٥) الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: كُنْتُ فِيْمَنْ غَسَلَ^(٦) أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ^(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ^(٨) أَوَّلُ مَا^(٩) أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○ [٣١٤٢] [التحفة: دق ٥١١٧].

(١) في (هـ): «بن قصي»، وهو تصحيف ظاهر.

○ [٣١٤٣] [التحفة: د ١٨٠٥٦].

(٢) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ض)، (ب): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ط): «وَلَدَتْهُ» بتخفيف اللام، والمثبت بتشديد اللام من (ب)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية (ط).

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٥٨) بعد ذكر الخلاف في تعيين داود الذي لأم حبيبة عليه ولادة: «وقال بعض المتأخرين: إنها هو: «وَلَدَتْهُ» بتشديد اللام، أي: قَبِلَتْهُ».

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) الضبط بتشديد السين المهملة من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ش): «ابنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ح): «وكان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، وصحح عليه: «شيء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

الْحَقًّا^(١)، ثُمَّ الدَّرْعُ^(٢)، ثُمَّ الْخِمَارُ، ثُمَّ الْمَلْحَفَةُ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثُّوبِ^(٣) الْآخِرِ، قَالَتْ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ، مَعَهُ كَفَنُهَا، يُنَاوِلْنَاهَا^(٤) ثَوْبًا ثَوْبًا^(٥).

٣٢- بَابُ^(٦) الْمِسْكِ لِلْمَيِّتِ^(٧)

○ [٣١٤٤] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّيَّانِ^(٨)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْيَبُ طَيْبِكُمُ الْمِسْكُ»^(١٠).

(١) في (م)، (ر)، حاشية كل من (ط)، (هـ): «الحقاء»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ). وضبطت في (ني) بفتح الحاء المهملة، وفي (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، بكسرهما، وفي (م)، (س) بهما معاً. وفي «البدر المنير» (٢١٩/٥): «الحقا» بكسر الحاء، وتخفيف القاف مقصور، كذا وقع في الرواية، قال الشيخ زكي الدين: «ولعلها تكون لغة في الحقو».

وانظر: «المجموع» (٢٠٥/٥)، «شرح السنن» للعين (٨٧/٦).

(٢) كُتِبَ في حاشية (ب): «أي: القميص».

(٣) في (س)، وضرب عليه: «البرد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه: «بو»، وضح عليه.

(٤) في (هـ): «يناولنا»، وفي (ح): «يناولنهما»، وفي حاشيتها: «لعله: يناولناه»، وفي حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما: «ع»: «يناولناه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وضح عليه، (ني)، حاشية (هـ)، وفي حاشية (ش): «صوابه: يناولناه».

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٤٤/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ش)، (ط) مضبوطاً فيها، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «للميت» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بخط مخالف، حاشية (هـ)، وعليه: «ب».

○ [٣١٤٤] [التحفة: م د س ٤٣٨١].

(٨) من هنا إلى قوله ﷺ: «الراكب» من حديث وهب بن بقية مكانه بياض بمقدار لوحين في مصورتنا من النسخة (ط).

(٩) قوله: «الخدري» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٠) قال الزيلعي: «رواه أبو داود والنسائي في الجنائز، وبُورًا عليه: باب الطيب للميت، ولم أعرف مطابقتها =

٣٣- بَابُ (١) التَّعْجِيلِ بِالْجَنَازَةِ (٢)

○ [٣١٤٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّؤَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ (٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَزْرَةَ (٥) - وَقَالَ (٦) عَبْدُ الرَّحِيمِ: عَزْرَةُ (٧) - بِنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَحْصَنِ بْنِ وَحْوَاحٍ (٨)، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرَضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ (٩):

= للباب «نصب الراية» (٢/ ٢٦٠)، وتعبه العيني بقوله: «مطابقته أن المسك لما كان أطيّب الطيب، وكانت الشئنة في الميت أن يطيب، فكان أولى بأطيّب الطيب؛ لأنه تحضره الملائكة» «شرح السنن» (٨٨/ ٦).

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «تعجيل الجنّازة»، وبعده في حاشية (ر)، وصحّح عليه، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيها «ب»: «وكراهية حبسها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وضبط «الجنّازة» بكسر الجيم من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

قال العيني: «الجنّازة» بالكسر والفتح: الميت بسريره، وقيل: بالكسر: السرير، وبالفتح: الميت «شرح سنن أبي داود» (٨٨/ ٣).

○ [٣١٤٥] [التحفة: ٣٤١٨د].

(٣) في (ش): «خبّاب» بالخاء المعجمة والموحدة التحتية المشددة، والمثبت بالجيم المعجمة والموحدة الفوقية المخففة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وعليه: «خف»، (ب)، (ر)، (س)، (ني) مصحّح عليه، (هـ)، حاشية (ش) مصحّح عليه.

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٦٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٣٥)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٩٨)، «تقريب التهذيب» (٢٨).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا عيسى بن يونس»، وفي (ح): «حدثنا عيسى، وهو: ابن يونس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في نسخة بحاشية (م): «عروة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكتبت في (ش): «عروة»، وصوّيت إلى: «عزرة».

(٦) في (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) الضبط بفتح الواوين، وسكون الحاء المهملة الأولى من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ني): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

«إِنِّي لَا أَرَى» ^(١) طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَّثَ فِيهِ ^(٢) الْمَوْتُ، فَأَذِنُونِي بِهِ وَعَجَّلُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ ^(٣) بَيْنَ ظَهْرِي ^(٤) أَهْلِهِ ^(٥).

٢٤- بَابُ فِي الْفُغْسِلِ ^(٦) مِنْ غَسَلِ ^(٧) الْمَيِّتِ

٥ [٣١٤٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَنْزِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ؛ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ ^(٨) الْجُمُعَةِ، وَمِنْ الْحِجَامَةِ، وَغَسَلَ ^(٩) الْمَيِّتَ ^(١٠).

(١) قوله: «إني لا» بدله في (هـ): «ما»، وقوله: «أرى» ضبط في (ب)، (هـ) بفتح الهمزة، والضبط المثبت بضمها من (ح)، (ض).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ر) وعليه: «خ ب».

(٣) صحح عليه في (ني).

(٤) في (ح)، (ش)، (ني)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ظهراني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ح) بين الأسطر وعليه: «عب»، حاشية (ر) وعليه: «خ ب».

(٥) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٤٦٥) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث... فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره مقروناً بحديث ابن زرارة».

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب الغسل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، وضبط «الغسل» في (ض)، (ب) بضم الغين المعجمة، وفي (م)، (ش)، (ني)، (هـ) بفتحها.

(٧) الضبط بفتح الغين المعجمة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ني)، (هـ).

قال العيني: «[الغسل] الأول بضم الغين، والثاني بفتحها» «شرح السنن» (٦/ ٩٠).

٥ [٣١٤٦] [التحفة: د ١٦١٩٣].

(٨) ضبط في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (ني) بفتح الميم، والضبط المثبت بكسرهما من (م)، (هـ). وفي «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٢٣٩): «[ويوم] بالجر، وهو الملائم للسابق واللاحق، وإن صحَّ النصب فيكون على نزع الخافض».

(٩) ضبط في (ض) بضم الغين المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ش)، (ني).

(١٠) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٨): «أخبرنا عمر بن عبد العزيز، أخبرنا القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣١٤٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ^(٣) الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»^(٤).

○ [٣١٤٨] حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

قال أبو داود: هَذَا مَنْسُوخٌ^(٥)، وَسَمِعْتُ^(٦) أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ^(٧) عَنِ الْغُسْلِ^(٨) مِنْ غَسَلٍ^(٩) الْمَيِّتِ، فَقَالَ: يُجْزِئُهُ^(١٠) الْوُضُوءُ.

قال أبو داود^(١١): أَدْخَلَ أَبُو صَالِحٍ بَيِّنَةً وَبَيَّنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا^(١٢)، يَغْنِي^(١٣):

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣٥/٢)، وفي «السنن» (٤٤٧/١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣١٤٧] [التحفة: د ١٤٢٧٥]. (١) صحح عليه في (ض).

(٢) صحح عليه في (ر). (٣) الضبط بتشديد السين المهملة من (م)، (ش)، (ب).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٣/١)، و«الخلافيات» (٢٧٣/٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣١٤٨] [التحفة: د ١٢١٨٤].

(٥) قوله: «هذا منسوخ» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) في (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «سمعت»، والمثبت من (م)، (ح).

(٧) في (س)، (ني)، (هـ): «يُسْأَلُ»، وفي (ح)، (ب)، (ر): «سئل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٨) ضبط في (ل)، (ش)، (ني) بفتح الغين المعجمة، والضبط المثبت بضمها من (ض)، (ب).

(٩) الضبط بفتح الغين المعجمة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ني).

(١٠) في (ح)، (ل)، (ب)، (س)، (ني): «يجزيه»، وفي (م): «يجزئته»، وفي (ش)، (ر)، (هـ) بهما معاً.

(١١) قوله: «أبو داود» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الحديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٣) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ ، وَحَدِيثُ ^(١) مُصْعَبٍ ^(٢) فِيهِ خِصَالٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ ^(٣) .

٣٥- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ ^(٤) الْمَيِّتِ

○ [٣١٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ ، حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ .

٣٦- بَابٌ فِي الدَّفْنِ ^(٥) بِاللَّيْلِ

○ [٣١٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ ^(٦) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ،

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال: وحديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) قوله: «مصعب» كتب في (ح) بين الأسطر، وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، (ش) بين الأسطر، وصحح عليه: «ضعيف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ح) وعليه: «عب»، (هـ): «عليها»، والمثبت من (م)، (ض) وضرب عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (ح)، وعليه: «صح».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٣٠١)، و«الخلافيات» (٣/٢٧٣)، و«معرفة السنن» (٢/١٣٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (س): «باب تقبيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٣١٤٩] [التحفة: دت ق ١٧٤٥٩].

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (س): «باب الدفن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٣١٥٠] [التحفة: دد ٢٥٦٤].

(٦) ضبط في (م) بضم الباء الموحدة، وفتح الزاي. والضبط المثبت بفتح الباء وكسر الزاي، على وزن: عظيم من (ش)، (ني).

وانظر: «توضيح المشتبه» (١/٤٩٠)، «تقريب التهذيب» (٥٧٩١)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/٢٥٣).

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ^(١): سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ^(٢): رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ^(٣)، فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ»، وَإِذَا^(٤) هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ^(٥).

٣٧- بَابُ فِي الْمَيِّتِ^(٦) يُحْمَلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ^(٧)

○ [٣١٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ^(٨)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ: كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ لِنُدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ^(١٠)، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ^(١١).

(١) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٢) من قوله: «أو» إلى هنا ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «في الألقاب» للشيرازي: أنه شمع أوقد للنبي ﷺ، وهو أصل في إيقاد الشمع. ط.

(٤) في (ل)، (ش)، (ر): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) تحته في (ح): «هو: عبد الله ذو البجادين. ط».

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (س): «باب الميت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها: «ب»: «وكراهية - في (س): «وكراهية» - ذلك»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ني).

○ [٣١٥١] [التحفة: دت س ق ٣١١٧]. (٨) صحح عليه في (ني).

(٩) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ح)، (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وبعده في (س)، (هـ): «الأنصاري»، وعليه في (س) رمز غير واضح.

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(١١) قوله: «فرددناهم» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٣٨- بَابُ فِي الصُّفُوفِ ^(١) عَلَى الْجَنَازَةِ ^(٢)

○ [٣١٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثِدٍ ^(٣) الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ ^(٤) صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أُوجِبَ ^(٥)»، قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ ^(٦) أَهْلَ الْجَنَازَةِ ^(٧)، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةً ^(٨) صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ.

٣٩- بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ ^(٩)

○ [٣١٥٣] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ ^(١٠)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا ^(١١).

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني»: «باب الصف»، وفي (م)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطا في جميعها، (ل)، (س): «باب الصفوف»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بكسر الجيم، وفي (ني) بالفتح والكسر معاً.

قال العيني: «الجنائز» بالكسر والفتح: الميت بسريره، وقيل: بالكسر: السرير، وبالفتح: الميت «شرح سنن أبي داود» (٨٨/٣).

○ [٣١٥٢] [التحفة: دت ق ١١٢٠٨].

(٣) في (م): «مرثد»، والضبط المثبت من (ش)، (ر)، (ني).

(٤) في (ح): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) الوجوب: فعل فعلا وجبت له به الجنة. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٦) في (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، (ني)، حاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (هـ):

«استقبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري،

(هـ)، وكُتِبَ في حاشية (ل): «وهو المحفوظ، مِنَ الْقِلَّةِ»، وعليه في حاشية (هـ): «ع و».

(٧) الضبط بكسر الجيم من (ني).

(٨) في (ح)، (ش): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب النساء مع الجنائز»، وفي (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيها:

«ب»: «باب اتباع النساء الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٣١٥٣] [التحفة: د ١٨١٢٢].

(١٠) بعده في حاشية (ر) وعليه: «ب»: «أحسبه».

(١١) العزم: القسم. وعزمت عليك: أي: أمرتك أمراً جداً. (انظر: اللسان، مادة: عزم).

٤٠- بَابُ (١) فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ (٢) وَتَشْيِيعِهَا (٣)

○ [٣١٥٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
يَزِيدُ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً» (٤) فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ
قِيرَاطَانٌ؛ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ - أَوْ: أَحَدُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ (٥) .

○ [٣١٥٥] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنٍ الْهَرَوِيُّ (٦)، قَالَا: حَدَّثَنَا
الْمُقَرَّرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ - وَهُوَ (٧): حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ
يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ (٨) إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، فَقَالَ:
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ يَقُولُ (٩) إِنَّهُ (١٠) سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الضبط من (م)، (ض)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش): «الجنائز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وضبط
«الجنائز» بفتح الجيم في (ني)، والضبط المثبت بكسرها من (ر).

(٣) قوله: «وتشييعها» ليس في (ش)، وبדله في (هـ): «وتتبعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)،
(ب)، (ر)، (س)، (ني).

○ [٣١٥٤] [التحفة: ١٢٥٥٩].

(٤) الضبط بكسر الجيم المعجمة من (م)، (ح)، (ني).

(٥) قوله: «أو أحدهما مثل أحد» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)،
(ني)، (هـ).

○ [٣١٥٥] [التحفة: م ١٢٣٠١ د، م ١٣٥٣٧ د، ١٦١٦٧].

(٦) هكذا جاء في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي «تحفة
الأشراف»: «أبو داود، عن هارون بن عبد الله وحسين بن عبد الله الهروي... كذا وقع في سماعنا،
ووقع في عدة أصول: عبد الرحمن بن حسين الهروي، بدل: حسين بن عبد الله الهروي، وهو الصواب.
والله أعلم».

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «هو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٨) بعده في (ش)، نسخة بحاشية (ض): «بن الخطاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)،
(ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «يقول» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٠) ضبط في (ش) بفتح الهمزة وكسرها معاً.

يَقُولُ : «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ^(١) مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا...» فَذَكَرَ^(٢) مَعْنَى^(٣) حَدِيثِ سُفْيَانَ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ .

○ [٣١٥٦] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ^(٤) : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ^(٥) أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا شَفَعُوا^(٦) فِيهِ»^(٧) .

٤١- بَابُ فِي النَّارِ^(٩) يُتَّبَعُ بِهَا الْمَيِّتُ^(١٠)

○ [٣١٥٧] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . ح^(١١) ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ،

(١) ضبط في (ب) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بكسرهما من (م) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فذكر» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي (ح) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ،

(ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «ب» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (ح) : «مثل» ، وفي (ر) ، (س) ، وصحح عليه فيها ، (ني) ، (هـ) : «بمعنى» . والمثبت من (م) ،

(ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «ب» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

○ [٣١٥٦] [التحفة : م د ق ٦٣٥٤] .

(٤) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ،

(ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٦) الضبط بكسر الجيم من (ني) ، (هـ) .

(٧) الضبط بتشديد الفاء من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا

أبو داود ... فذكره .

(٩) في (ح) ، (ر) مضبوطاً ، (س) ، (ني) ، (هـ) مضبوطاً : «باب النار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ،

(ل) ، (ب) .

(١٠) في (ني) ، (هـ) : «تتبع الميت» . وفي (ر) : «يتبع الميت بها» وصحح على قوله : «بها» . وفي (ش) ، حاشية

(ل) وعليه رمز التستري : «باب في اتباع الميت بالنار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ،

(س) ، حاشية (هـ) وعليه : «ب» .

○ [٣١٥٧] [التحفة : د ١٥٥١١] .

(١١) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ،

(ض) ، (ل) .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ - يَعْنِي: ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا ^(١) يَحْيَى، حَدَّثَنِي
بَابُ ^(٢) بَنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُتْبَعُ ^(٤) الْجِنَازَةُ ^(٥) بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ».
زَادَ هَارُونُ ^(٦): «وَلَا يُمَشَّى بَيْنَ يَدَيْهَا» ^(٧).

٤٢- بَابُ ^(٨) الْفِيَامِ لِلْجَنَازَةِ ^(٩)

○ [٣١٥٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(٢) في نسخة بحاشية (ض): «ثابت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)
وصحح عليه، (ني) وصحح عليه، (هـ). وكتب في حاشية (س): «باب بن عُمَيْر، بباء موحدة قبل
الألف وبعدها، قاله ابن ماكولا، ويحيى الراوي عنه هو: يحيى بن أبي كثير، كذا بخط الشيخ... على
هامش نسخته».

وفي حاشية (ل): «باب - بموحدين - بن عمير الشامي، مقبول من السابعة». وانظر: «تقريب
التهذيب» (٦٣٣).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (ح): «يُتْبَع» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).
والكلمة غير منقوطة في (س).

(٥) ضبط في (م) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرها من (ني)، (هـ).

(٦) قال العيني: «أي هارون بن عبد الله المذكور». «شرح السنن» (١٠٠/٦).

(٧) بعده في (ح): «قال أبو داود»: يعني: يمشي قدام الجنابة لأهل المصيبة الذين يشقون ثيابهم»، وكتب على
أوله: «لا لس»، وعلى آخره: «إلى».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا
محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

(٨) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ني) بفتح الجيم المعجمة، والضبط بكسرها من (م)، (ر)، (س).

○ [٣١٥٨] [التحفة: ع ٥٠٤١].

رَبِيعَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ»^(١) فَقُومُوا^(٢) حَتَّى تُخْلَفَكُمْ^(٣)، أَوْ تُوَضَّعَ.

○ [٣١٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي^(٤) سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبِعْتُمُ الْجِنَازَةَ»^(٥) فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوَضَّعَ.

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ^(٦) الثَّوْرِيُّ^(٧)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ^(٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ فِيهِ: «حَتَّى تُوَضَّعَ بِالْأَرْضِ». وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ^(٩)، قَالَ^(١٠): «حَتَّى تُوَضَّعَ فِي اللَّحْدِ»، وَسُفْيَانُ^(١١) أَخْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ^(١٢).

(١) في (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (ني) مضبوطاً، (هـ)، حاشية (ل) وعليه أصل: «جنازة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٢) بعده في (ش): «لها». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ض)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) ضبط في (م): «تُخْلَفُكُمْ»، وفي (ح)، (ني): «تُخْلَفُكُمْ»، والضبط المثبت من (ل)، (ش)، (ب).

قال الحافظ: «بضم أوله وفتح المعجمة، وتشديد اللام المكسورة بعدها فاء، أي: تترككم وراءها، ونسبة ذلك إليها على سبيل المجاز؛ لأن المراد حاملها». «فتح الباري» (٣/ ١٧٧)، وانظر: «شرح مسلم» للنووي (٢٩/ ٧).

○ [٣١٥٩] [التحفة: د ٤١٢٤]. (٤) صحح عليه في (ر).

(٥) ضبط في (ب) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرهما من (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «سفيان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «روى الثوري هذا الحديث».

(٨) قوله: «بن أبي صالح» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٩) بعده في (ل) بحاشية (ر) وكُتِبَ عليه: «صح أصل»، (س) وعليه: «لا س»، حاشية (هـ) وعليه: «ب»: «عن أبيه، عن أبي هريرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (س): «فيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) قبله في بعض الطبعات: «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وفي حاشية كل من (ر) وعليه: «ع»، (س) وعليه: «صح»، (هـ) وعليه: «ب»: «قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز الأعمش يخطئ كثيراً».

(١٢) قال الحافظ: «رواية أبي معاوية مرجوحة كما قال أبو داود». «الفتح» (٣/ ١٧٨).

وقال العيني: «كأنه أشار به إلى أن رواية سفيان أصح وأثبت». «شرح السنن» (٦/ ١٠٣).

○ [٣١٦٠] حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ ^(١) الْمَخْزُومِيُّ ^(٢)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى ^(٣) بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ^(٤) ﷺ إِذْ مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ ^(٥)، فَقَامَ لَهَا، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا ^(٦) هِيَ جِنَازَةٌ يَهُودِيٍّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا هِيَ ^(٧) جِنَازَةٌ ^(٨) يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَوْتَ فَرَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ ^(٩) فَقُومُوا».

○ [٣١٦١] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ^(١١) ﷺ قَامَ فِي الْجِنَائِزِ ^(١٢)، ثُمَّ قَعَدَ ^(١٣) بَعْدُ.

○ [٣١٦٠] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦].

(١) قوله: «الحراني» ليس في (ب)، (س)، (ن)، (هـ)، وفي نسخة بحاشية (ض): «الحداني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه: «ع».

(٢) قوله: «المخزومي» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (ن)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) ضبطت في (م) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (ر).

(٦) في (ر)، (س)، (ن)، (هـ): «فلذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (ح): «إنها» وضرب عليه، وكتب في الحاشية: «إنها هي» وعليه: «صح».

(٨) ضبطت في (ب) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (هـ).

(٩) في (ل)، (ش)، (ر) مضبوطاً، (س)، (ن)، (هـ) مضبوطاً: «جِنَازَةٌ»، والمثبت من (م)، (ح)،

(ض)، (ب)، وضبط «الجِنَازَةُ» بكسر الجيم المعجمة من (م).

○ [٣١٦١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦].

(١٠) في (هـ)، حاشية (س): «الجِنَازَةُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)

وصحح عليه، في (ن).

وقال العيني: «في الجِنَائِزِ وفي بعض النسخ: «في الجِنَازَةِ»». «شرح السنن» (١٠٤/٦).

(١١) قال العيني: «أي: لم يقيم». «شرح السنن» (١٠٤/٦).

○ [٣١٦٢] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا ^(١) حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ^(٢) أَبُو الْأَسْبَاطِ ^(٣) الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ^(٤) ﷺ يَقُومُ فِي الْجِنَازَةِ ^(٥) حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ ^(٦) حَبْرٌ ^(٧) مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اجْلِسُوا، خَالِفُوهُمْ» ^(٨).

٤٣- بَابُ ^(٩) الرُّكُوبِ فِي الْجِنَازَةِ ^(١٠)

○ [٣١٦٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا ^(١١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ^(١٢) مَعْمَرٌ،

○ [٣١٦٢] [التحفة: دت ق ٥٠٧٦].

(١) في (ح)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ح): «أسباط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وفي حاشية (ل): «نقلا عن «التقريب»: هو بشر بن رافع النجرائي».

(٤) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) ضبط في (ل) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (ني).

(٦) بعده في بعض الطبعات: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(هـ). ومن هنا إلى قوله: «... جاء» في النسخة (ض) بخط حديث، فلن نذكر فروقها في الحاشية.

(٧) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

الحبر: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

(٩) الضبط من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ل)، (ني)، بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (س)، (ر)، (هـ).

○ [٣١٦٣] [التحفة: د ٢١٢١].

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٢) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(١)، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجِنَازَةِ^(٣)، فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَهَا^(٤)، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى بِدَابَّةٍ فَرَكَبَ، فَقِيلَ^(٥) لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ^(٦)».

○ [٣١٦٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ^(٧)، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابْنِ^(٨) الدَّحْدَاحِ^(٩) وَنَحْنُ شُهُودٌ، ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ، فَعَقِلَ^(١٠) حَتَّى رَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ^(١١) بِهِ وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ ﷺ.

(١) قوله: «ابن عوف» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش).

(٢) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط بكسر الجيم من (م).

(٤) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يركب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٥) قوله: «فَقِيلَ» تكرر في (ني).

(٦) قوله: «رَكِبْتُ» تكرر في (ل).

○ [٣١٦٤] [التحفة: م دت ٢١٨٠].

(٧) بعده في (ل) بين الأسطر دون رمز، وبلون وخط مخالف: «أنه».

(٨) في (هـ): «رَسُولَ اللَّهِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) في (ب)، حاشية (ح) وعليه خط: «أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب).

قال النووي: «ابن الدحداح: بدالين وحاءين مهملات، ويُقال: أبو الدحداح، ويُقال:

أبو الدحداحة». «شرح مسلم» (٣٣/٧). وانظر: «الاستيعاب» (٢٠٣/١)، «أسد الغابة» (٣٣٨/٥).

(١٠) ضبط في (ب) بكسر الدال المهملة، والضبط المثبت بفتحها من (م).

قال ابن الأثير: «بفتح الدالين المهملتين، وسكون الحاء المهملة الأولى». «جامع الأصول»

(١٢/٢٤٥). وينظر: «توضيح المشتبه» (٢٥/٤).

(١١) فَعَقِلَ: على صيغة المجهول، أي: أَمْسِكْ وَخَبَسِ الْفَرَسَ لِلرَّكُوبِ. انظر: «عون المعبود» (٣٢٢/٨).

(١٢) الوقص: النزول والوثوب ومقاربة الخطو. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

٤٤- بَابُ (١) الْمَشْيِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ (٢)

- [٣١٦٥] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (٣)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ (٤) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ (٦).
- [٣١٦٦] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (٧) قَالَ: وَأَحْسِبُ (٨) أَنَّ أَهْلَ زِيَادٍ أَخْبَرُونِي أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ» (٩)، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا، قَرِيبًا مِنْهَا، وَالسَّقَطُ (١٠) يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لَوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ (١١).

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)

(٢) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ش)، (ر)، (هـ).

○ [٣١٦٥] [التحفة: دت س ق ٦٨٢٠].

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س): «لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَّا ابْنُ عَيْنَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَهْمٌ مِنْهُ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ يَرْسُلُونَهُ مِنْهُمْ مَالِكٌ فِي «مَوْطِئِهِ».

(٤) فِي (ح): «ابْنُ عُمَرَ»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) فِي (ح)، حَاشِيَةُ (ل) وَعَلَيْهِ رَمَزُ التَّسْتَرِي: «رَسُولُ اللَّهِ»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ب)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) الضبط بكسر الجيم من (ر).

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ» (٨٦/١٢): «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

○ [٣١٦٦] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠].

(٧) قَوْلُهُ: «بَنُ شُعْبَةَ» لَيْسَ فِي (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٩) ضَبَطَ فِي (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر)، (هـ).

(١٠) ضَبَطَ فِي (ش) بفتح السين المهملة وَضَمَّهَا وَكَسَّرَهَا مَعًا، وَالمُثَبِّتُ بِالكسر من (م)، (ب). السَّقَطُ: الْوَلَدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمَامِهِ. (انظر: النِّهَايَةُ، مَادَّةُ: سَقَطَ).

(١١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكَبْرَى» (٨/٤): «أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ» (٩٧/١٢): «أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

٤٥- بَابُ (١) الإِسْرَاعِ بِالْجِنَازَةِ (٢)

○ [٣١٦٧] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ» (٣)، فَإِنْ تَكَ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَ (٤) سَوَى ذَلِكَ فَسَرِّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ.

○ [٣١٦٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (٥) عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦) بْنِ جَوْشَنِ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ (٨) عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي (٩)، وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا، فَلَحَقَنَا أَبُو بَكْرَةَ، فَرَفَعَ سَوْطَهُ قَالَ (١٠): «لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ (١١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزْمُلُ (١٢) رَمَلًا (١٣).

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (هـ).

○ [٣١٦٧] [التحفة: ج ١٣١٢٤].

(٣) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

○ [٣١٦٨] [التحفة: دس ١١٦٩٥].

(٥) في (م): «بن» وضبط عليه، وكُتِبَ في الحاشية: «الصواب: شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن».

(٦) في (م): «شعبة بن عبد الرحمن» وضبط عليه، وكُتِبَ في الحاشية: «الصواب: شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن».

(٧) قوله: «بن جوشن» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ني).

(٩) في حاشية (ر): «العاص» وكُتِبَ عليه: «كذا، صح».

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «ونحن» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) الرمل والرملان: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية: مادة: رمل).

(١٣) ضبط في (هـ) بفتح الميم وسكونها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

○ [٣١٦٩] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا^(٢) عِيسَى - يَعْنِي^(٣) : ابْنُ يُونُسَ، عَنْ عُيَيْنَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ^(٤)، قَالَ: فِي جَنَازَةِ^(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَقَالَ^(٦) : فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ بَغْلَتَهُ، وَأَهْوَى بِالسَّوْطِ .

○ [٣١٧٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى^(٧) الْمُجَبَّرِ^(٨)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بْنُ^(٩) عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي^(١٠) مَاجِدَةَ^(١١)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْنَا

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٢/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣١٦٩] [التحفة: دس ١١٦٩٥].

(١) قوله: «الرازي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).
(٢) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وقوله: «يعني ابن يونس» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بإسناده»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٥) ضبط في (م) بفتح الجيم، والضبط المثبت من (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، (س)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣١٧٠] [التحفة: دت ق ٩٦٣٧].

(٧) قوله: «يحيى» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
وعليه في (ر) رمز غير واضح، ولعله: «صح».

(٨) ضبط في (ش) بضم الميم وفتح الجيم والباء الموحدة وتشديدها، وفي (ر)، (ني)، وضح عليه فيهما، (ح)، (س)، بضم الميم وسكون الجيم وكسر الباء الموحدة، والضبط المثبت بضم الميم وفتح الجيم، وكسر الباء الموحدة وتشديدها من (م)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «وهو ابن»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «ابن»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وكتب في حاشية (ح): «أبي»، وعليه: «ل».

(١١) كتب فوقه في (س): «بصري».

نَبِيًّا^(١) عَنِ الْمَشِيِّ مَعَ الْجِنَازَةِ^(٢)، فَقَالَ: «مَا دُونَ الْخَبَبِ^(٣)، إِنْ^(٤) يَكُنْ^(٥) خَيْرًا^(٦) يُعَجَّلُ^(٧) إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ^(٨) غَيْرَ^(٩) ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ، وَالْجِنَازَةُ^(١٠) مَتَّبُوعَةٌ، وَلَا تَتَّبِعْ^(١١)، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا^(١٢)»^(١٣).

(١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) الخبب: نوع من العذو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ني): «خير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية (هـ): «خير». هو الصواب.

(٧) في (م) مضبوطاً، (ل)، (ط)، (هـ): «تُعَجَّلُ»، وفي (هـ): «تُعَجَّلُ»، وفي (ر): «تُعَجَّلُ»، وقيد في

(ب) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، والكلمة غير منقوطة في (س)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ني).

(٨) قوله: «يكن» ليس في (ح)، وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يك»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط).

(٩) في (ني): «غير»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(١٠) الضبط بكسر الجيم من (م)، (هـ).

(١١) ضبط في (م): «تُتَّبِعُ»، وفي (ش): «تُتَّبِعُ»، وفي (س)، (ني)، (هـ): «تَتَّبِعُ»، والضبط المثبت من

(ح)، (ب). وقال الفاري: «تتبع بفتح التاء والباء ويرفع العين على النفي، وبسكونها على النهي، وفي

نسخة: بتشديد التاء الثانية». «مرقاة المفاتيح» (١٥٨/٤).

(١٢) قُيد في (ر) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط)، (س)، والمثبت بالمشناة

الفوقية من (م)، (ل)، (ب)، (ش)، (ني)، (هـ).

(١٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٧٢/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن

بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وبعد الحديث في حاشية (ح) وعليه: «ع»: «قال أبو داود: هذا إسناد ضعيف».

وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: هو ضعيف، هو يحيى بن عبد الله، وهو يحيى

الجابر. قال أبو داود: وهذا كوفي، وأبو ماجدة بصري».

وفي حاشية (س)، (هـ)، وعليه فيها: «ع»: «قال أبو داود: أبو ماجدة هذا لا يُعرف».

وفي حاشية (ر): «قال أبو عمر: حديثه ليس بالقوي». وانظر: «الاستغناء» (١٣٠٩/٢).

٤٦- بَابُ (١) الْإِمَامِ (٢) يُصَلِّي عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

○ [٣١٧١] حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُورَةَ، قَالَ: مَرَضَ رَجُلٌ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ جَارُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ (٣): «إِنَّهُ قَدْ مَاتَ»، قَالَ (٤): «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ: «أَنَا رَأَيْتُهُ»، قَالَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ» (٦)، قَالَ: فَرَجَعَ، فَصَبَّحَ عَلَيْهِ (٧)، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: «انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: «اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَرَأَاهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ (٨) مَعَهُ (٩)، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (١٠)، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «مَا (١١) يُدْرِيكَ؟» قَالَ: «رَأَيْتُهُ»

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ش) بين الأسطر بخط مخالف، وفي بعض الطبعات: «لا»، وفي حاشية بذل المجهود (١٤/١٥١): «في نسخة: لا يصلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «معالم السنن» (١/٣٠٩)، «شرح العيني» (٦/١٢٠).

○ [٣١٧١] [التحفة: د ٢١٦٠].

(٣) بعده في (س)، (هـ)، (ني) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ح)، (ط): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (س): «قال: فرجع فصبح عليه، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنه قد مات، فقال النبي ﷺ: إنه لم يمت». وعلى أوله وآخره: «لا و».

(٧) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، بخط ولون مغاير لخط الحاشية، لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، لحق بحاشية (ني) وعليه صح أصل، (هـ): «فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه قد مات. فقال النبي ﷺ: إنه لم يمت. قال: فرجع فصبح عليه [زاد في (ني): فقالت: ارجع]». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ط).

(٨) في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «المشقص نصل عريض». وانظر: «معالم السنن» (١/٢٩٦).

(٩) قوله: «معه» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(١٠) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب)، (ط): «وما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

يُنَحِّرُ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصٍ ^(١) مَعَهُ ، قَالَ : «أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «إِذَنْ لَا أَصْلِي عَلَيْهِ» .

٤٧- بَابُ ^(٢) الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ قَتَلْتَهُ ^(٤) الْحُدُودُ

○ [٣١٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ أَبِي بَزْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَا عَزَبَ بَنِي مَالِكٍ ، وَلَمْ يَنْتَهَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

٤٨- بَابُ ^(٦) الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ

○ [٣١٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، فَلَمْ ^(٧) يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٨) .

(١) في (ح) : «بمشاقص» وعليه : «عب» ، وكُتِبَ فوقه : «بمشاقص» وعليه صح ، وهو المثبت في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قوله : «الصلوة على» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «قتله» وضرب عليه ، والمثبت من (ح) ، حاشية (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٧٢] [التحفة : د ١١٦١٠] .

(٥) بعده في (ر) : «جعفر» وضرب عليه ، وكُتِبَ في الحاشية : «هو جعفر بن أبي وحشية ، ويُقال : هو بيان بن بشر» .

(٦) في (ل) ، (ش) : «باب في الصلاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطاً في جميعها ، (ب) ، (س) .

○ [٣١٧٣] [التحفة : د ١٧٩٠٤] .

(٧) في (هـ) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٧٠ ، رقم ٤٤٠) : «أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر ، أخبرنا علي بن =

○ [٣١٧٤] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَهْيَ^(٢) قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَقَاعِدِ^(٣) .

○ [٣١٧٤م] قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ ، حَدَّثَكُمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ^(٤) وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ لَيْلَةً^(٥) .

٤٩- بَابُ^(٦) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ^(٧) فِي الْمَسْجِدِ

○ [٣١٧٥] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجَلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

= محمد بن عبد الحميد ، أخبرنا أحمد بن علي بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . . فذكره .

○ [٣١٧٤] [التحفة : ١٨٩٤٧د] .

(١) قوله : « بن السري » ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (ني) ، وضبط عليه في (ط) .

(٣) أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » (١ / ٥٠) من طريق التستري : « عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ٩) : « أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

المقاعِد : جمع مقعد : قيل : هي دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : موضع عند باب المسجد النبوي وقيل : مساطب حوله ، والراجح أنها أمكنة للجلوس خارج المسجد النبوي . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٧٧) .

○ [٣١٧٤م] [التحفة : ١٩٠٨٤د] . (٤) قوله : « إبراهيم » ليس في (هـ) .

(٥) أخرجه الجوزقاني في « الأباطيل » (٢ / ٧٠ ، رقم ٤٤١) : « أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا علي بن محمد بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . . فذكره .

(٦) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ني) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣١٧٥] [التحفة : ١٦١٧٤دق] .

قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ ^(١) إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ ^(٢) .

○ [٣١٧٦] حَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ ^(٣) ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، يَغْنِي : ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتِي بَيْضَاءَ ^(٤) فِي الْمَسْجِدِ : سُهَيْلٍ ^(٥) ، وَأَخِيهِ ^(٦) .

○ [٣١٧٧] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ^(٧) ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَمَةِ ^(٨) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ ^(٩) فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » .

قَالَ الْخَطِيبُ : كَذَا فِي الْأَصْلِ . الْمَحْفُوظُ : « فَلَا شَيْءَ لَهُ » ^(١٠) .

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «بيضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/٢١٧) : «حدثنا عبد الله بن محمد، قال : حدثنا محمد بن بكر، قال : حدثنا أبو داود...» فذكره .

○ [٣١٧٦] [التحفة : م ١٧١٣] .

(٣) في (ط) : «ابن فديك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٤) في (ح) : «البيضاء»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٥) في حاشية (ر) : «سهل . مكبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/٢١٧) : «حدثنا عبد الله بن محمد، قال : حدثنا محمد بن بكر، قال : حدثنا أبو داود...» فذكره .

○ [٣١٧٧] [التحفة : دق ١٣٥٠٣] .

(٧) في (م)، (ط)، (ح) بين الأسطر وعليه خط، نسخة بحاشية (ل) : «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٨) صحح عليه في (ني) .

(٩) الضبط بكسر الجيم من (م) .

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه : «س»، نسخة بحاشية (ط) : «فلا شيء

له»، وعليه في (ح) : «عـس»، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ط) وعليه : «صح» : «فلا شيء عليه»، وبعده

في (م)، (ل) : «قال الخطيب : كذا في الأصل المحفوظ : فلا شيء له»، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ل) :

«فلا شيء عليه، أو : له . شك أبو علي، قال الخطيب : كذا في الأصل» .

٥٠- بَابُ (١) الدَّفْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا (٢)

٥ [٣١٧٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْيٍّ (٣) بْنُ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: مِنْ (٤) حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ

= وفي حاشية (ح): «عليه، أو: فلا شيء له. شك أبو علي اللؤلؤي»، وكتب عليه: «خط». وفي الحاشية بخط الحافظ: «هذا الذي أبداه الخطيب من الشك لا معنى له، فإن روايات هذا الحديث متفقة عند جميع من أخرجه بلفظ: فلا شيء له. ومداره على ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوءمة، وصالح ضعيف، ويؤيد الرواية المشهورة: ما رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده»، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر والثوري؛ ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب، عن صالح، عقب الحديث المذكور، قال صالح: ورأيت رجالاً ممن أدرك النبي ﷺ إذا لم يجدوا إلا أن يصلوا عليها في المسجد رجعوا». وقال النووي: «دليل الشافعي والجمهور حديث سهيل بن بيضاء، وأجابوا عن حديث «سنن أبي داود» بأجوبة؛ أحدها: أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به، قال أحمد بن حنبل: «هذا حديث ضعيف؛ تفرد به صالح مولى التوءمة، وهو ضعيف». والثاني: أن الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من «سنن أبي داود»: «ومن صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه». «شرح مسلم» (٣٩/٧). وتعبه العيني بقوله: «قول النووي: «الذي في النسخ المشهورة المسموعة من «سنن أبي داود»: «فلا شيء عليه». يردده قول الخطيب: «المحفوظ: «فلا شيء عليه». «شرح السنن» (١٢٩/٦). قلنا: ولا تعارض بين قول الخطيب والنووي، بل إن قول الخطيب: كذا في الأصل. يقوي ما ذكره النووي.

وفي «إرشاد الساري» (٤٢٩/٢): «أما حديث: «من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له» فضعيف، والذي في الأصول المعتمدة: «فلا شيء عليه». وقال ابن القيم: «هذا الحديث فيه أربعة ألفاظ، أحدهما: «فلا شيء» فقط، وهي في بعض نسخ «السنن»، اللفظ الثاني: «فلا شيء عليه». وهي رواية الخطيب... اهـ. وفي «العون» (٤٧٩/٨): «وقع في نسختين عتيقتين لفظة: «عليه»، ووقع في نسخة عتيقة لفظة: «له»».

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «وعند غروبها» ليس في (ش)، وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وغروبها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

وقد جاء هذا الباب في كل من (ر)، (س)، (ني)، (هـ) بعد الباب التالي.

٥ [٣١٧٨] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩].

(٣) الضبط بالتصغير من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «من» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمٌ ^(١) الظَّهِيرَةَ حَتَّى تَمِيلَ ، وَحِينَ تَتَضَيَّفُ ^(٢) الشَّمْسُ لِلْعُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

٥١- بَابُ إِذَا حَضَرَ جَنَائِزُ ^(٣) رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، مَنْ يُقَدِّمُ ^(٤) ؟

○ [٣١٧٩] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ ^(٥) ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّا زُوِيَ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً ^(٧) أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنَتَهَا ^(٨) ، فَجُعِلَ الْعُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٩) وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ^(١٠) وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالُوا : هَذِهِ السُّنَّةُ ^(١١) .

(١) قوله : «قائم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٢) في (ح) ، (ل) : «تَضَيَّفُ» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وكتب في حاشية (ح) : «بالضاد المعجمة ، أي : تميل . ط» .

(٣) في (ح) : «الجنَازة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) ، وعليه : «لس» .

(٤) قوله : «رجال ونساء من يقدم» في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الرجال والنساء بأيُّهم يُبَدَأُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وقوله : «مَنْ يُقَدِّمُ» كتب في (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلؤي .

○ [٣١٧٩] [التحفة : دس ٤٢٦١ ، دس ٦٢٩٥ ، دس ١٤٢٦٢ ، دس ١٢١٢٢] .

(٥) قوله : «الرملي» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر دون رمز ، أو تصحيح .

(٦) ضبط في (ش) بضم الصاد المهملة ، وفتح الموحدة ، والضبط المثبت بفتح الصاد المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

وفي حاشية (ني) : «صَبِيح» هذا هو الأشهر ، ويُقال بالتصغير : «صَبِيح» ، والتصغير أشهر .

(٧) الضبط بكسر الجيم من (هـ) .

(٨) كتب في حاشية (ح) : «أم كلثوم هذه هي : بنت علي بن أبي طالب ، وابنها هو : زيد بن عمر بن الخطاب» .

(٩) قوله : «الخُدري» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٣/٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

٥٢- بَابُ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ^(١) مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ؟

[٣١٨٠] حدثنا داود بن مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمُرَيْدِ^(٢)، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ^(٣) مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالُوا: جِنَازَةٌ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٥)، فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِيَّةٍ^(٦)، عَلَى^(٧) رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدَّهْقَانُ^(٨)؟ فَقَالُوا^(٩): أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ^(١٠)، قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَنَا خَلْفُهُ، لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَكَبَّرَ أَزْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا^(١١): يَا أَبَا حَمْرَةَ، الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١٢)،

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب الإمام أين يقوم؟»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

[٣١٨٠] [التحفة: دت ق ١٦٢١].

(٢) المرید: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، أو يوضع فيه التمر لينشف. (انظر: النهاية، مادة: ريد).
(٣) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ني).
(٤) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (هـ).
(٥) قال صاحب «العون» (٨/ ٤٨٤): «بضم العين وفتح الميم مصغرا، هذا هو المحفوظ، وفي بعض النسخ: «عبد الله بن عمر»، وهو تصحيف؛ فإن ابن عمر صلى عليه الحجاج بالمدينة، وأما عبد الله بن عُمَيْرٍ هذا فصلى عليه أنس بن مالك».

(٦) في (م)، (ني) وصحح عليه، (س): «بُرَيْذِيَّةٌ»، وفي (ب): «بُرَيْذِيْنَه» هكذا بالهاء والتاء المعقودة معا، وفي حاشية (ر) وعليه: «ب»: «بُرَيْذِيْنَه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، وصحح عليه، (هـ)، وكتب في حاشية (ح): «تصغير بِرْذَوْنَةٍ».

(٧) في (ش): «وعلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ) بكسر الدال المهملة المشددة، وفي (ب) بضمها وكسرها معا.

وكتب في حاشية (ل): «الدَّهْقَانُ - بضم الدال وكسرها، وعليه: «معا» - زعيم فلاحى العجم. ق».

(٩) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قالوا هذا»، وفي (ب): «فقالوا هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

(١٠) ضبط في (ل) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر).

(١١) في (ر)، (س)، (ني): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ح)، (ط)، (س): «المرأة الأنصارية»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

فَقَرَّئُوهَا^(١) وَعَلَيْهَا^(٢) نَعَشْ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَّازَةِ^(٣) كَصَلَاتِكَ؛ يَكْبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا^(٤)، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدْفُنُنَا^(٥) وَيَحْطِمُنَا، فَهَرَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُبَايِعُونَهُ^(٦) عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَلِيَّ نَذَرًا، إِنْ جَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ^(٨) لَا يُبَايِعُهُ، لِيَنْفِي^(٩) الْآخِرُ^(١٠) بِنَذْرِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ

(١) في حاشية (ر) كلمة، لعلها: «فقرت»، وليس عليها رمز أو تصحيح.

(٢) في (ر)، (س)، وعليه فيها «سـ»، «هـ»، (هـ): «ومعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، وعليه «عـ»، (س) وعليه «و»، (ل) وعليه «ب»، (هـ) وعليه «بـعـ»، وكُتِبَ تحته في حاشية (هـ): «وليس بشيء».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلؤي، نسخة بحاشية (ني).

(٤) في (ش): «حنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «فيدفننا» بالفاء، والمثبت بالقاف من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ط): «فيبايعوه»، وضرب عليه في (م)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «عنه» ليس في (م)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ب)، (ط): «ليفي»، وفي (ني)، حاشية (هـ): «ليوفي»، وعليه في حاشية (هـ): «معاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الرَّجُلُ يَتَصَدَّقُ^(١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ^(٢) بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذِرِي، قَالَ^(٣): «إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَّا لِثُوفِي^(٤)، بِنَذْرِكَ»، قَالَ^(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا^(٦) أَوْمَضْتَ^(٧) إِلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٨): «إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يُومِضَ»، قَالَ أَبُو غَالِبٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أَنَسٍ فِي^(٩) قِيَامِهِ عَلَى جَنَازَةِ^(١٠) الْمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَحَدَّثُونِي أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ لِأَنَّهُ^(١١) لَمْ تَكُنِ الثُّعُوشُ، فَكَانَ يَقُومُ الْإِمَامُ^(١٢) حِينَالَ عَجِيزَتِهَا يَسْتُرُهَا مِنَ الْقَوْمِ^(١٣).

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ر): «ليأمر»، وعليه: «صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر) وعليه: «صح».

(٣) في (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) في (س) وضرب عليه: «لتفني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) مصحح عليه.

(٥) في (ش)، (هـ)، (ل) بين الأسطر دون رمز: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ح)، (ب)، (هـ).

(٧) كتب في حاشية (ح): «أومض فلان: أشار إشارة خفية. قاموس».

(٨) في (ش): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (ني)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بع»، (س) بين الأسطر وعليه علامة نسخة.

(١٠) قوله: «جنازة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١١) قوله: «لأنه» كتب في (ل) بين الأسطر بخط ولون مخالف.

(١٢) في (ش): «الإمام يقوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٣) بعده في (ر) وعليه: «ب» لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ش)، (ب)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما: «ب» لحق مصحح عليه، في حاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية: «قال

أبو داود: «قول النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله» نسخ من هذا الحديث الوفاء بالنذر في قتله لقوله - في (ر): «بقوله»: «إِنِّي قَدْ ثُبْتُ».

○ [٣١٨١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطُهَا^(١).

○ [٣١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٢)، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ^(٤) شُعْبَةَ^(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ زَيْدٌ، يَغْنِي^(٦): ابْنُ أَزْقَمَ، يُكَبَّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ^(٧) خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٣/٤)، (١٠/١٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣١٨١] [التحفة: ج ٤٦٢٥].

(١) ضبط في (ل)، (ش) بفتح السين المهملة، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣٢٣/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وبعد الحديث لحق مصحح عليه في حاشية (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب التكبير على الجنائز - في حاشية (ش): «الجنائز».

«حدثنا [لا (ش) محمد] بن العلاء، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبا إسحاق، عن الشعبي، أن رسول الله ﷺ مر بقبر رطب، فصفوا عليه، وكبر عليه أربعًا. قلت للشعبي: من حدثك؟ قال: الثقة، من شاهده، عبد الله بن عباس». وفي «تحفة الأشراف» (٥٧٦٦): «حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسه، عنه. ولم يذكره أبو القاسم».

○ [٣١٨٢] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٧١].

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأثبتناها من (ل).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وحدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «وهذا لفظه»، وفي (ني)، حاشية (هـ) دون رمز: «وهذا حديثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) من قوله: «أربعًا...» إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وعلى أوله وآخره: «خ»، وقوله: «جنازة» ليس في (ر)، وعلم فيها على بقية العبارة، وكتب في الحاشية: «سقط المعلم عليه...»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

قال أبو داود: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى ^(١) أَتَقَنَّ .

٥٣- بَابُ ^(٢) مَا يُقْرَأُ ^(٣) عَلَى الْجَنَازَةِ ^(٤)

○ [٣١٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ^(٥) ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ^(٦) ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ ^(٧) ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ : إِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ ^(٨) .

٥٤- بَابُ ^(٩) الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ

○ [٣١٨٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ^(١٠) ، حَدَّثَنِي ^(١١) مُحَمَّدٌ ، يَغْنِي ^(١٢) : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ^(١٣) ﷺ يَقُولُ : «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ» ^(١٤) .

(١) في (ر) : «أبي موسى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي حاشية (ر) : «هو: ابن المثنى» .

(٢) الضبط من (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) وعليه : «عب» ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «القراءة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وصرح عليه .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الجنائز» ، والمثبت من (م) مضبوطاً بكسر الجيم ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وبعده في (ر) وصرح عليه ، (س) ، (هـ) : «بفاتحة الكتاب» .

○ [٣١٨٣] [التحفة: خذت س ٥٧٦٤] .

(٥) في (س) : «حدثنا ابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «أخبرنا سفیان» تكرر في (ني) خطأ .

(٧) ضبط في (ط) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) وقال ابن حزم في «المحلل» (١٠٣/١٠) : «رؤينا من طريق أبي داود . . . فذكره .

(٩) الضبط من (م) ، (خ) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٨٤] [التحفة: دق ١٤٩٩٣] . (١٠) صحح عليه في (ح) .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٢) قوله : «يعني» ليس في (هـ) ، وكتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٣) في (ح) : «النبی» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠/٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣١٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَلَّاسِ^(٢) عَقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شَمَّاخٍ^(٤) قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَّازَةِ^(٥)؟ قَالَ: أَمَعَ الَّذِي قُلْتُ^(٦)؟ قَالَ: نَعَمْ - قَالَ: كَلَامٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ^(٧)، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ^(٨)، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا^(٩) شُفَعَاءَ لَه^(١٠)، فَاعْفِرْ لَه^(١١)»^(١٢).

○ [٣١٨٥] [التحفة: دسي ١٤٢٦].

- (١) ضبط في (ل) بلون مخالف، بضم العين وفتح الميم.
- (٢) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (ه).
- (٣) بعده في (ر) لحق مصحح عليه، في (س)، (ني): «أو سنان»، وعليه في كل من (ر)، (س): «س».
- (٤) الضبط من (م)، (ب)، (ني)، وصحح عليه.
- (٥) في (ر)، (س)، (ني)، (ه): «الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ه) وعليه «ب»، وضبط في (ب) بفتح الجيم، وفي (م)، حاشية (ه) بكسرها.
- (٦) ضبط في (ب) بضم المثناة الفوقية، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ني).
- (٧) في (ط): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).
- (٨) في (ر)، (س)، (ني)، (ه): «إلى الإسلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
- (٩) في بعض الطبوعات: «جئناك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).
- (١٠) قوله: «له» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه)، والمثبت من (ح).
- (١١) قوله: «له» ضبب عليه في (ط)، وفي (س)، (ني)، (ه)، نسخة بحاشية (ل)، وبين الأسطر في (ش)، حاشية (ر)، وعليه «ع»: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، وعليه: «صح».
- (١٢) أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٦٢٩): «حدثنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

وبعد الحديث في (ر)، (س)، (ني)، (ه)، حاشية (ش) وعليه «صح»: «قال أبو داود: أخطأ شعبه في اسم علي بن شماس، قال - زاد في نسخة في (س)، حاشية (ش): «فيه»: عثمان بن شماس، قال أبو داود: سمعت أحمد بن إبراهيم الموصلي يحدث أحمد بن حنبل، قال: ما أعلم أني جلست من حماد بن زيد مجلسا إلا نهى فيه عن عبد الوارث وجعفر بن سليمان».

وذكرت الفقرة الأولى في لحق غير مصحح عليه في (ب)، وفيها بعض التصحيف.

○ [٣١٨٦] حدثنا موسى بن مَرْوَانَ الرَّقِّي^(١)، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ^(٢)، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا^(٣) أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا^(٤) بَعْدَهُ».

○ [٣١٨٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(٥). وحدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا^(٦) الْوَلِيدُ - وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَمُّ^(٧) - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ^(٨)، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ^(٩)، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ^(١٠)، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فَتْنَةَ الْقَبْرِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلُ جَوَارِكَ^(١١)»، فَقِهِ^(١٢) مِنْ فَتْنَةِ الْقَبْرِ - وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ^(١٣)، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

○ [٣١٨٦] [التحفة: دت سي ١٥٣٨٥].

(١) صحح عليه في (ني). (٢) الضبط بكسر الجيم من (م)، (هـ).

(٣) ضبط في (ش)، (ب)، (ر) بفتح المثناة الفوقية، وفي (ح) بفتحها وضمها، وعليه: «معاً»، وكتب في الحاشية: «بفتح التاء وضمها، لغتان فصيحتان، والفتح... يُقال: حرمه و... ط».

(٤) في نسخة بحاشية (ش): «تفتتاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٨٧] [التحفة: دق ١١٧٥٣]. (٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) على أول هذه العبارة وآخرها في (س): «ب»، و: «صح».

(٨) الضبط بفتح الجيم من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) الضبط من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(١٠) ضبط في (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) بضم الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م).

(١١) قوله: «فقه» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.

(١٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «والحق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «اغفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ ^(١) .

٥٥- بَابُ ^(٢) الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

○ [٣١٨٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ^(٣) وَمُسَدَّدٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ^(٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ - أَوْ : رَجُلًا، كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ ^(٥)، فَقَفَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٦) فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ : مَاتَ، فَقَالَ ^(٧) : «أَلَا ^(٨) أَذْنُتُمُونِي بِهِ؟» قَالَ ^(٩) : «ذُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ»، فَذَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ^(١٠) .

(١) الضبط بفتح الجيم من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (ه).

○ [٣١٨٨] [التحفة : خ م د ق ١٤٦٥٠].

(٣) قوله : «بن حرب» ليس في (ب)، والمثبت من : (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه).

(٤) قوله : «بن زيد» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه)، والمثبت من : (ح)، «الفصل» للخطيب .

(٥) كُتِبَ تحته في (ح) : «أي : يكنسه» . (ط).

(٦) في (ل) : «رسول الله» . والمثبت من : (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه)، (ل) بين الأسطر وعليه رمز التستري .

(٧) في (ح)، (ه) : «قال» . والمثبت من : (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) .

(٨) في (ح) : «أفلا» . والمثبت من : (م)، (ش) مضبوطاً فيها بالتشديد، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه) .

(٩) قوله : «قال» ليس في (ل)، والمثبت من : (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (ه) .

(١٠) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٦٣٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤٣٥) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود . . . فذكره .

٥٦- بَابُ الصَّلَاةِ ^(١) عَلَى الْمُسْلِمِ يَلِيهِ أَهْلُ الشَّرْكِ ^(٢) فِي بَلَدٍ آخَرَ ^(٣)

○ [٣١٨٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ^(٤)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى ^(٥) لِلنَّاسِ ^(٦) النَّجَاشِيَّ فِي ^(٧) الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى ^(٨)، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

○ [٣١٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَغْنِي: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ - فَذَكَرَ حَدِيثَهُ - قَالَ ^(٩) النَّجَاشِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، لَوْلَا ^(١٠) مَا ^(١١) أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ، لِأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ.

(١) في (ل)، (ش): «باب في الصلاة». والمثبت من: (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

والضبط من: (م)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني» (١٤٩/٦): «المسلم يموت في بلاد الشرك»، وقال العيني (١٤٩/٦): «وفي بعض النسخ: باب الصلاة على المسلم يموت في بلاد أهل الشرك»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) قوله: «في بلد آخر» ليس في (ل)، (ني)، وفي (ر)، (س) وعليه فيها ب: «ع»: «ببلد آخر»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣١٨٩] [التحفة: خم دس ١٣٢٣٢].

(٤) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا القعنبي». والمثبت من: (ح).

(٥) النعي: إذاعة موت الميت والإخبار به. (انظر: النهاية، مادة: نعا).

(٦) قوله: «للناس» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ني).

(٧) قوله: «في» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ني)، نسخة بحاشية (س): «الصلاة». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣١٩٠] [التحفة: د ٩١١٧].

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ولولا». والمثبت من: (م)، (ح)، (ط).

(١١) في (ح): «الذي». وكتب فوقه: «ما»، وصحح عليه.

٥٧- بَابُ الرَّجُلِ يَجْمَعُ مَوْتَاهُ فِي مَقْبَرَةٍ ^(١) وَالْقَبْرِ ^(٢) يُعَلِّمُ ^(٣)

٥ [٣١٩١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ ^(٤)، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي ^(٥): ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بِمَعْنَاهُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدِ الْمَدَنِيِّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ ^(٦) فَدُفِنَ، أَمَرَ النَّبِيُّ ^(٧) ﷺ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ ^(٨)، فَقَامَ إِلَيْهَا ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ^(١٠) ﷺ، وَحَسَرَ ^(١١) عَنْ ذِرَاعَيْهِ، قَالَ كَثِيرٌ: قَالَ الْمُطَّلِبُ: قَالَ ^(١٢) الَّذِي

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في جمع الموتى في قبر». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وضبط قوله: «مقبرة» في (م)، (ني) بفتح الموحدة التحتية، وفي (ر) بضمها، وفي (هـ) بهما معًا.

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «والقبر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري.

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تُعَلِّمُ». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري.

٥ [٣١٩١] [الثحفة: د ١٥٦٧٢].

(٤) ضبط في (ش)، (هـ) بفتح السين المهملة والجيم، وفي (ر)، (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسر السين من (م). قال السخاوي في «الغاية شرح الهداية» (ص ٣٢٤): «هو بفتح السين وكسر هـ».

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (ني): «لجنازته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، وكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني).

(٧) في (ح)، (ب): «فأمر»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حملها»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر) بين الأسطر، وعليه: «ب»، حاشية (س) وعليه: «وبصح»، (هـ) وعليه: «بصح».

قال ابن الملك: «تأنيث الضمير على تأويل الصخرة». «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٩١).

(١٠) في (ني)، (ر) بين الأسطر وعليه «ب»، حاشية (س) وعليه «وبصح»، حاشية (هـ) وعليه «بصح»: «إليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (ل)، (ش): «فحسر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٣) قوله: «قال» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

يُخْبِرُنِي^(١) ذَلِكَ^(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٣): كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا، ثُمَّ حَمَلَهَا^(٥) فَوَضَعَهَا^(٦) عِنْدَ^(٧) رَأْسِهِ، وَقَالَ^(٨): «أَتَعْلَمُ بِهَا^(٩) قَبْرِ أَخِي، وَأَذْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي»^(١٠).

(١) في (هـ) مجودة: «يحدثني»، وفي (ني)، نسخة بحاشية (س) وعليه «صح»، حاشية (هـ): «يخبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) بين الأسطر وعليه علامة نسخة.

(٢) قوله: «ذلك» ليس في (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ني)، نسخة بحاشية (س) مصحح عليها، حاشية (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) في (ني)، (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ني)، (ر) بين الأسطر وعليه «ب»، حاشية كل من (س) وعليه «ب»، (هـ): «حمله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٦) في (ني)، (ر) بين الأسطر وعليه «ب»، حاشية (س) وعليه «ب»: «فوضعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه «عب»: «تحت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «صح».

(٨) في (ط): «فقال»، وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ثم قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) في (ل): «بهذا»، وفي (س): «بها»، وفوقه: «به»، وعليه: «بمعاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(١٠) بعده في (م): «آخر الجزء العشرين من أجزاء الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه. بلغت عرضاً بالأصل المنقول منه - ولله الحمد، بلغت عرضاً بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري، وساعاً عليه في مجلس واحد، في مستهل صفر سنة خمس وخمسين وستائة، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي - عفا الله عنه».

وفي (ح): «آخر الجزء العشرين، والحمد لله».

وفي (ل): «آخر الجزء العشرين من تجزئة الخطيب».

وفي (ط): «آخر الجزء العشرين. عورض».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

٥٨- بَابُ فِي الْحَفَارِ (٢) يَجِدُ الْعَظْمَ هَلْ (٣) يَتَنَكَّبُ (٤) ذَلِكَ الْمَكَانَ (٥)؟

٥ [٣١٩٢] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٦)، عَنْ سَعْدٍ (٧)، يَعْنِي (٨):
ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«كَسَرُ عَظْمٍ أَمِيَّتٌ، كَكَسْرِهِ حَيًّا» (٩) (١٠).

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، وزاد في (م): «يارب يسر بخير».

(٢) في (ر)، (ني)، مضبوطاً فيهما، (س): «باب الحفار». وفي (هـ): «باب الرجل». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «هل» ليس في (م)، (ح)، (ط)، والمثبت من: (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح)، «شرح العيني» (١٥٧/٦).

(٤) في (ط): «فيتنكب». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكتب في حاشية (ح): «تنكبه: تجنبه. صحاح».

(٥) قال العيني: «في بعض النسخ: باب في الحفار يجد العظم يتنكب عن ذلك المكان». «شرح السنن» (١٥٧/٦).

٥ [٣١٩٢] [التحفة: دق ١٧٨٩٣].

(٦) بعده في «المحلى»: «هو الدراوردي».

(٧) في (ب): «سعيد». وهو تصحيف، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «حي». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢٥١/١١): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود... فذكره».

٥٩- بَابُ فِي اللَّحْدِ (١)

○ [٣١٩٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ (٢) بْنُ سَلَمٍ (٣)، عَنْ (٤)عَلِيِّ بْنِ (٥)عَبْدِ الْأَعْلَى (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِعِغْرَانَا» (٧).

٦٠- بَابُ كَمْ يَدْخُلُ (٨) الْقَبْرُ؟

○ [٣١٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: غَسَلَ (٩)النَّبِيُّ ﷺ (١٠)عَلِيَّ، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (١١)، وَهُمْ

(١) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطاً في جميعها، (س): «باب اللحد». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣١٩٣] [التحفة: دت س ق ٥٥٤٢].

(٢) الضبط من: (م)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٣) الضبط من: (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٤) في (ح): «سمعت». وفي حاشية (هـ) دون رمز: «سمعت من». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «علي بن» ليس في (ني). والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني).

(٦) كُتِبَ في حاشية (هـ): «هو علي بن عبد الأعلى بن عامر أبو الحسن الأحول الكوفي».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٨/٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «لا عب إلى»: «قال أبو داود: «هذا علي بن عبد الأعلى الثعلبي»».

(٨) ضبط في (ل) بلون مخالف: «يَدْخُلُ». والضبط المثبت من: (م)، (ش)، (ني).

○ [٣١٩٤] [التحفة: د ١١٢٤٦٥، د ١٠٢٧٣٣/أ].

(٩) الضبط بتشديد السين المهملة من: (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني): «رسول الله». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (هـ).

(١١) قوله: «بن زيد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ. قَالَ ^(١): وَحَدَّثَنِي مَرْحَبٌ ^(٢) - أَوْ: ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ ^(٣) - أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْلُهُ ^(٤).
 [٣١٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ^(٥)، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ^(٦)،
 عَنْ ^(٧) الشَّعْبِيِّ ^(٨)، عَنْ أَبِي مَرْحَبٍ ^(٩)، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةً ^(١٠).

(١) القائل هو الشعبي. قاله العيني في «شرح السنن» (١٦١/٦).

(٢) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٤) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٣/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

[٣١٩٥] [التحفة: ١١٢٤٦د].

(٥) قوله: «بن سفیان» ليس في بعض الطبعات، «أسد الغابة»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

قال العيني: «إنما ذكر جده حتى لا يلتبس بمحمد بن الصباح الدولابي البزاز صاحب «السنن»، فإن كلا منهما شيخه». «شرح السنن» (١٦١/٦).

(٦) في بعض الطبعات: «بن خالد» وهو خطأ، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في «شرح العيني» (١٦٢/٦): «أظنه عن». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «قال لنا ابن الأعرابي: لم أجد في كتابي: «عن الشعبي»، وأحسبه سقط علي»، وقال: «حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مرحب».

(٩) في نسخة مصحح عليها في (ح): «ابن أبي مرحب». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «أسد الغابة»، «تحفة الأشراف».

(١٠) ضبط في (ش)، (س)، (ني)، (هـ) بفتحتين، وفي (ب) بكسرتين، وفي (ر) بهما معاً.

وقال العيني: «نصب على الحال، والمعنى: كأني أنظر إليهم حال كونهم معدودين بهذا العدد، والله

أعلم». «شرح السنن» (١٦١/٦).

٦١- بَابُ فِي الْمَيِّتِ يَدْخُلُ (١) مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ الْقَبْرِ (٢)

○ [٣١٩٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا (٣) أَبِي، حَدَّثَنَا (٤) شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ (٥)، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْ (٦) الْقَبْرِ، وَقَالَ (٧): هَذَا مِنَ السُّنَّةِ (٨).

٦٢- بَابُ (٩) الْجُلُوسِ عِنْدَ الْقَبْرِ (١٠)

○ [٣١٩٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ

= والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٨٣) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٣): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ح).

(٢) قوله: «القبر» ليس في بعض الطبقات، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب كيف يدخل الميت قبره؟».

○ [٣١٩٦] [التحفة: د ٩٦٧٥].

(٣) في (هـ): «حدثني». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ني)، (هـ): «زيد». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضبيب عليه، نسخة بحاشية (ني).

قال العيني: «عبد الله بن يزيد بن زيد الصحابي الخطمي». «شرح السنن» (٦/ ١٦٢).

(٦) في (ب): «رجل». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٤)، «السنن الصغير» (٢/ ٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ح).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني» (٦/ ١٦٥):

«باب كيف [في (ش)، (ر)، (هـ): يُجْلَسُ، وفي (ني): يُجْلِسُ] عند [هـ): على] القبر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣١٩٧] [التحفة: د س ١٧٥٨].

عَمْرُو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ^(١) رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا^(٢) إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمْ^(٣) يُلْحَدْ بَعْدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ.

٦٣- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ^(٥) لِلْمَيِّتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ

○ [٣١٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^(٦) أَخْبَرَنَا^(٧) . ح^(٨) وَحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ^(٩)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ^(١١) فِي الْقَبْرِ^(١٢) قَالَ: «يَا سَمِ اللَّهُ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». هَذَا لَقَطٌ مُسْلِمٍ^(١٣).

- (١) الضبط بكسر الجيم من (ر)، (ني).
 (٢) في (ح): «فانتهين». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
 (٣) في (ر) وصحح عليه، (س): «ولما». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه ب: «ع».
 (٤) في (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (س).
 (٥) قوله: «باب في» ليس في (ني)، وفي (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الدعاء». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
 ○ [٣١٩٨] [التحفة: دسي ٦٦٦].
 (٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن كثير»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
 (٧) قوله: «أخبرنا» ليس في (ح)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبط عليه، (ر)، (س).
 (٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأثبتناها من: (ح).
 (٩) قوله: «الناجي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من: (ح)، (هـ). وكتب في حاشية (هـ): «اسمه بكر بن عمرو».
 (١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).
 (١١) في (ل)، (ش): «وضع الميت». وفي (م)، (ب)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «وضع الميت». وضبط في (ط) بالوجهين معاً.
 (١٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قبه». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
 (١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٥/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، وحدثنا مسلم بن إبراهيم... فذكره».

٦٤- بَابُ (١) الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ الْقَرَابَةُ الْمُشْرِكُ (٢)

○ [٣١٩٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ (٣) سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «أَذْهَبْ فَوَارٍ» (٤) أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحَدِّثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهِ (٥)، فَأَمَرَنِي فَأَغْتَسَلْتُ، فَدَعَا (٦) لِي.

٦٥- بَابُ فِي تَعْمِيقِ (٧) الْقَبْرِ

○ [٣٢٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٨) الْقَعْنَبِيُّ (٩)، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ، يَعْنِي (١٠): ابْنَ هَلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ): «والد مشرك»، وفي (ش)، حاشية كل من: (س)، (هـ)، وعليه فيها رمز اللؤلؤي: «قربة مشرك». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣١٩٩] [التحفة: دس ١٠٢٨٧].

(٣) في (ح): «حدثنا». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ش)، (ط)، (ر): «فوارٍ». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «ثم جئته». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف: «ودعا». والمثبت من: (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطاً في جميعها، (س): «باب تعميق». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٠٠] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١، د ١٨٦٧٦].

(٨) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «القعنبي» ليس في (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالُوا^(١): أَصَابَنَا قَرْحٌ^(٢) وَجَهْدٌ^(٣)، فَكَيْفَ^(٤) تَأْمُرُ^(٥)؟
قَالَ: «احْفَظُوا، وَأَوْسِعُوا، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ»، قِيلَ^(٦): فَأَيُّهُمْ يُقَدِّمُ؟
قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا»، قَالَ^(٧): أَصِيبَ^(٨) أَبِي يَوْمَيْدٍ عَامِرٌ^(٩) بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ قَالَ:
وَاحِدٍ^(١٠).

○ [٣٢٠١] حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، يَغْنِي: الْأَنْطَاكِيُّ^(١١)، أَخْبَرَنَا^(١٢) أَبُو إِسْحَاقَ، يَغْنِي:

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (ش) بضم القاف، والضبط المثبت بفتحها من: (م)، (ب)، (س)، (ني).

القرح: بالفتح والضم: الجرح، وقيل: هو بالضم: الاسم، وبالفتح: المصدر، أراد ما نالهم من القتل
والهزيمة يومئذ. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٣) في (ح): «وجهد» بضم الجيم، والضبط المثبت بفتح الجيم من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني).
الجهد: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في
الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٤) في (ب): «وكيف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تأمرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) القائل هو: هشام بن عامر. قاله العيني في «شرح السنن» (١٧٣/٦).

(٨) في (ر)، (س) وضبط عليه، (هـ): «أصيب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)،
(ني)، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه فيهما «ب»، حاشية (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «عامراً». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، حاشية كل
من: (ر)، (س) وعليه فيهما «ب»، حاشية (هـ). ويعد في (ح) بين الأسطر بخط دقيق دون رمز أو
تصحیح: «فدفن». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «معرفة
السنن»، «شرح العيني» (١٧٢/٦).

(١٠) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٨٩/٥)، «دلائل النبوة» (٢٩٦/٣): «أخبرنا أبو علي
الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٢٠١] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١].

(١١) في (ح)، (س): «أبو صالح الأنطاكي». وقوله: «الأنطاكي» لحق مصحح عليه في حاشية «س»،
وقوله: «يعني الأنطاكي» ليس في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)، وكتب في حاشية (ر): «هو الأنطاكي».
والمثبت من: (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ط).

الْفَزَارِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ : «وَأَعْمَقُوا»^(١).

○ [٣٢٠٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي : ابْنَ هَلَالٍ، عَنْ سَعْدِ^(٢) بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ... بِهِذَا الْحَدِيثِ^(٣)، قَالَ فِيهِ : «وَأَعْمَقُوا»^(٤).

٦٦- بَابُ فِي تَسْوِيَةِ الْقَبْرِ^(٥)

○ [٣٢٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي هَيَّاجٍ^(٦) الْأَسَدِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ^(٧) : «أَبْعَثْكَ عَلَى

(١) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال : حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٢٠٢] [التحفة : دت س ق ١١٧٣١].

(٢) في (هـ) : «سعيد». وهو تصحيف.

(٣) قوله : «الحديث» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «دلائل النبوة». والمثبت من : (ح)، حاشية (هـ)، وعليه بـ.

(٤) قوله : «قال فيه : وأعمقوا» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «دلائل النبوة»، والمثبت من (ح).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٤١٣)، «الدلائل» (٣/٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطاً في جميعها، (س) : «باب تسوية». والمثبت من : (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القبور». والمثبت من : (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٠٣] [التحفة : مد دت س ١٠٠٨٣].

(٧) في (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ) : «الهيلاج». والمثبت من : (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكتب في حاشية كل من : (ر)، (س)، (هـ) : «أبو الهياج اسمه : حيان بن حصين»، [لا (س) : وقيل] : «عمرو بن مالك».

(٨) بعده في بعض الطبوعات : «لي». والمثبت من : (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَدَعُ^(١) قَبْرًا مُشْرِفًا^(٢) إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا تِمْنَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ.

○ [٣٢٠٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا^(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ^(٤) حَدَّثَهُ^(٥)، قَالَ: كُنَّا مَعَ^(٦) فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوْدَسٍ^(٧) بِأَرْضِ الرُّومِ، فَتَوَفَّي صَاحِبَ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فُسْوِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «شرح العيني» (١٧٤/٦): «تدع». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أي: مرتفعًا من الأرض. «شرح العيني» (١٧٤/٦).

○ [٣٢٠٤] [التحفة: م د س ١١٠٢٦].

(٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من: (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «اسم أبي علي: ثمامة بن شفي».

(٥) قوله: «حدثه» ليس في (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ب).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عند»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «برودس» بالذال المعجمة، والمثبت بالذال المهملة من: (م)، (ش)، (ط)، (ني) مصححا عليه. وفي حاشية (ر): «برودس بالذال والذال، ولأبي عيسى... كلمة غير واضحة، ولعلها: بذال». وقال القاضي: «قيدناه في كتاب أبي داود من طريق الرمي بذال معجمة». اهـ. والضبط براء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة من: (م)، (ح)، (ني). وضبط في (ش) بفتح الدال المهملة وكسرها، وكُتِبَ عليه: «معا»، وضبط في (س) بفتح الذال المعجمة وكسرها معا.

قال النووي: «براء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، ثم سين مهملة، هكذا ضبطناه في «صحيح مسلم»، وكذا نقله القاضي عياض في «المشارك» عن الأكثرين، ونقل عن بعضهم بفتح الراء، وعن بعضهم بفتح الدال، وعن بعضهم بالشين المعجمة، وفي رواية أبي داود في «السنن» بذال معجمة وسين مهملة، وقال: هي جزيرة بأرض الروم». «شرح مسلم» (٣٥/٧). وينظر: «إكمال المعلم» (٢٣٤/٣)، «مشارك الأنوار» (٣٠٥/١)، «شرح العيني للسنن» (١٧٥/٦)، «معجم البلدان» (٧٨/٣). وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني جزيرة»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «من أرض»، وكلمة «من» كُتِبَتْ بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

قال أبو داود: زودس^(١) جزيرة في البحر^(٢).

٥ [٣٢٠٥] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني عمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا أمه، اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ^(٣) وصاحبه رضي الله عنه، فكشفت لي^(٤) عن ثلاثة قبور، لا مشرفة ولا لاطية^(٥)، مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء. قال أبو علي^(٦): يقال: رسول الله ﷺ^(٧) مقدم، وأبو بكر عند رأسه، وعمر عند رجله، رأسه عند رجل النبي ﷺ^(٨) النبي ﷺ^(٩).^(١٠)

(١) في (ب)، (س) بلون وخط مخالف، وعليه رمز اللؤلئي: «زودس» بالذال المعجمة، وفي (ش): «بزودس». بفتح الدال المهملة وكسرها معاً، والمثبت بالذال المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ني).
(٢) قول أبي داود ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بخط ولون مخالف، وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٢٠٥] [التحفة: ١٧٥٤٦د].

(٣) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٤) في (ني)، (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، حاشية (هـ).

(٥) في (هـ): «وطيئة»، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر): «لاطية» بالمشناة التحتية، وكُتِبَ فوقها

في (ل): «خف»، وفي (ح): «لاطئة» بالهمز، وكُتِبَ فوقها في (ح): «بالهمز. (ط)»، وفي (س)، (ني)

بالرسمين معاً. وفي «مراقبة المفاتيح» (١٩٣/٤): «لاطئة بالهمزة والياء».

وضبط المثبت في (م)، (ني) بكسرتين، وفي (ط) بفتحتين وكسرتين معاً.

(٦) بعده في حاشية (ح)، وفوقه في لحق مصحح عليه بحاشية (س): «اللؤلئي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في لحق مصحح عليه في حاشية (س): «يقال قبر النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح).

(٨) في (ل)، (ش)، لحق مصحح عليه بحاشية (س): «رجلي»، والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، حاشية (ح).

(٩) في (ل)، (ش): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، نسخة بحاشية (ل).

(١٠) من قوله: «قال أبو علي»... إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)،

لحق مصحح عليه في حاشية (س)، لحق بحاشية (ح) دون رمز أو تصحيح.

٦٧- بَابُ (١) الْإِسْتِغْفَارِ عِنْدَ الْقَبْرِ لِمَيِّتٍ (٢)

○ [٣٢٠٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا (٣) هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ يُوْسُفَ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ (٥)، عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ (٦)، عَنْ عُثْمَانَ (٧) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (٨) ﷺ إِذَا فُرِغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ (٩) وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ (١٠): «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ،

= وَكُتِبَ فِي (ش)، حاشية كل من: (ح)، (ط)، (س): «النبي ﷺ»، وتحت النون والباء: «أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». وفي طرف الباء: «عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٦٣/٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س) وعليه فيها «ب»، (هـ) بخط مخالف: «في وقت الانصراف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني).

○ [٣٢٠٦] [التحفة: ٩٨٤٠ د].

(٣) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني: ابن يوسف» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

وكتب في حاشية (س): «هو هشام بن يوسف الصنعاني، كنيته أبو سعيد».

(٥) بعده في (ش)، (س) وعليه رمز اللؤلؤي: «بن ريسان». وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عن ريسان». وكتب تحت كلمة «عن» في الحاشية بخط ولون مخالف: «بن»، وعليها علامة نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وضبط «بحير» من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(٦) بعده في (ر): «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في (ني) وعليه رمز نسخة: «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح): «الرجل الميت»، وعلى الكلمة الأولى: «عب»، وعلى الثانية: «صح». وفي حاشية كل من: (ر)، (هـ) وعليه فيها «ب» «ع»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وَسَلُّوا^(١) لَهُ بِالتَّثْنِيَةِ^(٢)؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسَالُّ^(٣).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بِحَيْرِ بْنِ رَيْسَانَ^(٤).

٦٨- بَابُ كَرَاهِيَةِ^(٥) الذَّبْحِ عِنْدَ الْقَبْرِ^(٦)

○ [٣٢٠٧] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ^(٨)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْرَ^(٩) فِي الْإِسْلَامِ».

(١) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «واسئلوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٢) في (م)، (ب): «بِالتَّثْنِيَةِ». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبرى» (٦٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) قول أبي داود ليس في (م)، (ل)، (ني)، (ر)، (س)، والمثبت من الحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ش)، (ب)، (ط) وعليه علامة نسخة، نسخة بحاشية (ل) بخط حديث.

وضبط «ريسان» في (ح)، (ب) بفتح الراء، وفي (ش) بكسر ها، وفي (ط) بهما معاً.

قال ابن الأثير: «ريسان بفتح الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسین المهملة، وبالنون». «جامع الأصول» (١٢/١٠٧). وكذا قيده الحافظ في «التقريب» (٣٢٢٢).

وقال السمعاني في «الأنساب» (٦/٢١٥): «الريساني: بكسر الراء، وسكون الياء آخر الحروف، والسین المهملة المفتوحة، وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى ريسان، وهو اسم لبعض أجداد محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان الحميري المصري الريساني، من أهل مصر».

وتعقبه ابن الأثير بقوله: «قلت الذي أعرفه ريسان بفتح الراء».

(٥) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ل): «باب في كراهية». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ر) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه «س: الميت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «ب» «ع».

○ [٣٢٠٧] [التحفة: ٤٧٥].

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) قال ابن الأثير: «العقر: ضرب قوائم الفرس أو البعير بالسيف وهو قائم فيسقط، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية عند قبر الميت، ويقولون: إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف، فنحن نفعل كذلك في موته كما كان يفعله في حياته، فنهى عنه الشرع». «جامع الأصول» (١١/١٦٢).

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانُوا ^(١) يَغْفِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بِقَرَّةٍ ^(٢) أَوْ شَيْئًا ^(٣) .

٦٩- بَابُ الْمَيِّتِ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِهِ ^(٤) بَعْدَ حِينَ

○ [٣٢٠٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ^(٥) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ^(٦) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْحَكِيمِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

○ [٣٢٠٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، أَخْبَرَنَا ^(٧) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ^(٨) ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي ^(٩) سِنِينَ ، كَالْمُودَّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

(١) في (ح) ، (ب) : «وكانوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، حاشية (هـ) : «ببقرة» . وفي (ر) ، (ني) ، (س) وعلى الباء رمز نسخة : «يعني ببقرة» ، وفي (ش) ، (س) ، (هـ) : «يعني بقرة» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «صح» ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ح) : «شاء» . وفي (ر) ، (س) وضرب عليه ، (ني) ، حاشية (هـ) : «شيء» ، وفي (ش) : «شيء» ، وكتب فوقه : «شيئًا» وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وصحح عليه فيهما ، «تحفة الأشراف» . وكتب في حاشية (هـ) : «تفرد به أهل اليمن» ، قاله والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٧ / ٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن موسى البلخي . . . » فذكره . وهكذا وقع اسم شيخ أبي داود في «سنن البيهقي» ، وهو خطأ .

(٤) في (ح) : «باب يصل على قبره» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «باب الصلاة على القبر» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٢٠٨] [التحفة : خ م د س ٩٩٥٦] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «بن سعد» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

○ [٣٢٠٩] [التحفة : خ م د س ٩٩٥٦] .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٨) بعده في (ح) وعليه «؟ عب» : «بإسناده» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (س) : «ثمان» . وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ثاني» ، ورسمت في (ط) بالوجهين معًا .

٧٠- بَابُ الْبِنَاءِ ^(١) عَلَى الْقَبْرِ

○ [٣٢١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٢) أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ، وَأَنْ يُقْصَصَ ^(٤) وَيُنْبَى ^(٥) عَلَيْهِ ^(٦) .

○ [٣٢١١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^(٧) وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَفْصُ ^(٨) بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ^(٩)، عَنْ جَابِرٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ ^(١٠) : قَالَ عُثْمَانُ : أَوْ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : أَوْ أَنْ ^(١١) يُكْتَبَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ ^(١٢) فِي حَدِيثِهِ : أَوْ يُزَادُ عَلَيْهِ ^(١٣) .

(١) في (ح) : «باب في البناء» . والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطاً في جميعها ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

○ [٣٢١٠] [التحفة : م د ت س ٢٧٩٦] .

(٢) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ط) : «النبى» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ني) ، وكتب في حاشية (ح) : «أي يبنى بالقصة وهي الجص» . (ط) .

(٥) في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «وأن يبنى» . وفي (س) وصحح عليه : «أو يبنى» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (٦٨ / ١) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا

محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ... فذكره .

○ [٣٢١١] [التحفة : د س ق ٢٢٧٤ ، م د ت س ٢٧٩٦] .

(٧) بعده في (س) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) قوله : «حدثنا حفص» ضبب عليه في (ل) .

(٩) قوله : «وعن أبي الزبير» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وعليه «عصح» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «ع» .

(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

بين الأسطر .

(١١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وأن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «زاد مسدد في حديثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) قوله : «عليه» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال أبو داود: خفي^(١) عليّ من حديث مُسَدَّدٍ حَرْفٌ: وَأَنْ^(٢).

○ [٣٢١٢] حدثنا القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٣).

٧١- بَابُ^(٤) كَرَاهِيَةِ^(٥) النُّقُودِ عَلَى الْقَبْرِ

○ [٣٢١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا^(٦) سُهَيْلٌ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ^(٨) إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ».

(١) في (م): «وخفي». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(٢) قوله: «وَأَنْ» ليس في (ح)، (ني)، وفي (ل): «حرفاً أو أن»، وفي (ش)، (ر) وصححه عليه، (س) وعليه (خ و)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «واو». وفي (هـ): «أو». والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل)، «الكفاية».
والحديث أخرجه الخطيب في «الكفاية» (٦٨/١) بسنده عن اللؤلئي، قال: «قال أبو داود... فذكره».

○ [٣٢١٢] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٣].

(٣) في (ح): «مساجدا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٠/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

(٤) الضبط من (م)، (ط)، (ر).

(٥) في (ش): «باب في كراهية». وفي (ني)، (هـ): «ذكر كراهية». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٣٢١٣] [التحفة: د ١٢٦٣٨].

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن أبي صالح». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) كتب فوقه في (ح): «أي تصل. ط».

○ [٣٢١٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا ^(١) عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ ^(٢) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ^(٣) وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا» ^(٤).

٧٢- بَابُ ^(٥) الْمَشْيِ فِي الْحِذَاءِ بَيْنَ الْقُبُورِ ^(٦)

○ [٣٢١٥] حَدَّثَنَا سَهْلٌ ^(٧) بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمْيَرٍ ^(٨) السَّدُوسِيِّ، عَنْ بَشِيرٍ ^(٩) بْنِ نَهَيْكٍ ^(١٠)، عَنْ بَشِيرٍ ^(١١) مَوْلَى ^(١٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

○ [٣٢١٤] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩].

- (١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
- (٢) في (ب): «بشر»، بشين معجمة، وهوتصحيف، والمثبت بالسين المهملة من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وعليه «صح»، (ك). انظر: «تقريب التهذيب» (٦٦٧).
- (٣) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
- (٤) بعده في (ح): «قال أبو داود»: «واسم أبي مرثد كنان بن حصين». وعلى أوله: «عب لا». وعلى آخره: «إلى».

(٥) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

- (٦) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب المشي بين [في (هـ): على] القبور في النعل». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

○ [٣٢١٥] [التحفة: د س ق ٢٠٢١].

- (٧) في (ل): «سهيل». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
 - (٨) في نسخة بحاشية (ر): «خهير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ)، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).
 - (٩) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
 - (١٠) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط)، (س)، (ني).
 - (١١) الضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ني).
 - (١٢) قوله: «مولى» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ش)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ب). وكتب في حاشية (س): «للؤلئي: بؤشير مولى».
- وصحح في كل من (ر)، (ني) على قوله: «بشير». وكتب في حاشية (ر): «أضافه إليه لأنه سباه بشيرًا».

وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَحِمٌ^(١) بَنَ مَعْبِدٍ - فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ^(٢): رَحِمٌ، قَالَ^(٣): «بَلْ^(٤) أَنْتَ بَشِيرٌ»، قَالَ: بَيْنَمَا^(٥) أَنَا أُمَاشِي^(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٧)، مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا^(٨) كَثِيرًا^(٩)، ثَلَاثًا^(١٠)، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ أَذْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا^(١١)»، وَحَانَتْ^(١٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْيَيْنِ^(١٣)، وَيَحَا! أَلْقِ سَبْيَيْتِكَ»، فَنَظَرَ^(١٤) الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَهُمَا، فَرَمَى بِهِمَا^(١٥).

(١) الضبط بفتح الزاي وسكون الحاء المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «بل» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (هـ): «فبينما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أُمَشِي مع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في لحن بحاشية (ب): «إِذ».

(٨) صحح عليه في كل من (ش)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) صحح عليه في كل من (ر)، (س)، (ني)، وكُتِبَ في حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما «س»: «خير كثير».

(١٠) صحح عليه في (ر)، وكُتِبَ في حاشيتها: «س بالرفع فيها كلها».

(١١) قوله: «خيرًا كثيرًا» صحح عليه في (ر).

(١٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ثم حانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) ضبط في (ط) بفتح السين المهملة وكسرهما معًا، والضبط المثبت بكسرهما من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمعنى: يا صاحب النعلين.

(١٤) في (م)، (ب)، (ط): «ونظر»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧٩/٢١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٢١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(١): «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى ^(٢) عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ» ^(٣).

٧٢- بَابُ ^(٤) الْمَيِّتِ ^(٥) يُحَوَّلُ مِنْ ^(٦) مَوْضِعِهِ ^(٧) لِلْأَمْرِ ^(٨) يَخْدُثُ ^(٩)

○ [٣٢١٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٍ، فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ^(١٠) حَاجَةٌ، فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا، إِلَّا شُعَيْرَاتٍ كُنَّ فِي ^(١١) لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ ^(١٢).

○ [٣٢١٦] [التحفة: خ م د س ١١٧٠].

- (١) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أنه قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).
 (٢) في (ح): «ولَّى». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
 (٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧٩/٢١): «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.
 (٤) الضبط من (م)، (ح)، (ني)، (هـ).
 (٥) في (ل)، (ب)، (ط): «باب في الميت». والمثبت من (م)، (ح)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعلى الباب كله: «عـبـصـح». وكلمة: «في». كتبت في (ل) بلون وخط مخالف.
 (٦) في (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
 (٧) في (ش): «باب في تحويل الميت من موضعه». وذكر العيني أنه كذلك في بعض النسخ. «شرح السنن» (١٨٨/٦).

- (٨) في (ح)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «لأمر». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
 (٩) هذا الباب كله ليس في (ر)، وإنما أثبت في الحاشية وعليه: «عـبـصـح».

○ [٣٢١٧] [التحفة: د ٣١١٠].

- (١٠) في (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).
 (١١) في (ح): «من». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
 (١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٨/٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.
 وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٤٧/١٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

٧٤- بَابُ فِي الثَّنَاءِ ^(١) عَلَى الْمَيِّتِ

○ [٣٢١٨] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ^(٢) ﷺ بِجَنَازَةٍ ^(٣)، فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ» ^(٤)، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنُوا ^(٥) عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ» ^(٦)، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ» ^(٧).

٧٥- بَابُ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ ^(٨)

○ [٣٢١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ^(٩) يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^(١٠) ﷺ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي ﷻ عَلَى أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا؛ فَلَمْ يُؤْذَنْ

(١) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (س): «باب الثناء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط). وكلمة: «في» كتبت في (ل) بلون وخط مخالف.

○ [٣٢١٨] [التحفة: دس ١٣٥٣٨].

(٢) في (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) ضبط في (ب)، (ني) بفتح الجيم. والضبط المثبت بكسرها من (م)، وهما وجهان.

(٤) صحح بعدها في (ل)، وكأنه تأكيد لعدم وجود كلمة: «عليها».

(٥) قوله: «عليها» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٦) قال ابن الأثير: «يقال: «وجبت» في الخير: إذا وجبت له الجنة، وفي الشر: إذا وجبت له النار». «جامع الأصول» (١١/ ١٨١).

(٧) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «شهداء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطاً في جميعها، (س): «باب زيارة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٢١٩] [التحفة: م دس ق ١٣٤٣٩].

(٩) في (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «س».

(١٠) قوله: «رسول الله» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

لي، فَاسْتَأْذَنْتُ^(١) أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا؛ فَأَذِنَ لِي، فَرُزُوا الْقُبُورَ؛ فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ بِالْمَوْتِ^(٢).

○ [٣٢٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ^(٣) بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ^(٤)، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَرُزُوهَا؛ فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا^(٥) تَذَكُّرَةً»^(٦).

٧٦- بَابٌ فِي زِيَارَةِ^(٧) النِّسَاءِ الْقُبُورِ^(٨)

○ [٣٢٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالشُّرُجَ.

(١) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «واستأذنته». وفي (س): «فاستأذنته». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). ويَعْدُهُ في (ل): «ربي». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «فإنها تذكر بالموت» ليس في (ني). وفي حاشية (هـ) وعليه «ع»: «فإنه يذكر بالموت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وعليه: «بصح»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «صح».

○ [٣٢٢٠] [التحفة: م د س ٢٠٠١].

(٣) صححه عليه في (ر).

(٤) صححه عليه في (ني).

(٥) في (ش): «زيارته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٦/١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مطولاً.

وأخرجه في «السنن الكبرى» (٧٧/٤) محيلاً بلفظه على حديث زيد، عن محارب بن دثار، وقال: «فذكره مختصراً في النهي عن زيارة القبور والإذن فيها فقط»، وهو الموافق لما وقع هنا.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢٤/٣): «أخبرني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره مطولاً.

(٧) في (ني) مضبوطاً: «بَابُ زِيَارَةِ». وفي (ر)، (هـ) مضبوطاً فيهما، (س): «بَابُ كَرَاهِيَةِ» في (ر): «كراهية» [زيارة]. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في نسخة بحاشية (ل): «للقبور». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣٢٢١] [التحفة: د ت س ق ٥٣٧٠].

٧٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى ^(١) الْمَقَابِرَ ^(٢) أَوْ مَرَّ بِهَا ^(٣)

○ [٣٢٢٢] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا ^(٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ» ^(٥).

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «مر». وفي (ح): «زار». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بالقبور». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «أو مرَّ بها» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٢٢] [التحفة: م د س ١٤٠٨٦].

(٤) في (ح): «إِنَّا».

والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) يعده في (ح): «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر... وذكر نحو حديث العلاء بن عبد الرحمن، زاد: «أنهم فرطنا ونحن لكم تبع، نسأل الله لنا ولكم العافية».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٣٠): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم»، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢١/٥): «هو في رواية أبي الحسن بن العبد عن أبي داود: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا شريك، عن عاصم بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ فاتبعته، فأتى البقيع، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فَرَطٌ، وإنا بكم لآحقون، اللهم لا تحرمنا أجورهم، ولا تفتننا بعدهم»، قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٦٢٢٦): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم: حدثنا القعنبي وقتيبة، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك - يعني: ابن أبي نمر، عن عطاء، عن عائشة... في هذه القصة: زاد: «اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد»، قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٣٩٦): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وهذه الأحاديث الثلاثة ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٧٨- بَابُ فِي الْمَحْرَمِ ^(١) يَمُوتُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ ^(٢)؟

○ [٣٢٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ^(٣)، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٤) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَصَّتُهُ رَاحِلَتُهُ، فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: «كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي».

قال أبو داود: سَمِعْتُ ^(٥) أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَمْسُ سُنَنِ: «كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ»؛ أَيِ ^(٦): يَكْفَنُ الْمَيِّتَ فِي ثَوْبَيْنِ، «وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»؛ أَيِ ^(٧): إِنَّ ^(٨) فِي الْعَسَلَاتِ كُلِّهَا سِدْرًا ^(٩)، «وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ»، وَلَا تُقَرَّبُوهُ طَبِيبًا، وَكَانَ الْكَفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

○ [٣٢٢٤] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(١٠)،

(١) في بعض الطبقات: «باب المحرم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ): «باب كيف يصنع بالمحرم إذا مات؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٢٣] [التحفة: ج ٥٥٨٢].

(٣) قوله: «العبدى» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٤) في (ن): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ط): «وسمعت». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(٦) في (س): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ن)، (هـ).

(٧) قوله: «أي» لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف، وكُتِبَ في (س) فوق قوله: «إن».

(٨) قوله: «إن» ليس في (ح)، (ب). والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ن)، (هـ).

(٩) في (س): «سدر» وعليه «س» وضرب عليه، وفي الحاشية: «سدرًا».

○ [٣٢٢٤] [التحفة: ج ٥٤٣٧، ع ٥٥٨٢].

(١٠) بعده في (ب)، (ر)، ولحق بحاشية (س) وعليه رمز غير واضح لعله بعض كلمة «صح»: «بن زيد».

والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ن)، (هـ).

عَنْ عَمْرِو وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ، وَقَالَ ^(١):
«وَكَفَّنُوهُ» ^(٢) فِي ثَوْبَيْنِ.

قال أبو داود ^(٣): قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي» ^(٤) ثَوْبَيْهِ.

وَقَالَ عَمْرُو: «فِي» ^(٥) ثَوْبَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي ثَوْبَيْنِ».

وَقَالَ عَمْرُو: «فِي» ^(٦) ثَوْبَيْهِ.

زَادَ سُلَيْمَانُ وَحْدَهُ ^(٧): «وَلَا» ^(٨) تُحَنِّطُوهُ.

○ [٣٢٢٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٠)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١١) - بِمَعْنَى سُلَيْمَانَ: قَالَ ^(١٢): «فِي ثَوْبَيْنِ».

(١) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ل).

(٢) في (ح)، (ط): «كفنوه». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «في» ليس في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (هـ).

(٥) قوله: «في» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٦) قوله: «في» ليس في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (ني). والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «وزاد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) قال العيني في «شرح السنن» (١٩٦/٦): «أي: سليمان بن حرب منفردا».

(٩) في (ح): «ولا»، وأصلحت الواو إلى «صح». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧].

(١٠) بعده في نسخة بحاشية (ل): «نحوه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(١٢) قوله: «قال» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

○ [٣٢٢٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَّتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ ^(١) نَاقَتَهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ بِهِ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ^(٣) فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفِّوهُ، وَلَا تَغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَيْبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَهُلُّ» ^(٤).

آخِرُ كِتَابِ الْجَنَائِزِ ^(٥).

○ [٣٢٢٦] [التحفة: خ د س ٥٤٩٧].

(١) قوله: «محرم» كُتِبَ في (ح) بين السطور بخط مخالف دون رمز. وهي مثبتة في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (م)، (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «فيه». والمثبت من (ش)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، وحاشية (ح) وعليه صح، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري، وحاشية (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) قال ابن حزم في «المحلل» (٢٧٦/٣): «ومن طريق أبي داود السجستاني . . .» فذكره.

(٥) قوله: «آخر كتاب الجنائز» ليس في (ش)، (ب). وفي (ر)، (س): «تم كتاب الجنائز، والحمد لله» [زاد في (ر): «كما يجب له، يتصل به في «الأم» كتاب العلم]. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ني)، (هـ)، وزاد بعده في (هـ): «والحمد لله كثيرا كما هو أهله ومستحقه».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥- أَوَّلُ كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ^(٢)

١- بَابُ^(٣) التَّغْلِيظِ فِي الْيَمِينِ^(٤) الْفَاجِرَةِ^(٥)

○ [٣٢٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ^(٦) لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ،

(١) البسمة ليست في (ب) ، (ك) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وجاء موضعها بعد عنوان الكتاب في (ر) ، (ني) ، (هـ) . وكتب بعدها في (ني) : « وبه نستعين » ، وفي (هـ) : « صلى الله على سيدنا محمد وآله » .

(٢) قوله : « أول » ليس في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ك) . وفي (ر) : « باب ما جاء في الأيمان والنذور » ، وفي حاشيتها : « كتاب الأيمان والنذور » وعليه : « صح » .

(٣) ضبط في (ل) : « باب » . والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : « الأيمان » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) بدله في (ني) : « باب ما جاء في الأيمان والنذور » . وفي (ر) ، (هـ) : « باب التغليظ على من حلف كاذباً » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعد هذا الباب في (ك) وكتب عليه : « مؤخر في نسخة » ، وحاشية (هـ) ، وكتب عليه : « هنا ثبت بـ : حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، قال : قال النبي ﷺ : « من حلف على يمين مصبورة كاذباً [في حاشية (هـ) : « كاذبة »] ، فليتبوأ بوجهه مقعده من النار » ، وكتب بعده في حاشية (هـ) : « صح لابن الأعرابي » .

وبعد هذا الحديث في (ك) : « باب من حلف ليقطع بها مالا » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣٢٢٧] [التحفة : ع ١٥٨ ، ع ٩٢٤٤] .

(٦) في (ح) : « وهو فاجر » . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَك بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلُفْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَخْلُفُ^(١) وَيَذْهَبُ^(٢) بِمَالِي^(٣)! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ﴾^(٤) [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٥).

○ [٣٢٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي كُرْدُوشٌ^(٦)، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا^(٧) مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَزْضِيِ اغْتَصَبَنِهَا^(٨) أَبُو هَذَا، وَهِيَ فِي يَدِهِ^(٩)، قَالَ^(١٠): «هَلْ^(١١) لَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ^(١٢): لَا، وَلَكِنْ أُحْلَفُهُ، وَاللَّهُ مَا يَعْلَمُ^(١٣) أَنَّهَا أَزْضِيِ؛ اغْتَصَبَنِهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمَنِ،

(١) ضبط في (ر) بفتح الفاء. وفي (م)، (ح)، (ب) بضمها. وفي (ط) بفتحها وضمها، وكتب عليه: «معاً».

(٢) في (ني)، (هـ): «فيذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

وضبط في (ر) بفتح الباء الموحدة. والضبط بضمها من (م)، (هـ).

(٣) في (ل): «مالي». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية.

(٤) قوله: ﴿وَأَيْمَنِهِمْ﴾ ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، وبعده في (ر)، (ني)، (هـ): ﴿كَمَثَلِ قَلِيلٍ﴾ [آل عمران: ٧٧].

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٩٧٥): «حدثنا أبو داود السجزي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو معاوية... بمثله»، أي: بمثل حديث أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش.

○ [٣٢٢٨] [التحفة: دس ١٥٩].

(٦) صحح عليه في (ني).

(٧) من هنا إلى قوله: «غيرها خيراً منها» من الحديث رقم: (٣٢٤٧) سقط في (ط).

(٨) في (ل): «اغتصبها». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) كتب فوقه في (ك): «ييدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ر): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ب): «هلا». وفي (ل): «وهل». والمثبت من (م)، (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٢) في (ك): «قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ك).

(١٣) في (ح)، (ر): «والله يعلم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ر) وصحح عليه.

قال الطيبي: «والله ما يعلم، هو اللفظ المحلوف به، أي: أحلفه بهذا».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْتَطِعُ»^(١) أَحَدٌ مَالًا بِيَمِينٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ أَجْذَمُ^(٢)، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ.

○ [٣٢٢٩] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ^(٤) كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي^(٥) يَدِي أَرْزَعُهَا، لَيْسَ لَهَا فِيهَا حَقٌّ، قَالَ^(٦): فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَمْ يَنْتَه؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَمْ يَمِئْهُ»، قَالَ^(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ فَاجِرٌ لَا^(٩) يُبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ^(١٠)، لَيْسَ^(١١) يَتَوَرَّعُ مِنْ

(١) في (ر) وعليه «صح»، (ني)، (هـ): «يقطع». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

(٢) صح عليه في (ني).

الأجزم: مقطوع اليد، وقيل: خالي اليد من الخير، صفرها من الثواب. (انظر: النهاية، مادة: جزم).

○ [٣٢٢٩] [التحفة: م دت س ١١٧٦٨].

(٣) قوله: «ابن السري» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) في (ح)، (هـ) وضرب عليه: «أرضي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، وحاشية (هـ) وصح عليه.

(٥) في (ح): «وفي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «قال» كتبت في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٧) في (ح): «رسول الله» وكتب فوقه: «النبي» وصح عليه.

(٨) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٩) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «ليس». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٠) قوله: «عليه» ليس في (م)، (ل)، (ب). والمثبت من (ح) لحق مصحح عليه بحاشية (ك) وعليه علامة نسخة، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب): «وليس». والمثبت من (م)، (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

شَيْءٍ، قَالَ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَاكَ» ^(٢)، فَأَنْطَلَقَ لِيُخْلِفَ لَهُ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا لَيْنِ» ^(٣) حَلَفَ ^(٤) عَلَى مَالٍ ^(٥) لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا؛ لِيَلْقَيْنَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ» ^(٦).

○ [٣٢٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ^(٧)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ^(٨) هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَضْبُورَةٍ» ^(٩) كَاذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ^(١٠).

(١) في (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٢) في (ب)، (ر)، (ني): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (هـ).

(٣) في حاشية (ر) وصحح عليه: «أما إن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وضرب عليه، (ني)، (هـ).

(٤) بعده في (ح): «له». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «ماله». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) كُتِبَ عَلَى أَوَّلِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي (ك): «مقدم»، وعلى آخر هذا الحديث: «إلى» إشارة إلى تقديم الحديثين على حديث محمد بن الصباح في نسخة.

○ [٣٢٣٠] [التحفة: د ١٠٨٤٢].

(٧) قوله: «البزاز» ليس في (ني)، وفي (ح)، (ك): «البزار» براء مهملة في آخره. والمثبت بزايين معجمتين من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ل)، (ك).

(١٠) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «قال في «النهاية»: أي: ألزم بها، وحُجِسَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ لَازِمَةً لِمُصَاحِبِهَا مِنْ جِهَةِ الْحُكْمِ، وَقِيلَ لَهَا مَضْبُورَةٌ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَضْبُورُ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا صُبِرَ مِنْ أَجْلِهَا، أَيْ: حُجِسَ، فَوُصِفَتْ بِالصَّبْرِ، وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ بِجَازَا. (ط)». (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(١١) قد تقدم التنبيه أن هذا الحديث وقع في رواية ابن الأعرابي وبعض النسخ في أول الباب.

٢- بَابٌ فِي تَعْظِيمِ الْيَمِينِ عَلَى^(٢) مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ^(٣) ﷺ

○ [٣٢٣١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا^(٤) عَلَى يَمِينِ آئِمَةٍ^(٥)، وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَخْضَرَ، إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ - أَوْ: وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

٣- بَابٌ^(٦) الْخَلْفِ بِالْأَنْدَادِ^(٧)

○ [٣٢٣٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ، فَقَالَ فِي خَلْفِهِ: وَاللَّاتِ - فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ^(٨) فَلْيَتَصَدَّقْ - يَعْنِي^(٩) - بِشَيْءٍ»^(١٠).

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٢) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب): «عند». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، ونسخة في (ك).

(٣) في (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «النبوي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

وقد جاء هذا الباب وحديثه في كل من (ر)، (ني)، (هـ) بعد باب الحلف بالأنداد.

○ [٣٢٣١] [التحفة: دس في ٢٣٧٦].

(٤) قوله: «هذا» كتب في (ح) بين الأسطر بخط مخالف.

(٥) رسمت في (م): «أئمة» وآئمة» معاً. والرسم المثبت من (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ل).

(٧) في (ك)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب اليمين بغير الله ﷻ»، وفي (ر)، (ني)، (هـ):

«باب ما جاء في الحلف بالأنداد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، ونسخة بحاشية (ك).

○ [٣٢٣٢] [التحفة: ع ١٢٢٧٦].

(٨) صحح عليه في (ني).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح) لحق مصحح عليه في (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عوف، عن محمد بن

سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلفوا بأبائكم، ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، =

٤- بَابُ فِي كَرَاهَةِ الْخَلْفِ^(١) بِالْأَبَاءِ

○ [٣٢٣٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهُ^(٢) وَهُوَ^(٣) فِي رَكْبٍ ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﻻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ؛ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لَيْسَ كُنْتُ»^(٤) .

= [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ولا تخلفوا إلا بالله»] ، ولا تخلفوا بالله إلا وأنتم صادقون» ، وعليه في (ح) : «عب» ، وعلى أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلن» وكتب في حاشيتها : «هذا الحديث ، قال المزني في أطرافه» إنه من رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه فقط .
وانظر : «تحفة الأشراف» (١٤٤٨٣) .

وفي «طرح التشريب» (١٤٢ / ٧) : «هو عند أبي داود في رواية ابن داسه وابن العبد ، وليس في رواية اللؤلئي» .

قلنا : وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٦٧ / ١٤) ، «الاستذكار» (٧٤ / ١٥) : «حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(١) في (ح) : «باب الحلف» ، وكتب بين الأسطر : «في كراهية» . وفي (ك) : «باب كراهية الحلف» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في الحلف» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

○ [٣٢٣٣] [التحفة : م ١٠٥٥٥] .

(٢) قوله : «أدركه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .
(٣) قوله : «وهو» ليس في (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .
(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه قال : سمعني رسول الله ﷺ [في (ر) : النبي ﷺ] ، [لا (ني) : فذكر] [زاد في (ر) ، (ني) : نحو . وفي (هـ) : نحوه] [معناه] [إلن : آبائكم] [في (ر) ، (ني) : بأبائكم] [لا (ني) : زاد] قال عمر : فوالله ما حلفت بها ذاكرًا ولا آثرًا .

وفي «تحفة الأشراف» (١٠٥١٨) : «أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .
وفي «طرح التشريب» (١٤٠ / ٧) : «أخرجه أبو داود من رواية أبي الحسن بن العبد : حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس ، سمعت الحسن بن عبيد الله ، عن سعد بن عبيدة ، سمع ابن عمر رجلا يحلف : لا والكعبة ، فقال له ابن عمر : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من حلف بغير الله فقد أشرك» .

قال المزني في «تحفة الأشراف» (٧٠٤٥) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٥- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ ^(١) الْحَلْفِ بِالْأَمَانَةِ

○ [٣٢٣٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِي، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

٦- بَابٌ ^(٤) لِقَوْلِ الْيَمِينِ ^(٥)

○ [٣٢٣٥] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ ^(٦)، حَدَّثَنَا حَسَّانُ، يَعْنِي ^(٧): ابْنُ إِبْرَاهِيمَ،

= وفي «طرح الثريب» (١٤٣/٧): «هو في «سنن أبي داود» في رواية ابن العبد دون رواية اللؤلئي: حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني [في (هـ): المديني]، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله - يعني في [لا (هـ): حديث] قصة [في (ر)، وصحح عليه بين الأسطري في (ني): قضية، والمثبت من (ح)، (ني)، وحاشية (ر) وصحح عليه] الأعرابي - قال [في (ر): فقال] النبي ﷺ: «أفلح وأبيه، إن صدق، دخل الجنة وأبيه، إن صدق». [زاد في (ح): وساق الحديث].

وعلى أول هذه الأحاديث الثلاثة في (ح): «عب لا»، وعلى آخرها: «لا»، وكتب في الحاشية: «وهذه الأحاديث في رواية ابن العبد وابن داسه».

(١) في (ح)، (ك): «باب كراهية». وفي (ل): «باب في كراهة». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في كراهية». والمثبت من (م)، (ب).

○ [٣٢٣٤] [التحفة: د: ٢٠٠٥].

(٢) قوله: «بن عبد الله» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) كُتِبَ فوقه في (ك): «عبد الله». (٤) الضبط من (م).

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في لغو اليمين». وفي حاشية (ح) وعليه صح: «باب اللغو في اليمين». والمثبت من (م)، (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ب)، (ك).

تنبيه: هذا الباب وحديثه جاء في (ك) في غير هذا الموضع بعد حديث رقم: (٣٢٨٠)، وأثبتنا في حاشية (ك) في هذا الموضع وعليهما فيها رمز نسخة، وفي آخر الحديث: «صح».

وكتب في الموضع الآخر: «هذا الباب كله تقدم، فهو مكرر، وقد كُتِبَ على الهامش قبل أربعة أوراق».

○ [٣٢٣٥] [التحفة: د: ١٧٣٧٥].

(٦) قوله: «السَّامِيُّ» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). وفي (ني)، (هـ)، وحاشية (ر) وصحح عليه:

«الغساني». والمثبت من (ح)، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

وكتب في حاشية (هـ): «صوابه: السَّامِيُّ».

(٧) قوله: «يعني» كُتِبَ في (ح) بين الأسطر.

حَدَّثَنَا ^(١) إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي ^(٢) : الصَّائِغ ^(٣) ، عَنْ عَطَاءٍ : اللَّغْوُ ^(٤) فِي الْيَمِينِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ : كَلًّا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ» .

قال أبو داود : إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ ^(٥) قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِقَرْئُدَسَ ^(٦) ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا رَفَعَ الْمِطْرَقَةَ فَسَمِعَ النَّدَاءَ سَبَّيْهَا ^(٧) .

قال أبو داود : رَوَى ^(٨) هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ^(٩) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ

(١) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، وحاشية (ك) : «بن حميد ، يعني» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يعني : ابن ميمون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

وكتب في حاشية كل من (ل) ، (ك) : «صوابه : إبراهيم بن ميمون الصائغ» .

(٣) ضبط في (ني) بفتح الغين المعجمة وضمها ، وكتب عليه : «معًا» . وبعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «من أهل مرو ، قتله أبو مسلم» .

(٤) فوقه لحن مصحح عليه في (ب) وأمامه في الحاشية : «أنه سئل عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ك) ، (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيها : «ب» : «وكان إبراهيم الصائغ رجلاً صالحاً» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (ك) .

(٦) في بعض الطبعات : «بقرئدس» بعين مهملة . وفي (ر) ، وحاشية (هـ) ، وعليه فيها : «ب» ، ونسخة بحاشية (ب) : «بقرئدس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (ك) . وقيد المثبت في (ح) بضم الدال المهملة ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ك) بهما معًا ، وفي حاشية (ك) بفتح الدال .

وزاد بعده في (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيها «ب» : «مدينة مرو» .

وفي «العون» (١٥٩/٩) : «بقرئدس» بالعين المهملة المفتوحة وبعدها راء مهملة مفتوحة ، كذا في النسخ ، قال أهل اللغة : «القرئدس : الأسد العظيم ، والنون والسين زائدتان» . انتهى . وفي بعض النسخ : «الفرندس» بالفاء قبل الراء ، ولم يظهر معناه .

(٧) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) في هذا الموضع ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) بعد نهاية الحديث وعليه : «ب» ، وحاشية (هـ) وعليه : «ب» ، وحاشية (ك) . وبعده في حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» .

(٨) في (ح) : «وروى» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) صحح عليه في (ني) .

مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ^(١)، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ^(٢) الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ^(٣) وَمَالِكُ بْنُ مِغُولٍ - كُلُّهُمْ^(٤)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا^(٥).

(١) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «عن عطاء، عن عائشة موقوفة» وعليه: «س». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، وحاشية (ح) وعليه: «صح».

(٢) قوله: «وكذلك رواه» بدله في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «ورواه». وكتب تحته في (ح): «كذلك» دون رمز أو تصحيح. والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) قوله: «بن أبي سليمان» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). وكتب في (ح) تحت السطر دون رمز أو تصحيح. وكتب في حاشية (ر): «هو: ابن أبي سليمان». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) في بعض الطبعات: «وكلهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ح) وعليه «س»، (ر)، (ني)، (هـ): «أيضاً». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

قال الحافظ في «الفتح» (١١/٥٤٨): «أشار أبو داود إلى أنه اختلف على عطاء وعلى إبراهيم في رفعه ووقفه».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/٢٨٧): «رؤيناه من طريق أبي داود السجستاني...» فذكره دون قول أبي داود.

وقال الخطيب في «الموضح» (١/٣٧٦): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث: إبراهيم الصائغ قتله أبو مسلم بعردس، قال: وكان إذا رفع المطرقة فسمع النداء سييها».

وبعد هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه: «ب» لحق مصحح عليه بحاشية (هـ): «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبد الرحمن [في (ر): «إبراهيم»] بن المغيرة الحزامي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عيَّاش السَّمْعِيُّ الأنصاري، عن دهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر - قال دهم: وحدثني أيضاً أبي الأسود بن عبد الله [في (هـ): «بن عامر»]، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى النبي ﷺ [في (هـ): «رسول الله»] ﷺ، قال لقيط: فقدمنا على رسول الله ﷺ... فذكر حديثاً فيه: فقال النبي ﷺ: «لعمركم إلهك».

زاد في حاشية (ر): «ورواه إبراهيم بن المنذر، عن عبد الرحمن الحزامي، فقال: «عن جده عبد الله»، بدل قول إبراهيم بن حمزة: «عن أبيه».

صَحَّحَ من رواية أبي سعيد، وسقط لابن حزم.

٧- بَابُ (١) الْمَعَارِضِ (٢) فِي الْيَمِينِ (٣)

○ [٣٢٣٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ (٤)، أَخْبَرَنَا (٥). ح (٦) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٨): «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا» (٩) صَاحِبُكَ.

قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ (١٠). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُمَا وَاحِدٌ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَعَبَادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ (١١).

= وقال المنزي في «تحفة الأشراف» (١١١٧٧): «هكذا وجدت هذا الحديث في باب لغو اليمين في نسخة ابن كردوس بخطه من رواية أبي سعيد بن الأعرابي، وفي أوله: «حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي». وأخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي؛ فإني لم أجده في باقي الروايات، ولم يذكره أبو القاسم - واللّه أعلم - وقد وقع فيه وهم في غير موضع رواه غير واحد، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن عبد الرحمن بن عياش السمعاني، عن دهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط بن عامر. وعن دهم، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط. وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد الرحمن بن المغيرة. وانظر: «عون المعبود» (٩٢/٩).

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ن)، (ه).

(٢) في (ر)، (ن)، (ه): «باب ما جاء في المعارض». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) في (ك): «الأيان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ن)، (ه).

○ [٣٢٣٦] [التحفة: م دت ق ١٢٨٢٦].

(٤) في نسخة في (ك): «عوف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ن)، (ه)، «تحفة الأشراف»، «الموضح».

(٥) في (ح)، (ر)، (ن)، (ه): «أخبرنا هشيم، عن عباد بن أبي صالح». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ن)، (ه). وأثبتناها من (ك).

(٧) في (ح)، (ر)، (ن)، (ه): «أخبرني عبد الله بن أبي صالح، ثم اتفقا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (ر)، (ن)، (ه): «عن النبي ﷺ قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٩) في (ح): «به». وفي (ر): «عليه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ن)، (ه).

(١٠) من قوله: «قال مسدد» إلى هنا ليس في (ح)، (ر)، (ن)، (ه). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(١١) في (ح) وعليه «عب»: «عبد الله وعباد واحد». وفي (ك): «هما واحد؛ عباد بن أبي صالح، =

○ [٣٢٣٧] حدثنا عمرو بن محمد الناقذ، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته^(١)، عن أبيها سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعهنا وإيل بن حنجر، فأخذته عدوؤه، فتخرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنه^(٢) أخي^(٣)، فحلى سبيله، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تخرجوا أن يحلفوا، وحلفت أنه أخي، فقال^(٤): «صدقت؛ المسلم أخو المسلم»^(٥).

= وعبد الله بن أبي صالح. وفي (ر)، (ني)، (هـ): «عبد بن أبي صالح، وعبد الله واحد، هو هو»، وصح في كل من (ر)، (ني) على قوله: «هو هو»، وهذا القول في حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح. والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، وحاشية (ح) وصح عليه. والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٥٦/١): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٢٣٧] [التحفة: دق ٤٨٠٩].

(١) صحح عليه في (ر).
(٢) في (ب): «إِنَّهُ» بكسر الهمزة. والمثبت بفتحها من (م)، (ني)، (هـ).
(٣) في (ح): «أخ لي» وعليه: «عب». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه: «صح».
(٤) في (ح)، (ك): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «باب فيمن يحلف [في (ر)، (ني)، (هـ): باب ما جاء في الحلف] بالبراءة، أو بغير [في (ر)، (ني): وبملة غير، وفي (هـ): وملة غير] الإسلام: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني أبو قلابة، أن ثابت بن الضحاك، أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، أن [في (ر): وأن] رسول الله ﷺ قال: «من [في (ني): يحلف] حلف بملة غير [زاد في (ني)، (هـ): ملة] الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذب [لا (هـ): به] يوم القيامة، وليس على رجل نذر فيها لا يملكه».
قال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٠٦٢): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٨٥/٩): «الحديث ليس من رواية اللؤلؤي، ولذا لم يذكره المنذري: حدثني [في (ر)، (ني)، (هـ): حدثنا] أحمد بن حنبل، حدثنا زيد بن حباب [في (ر)، (ني)، (هـ): الحباب]، حدثني [في (ر)، (ني)، (هـ): حدثنا] حسين، يعني: ابن واقد، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال [في (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «من حلف فقال». والمثبت =

٨- بَابُ (١) مَنْ حَلَفَ (٢) أَنْ لَا يَتَّأَمَّ

○ [٣٢٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٣)، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ (٤) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ، فَقَالَ: «هَذِهِ إِذَا مِ هَذِهِ».

○ [٣٢٣٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ الْأَعْوَرِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ (٧) مِثْلَهُ.

= من (ح)، حاشية (ني) وصحح عليه، وكتب عليه: في الأصل: [إني بريء من الإسلام: فإن كان كاذبا فهو كما قال، وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما].

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٥٩): «حديث أبي داود ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال محقق «تحفة الأشراف» رَحِمَهُ اللهُ: «حاشية (هـ) في رواية ابن العبد».

وفي «طرح التثريب» (١٦٦/٧): «أخرجه أبو داود في رواية ابن داسه، عنه».

وكتب على أول الباب في (ح): «عب لا»، وعلى قوله: «سالما»: «إلى»، وكتب في الحاشية بخط الحافظ: «الباب كله من رواية ابن العبد».

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٦/٢) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «الرجل يحلف». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء فيمن حلف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

○ [٣٢٣٨] التحفة: دتم ١١٨٥٤.

(٣) في (ل)، (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ني): «يعلى»، وهو تصحيف. وبعده في (هـ): «بن حيان». وفي

(ر) وعليه: «عصيح»: «يعني ابن حبان»، وكُتِبَ في الحاشية: «في الأصل: حيان».

(٤) كُتِبَ فوقه في (ل): «خف».

(٥) في (ر): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

○ [٣٢٣٩] التحفة: دتم ١١٨٥٤.

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (ح).

(٧) قوله: «قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

٩- بَابُ (١) الْإِسْتِثْنَاءِ (٢) فِي الْيَمِينِ

٥ [٣٢٤٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فَقَدْ اسْتَثْنَى» (٣).

(١) الضبط من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ني)، (هـ): «باب ما جاء في الاستثناء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

٥ [٣٢٤٠] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧].

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٤٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ):

١- «حدثنا محمد بن عيسى ومسدود - وهذا حديثه، قالوا: حدثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف فاستثنى: فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنث [في (ر)، (ني)، (هـ): «حنث»]. وعلى أوله في (ح): «عبلا»، وعلى آخره: «إلى».

قال المزني في «تحفة الأشراف»: «حديث محمد بن عيسى ومسدود في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «العون» (٩/٨٩): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/٣٧٣): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢- «باب أيمان [في (ر)، (ني): «باب ما جاء في يمين»] النبي ﷺ [زاد في (ر) وصحح عليه، (هـ):

«ما كانت»]. حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، أخبرنا [في (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»]

ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن سالم [في «تحفة الأشراف»: «عن نافع»، والمثبت من جميع

النسخ]، عن ابن عمر قال: أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذه اليمين: «لا ومقلب القلوب».

قال المزني في «تحفة الأشراف» (٥٠٣/٨٥): «هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره

أبو القاسم». وانظر: «تحفة الأشراف» (٢٤/٧٠).

وفي «العون» (٩/٨٨): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري».

تنبيه: قال الحافظ في «الفتح» (١١/٥١٤): «في السند: «عن سالم» هو المحفوظ، وكذا قال سفیان

الثوري عن موسى بن عقبة، وشذ النفيلي فقال: عن ابن المبارك، عن موسى، عن نافع؛ بدل: سالم.

أخرجه أبو داود من رواية ابن داسه. وينظر: «النكت الظرف» (٦/٢٤٦ - التحفة).

قلنا: لعل الحافظ قد تبع المزني رحمه الله في ذلك، أو هكذا وقع الإسناد في نسخة «السنن» التي كانت في

يده في هذا الوقت، فإن نسخه التي بين أيدينا قد جاء الإسناد فيها على الصواب كما سبق.

١٠- بَابٌ فِي الْقَسَمِ هَلْ يَكُونُ يَمِينًا^(١)؟

○ [٣٢٤١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْسَمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ^(٥) النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمُ».

٣ - «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شميخ [زاد في (ح): «هو: الغيلاني»]، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال: «[زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «لا»] والذي نفس أبي القاسم بيده».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٠٨٦): «لم يذكره أبو القاسم، وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه».

وفي «العون» (٨٩/٩): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٤ - «حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا [في (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرني»] زيد بن الحباب [في (ني)، (هـ): «حباب»]، أخبرني محمد بن هلال، حدثني أبي، أنه سمع أبا هريرة يقول: كانت يمين النبي [في (ر)، (ني): «رسول الله»] ﷺ إذا حلف يقول [زاد في حاشية (هـ) وصحح عليه: «فيها»]: «لا، وأستغفر الله».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٨٠٢): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وكتب في (ح) على أول الباب: «عب لا»، وعلى آخر حديث في الباب: «إلى»، وفي حاشيتها بخط الحافظ: «الباب كله في رواية ابن العبد».

(١) في (ح) وعليه: «عب»: «باب القسم يمين». وفي (ني): «باب ما جاء فيما يكون القسم يمينًا». وفي (ر)، (هـ): «باب [زاد في (هـ): «ما جاء»] أيكون القسم يمينًا؟». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، وحاشية (ح) مصحح عليه.

تنبيه: وقع «باب الرجل يكفر قبل الحنث» في (ك) قبل هذا الباب.

○ [٣٢٤١] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨].

(٢) قوله: «عن الزهري» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (هـ): «عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، «تحفة الأشراف».

(٤) بعده في بعض الطبعات: «بن عبد الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «له» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، «تحفة الأشراف».

○ [٣٢٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ^(٢) : كَتَبْتُهُ ^(٣) مِنْ كِتَابِهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ^(٤) : إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ؛ فَذَكَرْتُوْنَا ، فَعَبَّرَهَا أَبُو بَكْرٍ ^(٥) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » ، فَقَالَ : أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ ^(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ - لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ ^(٧) النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُقَسِّمُ » ^(٨) .

○ [٣٢٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ^(٩) ، أَخْبَرَنَا ^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا ^(١١) سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ^(١٢) ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٣) ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا ^(١٤) ، لَمْ يَذْكُرِ الْقَسَمَ ، زَادَ فِيهِ : وَلَمْ يُخْبِرْهُ .

○ [٣٢٤٢] [التحفة : دت س ق ١٣٥٧٥] .

- (١) في (ني) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .
- (٢) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) : «قال ابن يحيى» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال محمد» . والمثبت من (ح) .
- (٣) في (ني) : «وكتبته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .
- (٤) في (ك) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
- (٥) بعده في (ر) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .
- (٦) قوله : «عليك» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
- (٧) بعده في (ل) ، (ك) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
- (٨) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦ / ٧٥) ، وفي «الإحكام» (٦ / ٢٣٨) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، عن محمد بن إسحاق بن السليم ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي داود . . . فذكره .

○ [٣٢٤٣] [التحفة : خم د س ق ٥٨٣٨] .

- (٩) قوله : «محمد بن يحيى» ضبب عليه في (م) .
- (١٠) قوله : «بن فارس» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) . والمثبت من (ح) ، (ني) ، (هـ) .
- (١١) في (ح) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
- (١٢) في (ني) ، (هـ) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
- (١٣) في (ب) : «وهو تصحيف ظاهر» .
- (١٤) في (ني) ، (هـ) : «عبد الله بن عباس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) .
- (١٥) بعده في (ني) ، (هـ) : «الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

١١- بَابُ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى طَعَامٍ لَا يَأْكُلُهُ^(١)

○ [٣٢٤٤] حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا^(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - أَوْ: عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: نَزَلَ بِنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ^(٣): وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ^(٤)، فَقَالَ: لَا أَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ ضِيَافَةِ هَؤُلَاءِ، وَمَنْ قَرَأَهُمْ، فَأَتَاهُمْ بِقِرَاهِهِمْ، فَقَالُوا: لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ^(٥)، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَضْيَافُكُمْ، أَفَرَعْتُمْ مِنْ قِرَاهِهِمْ؟ قَالُوا: لَا^(٦)، قُلْتُ: قَدْ أَتَيْتَهُمْ بِقِرَاهِهِمْ فَأَبَوْا، قَالُوا^(٧): وَاللَّهِ^(٨) لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ^(٩)، فَقَالُوا: صَدَقَ، قَدْ أَتَانَا بِهِ، فَأَبَيْنَا حَتَّى تَجِيءَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَكَانُكَ^(١٠)، قَالَ: فَوَاللَّهِ، لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالُوا: وَنَحْنُ - وَاللَّهِ^(١١) - لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ^(١٢): مَا^(١٣) رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قَالَ: قَرَّبُوا طَعَامَكُمْ، قَالَ^(١٤): فَقَرَّبَ

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في اليمين على الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

تنبيه: هذا الباب جاء في (ك) عقب «باب لغو اليمين».

○ [٣٢٤٤] [التحفة: م ٩٦٨٨].

(٢) في (ك): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ك). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ): «الليل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ني).

(٥) بعده في (ر): «أبو بكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «لا» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني).

(٧) في (ح): «فقالوا». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «وقالوا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (ني)، (هـ): «والله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، وحاشية (هـ) وعليه:

«بـع».

(٩) في (ح)، (ل)، (هـ): «تجيء» بمثناة فوقية. وفي (م)، (ب)، (ر) بالتحنية. وفي (ك)، (ني) بهما معاً.

(١٠) في (ك): «مكانك». والضبط المثبت من (ب).

(١١) في (ح): «والله ونحن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٢) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٣) في (ل): «فما». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٤) في (ك): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

طَعَامُهُمْ^(١)، قَالَ^(٢): بِاسْمِ اللَّهِ، فَطَعِمَ وَطَعِمُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ، فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٣)، فَأُخْبِرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ أَبْرُهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ».

○ [٣٢٤٥] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ^(٤) نَحْوُهُ.

زَادَ عَنْ سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي^(٥) كَفَّارَةٌ.

١٢- بَابُ^(٦) الْيَمِينِ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ^(٧)

○ [٣٢٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَحْوَيْنَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ الْقِسْمَةِ، فَقَالَ: إِنَّ عُدَّتْ تَسْأَلُنِي الْقِسْمَةَ^(٨)، فَكُلُّ مَالٍ لِي^(٩) فِي رِتَاجِ^(١٠) الْكُعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ الْكُعْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ، كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ، وَكَلَّمَ

(١) الضبط في قوله: «فَقَرَّبَ طَعَامُهُمْ» من (م)، (ح)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «فَقَالَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ب)، (هـ)، وحاشية (ر): «رسول الله» وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، وحاشية (هـ) وصحح عليه.

○ [٣٢٤٥] [التحفة: خ م ٩٦٨٨].

(٤) قوله: «الحديث» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٥) في (ح)، (ل)، (ب)، (ني)، (هـ): «تبلغني» بمثناة فوقية. والمثبت من (م)، (ك)، (ر).

(٦) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في اليمين في الغضب وقطيعه الرحم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٢٤٦] [التحفة: د ١٠٤٤٧].

(٨) في بعض الطبوعات: «عن القسمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ك)، (ر): «مالي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ر) وعليه «ع».

(١٠) قال الخطابي: «أصل الرتاج الباب، وليس يراد به الباب نفسه، وإنما المعنى أن يكون ماله هديا إلى الكعبة، أو في كسوة الكعبة والنفقة عليها، أو نحو ذلك من أمرها». انظر: «معالم السنن» (٤/٤٨).

أَحَاكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا يَمِينُ عَلَيْكَ، وَلَا نَذْرُ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَفِي^(١) قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَفِيمَا^(٢) لَا تَمْلِكُ^(٣)»^(٤).

○ [٣٢٤٧] حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرُ وَلَا يَمِينُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ،

(١) في (ح): «أو في». وفي (ر)، (ني)، (هـ) لحق مصحح عليه في (ب)، ونسخة بحاشية (ك): «ولا في». والمثبت من (م)، (ل)، (ك).

(٢) في (ب) بين الأسطر وعليه «صح»، نسخة بحاشية (ك)، حاشية (هـ) وعليه: «ب: ولا فيما». والمثبت من (م)، (ح)، (ك)، (ر)، (ني).

(٣) في (ح): «يملك» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، وحاشية (هـ) وعليه «ب»، والفقرة كلها ليست في صلب (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤ / ١٩١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلل» (٦ / ٢٩٧): «ومن طريق أبي داود...» فذكره مختصراً.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ني)، (هـ): «حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن، حدثني أبي عبد الرحمن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله، ولا يمين في قطيعة رحم».

وكتب على أوله في (ح): «عبلاً» وعلى آخره: «إلى»، وفي الحاشية بخط الحافظ: «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وحده».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٧٣٦): «حديث أحمد بن عبدة في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «العون» (٩ / ١٣١): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري، وإنما وجد في بعض النسخ الصحيحة».

○ [٣٢٤٧] [التحفة: دس ٨٧٥٤].

(٥) بعده في (ح) وعليه: «عبلاً إلى»، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «الجارودي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا ^(١) خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدْعُهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ؛ فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَارُتُهَا» ^(٢).

١٣- بَابُ فِيمَنْ يَحْلِفُ ^(٣) كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا ^(٤)

○ [٣٢٤٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(٥)، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٦)، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٧).

(١) هنا ينتهي الحرم في النسخة (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٣/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

قال ابن حزم في «المحلى» (٢٩٧/٦): «ومن طريق أبي داود...» فذكره.

تنبيه: جاء هذا الحديث في (ك) تحت باب: «الاستثناء في اليمين بعد السكوت». وبعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود»: «الأحاديث [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): كلها] عن النبي ﷺ [في (ح): كلها]: «فليكفر» [في (ر)، (هـ)، (هـ): وليكفر] عن يمينه. [في (ح): وهي الصحاح]. وكتب على أوله في (ح): «عبلا» وعلى آخره: «إلى». وزاد بعده في (ر)، (ني)، (هـ): «إلا ما لا يعاب به».

قال أبو داود: «قلت لأحمد: روى يحيى بن سعيد، عن يحيى بن عبيد الله؟ فقال: تركه بعد ذلك [في (ني)، وحاشية (هـ): ذاك]، وكان أهلا لذلك [في (ني)، (هـ): لذلك]، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وأبوه لا يعرف».

وينظر: «سنن البيهقي» (٣٤/١٠)، «معركة السنن» (١٤/١٥٩).

(٣) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء فيمن حلف»، وفي (ل): «باب فيمن يحلف على يمين»، وفي (ك): «باب في الحلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «متعمدا» بعده في (ر)، (ني)، (هـ): «هل يُكْفَر».

تنبيه: وقع هذا الباب في (ك) بعد الحديث رقم: (٣٢٤٣).

○ [٣٢٤٨] [التحفة: دس ٥٤٣١].

(٥) بعده في (ح): «بن سلمة»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

الطَّالِبِ الْبَيِّنَةِ، فَلَمْ تَكُنْ^(١) لَهُ بَيِّنَةً، فَاسْتَحْلَفَ^(٢) الْمَطْلُوبَ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى^(٣) قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنْ^(٤) غَفَرَ لَكَ بِإِخْلَاصِ قَوْلٍ^(٥) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٦).

قال أبو داود^(٧): يُرَادُ^(٨) مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ بِالْكَفَّارَةِ^(٩).

١٤- بَابُ^(١٠) الرَّجُلِ يَكْفُرُ^(١١) قَبْلَ الْحَنْثِ^(١٢)

○ [٣٢٤٩] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ^(١٣)، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ^(١٤)، عَنْ

(١) في (هـ): «يكن» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «واستحلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) قوله: «بلى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) بعده في (ط) وضرب عليه، (ني)، (هـ): «قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٥) في (هـ): «قولك»، وكأنها مصلحة من: «قول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٧) عليه في حاشية (ح): «لا عب».

(٨) في حاشية كل من (ح)، (ر): «المراد»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، وقول أبي داود كله ليس في (ني)، (هـ).

(٩) في حاشية (ح): «بكفارة»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (ر).

(١٠) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء في الكفارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ك).

(١٢) في (ب)، حاشية (ح)، نسخة بحاشية (ك): «قبل أن يحنث»، وفي (م)، (ض)، (ل): «قبل يحنث»، والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، وبديل هذا الباب في (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الحنث إذا كان خيراً».

○ [٣٢٤٩] [التحفة: غم م د س ق ٩١٢٢].

(١٣) صحح عليه في (ح)، وبعده: «بن زيد»، وكتب عليه: «لا إلى»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٤) في (ل): «بن حرب» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

أَبِي بُرْذَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا»^(٢)، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ^(٣) يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ - أَوْ قَالَ: إِلَّا أَتَيْتُ^(٤) الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ^(٥) يَمِينِي».

○ [٣٢٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرْزَازُ^(٦)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا^(٧) يُونُسُ وَمَنْصُورٌ^(٨)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي^(٩) النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ»^(١٠)، إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ يَمِينَكَ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ^(١١) يُرَخِّصُ فِيهَا^(١٢)، الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ^(١٣).

(١) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(٢) قوله: «منها» ليس في (ب)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر).

(٣) قوله: «عن» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، والمثبت من (ح)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح.

(٤) في (ني): «قال لأتيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «عن» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وضرب عليه في (ط)، والمثبت من (ح).

○ [٣٢٥٠] [التحفة: خم دت س ٩٦٩٥].

(٦) قوله: «البرزاز» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ط).

(٨) قوله: «ومَنْصُورٌ» ليس في (ب)، وبعده في لحق مصحح عليه في (ك): «بن زاذان»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «يعني: ابن زاذان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٩) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «بن سمره» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ).

(١١) بعده في (ل): «يعني: ابن حنبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٢) ضُيِّبَ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ فِي (ل).

(١٣) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٢٥١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ^(١) سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ . . . نَحْوَهُ . قَالَ ^(٢) : «فَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ ، ثُمَّ أَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

قال أبو داود : أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ^(٤) وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ^(٥) فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، زُوي عَنْ كُلِّ ^(٦) وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الرَّوَايَةِ الْجَنُثُ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ ^(٧) ، وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَةِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْجَنُثِ ^(٨) .

○ [٣٢٥١] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .

(١) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «نحوه قال» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «يا عبد الرحمن [زاد في

(ح) : «بن سُمُرَةَ»] . . . فذكر معناه ، إلا أنه قال : «فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا» . وكتب على أوله في (ح) :

«عب» ، وعلى آخره : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (ح) .

(٣) قوله : «عن» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «الأشعري» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) زاد بعده في حاشية (ك) دون رمز : «وابن حُرَيْث» ، وجاءت هذه الزيادة في (ر) ، (ني) ، (هـ) بدل قوله :

«في هذا الحديث» ، وزاد بعده في (ر) : «كذا» ، وضرب على قوله : «وابن حُرَيْث» ، والمثبت من (م) ،

(ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) وعليه : «بعد صح» ، (ني) ، (هـ) : «زُوي حديث كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ،

(ط) ، (ك) .

(٧) في (ك) : «الكفارة قبل الجنث» ، وفي بعض الرواية : «الجنث قبل الكفارة» .

(٨) من قوله : «في بعض الرواية» إلى هنا بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما دلَّ على الجنث قبل

الكفَّارَةِ» ، وعلى أوله في (ح) : «عب» ، وعلى آخره : «إلى» ، وزاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وبعضها

ما دلَّ على الكفَّارَةِ قبل [في (ر) : «بعد» ، وفي حاشية (ر) : «من روى بعد فقد وهم» ، والصواب : قبل

الجنث] [الجنث ، وأكثرها قالوا : «فلتكفَّرَ يمينك» في (ر) ، (هـ) : «فليكفر يمينه» ، والمثبت من (ني) ،

حاشية (هـ) ، وفي حاشية (هـ) أيضًا : «فكفر يمينك» [ولتأت [في (ر) ، (هـ) : «وليات»] الذي هو

خير» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

١٥- بَابُ (١) كَمْ (٢) الصَّاعُ فِي الْكَفَّارَةِ (٣)

○ [٣٢٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ (٤) الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ (٥) بِنْتِ ذُوَيْبِ بْنِ قَيْسِ الْمُرَنِیَّةِ - وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ حَزْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا (٦) أُمُّ حَبِيبٍ (٧) صَاعًا - حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ أَخِي صَفِيَّةَ، عَنْ صَفِيَّةَ: أَنَّهُ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَنَسُ (٨): فَجَزَّئَتْهُ (٩) فَوَجَدْتُهُ مُدَيْنٍ وَنِصْفًا بِمُدِّ هِشَامٍ (١٠).

(١) في (ل): «بَابُ»، والمثبت من (م).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «بَابُ مَا جَاءَ فِي كَمْ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

(٣) قوله: «في الكفارة» ليس في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

○ [٣٢٥٢] [التحفة: د ١٥٩٠٣].

(٤) إلى هنا ينتهي ما كُتِبَ بخط مخالف في النسخة (ض).

(٥) في (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه «ب»: «حبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني)، حاشية (هـ)، وعليه «س».

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر) بين الأسطر وعليه «ب»، حاشية (هـ)، وعليه «عرب»: «حبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «أنس» كُتِبَ في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٩) في (ح): «فجززته»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وعليه «صح»، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وبعده في نسخة بحاشية (ض): «أو قال: فجززته».

(١٠) تنبيه: بعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ):

١- «حدثنا محمد بن محمد بن خالد [زاد في (ر)، (ني)، (هـ)]: «أبو عمر»، وفي حاشية (ر):

«عمرو» قال: كان عندنا مكوك، يقال له: مكوك خالد، وكان كيلجتين بكيلة هارون،

قال محمد: صاع خالد صاع هشام [زاد في (ر)، (ني)، (هـ)]: «يعني ابن عبد الملك» [=

١٦- بَابُ فِي الرَّقَبَةِ ^(١) الْمُؤْمِنَةِ

○ [٣٢٥٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا ^(٢) صَكَّةً، فَعَظَّم ^(٣) ذَلِكَ ^(٤)

= قال صاحب «العون» (٩٦/٩): «هذه الرواية ليست في «مختصر السنن»، ولا في عامة نسخ «السنن»، وإنما وجدناها في بعض النسخ الصحيحة، وذكرها الحافظ المزي في «الأطراف» (١٩٣٣٥) لكن لم ينسبها لأحد من الرواة.

٢- «حدثنا محمد بن محمد بن خلاد، حدثنا مسدد، عن أمية بن خالد قال: لما ولي خالد القسري أضعف الصاع، فصار الصاع ستة عشر رطلاً».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٦٠٦): «ذكره في رواية ابن داسه وغيره».

وقال صاحب «العون» (٩٦/٩): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي».

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢٤٧/١): «أخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو داود... فذكره».

وكتب على أول الحديثين في (ح): «علا»، وعلى آخرهما: «لا».

وكتب بعد هذا الحديث في حاشية كل (ر) وعليه «ع»، (هـ): «قال أبو داود»: «محمد بن محمد بن خلاد قتله الزنج صبراً»، قال: «ورأيت في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: أدخلني الجنة. قلت: فلم يضررك الوقف؟ فقال [في (هـ): «لي»] بيده هكذا، ومدا أبو داود يده، وجعل بطون كفيه إلى الأرض»، [في (هـ): «صح»] لأبي عيسى [زاد في (ر): «الرملي»].

وعزا هذا القول المزي في «تهذيب الكمال» (٣٧٧/٢٦) لرواية ابن داسه.

وكتب في نهاية الباب في (ر): «آخر كتاب الأيمان، والحمد لله كثيراً، وصلى الله على محمد بكرة وأصيله. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب النذور».

وفي (هـ): «آخر كتاب الأيمان، والحمد لله كثيراً كما هو أهله ومستحقه، كتاب النذور».

(١) في (ح): «باب الرقبة»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في الرقبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

○ [٣٢٥٣] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٢) «الصك: الضرب، أراد أنه لطمها» «جامع الأصول» (٢٢٩/١).

(٣) صحح عليه في (ك).

(٤) في (ح): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

عَلَيَّ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ^(٢): أَفَلَا أُعْتِقُهَا^(٣)؟ قَالَ: «اِئْتِنِي بِهَا»، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا، قَالَ^(٤): «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أُعْتِقُهَا، فَإِنَّهَا مُؤَمِّنَةٌ».

○ [٣٢٥٤] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الشَّرِيدِ^(٥): أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤَمِّنَةً^(٦)، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ^(٧) أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤَمِّنَةً^(٦)، وَعِنْدِي^(٨) جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُؤَيِّئُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٩).

قال أبو داود^(١٠): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ الشَّرِيدَ^(١١).

(١) صحح عليه في (ك).

(٢) في حاشية (هـ): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (م): «أعتقها»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح): «وقال»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

○ [٣٢٥٤] [التحفة: دس ٤٨٣٩].

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) صحح عليه في (ر).

(٧) بعده في (ر): «إلي»، وعليه: «ب».

(٨) من قوله: «فأتى» إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وكتب بعده: «صح أصل».

(٩) قوله: «فذكر نحوه» بدله في (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «أفأعتقها؟» [في (ر): «فأعتقها»، وصحح

على الفاء] فقال رسول الله ﷺ [في نسخة بحاشية (هـ): «النبى»] ﷺ: «ادع [في (ني)، (هـ): «ادعوا»]

بها»، فدعوتها [في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «فدعوا بها»]، فجاءت، فقال لها النبي ﷺ [في (هـ): «رسول

الله»] ﷺ: «من ربك؟» قالت: الله، قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول الله ﷺ، قال: «أعتقها فإنها

مؤمنة». وعلى أوله في (ح): «علا». وعلى آخره: «إلى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)،

(ط)، حاشية (ح) مصحح عليه.

(١٠) صحح عليه في (ح).

(١١) في (ر)، (ني)، (هـ): «شريدا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

وبعده في (ر)، (ني)، (هـ)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه:

١٧- بَابُ (١) الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ بَعْدَ السُّكُوتِ (٢)

٥ [٣٢٥٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (٣)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ (٤): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا غَزْوَنَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا غَزْوَنَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا غَزْوَنَ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال أبو داود: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (٥).

= «حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني [قوله: «الجوزجاني» صحيح عليه في (ني)]، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني [في (ر)]: «أخبرنا» [المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله [زاد في حاشية (ك)]: «بن عبيد الله» [بن عتبة، عن أبي هريرة، أن رجلاً أتى النبي ﷺ بجارية سوداء، فقال: يا رسول الله، إن علي رقبة مؤمنة، فقال لها: «أين الله؟» فأشارت إلى السماء بأصبعها، فقال لها: «فمن أنا؟» فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء، تعني: أنت رسول الله، فقال [في (ر)، (هـ)]: «رسول الله ﷺ»: «أعتقها فإنها مؤمنة».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٠٠، ١٠١): «ليس الحديث في مختصر المنذري، وأورده المزي في «الأطراف» ورمز عليه علامة أبي داود فقط، ثم قال: ولم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية». وينظر: «تحفة الأشراف» (١٣٥٨١).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...». فذكره.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣٥٠): «روى أبو داود السجستاني...». فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الحالف يستثنى بعدما يتكلم»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء فيما يُستثنى [في (ني)، (هـ)]: «فيمَن يَسْتُثْنِي» [في اليمين بعدما يَسْكُتُ]، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٢٥٥] [التحفة: د ١٩١٦٦].

(٣) في (ك): «يعني: ابن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) ضُيِّبَ عليه في (ض)، وصحح عليه في (ر).

(٥) في (ر)، (ني)، (ك): «قال أبو داود: قال غير قتيبة: «عن شريك، عن سِمَاكِ، عن عكرمة، عن

ابن عباس»، أسنده عن النبي ﷺ»، وفي (ح): «وروي عن شريك، عن سِمَاكِ، عن عكرمة، عن

ابن عباس، عن النبي ﷺ»، وعلى أوله: «عبلاً»، وعلى آخره: «إلى»، والمثبت من (م)، حاشية (ح)

= مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، وكتب بعضه في حاشية (ر).

○ [٣٢٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ^(١) ابْنُ بِشْرِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ ^(٢)، عَنْ عِكْرِمَةَ - يَرْفَعُهُ ^(٣) - قَالَ ^(٤): «وَاللَّهِ لَا غَرْوَنَ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا غَرْوَنَ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا غَرْوَنَ قُرَيْشًا» ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال أبو داود: زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَرِيكِ قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ ^(٥).

= وقد حَقَّقَ فِي (نِي) عَلَى الْمَثْبُتِ فِي الصَّلْبِ، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ: «المحقوق عليه من رواية ابن الأعرابي». وفي (نِي) وحقوق عليه، حاشية (ر) وعليه: «ب»، وزاد فيه: «[في (ر): «قال»] الوليد بن مسلم، عن شريك قال: ثم لم يغزهم»، وحقوق عليه في (نِي)، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ: «المحقوق عليه من رواية ابن الأعرابي».

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٣١٢/١٣ - التحفة): «قال في رواية أبي الحسن بن العبد: زاد الوليد بن مسلم، عن شريك فيه كلامًا في آخره». والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٧/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره» [٣٢٥٦] [التحفة: ١٩١٦د].

(١) في (ح)، (ر)، (نِي): «حدثنا»، وفي (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) قوله: «عن سمالك» كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ك) بِخَطِّ مُخَالَفٍ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (نِي)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ح): «رفعه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (نِي)، (هـ).

(٤) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (نِي)، (هـ).

(٥) قوله: «قال أبو داود: زاد فيه الوليد بن مسلم، عن شريك قال: ثم لم يغزهم» مثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، وَكُتِبَ عَلَى أَوَّلِهِ فِي (ح): «لا عب»، وعلى قوله: «قال» الثانية: «إلى». وقد سبق هذا القول في (نِي)، حاشية (ر) عقب الحديث السابق.

قال ابن حزم في «المحلى» (٣٠٥/٦) فقال: «زَوَّيْنَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ... فذكره».

وفي (ر)، (نِي)، (هـ) عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: كان إذا حضر الأصمعي في مجلس كان المتكلم هو، إلا أن يحضر وهب بن جرير، فإذا حضر وهب سكت الأصمعي؛ لأنه كان كل ما عند الأصمعي [زاد في (هـ): «كان»] عند وهب، وكان عند وهب ما ليس عند الأصمعي [زاد في (نِي): «من الأسانيد»].

١٨- بَابُ (١) النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ (٢)

○ [٣٢٥٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (٣)، عَنْ مَنْصُورٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ (٥) الْهَمْدَانِيِّ (٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (٧) قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّذْرِ (٨) وَيَقُولُ: «لَا» (٩) يَزُدُّ (١٠) شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ (١١).

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ني)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التسري: «باب كراهية النذر»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في النهي عن النذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ك)، وقبل هذا الباب في (ك): «أول النذور».

○ [٣٢٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧].

(٣) زاد بعده في (ح)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه، (ر)، لحق بحاشية (ني)، وعليه: «صح أصل»، (هـ): «بن عبد الحميد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وبعده في (ح)، لحق مصحح عليه في حاشية (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «وحدثنا مسدد [زاد في (ر)، (ني): «بن مسرهد»] حدثنا أبو عوانة».

(٤) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ك): «بن المعتمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ك): «قال عثمان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) بالبدال المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ)، وقيد في (م)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ) بسكون الميم.

(٧) قوله: «بن عمر» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ح): «النذور»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

وبعده في (ح)، لحق مصحح عليه بحاشية (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «ثم اتفقا».

(٩) في (ح)، (ر)، (هـ)، (ك) بين الأسطر: «إنه لا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني).

(١٠) في (ح): «يزيد»، وكتب فوقه: «يرد» دون رمز أو تصحيح.

(١١) بعده في (ح)، لحق مصحح عليه بحاشية (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال مسدد: قال رسول الله ﷺ: «إن النذر لا يرد شيئا»».

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «حديث مسدد في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّذْرِ فِي (١) الْمَعْصِيَةِ (٢)

○ [٣٢٥٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ (٣) الْقَعْنَبِيُّ (٤)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِه» (٥).

= وبعد هذا الحديث في (ح)، لحق مصحح عليه في حاشية (ك)، (ر)، (هـ):

«قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد: أخبركم ابن وهب، أخبرني مالك، عن أبي الزناد، عن [زاد في (ر)]: «الأعرج»، وضرب عليه [عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأتي ابن آدم النذر القدر بشيء لم يكن قدر له] في (ر)، (هـ)، حاشية (ك): «لم أكن قدرته له» [ولكن يلقيه] في (ر)، (هـ): «يلقيه» بالفاء، وصحح عليه في (ر)، وكتب في حاشيتها: «الصواب: «يلقيه»، وكتب في حاشية (هـ): ««يلقيه» صوابه، وكذلك بوب عليه البخاري بالقاف: باب إلقاء العبد النذر إلى العدو» [النذر القدر قدرته، يستخرج به من البخل، يؤتي عليه ما لم يكن يؤتي من قبل]». وكتب على أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال صاحب «العون» (٩/١٠٣): «الحديث وجد في بعض النسخ الصحيحة، وليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره»، وإنما الحديث من رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود، والعجب من الحافظ المزني فإنه لم يذكره أصلاً في «الأطراف»، فإننا راجعنا نسختين من «الأطراف» فلم نجد فيها هذا الحديث في ترجمة مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة». وقال الحافظ في «الفتح»: «... أخرجه أبو داود - في رواية ابن العبد عنه - من رواية مالك» «فتح الباري» (١١/٥٧٩).

قلنا: وقد استدركه الحافظ في «النكت الظراف» (١٠/١٩٨ - التحفة) على المزني، وقال: «في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم، ولا أحقه المزني».

(١) في (ح): «باب لا نذر في»، وكتب في حاشية (ل): «سقط عند التستري: «ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ني)، (هـ): «معصية»، وفي (ر): «معصية الله»، وعلى آخره رمز نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٢٥٨] [التحفة: خذت سق ١٧٤٥٨].

(٣) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «القعنبي» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٥) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/٤٢٨): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٢٥٩] ^(١) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ^(٣) ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » ^(٤) .

○ [٣٢٦٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ ^(٥) ، أَنَّ ^(٦) يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ^(٧) ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » ^(٨) . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَفْسَدُوا عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ ، قِيلَ لَهُ : وَصَحَّ إِفْسَادُهُ عِنْدَكَ ^(٩) ، هَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ؟ قَالَ :

○ [٣٢٥٩] [التحفة : دت س ق ١٧٧٧٠] .

(١) قبله في (ك) : « باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية » ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : « أبو معمر » ليس في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) في (ر) : « معصية الله » ، وكأنه ضرب على لفظ الجلالة .

(٤) أخرجه ابن عساكر في « الأربعين من المساواة » (١٥٠) : « أخبرنا القاضي أبو الفتح نصر بن علي الطوسي - قدم علينا - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر التمار ، حدثنا أبو داود ... » فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) ، (ر) ، (ني) : « حدثنا ابن السرح ، قال : حدثنا - في (ر) ، (ني) ، (هـ) : « أخبرنا » - ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ... بمعناه وإسناده » . وكتب على أوله في (ح) : « عب لا » ، وعلى آخره : « إلى » .

وقال المزني : « أبو داود عن ابن السرح في رواية ابن العبد وابن داسه ، عنه ، ولم يذكره أبو القاسم » .

○ [٣٢٦٠] [التحفة : دت س ١٧٧٨٢] .

(٥) كُتِبَ في حاشية (ر) : « ليس حديث ابن أرقم بشيء » .

(٦) في (ح) : « عن » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضُبب عليه في (ض) .

(٨) من قوله : « لا نذر » إلى هنا ليس في (ح) ، وبדله في (ر) ، (ني) ، (هـ) : « مثله » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ط) .

(٩) في (ب) : « عندكم » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

أَيُّوبُ كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ - يَعْنِي : أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ^(١) . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ شَبُوبَةَ يَقُولُ^(٢) : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - يَعْنِي^(٣) فِي هَذَا الْحَدِيثِ -^(٤) : حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ . فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ^(٥) . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ^(٦) : إِنَّمَا^(٧) الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَزْقَمَ وَهُمْ فِيهِ^(٨) ، وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ^(٩) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(١) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، وقد جاءت هذه العبارة في كل من (ك) قبل هذا الحديث .

(٢) في (ح) وعليه رمز ابن العبد، (ر)، (ني)، (هـ) : «قال أحمد بن محمد المروزي»، والمثبت من (م)، (لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) رواية ابن العبد، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك) .

(٤) بعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد : «عن يونس، عن الزهري»، والمثبت من (م)، (لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ) .

(٥) هذه العبارة ذكرت في كل من (ك) عقب الحديث السابق، وبعدها في (ح) وعليه رمز ابن العبد، (ر)، (ني)، (هـ) : «[زاد في (ر)، (ني)، (هـ) : «وقال أحمد بن محمد» وتصديق ذلك ما حدثنا أيوب [في (ر)، (هـ) : «يعني : ابن سليمان»، وفي (ح) : «أيوب بن سليمان»] ، وزاد في (ح) : «... وقص هذا الحديث» .

(٦) قوله : «ابن محمد المروزي» ليس في (ح)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) .

(٧) في (ح)، (ر)، (ني) : «وإنما»، وفي (هـ) : «وأما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك) .

(٨) كتب في (ني) بين الأسطر : «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ) .

(٩) في (ني)، (هـ) : «فأرسله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) .

(١٠) قوله : «عن عائشة» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، وبعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد : «قال أبو داود» وسمعت من يقول : سقط من كتاب

ابن أبي أويس : «ابن شهاب» .

٥ [٣٢٦١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(١)، حَدَّثَنَا^(٢) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(٣) الْأَنْصَارِيُّ^(٤)، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ^(٥)، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ^(٦) أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ^(٧) نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ خَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ: «مُرُوهَا»^(٨) فَلْتَحْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»^(٩).

= وبعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد، (ر)، (ني)، (هـ): «ورواه - في (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: وروى» - بقية، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن الزبير... بإسناد علي بن المبارك مثله.

٥ [٣٢٦١] [التحفة: دت س ق ٩٩٣٠].

(١) بعده في (ك) بين الأسطردون رمز أو تصحيح: «القطان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «أخبرنا»، وفي (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) قوله: «الأنصاري» كُتبت في (ح) بين الأسطر بلا رمز أو تصحيح.

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) بعده في (ر): «يعني: الرعيني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، (هـ).

(٧) كُتِبَ في حاشية كل من (م)، (ل): «أخت عقبة هي: أم حبان بنت عامر» بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة.

(٨) في (ح): «مرها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: كتب إلي يحيى بن سعيد، قال: أخبرني عبيد الله بن زحر [صحح عليه في (ني)] مولى لبني ضمرة، وكان أياً رجل، أن أبا سعيد الرعيني أخبره... بإسناد يحيى ومعناه». وكتب على أوله في (ح): «عبداً»، وعلى آخره: «إلى».

وقال المزني: «حديث مخلد بن خالد في رواية أبي الحسن بن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١١٥): «هذه الرواية وجدت في بعض النسخ» ثم ذكر كلام المزني.

○ [٣٢٦٢] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا ^(٢) شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ - يَغْنِي ^(٣): أَنْ تَحْجَّ مَاشِيَةً - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، فَلْتَحْجَّ رَاكِبَةً، وَتُكْفِّرْ ^(٤) يَمِينَهَا» ^(٥).

○ [٣٢٦٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ ^(٦) قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ^(٧) نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكَبَ، وَتُهْدِيَ هَدْيًا.

○ [٣٢٦٢] [التحفة: د ٦٣٥٩].

- (١) في (ك): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).
 (٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
 (٣) في (ح): «تعني» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (ك)، (ط)، (ر)، (ني)، والمثبت بالمثناة التحتية من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).
 (٤) في (ك)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ولتكفر»، وفي (ح)، (ني)، (هـ): «وتكفرن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح.
 (٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥ / ٣٧): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، يعني: ابن طههان، عن مطر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن أخت عقبة [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «بن عامر»] نذرت أن تحج ماشية، وأنها لا تطيق ذلك، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغْنِي عَنْ مِثِّي أُخْتِكَ، فَلْتَرْكَبَ، وَلْتَهْدِ بَدَنَةً» [في حاشية كل من (ر)، (هـ): «هديا»، وعليه فيهما: «ب»]، والمثبت من (ح)، (ر) وصحح عليه، (ني)، (هـ). وكتب على أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦٢١٧): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

○ [٣٢٦٣] [التحفة: د ٦١٩٧، د ١٩١٢١].

- (٦) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
 (٧) قوله: «بن عامر» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣٢٦٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ^(١) بَلَغَهُ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ مَاشِيَةً قَالَ ^(٢): «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُزَهَا ^(٣) فَلْتَرْكَبْ».

قال أبو داود: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ، نَحْوَهُ، وَخَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ ^(٤)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ ^(٥).

○ [٣٢٦٤] [التحفة: ٦١٩٧د، ١٩١٢١د].

(١) قوله: «لما» ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ح): «فمرها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) ضب عليه في كل من (ح)، (ض).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٥ / ١٥): «حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٣٢ / ٥): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وقول أبي داود ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيها: «ب».

ووقع في حاشية كل من (ر)، (هـ): «عن عكرمة... بنحوه»، وزيد في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، أن أخت عقبة [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «بن عامر»]... بمعنى هشام، ولم [في (ر)، (ني): «لم»] يذكر الهدي، وقال فيه: «مر أختك فلتركب»، قال أبو داود: «رواه خالد، عن عكرمة... بمعنى هشام»، [زاد في (ح): «ذكر الهدي»، وفي حاشية (ر) وعليه: «ب»: «لا يذكر الهدي»].

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧٩ / ١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦١٩٧): «حديث ابن أبي عدي في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن عقبة بن عامر الجهني، أنه قال للنبي ﷺ: إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال: «إن الله لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئا»».

○ [٣٢٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(١) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ ^(٢) : نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣) ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ ^(٤) النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «لَتَمْشِ ^(٥) وَلَتَرْكَبَ» ^(٦) .

○ [٣٢٦٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ^(٧) ﷺ يَخْطُبُ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، قَالُوا ^(٨) : هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ ^(٩) ،

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٧٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ... فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٩٣٨) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وكتب علي أول هذين الحديثين في (ح) : «عبلا» ، وعلى آخرهما : «إلى» .

○ [٣٢٦٥] [التحفة : خ م د س ٩٩٥٧] .

(١) في (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أنه قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (نسخة بحاشية (ل) ، (ر) وضرب عليه ، وكتب فوقه : «النبي» .

(٤) بعده في ، (ط) وضرب عليه : «لها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ل) ، (ك) : «لتمشي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٣ / ٦) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود ... فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٥ / ١٥) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ... فذكره .

○ [٣٢٦٦] [التحفة : خ م د ق ٥٩٩١] .

(٧) في (ح) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ولا يتكلم» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

وَيَصُومُ^(١)، فَقَالَ^(٢): «مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ^(٣)، وَلْيَسْتَظِلَّ^(٤)، وَلْيَقْعُدْ^(٥)، وَلْيَتِمَّ^(٦) صَوْمَهُ»^(٧).

○ [٣٢٦٧] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ^(٨)، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ^(٩)، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ^(١٠): «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَغْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ»، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ^(١١).

(١) ضبط في (ط) بفتح الميم وضمها، وكتب عليه: «معاً»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ني).
(٢) في (ض)، (ب)، (ك): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٣) في (ح): «فيتكلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٤) في (ح): «ويستظل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ). ومن قوله: «ويصوم» إلى هنا لحق بحاشية (ل) بخط حديث مخالف لخط الحاشية، ولون مخالف، وعليه: «صح».
(٥) في (ح): «ويقعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٦) في (ح): «ويتم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٧٥)، وفي «معرفة السنن» (١٤ / ١٩٧): «أخبرنا أبوو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٢٦٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٩٢].

(٨) قوله: «الطويل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).
(٩) في (ح) وعليه: «عب»، حاشية (ني) وكتب تحته: «لابن الأعرابي»: «اثنين»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).
(١٠) بعده في (ح): «رسول الله ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(١١) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: رواه عمرو بن أبي عمرو، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... نحوه».

حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرنا [في (ر)، (ني)، (هـ)]: «أخبرني» سليمان الأحول، أن طائوساً أخبره، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقاد [في (ر)، (ني)، (هـ)]: «يقوده»، وزاد في لحق مصحح عليه في (ني)، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «إنسان» بخزامة في أنفه، فقطعه النبي ﷺ [زاد في (ح)، (ني)، (هـ)]: «بيدوه»، ثم أمره [في (ر)، (ني)، (هـ)]: «وأمره» [أن يقوده بيده].

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٥٧٠٤) «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (١١٨ / ٩): «لم يذكره المنذري؛ لأنه ليس من رواية اللؤلئي».

وكتب على أول هذه الزيادة في (ح): «لا»، وعلى آخرها: «إلى».

٢٠- مَنْ نَذَرَ ^(١) أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

○ [٣٢٦٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ^(٢) حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ ^(٣) الْمَعْلَمُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ ^(٤):
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ، أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ^(٥)
رَكَعَتَيْنِ ^(٦)، قَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، قَالَ ^(٧): «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ،
فَقَالَ ^(٨): «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ ^(٩)، فَقَالَ ^(١٠): «شَأْنُكَ» ^(١١) إِذَنْ ^(١٢).

(١) في (ح)، لحق مصحح عليه في (ب): «باب من نذر»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء فيمن نذر»،
والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

○ [٣٢٦٨] [التحفة: ٢٤٠٦د].

(٢) في (ك): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٣) قوله: «حبيب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٤) في (ك): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو سلمة مرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)،
(ط)، (ك).

(٦) قوله: «ركعتين» عليه في (ك) علامة نسخة، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، لحق مصحح عليه
في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) قوله: «فقال: «صَلِّ هَاهُنَا»، ثم أعاد عليه» ليس في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وعليه في
(ض): «لا تخ ط إلى» إشارة إلى أنها ليست في نسخة الخطيب، وفي حاشية (ل): ««صَلِّ هَاهُنَا» مرتين
عند التستري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(١٠) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ر)، (ني)، (هـ): «فشأنك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك). وضبط
في (ض) بضم الموحدة الفوقية، وفي (ب) بالضم والفتح معاً، وقال ابن الملقن «البدر المنير»
(٥١٠/٩): «هو منصوب، أي: الزم شأنك، أي: إن أن تفعله فافعله». وفي «مرقاة المفاتيح»
(٦١٠/٦): «بالنصب على المفعول به، أي: الزم شأنك».

(١٢) بعدها في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: روي نحوه عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ».

وكتب على أوله في (ح): «عبلاً»، وعلى آخره: «إلى».

○ [٣٢٦٩] حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . ح ^(١) وَحَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعُمَرَا - وَقَالَ ^(٣) عَبَّاسٌ ^(٤) : ابْنُ حَنَّةَ ^(٥) - أَخْبَرَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ^(٦) ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ .

زَادَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ ، لَوْ صَلَّيْتُ هَاهُنَا لِأَجْزَأَ عَنْكَ صَلَاةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

= أخرجہ البیہقی فی «معرفة السنن» (٢١٢/١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٢٦٦/٦) : «زَوَيْنَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ . . . فذكره .

○ [٣٢٦٩] [التحفة : د ١٥٦٥٠] .

(١) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٢) بعده في بعض الطباعات : «المعنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) .

(٣) في (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ل) : «عياش» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) .

وهو عباس - بالوحدة التحتية والسين المهملة - ابن عبد العظيم العنبري ، شيخ المصنف . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٢٢/١٤) .

(٥) في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «حياة» بمثناة تحتية مشددة ، وفي حاشية (ني) بالوحدة الفوقية وال تحتية ، وكتب عليه : «معاً» ، والمثبت بالوحدة الفوقية المشددة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، حاشية (ر) .

(٦) زاد بعده في حاشية كل من (ر) ، (ني) : «عن النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

قال أبو داود: رَوَاهُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَقَالَ^(١): جَعْفَرُ^(٢) بْنُ عُمَرَ^(٣)،
وَقَالَ^(٤): عَمْرُو^(٥) بْنُ حَيَّةَ^(٦)، وَقَالَ^(٧): أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ^(٨)
رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ^(٩).

٢١- بَابُ فِي النَّذْرِ^(١٠) فِيمَا لَا يَمْلِكُ^(١١)

○ [٣٢٧٠] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ^(١٢)، عَنْ

- (١) في حاشية كل من (ر)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).
(٢) في (ط)، حاشية كل من (ر)، (ني): «حفص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).
(٣) قوله: «بن عمر» ليس في حاشية (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضرب عليه، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (ر).
(٤) قوله: «وقال» ليس في حاشية (ر)، وفي (ب)، حاشية (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٥) قوله: «وقال عمرو» ليس في حاشية (ر).

- (٦) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «حَنَّة» بالموحدة الفوقية، ورسم في حاشية (ني) بالموحدة الفوقية والتحتية معاً، والمثبت بالمثلثة التحتيّة من (ك)، نسخة بحاشية (ض) وضرب عليه، حاشية كل من (م)، (د) رمز أو تصحيح فيهما، حاشية (ر).

وهكذا وقع في رواية الشاشي في «مسنده» (٢٨٦/١)، رقم (٢٥٦) عن أبي حاتم الرازي، عن الأنصاري.

(٧) بعده في حاشية (ر): «عمر».

- (٨) في (ب)، حاشية كل من (ر)، (ني): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).
(٩) هذا الحديث مثبت في حاشية كل من (ر)، (ني)، وعلى أوله في (ر): «بصح»، وعلى آخره: «صح لابن الأعرابي»، وعلى أوله في (ني): «ع»، وكُتِبَ بعده: «ثبت هذا الحديث في رواية ابن الأعرابي واللؤلئي. صح... بالباب في نسخة اللؤلئي». وفي موضعه علامة لحق في (هـ)، ولا يقابلها شيء بالحاشية.
(١٠) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في النذر»، وفي (ط)، (ك): «باب النذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (ني): «تملك» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ).

○ [٣٢٧٠] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤].

- (١٢) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال ابن عيسى: حدثنا حماد وابن علي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

ولم يُرمز عليه في (ح) بشيء، وكان حقه أن يرمز له برمز ابن العبد.

أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كَانَتْ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ ^(١) ، وَكَانَتْ ^(٢) مِنْ سَوَائِقِ الْحَاجِّ ، قَالَ : فَأَسِرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ^(٣) ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عَلَامَ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ ^(٤) سَابِقَةَ الْحَاجِّ ^(٥) ؟ قَالَ : « تَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ خُلَفَائِكَ ^(٦) ثَقِيفٍ » ، قَالَ ^(٧) : وَكَانَ ^(٨) ثَقِيفٌ ^(٩) قَدْ أَسْرَوْا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ^(١٠) : وَقَدْ قَالَ فِيمَا قَالَ : وَأَنَا مُسْلِمٌ ، أَوْ قَالَ : وَقَدْ ^(١١) أَسْلَمْتُ ، فَلَمَّا مَضَى ^(١٢) - قَالَ أَبُو دَاوُدَ : فَهَمْتُ

- قال المزي : « حديث محمد بن عيسى ، عن إسماعيل بن علي في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم » .

وقال صاحب «العون» (١٣٥/٩) : « حديث محمد بن عيسى ، عن إسماعيل بن علي ، عن

أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران ، ليس في النسخ التي بأيدينا » .

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

(٢) في (ب) : « فكانت » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قوله : « عليه قطيفة » ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (ني) ، حاشية (هـ) دون رمز : « وتأخذون » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : « زاد ابن عيسى : فقال رسول الله ﷺ : إعظاماً لذلك ، ثم اتفقا » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٦) بعده في (ح) : « من » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) قوله : « قال » ليس في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) في (م) ، حاشية (هـ) دون رمز : « وكانت » ، والمثبت من (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ض) ، (هـ) : « ثقيف » ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ني) .

(١٠) قوله : « قال » ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(١١) في (ني) ، (هـ) : « قد » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(١٢) بعده في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : « النبي ﷺ » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

هَذَا^(١) مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(٢) - نَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا^(٣)، فَرَجَعَ^(٤) إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ»^(٥) أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ.

قال أبو داود^(٦): ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ.

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، إِنِّي ظَمَانٌ فَاسْقِنِي، قَالَ^(٧): فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ»، أَوْ قَالَ: «هَذِهِ حَاجَتُهُ»، قَالَ: فُقُودِي^(٨) الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلَيْنِ، قَالَ: وَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٩) الْعُضْبَاءَ لِرَحْلِهِ^(١٠)، قَالَ: فَأَعَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ^(١١) فَذَهَبُوا^(١٢) بِالْعُضْبَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا^(١٣) ذَهَبُوا بِهَا^(١٤) وَأَسْرُوا امْرَأَةً مِنْ

(١) في (ك): «هنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ك).

(٢) قوله: «قال أبو داود: فهمت هذا من محمد بن عيسى» بدله في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال ابن عيسى [زاد في (ح): «في حديثه»]: ثم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «رفيقًا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ط)، (ك)، (ر).

(٤) في (ني)، (هـ): «قال: فرجع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

(٥) قوله: «تملك أَمْرَكَ» كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح) دُونَ رَمَزٍ أَوْ تَصْحِيحٍ، وَهُوَ مُثَبَّتٌ فِي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ). وَيَعْدُهُ فِي (ح): «إِذَا».

(٦) قوله: «قال أبو داود» لَيْسَ فِي (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٧) قوله: «قال» لَيْسَ فِي (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، (ر)، (هـ).

(٨) فِي نَسْخَةِ بَحَاشِيَةِ (ني): «فقدى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) فِي (ح)، (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، (هـ).

(١٠) فِي (ل)، (ط): «لرجله» بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْمُثَبَّتُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، حَاشِيَةِ (ل) وَعَلَيْهِ رَمَزُ التَّسْتَرِي، حَاشِيَةِ (ط) بِمَجْدُودَةٍ.

(١١) أَيْ: الْإِبِلَ الَّتِي تَرَعَى. «هَدْيِي السَّارِي» (ص ١٣١).

(١٢) بَعْدَهُ فِي (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «به [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «قال»] وَذَهَبُوا»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٣) فِي حَاشِيَةِ (ر) وَعَلَيْهِ «ع»: «فِيمَا»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٤) فِي (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «به»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

الْمُسْلِمِينَ^(١)، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا كَانَ^(٢) اللَّيْلُ^(٣) يُرْمَحُونَ إِبْلَهُمْ فِي أَفْنِيَّتِهِمْ، قَالَ: فَتَوَمُّوا^(٤) لَيْلَةً، وَقَامَتِ^(٥) الْمَرْأَةُ فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلَّا رَغَا^(٦)، حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْعُضْبَاءِ، قَالَ: فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٍ مُجَرَّسَةٍ^(٧)، قَالَ: فَوَكَّبَتْهَا، ثُمَّ جَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَيْهَا إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ لَتَنْحَرَّنَّهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجِيءَ بِهَا، فَأُخْبِرَ^(٨) بِنَذَرِهَا، فَقَالَ: «يُسْ مَا جَزَيْتِيهَا»^(٩) - أَوْ: جَزَتْهَا^(١٠) - إِنْ اللَّهُ ﷻ أَنْجَاهَا^(١١) عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّنَّهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ.

(١) بعده في (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: هي امرأة أبي ذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ني)، حاشية (ر) وعليه «صح»: «كانوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، (هـ).

(٣) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «من الليل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٤) ضبط في (ط): «فتوّموا»، وفي (ني): «فتوّموا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقامت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٦) الرغاء: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ)، وكُتِبَ في حاشية (ح): «يجيم وراء وسين مهملة، أي: مجرية في الركوب والسير. ط».

وبعد هذه الكلمة في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال ابن عيسى: فلم ترغ»، وزاد في (ر)، نسخة

بحاشية (ني): «ثم اتفقا، قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ح): «وأخبرته»، وفي (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «وأخبر»، والمثبت من (م)، (ل).

(٩) في (ح)، وفي (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «جزتها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ك)، (ر)، (هـ)، (ني)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «جزيتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح): «نجاها»، وكُتِبَ في (ك): «نجاها»، وأضيفت ألف بلون مخالف، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

قال أبو داود: الْمَرْأَةُ هَذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ ^(١).

٢٢- بَابُ ^(٢) مَا ^(٣) يُؤْمَرُ مِنَ الْوَفَاءِ بِهِ مِنَ النُّذُورِ ^(٤)

○ [٣٢٧١] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ^(٥) يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ^(٦) ﷺ أَنْ يَنْحَرَّ إِبِلًا بِنَوَانَةٍ ^(٧)، فَأَتَى النَّبِيَّ ^(٧) ﷺ فَقَالَ ^(٨): إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَّ إِبِلًا بِنَوَانَةٍ ^(٩)، فَقَالَ النَّبِيُّ ^(٧) ﷺ: «كَانَ ^(١٠) فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ

(١) قول أبي داود ليس في (ر)، (ني)، (هـ) في هذا الموضع، وكتب في حاشية (ح) وعلى أوله: «لا عب»، وعلى آخره: «إلى صح»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٣٧٩/١): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود...». فذكره مختصراً.

(٢) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «بوفائه من النذر»، وفي (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «به من وفاء النذر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٧١] [التحفة: ٢٠٦٥].

(٥) في (ك): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٧) ضُبِطَ بضم الباء في (ح)، (ل)، (ط)، (ب)، (ك)، حاشية (هـ)، وعليه في كل من (ط)، حاشية (هـ):

«خف»، وفي (هـ): «بِنَوَانَةٍ» بضم الباء وتشديد الواو، وفي (ر): «بِنَوَانَةٍ» بفتح الباء، وضبط في كل من

(م)، (ض)، (ني) بفتح الباء وضمها، وعليه في (م): «معاً»، وكتب في حاشية (م): «بضم الباء

وفتحها؛ هضبة من وراء ينبع».

(٨) بعده في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «يا رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٩) ضبط بضم الباء في (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، وعليه في (ط): «خف»، وفي (هـ) بالضم

وتشديد الواو، وفي كل من (م)، (ني) بفتح الباء وتشديدها معاً.

(١٠) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «هل كان»، والمثبت من (م)،

(ض)، (ل)، (ط).

الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا^(١) : لَا ، قَالَ : «هَلْ^(٢) كَانَ فِيهَا عِيْدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» قَالُوا : لَا^(٣) ، قَالَ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ^(٥) ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ^(٦) فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»^(٨) .

(١) في (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٢) قوله : «هل» ليس في (ح) ، وفي (ر) : «فهل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) قوله : «قال» : «هل كان فيها عيد من أعيادهم؟» قالوا : لا» ليس في (هـ) .

(٤) في (ح) : «فقال» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال» فقال ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) في (ب) ، (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «نذرك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «بنذر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وبعد حديث مسدد في (ب) : «حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا [في (ح) : «أخبرنا»] يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي من أهل الطائف ، قال : حدثني سارة بنت مقسم [زاد في (ر) ، (ب) : «الثقفي»] ، أنها سمعت ميمونة بنت كردم قالت : خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ ، فرأيت رسول الله ﷺ ، وسمعت الناس يقولون [في (ح) : «تقول»] : رسول الله ﷺ ، فجعلت أبده بصري ، فدنا إليه أبي وهو على ناقه له [لا (هـ) : «معه»] درة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطبطبية ، الطبطبية ، فدنا إليه [لا (ح) : «أبي»] ، فأخذ [رُسِمَتْ في (ح) بالفاء والياء آخر الحروف معاً] بقدمه ، قالت : فأقرله [لا (ب) : «وَوَقَفَتْ»] [في (ح) : «عليه»] ، وَاسْتَمَعَ [في (ب) : «فاستمع»] منه ، فقال : يا رسول الله ، إني نذرت إن ولدي ذكر ، أن أنحر على رأس بوانة [لا (ح) : «في عقبة من الثنايا»] عدة من الغنم - قال : لا أعلم إلا أنها قالت : خمسين ، قالت : فقال [لا (ح) : «رسول الله ﷺ»] : «هل بها من [لا (ب) : «هذه»] الأوثان شيء؟» قال : لا ، قال : «فأوفِ بها نذرت [لا (هـ) : «به» ، وفي حاشية (ر) وصحح عليه : «عنه»] لله» ، [لا (ح) : «قالت»] : فجمعها ، فجعل يذبحها [في (ح) : «ينحرها»] ، فانفلتت [في (ح) : «فانقلبت»] منه [في (ب) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «منها» ، وكُتِبَ في حاشية (هـ) : «صوابه : منها»] شاة ، فطلبها ، وهو يقول : اللهم أوفِ عني نذري ، فظفر بها ، فذبحها» .

أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢٧٢/١) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره مختصراً .

وقال صاحب «العون» (١٢٩/٩) : «الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري ، وإنما هو من رواية ابن داسه ، ولذا أورده الخطابي في «المعالم» (٢٠٧/٣) ، ولم يذكره المزني في «الأطراف» .

○ [٣٢٧٢] حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُيَيْدٍ أَبُو قُدَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ^(١) ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالْذُّفِّ ^(٢) ، قَالَ : «أَوْفِي» ^(٣) بِنَذْرِكَ ، قَالَتْ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، مَكَانٌ ^(٤) كَانَ ^(٥) يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ

○ «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة بنت كردم [عليه في (ر)]: «ب»، وكُتِبَ بعده: «مة»، وعليه: «س» [بن سفيان] في (ح): «شقيق»، عن أبيها... نحوه مختصر [في (ب)]: «مختص» [لا (ح)]: «شيء»، منه، قال: [لا (ح)]: «هل» [بها] في (ح): «فيها» [وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟] قال: لا، [لا (هـ)]: «قلت»: [إن أمي] في (ح): «امرأتي» [هذه عليها نذر ومشي، فأقضيه عنها؟ - وربما قال ابن بشار: أنقضيه عنها؟ - قال: «نعم»].

قال صاحب «العون»: (٩/ ١٣٠): «الحديث ليس في رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري، وإنما وُجِدَ في بعض النسخ الصحيحة، وأيضاً لم يذكره المزي في «الأطراف». وكُتِبَ على أول الحديثين في (ح): «علا»، وعلى آخرهما: «لا». والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٣)، «الصغير» (٤/ ١٢٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الجورقاني في «الأبطل» (٢/ ٢٠٢، رقم ٥٥٦): «أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا ابن لال، قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد، قال: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○ [٣٢٧٢] [التحفة: د ٨٧٥٦].

(١) بعده في (ك): «قال».

(٢) ضبط في (ح) بفتح الدال وضمها، وكُتِبَ عليه: «معا».

الدف: آلة للطرب، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه، والجمع: دفوف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دفف).

(٣) في (ب)، (هـ): «أوفى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح على آخره، (ل)، (ط) مصلحة، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني).

(٤) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (ك) بلون مخالف: «مكان»، والضبط المثبت بالرفع من (م).

وفي «العون» (٩/ ١٢٩): «بالرفع، أي هو: أي المكان المعين مكان».

(٥) قوله: «كان» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: «لِصْنَمٍ؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «لِوَثْنٍ؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «أَوْفِي»^(١)
بِئْذْرِكَ^(٢).

٢٢- بَابُ فِيمَنْ^(٣) نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ^(٤)

○ [٣٢٧٣] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ، قَالَ^(٥) ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي^(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ^(٧)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ^(٨)، عَنْ^(٩) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: قُلْتُ^(١٠): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ^(١١) مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ

(١) في (ل)، (ب)، (ط): «أوفى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح على آخره، (ك)، (ر).

(٢) من قوله: «قالت: إني نذرت أن أذبح» إلى هنا ليس في (ني)، (هـ)، وعليه في (ر): «ب»، وهو مثبت في
(م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ني)، (هـ): «باب ما جاء فيمن»، وفي (ك): «باب من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)،
(ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ): «نذر صدقة ماله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

○ [٣٢٧٣] [التحفة: دس ١١١٣٥].

(٥) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(٧) وفي «إرشاد الساري» للقسطلاني (٧/ ١٥٩): «وكذا ثبت عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب في «سنن
أبي داود» حسبما ثبت في رواية اللؤلئي وابن داسة عنه، عن شيخه ابن السراج وسليمان بن داود المهري
كلاهما، عن ابن وهب. نعم قيل: إن الذي في رواية ابن داسة عبد الله بن عبد الله بن كعب، وهو
وهم، لأن عبد الله الأول إنما هو عبد الرحمن».

(٨) بعده في (ح)، (ب) وعليه علامة نسخة، (ر)، (ني)، (هـ): «حين عمي»، والمثبت من (م)، (ض)،
(ل)، (ط)، (ك).

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال: سمعت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(١٠) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(١١) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «يا رسول الله، إني أنخلع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)،
(ط)، (ك).

وَالِإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ ^(٢) عَلَيْكَ ^(٣) بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: فَقُلْتُ ^(٤): إِنِّي ^(٥) أَمْسِكُ ^(٦) سَهْمِي الَّذِي يَخْتِيرُ.

○ [٣٢٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَسَنُ ^(٧) بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ^(٨) إِدْرِيسَ قَالَ: قَالَ ابْنُ ^(٩) إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ^(١٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فِي قِصَّتِهِ ^(١١) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي ^(١٢) إِلَى اللَّهِ ^(١٣) أَنْ أَخْرِجَ مِنْ مَالِي كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ^(١٤) صَدَقَةً، قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَنِصْفِهِ ^(١٥)، قَالَ: «لَا» ^(١٦)، قُلْتُ: فثُلُثِهِ ^(١٧)، قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَإِنِّي

(١) في (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

(٢) زُسم في (ض) بهمزة الوصل والقطع معاً.

(٣) قوله: «عليك» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في حاشية (ل): «قلت» وعليه رمز التستري، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «فإني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ): «ممسك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

○ [٣٢٧٤] [التحفة: دس ١١١٣٥].

(٧) في حاشية (ح): «الحسن»، وفي (ك): «حُسين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في حاشية (ح): «عبد الله بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٩) في حاشية (ح): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٠) بعده في حاشية (ح): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١١) بعده في حاشية (ح): «لما تخلف عن تبوك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٢) في (ض) وضرب عليه، (ب)، (ط)، (ك): «إن توبتي»، وكُتب في (ك) بين الأسطر: «من»، والمثبت من (م)، حاشية (ح)، (ل)، نسخة بحاشية (ط).

(١٣) قوله: «إلى الله» ليس في حاشية (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٤) في (ح): «ورسوله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٥) ضبط في (م)، (ض): «فنصفه»، وفي (ل)، (ب): «فنصفه»، وفي (ك) بالضبطين معاً.

(١٦) قوله: «لا» ليس في حاشية (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٧) ضبط في (م)، (ض): «فثلثه»، وفي (ب): «فثلثه»، وفي (ك) بالضبطين معاً.

سَأْمِسُكَ^(١) سَهْمِي مِنْ خَيْرٍ^(٢) .

(١) في (ح) : «أمسك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وأثبت في حاشية (ح) دون رمز .

وبعده في (ح) لحق مصحح عليه في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ) : «حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه : أنه قال لرسول الله ﷺ حين تيب عليه : إني أنخلع من مالي . . . فذكر نحوه [في حاشية (هـ) : «مثله»] إلى : خير لك [في (ح) : «خير»] .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (١٣٧/٩) بعد نقل كلام المزي : «لم يذكره المنذري» .

«حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أنه قال للنبي ﷺ [في نسخة بحاشية (هـ) : «لرسول الله»] - أو : أبو لبابة، أو : من شاء الله [في (ح) : «أبو لبابة»] : إن من تويتي أن أهرج دار قومي التي [في حاشية (هـ) : «الذي»] أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة، قال : «يجزي عنك الثلث» .

«تحفة الأشراف» (١١١٣٥)، (١٢١٤٩) .

قال المزي : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (١٣٧/٩) بعد نقل كلام المزي : «لم يذكره المنذري» .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

«حدثنا محمد بن المتوكل [زاد في (ح) : «العسقلاني»]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني [في (ح)، (ر) : «أخبرنا»] معمر، عن الزهري، أخبرني [في (ح)، (ر) : «أخبرنا»] ابن كعب بن مالك، قال : كان أبو لبابة . . . فذكر معناه، والقصة لأبي لبابة . قال أبو داود : «رواه [في (ح) : «ورواه»] يونس، عن ابن شهاب، عن بعض بني السائب بن أبي لبابة . ورواه الزبيدي، عن الزهري [في (ح) : «ابن شهاب، فقال»]، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة . . . مثله» .

تنبيه : علم في (ر) على قول أبي داود، وكتب في الحاشية : «سقط هذا المعلم عليه من بعض نسخ ابن داسه إلى آخر الباب» . «تحفة الأشراف» (١٢١٤٩) .

قال المزي : «في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (١٣٩/٩) بعد نقل كلام المزي : «ليس في مختصر المنذري» .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

قال ابن حزم في «المحلى» (٦/٢٥٧) : «رؤينا من طريق أبي داود . . . فذكره .

وقد سقط في طبعة «المحلى» قوله : «عن أبيه» .

٢٤- بَابُ فِي قَضَاءِ ^(١) النَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ

○ [٣٢٧٥] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ^(٢)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ^(٤):
إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ ^(٥) عَنْهَا» ^(٦).

○ [٣٢٧٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَذَرَتْ إِنْ اللَّهُ نَجَّاهَا ^(٧) أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَتَجَّاهَا اللَّهُ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ، فَجَاءَتْ بِنَتْنِهَا ^(٨) - أَوْ أُخْتُهَا - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) في (ح)، (ك): «باب قضاء»، وأضيف في (ك) كلمة: «في» بلون مخالف، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في قضاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٧٥] [التحفة: ج ٥٨٣٥].

(٢) بدله في (ر)، (ني)، (هـ): «عبد الله بن مسلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) قوله: «عبد الله»، عن «سقط من (ب) وضرب على موضعه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «فقال» ليس في (م)، (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «اقض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٦) بعده في (ح)، وفي كل من (ر)، (ني)، (هـ) تحت باب: «باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه»: «حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا [في (ر): «أخبرنا»، زاد في (ح): «عبد الله»] ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام، صام عنه وليه».

وعلى أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٢٥): «هذا الحديث في: الأيمان والنذور، في رواية ابن العبد كما في

بعض نسخ «الأطراف» للمزي».

○ [٣٢٧٦] [التحفة: د ٥٤٦٤].

(٧) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «إن نجاها الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ك): «ابنتها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا^(١).

○ [٣٢٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ^(٢) ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكْتُ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ ، قَالَ : « قَدْ وَجِبَ أَجْرُكِ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ فِي الْمِيرَاثِ » ، قَالَتْ : وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرِو^(٤) .

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٨٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٢٧٧] [التحفة : مدت س ق ١٩٨٠] .

(٢) في (ب) ، (ك) : «النبى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) الوليدة : الصبية والأمة ، والجمع : الولائد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولد) .

(٤) هذا الحديث لم يذكر في هذا الموضع في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ولم يعزه المزي لأبي داود في هذا الموضع .

وبعد حديث عمرو بن عون في كل من (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه» .

وبعد حديث أحمد بن يونس في (ح) ، وهذا الباب في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، سمعت الأعمش . وحدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش - المعنى ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبي [في (هـ) : «رسول الله» ، وفي حاشيتها : «النبى»] ﷺ ، فقالت : إنه كان على أمها صوم [لا (ح) : «شهر»] ، أفأقضيه عنها؟ قال : «لو كان على أمك دين ، أكنت [في (ح) : «كنت»] قاضيته [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قاضية» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتها وعليه : «عصح» : «قاضيته»؟] قالت : نعم ، قال : «فدين الله أحق أن يقضى» . وعلى أوله في (ح) : «عب لا» ، وعلى آخره : «إلى» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥٦١٢) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣ / ١٠٣ ، ٢٤ / ٤٠٦) ، «الاستذكار» (٢٢ / ٣٥٥) :

«حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

٢٥- بَابُ (١) النَّذْرِ لَا يُسَمَّى (٢)

○ [٣٢٧٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ (٣)، عَنْ (٤) ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (٥) طَلْحَةُ (٦) بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٧) بْنِ (٨) الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ (٩) فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ (١٠)، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَا يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ (١١)».

(١) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «من نذر نذرا لا يطيقه»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء في النذر لا يُسمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٧٨] [التحفة: دق ٦٣٤١].

(٣) قوله: «التنيسي» ليس في (ح)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «بو».

(٤) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «أخبرني»، وفي (م)، (ط): «وحدثني»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح) بحاشية (ح) غير مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) قوله: «بن» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «في معصية» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) بحاشية (ل) مصحح عليه، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «ب».

(١٠) من قوله: «ومن نذر» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، حاشية (ر) وعليه: «ب».

(١١) بعده في (ك)، (ر) وعليه: «ب»، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، حاشية (هـ) وعليه: «ب» صح: «ومن نذر نذرا أطاقه فليفي به»، وكُتِبَ في حاشية (ح): «زاد الطبراني: ومن نذر نذرا يطيقه فليفي».

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ وَكِيعٌ^(١) وَغَيْرُهُ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ^(٣)، أَوْفَقُهُ^(٤) عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٣٢٧٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»^(٥).

(١) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (ني)، (هـ): «رواه» [في (ح): «ورواه» وكيع، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) قوله: «وغيره» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، وعليه: «ب».

(٣) في (ل): «سعد»، وهو تصحيف، وبعده في (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «بن أبي هند»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «وقفوه»، وضبط في (ض) بتشديد القاف وفتحها، وفي (ك)، حاشية (ض) وعليه رمز نسخة الخطيب: «أوقفوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣٢٧٩] [التحفة: م دت ٩٩٦٠].

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: رواه عمرو بن الحارث، عن كعب بن علقة، عن ابن [في (ح): «أبي»] شماس، عن عقبة». وعلى أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «لا».

تنبيه: ضبط «شماسة» في كل من (ر)، (ني) بفتح الشين وضمها، وكُتِبَ عليه في (ني): «معاً».

قال القرطبي في «المفهم» (٩٣/٢): «رُوِيَنا بفتح الشين وضمها، واسمه: عبد الرحمن».

وقال القاضي في «المشارق» (٢٦٢/٢): «بشين مضمومة ومفتوحة أيضاً، وبميم مخففة، وآخره سين مهملة».

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٣٧/٢): ««شماسة» بالشين المعجمة في أوله، بفتحها وضمها، ذكرهما صاحب «المطالع»، والميم مخففة، وآخره سين مهملة ثم هاء».

وتبعه السيوطي في «الديباج» (٥١٠/٤).

وقال ابن الأثير: «بتخفيف الميم، وتقديم الشين المعجمة المضمومة على السين المهملة» «جامع الأصول» (٦٤١/١٢).

وقال الحافظ في «التقريب» (٣٨٩٥): «بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة».

وكذا قيده العيني في «عمدة القاري» (١٩٤/١١)، والخزرجي في «الخلاصة» (ص ٢٢٨).

○ [٣٢٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ سَعِيدَ^(١) بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا^(٢) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ^(٣) شِمَاسَةَ^(٤)، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ^(٥) عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ^(٦) ^(٧).

٢٦- بَابُ مَنْ^(٨) نَذَرَ^(٩) فِي^(١٠) الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ^(١١)

○ [٣٢٨١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ^(١٢): «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ^(١٣).

○ [٣٢٨٠] [التحفة: م د ت ٩٩٦٠].

- (١) في (ح): «سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
- (٢) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
- (٣) في (ح): «أبا شماس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
- (٤) ضبط في (م)، (ض) بفتح الشين المعجمة، وفي (ني) بضمها، وفي (ك) بفتحها وكسرهما معاً، وفي (ر) بفتحها وضمهما معاً. وانظر: التعليق على الحديث السابق.
- (٥) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال: سمعت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).
- (٦) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال [في (ح): «يقول»]: سمعت رسول الله»، وفي (ب): «عن رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).
- (٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «يقول مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).
- (٨) قوله: «من» ليس في (ك)، والمثبت من (ل)، (ك) بين الأسطر، وعليه رمز نسخة.
- (٩) بعده في نسخة بحاشية (ك): «نذراً».
- (١٠) قوله: «في» ليس في (ك)، والمثبت من (ل)، نسخة بحاشية (ك).
- (١١) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ل) وعليه: «لا إلى»، وكُتِبَ في الحاشية: «عند التستري»، (ك).

○ [٣٢٨١] [التحفة: ع ١٠٥٥٠].

- (١٢) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).
- (١٣) في (ر)، (هـ): «آخر كتاب النذور»، زاد في (ر): «والحمد لله كثيراً»، وفي (ني): «تم كتاب الإيمان والنذور»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦- أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ^(٢)

١- بَابُ فِي التَّجَارَةِ^(٣) يُخَالِطُهَا الْخَلْفُ وَاللَّفْوَ^(٤)

○ [٣٢٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ^(٥) ابْنِ أَبِي غَرْزَةَ^(٦) قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّي السَّمَاوَةَ^(٧)، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٨)، فَسَمَّانَا بِاسْمِهِ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ^(٩) التَّجَّارِ^(١٠)»، إِنَّ

(١) جاءت البسملة في (ر)، (س)، (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط)، وعليه في (ص): «ن خط إلى».

(٢) قوله: «أول» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، والمثبت من (ح)، (ص) وعليه: «لا خط»، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب التجارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص) وعليه: «سه»، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «والكذب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «بو».

○ [٣٢٨٢] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣].

(٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س): «ليس لقيس بن أبي غرزة راوٍ غير أبي وائل. والله أعلم».

(٦) ضبط في (ص) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح الزاي، والضبط المثبت بفتح الغين والراء والزاي من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (م) مَفْرَقًا هَكَذَا: «غ رزة»، وفي حاشية (ص): «غرزة عند الخطيب في الموضعين».

(٧) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «بسين مهملة مكررة، جمع سمسار، قال الخطابي: «هو اسم أعجمي، وكان كثير ممن يعالج البيع والشراء العجم؛ فتلقوا هذا الاسم عنهم، فغيّره رسول الله ﷺ إلى التجارة التي هي من أسماء العربية»».

(٨) في (ص)، (ب)، (ش): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س) بخط مخالف، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ».

(٩) في حاشية (ص): «يا معاشر» وعليه: «صح أصل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن خط»، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ص) بكسر المثناة، وفي (ض) بوجهين بضم المثناة الفوقية، وتشديد الجسيم، وبكسر =

الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ، فَشُوبُوهُ^(١) بِالصَّدَقَةِ^(٢).

○ [٣٢٨٣] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٣) بْنُ عِمْسَى السِّطَامِيُّ^(٤) وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ^(٥) وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ^(٦)... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «يَحْضُرُهُ الْحَلْفُ وَالْكَذِبُ»، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ^(٧): «اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ»^(٨).

= المثناة، وتخفيف الجيم. وقال السندي: «التجار بضم فتشديد، أو كسر وتخفيف» «حاشية النسائي» (١٤/٧).

(١) في (س) بخط مخالف: «اللغو واللغو فبشروه».

(٢) أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٥٣/٣): «حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني يَحْكِيهِ...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤١/٤): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٢٨٣] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «س»: «الحسن بن علي والحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكتب في حاشية (س): «ليس عند أبي علي: الحسن بن علي و».

(٤) ضبط في كل من (م)، (ش)، (ر)، حاشية (ص) وعليه رمز الخطيب، بكسر الباء، وفي (ص) بفتحها، وفي (ب) بضم الباء وكسرها معاً. وينظر: «الأنساب» (٢٢٩/٢)، «اللباب» (١٥٢/١)، «لب اللباب» (ص ٣٧)، «تبصير المنتبه» (١٥٤/١)، «توضيح المشتبه» (٥٠٦/١)، «معجم البلدان» (٤٢١/١).

(٥) قوله: «بن أعين» كتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ح) بخط الحافظ: «عبد الملك هو: ابن أعين، قاله علي بن العبد».

(٦) في (ص): «عُرْزَة» بعين مهملة، وراء ساكنة، وزاي، وفي حاشيتها: «عزرة» بعين مهملة ثم زاي، فراء، وعليه: «ض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كتب عليه في (ر): «س».

(٨) في (ر)، (هـ)، نسخة في (س)، حاشية (ص) وعليه «خ سه»: «أو الكذب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

٢- بَابُ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَعَادِنِ

○ [٣٢٨٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ^(١) الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَغْنِي ^(٢) :
ابْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) ، عَنْ عَمْرِو، يَغْنِي : ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ
رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةٌ دَنَائِرٍ، قَالَ ^(٤) : وَاللَّهِ، مَا ^(٥) أَفَارُكُ حَتَّى تَقْضِيَنِي ^(٦) ، أَوْ
تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ ^(٧) ، قَالَ : فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ : «مَنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا ^(٨) الذَّهَبَ؟» قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ : «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا،
لَيْسَ ^(٩) فِيهَا خَيْرٌ» ^(١٠) ، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١١) .

○ [٣٢٨٤] [التحفة : دق ٦١٧٨] .

- (١) قوله : «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
- (٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضرب عليه في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .
- (٣) قوله : «ابن محمد» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في (ص) : «شخط» .
- (٤) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
- (٥) في بعض الطبعات : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
- (٦) في (ح) : «تعطيني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
- (٧) كُتِبَ تحته في (ح) : «أي : ضامن . ط» .
- (٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه رمز الأنصاري : «هذه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
- (٩) في بعض الطبعات : «وليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
- (١٠) كُتِبَ في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يشبه أن يكون ذلك لسبب علمه فيه خاصّة ، لا من جهة أن الذهب المستخرج من المعدن لا يباح تملكه» . سيوطي .
- (١١) قال ابن حزم في «المحلّى» (٦ / ٤٠٤) : «رَوَيْنَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ . . . فذكره» .

٣- بَابُ فِي اجْتِنَابِ ^(١) الشُّبُهَاتِ

○ [٣٢٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢) أَبُو شَهَابٍ، حَدَّثَنَا ^(٣) ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ^(٤) - وَلَا أَسْمَعَ أَحَدًا ^(٥) بَعْدَهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ ^(٦) - أَحْيَانًا ^(٧) يَقُولُ: مُشْتَبِهَةٌ ^(٨) - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ ^(٩) فِي ذَلِكَ مَثَلًا، إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَى حِمَى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ ^(١٠)، وَإِنَّهُ مَنْ يَزْعُ ^(١١) حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب اجتناب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٨٥] [التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٢) في (م)، (ل): «وحدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ص): «يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (هـ).

(٥) قوله: «أحدًا» كتب في (ل) بين الأسطر بخط مخالف.

(٦) في (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شن»، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س) وعليه: «صح»، (هـ).

(هـ)، حاشية (ش): «مشبهات»، وكتب في (ح) فوق نقاط الشين نقطتان، وفي (ل): «متشابهات»،

وفي حاشية (ص) وعليه: «بـ س»، حاشية (ش): «مُشَبَّهَاتٌ». وفي حاشية كل من (ض) وعليه: «خ

ط»، (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «ب»: «مشبهات» دون ضبط، والمثبت بالباء المشددة المفتوحة من

(م)، حاشية (ص) وعليه: «صح أصل»، حاشية (هـ).

(٧) في (ص) وعلى حرف الواو: «خط»، وفوقه رمز غير واضح، (س): «وأحيانًا»، والمثبت من (م)، (ح)،

(ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (م)، نسخة بحاشية (ح) دون ضبط: «مُشَبَّهَةٌ»، وفي (ش): «مُشَبَّهَةٌ»، والمثبت من (ح)، (ض)،

(ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

(٩) قوله: «لكم» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ح)، (ل)،

(ب)، (ط) وكتب في حاشية (ل): «لكم» سقط من الأصل.

(١٠) في (ح): «حرمه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «يرعى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)،

(س)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط».

يُخَالِطُهُ، وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطُ^(١) الرَّبِيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجُسُرَ^(٢)»^(٣).

○ [٣٢٨٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا^(٤) عِيسَى، حَدَّثَنَا^(٥) زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ^(٧) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِهَذَا^(٨) الْحَدِيثِ، قَالَ: «وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ»^(٩)، لَا^(١٠) يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِّنْ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «تخالطه»، وفي حاشية (ص) وعليه: «ن»: «خالطه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) زُسم في (ح)، حاشية (ص) وعليه: «شدن خط»، حاشية (هـ) وعليه: «ع» بوجهين معًا: «يجسر»، و«ينخر»، وكتب عليه في (ح): «معًا»، وفي (ص)، حاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «و»، حاشية (ص) وعليه: «وسا»: «ينخر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢٨٧/١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٢٨٦] [التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٤) في (ح)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، نسخة بحاشية (ص) وعليه: «ط ك»: «بن»، وهو تصحيف، وعيسى هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وزكريا هو: ابن أبي زائدة.

(٦) قوله: «الشعبي» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ص)، (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ض).

(٧) قوله: «سمعت النعمان بن بشير يقول» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (س): «في هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر، وعليه: «سا»، وزُسم بين الأسطر في (ص) بالوجهين، وعليه: «معًا».

(٩) في (ص) وعليه: «سدن»، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ): «مشبهات»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ب»: «مُشَبَّهَات» بكسر الموحدة التحتية، وفي (م)، حاشية (ص) وعليه: «صح

أصل»: «مُشَبَّهَات» بفتحها، وفي (ح) بفتحها وكسرهما، وكتب عليه: «معًا»، وفي (ض)، (ل)، حاشية (ر) وعليه: «عـب»، حاشية (س) وعليه: «ب»: «مشبهات» دون ضبط.

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى السُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ عِزُّهُ وَدِينُهُ^(١)، وَمَنْ وَقَعَ فِي السُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ^(٢).

○ [٣٢٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا^(٣) عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ^(٤)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ح^(٨)، وَحَدَّثَنَا^(٩) وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا^(٩) خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي^(١٠): ابْنُ أَبِي هَنْدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنْ الْحَسَنِ،

(١) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «دينه وعرضه»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «دينه وعرضه»، (هـ): «الدينه وعرضه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).
(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢٨٧/١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٢٨٧] [التحفة: دس ق ١٢٢٤١].

(٣) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش).
(٤) ضبط في (ص): «خيرة» بكسر الخاء المعجمة، وكُتِبَ في الحاشية: «خيرة» في الموضعين، والضبط المثبت بفتح الخاء من (م) في الموضع الثاني، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقد قيده بفتح الخاء ابن ماكولا في «الإكمال» (٣١/٢)، والحافظ في «التقريب» (٢٢٧٩)، والخزرجي في «الخلاصة» (١٣٧).

وبعده في بعض الطبقات: «يقول»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «عن أبي هريرة» ليس في (ل)، وكُتِبَ في الحاشية: «سقط من الأصل: «عن أبي هريرة»». صح.
(٦) بعده في (ص) وعليه: «ن»، (ب): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ض»، (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ص)، (ش)، (ب).

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص).

(٩) في (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(١٠) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ».

قَالَ ابْنُ^(١) عِيسَى: «أَصَابَهُ^(٢) مِنْ غُبَارِهِ»^(٣).

○ [٣٢٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا^(٤) ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا^(٥) عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَزَاةٍ^(٦)، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوصِي^(٧) الْحَافِرَ: «أَوْسِعْ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ، أَوْسِعْ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ».

فَلَمَّا رَجَعَ^(٨) اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ^(٩)، فَعَجَأَ وَجِيءٌ بِالطَّعَامِ^(١٠) فَوَضَعَ يَدَهُ^(١١)، ثُمَّ

(١) قوله: «ابن» ليس في (ح)، وفي (ب): «أبو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وهو: محمد بن عيسى بن نجيع، أبو جعفر ابن الطباع.

(٢) قوله: «أصابه» كُتِبَ في (ح) فوق الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا وهب بن بقية...» فذكره.

○ [٣٢٨٨] [التحفة: د ١٥٦٦٣].

(٤) في (ح)، (ب)، (ط)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٥) في (ب)، (ط)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ر)، (س).

(٦) ضبط في (م) بفتح الجيم، وفي (هـ) بكسرها، وفي (ش) بهما معاً.

(٧) في (ص) وضبط عليه، (ر)، (س) وعليه فيهما: «صح»، (هـ): «يرمي»، وفي حاشية (ر): «أظنه:

يوصي»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «ض»، (س) وعليه: «و»: «يُري»، والمثبت من (م)،

(ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط ع»، (س) وعليه:

«ع»، (هـ).

(٨) في (ح) وضبط عليه: «رفع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)،

(س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه: «صح».

(٩) في (س): «امراته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال صاحب «العون» (٩/١٨٠): «داعي امرأة» كذا في النسخ الحاضرة، وفي «المشكاة»: «داعي

امراته» بالإضافة إلى الضمير. قال القاري: «أي: زوجة المتوفى». وانظر: «مرواة المفاتيح» (١٠/٢٧٨).

(١٠) بعده في (ص)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «فوضع بين يديه».

(١١) قوله: «فوضع يده» عليه في (ص): «لا خط».

وَضَعَ الْقَوْمَ فَأَكَلُوا، فَتَنَزَّرَ^(١) أَبَاؤُنَا^(٢) رَسُولَ^(٣) اللَّهِ ﷺ يُلُوكُ لُقْمَةً^(٤) فِي فَمِهِ^(٥)، ثُمَّ قَالَ: «أَجِدْ^(٦) لَحْمَ شَاةٍ أَخَذْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا»، فَأَرْسَلَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى النَّقِيعِ^(٧) يُشْتَرَى^(٨) لِي شَاةٌ، فَلَمْ أَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى جَارِ لِي قَدْ اشْتَرَى شَاةً أَنْ أَرْسِلَ بِهَا إِلَيَّ^(٩) بِثَمَنِهَا، فَلَمْ يُوَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ

(١) في (ح)، (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «فَقَطْن»، وفي نسخة بحاشية (س): «فقطن آباءنا رسول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضرب عليه، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «وش»، (س) وعليه: «و». (٢) ضرب عليه في (ش).

(٣) في (ر)، (س) وصحح على حرف الواو، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «ورسول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (س). (٤) كُتِبَ تحته في (ح): «يمضغها».

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»، حاشية (ر) وصحح عليه: «فيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ). (٦) كُتِبَ فوقه في (ب): «نجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م)، (ح)، (ط)، (س) وعليه: «سد»، حاشية (هـ) وعليه: «ب»: «البقيع» بالموحدة التحتية، وفي (ص)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ح) فوق السطر وعليه: «خط»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ»، حاشية (س) وعليه: «صح»: «النقيع» بالموحدة الفوقية، ورُسم في (ر)، حاشية (ص) بالموحدة الفوقية والتهنية، وكُتِبَ عليه في (ر): «معا»، وفي حاشية (ص): «شسه معا».

قال صاحب «العون»: «بالموحدة، وفي بعض النسخ بالنون، ونقل عن الخطابي قوله: «أخطأ من قال بالموحدة».

وفي حاشية (ر) وعليه: «ذب»: «النقيع» بالنون: موضع.

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «تُشْتَرَى» وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ص)، (س)، وفي (م)، (ل) دون ضبط، (ش)، (ب)، (ط): «يُشْتَرَى»، ورُسم في (ض) بهما معا، وصحح على حرف المضارعة.

(٩) بعده في (ل): «أي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

بِهَا^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمِيهِ^(٢) الْأَسَارَى^(٣)»^(٤).

٤- بَابُ فِي أَكْلِ الرَّبَا وَمُوكِلِهِ

○ [٣٢٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرَّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ^(٦)، وَكَاتِبُهُ.

٥- بَابُ فِي وَضْعِ الرَّبَا

○ [٣٢٩٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ^(٧)، حَدَّثَنَا شَيْبٌ بْنُ غَزَقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو^(٨)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ^(٩):

(١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «بها لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٢) في (ح): «أطعموه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبط بضم الهمزة في (م)، (ض)، (ب)، وفي (ش) بفتحها.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٥)، «الدلائل» (٦/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٢٨٩] [التحفة: دت ق ٩٣٥٦].

(٥) في (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) في (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ب»: «وشاهديه»، والمثبت من (م) وضبط عليه، (ح)، (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٢٩٠] [التحفة: دت س ق ١٠٦٩١].

(٧) كُتِبَ في حاشية (س): «سلام بن سليم الحنفي».

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن الأحوص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبط على: «عمرو»، (ب)، وكُتِبَ فوقه في (س): «كوفي».

(٩) قوله: «يقول» بدله في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «فذكر خطبة النبي ﷺ وقال فيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)،

وجاءت العبارة في (ر)، (س)، (هـ): «يقول في حجة الوداع».

«أَلَا وَإِنَّ^(١) كُلَّ رَبِّاءٍ مِنْ رَبِّاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ^(٢) دِمٍّ مِنْ دِمِّ^(٣) الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دِمٍّ أَضْعَ مِنْهَا^(٤) دِمُّ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ^(٥) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي^(٦) لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هَذِلٌ^(٧)».

(١) في (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «إِنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب).
(٢) بعده في (ر): «ذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «من دم» كُتِبَ في (ص) بين الأسطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «مِنَّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ح) وضبب عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٢٧٥/٥): «دم الحارث»، والمثبت من (ص)، حاشية (ش) وعليه فيها: «ض».

وَكُتِبَ في حاشية (ص): «ذكر أبو داود في هذا الموضع: «دم الحارث بن عبد المطلب»، إلّا رواية «ض» عنه، وقد ذكر في «باب حجة النبي ﷺ» عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: «دم ربيعة بن الحارث» كما روى عنه «ض» هاهنا، وكذا جاء في سائر الروايات، إلّا ما رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة في «باب صفة حجة النبي» فإنه قال: «قال عثمان: دم ابن ربيعة». وقال ابن الكلبي: «لم يُقتل ربيعة، بل عاش بعد رسول الله ﷺ، وإنما قتل ابن له صغير في الجاهلية، فأهدره رسول الله ﷺ فيما أهدر، ونسب الدم إلى ربيعة؛ لأنه وليه»، وبنحو هذا في حاشية كل من (ر)، (س). وينظر: «معرف السنين» (٣٠٦/١٣)، «معالم السنن» (٥٩/٣).

وَكُتِبَ في حاشية كل من (م)، (ط): «صوابه: ربيعة بن الحارث».

(٦) من هنا إلى ما قبل: «باب تَفْسِيرِ الْعَرَايَا» كُتِبَ في (س) بخط حديث، فلن نشير إلى فروق هذه النسخة.
(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

وبعد هذا الحديث في (ص)، لحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، (هـ): «اللهم هل [فوقه في (ص): «قد» وعليه: «سه»] بلغت؟» قالوا: نعم. ثلاث مرات، قال: «اللهم اشهد». ثلاث مرات، وعليه في (ص) رمز ابن الأعرابي وابن داسه، و_Kُتِبَ في حاشية (ص): «من «اللهم» إلى آخر الباب منفي عن الخطيب، وأظنه عن... فقد اختص بها ابن الأعرابي، واختص ابن داسه بلفظ: «قد»».

٦- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ^(١) الْيَمِينِ فِي الْبَيْعِ

○ [٣٢٩١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا^(٢) ابْنُ وَهْبٍ. ح^(٣)، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ^(٤) ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ^(٥) لِلسَّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ^(٦) لِلْبَرَكَةِ».

قَالَ^(٧) ابْنُ السَّرْحِ: «لِلْكَسْبِ»، وَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧- بَابُ فِي الرُّجْعَانِ فِي الْوُزْنِ^(٨) وَالْوُزْنِ بِالْأَجْرِ

○ [٣٢٩٢] حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

(١) في (ر)، (هـ): «باب كراهية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٩١] [التحفة: خ م دس ١٣٣٢١].

(٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٤) بعده في (ص) وعليه: «خط خ سه»، (ر): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٥) ضبط في (ص)، (ر): «مُنْفَقَةٌ»، وفي (ح)، (ض)، (ش): «مُنْفَقَةٌ»، وفي حاشية (ص) بهما، وكُتِبَ عليه: «ط كمعاً».

(٦) ضبط في (م)، (ص)، (ل)، (ر): «مَمْحَقَةٌ»، وفي (ش): «مُمْحَقَةٌ»، وضبط في كل من (ض)، حاشية (ص) بالوجهين، وكُتِبَ عليه في حاشية (ص): «ط كمعاً».

محمقة: مَنَقَصَةٌ ومذهبة للبركة. (انظر: اللسان، مادة: محق).

(٧) في (ص): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «في الوزن» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لان ح إلى»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٩٢] [التحفة: دت س ق ٤٨١٠].

قَالَ: حَدَّثَنِي ^(١) سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفُهُ ^(٢) الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ^(٣)، فَبِعْنَاهُ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِنْ وَأَرْجِحْ».

○ [٣٢٩٣] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى قَرِيبٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عَمِيرَةَ ^(٥) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ ^(٦) يَذْكُرْ: يَزِنُ بِالْأَجْرِ ^(٧).
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ، وَالْقَوْلُ ^(٨) قَوْلُ سُفْيَانَ ^(٩).
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَزْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ^(١٠): قَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ: خَالَفَكَ سُفْيَانُ، قَالَ ^(١١): دَمَعْتَنِي.

(١) في (ص)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٢) في حاشية (ح) وعليه: «خط»، نسخة بحاشية (ض): «مخرمة»، والمثبت من (ح) وعليه: «عب»، (م)، (ض) وعليه: «صح»، (ص)، (ل) وعليه: «صح»، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 قال ابن عبد البر: «يُقَالُ: «مخرمة»، والصحيح: «مخرقة» بالفاء: «الاستيعاب» (٤/١٤٦٦).

(٣) في حاشية (هـ) وعليه: «ب»: «يساومنا سراويل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لان»، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

○ [٣٢٩٣] [التحفة: دت س ق ٤٨١٠].

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر): «لم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ب)، نسخة بحاشية (ض): «بالأجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وعليه: «ن»، (ل) بين الأسطر بخط مخالف، (ب)، (ر)، (هـ): «قال والقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط).

(٩) في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «أخطأ شعبة في إسناد هذا الحديث، وقال قيس كما قال سفیان»، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) قوله: «حدثنا ابن أبي رزمة، قال: سمعت أبي يقول» بدله في حاشية كل من (ر) وعليه: «ع»، (هـ) وعليه: «عدلو»: «قال أبو داود».

(١١) في حاشية (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

وَبَلَغَنِي ^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ ^(٢): كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ ^(٣).

• [٣٢٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٤)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ ^(٥): كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي.

٨- بَابُ ^(٦) قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَكِّيَالُ ^(٨) مَكِّيَالُ أَهْلِ ^(٩) الْمَدِينَةِ»

• [٣٢٩٥] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ

(١) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود: وبلغني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) بدله في حاشية كل من (ر) وعلى العبارة كلها: «ع»، (هـ) وعلى العبارة كلها: «علو»: «ما خالف أحد سفیان إلا كان القول قول سفیان»، وبعده في حاشية (هـ): «صح لأبي عيسى واللؤلئي»، وكتب في حاشية (ص): «من قوله: «حدثنا ابن أبي رزمة» إلى قوله: «قول سفیان» محوق عليه عندن».

• [٣٢٩٤] [التحفة: د ١٨٨٠٨].

(٤) قوله: «بن حنبل» ليس في (م)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ح)، لحق مصحح عليه في حاشية (ض)، (ص) وعليه: «لان»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، حاشية (ح) وعليه: «عب»، (ش)، (ط)، حاشية (ض) وعليه: «ط»: «وكيع، عن شعبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش».

وبعده في (ص) وعليه: «لان»، (ش)، (ب)، (ط)، (ض) بين الأسطر، وعليه: «ط»: «قال».

(٦) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص) وعلى كلمة: «في»: «لا خط»، (ش): «باب في قول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في حاشية (ض) وعليه: «غ ط»: «للمكيال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «أهل» ليس في (ص)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

• [٣٢٩٥] [التحفة: د ٧١٠٢].

طَاوُسٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»^(١) .

قال أبو داود : وَكَذَا^(٢) رَوَاهُ الْفَرَزْيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ^(٣) - اجْتَمَعَا^(٤) فِي الْمَثْنِ ، وَقَالَ^(٥) أَبُو أَحْمَدَ^(٦) : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَكَانَ : ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ : «وَزْنُ الْمَدِينَةِ ، وَمِكْيَالُ مَكَّةَ» ، وَاخْتَلَفَ^(٨) فِي الْمَثْنِ فِي^(٩) حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ^(١٠) ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا^(١١) .

(١) قوله : «أهل» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وكذا» ليس في (ر) ، (هـ) ، وعليه في (ص) : «لا ش ن» ، وفي حاشية (ص) : «كذا رواه» وعليه : «خط» ، وبجواره : «وابن حزم كالمثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «وأبو أحمد» ، عن سفیان» على أوله في (ص) : «م ش ن» ، وعلى آخره : «إلى» ، أي : أنه عند الأنصاري والأشيري : «عن سفیان ، وأبو أحمد» ، وكذا جاءت العبارة في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «وافقهما» ، والمثبت من حاشية (ص) وعليه : «ش ن» ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «قال» ، وفي (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وقال أبو أحمد» عليه في (ص) : «ش ن» ، وقوله : «أبو أحمد» ليس في (ش) ، وبعده في (ح) وعليه : «عب» : «وأخطأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود» : واختلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «في» ليس في (ض) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١٠) ضبب عليه في (ض) ؛ إشارة إلى إرساله .

(١١) قوله : «في هذا» عليه في (ص) : «لا ش» .

٩- بَابُ ^(١) التَّشْدِيدِ ^(٢) فِي الدَّيْنِ

○ [٣٢٩٦] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ ^(٣)، عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَاهُنَا ^(٤) أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «هَاهُنَا ^(٤) أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٥)، فَقَالَ ^(٦): «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ^(٧)؟» إِنِّي ^(٨) لَمْ أَتَوْهُ بِكُمْ

(١) الضبط من (م)، (ش)، (هـ).

(٢) في (ض)، (ص) وعليه: «ض»، (ش)، (ب)، (ط)، (ل) وكُتِبَ قوله: «في» فوق السطر بلون مخالف: «باب في التشديد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (هـ).

○ [٣٢٩٦] [التحفة: دس ٤٦٢٣].

(٣) ضبب عليه في (ش)، وضبط بفتح السين المهملة في (ض)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شدن ط ك»، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ص)، (ش).

وفي حاشية كل من (ص)، (ر): «قال البخاري: «لا يعلم [في (ص)]: «يسمع» [لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي سماعاً من سمعان]، وقال أبو عبد الرحمن [زاد في (ر)]: «النسائي»: «لا نعلم أحداً قال في هذا الحديث: سمعان غير سعيد بن مسروق».

(٤) في (ح): «أها هنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ص)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ»، وبعده في (ص) وعليه: «ض ط ك»: «مرتين».

(٦) في (ل): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص) وضبب عليه، (ش): «الأولتين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ط ك خط».

(٨) في بعض الطبوعات: «أما إني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

إِلَّا خَيْرًا، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ، فَلَقَدْ^(١) رَأَيْتُهُ أَدَّى^(٢) عَنْهُ، حَتَّى مَا^(٣) أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ^(٤) .

○ [٣٢٩٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا^(٥) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي^(٦) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ أَعْظَمَ^(٨)

(١) في (ط)، نسخة في (ض) : «ولقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «شد»، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية، نسخة بحاشية (ب)، (ر) وعليه : «لا ع»، (هـ) : «بقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/٢٠٢) : «حدثنا محمد بن بكر، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه : «شدن»، (ر)، (هـ) : «قال أبو داود» : سمعان بن مشيخ، وقال بعضهم : ابن مشنج»، وفي حاشية كل من (ص)، (ر) : «قيده عبد الغني بالشين المعجمة والنون والجيم» .

قال الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٤٣٢) : «سمعان بن مشنج كوفي تابعي ثقة . . . ويقال : إن وكيعاً روى هذا الحديث فصحف فيه، وقال : سمعان بن مشيخ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها بدلاً من النون» .

وينظر : «تاريخ الدوري» (١/٨٩)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/١٩١)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/٢١٠٠)، «تبصير المنتبه» (٤/١٢٨٩)، «توضيح المشتبه» (٨/١٥٨) .

○ [٣٢٩٧] [التحفة : ٩١٣٣] .

(٥) في (ح) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٧) في حاشية «ص» وعليه «ض» : «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) .

(٨) في (ح) : «من أعظم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يُلْقَاهُ بِهَا^(١) عَبْدٌ^(٢) بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا^(٣) - أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً^(٤) .

○ [٣٢٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِيَ بِمَيْتٍ فَقَالَ : «أَعْلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا : نَعَمْ ؛ دَيْنَارَانِ ، قَالَ^(٥) : «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ^(٦) ﷺ قَالَ : «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»^(٧) .

○ [٣٢٩٩] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ

= وفي «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١/ ١١٠) : «في نسخة ، أي : من «السنن» : «إن أعظم» ، وفي نسخة : «إن من أعظم» .

(١) ضبب عليه في (ش) .

(٢) في (ح) ، (ل) : «عبده» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في نسخة بحاشية (ر) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ...» فذكره .

○ [٣٢٩٨] [التحفة : دس ٣١٥٨] .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ...» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٣١) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن

بكر ، قال : حدثنا أبو داود ...» فذكره .

○ [٣٢٩٩] [التحفة : د ٦١١٣ ، د ١٩١١٥] .

عِكْرِمَةَ، رَفَعَهُ^(١). قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنَا^(٢) وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ
عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ^(٣)، قَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْ عَيْرٍ^(٤) بَيْعًا^(٥)
وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمْنُهُ، فَأُزِيحَ فِيهِ^(٦)، فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرَّيْحِ عَلَى أَرَامِلِ^(٧) بَنِي
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ: «لَا أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا»^(٨) إِلَّا وَعِنْدِي ثَمْنُهُ.

١٠- بَابُ فِي الْمُطَّلِ

○ [٣٣٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٩) الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ^(١٠)

(١) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «يرفعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٢) في (ش)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «يعني: مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ص) وضرب عليه: «غيره»، وفي (ش): «غيره»، وكُتِبَ في الحاشية: «أظنه من عير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط».

العير: الإبل بأحماها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٥) في بعض الطبعات: «تبيعاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ش»: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبطت في (م) بفتح اللام وكسرها معاً.

(٨) بعده في حاشية (ر) وعليه: «صح»: «أبدًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٣٣٠٠] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣].

(٩) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتِبَ في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

وكُتِبَ في حاشية (ح): «أي: إذا أُحِيلَ على قادر فليحتل. قال الخطابي: «أصحاب الحديث يروونه: «أُتْبِعَ» بتشديد التاء، وهو غلط، وصوابه بسكون التاء، بوزن: أَكْرِمَ، وليس هذا الأمر على الوجوب، وإنما هو على الرفق والأدب». ط، وينحوه في حاشية (ص).

أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ^(١) فَلْيَتَّبِعْ ^(٢) .

١١- بَابٌ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ ^(٣)

٥ [٣٣٠١] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ^(٤) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ^(٥) ﷺ بَكْرًا ^(٦) ، فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنْ ^(٧) الصَّدَقَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رِبَاعِيًّا ^(٨) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خِيَارَ ^(٩) النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً» ^(١٠) .

(١) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) : «مليٍّ» بالياء المشددة ، وفي (ل) بهذا الوجه ، وأضيف الهمز بلون مخالف .
المليء : الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

وكتب في حاشية (ح) : «قوله : «مليٍّ» قال في «النهاية» : «هو بالهمز ، وقد أولع الناس فيه بترك الهمز ، وتشديد الياء» . ط .

(٢) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) : «فَلْيَتَّبِعْ» ، والضبط المثبت بالتخفيف من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ج) ، حاشية (ص) وكتب عليه : «خط خف» .

(٣) في (ل) ، (هـ) : «باب حسن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

٥ [٣٣٠١] [التحفة : م د ت س ق ١٢٠٢٥] .

(٤) قبله في (ص) وعليه : «ن ح إلى» : «عبد الله بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «استسلف لرسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) البكر : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٧) قوله : «من» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وعليه : «ب» ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «رباعيًّا» بالتشديد ، والضبط المثبت بالتخفيف من (ض) ، (ص) ، (ط) ، وعليه في جميعها : «خف» .

وكتب في حاشية (ح) : «بالتخفيف ، هو : إبل طلعت رباعيتها ؛ وذلك إذا دخل في السنة السابعة . ط .

(٩) فوّه في (ص) وعليه : «خط» : «خير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١ / ٦) : «أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة . . . فذكره .

○ [٣٣٠٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ^(٢)، عَنْ مُحَارِبٍ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي.

١٢- بَابُ^(٤) فِي الصَّرْفِ

○ [٣٣٠٣] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ^(٥)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ^(٦) رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ^(٧)، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ^(٨)، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ^(٩)».

○ [٣٣٠٢] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨].

(١) بعده في (ر): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ل): «معشر»، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) بعده في (ص) وعليه: «ن إلى»: «بن دثار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٣٣٠٣] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(٥) بدله في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «عبد الله بن مسلمة»، وفي (ر)، (هـ): «عبد الله بن مسلمة القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (هـ): «بالذهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضبط عليه، (ش)، (ب)، (ط).

وفي حاشية (ر): «كذا رواه معمر وابن عيينة كرواية مالك: «الذهب بالورق»».

(٧) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر): «ها وها» بالقصر، والمثبت بالمد من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (هـ).

قال الخطابي: «معناه: التقابض، وأصحاب الحديث يقولون: «ها وها» مقصورين، والصواب: مدهما، ونصب الألف منها» «معالم السنن» (٦٧/٣). وقال الحافظ في «الفتح» (٣٧٨/٤): «قوله: «إلا هاء وها» بالمد فيها وفتح الهمزة، وقيل: بالكسر، وقيل: بالسكون، وخكى القصر بغير همز، وخطأها الخطابي، ورد عليه النووي، وقال: «هي صحيحة لكن قليلة»».

(٨) في (ح)، (م)، (ب)، (ط)، (ر): «ها وها» بالقصر، والمثبت بالمد من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر): «ها وها» بالقصر، وفي (م): «ها وها» والمثبت بالمد من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (هـ).

○ [٣٣٠٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ^(١)، عَنْ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ^(٢) الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرَهًا^(٣) وَعَيْنُهَا^(٤)، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرَهًا^(٥) وَعَيْنُهَا^(٦)، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدِّيٌّ^(٧) بِمُدِّيٍّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مُدِّيٌّ بِمُدِّيٍّ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مُدِّيٌّ بِمُدِّيٍّ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مُدِّيٌّ بِمُدِّيٍّ، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَزَى، وَلَا بَأْسَ بَيْنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا، يَدَا بَيْدٍ، وَأَمَّا^(٨) النَّسِيئةُ^(٩) فَلَا، وَلَا بَأْسَ بَيْنَ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ^(١٠)، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، يَدَا بَيْدٍ، وَأَمَّا^(١١) النَّسِيئةُ^(١٢) فَلَا».

○ [٣٣٠٤] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩].

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «اسم أبي الخليل: صالح بن أبي مريم».

(٢) فِي (ل): «شعيب»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «أبو الأشعث اسمه: شراحيل بن آدة، وقيل: شراحيل بن شراحيل».

(٣) ضَبَطْتُ فِي (م) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا مَعًا، وَالضُّبُطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ح، ض، ش)، (هـ)، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «التَّيْرُ: قِطْعُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَبْلَ أَنْ تَضْرِبَ وَتُطْبَعَ دِرَاهِمٌ وَدَنَانِيرٌ، وَاحِدُهَا: تَيْرَةٌ. ط»، وَكُتِبَ تَعْلِيلًا عَلَى كَلِمَةِ: «تَطْبَعُ»: «طَبَعَ الدَّرْهَمُ: عَمَلَهَا. قَامُوسٌ».

(٤) ضَبَطُ فِي (م) بِفَتْحِ النُّونِ، وَالضُّبُطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ض، ش)، (هـ)، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «العين هو: المضروب من الدراهم والدنانير. ط».

(٥) ضَبَطُ فِي (م) بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَالضُّبُطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ض، ش)، (هـ).

(٦) ضَبَطُ فِي (م) بِفَتْحِ النُّونِ، وَالضُّبُطُ الْمَثْبُتُ مِنْ (ض، ش)، (هـ).

(٧) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «بوزن: قُفْلٌ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: «هُوَ مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِبِلَادِ الشَّامِ، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَكُوكًا، وَالْمَكُوكُ: نَصْفُ صَاعٍ». ط». وَانْظُرْ: «مَعَالِمُ السَّنَنِ» (٣/ ٥٩).

(٨) فِي حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «ض»: «فَأَمَّا»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) فِي (هـ): «النَّسِيئَةُ»، وَفِي (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط): «نَسِيَّةٌ»، وَفِي (ب): «نَسِيئَةٌ»، وَفِي حَاشِيَةِ (ص): «نَسِيَّةٌ»، وَفِي (ح)، (ض)، (ر) بَوَجهَيْنِ مَعًا: «النَّسِيئَةُ»، وَ«النَّسِيَّةُ»، وَالْبُجْهَانِ فِي حَاشِيَةِ (ص)، وَعَلَى الْآخِرِ: «ش».

(١٠) فِي (ح): «وَلَا بَأْسَ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ض).

(١٢) فِي (م)، (ب): «نَسِيئَةٌ»، وَفِي (ط)، (ص) بَيْنَ الْأَسْطُرِ، وَعَلَيْهِ: «خَطٌّ»: «نَسِيَّةٌ»، وَرَسَمَ فِي (ض) =

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ ^(١) سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ... بِإِسْنَادِهِ ^(٢).

○ [٣٣٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْخَبَرِ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

وَزَادَ قَالَ ^(٣): «فَإِذَا ^(٤) اخْتَلَفْتُ ^(٥) هَذِهِ الْأَصْنَافُ ^(٦) فَيَبْعُوهُ ^(٧) كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ^(٨)».

= بوجهين معاً؛ «نسيئة»، «نسئة»، وفي (ر) بوجهين معاً؛ «النسيئة»، «النسئة»، وفي (هـ): «النسيئة»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش) وضبط عليه.

(١) في (ح): «وروى هذا الحديث»، وفي (ر)، (هـ): «ورواه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «بإسناده» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وفي حاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (هـ): «قال أبو داود»: «الذي تفرد [في (هـ): «انفرد»] به أهل الشام [في (هـ): «هذا الحديث»]: «الشعير بالبر».

○ [٣٣٠٥] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩].

(٣) قوله: «وزاد قال» في (ر)، (هـ): «قال»، وفي (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيها: «ب»: «زاد وقال»، وفي (ص) وضبط عليه، (ش): «زاد قال»، وفي حاشية (ص) وعليه: «سه ب»: «قال زاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح على آخره، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٤) في (ح): «إذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ح): «اختلف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) قوله: «هذه الأصناف» عليه في (ر): «بـ عـ صـ».

(٧) في (ر)، (هـ): «فبيعوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) قوله: «إذا كان يدا بيد» عليه في (ر): «بـ عـ صـ».

١٣- بَابُ فِي ^(١) حَلِيَةِ السَّيْفِ تَبَاعُ ^(٢) بِالْدَّرَاهِمِ ^(٣)

○ [٣٣٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح ^(٤)، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ ^(٥)، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ^(٦)، عَنْ حَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٧) وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ ^(٨) بِذَهَبٍ ^(٩) - ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ، أَوْ بِسَبْعَةِ ^(١٠) دَنَانِيرَ ^(١١)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، حَتَّى تُمَيِّزَ» ^(١٢) بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ ^(١٣)، فَقَالَ ^(١٤) النَّبِيُّ ﷺ:

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) في (ص): «يباع» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) في (ح) وعليه: «عب»: «باب في الحلية تباع بالذهب والدراهم»، وفي (ر)، (هـ): «باب السيف المحلل بيباع»، والقلادة فيها الذهب والفضة، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٠٦] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧].

(٤) «ح» التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «أبو العلاء»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤٣).

(٦) في (ل): «عمر»، وأصلحت بلون مخالف.

(٧) بعده في (ح): «بن أبي شيبَةَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وكُتِبَ فوقه: «بالفاء»، (ب): «مغلقة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «ثم اتفقوا بذهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ب)، (ط): «سبعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).

(١١) قوله: «دنانير» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (ل): «يُمَيِّزُ»، وفي حاشية (ص) وعليه: «شـن»: «تَمَيِّزُ»، وفي (ض) بوجهين: «تَمَيِّزُ»، «يُمَيِّزُ»، وفي (ش)، (ر): «تَمَيِّزُ» دون ضبط، والحرف غير منقوط في (ط)، والمثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(١٣) بعده في (ر)، (هـ): «[في (هـ): «قال أبو داود»] وَقَالَ [في (هـ): «قال»] ابْنُ عَيْسَى: التَّجَارَةُ».

(١٤) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

«لَا، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا»، قَالَ: فَرَدَّهُ حَتَّى مَيَّزَ^(١) بَيْنَهُمَا^(٢).

وَقَالَ^(٣) ابْنُ عِيسَى: أَرَدْتُ التَّجَارَةَ^(٤).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ فِي كِتَابِهِ^(٥) الْحِجَارَةُ^(٦).

○ [٣٣٠٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ حَشِشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِاَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ، فَقَفَّضْتُهَا^(٧)، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ^(٨) فَقَالَ^(٩): «لَا تَبَاغُ حَتَّى تُفَصِّلَ^(١٠)»^(١١).

(١) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (هـ).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٨/٢٤): «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤١٦): «حدثنا أبو داود السجزي، حدثنا محمد بن عيسى وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا...» فذكره.

(٣) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «وقال ابن عيسى: أردت التجارة» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في (ص): «لا سه إلى»، وفي حاشية (ص) وعليه: «ش»: «وقال ابن عيسى: التجارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «كتابنا»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن»: «كتاب ابن [في (ر): «أبي»، وفي حاشيتها: «بن» وعليه: «ع»] عيسى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين السطور، وعليه: «ح خط».

(٦) بعده في (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شن»، (ب): «[في (هـ): «قال»] فغيره، فقال: التجارة». وقال صاحب «العون» (٢٠٠/٩): «وقع في بعض النسخ: «فغيره، فقال: التجارة»، ولم يوجد هذا اللفظ في عامة النسخ الحاضرة».

○ [٣٣٠٧] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧]. (٧) الضبط بالتشديد من (م)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «لرسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (ص).

(١٠) في (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «تُفَصِّلَ»، والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٣/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤١٦): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٣٣٠٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْسُ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْأَوْقِيَّةَ^(٢) مِنَ الذَّهَبِ بِالْدِّينَارِ^(٣) - قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ: بِالْدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا^(٤) - فَقَالَ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا يَوْزَنُ».

١٤- بَابُ فِي اقْتِضَاءِ^(٦) الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ

○ [٣٣٠٩] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِلِيلَ بِالْبَقِيعِ^(٨) فَأَبِيعُ بِالْدَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالْدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ الدَّنَانِيرِ^(٩)،

○ [٣٣٠٨] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧].

(١) في (ح): «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٧٧/٥).

(٢) في (ح): «بالأوقية»، وفي (ص)، (ش): «الوقية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش».

(٣) في (م): «بالدنانير» وضرب عليه، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (م) وصحح عليه.

(٤) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في كل من (ض)، (ص): «لا خط»، وفي (ل): «لا إلى»، وكتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) في (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «باب اقتضاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى قوله: «في»: «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٠٩] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣].

(٧) في (ص) وضرب عليه، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «شدن خط صح»، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ض) وصحح عليه، (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ح»، (ل) وعليه رمز التستري: «بالنقيع» بالموحدة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه: «وش خط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط». وكتب في حاشية (ر): «بالباء المنقوطة من

تحتها». وكتب في حاشية (ح): «قال الزركشي وابن حجر: البقيع هنا بالباء الموحدة، كما وقع عند البيهقي في بقيع الغرقد. قال النووي: «ولم تكن كثرت إذ ذاك فيه القبور». ط».

(٩) في (ح): «بالدنانير»، وكأنها أصلحت إلى: «الدنانير».

أَخَذَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأَعْطَى هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ؛ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ^(١)، فَأَبِيعُ بِالذَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالذَّرَاهِمِ وَأَخُذُ الذَّنَانِيرَ، أَخُذُ^(٢) هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأَعْطَى^(٣) هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا»^(٥) مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»^(٦).

○ [٣٣١٠] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ^(٧) بْنُ الْأَسْوَدِ^(٨)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، لَمْ يَذْكُرْ: «بِسِعْرِ يَوْمِهَا»^(٩).

(١) في (ض)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (ل) وعليه رمز التستري: «بالنقيع» بالوحدة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»، والنقط غير واضح في (ش).

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»: «وَأَخُذُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ط)، (ر): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ط).

(٥) في (ر)، حاشية (ل) وعليه: «للخطيب»: «يومها»، وكأنها كتبت في حاشية (ص) كذلك، وعليها رموز غير واضحة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١١٢/٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨٧٥): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○ [٣٣١٠] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٣].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «حسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) بعده في (ح): «العجلي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ح خط»: «يومها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

١٥- بَابٌ فِي ^(١) الْحَيَوَانِ ^(٢) بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةٌ ^(٣)

○ [٣٣١١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً ^(٤) .

١٦- بَابٌ فِي ^(٥) الرُّخَصَةِ ^(٦)

○ [٣٣١٢] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ^(٧) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَارِثٍ ^(٨) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهَّزَ جَنَاشًا ، فَتَفِدَتْ ^(٩) الْإِبِلُ ، فَأَمَرَهُ

(١) صحح عليه في (ص) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «باب الحيوان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) قوله : «نسيئة» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، وفي (هـ) : «نسيئة» ، وفي (ش) : «نسيئة» ، وفي (ر) :

«نسيئة» ، ورُسم في (ح) ، (ص) وعليه : «ن وخط ح» ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل)

بوجهين ؛ «نسيئة» ، «نسيئة» .

○ [٣٣١١] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٣] .

(٤) في (هـ) : «نسيئة» ، ورُسم في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) بوجهين معاً ؛ «نسيئة» ، «نسيئة» ، والمثبت

من (م) ، (ل) ، (ط) .

وكتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : وجهه عندي أن يكون نسيئة في الطرفين ، فيكون من باب الكالئ بالكالئ ، بدليل حديث عبد الله بن عمرو ~~رضي الله عنه~~ الذي يليه . ط «معالم السنن» (٣/ ٧٤) .

(٥) قوله : «في» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) : «فيه» ، وفي (ص) وعليه : «ن» ، حاشية (هـ) وعليه : «ب» : «في ذلك» ، والمثبت من (م) ،

(ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○ [٣٣١٢] [التحفة : د ٨٨٩٩] .

(٧) زاد بعده في (ح) : «الحوضي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وضرب عليه ، (ب) : «حُرَيْش» مصغراً ، والضبط المثبت بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء من

(م) ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه : «خط إلحاح ، شن صح» ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

وانظر : «الإكمال» لابن مأكولا (٢/ ٤٢١) ، «تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٤) ، «توضيح المشتبه»

(٣/ ٢١٣) ، «تقريب التهذيب» (٥٠١٠) ، «مغاني الأخبار» (٢/ ٣٨٧) ، «الخلاصة» (ص ٢٨٨) .

(٩) صحح في (ض) على الدال المهملة .

أَنْ يَأْخُذَ فِي^(١) قِلَاصٍ^(٢) الصَّدَقَةِ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ^(٣).

١٧- بَابٌ فِي ذَلِكَ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ^(٤)

○ [٣٣١٣] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ.

١٨- بَابٌ فِي^(٥) التَّمَرِ بِالتَّمَرِ^(٦)

○ [٣٣١٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٧)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا

(١) في (ح): «من»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن ش»: «على»، والمثبت من (م)، (ض) وضب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

وفي «العون» (٢٠٧/٩): «في بعض النسخ: «على»، مكان: «في».

(٢) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «قلايص»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

«وَالْقِلَاصُ» بكسر القاف جمع قُلُوص، وهو: جمع قُلُوص، فيكون القلاص جمع الجمع، والقُلُوص من الناقة الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء. «عمدة القاري» (٤٥/١٢).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٢٤٦/٢)، وفي «معركة السنن» (٥٠/٨): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٠٥٥): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ح خط»: «باب في ذلك يَدًا بِيَدٍ»، وقوله: «في ذلك» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، وكتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٣١٣] التحفة: م د ت س ق ٢٩٠٤.

(٥) قوله: «في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «التمر بالتمر»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «التمر بالتمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، حاشية (ر) وعليه: «ع».

○ [٣٣١٤] التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤.

(٧) بدله في (ر)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَبَا عِيَّاشٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ ^(١) بِالسُّلْتِ ^(٢)؟ فَقَالَ لَهُ ^(٣) سَعْدٌ: أَتَيْهُمَا أَفْضَلُ ^(٤)؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ، قَالَ: فَتَنَاهَا عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ ^(٥) عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَنْقُصُ ^(٦) الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَتَنَاهَا ^(٧) عَنْ ذَلِكَ ^(٨).

قال أبو داود: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ... نَحْوَ مَا لَكَ ^(٩).

○ [٣٣١٥] حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ ^(١٠)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ

(١) كتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: «البَيْضَاءُ: نوع من البُرِّ أبيض اللون، وفيه رخاوة، يكون ببلاد مصر». وقال في «النهاية»: «البَيْضَاءُ: الحنطة، وهي السمراء أيضاً، وإنما كرهه لأنهما عنده جنس واحد، وخالفه غيره». ط.»

(٢) كُتِبَ في حاشية (ح): «السُّلْتُ بالضم: شعير لا قشر له، يكون بالغُور والحجاز. مغرب».

(٣) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) كُتِبَ في حاشية (ر): «أفضل: معناه: أكثر في الكيل، ليس يعني الجودة - هكذا فسرهُ مالك، رواه عنه علي بن زياد وابن نافع وأشهب وأبو مصعب»، وينحوه في حاشية (ص).

(٥) في (ح)، (ص): «سُئِلَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، وعليه: «شدن خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (هـ): «أينقص»: والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح): «فنهى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وكانه رُسم في (ص) بالوجهين، وعليه رموز غير واضحة.

وبعده في بعض الطبوعات: «رسول الله ﷺ».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩ / ١٧٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

(٩) في (ح): «نحو حديث مالك». وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه»: «نحوه»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» (ح): «نحو ذلك». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣١٥] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤].

(١٠) قوله: «أبو توبة» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عِيَّاشٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً^(١).

قال أبو داود: رواه عمران بن أبي أنس، عن مولى لبني مخزوم، عن سعد عن النبي ﷺ... نحوه^(٢).

○ [٣٣١٦] ^(٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر^(٦) كيلاً، وعن بيع العنب بالزبيب كيلاً، وعن بيع الزرع بالحنطة^(٧) كيلاً^(٨).

(١) في (ص)، (ش): «نسيئة»، ورسم في كل من (م)، (ض)، (ب)، (ر) بوجهين: «نسيئة، نسيئة». والمثبت من (ح)، (ل)، (ط)، (ه).

النساء والنسيئة: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الرويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نساء).

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ص) وعليه: «شن»، (ر)، (ه)، نسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر (١٧٣/ ١٩): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٣١٦] [التحفة: م ٨١٣١].

(٤) قبله في (ر)، (ه)، (ص) وعليه: «شن»: «باب في المزبنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في نسخة بحاشية (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٦) في (ص)، (ه): «التمر بالتمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) الحنطة: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٨١): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٢٤): «حدثنا أبو داود السجزي... فذكره.

١٩- بَابُ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا^(١)

○ [٣٣١٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي^(٢) يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ^(٣) النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ^(٤).

○ [٣٣١٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ^(٥) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ^(٦) بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا^(٧) أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا^(٨) يَأْكُلُهَا^(٩) أَهْلُهَا رُطَبًا^(١٠).

(١) في (ر)، (هـ): «باب في العرايا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
العرايا: جمع العرّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخميناً ليأكله أهله رطباً. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص ٣٠٨).

○ [٣٣١٧] [التحفة: دس ٣٧٠٥].

(٢) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «الذي تفرد به من هذا الحديث: قوله: «والرطب». صح».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٣٣): «حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٣١٨] [التحفة: خ م د ت س ٤٦٤٦].

(٥) الضبط من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ): «التمر» بالمشناة الفوقية، والمثبت بالمثلثة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية ص وعليه: «خط».

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «العريّة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) ضبط في (م)، (ض)، (ب) بفتح الخاء المعجمة، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن» بكسرهما، وفي (ص) بهما معاً. الخرص: الحزر، وهو: التقدير بالظن، يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصاً: إذا حزر ما عليها من الرطب تمراً، ومن العنب زيبياً. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

قال الحافظ: «هو بفتح الخاء المعجمة، وأشار ابن التين إلى جواز كسرهما، وجزم ابن العربي بالكسر، وأنكر الفتح، وجوّزهما النوي، وقال: الفتح أشهر». «فتح الباري» (٤/ ٣٨٩).

(٩) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «فياكلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) ضبط في (ط) بكسر الراء المهملة، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (هـ).

قال العيني: «بضم الراء، وقال الكرماني: وروي بفتحها». «عمدة القاري» (١١/ ٣٠٥).

٢٠- بَابُ فِي مَقْدَارِ الْعَرِيَّةِ

○ [٣٣١٩] حَرِّشْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ^(١)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ^(٢) مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ^(٣): وَقَالَ^(٤) لَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ^(٥) عَلَى مَالِكٍ: عَنْ أَبِي سُفْيَانَ^(٦)، وَاسْمُهُ: قُزْمَانُ^(٧)، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ^(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ^(٩) خَمْسَةِ أَوْسُقٍ^(١٠) - أَوْ: فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ. شَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ^(١١).

○ [٣٣١٩] [التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣].

(١) زاد بعده في (ر)، (هـ): «القعنبي».

(٢) قوله: «عن» ليس في (ش)، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شن»: «قرأت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن»: «قال أبو داود»، وفي (ر)، (هـ): «قال أبو داود»: هذا اسمه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) قوله: «واسمه: قزمان، مولى ابن أبي أحمد» وضع عليه في (ص): «من ما» إشارة إلى أنه في هذه النسخة: «مولى ابن أبي أحمد، واسمه: قزمان»، وهو الموافق لكل من (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «وأبو سفيان الذي يروي [في (هـ): روى] عن جابر: اسمه طلحة بن نافع».

(٩) في (ح): «بين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) قوله: «أوسق» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الأوسق والأوساق: جمع: وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعاً، ما يعادل: (١٦، ١٢٢) كيلو جراماً. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠).

(١١) قوله: «بن الحصين» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٢١- بَابُ (١) تَفْسِيرِ (٢) الْعَرَايَا

• [٣٣٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (٣) الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا (٤) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (٥)، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ (٦) الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْعَرِيَّةُ: الرَّجُلُ يُعْرِى الرَّجُلَ النَّخْلَةَ - أَوْ: الرَّجُلُ يَسْتَنْثِي مِنْ مَالِهِ النَّخْلَةَ - أَوْ الْإِثْنَيْنِ (٧) يَأْكُلُهَا (٨)، فَيَبِيعُهَا بِتَمْرٍ (٩).

= وبعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»، (ص) وعليه: «شن»: لحق بحاشية (ش)، (ر)، (هـ): «قال أبو داود: وحديث جابر [لا (ح): إلى]: أربعة أوسق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(١) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر).
(٢) في (ص)، (هـ): «باب في تفسير»، وعلى قوله: «باب في» في (ص): «لان ض إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
• [٣٣٢٠] [التحفة: د ١٨٩٥١].

(٣) في (ح): «بن عيسى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣١٠)، «مستخرج أبي عوانة»، «تحفة الأشراف».
(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».
(٥) قوله: «بن الحارث» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٧) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «س»: «أو الاثنين»، وفي (ص): «والاثنين»، وفي (ح)، (ش): «والاثنين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «ليأكلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «تمرا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٤٨): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

• [٣٣٢١] حدثنا هناد بن السري^(١)، عن^(٢) عبدة، عن ابن إسحاق قال: العزاي: أن يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ^(٣) النِّخْلَاتِ، فَيَسْتَقُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهَا، فَيَبِيعُهَا بِمِثْلِ خَرَصِهَا^(٤).

٢٢- بَابُ فِي بَيْعِ^(٥) الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

• [٣٣٢٢] حدثنا عبد الله بن مسلمة^(٦) القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر^(٧)، أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها؛ نهى البائع والمشتري.

• [٣٣٢١][التحفة: د ١٩٢٨٥].

(١) قوله: «بن السري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «بن»، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) في (ص): «الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط».

(٤) ضبط في (م)، (ض)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة، وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه (ن) بكسرها.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٣٢٥/٢)، «الاستذكار» (١٢٠/١٩): «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه أبو عوانة (٥٠٤٩): «حدثنا أبو داود... فذكره.

(٥) في (ح): «باب بيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

• [٣٣٢٢][التحفة: خ م ٨٣٥٥].

(٦) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ص) وعليه: «ن»: «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٣٢٣] حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١)، حَدَّثَنَا ^(٢) ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ ^(٣)، وَعَنْ بَيْعِ السُّبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ ^(٥)؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ ^(٦).

٥ [٣٣٢٣] [التحفة: مدت س ٧٥١٥].

(١) في (ح) وعليه: «عب»: «حدثنا القعنبي»، وفي (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن محمد النفيلي»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصح عليه، (ض)، (ب).
(٢) في (م)، (ل): «أخبرنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٣) في (م)، (ض)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»، (هـ): «يزهو» بالمشنة التحتية، وفي (ش)، (س): «تزهو» بالمشنة الفوقية، وفي كل من (ص)، (ر) وصح عليه: بهما معاً، وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ح)، (ط)، وفي حاشية (ص) وعليه: «ح»، (ط) بين الأسطر: «تزهي»، والحرف الأول غير منقوط في (ط).

وكتب في حاشية (ر) نقلاً عن الخطابي: «قوله: «يزهو» هكذا روي، والصواب في العربية: «حتى يزهي». والإزهاء في الثمرة: أن تحمر وتصفّر، وذلك أمانة الصلاح فيها، ودليل خلاصها من الآفة». وينحوه في حاشية (س)، وحاشية (ص).

وقال النووي: «قوله: «يزهو» هو: بفتح الياء، كذا ضبطوه، وهو صحيح، قال ابن الأعرابي: «يقال: زَهَا النَّخْلُ، يَزْهُو: إذا ظهرت ثمرته، وأزْهَى، يَزْهِي: إذا حمّر، أو اصفر». وقال الأصمعي: «لا يقال في النخل: أزهي، إنما يقال: زَهَا». وحكاها أبو زيد لغتين، وقال الخليل: «أزهى النخل: بدا صلاحه». ثم نقل كلام الخطابي، ثم قال: «قال ابن الأثير: «منهم من أنكر «يزهي»، كما أن منهم من أنكر «يزهو». وقال الجوهري: «الزَّهو: بفتح الزاي، وأهل الحجاز يقولون بضمها، وهو البسر الملون، يُقال: إذا ظهرت الحمرة، أو الصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو، وقد زها النخل زهواً، وأزهى لغة». فهذه أقوال أهل العلم فيه، ويحصل من مجموعها جواز ذلك كله، فالزيادة من الثقة مقبولة، ومن نقل شيئاً لم يعرفه غيره قبلناه إذا كان ثقة». وينظر: «معالم السنن» (٨٣/٣)، «شرح مسلم» (١٧٨/١٠)، (النهاية، مادة: زهو).

(٤) قوله: «بيع» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ص) وعليه: «ط كوسا»، حاشية (س) وعليه: «و».

(٥) قوله: «العاهة» ليس في (ح)، وفي حاشية (هـ) وعليه «ع»: «وينجو من العاهة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٢/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٢١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○ [٣٣٢٤] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ ^(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ ^(٢)مَوْلَى لُقْرَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقَسِّمَ ^(٣)، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُحْرَزَ ^(٤) مِنْ كُلِّ عَارِضٍ ^(٥)، وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ ^(٦).

○ [٣٣٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ ^(٧) بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيمٍ ^(٨) بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٩)سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنَةَ ^(١٠)، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٣٣٢٤] [التحفة: د ١٥٤٩٣].

(١) قوله: «النمري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وظهر بعضه في (س) بين الأسطر بلون مخالف، وضبط في (ح) بكسر الميم، والضبط المثبت بفتحها من (ص)، (ش).

(٢) صحح عليه في (ض). (٣) الضبط المثبت من (م)، (ب).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «تُحْرَزَ». وفي (م)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «يُحْرَزَ»، وفي (ض) بالوجهين معاً.

(٥) في (م)، (ض)، (ب)، نسخة بحاشية (ل)، نسخة بين الأسطر في كل من (ح)، (ط): «عاهة»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) وعليه: «ط خ»، «الموضع» للخطيب من طريق اللؤلئي.

وفي «العون» (٩/ ٢٢٣): «عارض»، وفي بعض النسخ: «عاهة».

(٦) أخرجه الخطيب في «الموضع» (٢/ ٢٠): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث... فذكره».

○ [٣٣٢٥] [التحفة: خ م د ٢٢٥٩].

(٧) في (ر): «بن محمد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٦٩).

(٨) في (ص) وضبط عليه: «سليم» مصغراً، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص)، وعليه: «سن».

وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٩١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٠)، «توضيح المشتبه» (٥/ ١٥٣).

(٩) في (ح): «قال وقال»، وفي (هـ): «قال: حدثني»، وفي نسخة - نقلاً عن الشيخ عوامه: «قال: أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ض)، (ص)، (ب)، (هـ): «ميناء» بالمد، والمثبت بالقصر من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشَقَّحَ ^(١) ، قِيلَ : وَمَا تُشَقَّحُ؟ قَالَ : تَحْمَارٌ ، وَتَصْفَارٌ ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا ^(٢) .

○ [٣٣٢٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ ^(٣) حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ^(٤) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ ^(٥) .

○ [٣٣٢٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ ^(٦) قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ

= قال النووي : «هو بالمد والقصر ، والقصر أشهر» . «شرح مسلم» (٤٨ / ٨) .

وانظر : «الإكمال» لابن ماکولا (٢٣٦ / ٧) ، «توضيح المشتبه» (٣٢٢ / ٨) ، «عمدة القاري» (٥ / ١٢) ، «إرشاد الساري» (٣٢٢ / ٦) .

(١) في (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «ض خط» : «تَشَقَّح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكتب في حاشية (ح) : «أشقق البسر : لَوْنٌ ، كَشَقَّح . ق» .
وفي حاشية (ص) : «أشقق النخل : أزهى ، وكذلك الشقيق ، ونهى عن بيعه قبل أن يشقق . من جوهري» .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٥ / ١٣) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث ... فذكره» .

○ [٣٣٢٦] [التحفة : دت ق ٦١٣] .

(٣) في (ح) ، «الاستذكار» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٥٤ / ٢٠) : «حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ... فذكره» .

○ [٣٣٢٧] [التحفة : خت د ٣٧١٩] .

(٦) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص) : «الثمر» ، وعليه : «خط صح أصل» .

يَتَّبَاعُونَ^(١) الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، فَإِذَا جَدَّ^(٢) النَّاسُ ، وَخَصَرَ تَقَاضِيَهُمْ قَالَ الْمُتَّبَاعُ : قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ^(٣) الدَّمَانُ^(٤) ، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ^(٥) ، وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ^(٦) ؛ عَاهَاتٌ يَحْتَجُونَ بِهَا ، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَالْمَشُورَةِ

(١) في حاشية (هـ) وعليه : «ب» : «يتبعون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «جَدَّ» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) : «أَجَدَّ» ، والمثبت بالذال المهملة من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وانظر : «فتح الباري» (٣٩٥ / ٤) ، «عمدة القاري» (٧٥ / ١٨) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٨٧ / ٤) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «التمر» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) : «الدَّمَانُ» بضم الدال المهملة ، وفي (ر) وعليه : «صَحَّ» : «الدَّمَانُ» بفتح الدال المهملة ، وضبط في (ص) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «شَخَطَ مَعًا» بفتح الدال وضمها مَعًا ، وفي (س) وعليه : «ب» : «الدَّمَانُ» ، وفي (ش) : «الدَّمَانُ» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سه» ، (ر) وعليه : «سَخَطًا» : «الدَّمَانُ» بضم الدال ، والراء المهملة في آخره . وكتب في حاشية (س) : «الدَّمَانُ» وقع عند ابن داسه ، وهو خطأ ، والصواب : «الدَّمَانُ» وهو : داء يصيب النخل .

وكتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر في «الدَّمَانُ» : «الصواب بفتح الدال» ، ذكره أبو عبيد في «الغريب» .

وكتب في حاشية (ر) : «الدَّمَانُ» بفتح الدال : أن تنشق البلحة أول ما ترد عن عفن وسواد . هكذا رواه ابن الأعرابي ، وقال ابن داسه : «الدَّمَانُ» بالراء ، وليس بشيء .

وقال الخطابي في «غريب الحديث» : «أما «الدمار» في رواية ابن داسه : فلا معنى له» .

(٥) كُتِبَ في حاشية (ح) : «القشام كغراب» : أن ينتفض النخل قبل استواء بُسرهِ . ق .

(٦) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شن خط» بضم الميم ، وفي (ش) بكسر ها ، وفي (ص) بهما مَعًا .

وكتب في حاشية (ح) : «كغراب» داء للشمار يُهلكها . ق .

وقال القاضي : «مُرَاضٌ» بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة : داء يصيب النخل ، وكسر بعضهم الميم . «مشارك الأنوار» (٣٧٧ / ١) .

يُشِيرُ بِهَا: «فَإِمَّا»^(١) لَا^(٢) فَلَا تَبَاغُوا^(٣) الثَّمَرَةَ^(٤) حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا^(٥)؛ لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ^(٦).

○ [٣٣٢٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٧) الطَّلَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا يُبَاعَ^(٨) إِلَّا بِالْدِّينَارِ^(٩) أَوْ الدَّرْهَمِ^(١٠)، إِلَّا الْعَرَايَا.

(١) ضبطت في (ح)، (ص) بفتح الهمزة وكسرها معاً، والضبط المثبت بكسرها من (ض)، (ل)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «شده خط».

(٢) قوله: «لا» ليس في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ض) وصحح عليه، (ط) بين الأسطردون رمز أو تصحيح.

وكتب في حاشية (س): «فإمّا فلا»، وعليه: «سا».

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص): «شن» «تَبَايَعُوا»، وفي حاشية (ص): «تَبَايَعُونَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الثمر»، وأضيف في آخرها في (س) تاء معقودة بلون مخالف، وعليها رمز غير واضح، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «سه».

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «صلاحه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣١٩/٥): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث... فذكره. وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٣٠٦/١): «أخبرناه ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود... فذكره، قال: «وحدثناه ابن داسه... بإسناده، فقال: «الدمار» مكان: «الدمان». وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨٣٣): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٣٢٨] [التحفة: خ د ق ٢٤٥٤].

(٧) في حاشية (ص)، وعليه: «ض»: «إسماعيل بن إسحاق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ب): «تباع» بمثناة فوقية، وفي (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ): «يباع» بمثناة تحتية، وفي (ض) بالوجهين معاً. والحرف غير منقوط في (س).

(٩) في (ص)، (ر): «بالدينار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط شن».

(١٠) في (ص)، (ر): «الدرهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط شن».

٢٣- بَابُ فِي بَيْعِ ^(١) السَّنَنِ ^(٢)

○ [٣٣٢٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنَنِ، وَوَضَعَ الْجَوَائِزَ ^(٣).

○ [٣٣٣٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ ^(٤)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَعَاوِمَةِ ^(٥) - وَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعِ السَّنَنِ.

٢٤- بَابُ فِي بَيْعِ الْغَرْرِ ^(٦)

○ [٣٣٣١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ

(١) في (هـ): «باب بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «قال الخطابي: «هو: أن يبيع الرجل ما تثمره النخلة، أو النخلات بأعيانها سنتين، أو ثلاثا، أو أكثر منها، وهذا غرر؛ لأنه بيع شيء غير موجود ولا مخلوق حال العقد». ط.»
○ [٣٣٢٩] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩، م د س ٢٢٧٠].

(٣) بعده في (ص)، حاشية كل من (ش)، (ر)، (س) وعليه في جميعها: «ع»: «قال أبو داود: «لم يصح عن النبي ﷺ في الثلث شيء، وهو رأي أهل المدينة»».
وفي «العون» (٢٢٩/٩): «لم توجد هذه العبارة في بعض النسخ».
وقوله: «وضع الجوائز» كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «هي: الآفات التي تصيب الثمار فتهلكها، وأمره ﷺ بوضع الجوائز عند أكثر العلماء أمر ندب واستحسان، لا على سبيل الوجوب والإلزام. وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث: «هو لازم، يوضع بقدر ما هلك». ط.»
○ [٣٣٣٠] [التحفة: م د ق ٢٢٦١، م د ت س ق ٢٢٦٦].

(٤) في (ص)، (ب)، (هـ): «ميناء» بالمد، والمثبت بالقصر من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) كتب في حاشية (ح): «عاوم فلانا: عامله بالعام، والمعاومة المنهي عنها: أن تبيع زرع عامك، أو أن تزيد على الدين شيئا وتؤخر. قاموس».

(٦) جاء هذا الباب في كل من (ر)، (س)، (هـ) بعد: «باب بيع المضطر».

الغرر: ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

قال الخطابي في «معالم السنن» (٨٨/٣): «أصل «الغرر» هو: ما طوي عنك وخفي عليك باطنه وسره، وهو مأخوذ من قولك: «طويت الثوب على غره»، أي: كسره الأول، وكل بيع كان المقصود منه مجهولاً غير معلوم، ومعجزاً عنه غير مقدور عليه، فهو غرر».

○ [٣٣٣١] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤].

عُبَيْدُ اللَّهِ^(١)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٢)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَرِ.

زَادَ عُثْمَانُ : وَالْحَصَاةُ^(٣).

○ [٣٣٣٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ - وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ^(٤)، وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ^(٥)؛ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ^(٦) : فَالْمَلَامَسَةُ، وَالْمُنَابَذَةُ؛

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «بن أبي زياد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضرب عليه في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وعبيد الله هو : ابن عمر العمري، وقد جاء منسوبا عند أبي عوانة من طريق المصنف.

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص) : «بيع الحصاة على وجهين : أحدهما : أن يرمي بالحصاة، فيجعل رميها أمانة للعقد، وإذا سقطت وجب البيع بلا خيار، والثاني : أن يعرض الرجل القطيع من الغنم، فيرمي فيها بحصاة، فأية شاة أصابها الحصاة فقد استحقتها الرامي، وهو المشتري بالبيع». قاله الخطابي. وقد كان الجاهلية تعدده بيعا.

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٨١) : «حدثنا أبو داود السجزي ...». فذكره.

○ [٣٣٣٢] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤].

(٤) ضبط في (ش)، (هـ) بفتح الباء، وفي (ب) بكسرها.

قال الحافظ : «بيعتين» بفتح الموحدة، ويجوز كسرها على إرادة الهيئة. «فتح الباري» (١/٤٧٧).

وقال العيني : «بيعتين» : ثنية بيعة، بفتح الباء الموحدة وكسرها، والفرق بينهما أن فعلة بالفتح

للمرة، وبالكسر للهيئة. «عمدة القاري» (٥/٨٠).

وقال القسطلاني : «بكسر الموحدة؛ لأن المراد الهيئة، لا المرة». «إرشاد الساري» (١/٥١٠).

(٥) ضبطت في (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب) بكسر اللام.

قال العيني : «بكسر اللام : الهيئة والحالة، وقال ابن الأثير : «وروي بالضم على المصدر، والأول

هو الوجه».

وقال القسطلاني : «بكسر اللام؛ لأن المراد الهيئة، لا المرة».

(٦) الضبط بكسر الباء من (ب).

وَأَمَّا اللَّبْسَانُ ^(١) : فَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ ^(٢) يَحْتَبِي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا ^(٣) عَنْ فَرْجِهِ - أَوْ : لَيْسَ ^(٤) عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ^(٥) .

○ [٣٣٣٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ^(٦) ، زَادَ : وَاشْتِمَالُ ^(٧) الصَّمَاءِ : يَشْتَمِلُ ^(٨) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ يَضَعُ طَرَفِي ^(٩) الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ ، وَيُبْرِزُ ^(١٠) شِقَّهُ الْأَيْمَنَ ، وَالْمُنَابَذَةُ ^(١١) : أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ ^(١٢) هَذَا

(١) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ش) بكسر اللام .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «خط ط» : «أو أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ح صح» : «كاشف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «أو : ليس» في (ص) ، (س) : «ليس» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «وليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» . وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣١) : «ليس في بعض النسخ لفظ : «أو»» .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٧٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . . فذكره .

○ [٣٣٣٣] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٦) قوله : «الحديث» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «ب» ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ب ش ط» ، (س) وعليه : «ب و» .

(٧) في (ل) : «اشتغال» ، وفي (ب) ، (ص) : «فاشتمال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شن» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ش» : «أن يشتمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «طرف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) ، وعليه : «ض» : «ويتزر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : والمنابذة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه : «ن» لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية : «إليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الثَّوبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرُهُ ، وَلَا يَقْلِبُهُ ؛ إِذَا^(١) مَسَّهُ وَجَبَ الْبَيْعُ^(٢) .

○ [٣٣٣٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عُنْبَسَةُ^(٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا .

○ [٣٣٣٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ^(٤) .

○ [٣٣٣٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ^(٥) ، قَالَ^(٦) : وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ : أَنْ تُنْتَجَ^(٧)

(١) في (ب) : «فإذا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ش» : «وإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٢/٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ...» فذكره .

○ [٣٣٣٤] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «ن إلى» : «بن خالد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٣٣٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٧٠] .

(٤) حبل الحبلة : الحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حبل الذي في بطون النوق . وإنما نهي عنه لمعنيين : أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة ، على تقدير أن تكون أنثى ، فهو بيع نتاج التنايج . وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

○ [٣٣٣٦] [التحفة : خ م د س ٨١٤٩] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نحوه عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، وعليه : «ش» ، (هـ) : «قال أبو داود» ، وفي (ر) ، (س) : «قال أبو داود : قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ض) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «تنتج» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) بلون مخالف ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

النَّاقَةُ^(١) بَطْنَهَا، ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي تُتَجَّتْ^(٢).

٢٥- بَابُ فِي بَيْعِ الْمُضْطَرِّ^(٣)

○ [٣٣٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا^(٥) صَالِحُ بْنُ عَامِرٍ^(٦) - كَذَا قَالَ

(١) قوله: «النَّاقَةُ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ط ك»: «تَتَجَّتْ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ر).

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٨٢): «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره.

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بَابُ بَيْعِ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قال الخطابي: «بيع المضطر يكون من وجهين: أحدهما: أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه، فهذا فاسد لا ينعقد، والوجه الآخر: أن يضطر إلى البيع لدين يركبه أو مؤنة ترهقه، فيبيع ما في يده بالوكس من أجل الضرورة، فهذا سبيله في حق الدين والمروءة: أن لا يُبايع على هذا الوجه، وأن لا يفتات عليه بمثله، ولكن يعان ويقرض ويستمهل له على الميسرة، حتى يكون له في ذلك بلاغ، فإن عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه جاز في الحكم، ولم يُفسخ». «معالم السنن» (٨٧/٣).

○ [٣٣٣٧] [التحفة: د ١٠٣٣٥].

(٥) في (م)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وكتب الحافظ في حاشية (ح): «صوابه: صالح أبو عامر، وهو: أبو عامر الخزاز، وقد رواه سعيد بن منصور في «السنن» عن هشيم، عن صالح بن رستم، وهو: أبو عامر الخزاز، وقد أوضحته في «مختصر التهذيب».

وقال في «التهذيب» (٣٤٦/٤): «قال المزي: «الصواب: «عن صالح، عن عامر»، فصالح هو: ابن حي، أو: ابن رستم أبو عامر الخزاز، وعامر هو: الشعبي».

قلت: «بل الصواب: «حدثنا هشيم، حدثنا صالح أبو عامر، وهو: الخزاز، حدثنا شيخ من بني تميم»، ويؤيد هذا: أن أحمد بن حنبل قال في «مسنده»: «حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا شيخ من بني تميم»، وقال سعيد بن منصور في «السنن»: «حدثنا هشيم، حدثنا صالح بن رستم، عن شيخ من بني تميم»، فليس في الإسناد - والحالة هذه - إلا إبدال «أبو» بـ «ابن» حسب، ولا مدخل للشعبي فيه بوجه من الوجوه - والله أعلم. وينظر: «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي (٦/٣٣٧).

مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا ^(١) شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ^(٢) - قَالَ ابْنُ عِيسَى ^(٣): هَكَذَا حَدَّثَنَا ^(٤) هُشَيْمٌ - قَالَ ^(٥): سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ، يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ^(٦)، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، وَيُبَايِعُ ^(٧) الْمُضْطَرُونَ ^(٨)، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ، وَبَيْعِ الْغَرَرِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ^(٩).

(١) قوله: «حدثنا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) بعده في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «بن أبي طالب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س): «محمد بن عيسى»، وفي (هـ): «محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح): «قال»، وفي (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب): «قال علي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ط): «يده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في نسخة بحاشية (ح): «ويُبايِعُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن»: «المضطّر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) الضبط بضم أوله وكسر الراء من (م)، (ش).

وكتبت في حاشية (س): «قال أبو داود: في سند هذا الحديث رجل مجهول».

ولم نقف على من نسب هذا القول لأبي داود كَحَلَّه، ولعل الصواب: «قال المنذري».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٢/ ٢٨٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا

أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

قال البيهقي: «صالح هذا هو: ابن رستم أبو عامر».

٢٦- بَابُ فِي الشَّرْكََةِ^(١)

○ [٣٣٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَصِصِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ^(٣) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا تَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا»^(٤).

٢٧- بَابُ فِي الْمُضَارَبِ^(٥) يُخَالِفُ

○ [٣٣٣٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَزَقَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٦)

(١) ضبطت في (ض) بوجهين معاً: بكسر الشين وإسكان الراء، وفتح الشين وكسر الراء.

وكتب في حاشية (ص): «شركة: بكسر الشين وإسكان الراء، وشركة: بفتح الشين وكسر الراء».

وقال الحافظ: «الشركة»: بفتح المعجمة وكسر الراء، وبكسر أوله وسكون الراء، وقد تحذف

الهاء، وقد يفتح أوله مع ذلك: فتلك أربع لغات. «فتح الباري» (١٢٩/٥).

○ [٣٣٣٨] [التحفة: ١٢٩٣٩].

(٢) بعده في (ح): «الوين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص): «يرفعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بينهم»، وفي (ح)، (ب): «بينهما»، ورسمت في كل من (ض)، (ط) بالوجهين معاً، والكلمة غير واضحة في (ص).

وقال صاحب «العون» (٢٣٧/٩): «من بينهم»، وفي بعض النسخ: «من بينهما» بالثنائية، وهو

الظاهر.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧٨/٦)، «معرفة السنن» (٢٨٩/٨): «أخبرنا

أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكرين داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب المضارب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)،

(ط). وضبط «المضارب» بفتح الراء المهملة في (ح)، (ص)، وفي (ض)، (ر) بكسرها.

○ [٣٣٣٩] [التحفة: خدت ق ٩٨٩٨].

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «قال: أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)،

(ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية (ص): «ح كالمثن».

الْحَيَّ^(١)، عَنْ عُرْوَةَ، يَعْنِي: الْبَارِقِيَّ^(٢) قَالَ: أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ أَصْحِيَّةً - أَوْ: شَاةً، فَاشْتَرَى شَاتَيْنِ^(٣)، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا^(٤) بِدِينَارٍ^(٥)، فَأَتَاهُ^(٦) بِشَاةٍ وَدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ^(٧) بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ؛ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى ثَرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ^(٨).

○ [٣٣٤٠] حَدَّثَنَا^(٩) الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُئَذِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(١٠) أَخُو

(١) في حاشية (ص) وعليه: «شاذ»: «يحيى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وصح عليه، (ل)، (ش) وضرب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (٢٣٨/٩): «الحَيَّ» بفتح المهملة وتشديد التحتانية، أي: القبيلة، وهم غير معروفين - كما صرح به البيهقي والخطابي، وفي بعض النسخ: «يحيى»، وهو غلط.

وفي حاشية (س): «في حديث عروة البارقي: أن الحَيَّ حدثوه، وفي حديث حكيم بن حزام بعده: عن شيخ من أهل المدينة مجهول، لا يُدرى من هو، ومثل هذا لا تقوم به حجة - والله أعلم»، وانظر: «معالم السنن» (٩٠/٣).

(٢) قوله: «عروة، يعني: البارقي» في (ح): «عروة البارقي»، وفي (ص) وعليه: «شن إلى»، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن الجعد البارقي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ثنتين»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «شن»: «اثنتين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) «ح خط».

(٤) في (ص)، (ش): «أحدهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن».

وكتب في حاشية (ش): «صوابه: «إحدهما»، بينهم للجنس».

(٥) صحح عليه في (ض).

(٦) في (ح): «وأناه»، والمثبت من (م) وضرب عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) من قوله: «في بيعه» إلى هنا ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٣٣٤٠] [التحفة: خ د ت ق ٩٨٩٨].

(٩) كتب على أول هذا الحديث، والحديث التالي في (ص): «من»: إشارة إلى تقديم حديث محمد بن كثير العبدى على حديث الحسن بن الصباح عند الأنصاري.

(١٠) بعده في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ^(١)، حَدَّثَنَا^(٢) الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٣) عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ... بِهَذَا الْخَبَرِ، وَلَفْظُهُ مُخْتَلَفٌ.

○ [٣٣٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ^(٥)، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بَدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أَصْحِيَّةً، فَاشْتَرَاهَا بَدِينَارٍ، وَبَاعَهَا بَدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى^(٦) أَصْحِيَّةً بَدِينَارٍ، وَجَاءَ بَدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ^(٧).

(١) قوله: «أخو حماد بن زيد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص): «هو: أخو حماد بن زيد»، وكتب قوله: «هو» بين الأسطر، وعليه: «ح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «شرو»، وفي حاشية (س): «للؤلئي: هو: أخو حماد بن زيد».

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٣٣٤١] [التحفة: د ٣٤٣٨].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ش): «حُصَيْن»، والضبط المثبت بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ش).

وقد قيده بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين: ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨٠)، والنووي في «شرح مسلم» (١/ ٤٠، ٦٧)، والذهبي، كما في «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٦٥)، والحافظ في «التقريب» (رقم ٤٤٨٤)، و«الفتح» (١/ ٢٤٣)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٦٦)، و«عمدة القاري» (٢/ ١٥٣)، والقسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٢٠٣).

(٦) بعده في (م) وضرب عليه، (ح) بين الأسطردون رمز أو تصحيح، نسخة بحاشية (ض): «له»، والمثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

٢٨- بَابُ فِي الرَّجُلِ ^(١) يَتَجَرُّ فِي مَالِ الرَّجُلِ ^(٢) بِغَيْرِ إِذْنِهِ ^(٣)

○ [٣٣٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ^(٤) بْنُ حَمْزَةَ ، أَخْبَرَنَا ^(٥) سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ ^(٦) فَرَقٍ ^(٧) الْأَرْزِ ، فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ» ، قَالُوا : وَمَنْ صَاحِبُ الْأَرْزِ ^(٨) يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ^(٩) : اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ ، قَالَ : «وَقَالَ ^(١٠) الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا ^(١١) بِفَرَقٍ أَرَزُ ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَذَهَبَ ، فَتَمَرَّتُهُ ^(١٢)»

(١) في (ر)، (س)، (هـ) : «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح) وعليه : «عب» : «غيره»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) كُتِبَ في حاشية (ص) : «الترجمة عند شلابن الأعرابي فقط».

وعلى أول الترجمة في (س) : «ب»، وعلى آخرها : «ب خ و ط».

○ [٣٣٤٢] [التحفة : د ٦٧٧٩].

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «عمرو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ض) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله : «صاحب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) «الفرق» بفتح الفاء والراء بعدها قاف، وقد تسكن الراء. قال في «القاموس» : مكيال بالمدينة يسع ثلاثة أصع، أو يسع ستة عشر رطلا. «عون المعبود» (٩/ ٢٤٤).

(٨) في (ح)، حاشية (هـ) دون رمز : «فرق الأرز»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله : «منهم» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ) : «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح) : «أجرا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح) وعليه : «عب» : «فتجرت»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ ^(١) بَقَرًا وَرِعَاءَهَا ^(٢) ، فَلَقِينِي فَقَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا ، فَذَهَبَ فَاسْتَأَقَهَا ^(٣) .

٢٩- بَابُ فِي الشَّرْكَه ^(٤) عَلَى غَيْرِ رَأْسِ ^(٥) الْمَالِ ^(٦)

● [٣٣٤٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ^(٧) ، حَدَّثَنَا ^(٨) يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ ^(٩) : فَجَاءَ سَعْدٌ ^(١٠) بِأَسِيرَيْنِ ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ ^(١١) .

(١) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «ورعاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٥/ ٤٨٧) : «أخبرناه - عاليًا - أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المقرئ ، قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد التستري ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .
وبسنده إلى الخطابي : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الشركة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكتب قوله «في» في (ح) بين الأسطر دون رمز ، أو تصحيح .

(٥) قوله : «رأس» في موضعه في (هـ) علامة لحق ، ولا يوجد شيء بالحاشية ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

● [٣٣٤٣] [التحفة : دس ق ٩٦١٦] .

(٧) بعده في (ر) وصرح عليه ، (س) : «ابن معاذ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) صرح عليه في (س) . (١٠) بعده في (ل) : «بن» خطأ .

(١١) قال ابن حزم في «المحلن» (٦/ ٤١٤) : «زُيِّنَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ . . . فذكره .

٣٠- بَابُ فِي الْمَزَارَعَةِ^(١)

٥ [٣٣٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا^(٢) سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَرَى بِالْمَزَارَعَةِ بَأْسًا حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا . فَذَكَرْتُهُ لَطَاوُسٍ، فَقَالَ : قَالَ^(٣) ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ^(٤) يَنْهَ عَنْهَا، وَلَكِنْ قَالَ^(٥) : «لِيَمْنَحَ»^(٦) أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ، خَيْرٌ^(٧) مِنْ أَنْ يَأْخُذَ^(٨) خَرَجًا^(٩) مَعْلُومًا^(١٠) .

(١) في (ح) : «باب المزارعة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

٥ [٣٣٤٤] [التحفة : ع ٥٧٣٥، م دس ق ٣٥٦٦] .

(٢) في (ل) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٤) قوله : «لم» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٥) قوله : «قال» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) .

(٦) في (ح)، نسخة بحاشية (ل) بسكون الحاء المهملة فيهما، نسخة بحاشية (ض) : «لأن يمنح»، وفي (ص)، (ب)، (ر) : «ليمنح» بسكون الحاء، وفي حاشية (ص) وعليه : «شا» : «ليمنح» بضم الحاء، وفي (س) : «ليمنح» بفتح اللام وضم الحاء المهملة، وفي (ض)، (ش)، (ط)، (هـ) : «ليمنح» بفتح الحاء، وفي (م) بفتح الحاء وسكونها، وعليه : «معًا»، والكلمة غير مضبوطة في (ل) .

وكتب في حاشية (س) : «ليمنح» . وجه الكلام : لا «ليمنح» على الأمر - والله أعلم .

(٧) في (م)، (ل)، (س) : «خيرًا»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٨) بعده في (ص) وعليه : «ن»، (ل)، (ب)، حاشية (م) وعليه رمز غير واضح : «عليها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٩) في (ح) : «خراجها»، والمثبت من (م)، (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١٠) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٧٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . . فذكره مقرونا بحديث حسين بن حفص، عن سفیان .

○ [٣٣٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ . ح ^(١) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ - الْمَعْنَى - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ ^(٢)، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، إِنَّمَا أَنَا وَرَجُلَانِ - قَالَ مُسَدَّدٌ : مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا ^(٣) - قَدْ افْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ، فَلَا تُكْرُوا ^(٤) الْمَزَارِعَ» .

زَادَ مُسَدَّدٌ : فَسَمِعَ قَوْلَهُ : «لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ» ^(٥) .

○ [٣٣٤٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، أَخْبَرَنَا ^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ

○ [٣٣٤٥] [التحفة : دس ق ٣٧٣٠] .

(١) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٢) بعده في (س) : «بن ياسر» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٣) قوله : «ثم اتفقا» ليس في (ر)، (س)، (هـ) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٤) في (ح) في الموضعين، (ش) : «تُكْرُوا» بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (ر)، (ك) .

(٥) قوله : «زاد مسدد : فسمع قوله : «لا تُكْرُوا المزارع»» . موضعه في (ض) غير واضح في التصوير، وفي موضعه في (هـ) علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية . والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س) .

والحديث أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٢٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره .

○ [٣٣٤٦] [التحفة : دس ٣٨٦٠] .

(٦) في (ل) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ^(٤)
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيَّةٍ^(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ^(٦) قَالَ: كُنَّا نُكْرِي^(٧)
الْأَرْضَ بِمَا^(٨) عَلَى السَّوَاقِي^(٩) مِنَ الزَّرْعِ، وَمَا سَعَدَ^(١٠) بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَتَهَانَا^(١١)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُكْرِيهَا^(١٢) بِذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ^(١٣).

(١) ضب عليه في (ش).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ح خط»: «عن عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «ابن الحارث بن هشام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش) وضب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) رُسم في (ح) بوجهين معاً: «لبية، لبينة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س): «قال البخاري: «يُقَالُ: ابن أبي لبيبة، وابن لبيبة، ولبيبة أمه». وقال إبراهيم بن المنذر: «اسم أبي لبيبة: وردان». وانظر: «التاريخ الكبير» (١/١٥١).

(٦) كُتب في حاشية (ص): «هو: ابن أبي وقاص».

(٧) ضبط في (ش) بفتح النون، وفي (م)، (ض)، (هـ) بضم النون، وكأنه ضبط في (ح) بفتح النون وضمها معاً.

(٨) قوله: «بما» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) «في «القاموس»: «الساقية: النهر الصغير»، أي: بما ينبت على أطراف النهر». «عون المعبود» (٢٤٩/٩).

(١٠) كُتب في حاشية (م): «أي: ما جاء من الماء سيحاً، لا يحتاج إلى دالية، وقيل: ما جاء من غير طلب. قال الأزهري: «السعيد: النهر، مأخوذ من هذا، وجمعه سغد».

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «فنهى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الضبط بضم النون من (م)، (ض)، (هـ).

(١٣) قوله: «أو فضة» كُتب عليه في (ص): «لا خط إلا في ح»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٣٤٧] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي^(١)، أخبرنا^(٢) عيسى، حدثنا الأوزاعي. ح^(٣)، وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث^(٤) - كلاهما، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن - واللفظ^(٥) للأوزاعي، قال: حدثني حنظلة بن قيس الأنصاري قال: سألت رافع بن خديج عن كراء^(٦) الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس بها؛ إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله ﷺ بما على الماذينات^(٧)، وأقبال^(٨)

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٤٥): «حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٣٤٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣].

(١) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكتب عليه في (ص): «لان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ل): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). (٣) «ح» التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتت من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الليث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). (٥) في (ر)، (هـ): «اللفظ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س). (٦) في (ح)، (ش)، (ط): «كرئى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). (٧) في (ح): «النبى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). (٨) ضبطت في (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ) بكسر الذال المعجمة، وفي كل من (م)، (ح) بفتح الذال المعجمة وكسرها معاً.

وكتب في حاشية (ح): «جمع الماذيان، وهو: أصغر من النهر، وأعظم من الجدول، فارسي معرب، وقيل: ما يجتمع فيه ماء السيل، ثم تسقى منه الأرض. «مغرب».

وكتب أيضاً: «وتفتح ذالها: مسایل الماء، أو ما ينبت على حافتي مسيل الماء، أو ما ينبت حول السواقي. «قاموس». وقال النووي: «الماذيان: بذال معجمة مكسورة، ثم ياء مثناة تحت، ثم ألف، ثم نون، ثم ألف، ثم مثناة فوق، هذا هو المشهور، وحكى القاضي عن بعض الرواة: فتح الذال في غير صحيح مسلم». «شرح مسلم» (١٠/ ١٩٨).

(٩) في (ض)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «وإقبال» بكسر الهمزة، وفي (م)، (ص)، (ب)، (ر)، (س): «وأقبال» بفتح الهمزة.

«والمعنى: وقت سيل الجدال». «مقدمة الفتح» (ص ١٧٠).

الْجَدَاوِلِ^(١)، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ^(٢) إِلَّا هَذَا؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ^(٣)؛ فَأَمَّا^(٤) شَيْءٌ^(٥) مَضْمُونٌ مَعْلُومٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ^(٦).

وَحَدِيثُ^(٧) إِبْرَاهِيمَ أَتَمَّ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ حَنْظَلَةَ^(٨)، عَنْ رَافِعٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رِوَايَةُ^(٩) يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ... نَحْوَهُ، عَنْ حَنْظَلَةَ^(١٠).

○ [٣٣٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

(١) جمع جدول، وهو: النهر الصغير. «شرح النووي» (١٠/١٩٨).

(٢) في (ح)، (ض)، (ل)، (ط): (كرى)، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «زَجَرَ عَنْهُ» في (هـ): «زَجَرَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب) مضبوطاً في جميعها، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في نسخة بحاشية (ض): «وأما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «بشيء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «به» كُتِبَ في (ح) فوق قوله: «بأس» بخط دقيق دون رمز، أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بْنِ أَبِي قَيْسٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر): «الصَّوَابُ: حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ»، كذلك وقع في «الموطأ».

(٩) في (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «رواه»، وفي (ح)، (ص)، (س)، (هـ): «ورواية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «عن حَنْظَلَةَ نَحْوَهُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٦٤): «حدثنا أبو داود السجزي... فذكره.

○ [٣٣٤٨] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣].

حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ^(١) الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ^(٢) الْأَرْضِ، فَقُلْتُ^(٣): أِبَالِذَّهَبٍ^(٤) وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ^(٥): أَمَّا بِالذَّهَبِ^(٦) وَالْوَرَقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ^(٧).

(١) في (ح)، (ض)، (ص)، (ط): «كرئ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ض).

(٢) في (ح)، (ض): «كرئ»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) كُتِبَ فوقه في (ر): «فقال».

(٤) في (ح): «أبالذهب»، وكأنه ضرب على الألف، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض ط ك»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الذهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٧) كُتِبَ في حاشية (س): «ضعف ابن حنبل حديث رافع، وقال: «هو كثير الألوان» - يريد: اضطرابه واختلاف الروايات فيه؛ فمرة يقول: سمعت، ومرة يقول: نهى». وانظر: «معالم السنن» (١٩٦/٢).

وبعده في (م): «آخر الجزء الحادي والعشرين من أجزاء الخطيب، والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبد، وآله وصحبه من بعده، وسلم تسليمًا كثيرًا».

وبالحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، والحمد لله وحده».

بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري، وسماغا عليه أيضًا في مجلس واحد في الثامن من صفر سنة خمس وخمسين وستائة، وكتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي».

وبعده في (ح): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب أبي بكر».

وبعده في (ض): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب».

وفي الحاشية: «عارضت به، وصح، ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به معارضة شافية».

وفي حاشية (ل): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب».

وفي حاشية (ط): «آخر الجزء الحادي والعشرين، عورض».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

٣١- بَابُ (٢) التَّشْدِيدِ (٣) فِي ذَلِكَ

○ [٣٣٤٩] حَرَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ (٤) اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي اللَّيْثِ (٥)، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٦)، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي (٧) أَرْضَهُ (٨)، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجَ الْأَنْصَارِيَّ (٩) كَانَ يَنْهَى

(١) قبله في (م): «الجزء الثاني والعشرون من كتاب «السنن»»، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري عنه، سماع منه لمالكه وكتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي، نفعه الله الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به.

والبسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، وبعده في (م): «يارب يسر بخير، يا كريم».

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ص) وعليه «ن»: «باب في التشديد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٤٩] [التحفة: دس ١٥٥٧١، خ م دس ٦٨٧٩].

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض غلط»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «الليث» ليس في (ص)، (ش)، (ط)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «يعني: الليث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) بعده في بعض الطباعات: «ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط بضم المثناة التحتية من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «أَرْضِيهِ»، وضبط حرف الضاد في (ش)، (ر) بالكسر، وفي (ص) بالفتح والكسر وعليه: «مَعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض خط».

(٩) بعده في (ص) وعليه «ش»، لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «حدث، أن رسول الله ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

عَنْ كِرَاءٍ ^(١) الْأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجَ، مَاذَا ^(٢) تَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ ^(٣) الْأَرْضِ؟ قَالَ ^(٤) رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ عَمِّي ^(٥) - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ ^(٦) الْأَرْضِ، قَالَ ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ، لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عِلْمَهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ ^(٧) الْأَرْضِ.

قال أبو داود: رَوَاهُ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ^(٨) وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ وَمَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ ^(٩)، عَنْ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ ^(١٠) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَنَانَ ^(١١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ^(١٢) رَافِعٍ قَالَ:

(١) في (ح)، (ص)، (ض)، (ط): «كرى»، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «كراء»، وفي (ب) بهما معًا.

(٢) في (هـ): «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، (ض)، (ب)، (ط): «كرى»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «عماه: ظهير ومظهر».

(٦) في (ح)، (ض)، (ط): «كرى»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ص)، (ط): «كرى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ص) وضرب عليه: «وعبد الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط صح».

(٩) قوله: «عن نافع» عليه في (ص): «لا ض إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: ورواه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ب)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش): «غيث»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س).

وكتب في حاشية (ص): «هذا حفص بن عنان - بالعين المهملة والنون - ذكره ابن مأكولا، وليس بحفص بن غياث - بالغين المعجمة والثاء المعجمة بثلاث». وبعده في (ص) وعليه «ش»، (س)،

نسخة بحاشية (ل)، حاشية (ر) وعليه «ع»: «الحنفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(١٢) ضرب عليه في (ش).

سَمِعْتُ أَنَّ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

وَكَذَلِكَ^(٢) رَوَاهُ^(٣) زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

وَكَذَا قَالَ عِكْرَمَةُ^(٤) بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٥) ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ^(٦) .

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي^(٨) النَّجَّاشِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٩) ، عَنْ عَمِّهِ ظَهْرِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١٠) .

(١) قوله : «أن» ليس في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضرب عليه في (ض) ، والمثبت من (م) بين الأسطر وصحح عليه ، لحق مصحح عليه في حاشية (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود» : «وكذلك» ، وفي (هـ) : «قال أبو داود» : «وكذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) ، (ش) : «روى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط شصح» .

(٤) في (ح) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ورواه عكرمة» ، وفي (ش) : «وكذا رواه عكرمة» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» ، نسخة بحاشية (س) : «قال أبو داود» : «وكذلك قال عكرمة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط صح» .

(٥) في (ب) : «نافع» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «بن خديج» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـض» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وعليه «أصل» ، (ر) ، (س) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ض) ، (ص) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) صحح عليه في (ر) .

(٩) قوله : «بن خديج» عليه في (ص) : «ض» ، ومن قوله : «قال : سمعت النبي» إلى هنا ليس في (هـ) .

(١٠) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «شـن خط» ، وفي (س) : «لا و» ، وبعده في (ح) وعليه : «لا سـ إلى» ، (ص) وعليه «ع» ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه فيها «ع» : «[لا ح : قال أبو داود] : [في (ح) : و [أبو النجاشي] في (ح) : اسمه : [عطاء بن صهيب » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٣٥٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ^(١)، حَدَّثَنَا^(٢) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُخَاطِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ^(٣)، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا»^(٤) أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِهَا^(٥)، يَثْلُثُ، وَلَا يَرْبِيعُ^(٦)، وَلَا يَطْعَامُ مُسَمًّى^(٧).

○ [٣٣٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ: إِنِّي^(٨) سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ بِمَعْنَى إِسْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدِيثِهِ^(٩).

○ [٣٣٥٠] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩، (خ) م د س ١٥٥٧٠].

(١) قوله: «بن ميسرة» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ر)، وضرب عليه في (ش).

(٤) في بعض الطبوعات: «فليزرعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «ش»، (ر): «يكارها»، والمثبت من (م)، (ض) وضرب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

وفي «العون» (٩/ ٢٦١): «ولا يكارها»، وفي بعض النسخ: «ولا يكارها».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «ربيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ١٥٨): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٥٦): «حدثنا أبو داود السجزي... فذكره.

○ [٣٣٥١] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩، (خ) م د س ١٥٥٧٠].

(٨) ضبط في (ض) بفتح الهمزة، والضبط المثبت من (م)، (ر).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «بمعنى إسناده، وحديثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ر).

○ [٣٣٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ يَزْفُقُ^(١) بِنَا، وَطَاعَةُ اللَّهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَزْفَقُ بِنَا؛ نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلَّا أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنِيحَةً يُمْنَحُهَا رَجُلٌ^(٢).

○ [٣٣٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ^(٣) بْنَ ظَهْمِيرٍ^(٣) قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤) أَنْفَعُ لَكُمْ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ الْحَقْلِ^(٥)، وَقَالَ: «مَنْ اسْتَعْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيُمْنَحْهَا»^(٦) أَخَاهُ، أَوْ لِيَدْعُ^(٧).

قال أبو داود: هَكَذَا^(٨) رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَالَ^(٩) شُعْبَةُ: أُسَيْدُ^(١٠) ابْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

○ [٣٣٥٢] [التحفة: د ١٢٠٣٣].

(١) في (م): «يَرْفُقُ»، والمثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ح)، (س).

(٢) أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٦٨): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٣٥٣] [التحفة: د س ق ٣٥٤٩].

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في لحق بحاشية (ط)، نسخة بحاشية (ل): «وطاعة الله، ورسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) المحاكلة والحقل: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٦) ضبط في (م): «فليُمْنَحْها»، والضبط المثبت من (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «يَدْعُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح»، (ط): «وهكذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب).

○ [٣٣٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي - أَنَا وَغُلَامًا لَهُ - إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: قُلْنَا: شَيْءٌ بَلَّغَنَا عَنْكَ فِي الْمُرَازَعَةِ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا حَتَّى بَلَّغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ حَدِيثٌ^(٢)، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا فِي أَرْضِ ظَهْرٍ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظَهْرٍ!» قَالُوا^(٤): لَيْسَ لظَهْرٍ، قَالَ: «أَلَيْسَ أَرْضُ ظَهْرٍ؟» قَالُوا^(٥): بَلَى، وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ، قَالَ: «فَخَذُوا»^(٦) زَرْعَكُمْ، وَرَدُّوا عَلَيْهِ النَّقَقَةَ، قَالَ رَافِعٌ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ النَّقَقَةَ. قَالَ سَعِيدٌ: أَفْقِرَ أَخَاكَ^(٨)، أَوْ أَكْرَهُ^(٩) بِالذَّرَاهِمِ^(١٠).

○ [٣٣٥٤] [التحفة: دس ٣٥٥٨].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شن»: «فقلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وبعده في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شن».

(٢) في حاشية (ص) وعليه «سه ن»، (ر)، (س)، (هـ): «في حديثه»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ب ش»، (س) وعليه «ب»، وفي (ر) بين الأسطر، وعليه «ب»: «في حديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و».

(٣) بعده في (ر): «بن خديج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) ضُبُط في (ل)، (ب) بضم الضاد المعجمة، وفي (ض)، (ش)، (ر) بفتحها، وفي (م) بهما معًا.

(٦) في (ل): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «خذوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتِبَ في حاشية كل من (ص)، (ر): «أفقر أخاك»: معناه: أعره إياها، وأصل الإفقار في إعرارة الظهر، يُقال: أفقرت الرجل بعيري: إذا أعرتة ظهره للركوب». وانظر: «معالم السنن» (٩٦/٣).

(٩) في (ض): «أكیره»، وفي (ش): «أكروه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٦/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٣٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُرَابَنَةِ وَقَالَ ^(١) : « إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ . »

○ [٣٣٥٦] قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيَّ ، قُلْتُ ^(٢) : حَدَّثَكُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي شَجَاعٍ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ^(٤) قَالَ : إِنِّي لَيَتِيمٌ ^(٥) فِي حَجْرٍ ^(٦) رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَبَجَاءَهُ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلٍ

○ [٣٣٥٥] [التحفة : دس ق ٣٥٥٧] .

(١) في (ل) : « قال » ، وفي (ش) : « فقال » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ص) وعليه : « سه » ، (ر) ، (س) ، (هـ) : « ﷺ » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٥٦] [التحفة : دس ٣٥٦٩] .

(٢) قوله : « قلت » ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل) : « هو : سعيد بن يزيد الإسكندراني » .

(٤) قال المزي في تحفة الأشراف : « الصواب : « عيسى بن سهل » » . وقال في « التهذيب » في ترجمة عثمان بن سهل (٣٨٥ / ١٩) : « روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً ، ساه أبو داود في روايته : « عثمان » ، وسماه النسائي : « عيسى » ، وذكره البخاري وأبو حاتم في « من اسمه : عيسى » ، ولم يحكي فيه خلافاً ، وهو الصواب إن شاء الله ، وكذلك رواه أبو القاسم الطبراني ، عن محمد بن العباس المؤدب ، عن سعيد بن يعقوب - شيخ أبي داود » .

وقال في ترجمة عيسى (٦٠٩ / ٢٢) : « روى له أبو داود ، وسماه في روايته : « عثمان » ، وهو وهم ، والنسائي ، وساه في روايته : « عيسى » ، وهو الصواب » .

(٥) في نسخة بحاشية (ص) وعليه : « ض » : « يتيم » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ض) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ل) بكسر الحاء المهملة ، وفي (م) بهما معاً .

فَقَالَ : أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةَ ^(١) بِمَائَتِي ^(٢) دِرْهَمٍ ، فَقَالَ ^(٣) : دَعَهُ ^(٤) ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ ^(٥) الْأَرْضِ .

○ [٣٣٥٧] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ ، حَدَّثَنَا ^(٦) بُكَيْرٌ ، يَغْنِي : ابْنُ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا ، فَمَرَّ بِهِ ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ : «لِمَنِ الزَّرْعُ ، وَلِمَنِ الْأَرْضُ ؟» فَقَالَ : زَرْعِي بِيَدِي ^(٩) وَعَمَلِي ، لِي الشَّطْرُ ، وَلِبَنِي فُلَانٍ الشَّطْرُ ، فَقَالَ : «أُرَبِّيتُمَا» ^(١٠) ، فَرَدَّ ^(١١) الْأَرْضَ عَلَى ^(١٢) أَهْلِهَا ، وَخَذَ نَفَقَتَكَ .

(١) في حاشية (ح) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ض) : «فلانة» ، وفي (ر) وصحح عليه : «الفلانة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبط عليه ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «بمائتين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبب عليه في (ش) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ط) : «كرئى» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٣٥٧] [التحفة : د ٣٥٦٨] .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) في (هـ) : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «بيدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) وعليه : «عب» : «له أربيت» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ل) : «فردًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٢٢- بَابُ فِي زَرْعِ الْأَرْضِ ^(١) بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا ^(٢)

○ [٣٣٥٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٣)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ^(٤) رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ» ^(٥) فِي أَرْضٍ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ» ^(٦).

٢٣- بَابُ فِي الْمَخَابِرَةِ ^(٧)

○ [٣٣٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. ح ^(٨) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ حَمَّادًا

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «إذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لان»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «زرع الرجل في الأرض»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٥٨] [التحفة: دت ق ٣٥٧٠].

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «ش»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر، وعليه «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «زرع زرعاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معركة السنن» (٢٨٩/٨): «أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) نقلاً عن الخطابي: «لا يثبت هذا الحديث عند أهل المعرفة، وكان موسى بن هارون الخُمَال ينكر هذا الحديث ويضعفه، ويقول: لم يروه عن أبي إسحاق غير شريك، ولا رواه عن عطاء غير أبي إسحاق، وعطاء لم يسمع من رافع [زاد في (ر): بن خديج] شيئاً، وضعفه البخاري أيضاً فقال: تفرد به شريك عن أبي إسحاق، وشريك يهمل كثيراً [زاد في (س): أو أحياناً]. وينحوه في حاشية (ص)، وانظر: «معالم السنن» (٩٦/٣).

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «المخَابِر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

المخابرة: أن يعطي المالك الفلاح أرضاً يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثالث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/٢٣٤).

○ [٣٣٥٩] [التحفة: م دت س ق ٢٦٦٦].

(٨) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

وَعَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَاهُمْ^(١) - كُلُّهُمْ^(٢)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ - قَالَ: عَنْ حَمَّادٍ: وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ^(٣) ثُمَّ اتَّفَقُوا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ - قَالَ^(٤) عَنْ حَمَّادٍ: وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمُعَاوَمَةُ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَنَعَ^(٥) السَّنِينَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَعَنِ الثُّنْيَا^(٦)، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا^(٧).

○ [٣٣٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ^(٨) بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ^(٩)، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ^(١٠)، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ^(١١).

(١) قال «صاحب العون» (٩/ ٢٧٠): «ضمير التثنية يرجع إلى حماد وعبد الوارث، وضمير الجمع إلى مسدد وغيره ممن رواه عنهما، كعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد العنبري؛ فإنهما روياه أيضًا عن حماد بن زيد كمسدد، وروايتهما عند مسلم».

(٢) في (ب): «كُلُّهُمْ»، وكتبت في الحاشية: «كُلُّهُمْ» بالنصب، تأكيد للضمير الغائب المنصوب.

(٣) قال صاحب «العون»: «أي: مسدد في روايته، عن حماد بن زيد، وسعيد بن ميناء، فقرن حماد بن زيد بأبي الزبير سعيد بن ميناء».

(٤) في (ل): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٥) في (ه): «وبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) كتبت في حاشية (ب): «قوله: «الثُّنْيَا» بضم المثلثة وسكون النون، بوزن: الدُّنْيَا. يعني: الاستثناء».

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٨٩): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره.

○ [٣٣٦٠] [التحفة: دت س ٢٤٩٥].

(٨) قوله: «أبو حفص عمر» بدله في (ح): «حفص بن عمر»، وهو خطأ، وقوله: «أبو حفص» جاء في (ص)، (ش)، «سنن البيهقي» (٣٠٤/ ٥)، بعد نسبته، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، مصلحًا، (س)، (ه)، حاشية (ص) وعليه: «ش»، وانظر: «تهذيب الكمال» (٥٣٢/ ٢١).

(٩) في (ص): «النسائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(١٠) في (س): «وعن المحاقلة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(١١) قيد في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه)، حاشية (ص) وعليها: «خط خ» بمثناة فوقية، وفي (ص) وعليها: «ض» بمثناة فوقية وتحتية معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح).

○ [٣٣٦١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ^(١)، يَغْنِي: الْمَكِّي^(٢)، قَالَ: ابْنُ خُثَيْمٍ^(٣) حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَذْرِ الْمُخَابَرَةَ، فَلْيُؤْذَنْ»^(٤) بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ^(٥).

○ [٣٣٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ^(٦)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، قُلْتُ: وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ^(٧) الْأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ ثُلُثٍ، أَوْ رُبُعٍ^(٨).

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٣٦١] [التحفة: د ٢٧٧٥].

(١) في (هـ): «أبورجاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وكتب في حاشية (ل)، وبين الأسطر في (س): «[لا س: هو: عبد الله]». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/٥٠٠).

(٢) قوله: «يعني: المكي» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «ب».

(٣) كُتِبَ في حاشية كل من (ل)، (س): «هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي».

(٤) ضبط في (م)، (ص)، (س) بلون مخالف، (هـ): «فليؤذن» بكسر الذا المفعلة، وفي (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط» بفتحها، وفي (ش) بهما معاً.

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/١٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١/٤٨٦): «حدثني أبي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٣٦٢] [التحفة: د ٣٦٩٩].

(٦) قوله: «ابن الحججاج» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «تأخذ» بالمشنة الفوقية، وفي (ض)، (ص) بالمشنة الفوقية والتحتية معاً، وعلى الفوقية في (ص): «ض»، والحرف غير منقوط في كل من (ح)، (ط)، (س)، والنقط غير واضح في (ل).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/١٣٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٣٤- بَابُ فِي الْمَسَاقَاةِ (١)

○ [٣٣٦٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٢) ﷺ عَامَلَ أَهْلَ (٣) خَيْبَرَ بِشَطْرِ (٤) مَا يَخْرُجُ (٥) مِنْ ثَمَرِ أَوْ زَرْعٍ (٦) .

○ [٣٣٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَغْنِي : ابْنَ عَنَجٍ (٧) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ (٨) النَّبِيَّ (٩) ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ

(١) في (ح) ، (س) ، وفي (ر) ، (هـ) مضبوطاً فيها : «باب المساقاة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٦٣] [التحفة : خ م د ت ق ٨١٣٨] .

(٢) في (ل) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) قوله : «أهل» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خط سه شن» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «سا» ، حاشية (س) وعليه : «سا» .

(٤) شطر : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «تخرج» ، والمثبت بمثناة تحتية من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والحرف غير منقوط في كل من (ض) ، (ص) ، وضبطت الكلمة في (ل) : «يخرج» ، وفي (م) : «يخرُج» ، وفي (ر) بوجهين معاً : «يُخْرِجُ» . و«يُخْرِجُ» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٣/٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره . وابن عبد البر في «التمهيد» (٤٧٣/٦) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره . وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٠٠) : «حدثنا أبو الحسن الميموني ، وأبو داود السجزي . . . فذكره .

○ [٣٣٦٤] [التحفة : م د س ٨٤٢٤] .

(٧) في (ل) : «عَنَجٍ» بالعين المعجمة والنون المفتوحين ، وكتب في حاشيتها : «بفتح الغين المعجمة والنون بعدها جيم ، تقريب» .

قلنا : هكذا قيَّده الحافظ في «التقريب» (٦٠٧٩) بالعين المعجمة ، ثم ذكره فيمن تُسبب إلى أبيه (ص ٧١٩) بالعين المهملة . وقُيِّد في كل من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بالعين المهملة والنون المفتوحين . وفي (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (هـ) بفتح العين وسكون النون . وفي حاشية (ص) بهما ، وعليه : «خط خ معاً» . وحرف النون غير مضبوط في (ش) . وفي «تقييد المهمل» (٣٦٧/٢) : «عنَج : بعين مهملة ونون وجيم على وزن جمل . . . هو : محمد بن عبد الرحمن بن عنج ، وقد تسكن النون» .

(٨) في (ر) : «أن أن» .

(٩) في (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

خَيْرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَغْتَمِلُوهَا ^(١) مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ ^(٢) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا ^(٣).

○ [٣٣٦٥] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ^(٤) جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ ^(٥) بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَاشْتَرَطَ أَنْ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ ^(٦) وَبَيْضَاءَ ^(٧).

قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ، فَأَعْطَانَاهَا ^(٨) عَلَى أَنْ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ، فَرَعِمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ ^(٩) يُضْرَمُ ^(١٠) النَّخْلُ بَعَثَ

(١) الاعتمال: افتعال من العمل، أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة، ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٢) ضبطت الهمزة بالفتح والكسر معاً في (ض). والضبط بالفتح من (م)، (ش)، (ب).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٨/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٠٨): حدثنا أبو داود السجزي... فذكره.

وكتب في حاشية (ر): «قال أبو داود: الذي تفرد به قوله: «على أن يعتملوها من أموالهم»، قال أبو داود: سمعت أهد يقول: يعجبني أن تكون النفقة على صاحب الأرض، ويكون على الداخل العمل... المضارب». وانظر: «مسائل الإمام أحمد»، رواية أبي داود (١٣٠٤).

○ [٣٣٦٥] [التحفة: دق ٦٤٩٤، د ١٩٤٥٤].

(٤) في (ش)، وحاشية (ل): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٥) الضبط من (م)، (ب).

(٦) ضبطت في (م): «صفراء»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الصفراء: الذهب. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(٧) في (م): «وبيضاء»، والضبط المثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (س).

البيضاء: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(٨) في (ح): «فأعطاناها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٩) ضبط في (ب) بفتح النون وضمها معاً.

(١٠) في (ل)، (ش)، (س): «تُضْرَم». وفي (م)، (ب)، (ط)، (ر): «يُضْرَم». وفي (ض) بهما معاً.

والنقط غير واضح في (ح)، (ه).

الصرام: قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ^(١) عَلَيْهِمُ النَّخْلَ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
الْخَرْصَ^(٢)، فَقَالَ: فِي ذُو كَذَا وَكَذَا، قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ^(٣):
فَأَنَا^(٤) أَلِي^(٥) حَزَرَ النَّخْلِ^(٦)، وَأُعْطِيَكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ^(٧)، قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ^(٨)،
بِهِ^(٩) تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، قَدْ رَضِينَا^(١٠) أَنْ نَأْخُذَهُ^(١١) بِالَّذِي قُلْتَ.
○ [٣٣٦٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ^(١٢) بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

(١) الحزر: التقدير والحساب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حزر).

(٢) ضبط في (م)، (ح)، (هـ) بفتح الحاء المعجمة. وفي كل من (ض)، (ر) بفتحها وكسرها معاً.

قال صاحب «عون المعبود» (٢٧٦/٩): «بفتح الحاء المعجمة - وقد تكسر - وبصاد مهملة».

(٣) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص): «فإني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص): «إليّ». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أليّ». وضبط بالوجهين

معاً في (ش)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «شدن».

(٦) في (ح) وعليه: «عب»: «جذاذ العمل». وفي (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، حاشية (ص) وعليه: «ش»

ن: «جَزَرَ النخل». وفي (هـ) بوجهين: «جَزَرَ، جَزَزَ»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وعليه: «س»

صح، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وكُتِبَ في حاشية (ر): «الجَزَر: القطف». وفي

حاشية (هـ): «جزار النخل وجزازه - بالراء والزاي - واحد».

(٧) بعده في (هـ): «لکم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)،
(س).

(٨) في حاشية (ص) وعليه: «خط»، نسخة في كل من (ض)، (ل): «هذا هو الحق»، والمثبت من (م)،

(ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وبه». وبين الأسطر في (ص) وعليه «خ»: «الذي به»،

والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(١٠) قوله: «قدر رضىنا» تكرر في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)،

(س)، (هـ).

(١١) في نسخة بحاشية (ض): «نأخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)،

(ط)، (س)، (هـ)، والكلمة غير واضحة في (ر).

○ [٣٣٦٦] [التحفة: دق ٦٤٩٤].

(١٢) في بعض الطبعات: «محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)،

(ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

بُرْقَان... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: فَحَزَرَ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: وَكُلَّ^(١) صَفْرَاءَ^(٢) وَبَيْضَاءَ^(٣)، يَغْنِي: الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ^(٤).

○ [٣٣٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، يَغْنِي: ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ، عَنْ مِقْسَمٍ^(٥)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ^(٦) خَيْبَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ، قَالَ^(٧) فَحَزَرَ النَّخْلَ، وَقَالَ^(٨): فَأَنَا^(٩) أَلِي جِدَادُ^(١٠) النَّخْلِ، وَأَعْطَيْكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ^(١١).

(١) في (ط)، (س): «كل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ه).

(٢) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ه).

(٣) في (ب): «أو بيضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

والضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ه).

(٤) بعده في بعض الطبعات: «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٥) ضبب عليه في (ض) إشارة لإرساله.

○ [٣٣٦٧] [التحفة: دق ٦٤٩٤].

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «فتح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٨) في (ر)، (س)، (ه): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ه).

(٩) في (ح): «أنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(١٠) في (ص): «حزار». وفي نسخة بحاشية (ض): «حراز». وفي (ر) وصحح عليه، (س)، (ه).

حاشية (ص) وعليه: «ش»: «جزاز». وضُبط في (س) بفتح الجيم وكسرها معًا. وكُتب بعده في حاشية

(ص): «بالجيم وزاين، ويُقال: حزار النخل، بالراء في الأخيرة، قاله أبو علي الغساني، وهو الصواب».

وكُتب في حاشية (ر): «صوابه: حزار»، وينحوه في حاشية كل من (س)، (ه). والكلمة غير واضحة

في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط»، والكلمة غير

منقوطة في (ط)، فتحتمل أن تكون «جداذ».

الجداذ: قطع ثمر النخل. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

وضُبط المثبت في (ب) بفتح الجيم، وفي (م) بكسرها، وفي (ض) بهما معًا.

(١١) بعده في حاشية (ح) وصحح عليه: «أو حراز النخل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

٣٥- بَابُ فِي الْخَرْصِ

○ [٣٣٦٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبِرْتُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ؛ فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ تَطْيِبُ ^(٢) قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ يُخَيِّرُ يَهُودَ يَأْخُذُونَهُ ^(٣) بِذَلِكَ الْخَرْصِ ^(٤)، أَوْ ^(٥) يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ الْخَرْصِ ^(٦) لِكَيْ تُحْصَى ^(٧) الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثَّمَارُ وَتُفَرَّقَ ^(٨).

○ [٣٣٦٩] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَفَاءَ ^(٩) اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ خَيْبَرَ، فَأَقْرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانُوا، وَجَعَلَهَا بَيْتَةً وَبَيِّنَتُهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ.

○ [٣٣٦٨] [التحفة: د ١٦٧٥٢، د ١٦٥٣١].

(١) في (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) في (ل)، (ب)، (ر)، (ه): «يطيب» بالمشناة التحتية. وحرف المضارعة غير منقوط في (ح)، (ض)، (ط)، (س)، والمثبت بالمشناة الفوقية من (م)، (ص)، (ش).

(٣) في (ح): «يأخذونه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٤) ضبط في (م) بفتح الخاء المعجمة، وفي (س) بكسرهما، وفي (ض) بالفتح والكسر معاً.

(٥) في (ص)، (ش)، (س)، (ه): «أم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سه»، حاشية (س) وعليه: «س».

(٦) ضبط في (م)، (ه) بفتح الخاء المعجمة، وفي (س) بكسرهما.

(٧) في (ل)، (ه): «يحصي» بـمـثناة تحتية، والحرف غير منقوط في كل من (ص)، (ر)، (س)، والمثبت بالمشناة الفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) ضبطت في (ض) بفتح المثناة الفوقية وفتح القاف وضمهما معاً، والضبط المثبت من (م)، (ب).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٣/٤) أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن

بكر... فذكره.

○ [٣٣٦٩] [التحفة: د ٢٦٤٨٥].

(٩) قبله في (ص) وعليه: «ن»: «لما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

• [٣٣٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ أَزْبَعِينَ أَلْفَ وَسَقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمْ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ ^(٢)، وَعَلَيْهِمْ عَشْرُونَ أَلْفَ وَسَقٍ.

كِتَابُ الْإِجَارَةِ ^(٣)

٣٦- بَابُ فِي كَسْبِ ^(٤) الْمَعْلَمِ

• [٣٣٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: عَلِمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ، فَأَهْدَى ^(٥) إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ ^(٦): لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَزْمِي عَنْهَا ^(٧) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، لَا تَتَيْنَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ ^(٨)

• [٣٣٧٠] [التحفة: د ٢٨٦٩].

(١) في بعض الطباعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) في (ح): «الثمرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٣) قوله: «كتاب الإجارة» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ه)، والمثبت من (ص) وعليه: «ن» لحق مصحح عليه بحاشية (ب)، ونسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ح)، (ر) مضبوطاً فيهما، (س): «باب كسب». وأضيفت كلمة: «في» في (ح) فوق السطر، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ه).

• [٣٣٧١] [التحفة: دق ٥٠٦٨].

(٥) في (ر)، (س)، (ه): «وأهدى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٧) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه)، حاشية كل من (ح) وعليه: «س»، (ل) وعليه رمز التسري: «عليها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ط)، وحاشية (ص) وعليه:

«سه ب».

(٨) في (س): «أعلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَزْمِي عَنْهَا^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ: «إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُطَوِّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَأَقْبِلْهَا»^(٢).

○ [٣٣٧٢] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ^(٣). قَالَ عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُادَةُ بْنُ نُسَيْيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ... نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، فَقُلْتُ: مَا تَرَى فِيهَا^(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ^(٥): «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقْلُدُهَا»^(٦) - أَوْ: تَعْلَقُهَا^(٧)»^(٨).

(١) في (ص) وعليه: «شن»، (ر)، (س)، (هـ): «عليها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، وحاشية (ص)، وعليه: «صح أصل»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٥/٦) أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٣٧٢] [التحفة: ٥٠٧٩د].

(٣) في (ل): «سيار» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣١٨/١).

(٤) بعده في حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «بأسًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «قال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط).

(٦) هذه الكلمة غير واضحة في (ح)، وقد أثبتتها الشيخ عوامة عن هذه النسخة: «تَقْلُدُهَا»، ولم أستظهر ذلك. والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «تَعْلَقُهَا» يمكن أن تُقرأ في (ح): «تعلّقها» باعتبار أن ما فوق اللام شدة، وهكذا قرأها الشيخ عوامة، ويمكن أن تُقرأ كما أثبتتها باعتبار ما فوق اللام نقطتا القاف، وهو أظهر، وهو الموافق لما وقع في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٥/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود... فذكره.

٣٧- بَابٌ فِي كَسْبِ^(١) الْأَطِبَّاءِ^(٢)

○ [٣٣٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَهْطًا^(٣) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ^(٥) سَافَرُواهَا، فَتَزَلُّوا بِحَيٍّ مِنْ^(٦) الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ^(٧)، قَالَ^(٨): فَلَدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَشَقُّوا^(٩) لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوُ

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب كسب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح) وعليه: «س»: «المعالجين». وفي (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ش»: «المعالجين من الطب»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٧٣] [التحفة: ٤٢٤٩].

(٣) الرهط: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٥) في (ح): «سفر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) بعده في (ح) بين الأسطردون رمز أو تصحيح، (ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أحياء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) في نسخة بحاشية (ض): «يستضيفوهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (م): «فَشَقُّوا» بالسين والعين المهملتين، والمثبت بالشين المعجمة والفاء من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية (ح): «كذا في الأصل بالمعجمة والفاء، ومعناه: طلبوا له الشفاء، وفي غيره بالمهملة والعين المهملة»، وفي حاشية (ب): «رواية البخاري: فَشَقُّوا بالعين المهملتين»، وفي حاشية (ص): «فَشَقُّوا له، أي: عاجلوه»، وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «شَقُّوا، معناه: عاجلوه بكل شيء مما يستشفى به، والعرب تضع الشفاء موضع العلاج». «معالم السنن» (٣/ ١٠١).

أَتَيْتُمْ^(١) هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ؛ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ^(٢) صَاحِبَكُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣): إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغٌ^(٤)، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ^(٥) - يَعْنِي - رُفِيَّةٌ؟ فَقَالَ^(٦) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي لَأَرْقِي، وَلَكِنْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا، مَا^(٧) أَنَا^(٨) بِرَاقٍ^(٩) حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعَلًا^(١٠)، فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِأَمِّ الْكِتَابِ^(١١) وَيَتَفَلُّ^(١٢) حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ^(١٣) مِنْ عِقَالٍ، قَالَ:

(١) بعده في (ص) وعليه: «ن»: «إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «يشفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «أيها الرهط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «فَسَفَّيْنَا [في ص: فَتَشَفَّيْنَا] لَهُ [لا (هـ)] بكل شيء [لا ينفعه شيء]»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «فهل من شيء ينفع صاحبنا عند أحد منكم؟». وفي (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «فهل عند أحد منكم شيء يشفي صاحبنا؟». وعلى قوله: «يشفي صاحبنا» في (ص): «ن». وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «ب»: «ينفع» بدلا من: «يشفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «فلا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «أنا» ليس في (هـ).

(٩) في (م)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه «خط»: «براقى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الجعل: الأجرة على الشيء فِعْلاً أَوْ قَوْلًا. (انظر: النهاية، مادة: جعل).

(١١) في نسخة بحاشية (ض): «بأَمِّ الْقُرْآنِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (م): «وَيَتَفَلُّ» بضم الفاء. وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وَيَتَفَلُّ» بكسر الفاء. وفي (ض) بهما معاً. والكلمة غير مضبوطة في كل من (ل)، (ط)، وفي (ب): «وَتَقَلُّ».

وفي «العون» (٢٨٧/٩): «وَيَتَفَلُّ» بضم الفاء وكسرها، أي: ينفخ نفخاً معه أدنى بزاق... وفي بعض النسخ: «تَقَلُّ» بصيغة الماضي.

(١٣) في (ح): «نشط»، والمثبت بصيغة المجهول من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

فَأَوْفَاهُمْ^(١) جُعَلَهُ^(٢) الَّذِي صَالَحُوهُ^(٣) عَلَيْهِ، فَقَالُوا^(٤): اقْتَسِمُوا^(٥)، فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ^(٦)، فَعَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَّرُوا لَهُ^(٧)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقِيَةٌ؟! أَحْسَنْتُمْ، وَاضْرِبُوا^(٨) لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

○ [٣٣٧٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ... بِهِذَا الْحَدِيثِ.

○ [٣٣٧٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا^(٩) أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في حاشية (ص) وعليه (ض): «فأوفوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض) وعليه: «صح»، وحاشية (ص) وعليه: «شن»: «جعلهم»، والمثبت من (م)، (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ح) وعليه: «سا».

(٣) في (ح)، (ر): «صالحهم». وفي (ب)، (س)، (هـ)، وحاشية كل من (ح) وعليه: «سا»، (ض)، (ص) وعليه: «شن»: «صالحوهم»، والمثبت من (م)، (ض) وصح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) في (ص)، (ش)، ونسخة بين الأسطر في (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شن».

(٥) في (ح)، (ص): «اقسموا»، والمثبت من (م)، (ض) وصح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شن»، وبعده في (ص) وعليه: «لا شن»، (ش): «عليه».

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «فنسأله». وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «ب»: «فنستأذنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ).

(٧) في (ص) وعليه: «من م»، (ر)، (س)، (هـ): «ذلك له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فاضربوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٧٤] [التحفة: خ م د ٤٣٠٢].

○ [٣٣٧٥] [التحفة: دس ١١٠١].

(٩) في (ص): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ^(١)، فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَازِقِ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ، فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقَيْدِ، فَقَرَأَهُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ^(٢)، ثُمَّ تَفَلَّ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ^(٣) مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ^(٤) لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقِيَّةٍ حَقٌّ»^(٥).

٣٨- بَابٌ فِي كَسْبِ^(٦) الْحَجَّامِ

○ [٣٣٧٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا^(٨) أَبَانٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٩) بْنِ

(١) فِي (ص): «فَأَتَوْا»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) فِي (ر): «بِصَاقِهِ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ه).

(٣) فِي (ح): «نَشِطٌ» وَأُضِيفَتْ الْأَلْفُ فَوْقَ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ دَقِيقٍ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص)، (ل)،

(ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٤) فِي (ص)، (ر)، (س)، (ه): «فَذَكَرَ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)،

وَحَاشِيَةُ (ص) وَعَلَيْهِ: «ط كَخَط».

(٥) فِي (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه): «رَسُولَ اللَّهِ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)،

(ط)، وَحَاشِيَةُ (ل).

(٦) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س): «كَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ فِي بَابِ الرِّقَى مِنْ كِتَابِ الطَّبِّ،

وَخَرَّجَهُ هُنَاكَ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ مُسَدَّدٍ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ هُنَا أَيْضًا، وَخَرَّجَهُمَا أَيْضًا

جَمِيعًا فِي بَعْضِ النُّسخِ فِي بَابِ مَا لَمْ يَذْكُرْ تَحْرِيمَهُ مِنْ كِتَابِ الْأَطْعَمَةِ».

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمَحَلِّ» (٨/ ٨١٥): «رَوَيْنَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

(٧) فِي (ح): «بَابُ كَسْبٍ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)،

(س)، (ه).

○ [٣٣٧٦] [التحفة: مدت س ٣٥٥٥].

(٨) فِي بَعْضِ الطَّبْعَاتِ: «أَخْبَرَنَا»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)،

(ر)، (س)، (ه).

(٩) فِي حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «ض ط كَخَطْ»: «بْنُ إِبْرَاهِيمَ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)،

(ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

وَيَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنُ قَارِظٍ^(١)، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسَبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ»^(٢).

○ [٣٣٧٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٣) الْقَعْنَبِيُّ^(٤)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْصَةَ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَهَاهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى أَمَرَهُ: «أَنْ اغْلِفْهُ»^(٦) نَاضِحَكَ^(٧) وَرَقِيقَكَ^(٨).

(١) قوله: «يعني: ابن قارظ» ليس في (ش)، وعليه في (ص): «ش خط ح»، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٢٦): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٣٧٧] [التحفة: دت ق ١١٢٣٨].

(٣) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ش خط ح»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «القعنبي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) ضبط في (ص)، (ل)، (هـ): «مُحَيْصَةَ» بضم الميم وسكون الياء آخر الحروف، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

وقال ابن دقيق العيد: «محيسة: بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء، وقد تشدد». «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١).

وقال الحافظ: «محيسة: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة، وكذا ضبط أخيه حويصة، وحكي التخفيف في الاسمين معاً، ورجحه طائفة». «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣)، وينظر: «عمدة القاري» (٩٥/ ١٥).

وكتب في حاشية كل من (ص)، (ر): «اسمه: حرام».

(٦) في (ض)، (هـ): «أغلفه» بهمزة القطع، والمثبت بهمزة الوصل من (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) الناضح: واحد النواضح، وهي: الإبل التي يُستقنى عليها الماء. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٨) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٣٤٤) من طريق التسري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود... فذكره.

○ [٣٣٧٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ^(١) بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَى^(٢) الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ^(٣).

○ [٣٣٧٩] حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٤)، أَنَّهُ^(٥) قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ^(٦) مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُحَقِّقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ.

٣٩- بَابٌ فِي كَسْبِ الْإِمَاءِ

○ [٣٣٨٠] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

○ [٣٣٨١] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ^(٧) بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ^(٨)،

○ [٣٣٧٨] [التحفة: خ ٦٠٥١].

(١) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) في (ص): «فأعطى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر (٢/ ٢٢٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٣٧٩] [التحفة: خ ٧٣٥].

(٤) قوله: «ابن مالك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) الصاع: مكيال يزن حالياً ٢٠٣٦ جراماً، والجمع: آصع وأصوع وصوعان وصيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ١٩٧).

○ [٣٣٨٠] [التحفة: خ ١٣٤٢٧].

○ [٣٣٨١] [التحفة: د ٣٥٩٣].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «هارون» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنِي ^(١) طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ^(٢) ﷺ الْيَوْمَ، فَذَكَرَ ^(٣) أَشْيَاءَ ^(٤)، وَنَهَانَا ^(٥) عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلْتَ بِيَدِهَا ^(٦)، وَقَالَ: هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوُ الْحَبْرِ ^(٧)، وَالْعَزْلِ، وَالتَّنْفُسِ ^(٨).

○ [٣٣٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَغْنِي:

(١) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) في (ه): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (ه): «شيئاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «صح و».

(٥) في (ح)، (ط)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «ونهى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ه).

(٦) في (ح)، (س)، (ه)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شن»: «بيديها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «خط صح».

(٨) في (ض)، (ص) وضب عليه، (ل)، (ش)، وحاشية (ط): «والنقش» بالقاف، والمثبت بالفاء من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ه)، ونسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ل). وكُتِبَ في حاشية (ص): «والنقش» وعليه: «ن خط»، وصوابه بالفاء، وهي نسخة للخطيب، وهو: الندف للقطن والصوف.

وكُتِبَ في (ل): «قال شيخنا حفظه الله: رأيت بخط ابن ناصر: ... وهذا في نسخة الخطيب: و«النقش» بالقاف، وهو خطأ... من رواية القاف؛ لأن النبي ﷺ نهى عن خضاب النساء... والصواب: و«النفس» بالفاء؛ يعني: نفس الصوف، وهو عمل الحرائر بالحجاز... ابن ناصر».

ابْنُ هُرَيْرٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ، هُوَ^(٢): ابْنُ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأُمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ^(٣).

٤٠- بَابُ فِي عَسْبِ الْفَحْلِ^(٤)

○ [٣٣٨٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ^(٦) عَسْبِ الْفَحْلِ^(٧).

(١) في حاشية (م) وصحح عليه، وحاشية (ص) وعليه: «ض خط»، ونسخة بحاشية (ط): «هدير»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماکولا (٣١٤ / ٧)، «توضيح المشتبه» (١٤٧ / ٩)، «تقريب التهذيب» (٤٣٤٧، ٧٢٧٨).

(٢) في (ح) وعليه: «سا»: «يعني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ح).

(٣) عقب هذا الحديث في (ص) وعلى أوله: «شن» وعلى آخره: «لا خط ض ب»، (ر)، (س)، (هـ): «باب [زاد في (ر): «في»] حلوان الكاهن. حدثنا قتيبة [زاد في (ر): «بن سعيد»]، عن [في (ر)، (هـ): «حدثنا»] سفيان، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ أنه نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وفي «العون» (٢٩٥ / ٩): «هذا الباب مع حديثه ليس في نسخة المنذري، وكذا في بعض النسخ الأخر، وسيجيء هذا الحديث بهذا الإسناد في: «باب أثمان الكلاب».

(٤) في حاشية (ر): «عسيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) عسب الفحل: أجرة مائه، نهى عنه للغر؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثى. انظر: المرقاة (٨٣ / ٦). ○ [٣٣٨٣] [التحفة: غدت س ٨٢٣٣].

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ط): «ثمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤٩١ / ٦): «هي - أي لفظة: ثمن - موجودة في نسخ أبي داود».

(٧) صحح عليه في (ط).

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤٦ / ٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

٤١- بَابُ فِي الصَّائِفِ

○ [٣٣٨٤] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ^(١)، أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ^(٣) مَاجِدَةَ قَالَ: قَطَعْتُ^(٤) مِنْ أُذُنِ غُلَامٍ، أَوْ قَطَعَ^(٥) مِنْ أُذُنِي^(٦)، فَقَدِمَ عَلَيْنَا^(٧) أَبُو بَكْرٍ حَاجًّا، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَرَفَعَنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ^(٨) عُمَرُ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ، اذْعُوا^(٩) لِي حَجَّامًا لِيَقْتَصَّ^(١٠)

○ [٣٣٨٤] [التحفة: د ١٠٦١٣].

(١) بعده في (ص) وعليه: «ش»، (س): «ابن سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ح) وعليه: «عب»، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «عن أبي ماجدة»، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه، وحاشية (ص) وعليه: «ن معاً».

قال المزني في تحفة الأشراف: «في رواية أبي الحسن بن العبد: عن أبي ماجدة».

وقال في تهذيب الكمال (٢٤٤/٣٤): «هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن العبد وغير واحد، عن أبي داود، وفي رواية اللؤلؤي عن أبي داود: ابن ماجدة».

(٤) في (هـ): «قُطِعَتْ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، والكلمة غير مضبوطة في (ص)، (ل)، (س)، (ط).

(٥) قوله: «قَطَعَ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س) مضبوطاً في جميعها، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، وحاشية (ر) دون رمز أو تصحيح: «غلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «إلينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شد (ن)»: «اذع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص): «لَأَقْتَصَّ»، وفي (ح): «فَلْيَقْتَصَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

مِنْهُ، فَلَمَّا دُعِيَ الْحَجَّامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي^(١) غَلَامًا، وَأَنَا أَزْجُو^(٢) أَنْ يُبَارَكَ لَهَا^(٣) فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا تُسْلِمِيهِ^(٤) حَجَّامًا، وَلَا صَائِغًا، وَلَا قَصَّابًا^(٥)».

○ [٣٣٨٥] حَدَّثَنَا^(٦) يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا^(٧) سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨)، عَنِ ابْنِ^(٩) مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوُهُ^(١٢).

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل): «فاخنة بنت عمرو الزهرية، خالة النبي ﷺ. من «الإصابة».

(٢) فِي (ر): «وإني لأزجوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) فِي (ص)، (ش)، وحاشية (ص) وعليه «ب»: «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط شن».

(٤) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) بَعْدَهُ فِي (ح) وَعَلَيْهِ: «عب لا إلى»: «قال أبو داود: عبد الأعلى رواه، عن ابن إسحاق، قال: عن ابن ماجدة». وفي (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: رواه [في (ص): روى] عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، قال: ابن ماجدة [في (ب): أبو ماجدة]. وعليه في (ص): «شن». وبعده في (ص)، (ب)، (هـ): «رجل من بني سهم، عن عمر بن الخطاب». وعليه في (ص): «ن».

وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر): «القصاب: الجزار».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره محيلاً على حديث ابن عائشة، عن حماد.

○ [٣٣٨٥] [التحفة: د ١٠٦١٣].

(٦) هذا الحديث جاء في (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث الفضل بن يعقوب.

(٧) فِي نَسْخَةِ: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بَعْدَهُ فِي (ط): «الحرقى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) فِي (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض»: «أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضبيب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بَعْدَهُ فِي حَاشِيَةِ (ص)، وعليه: «خط»: «بن الخطاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قَوْلُهُ: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» كُتِبَ عَلَيْهِ فِي (ص): «لا خط».

(١٢) قَوْلُهُ: «نحوه» ليس في (هـ). وفي نسخة بخط مخالف لخط الحاشية في (ل): «بمعناه»، والمثبت من =

○ [٣٣٨٦] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا^(٢) الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣)، عَنْ ابْنِ^(٤) مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ^(٥)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٦)... مِثْلُهُ^(٧).

= (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، (ر)، (س). والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٥/٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره محيلاً على حديث حماد. [٣٣٨٦] [التحفة: د ١٠٦١٣].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).
(٣) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»، وحاشية (ل) دون رمز، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الحرقى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وبعده في (ح)، «تحفة الأشراف»: «عن رجل من سهم»، وليس في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل)، «سنن البيهقي» (١٢٨/٦).
وقال المزني في «تحفة الأشراف»: «في كتاب أبي القاسم: وعن الفضل بن يعقوب، عن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق... مثله. هكذا قال، وذلك وهم منه؛ فإن في إسناده عبد الأعلى زيادة كما ذكرنا. والله أعلم».

وقال ابن القطان: «قال حماد بن سلمة: عن ابن إسحاق، عن العلاء، عن أبي ماجدة. وقال عبد الأعلى: عن ابن إسحاق، عن العلاء، عن ابن ماجدة رجل من بني سهم». «بيان الوهم» (٥٢٩/٣).

(٤) في (ب): «أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٥) قوله: «السهمي» ليس في (ح)، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) دون رمز: «رجل من بني سهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط (ل)».
(٦) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «سمعت رسول الله». وفي (ش)، (ص) بين الأسطر وعليه: «أصل»، وحاشية (ل) دون رمز: «سمعت النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٧) في (ص)، (ش)، وحاشية (ل) دون رمز: «يقول بمعناه». وفي (ر)، (س)، (هـ): «بمعناه». وعلى قوله: «يقول» في (ص): «لا ش»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط خ».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٨/٨) بسنده عن أبي داود... فذكره محيلاً على حديث حماد.

٤٢- بَابُ فِي الْعَبْدِ ^(١) يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ

○ [٣٣٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ ^(٣) الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَحْلًا مُؤَبَّرًا ^(٤) فَالْثَمَرَةُ ^(٥) لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ ^(٦) الْمُبْتَاعُ » ^(٧) .

○ [٣٣٨٨] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ^(٨) بِقِصَّةِ الْعَبْدِ .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب العبد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٨٧] [التحفة : م د س ق ٦٨١٩] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن محمد بن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «يشتريه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شخط (ن)» .

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ كُلِّ مَنْ (ص) ، (ر) : «صوابه : مأبوزا» ، زاد في حاشية (ص) : «وهي نسخة للخطيب» .

(٥) في حاشية (ص) : وعليه : «ش» : «فثمرته» . وفي (س) وعليه : «ب» : «فثمره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (س) .

(٦) ضبب عليه في (ش) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٨٥ / ١٣) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرازق ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره مختصراً .

○ [٣٣٨٨] [التحفة : د س ١٠٥٥٨ ، خ م د س ق ٨٣٣٠] .

(٨) ضبب عليه في (ص) ، وفي حاشيتها وعليه «ن» : «عمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «عن عمر» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه : «بص» ، (هـ) .

وفي «العون» (٣٠٠ / ٩) : «في بعض النسخ : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بقصة العبد ، وكذا في نسخة المنذري ، وفي بعض النسخ : عن نافع ، عن ابن عمر بقصة العبد» .

وبعده في بعض الطباعات : «عن رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ النَّخْلِ^(١).

○ [٣٣٨٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٢) سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٤٢- بَابُ فِي التَّلْقِي

○ [٣٣٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ^(٤) بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْبِطَ بِهَا الْأَسْوَاقُ»^(٥).

○ [٣٣٩١] حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي^(٦): ابْنُ^(٧) عَمْرِو

(١) بعده في (ح) وعليه: «علا»، (ص) وعليه: «ن»، حاشية كل من (ر) وعليه: «عب»، (س) وعليه: «ب»: «قال أبو داود»: اختلف الزهري ونافع في أربعة أحاديث، هذا أحدها [في (ح): منها].

وزاد في حاشية (ر) وعليه: «ع»: «والآخر: عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ»، وقال نافع: عن ابن عمر، قال: قال عمر، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ه).

○ [٣٣٨٩] [التحفة: د ٣١٧١].

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (ه): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٩٠] [التحفة: خ م دس ق ٨٣٢٩].

(٣) قوله: «عبد الله بن مسلمة» بدله في (ر)، (س)، (ه): «القعنبي»، وبعده في (ص)، (ش): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ه)، وحاشية (ص) وعليه: «ش»: «بيع»، والمثبت من (م)، (ض) وضرب عليه، (ص)، (ل) وضرب عليه، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في حاشية كل من (ر)، (ه) وعليه فيهما: «ب ع»، وحاشية (س) وعليه: «ب وعصح»: «قال أبو داود: قال سفيان في قوله: «لا يبيع بعضكم على بيع أخيه» [في نسخة بحاشية كل من (س)، (ه): «بعض»]: [في حاشية (ه): هو] أن يقول: [في نسخة بحاشية (س): إن] عندي خير منه بأقل مما يعطيك [في حاشية (ه): يطلب]».

○ [٣٣٩١] [التحفة: دت ١٤٤٤٨].

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «وهو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٧) كُتِبَ في (ص) فوق قوله: «ابن»: «لان»، ولعل هذا الرمز فوق قوله: «يعني».

الرَّقِيَّ^(١)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْجَلْبِ^(٣)، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقًى^(٤) فَاشْتَرَاهُ فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَتْ^(٥) الشُّوقُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦): سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ^(٧): قَالَ سُفْيَانُ: «لَا يَبِيعُ^(٨) بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ^(٩)»، أَنْ يَقُولَ: عِنْدِي خَيْرٌ^(١٠) مِنْهُ بِعَشْرَةٍ^(١١).

(١) في (ص): «الرَّقِيَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ص).

(٢) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) تلقي الجلب: استقبال أهل البادية ونحوهم، وشراء ما يحملونه (يحملونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد. انظر: معجم لغة الفقهاء (ص ١٢٤).

(٤) في (ح)، نسخة بحاشية (ش)، (ط): «متلقي». وفي (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «متلقٍ». ورُسم في (ب) بالوجهين معاً.

وبعده في (ص) وعليه: «لا شن»، (ش)، ونسخة بحاشية (ض): «مشتَر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (هـ): «ورد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «قال أبو علي» ليس في (ش)، وضرب عليه في (ب)، وبعده في (ح): «اللؤلئي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط).

(٧) قوله: «سمعت أبا داود يقول» ضرب عليه في (ب)، وبدله في (ش): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط).

(٨) في (ص)، (ش): «يبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «شن».

(٩) في حاشية (ص) وعليه: «شن»: «أخيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «إن عندي خير»، وكُتِبَ بعده: «وصوابه: خيرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «شن»: «بأقل مما يعطيك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا شن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

تنبيه: جاء قول أبي داود في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث السابق، فأثبتناه في حاشيته هناك.

٤٤- بَابُ فِي النَّهْيِ ^(١) عَنِ النَّجْشِ ^(٢)

○ [٣٣٩٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ^(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا» ^(٥).

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٨/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره محبلا على حديث أبي حاتم الرازي، عن أبي توبة، وقال: «فذكره بمثله إلا أنه زاد: «فإن تلقاه متلق مشتر فاشتره»».

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٢٢/١٣)، (١٨٨/١٨)، «الاستذكار» (٧٥/٢١): «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٠٩): «حدثنا أبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني، قالوا... فذكره.

وأخرجه الذهبي في «السير» (٢٠٨/١٣): «أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحلیم الفقيه بقراءتي، أخبرنا علي بن مختار، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي، أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بالبصرة... فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) الضبط بسكون الجيم من (م)، (ص)، (هـ). وكُتِبَ في حاشية (ح): «النَّجْش» بفتححتين: أن تسام السلعة بأزيد من ثمنها، وأنت لا تُريد شراءها؛ ليراك الآخر فيقع فيه، وكذلك في النكاح وغيره، ومنه الحديث: نهى عن النَّجْش، وُزِي بالسكون، و«لا تناجشوا»: لا تفعلوا ذلك، وأصله من نَجَشَ الصيد، وهو: إثارته. مغرب.

○ [٣٣٩٢] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن السرح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٤٩/١٣): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

٤٥- بَابُ فِي النَّهْيِ ^(١) عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ ^(٢) لِبَادٍ ^(٣)

○ [٣٣٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ ^(٤)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقُلْتُ ^(٥): مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا ^(٦).

○ [٣٣٩٤] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَانَ ^(٧) أَبَا هَمَّامٍ حَدَّثَهُمْ - قَالَ زُهَيْرٌ: وَكَانَ ^(٨) ثِقَّةً، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ ^(٩) حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ ^(١٠)».

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، وعليه: «ن خط ح»، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) الحاضر: المقيم في المدن والقرى. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٣) البادي: المقيم في البادية، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

○ [٣٣٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٥٧٠٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن»، نسخة بحاشية (ل): «محمد بن ثور». وفي

(ص)، (ل)، (ش)، (ط): «أبو ثور»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، «تحفة الأشراف».

وفي «العون» (٩/ ٣٠٥): «محمد بن ثور - أي: الصنعاني - أبو عبد الله العابد، ثقة، وفي بعض

النسخ: «أبو ثور»، وهو غلط.

(٥) في (ح)، (ص)، (ش): «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)،

(ص) بين الأسطر، وعليه: «ن».

(٦) السمسار: القيم بالأمر الحافظ له، وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطاً؛ لإمضاء

البيع، والسمسرة: البيع والشراء. (انظر: النهاية، مادة: سمسر).

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٤): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره إحالة على

حديث عبد الرزاق.

○ [٣٣٩٤] [التحفة: د س ٥٢٥].

(٧) ضبط في (ص)، (هـ) بكسر الراء، وفي (م)، (ش) بفتحها.

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبط عليه،

(ص)، (ل) وضبط عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(١٠) في (ح): «وأباه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

• [٣٣٩٥] سمعت خُفْصَ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَا يَبِيعُ^(٣) حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَهِيَ كَلِمَةُ جَامِعَةٌ: لَا يَبِيعُ^(٤) لَهُ شَيْئًا، وَلَا يَبْتَاعُ^(٥) لَهُ شَيْئًا^(٦).

• [٣٣٩٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَدَّثَهُ، أَنَّهُ^(٧) قَدِمَ بِجُلُوبَةٍ^(٨) لَهُ^(٩) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّ

• [٣٣٩٥] [التحفة: د ١٤٦٨، خ م دس ١٤٥٤].

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (م): «اسمه: محمد بن سليم، وفيه مقال».

(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «هو: ابن سيرين».

(٣) فِي (ر)، (س) بَيْنَ الْأَسْطُرِ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ، (هـ)، وَحَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «ن»: «يَبِيعُ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض) وَضَبَّ عَلَيْهِ، (ص)، (ل) وَضَبَّ عَلَيْهِ، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) فِي (س) بَيْنَ الْأَسْطُرِ: «يَبِيعُ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض) وَضَبَّ عَلَيْهِ، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) فِي (س) بَيْنَ الْأَسْطُرِ: «يَبْتَاعُ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «مُسْتَخْرَجِهِ» (٤٩٤٧): «حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ...» فَذَكَرَهُ.

• [٣٣٩٦] [التحفة: د ٥٠١٩].

(٧) قَوْلُهُ: «لَهُ» لَيْسَ فِي (ب)، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) فِي (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «شَدَنَ» نَسْخَةٌ فِي خَطِّ الْمَتْنِ: «بَحْلُوبَةٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ض) بِخَطِّ النَّاسِخِ: «فِي الْأَصْلِ: «بَحْلُوبَةٌ» وَهُوَ خَطٌّ». وَالْمُثَبَّتُ بِالْجِيمِ مِنْ (ح)، (ض)، (س)، (هـ).

وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل): «قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: الصَّوَابُ: بِحْلُوبَةٌ، بِالْجِيمِ؛ يَعْنِي: مَا يُجْلَبُ مِنَ الْإِبِلِ لِلْبَيْعِ».

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «الَّذِي قَرَأَنَاهُ فِي «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ»: بِحْلُوبَةٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ، وَسَيَجِيءُ ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الْحَاءِ». (انظر: النِّهَايَةُ، مَادَّةُ: جَلَبَ).

وَفِي «الْعَوْنِ» (٣٠٨/٩): «بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ الْحَاضِرَةِ».

(٩) قَوْلُهُ: «لَهُ» مُثَبَّتٌ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وَصَحَّحَ عَلَيْهِ، (س) وَعَلَيْهِ: «ع ب»، (هـ)، حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «شَدَبَ».

عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ أَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ، فَشَاوِرْنِي حَتَّى آمُرَكَ وَأَنْهَاكَ^(١).

○ [٣٣٩٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ^(٢) حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَذَرُوا^(٣) النَّاسَ يَزُوقُ^(٤) اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»^(٥).

٤٦- بَابُ مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً^(٦) فَكَرَّهَا

○ [٣٣٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ^(٧)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعُ^(٩) بَعْضُكُمْ

(١) في بعض الطباعات: «أو أنهاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٩٧] [التحفة: م د ٢٧٢١].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضيب عليه، (ص)، (ل) وضيب عليه، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «ذروا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط بكسر القاف من (م)، (ض).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/١٩٩)، «الاستذكار» (٢١/٨٣): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره مقروناً بحديث أحمد بن عبد الملك، وأحمد بن يونس. وانظر: «تحاف المهرة» (١٥/٥٥٣).

(٦) التصرية: حبس اللبّن في الضروع (ضروع الإبل أو البقر أو الغنم) لتباع كذلك ليغريها المشتري، ومنه المصراة، وهي التي يفعل بها ذلك. (انظر: المشارق) (٢/٤٢).

○ [٣٣٩٨] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٢].

(٧) في (ح): «حدثنا القعني عبد الله بن مسلمة». وفي (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا القعني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضيب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

عَلَى بَيْعِ بَغْضٍ، وَلَا تُصَرُّوا^(١) الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ^(٢) فَهُوَ بِخَيْرِ
النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا: فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ.

○ [٣٣٩٩] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ وَحَبِيبٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاةٍ فَهُوَ
بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَرَاءَ»^(٤) ^(٥).

○ [٣٤٠٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ، يَعْنِي^(٧): ابْنَ إِبْرَاهِيمَ،

(١) في (ض)، (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ط ك»: «وَلَا تُصَرُّوا». وفي حاشية (ص) وعليه: «ض»:
«وَلَا تُصَرُّوا»، والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال الحافظ في «الفتح» (٣٦٢/٤): «تُصَرُّوا» بضم أوله وفتح ثانيه، بوزن تزكوا... وقيد بعضهم
بفتح أوله وضم ثانيه، والأول أصح... على أنه قد سُمع الأمران في كلام العرب... وضبطه بعضهم
بضم أوله وفتح ثانيه لكن بغير واو، على البناء للمجهول، والمشهور الأول.
وانظر: «مشارك الأنوار» (٤٣/٢)، «إرشاد الساري» للقسطلاني.

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «ذلك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)،
(ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش».

○ [٣٣٩٩] [التحفة: ١٤٤٣١، ١٤٥٢٥، ١٤٤٦١].

(٣) بعده لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ب).

وقوله: «بن سيرين» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ح)،
(ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) بخط
مغاير لخط الحاشية.

(٤) السمراء: الحنطة (القمح). انظر: النهاية، مادة: سمر.

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١١٧/٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه،
قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١٣/١٨)، «الاستذكار» (٩٠/٢١): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال:
حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٤٠٠] [التحفة: خ ١٢٢٢٧].

(٦) في (ب): «التميي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)،
(ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ^(١) زِيَادٌ ^(٢)، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصْرَاةً احْتَلَبَهَا» ^(٣)؛ فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلَبَتِهَا ^(٤) صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ» ^(٥).

○ [٣٤٠١] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ ^(٧) مُحَفَلَةً ^(٨) فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلٌ - أَوْ - مِثْلِي لَبَنِهَا قَمَحًا» ^(٩).

(١) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) بعده في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (ه): «بن سعد الخراساني»، والمثبت من (م)، (ض)،

(ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وكتب في حاشية كل من (ص)، وعليه: «ع»، (س)، (ه):

«[في حاشية (ص): هو] زياد بن سعد الخراساني [في حاشية (ص): أبو عبد الرحمن] كان لا يكتب إلا

إملاء». وبعده في حاشية (س): «لأبي عيسى». وقد ذهبت بعض الكلمات من حاشية (ه).

(٣) في (ر)، (س)، (ه)، وحاشية (ص) وعليه «ن»: «فاحتلبها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)،

(ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ض» بفتح الحاء وكسرهما معًا، والضبط المثبت من (م)، (ض)،

(ب)، (ه).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٨/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر،

حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٤٠١] [التحفة: دق ٦٦٧٥].

(٦) في (ح): «التميمي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٧) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (ه): «باع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)،

وحاشية (ص) وعليه: «بح خ خط».

(٨) كتب في حاشية (س): «المحفلة: من الإبل مثل المصرة من الشاة، يقال: ناقة محفلة، وشاة مصراة. قال

النمر بن تولب: المحفلة: الشاة أو البقرة أو الناقة لا يجلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها،

فإذا احتلبها المشتري خسيبها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيها.

(انظر: النهاية، مادة: حفل).

عليهن يوم الورد حق وحرمة وهن غداة الغب عندك حفل».

(٩) بعده في (ح) وعليه «عب»: «يعني: المشتري بالخيار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

٤٧- بَابُ فِي النَّهْيِ ^(١) عَنِ الْحِكْمَةِ

○ [٣٤٠٢] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا ^(٢) خَالِدٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ - أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ ^(٣) إِلَّا خَاطِي ^(٤)»، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ ^(٥): فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

قال أبو داود ^(٦): كَانَ ^(٧) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ^(٨) يَحْتَكِرُ النَّوْثَى وَالْحَبْطَ ^(٩) وَالْبَزْرَ ^(١٠).

= قال الشيخ عوامة: «في «عون المعبود» (٣١٣/٩) و«بذل المجهود» (١١٣/١٥) أن هذا شك من الراوي، لكن زيادة ابن العبد المذكورة تفيد أن أبا داود يرى أن «أو» للتخيير لا للشك». اهـ.

نقول: وفي قول شيخنا نظر؛ فإن قول أبي داود هذا متعلق بقوله ﷺ: «فهو بالخيار»، يعني: المشتري بالخيار. وقد سبق الشارحان إلى هذا الذي خطأه شيخنا؛ فقال ابن الملقن في «البدور المنير» (٥٥١/٦): «قوله: «مثل - أو - مثلي» شك من الراوي فيما يظهر». وانظر: «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (١٣٣/٤).

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٠٢] [التحفة: مدت ق ١١٤٨١].

(٢) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) كُتِبَ في حاشية (ح): «الاحتكار: حبس الطعام للغلاء، والاسم: الحكرة. مغرب».

(٤) في (ص)، (ش): «خاطي»، وفي (ح)، (ض)، (ط)، (هـ): «خاطي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «شن».

الخاطي: المذنب والآثم. (انظر: النهاية، مادة: خطأ).

(٥) بعده في (ح): «بن المسيب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) من هنا إلى آخر الباب ليس في (هـ)، وبعد قوله: «يحتكر» علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية.

(٧) في (ح): «وكان»، وفي حاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «بو»: «سعيد كان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وقد جاءت هذه الفقرة في كل من (ص)، (ش)، (ب) عقب حديث محمد بن يحيى بن فياض.

(٨) قوله: «بن المسيب» ليس في (ح)، وحاشية (ر) وعليه: «ب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) فوق «سعيد» بلون مخالف دون رمز أو تصحيح.

(٩) كُتِبَ في حاشية (ص): «الحَبْطُ: ورق الشجر».

(١٠) قوله: «والبزر» ليس في حاشية (ر)، وبدله في (ح) وعليه: (س): «والزيت»، والمثبت من (م)، =

● [٣٤٠٣] سمعت أحمد بن يونس، يقول^(١): سألت سُفْيَانَ عَنْ كَبْسٍ^(٢) الْقِتَّ^(٣)؛ فَقَالَ^(٤): كَانُوا يَكْرَهُونَ الْحُكْرَةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ، فَقَالَ: اكْبِسُهُ^(٥).

● [٣٤٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَيَّاضٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح^(٦)، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٧)

= وحاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
وكتب في حاشية (ص): «قوله: «البرز» للؤلئي فقط» .

وضبط «البرز» في (ض) بفتح الباء، وفي كل من (م)، (ش) بفتحها وكسرها معاً، وكتب في حاشية (م): «بالفتح والكسر، والكسر أفصح» .

● [٣٤٠٣] [التحفة: ١٨٧٦٥د، ١٩٥٦٦د] .

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، وحاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «بو»: «قال»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط) .

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه: «بش»، (ر)، (س) وعليه فيهما: «ب»: «حبس»، وفي حاشية (ص) وعليه: «و»: «كبس» بكسر الكاف، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، وحاشية (س) وعليه: «و» بفتح الكاف في جميعها، (ل)، (ط) .

وكتب في حاشية (ش): «هكذا في الأصل، وما أراها إلا: «عن حبس القت أو جرن» معناه: يرفع القمح في سنبله» .

(٣) في حاشية (ص) وعليه: «ن وهم»: «القت» بكسر القاف، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش) .

القت: الرطبة من علف الدواب . (انظر: النهاية، مادة: قتت) .

(٤) في (ص)، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «بو» .

(٥) قوله: «وسألت أبا بكر بن عياش، فقال: اكبس» ليس في حاشية (ر)، وعليه في حاشية (س) رمز اللؤلئي . وكتب في حاشية (ص): «من حديث محمد بن يحيى بن فياض إلى آخر الباب ليس هو عند: «شن» إلا: «بو» فقط، وقوله: «البرز» للؤلئي فقط، وكذلك من قوله: «سألت أبا بكر» إلى آخر الباب أيضاً، وهو محقق عليه عند: «ن»» .

● [٣٤٠٤] [التحفة: ١٩٢١٦د] .

(٦) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط» .

(٧) قوله: «محمد» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س)، والمثبت من (ص) وعليه: «خط» .

الْمُتَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَيَاضِ ^(١) ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ^(٢) ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَيْسَ فِي الثَّمْرِ حُكْرَةٌ .

قَالَ ابْنُ الْمُتَنَّى : قَالَ ^(٣) : عَنْ الْحَسَنِ ^(٤) ؛ فَقُلْنَا ^(٥) لَهُ : لَا تَقُلْ : عَنْ الْحَسَنِ ^(٦) .
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ ^(٧) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ ^(٨) : مَا الْحُكْرَةُ؟ قَالَ : مَا فِيهِ عَيْشُ النَّاسِ ^(٩) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ ^(١٠) : قَالَ ^(١١) الْأَوْزَاعِيُّ : الْمُحْتَكِرُ مَنْ يَغْتَرِضُ الشُّوقَ ^(١٢) .

(١) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ض» : «فياض» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «حدثنا همام» بدله في (ل) : «وهمام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

قال صاحب «العون» (٣١٥ / ٩) : «أي : يحيى بن فياض» .

(٤) قوله : «عن الحسن» عليه في (ص) : «لا خط إلا خ إلى» .

(٥) في (ح) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) . قال صاحب «العون» : «هذه مقولة محمد بن المتنى» .

(٦) من قوله : «قال أبو داود : كان سعيد بن المسيب» في الحديث السابق إلى هنا ليس في كل من (ر) وعليه : «ب» ، (س) وعليه : «بو» ، وكتب في آخره في حاشية (ر) : «صح لابن سعيد» .

(٧) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، وعليه في (ص) : «لا ش إلى» .

(٨) في (ح) : «قلت لأحمد» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «سألنا أحمد» ، وفي (ص) ، (ش) : «سألت أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

(٩) بعده في (ح) وعليه : «لا س إلى» : «والبهائم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

وانظر : «مسائل الإمام أحمد» رواية أبي داود (١٢٥٣) .

(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «و» .

(١١) في (ص) وعلى حرف الواو : «لا خط ع» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

(١٢) من أول : «قال أبو داود» الثانية إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، وأثبت في حاشية (س) وعليه رمز =

٤٨- بَابٌ فِي كَسْرِ (١) الدَّرَاهِمِ (٢)

○ [٣٤٠٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَاءٍ (٤) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ (٥) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ (٦) الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ (٧).

= اللؤلؤي، وُضِعَ عَلَى أَوَّلِهِ فِي (ص): «من»، وَعَلَى آخِرِهِ: «إِلَى»، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ: «المعلم عليه محقق عليه عند «ن»، وهو عند «ش» للؤلؤي فقط».

وقد وقعت هذه العبارة في كل من (ش)، (ب) عقب حديث وهب بن بقية.

(١) في (ح)، (ر)، (س): «باب كسر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ه).

(٢) في (ص)، (ش)، (ب): «الدرهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ه)، وحاشية (ص) وعليه: «شخط».

○ [٣٤٠٥] [التحفة: دق ٨٩٧٣].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ه): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في حاشية (ص): «قضاء» بالصاد المهملة، وفي (ش): «قضاء» بقاء وضاد معجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ه)، وحاشية (ش).

وكتب في حاشية (ص): «الصحيح: «قضاء» بالفاء المعجمة والصاد المعجمة أيضًا».

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٥٣)، «الإكمال» لابن ماكولا (٥٣/ ٧)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٨٤)، «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٧٩)، «توضيح المشتبه» (٧/ ١٠٥).

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٦) كتب في حاشية (ص): «أصل السكة: الحديدية التي تطبع عليها الدراهم، والنهي إنما وقع عن كسر الدراهم المضروبة عليها»، وانظر: «معالم السنن» (٢/ ١٨٨)، «غريب الحديث» (١/ ٤٥٦)، كلاهما للخطابي.

(٧) بعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «قال أبو داود»: وكانت الدراهم إذ ذاك إذا كُسرت لم تجز، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

والحديث أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٥٥٩) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود السجستاني... فذكره».

٤٩- بَابُ فِي التَّسْعِيرِ (١)

○ [٣٤٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعَّرَ، فَقَالَ (٢): «بَلْ أَدْعُو»، ثُمَّ جَاءَهُ (٣) رَجُلٌ (٤)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعَّرَ، فَقَالَ (٥): «بَلِ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ (٦) لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ (٧)» (٨).

○ [٣٤٠٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ (٩) بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ (١٠). وَفَتَادَةُ وَحَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ (١١) قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) في (ح): «باب التسعير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٠٦] [التحفة: د ١٤٠٢٤].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ر): «جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «آخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «بح»: «ليس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (ط) بضم اللام، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٧٨/٢٠): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٠٧] [التحفة: دت ق ٣١٨، دت ق ٦١٤، دت ق ١١٥٨].

(٩) في (ص) وعليه: «ط ك»: «محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شن ض خط».

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (س)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) بعده في (ص) وعليه: «ش»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

عَلَا السَّعْرُ؛ فَسَعَّرْنَا، فَقَالَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ^(٢) اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الرَّزَاقُ» ^(٣)، وَإِنِّي ^(٤) لَأَزْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ^(٥) فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ» ^(٦).

٥٠- بَابُ فِي النَّهْيِ ^(٧) عَنِ الْفَيْسِ

○ [٣٤٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ ^(٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَسَأَلَهُ: «كَيْفَ تَبِيعُ» ^(٩)؟ فَأَحْبَرَهُ، فَأَوْحِي ^(١٠) إِلَيْهِ: «أَدْخِلْ» ^(١١) يَدَكَ فِيهِ؛ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ^(١٢) فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ،

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «إِنَّ» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (هـ) دون رمز: «الرازق»، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب).

(٤) قوله: «وَإِنِّي» كُتِبَ في (ص) على حرف الواو: «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبط في (ب) بفتح اللام، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٧٩/٢٠): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٠٨] [التحفة: دق ١٤٠٢٢].

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (م)، (ش)، (ط)، (هـ): «يبيع» بمثناة تحتية، وفي (ح)، (ض)، (ب)، (ر): «تبيع» بمثناة فوقية، وفي (ل) بهما معًا، والحرف غير منقوط في (ص)، (س).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «شن»، ونسخة بحاشية (س) وصحح عليه: «فأوحى الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بلون مخالف لخط الحاشية، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ش»: «أن أدخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «فيه» كُتِبَ في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّ»^(١).

• [٣٤٠٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى^(٢)، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ: «لَيْسَ مِنَّا»: لَيْسَ مِثْلُنَا^(٣).

٥١- بَابُ^(٤) خِيَارِ الْمُتَبَايِعِينَ^(٥)

• [٣٤١٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا»^(٦) إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ^(٧).

• [٣٤١١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «أَوْ يَقُولُ»^(٨) أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ.

(١) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٦٠): «روينا عن أبي داود...» فذكره.

• [٣٤٠٩] [التحفة: د ١٨٧٦٩].

(٢) قوله: «عن يحيى» ليس في (س)، وحاشية (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.

(٣) حديث الحسن ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه: «بو»، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

وكتب في حاشية (ص): «حديث الحسن عند «شن» لابن الأعرابي فقط».

(٤) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص) وعليه «ن»: «باب في خيار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

• [٣٤١٠] [التحفة: خ م د س ٨٣٤١].

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ل) وعليه: «أصل»: «يتفرقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «ض».

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ١١٤): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

• [٣٤١١] [التحفة: خ م د س ٧٥١٢].

(٨) في (ح) وضرب عليه: «أن يقول»، وفي حاشية (ص) وعليه: «ن»: «أو يقل»، وفي (س)، وحاشية (ص) وعليه: «ش»: «ويقول»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٤١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ^(١) عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ^(٢) صَفْقَةً^(٣) خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ^(٤)»^(٥).

○ [٣٤١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةٍ^(٦)، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ^(٧) قَالَ:

○ [٣٤١٢] [التحفة: دت س ٨٧٩٧].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٢) في (ح): «يكون» بمثناة تحتية، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط»: «تكون» بمثناة فوقية، وفي (ص)، (ب) بهما معاً، والحرف غير منقوط في (س).
(٣) في (ح): «بصفقة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وضبطت: «صفقة» في (ض)، (ص)، (ر) بفتح التاء، وفي (ب) بضمها.

قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٥): ««صفقة خيار» بالرفع على أن كان تامة، وصفقة فاعلها، والتقدير: إلا أن توجد أو تحدث صفقة خيار، والنصب على أن كان ناقصة، واسمها مضمر، وصفقة خير، والتقدير: إلا أن تكون الصفقة خيار».

(٤) الاستقالة: طلب الإقالة، وهي: النقص والفسخ برضا الطرفين، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٣٩): «حدثنا محمد بن بكر البصري، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٤١٣] [التحفة: دق ١١٥٩٩].

(٦) كُتِبَ في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيها: «ع»: «قال أبو داود: «وكان جميل بن مرة يصيب الدراهم تحت رأسه»، قال حماد: «فعمى ذلك زماناً، ثم حدثنا به من كتاب حميد».

(٧) في (ب): «الوضي»، والمثبت بلا همز من (ح)، (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال النووي في «المجموع» (٩/ ١٨٥): «بكسر الضاد المعجمة وبالهزم».

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٩٧): «بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة الخفيفة والتشديد».

وقال في «التقريب» (ص ٦٨٢، بعد الترجمة ٨٤٣٦): «بفتح الواو وكسر المعجمة المخففة مهموز».

وبعده في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص): «اسمه: عباد نُسَيْب».

عَزَوْنَا عَزْوَةً لَنَا، فَتَزَلْنَا^(١)، مَنَزَلًا، فَبَاعَ صَاحِبُ لَنَا فَرَسًا بِغُلَامٍ^(٢)، ثُمَّ أَقَامَا بِقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا^(٣) مِنَ الْعَدِ حَضَرَ الرَّجُلُ^(٤)، قَامَ^(٥) إِلَى فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ^(٦) فَتَدِمَ^(٧)، فَأَتَى الرَّجُلُ^(٨) وَأَخَذَهُ بِالْبَيْعِ^(٩)، فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو بَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتَا^(١٠) أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ،

= وكُتِبَ في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س) وعليه في جميعها: «ع»: «وقد قال بعضهم: «نسيب» [زاد في حاشية كل من (ص)، (س): بالفاء، ولكن القول: «عباد بن نسيب»]. وانظر: «سؤالات الآجري» (ص: ١٨٧).

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»: «ونزلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «لغلام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ص): «أصبحنا»، وفي (ر): «أصبح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «خ خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر.

(٤) في (م)، (ض) وضرب عليه، (ص) بين الأسطر وعليه: «ع»، ونسخة بحاشية (ل): «الرجل»، والمثبت من (ح)، وحاشية (ض) وصح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شن»: «فقام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضرب عليه، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «ليسرجه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وبعد في (ح) وعليه «عب»: «بسرجه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شن»: «وندم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «الرجل»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب).

قال صاحب «العون» (٣٢٦/٩): «الرجل: مفعول أتى، أي: صاحب الغلام».

(٩) قال صاحب «العون» (٣٢٦/٩): «أي: أخذ صاحب الفرس صاحب الغلام لفسخ البيع ولرد مبيعه».

(١٠) في نسخة بحاشية كل من (ر)، (س): «فأتينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَالَا ^(١) لَهُ هَذِهِ الْقِصَّةُ ، فَقَالَ ^(٢) : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ ^(٣) بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيْعَانِ» ^(٤) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ^(٥) .

قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ^(٦) : حَدَّثَ ^(٧) جَمِيلٌ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَرَاكُمَا ^(٨) افْتَرَقْتُمَا ^(٩) .

○ [٣٤١٤] حَدَّثَنَا ^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرِيُّ ^(١١) ، قَالَ : مَرْوَانُ الْفَرَارِيُّ أَخْبَرَنَا ^(١٢) ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِيوبَ قَالَ : كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَايَعَ ^(١٣) رَجُلًا خَيْرَهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ :

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فقالوا»، والمثبت من (م)،
(ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه : «بح خط» .

(٢) في (ر)، (س)، (هـ) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٣) في (س) : «نقضي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٤) البيعان : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بَيَعَ وبَاعَ . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٥) في (ح) وعليه : «عب»، وحاشية (ص) وعليه : «ض» : «يفترقا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)،
(ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه : «س» .

(٦) في (ش) : «حسان»، وفي (م) : «حسان»، وفي (ض) بهما .

(٧) في (ب) : «حديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٨) ضم الهمزة من (ح)، (ض)، (ش)، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٧٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ،
حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤ / ٢٤) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن

بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤١٤] [التحفة : دت ١٤٩٢٤] .

(١٠) في (ح) : «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١١) في (ب) : «الجرجاني»، وفي (ط)، وحاشية (ص) وعليه : «ض» : «الجرجاني»، والمثبت من (م)،
(ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

وانظر : «الأنساب» (٣ / ٢٤٠) .

وبعده في (ص) وعليه : «نض»، (ر)، (س)، (هـ) : «قال أبو داود» : [زاد في (ص)، (س) : و] كان
من الثقات» .

(١٢) قال صاحب «العون» (٩ / ٣٢٩) : «مروان مبتدأ ، وأخبرنا خبره» .

(١٣) في (ب) : «باع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

خَيْرَنِي، وَيَقُولُ^(١): سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْتَرِقَنَّ^(٢) اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ»^(٣).

○ [٣٤١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا»^(٥)، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا^(٦)، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا^(٧) مُحِقَّتِ الْبَرَكَةُ مِنْ بَيْعِهِمَا.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ^(٨) رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادٌ، وَأَمَّا هَمَامٌ فَقَالَ: «حَتَّى يَفْتَرِقَا»^(٩) - أَوْ^(١٠) - «يَخْتَارَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١١).

(١) في (ص)، (ش): «فيقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش): «يفترق». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن خط».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٧١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤١٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧].

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «اسم أبي الخليل: صالح بن أبي مريم».

(٥) في (هـ)، وحاشية (س) وعليه: «صح»: «يفترقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه: «صح».

(٦) قوله: «في بيعهما» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، ولحق مصحح عليه في حاشية (س).

(٧) قوله: «كَتَمَا وَكَذَبَا» وُضِعَ عَلَيْهِ فِي (ص) علامة التقديم والتأخير ورمز له بـ: «ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (هـ) فقط: «كذلك».

(٩) في حاشية (ص) وعليه: «ض ن»: «يفترقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «قال: أو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) بين الأسطر.

٥٢- بَابُ فِي فَضْلِ ^(١) الْإِقَالَةِ

○ [٣٤١٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ» ^(٢).

٥٣- بَابُ فِيْمَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ ^(٣) فِي بَيْعَةٍ

○ [٣٤١٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ ^(٤) يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ ^(٦) فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا ^(٧) أَوْ الرِّبَا» ^(٨).

(١) في (ر)، (س): «باب فضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٣٤١٦] [التحفة: د ١٢٣٧].

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٢٦): «حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث... فذكره مقروناً.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١٨٢٣٥).

وقال ابن حزم في «المحلّی» (٤٨٣/٧): «روينا من طريق أبي داود... فذكره.

(٣) في (ص): «بيعتين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

○ [٣٤١٧] [التحفة: د ١٥١٠٥].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ر)، وحاشية (ض) وعليه: «طخ»: «النبی»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ض».

(٦) في (ص): «بيعتين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٧) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل): «الوكس: النقصان. ق».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٨٩/٢٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

٥٤- بَابُ (١) النَّهْيِ (٢) عَنِ الْعَيْنَةِ (٣)

○ [٣٤١٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا (٤) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . ح (٥)، وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْبُرْلُوسِيُّ (٦)، أَخْبَرَنَا (٧) حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ إِسْحَاقَ أَبِي (٨) عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ سُلَيْمَانُ (٩): عَنْ

(١) الضبط من (م)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر): «باب في النهي»، وفي (هـ): «النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (س).

(٣) ضبطت في (ب): «العينة» بفتح العين، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

العينة: أن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه منه في المجلس بثمن حال. (انظر: المصباح المنير، مادة: عين).

وانظر: «مشارك الأنوار» (١٠٧/٢)، «فيض القدير» (٤٠٣/١)، «التوقيف» (ص ٥٣١)، كلاهما للمناوي، «المصباح المنير» (٤٤١/٢).

○ [٣٤١٨] [التحفة: د ٨٢٢٩].

(٤) في (ص): بين الأسطر وعليه: «ع»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٦) قوله: «البرلسي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.

وضبطت في (ل)، (ط) بفتح الباء، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، وحاشية (س). وكُتِبَ في حاشية (ص): «برلس: قرية بمصر».

(٧) في (م)، (ض)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، وحاشية (ض) وعليه: «ط صح»، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ب): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتِبَ في حاشية (ط): «إسحاق هو: ابن أسيد، لا يحتاج به».

(٩) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «شن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن داود أبو الربيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيُّ^(١)، أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ تَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِيْنَةِ^(٢)، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضَيْتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

قال أبو داود: الإخبار^(٣) لجعفر، وهذا لفظه^(٤).

٥٥- بَابُ فِي السِّلَفِ^(٥)

٥ [٣٤١٩] حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ^(٦)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٧) قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) قال في «بذل المجهود» (١٣٧/١٥): «يعني: لم يذكر سليمان اسم أبي عبد الرحمن، وهو: إسحاق، وذكره جعفر بن مسافر، وذكر سليمان في صفته: الخراساني، ولم يذكره جعفر بن مسافر».

(٢) ضبطت في (ب) بفتح العين، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (س)، (هـ): «والإخبار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٦/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره مقروناً».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب السلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وقبل هذا الباب في (ص) وعليه: «شن»، ولحق مصحح عليه بحاشية (س) بخط مخالف لخط الحاشية، (ل) بين الأسطر بلون وخط مخالف: «كتاب السلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥ [٣٤١٩] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

(٦) كتب في حاشية (س): «اسمه: عبد الرحمن بن مطعم، يقال: الكوفي، ويقال: المكي».

(٧) في (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الْمَدِينَةِ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ^(١) السَّنَةَ^(٢) وَالسَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَ^(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ^(٤) فِي تَمْرٍ^(٥) فَلْيُسْلِفْ^(٦) فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزَنٍ^(٧) مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

٥ [٣٤٢٠] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح^(٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي^(٩) مُحَمَّدٌ - أَوْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَالِدٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ

(١) في (ص): «الثمرة»، وفي (م)، (ح)، (ش)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) وعليه: «ط خ»: «التمر»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وحاشية (ص) وعليه: «ط ش ن صح».

وفي «العون» (٣٤٨/٩): «التمر بالثناة الفوقية، وفي بعض النسخ بالثلثة».

(٢) قوله: «السنة و» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ص) وعليه: «وش فقط»، (س) وعليه رمز اللؤلؤي.

(٣) في (ص)، (ش) وضرب على آخره، (ر)، (س): «والثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن وش خط»، (س) بين الأسطر، وصحح عليه.

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «سلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط ح».

(٥) في (ص): «ثمرة»، وفي (س)، وحاشية (ض) وعليه: «ط»، (ص) بين الأسطر وعليه: «ش»: «تمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

وفي «العون» (٣٤٨/٩): «بالثناة، وفي بعض النسخ بالثلثة».

(٦) ضبطت في (س): «فليسلف»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن خط ح»: «أو وزن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٤٢٠] [التحفة: خ د س ق ٥١٧١، خ د س ق ٩٦٨٠].

(٨) ح التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٩) الإسناد في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا حفص بن عمر، وابن كثير. قال حفص: حدثنا شعبة. وقال ابن كثير: أخبرنا شعبة، وهذا لفظ حفص، قال: أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ص)، (ب)، (ط).

وَأَبُو بَرْزَةَ^(١) فِي السَّلَفِ؛ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنَّا لِنُسَلِفُ^(٢) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ.
زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ: إِلَى قَوْمٍ مَا هُوَ^(٣) عِنْدَهُمْ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَسَأَلْتُ^(٤) ابْنَ أَبِي رِيٍّ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ^(٥).

○ [٣٤٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا^(٦) يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ^(٧). وَقَالَ^(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٩): عَنْ^(١٠) ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ^(١١) بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: عِنْدَ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ.

(١) في (ر)، (هـ): «وأبو بركة»، والمثبت (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ر) وصحح عليه، (س).

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر) كأنها صوت: «لنسلف»، وفي (هـ): «نسلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «شح خط».

(٣) في (ح): «ليس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ح).

(٤) في (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (س)، (هـ): «قال وسألت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٤٢١] [التحفة: خ د س ق ٥١٧١].

(٦) في (ر)، (هـ): «حدثني» من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن أبي مجالد»، وفي حاشية (ص) وعليه: «ش»: «عبد الله بن مجالد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «قال قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (س): «بن مهدي». وفي (هـ): «يعني: ابن مهدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «عن» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، وحاشية (ص) وعليه: «خط»: «بن أبي مجالد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكتب في حاشية (ص): «في نسخة لـ «خط» كالمثن».

قال أبو داود: الصَّوَابُ^(١): ابنُ أبي المُجَالِدِ، وَشُعْبَةُ أَخْطَأَ فِيهِ^(٢).

○ [٣٤٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّامَ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ^(٤) مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ، فَتُسَلِّفُهُمْ^(٥) فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ^(٦) سِعْرًا مَعْلُومًا، وَأَجَلًا مَعْلُومًا، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ^(٧): مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ.

(١) في (ص)، (ب): «والصواب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وكتب في حاشية (ص): «المعلم عليه محقق عليه عند: «ن»، وهو عند: «ش» للؤلئي فقط». وقال صاحب «العون» (٩/ ٣٥٠): «وشعبة أخطأ فيه، أي: بذكر لفظ عبد الله بن مجالد، وإنما هو: عبد الله بن أبي مجالد».

وكتب في حاشية (ل) بخط حديث: «أي: في قوله: «ابن مجالد» في السند الأول».

○ [٣٤٢٢] [التحفة: د ٥٦٨].

(٣) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «غنيّة»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) التبط والأنباط والنبيط: فلاحو العجم، والتَّبَطُّ بفتح التين: قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت أنسابهم، وفسدت ألسنتهم، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء؛ أي: استخراجهم؛ لكثرة فلاحتهم. (انظر: مجمع البحار، مادة: نبط).

(٥) زُسمت في (ص) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية معاً، والمثبت بالموحدة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (س)، وحاشية (ص).

وضبط في حاشية (ص) وعليه: «خط» بفتح السين وتشديد اللام، والضبط المثبت بسكون السين المهملة وكسر اللام المخففة من (م)، (ل).

(٦) في (ص)، (ش) وعليه: «بصح»: «والزبيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش) وعليه: «صح».

وكتب في حاشية (ص): «والزيت» وعليه: «خط»، وكتب بجواره: «بدل الزبيب».

(٧) في (ص)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ن خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

٥٦- بَابُ فِي السَّلَمِ ^(١) فِي ثَمَرَةِ بَعِينِهَا

○ [٣٤٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا ^(٢) سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ نَجْرَانِيٍّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا أَسْلَفَ رَجُلًا فِي نَخْلٍ، فَلَمْ تَخْرُجْ ^(٣) تِلْكَ ^(٤) السَّنَةُ شَيْئًا، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ^(٥) ﷺ قَالَ ^(٦): «بِمِ ^(٧) تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟ ارْزُدْ عَلَيْهِ مَالَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تُسَلِّقُوا فِي النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ».

٥٧- بَابُ ^(٨) السَّلَفِ يُحَوِّلُ ^(٩)

○ [٣٤٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ^(١٠)، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ

(١) في (ح): «باب السلم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب السلف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٢٣] [التحفة: دق ٨٥٩٥].

(٢) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
(٣) في (ص)، (ل)، (ب)، (ط): «يخرج» بمثناة تحتية، وحرف المضارعة غير منقوطة في (ح)، (ر)، (س)، والمثبت بالفوقية من (م)، (ض)، (ش)، (هـ).

(٤) في (ح) وعليه: «عب»: «ذاك»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «رسول الله»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص): «بما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضرب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شن».

(٨) الضبط من (م).

(٩) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «باب من أسلف في شيء ثم حوله إلى غيره»، وفي (ب):

«باب السلف لم يحول»، وفي بعض الطباعات: «باب السلف لا يحول»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.

○ [٣٤٢٤] [التحفة: دق ٤٢٠٤].

(١٠) زاد البيهقي: «شجاع بن الوليد».

سَعْدٍ^(١)، يَغْنِي: الطَّائِي، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣): «مَنْ أَسْلَفَ^(٤) فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ»^(٥).

٥٨- بَابٌ فِي وَضْعِ الْجَانِحَةِ^(٦)

○ [٣٤٢٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارٍ ابْتَاعَهَا؛ فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»؛ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ»^(٧).

○ [٣٤٢٦] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا^(٨)

(١) في (ح): «سعيد» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٣١٧/١٠).

(٢) قوله: «الخدري» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س): «عن النبي ﷺ قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وحاشية (س) وعليه: «ب»، (هـ).

(٤) في حاشية (س) وعليه: «ب»: «سلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠/٦)، «السنن الصغير» (٢٨٥/٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) الجائحة: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة)، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

○ [٣٤٢٥] [التحفة: م د س ق ٤٢٧٠].

(٧) أخرجه البيهقي في «معركة السنن» (٩١/٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٢٦] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨].

(٨) في (ح)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «أخطأ»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ^(١) . ح ^(٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - الْمَعْنَى، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا ^(٣) فَأَصَابَتْهَا ^(٤) جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمِ ^(٥) تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ» ^(٦) .

٥٩- بَابُ تَفْسِيرِ ^(٧) الْجَائِحَةِ

• [٣٤٢٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْجَوَائِحُ: كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرَدٍ ^(٨) أَوْ جَرَادٍ ^(٩) أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيْقٍ ^(١٠) .

(١) قوله: «قال: أخبرني ابن جريج» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

(٢) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، ولحق مصحح عليه في حاشية (ص) وعليه: «لا خط» .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط خ»: «ثمرة»، وفي (ش)، (ط)، (ر)، (س): «ثمرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (هـ) .

(٤) في (س) وعليه: «صح»، وحاشية (ص) وعليه: «ش خط ح»: «فأصابته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «وش»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وحاشية (س) وعليه: «صح» .

(٥) في (ص) وضب عليه وبجواره: «ع»، (هـ): «ثم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «خط» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٦/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره» .

(٧) في (ر)، (هـ): «باب في تفسير»، وفي (س): «تفسير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) .

• [٣٤٢٧] [التحفة: ١٩٠٦٤د] .

(٨) ضبط في (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (س) بفتح الراء، وفي (ط) بسكونها، وفي (ب) بالفتح والسكون معًا .

(٩) في (ح) وعليه: «عب»، «مستخرج أبي عوانة»: «حر»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٣٠٦/٥)، «تحفة الأشراف» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٦/٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، =

- [٣٤٢٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا جَائِزَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ. قَالَ يَحْيَى: وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

٦٠- بَابُ فِي مَنْعِ (١) الْمَاءِ

- [٣٤٢٩] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ» (٢).
- [٣٤٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (٣) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ» (٤) - يَعْنِي: كَاذِبًا - وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ» (٥).

= حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ... فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢١٣): «حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ... فذكره.

• [٣٤٢٨][التحفة: د ١٩٥٣٤].

(١) في (ح): «باب منع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

• [٣٤٢٩][التحفة: د ١٢٣٥٧].

(٢) الكَلَاءُ: النبات والعشب، رطبه ويابسسه. (انظر: النهاية، مادة: كَلَأَ).

• [٣٤٣٠][التحفة: د ١٢٤٧٢].

(٣) في (هـ): «عُثْمَانُ» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٤) قال السندي: «بعد العصر» للمبالغة في الذم؛ لأنه وقت يتوب فيه الْمُقْصِرُ تمام النهار، ويستعمل فيه الْمُؤْتَقُ الذِّكْرَ ونحوه؛ فالمعصية في مثله أَقْبَحُ. «حاشية ابن ماجه» (٢٢/٢).

(٥) في (ح)، (ط): «يفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعبده في نسخة بحاشية (ض): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٣١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ^(١) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ^(٢)، قَالَ: ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧]، وَقَالَ فِي السَّلْعَةِ: «بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَقَهُ الْآخَرُ فَأَخَذَهَا» ^(٣).

○ [٣٤٣٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ^(٤) أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي ^(٥) فَرَازَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بُهَيْسَةُ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَجَعَلَ يَقْبَلُ وَيَلْتَزِمُ ^(٧)، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ ^(٨): «إِنْ ^(٩) تَفْعَلْ ^(١٠) الْخَيْرَ خَيْرَ لَكَ».

○ [٣٤٣١] [التحفة: خ م د س ١٢٣٣٨].

(١) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ض»: «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٦١): «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره.

○ [٣٤٣٢] [التحفة: د س ١٥٦٩٧].

(٤) في (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٥) قوله: «بني» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
مخالف لخط الحاشية، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتِبَ فوقه في (ص): «لا خط خ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «ويلتزم» عليه في (ض) ما يشبه الضرب، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من قوله: «الماء» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وعليه: «صح أصل».

(٩) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ) بفتح الهمزة، وفي (ح)، (ص)، (ش) بكسرها، وفي (ل) بهما معًا.

(١٠) ضبط في (ل)، (ب)، (ط) بفتح اللام، وفي (ح) بكسرها.

○ [٣٤٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ اللَّؤْلُئِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا^(٢) حَرِيرُ^(٣) بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ جِبَّانَ^(٤) بْنِ زَيْدِ الشَّرْعِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَرْنٍ^(٥). ح^(٦) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا^(٧) عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَرِيرُ^(٨) بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا^(٩) أَبُو خَدَّاشٍ^(١٠) - وَهَذَا لَفْظُ

○ [٣٤٣٣] [التحفة: د ١٥٥٤٢].

- (١) قوله: «اللؤلئي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي الكبرى» (١٥٠/٦)، «الصغير» (٣٢٩/٢).
- (٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط).
- (٣) في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض وهم»: «جرير»، وكُتِبَ في حاشية (ح): «ح ري ز» هوتايعي، سمع عبد الله بن بسر.
- (٤) في (ل)، وحاشية (ص) وعليه: «خط ع ض»: «حيان» بمثناة تحتية، والمثبت بالموحدة التحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
- وضبطت الحاء بالفتح في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض»، وبالكسر في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص) بالفتح والكسر معاً.
- وكُتِبَ في حاشية (ص): «الصحيح: جِبَّان بكسر الحاء، وهو الشامي، ذكره عبد الغني بن سعيد».
- وقد ذكر البيهقي في «معركة السنن» (٢٢/٩)، و«السنن الكبرى» أنه روي بالوجهين، ونقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (٧٧/٧).
- (٥) في (ح) وعليه: «عب»: «من قومه»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي الكبرى» (١٥٠/٦)، «الصغير».
- وضبطت راء «قرن» بالسكون في (ش)، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س).
- (٦) ح التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».
- (٧) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
- (٨) في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض وهم»: «جرير».
- (٩) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
- (١٠) في نسخة بحاشية كل من (ض)، (ص) وعليه: «خ خط وهم»: «خراش»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيْ^(١)، عَنْ رَجُلٍ^(٢) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ^(٣) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^(٤) قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ^(٥) ثَلَاثًا، أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ»^(٦) فِي ثَلَاثٍ^(٧): فِي الْكَلَاءِ^(٨)، وَالْمَاءِ^(٩)، وَالنَّارِ^(١٠).

- (١) في (ر) وعليه: «لا ع»، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «مسدد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلؤي.
- (٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه «ن»: «أنه سمع رجلاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلؤي.
- (٣) قوله: «من المهاجرين» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.
- (٤) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
- (٥) في (ح)، وحاشية (ر): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.
- (٦) قوله: «قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلثًا أسمعته يقول: «المسلمون شركاء»» بدله في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «[لا حاشية (ص): في غزاة] يقول: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون شركاء» [في حاشية (ص): إلى آخره]».
- (٧) في (ر)، (هـ): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).
- (٨) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
- (٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الماء والكلاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
- (١٠) بعده في (ص) وعليه: «بشده ن خط»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «قال أبو داود: قال علي: عن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلثًا أسمعته [في (ر) وصحح عليه، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «سمعت»، والمثبت من (ص)، (س)، ونسخة بحاشية (ر)] يقول: «المسلمون شركاء في ثلاثة» [في (س)، وحاشية (هـ): ثلاث، وفي (ص): الثلاث]: في الماء والكلاء والنار».
- والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٠)، «الصغير» (٢/ ٣٢٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

٦١- بَابُ فِي بَيْعِ ^(١) فَضْلِ الْمَاءِ

○ [٣٤٣٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيلِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ ^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ ^(٣).

٦٢- بَابُ فِي ثَمَنِ السَّنَوْرِ

○ [٣٤٣٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ^(٤). ح ^(٥) وَحَدَّثَنَا ^(٦) الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْنَةَ وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ^(٧)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٣٤] [التحفة: دت س ق ١٧٤٧].

(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س): «إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ هَذَا مَرْزِي، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَاز، لَا يُحْفَظُ لَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُنْهَالِ هَذَا، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَطْعَمٍ، وَثَمَّ أَبُو الْمُنْهَالِ آخِرُ، اسْمُهُ: سَيَّارُ بْنُ سَلَمَةَ [سلامة]، يَرُوي عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ».

(٣) قَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمَحَلِّ» (٨٨/٧): «رَوَيْنَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «مُسْتَخْرَجِهِ» (٥٢٥٥): «حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ...» فَذَكَرَهُ.

○ [٣٤٣٥] [التحفة: دت ٢٣٠٩].

(٤) بَعْدَهُ فِي (ح)، وَلَحَقَ مَصْحُوحٌ عَلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ (ل) بِخَطِّ مَخَالِفٍ لَخَطِ الْحَاشِيَةِ، (ر)، (س) وَعَلَيْهِ: «لَا وَ: «أَخْبَرَنَا»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٥) حَاءُ التَّحْوِيلِ لَيْسَتْ فِي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ص)، (س).

(٦) فِي حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «ش»: «قَالَ: أَخْبَرَنَا»، وَقَدْ وُضِعَتْ عَلَامَةُ التَّخْرِيجِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَنَّهَا بَعْدَ قَوْلِهِ: «الرَّازِي».

(٧) قَوْلُهُ: «وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا» لَيْسَ فِي (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص) وَعَلَيْهِ: «لَا ش»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وَحَاشِيَةُ (س) وَعَلَيْهِ رَمَزُ اللَّوْثِيِّ.

وَقَالَ صَاحِبُ «الْعَوْنِ» (٣٧٢/٩): «الْمَقْصُودُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى، وَالرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ، وَعَلِيَّ بْنَ بَحْرٍ، كُلُّهُمْ يَرُوي عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، لَكِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَعَلِيَّ بْنُ بَحْرٍ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ؛ فَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا بِالْإِخْبَارِ وَالتَّحْدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنَّوْرِ ^(٢) .
 [٣٤٣٦] حَشَنَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ^(٤) عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ
 الصَّنَعَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهَرِّ ^(٥) .

٦٣ - بَابُ فِي أَثْمَانِ الْكَلَابِ ^(٦)

[٣٤٣٧] حَشَنَّا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ
 الْبَغِيِّ ^(٧) ، وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ ^(٨) .

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «خ خط» .

(٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٧١) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى
 والربيع بن نافع وعلي بن بحر ، قالوا ... فذكره» .

[٣٤٣٦] [التحفة : دت ق ٢٨٩٤] .

(٣) في (ش) ، (ص) بين الأسطر ، وعليه : «ط ك» : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
 (٥) في بعض الطبعات : «الهرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكتب في حاشية (ر) : «أخرج البخاري الحديث في «التاريخ» ، وقال : عمر بن زيد فيه نظر» . وانظر :
 «التاريخ الكبير» (١٥٧/٦) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «ش» : «باب [في حاشية (ص) : في] ثمن الكلب
 وحلوان الكاهن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

[٣٤٣٧] [التحفة : ع ١٠١٠] .

(٧) الضبط المثبت بكسر الغين المعجمة ، وتشديد الياء من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (هـ) .

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٧٧٣/٦) : ««البغي» بسكون الغين وتخفيف الياء : الزنا ، وبتشديدها
 وكسر الغين : الزانية ، وقد روي الحديث بهما ، واحتج برواية التخفيف أبو حنيفة ومالك ؛ فقالا : لا مهر
 إذا أكره حرة أو أمة على الزنا ، ونحن نحتج برواية التشديد» .

(٨) حلوان الكاهن : هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته ، والكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن
 الكائنات في مستقبل الزمان ، ويدعي معرفة الأسرار . (انظر : النهاية ، مادة : حلن) .

○ [٣٤٣٨] حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ؛ فَأَمْلَأْ كَفَّهُ تُرَابًا^(١).

○ [٣٤٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَوْثُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ^(٢).

○ [٣٤٤٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا^(٣) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي^(٤) مَعْرُوفُ بْنُ سُؤَيْدٍ الْجَذَامِيُّ، أَنَّ^(٥) عَلِيَّ بْنَ رِجَاءٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ»^(٦)^(٧).

○ [٣٤٣٨] [التحفة: د ٦٣٣٢].

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س) نَقْلًا عَنِ الْخَطَّابِيِّ: «التراب معناه الخيبة والحرمان». وانظر: «معالم السنن» (١٣١/٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التمهيد» (٤٠٢/٨): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٣٩] [التحفة: د ١١٨١٢].

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي (ر)، (س)، (هـ)، وَهُوَ مُثَبَّتٌ فِي (م)، لَحَقَ مُصَحِّحٌ عَلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حَاشِيَةِ (س) وَعَلَيْهِ رَمَزَ اللَّوْثِيُّ. وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «حديث أبي الوليد عند: «ش» للؤلئي فقط، وهو محقق عليه عند: «ن»».

○ [٣٤٤٠] [التحفة: د س ١٤٢٦٠].

(٣) فِي (ص)، (ش): «أخبرنا»، وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بَيْنَ الْأَسْطُرِ.

(٤) فِي (هـ): «أخبرني»، وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
(٥) فِي (ر) وَعَلَيْهِ: «س»، (س) وَعَلَيْهِ: «صح»، حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «ش»: «عن»، وَالمُثَبَّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، (ر) بَيْنَ الْأَسْطُرِ وَعَلَيْهِ: «ب»، حَاشِيَةِ (س) وَعَلَيْهِ: «وب». وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «شـ فقط: أن».

(٦) الضُّبْطُ الْمَثَبُ - بِكسر الغين المعجمة وتشديد الياء - مِنْ: (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التمهيد» (٤٠٢/٨): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٦٤- بَابٌ فِي ثَمَنِ^(١) الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ^(٢)

○ [٣٤٤١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا^(٣) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحْتٍ^(٤)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ»^(٥).

○ [٣٤٤٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ثمن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «باب» مضبوطة بالضم، وكُتب فوق آخر الباء: «في».

(٢) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س): «والخنزير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

○ [٣٤٤١][التحفة: د ١٣٧٩٢].

(٣) في (ص)، (ش): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٤) ضبط في (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) بضم الموحدة التحتية، وفي حاشية (ص) وعليه: «ض» بفتحها، وفي (ح) بهما، وكُتب عليه: «معاً».

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

وأخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (١٤٤/٤)، «الاستذكار» (٣١٧/٢٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٣٦٣): «حدثنا أبو داود السجزي... فذكره».

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨١٦): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود... فذكره».

فذكره

○ [٣٤٤٢][التحفة: ع ٢٤٩٤].

شُحُومَ الْمَيْتَةِ؛ فَإِنَّهُ ^(١) يُطْلَى بِهَا ^(٢) السَّقْنُ، وَيُدْهَنُ ^(٣) بِهَا ^(٤) الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ ^(٥) بِهَا ^(٦) النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ^(٧)، ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ» ^(٨).

○ [٣٤٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ^(٩)، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ... نَحْوَهُ، لَمْ ^(١٠) يَقُلْ: «هُوَ حَرَامٌ».

○ [٣٤٤٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^(١١)، أَنَّ بَشَرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَحَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ^(١٢) حَدَّثَاهُمَا -

(١) في (ح): «فإنها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ش): «وتدهن» بمثناة فوقية، والمثبت بالتحته من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والحرف غير منقوط في كل من (ح)، (ض)، (س).

(٤) في (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) يستصبح: يشعلون بها سرجههم. (انظر: النهاية، مادة: صبح).

(٦) في (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ش»: «جَمَلُوهُ» وعليه: «خف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضب عليه، (ر)، (س) وصح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه:

«وش». إجمال الشحم: إذابته واستخراج دهنه. (انظر: النهاية، مادة: جل).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/١٤٣)، و«الاستذكار» (٢٤/٣١٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره مختصراً.

○ [٣٤٤٣] [التحفة: ع ٢٤٩٤].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٤٤] [التحفة: د ٥٣٧٢].

(١١) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «ابن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) بعده في (ح): «الطحان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْمَعْنَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ بَرَكَةَ ^(١) - قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) : عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ ، قَالَ : فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا ؛ إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وَإِنَّ ^(٤) اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ» . وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) : «رَأَيْتُ» ، وَقَالَ : «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ» ^(٦) .

○ [٣٤٤٥] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرِو الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَيَانَ التَّغْلِبِيِّ ^(٧) ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ^(٨) ، عَنْ

(١) قوله : «عن بركة» ليس في (ص) ، (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) وعليه : «لا شن» : «قال مسدد» قال في حديث خالد بن عبد الله . وفي (ح) : «قال مسدد في حديثه عن خالد بن عبد الله» . وفي (ض) ، (ب) ، (ط) : «قال مسدد في حديثه خالد بن عبد الله» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شن» : «قال مسدد في حديثه عن خالد الطحان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) .

(٣) بعده في (ح) : «ثم اتفقوا» . وفي (ص) وعليه : «شن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ض» : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه : «ش» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الطحان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «اليهود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) . بين الأسطر وعليه رمز اللؤلؤي .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/٤٠٢) ، «الاستذكار» (٢٦/٣١٩) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤٤٥] [التحفة : د ١١٥١٥] .

(٧) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» ، وبعده : «بفتح اللام» : «التغلبى» ، وفي (ص) ، (ب) : «التغلبى» بكسر اللام ، وفي (ط) بهما معاً .

(٨) قوله : «بن شعبة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ»^(١) .

○ [٣٤٤٦] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ، وَقَالَ : «حُرِّمَتِ^(٢) التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ»^(٣) .

○ [٣٤٤٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ فِي الرَّبَا .

٦٥- بَابٌ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى^(٤)

○ [٣٤٤٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ ابْتِئَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ^(٦) حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»^(٧) .

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص) : «قوله : «فليشققص الخنازير» معناه : يذبحها بالمشقص ، ويجعلها أشقاصاً وأعضاء بعد ذبحها ، ومعنى الكلام : تأكيد التحريم ، يعني : أن من استحل بيع الخمر كمن استحل أكل الخنازير» ، وفي حاشية (س) : «معناه : فليستحل أكلها» . وينظر : «معالم السنن» (٣ / ١٣٤) .

○ [٣٤٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٦] .

(٢) في (ص) : «حُرِّمَتِ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شح» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١ / ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ... فذكره .

○ [٣٤٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٦] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ح) : «باب» مضبوطة بالضم ، وكُتِبَ فوق آخر الباء : «في» .

○ [٣٤٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٧] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شن» : «يبعه» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبط عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١ / ٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ... فذكره .

○ [٣٤٤٩] حدثنا عبد الله بن مسلمة^(١)، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أنه قال :
كُنَّا فِي زَمَنِ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبِيعُهُ^(٣) عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ
الْمَكَانِ الَّذِي ابْتِغَيْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلُ أَنْ نَبِيعَهُ^(٤) - يَعْنِي^(٥) - جِزَافًا^(٦) .

○ [٣٤٥٠] حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن
ابن عمر قال : كَانُوا يَتَبَايَعُونَ^(٧) الطَّعَامَ جِزَافًا^(٨) بِأَعْلَى الشُّوقِ ، فَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنْ يَبِيعُوهُ^(٩) حَتَّى يَنْقُلُوهُ^(١٠) .

○ [٣٤٤٩] [التحفة : م د س ٨٣٧١] .

(١) في (ر)، (س)، (هـ) : «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)،
(ب)، (ط) .

(٢) في (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) : «زمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل) .

(٣) في (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه : «ش» : «فَيَبِيعُهُ»، وفي (م)، (ض)،
(ص) : «فَيَبِيعُ» .

وفي «العون» (٣٨٩/٩) : «فَيَبِيعُ» بصيغة المجهول، هكذا مضبوط في بعض النسخ، وهو الظاهر،
وقوله : «من يأمرنا» هو مفعول ما لم يسم فاعله، لكن قال الزرقاني في «شرح الموطأ» : «فَيَبِيعُ»، أي :
رسول الله ﷺ، وقوله : «من يأمرنا» محله نصب مفعول : «يبعث» انتهى . وكذا قال الشيخ المحدث
ولي الله الدهلوي في «المصنف» شرح «الموطأ» .

(٤) في (ب)، (س)، (هـ) : «يبيعه» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)،
(ش)، (ط)، (ر) .

(٥) بعده في (ح)، (ص) وعليه : «ح ع ش ب»، لحق بحاشية (ط)، (ر)، (س) وعليه فيهما : «ب» :
«نشتريه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ) .

(٦) ضبط في (م)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ) بكسر الجيم، وفي (ح) بالفتح والضم والكسر، وعليه : «معاً» .
الجزاف : المجهول القدر، مكيلاً كان أو موزوناً . (انظر : النهاية، مادة : جزف) . وقال النووي في
«شرح مسلم» (١٦٨/١٠) : «بكسر الجيم وضمها وفتحها، ثلاث لغات، الكسر أفصح وأشهر» .

○ [٣٤٥٠] [التحفة : خ د س ٨١٥٤] .

(٧) في (س)، حاشية (ص) وعليه : «ش» : «يتبايعون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)،
(ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه : «ش ب»، (س) وعليه : «ب و» .

(٨) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ض) .

(٩) في (ص) : «يبيعونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)،
(هـ)، حاشية (ص) وعليه : «ش ض خط» .

(١٠) في (ص) : «ينقلونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، =

○ [٣٤٥١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ^(١) عَمْرُو، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(٢) الْمَدِينِيِّ ^(٣)، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ ^(٤) طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ^(٥).

○ [٣٤٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتِغَا طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ ^(٦) حَتَّى يَكْتَالَهُ»، زَادَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ ^(٧) بِالذَّهَبِ ^(٨) وَالطَّعَامُ مُرَجَأٌ ^(٩)؟.

= (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شذض خط». والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٩٧): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٣٤٥١] [التحفة: دس ٧٣٧٥].

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٢) في (س) وضبط عليه، (ص) بين الأسطر، وعليه: «شن»: «عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ وضح».

(٣) في (ر)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شن»، نسخة بحاشية (ض): «المدني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) وضح عليه. وكُتِبَ في حاشية (ص) وعليه: «ش حاشية»: «المدني من كان بالمدينة ولم ينتقل، والمديني من انتقل منها».

(٤) في (س): «أحدنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٤ / ٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٣٢٨ / ١٣): «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٥٢] [التحفة: خ م دس ٥٧٠٧].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن»: «يبعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ض) وضبط عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبط عليه.

(٧) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن صح»: «يتاعون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلؤي.

(٨) في (ل): «الذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ب): «مرجأ» بجيم مشددة مفتوحة، ووضع بجوارها فتحتان. وفي (ل): «مرجأ». وفي (ش)، =

○ [٣٤٥٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح^(٢) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - وَهَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ»^(٣) حَتَّى يَقْبِضَهُ. قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(٤): «يَسْتَوْفِيهِ»^(٥) زَادَ مُسَدَّدٌ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْسِبُ^(٦) كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ.

○ [٣٤٥٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا^(٧) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

= (هـ): «مُرْجَا». وفي (ض)، (ط): «مُرْجَا». وفي (م)، (ح)، (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (س) وصحح عليه: «مُرْجَا».

وكتب في حاشية (ص): «المرجأ: المؤجل» وينحوه في حاشية كل من (ر)، (س).

وقال القاضي: «بهمزة وبغير همزة، وقرئ بهما جميعاً» «إكمال المعلم» (١٠/ ٨١)، وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٣٧)، «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٦٩). والحديث أخرجه الخطابي في «الغريب» (٢/ ٤٥٥): أخبرنا ابن داسه، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع... فذكره.

○ [٣٤٥٣] [التحفة: ج ٥٧٣٦].

(١) قوله: «بن حرب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٣) في (ص)، (ش)، (ب): «يبيعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبط عليه، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن».

(٤) قوله: «بن حرب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ص) وعليه: «خ لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «حتى يستوفيه». والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وكتب في حاشية (ص): «عليه نسخة لا غير: «حتى يستوفيه»».

(٦) بعده في بعض الطبعات: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٥٤] [التحفة: ج ٦٩٣٣].

(٧) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضَرِّثُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جِرَافًا^(١)؛ أَنْ يَبِيعُوهُ^(٢) حَتَّى يُبْلَغَهُ^(٣) إِلَى رَحْلِهِ^(٤).

○ [٣٤٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حُنَيْنٍ^(٥)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ابْتِغْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ^(٦) لَقَيْتَنِي رَجُلٌ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ^(٧)، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي؛ فَالْتَفَتُ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ^(٨) حَيْثُ ابْتِغَيْتَهُ حَتَّى تَحْوزَهُ^(٩) إِلَى رَحْلِكَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ

(١) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ح)، (ض)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «ب»: «أَنْ يَبِيعَهُ». وفي (ر)، (س)،

(هـ)، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه: «شن»، (ط): «أَلَّا يَبِيعَهُ». والمثبت من (م)، (ح)،

(ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) الضبط بكسر اللام المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣٩ / ١٣): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا

محمد بن بكر، قال: أنبأنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٤٥٥] [التحفة: د ٣٧٢٤].

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «جبر» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)،

(ش) وضرب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «ن ح»: «استوفيته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في بعض الطبوعات: «لنفسى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)،

(ط)، (ر)، (س)، (هـ).

استوجبت: صار في ملكي بعقد التبائع. (انظر: عون المعبود) (٣٩٤ / ٩).

(٧) أضرب على يده: أعقد معه البيع، لأن من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد

التبائع. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٨) في (ص)، (ش): «تبيعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)،

حاشية (ص) وعليه: «شن خط ح».

(٩) ضبط في (ب): «تَحْوزَهُ».

أَنْ تُبَاعَ السَّلْعُ ^(١) حَيْثُ تُتَبَاعُ؛ حَتَّى يَحُوزَهَا ^(٢) التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ ^(٣).

٦٦- بَابُ فِي الرَّجُلِ ^(٤) يَقُولُ عِنْدَ ^(٥) الْبَيْعِ: لَا خِلَابَةَ ^(٦)

○ [٣٤٥٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ^(٧)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا ^(٨) ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ ^(٩)، فَقَالَ ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَايَعْتَ ^(١١) فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»، فَكَانَ ^(١٢) الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ ^(١٣) يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ ^(١٤).

(١) في (ل)، حاشية (ص) وعليه «ض»: «السَّلْعَةُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(٢) في (م)، (ل): «تَحُوزَهَا» بمثناة فوقية. وفي (ب)، (ر)، (س)، (ه) بمثناة تحتية. وفي (ض) بهما معًا. والحرف غير منقوط في (ح)، (ص)، (ش)، (ط).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٤٢/١٣): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

(٤) في (ر)، (س)، (ه): «بابُ الرجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب). وفي كل من (ح)، (ط): «باب» مضبوطة بالضم، وكُتِبَ فوق آخر الباء: «في».

(٥) في بعض الطبعات: «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ه).

(٦) الخِلاَبَةُ: الخِدَاعُ. انظر: النهاية، مادة: خلب.

○ [٣٤٥٦] [التحفة: خ د س ٧٢٢٩].

(٧) في (ر)، (س)، (ه): «حدثنا القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) كُتِبَ في حاشية (س): «هو: حَبَّان بن مُنْقِذ».

(٩) في (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «ش»: «اليبوع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز غير واضح.

(١٠) بعده في بعض الطبعات: «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(١١) في (ر): «بعت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ه).

(١٢) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «وكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ه).

(١٣) في (ر): «باع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ه).

(١٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/٢١٨): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٤٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْزِيُّ^(١) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدِ أَبُو^(٢) ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ^(٣) - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ^(٤) ، أَخْبَرَنَا^(٥) سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٦) كَانَ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ^(٧) ، فَأَتَى أَهْلَهُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ^(٨) ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، احْجُزْ^(٩) عَلَى

○ [٣٤٥٧] [التحفة : دت س ق ١١٧٥] .

- (١) في حاشية كل من (ص) وعليه «عسه خط خ» ، (س) وعليه «ع» : «الأزدي» . وفي (ص) : «الأززي» .
 وفي (م) ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه «شن ط ك» : «الأززي» . وفي (ح) ، (ل) : «الأززي» . وفي (ش) وضبط عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأززي» . وفي (ب) ، (ط) : «الأززي» دون ضبط .
 قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٠ / ١) : «بفتح الهمزة ، وضم الراء ، وكسر الزاي التي بعدها ياء» .
 وفي «الأنساب» (١٦٥ / ١) : «بفتح الألف ، وبضم الراء ، وكسر الزاي وتشديدها . . . وبعضهم يقول : الرُّزِّي ، بحذف الهمزة» . وانظر : «اللباب» (٤٢ / ١) ، و«لب اللباب» (ص ١٠) . وقال الغساني في «تقييد المهمل» (٩٤ / ١) : ««الأززي» بهمزة مضمومة ، وراء مهملة مضمومة ، وبعدها زاي مشددة ، هو : محمد بن عبد الله الأززي ، وبعضهم يقول : الرُّزِّي ، بحذف الهمزة ؛ لأنه يُقال : أُرْزَ ، وُرْزَ . وانظر : «تسمية شيوخ أبي داود» (رقم ١٤٨) . وكذا قيده القاضي في «المشارك» (٧٠ / ١) ، وقال أيضًا (٣٠٨ / ١) : ««الرُّزِّي» بضم الراء ، وتشديد الزاي بعدها ، ويقال فيه أيضًا : «الأززي» بضم الهمزة» .
 وقال ابن ناصر في «التوضيح» (١٨٨ / ١) : «بفتح أوله ، ويُقال بضمه أيضًا ، وبضم الراء وكسر الزاي المشددة ، ويقال أيضًا : بضم أوله ، وسكون الراء ، وكسر الزاي مخففة . . . ويُقال : الرُّزِّي» .
 (٢) في (ص) وعليه «ض» : «وأبو» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
 (٣) في (ش) : «الكلبي أبو ثور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
 (٤) قوله : «حدثنا عبد الوهاب - قال محمد : عبد الوهاب بن عطاء» بدله في (هـ) : «حدثنا عبد الوهاب بن عطاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
 (٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
 (٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «صح» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
 (٧) في (ط) : «ضَعْفٌ بضم الضاد المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) وهما لغتان مشهورتان . «طرح التثريب» (٧٧ / ٨) .
 (٨) في (س) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
 (٩) كُتِبَ في حاشية (ص) : «في ع : «احجز»» .

فُلَانٍ؛ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ^(١)، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ ﷺ^(٢): «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ، فَقُلْ: هَاءُ وَهَاءُ^(٣)، وَلَا خِلَابَةَ». قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: عَنْ سَعِيدٍ^(٤).

٦٧- بَابٌ فِي الْغُرَبَانِ^(٥)

○ [٣٤٥٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٦)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغُرَبَانِ. قَالَ مَالِكٌ: وَذَلِكَ فِيمَا نُرَى^(٧) - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوْ يَتَكَزَّى

(١) ضبط في (ص) بضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ط)، (هـ).

(٢) بعده في (ص)، (ط): «النبي». وفي (ل) وضرب عليه، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من

(م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب).

(٣) في (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (س): «هاوها» بالقصر. والمثبت بالمد من (م)، (ص)، (ل)،

(ر)، (هـ).

قال الخطابي: «أصحاب الحديث يقولون: «هاوها» مقصورين، والصواب مدهما، ونصب الألف منها». «معالم السنن» (٦٧/٣). وقال الحافظ في «الفتح» (٣٧٨/٤): «قوله: «إلا هاء وهاء» بالمد فيها وفتح الهمزة، وقيل: بالكسر، وقيل: بالسكون، وحكي القصر بغير همز، وخطأها الخطابي، ورد عليه النووي، وقال: «هي صحيحة، لكن قليلة». اهـ.

(٤) قال صاحب «العون» (٣٩٨/٩): «أي مكان قوله: «أخبرنا سعيد»».

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢١٨/٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/١٧): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

(٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «الغُرَبَانِ» بِالضَمِّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

○ [٣٤٥٨] [التحفة: دق ٨٨٢٠].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط).

(٧) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «نرى» بالموحدة الفوقية، وفي (ص)

بالموحدة الفوقية والمثناة التحتيّة، وعليه: «معا»، والحرف غير منقوط في (س).

والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

الدَّابَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَعْطَيْكَ» ^(١) دِينَارًا عَلَى أَنِّي ^(٢) إِن تَرَكْتُ السَّلْعَةَ أَوْ الْكَرَى ^(٣) فَمَا أَعْطَيْتُكَ ^(٤) لَكَ ^(٥).

٦٨- بَابُ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ^(٦)

○ [٣٤٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ^(٧)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ^(٨)، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ ^(٩) مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي، أَفَأَتْبَاعُهُ لَهُ مِنَ الشُّوقِ؟ فَقَالَ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ» ^(١٠).

(١) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «أعطيتك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط».

(٢) قوله: «أني» ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (هـ): «الكرء» بالمد، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ض خط»: «أعطيتك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «فلك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «باب» وكتب فوق آخر الباء بخط دقيق: «في».

○ [٣٤٥٩] [التحفة: دت س ق ٣٤٣٦].

(٧) في (ص): «بشير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (م)، (هـ): «ماهك» بفتح الهاء وتنوين الكاف بكسرتين، وفي (ص) بفتح الهاء وفتح الكاف وتنوينها بكسرتين معًا، وفي (ب) بفتح الهاء وكسرهما معًا وفتح الكاف، وفي (ض)، (ل)، (ط) بفتح الهاء، وفي (ش)، (ر)، (س) بتنوين الكاف بكسرتين.

قال الحافظ في «الفتح» (١/١٤٣): «بفتح الهاء، وخكي كسرهما، وهو غير منصرف عند الأكثرين للعلمية والعجمة». وينظر: «عمدة القاري» (٨/٢)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/١٥٥).

(٩) في (ر): «يريد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية كل من (ص)، (هـ): «يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام، بينهما عبد الله بن عصمة».

○ [٣٤٦٠] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ^(١)، عَنْ أَبِيهِ^(٢)، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحٌ^(٣) مَا لَمْ تَضْمَنْ^(٤)، وَلَا بَيْعٌ^(٥) مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»^(٦).

٦٩- بَابٌ فِي شَرْطِ^(٧) فِي بَيْعٍ^(٨)

○ [٣٤٦١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي^(٩): ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا^(١٠)

○ [٣٤٦٠] [التحفة: دت س ق ٨٦٦٤، دت س (ق) ٨٩٢٥].

(١) ضبب عليه في (ش)، وصحح عليه في (ط)، (ر).

(٢) قوله: «عن أبيه» الثانية ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ر)، وصحح عليه في جميعها، (ش) وضبب عليه، (ط)، (هـ).

وكتب في حاشية (ص): «أبيه» الثاني ليس عند: «ش» إلا للؤلئي فقط.

(٣) في (ض)، (ش): «ربح»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٤) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ب»، (ط): «يضمن» بالمشناة التحتية، والمثبت بالمشناة الفوقية من (م)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط).

(٥) في (م)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «تبع»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ط).

وضبط المثبت في (ض)، (ش) بضم العين، وفي (ب) بفتحها.

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/٣٣٣)، «الاستذكار» (١٩/٧٦): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب شرط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى «في»: «لا سه»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «باب»، وكتب فوق آخر الباء بخط دقيق: «في».

(٨) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سه»: «وبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٦١] [التحفة: خ م دت س ٢٣٤١].

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في (ص): «لا ن»، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا (ن)»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) في (ط) بين الأسطر غير مصحح عليه.

(١٠) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

عَامِرٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعْتُهُ - يَغْنِي: بَعِيرُهُ^(١) - مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاشْتَرَطْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي^(٢). قَالَ فِي آخِرِهِ: «تُرَانِي»^(٣) إِنَّمَا^(٤) مَا كَسْتُكَ^(٥) لِأَذْهَبَ بِجَمَلِكَ؟ خَذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ فَهُمَا لَكَ»^(٦).

٧٠- بَابُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ^(٧)

○ [٣٤٦٢] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِدْرَاهِيمَ^(٨)، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ»^(٩).

○ [٣٤٦٣] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: إِنَّ وَجَدَ ذَاءً فِي الثَّلَاثِ لَيَالٍ^(١٠) رَدَّ^(١١) بِغَيْرِ بَيْتَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ ذَاءً بَعْدَ الثَّلَاثِ^(١٢) كُفِّفَ الْبَيْتَةُ، أَنَّهُ^(١٣) اشْتَرَاهُ وَبِهِ هَذَا الدَّاءُ.

(١) في حاشية (ر): «بعيرا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (هـ): «أهله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ح)، (ب): «أتراني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (م): «أنما»، وفي (ض)، (ص)، (ش): «إنما».

(٥) المماكسة: مفاعلة من المكس، وهو استنقص الثمن. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١٦٦/١).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٤٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب عهدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٦٢] [التحفة: دق ٩٩١٧].

(٨) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) قال ابن حزم في «المحلى» (٢٧٣/٧): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

○ [٣٤٦٣] [التحفة: دق ٩٩١٧].

(١٠) في (ص)، (ش): «ليالي». وفي بعض الطبعات: «الليالي». وفي «العون»: «الثلث ليالي». وفي

بعض النسخ: «الثلث الليالي». وهو الظاهر. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) في (ض): «رَدَّ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) في (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٣) في (م)، (ط): «إنه». والمثبت بفتح الهمزة من (ض)، (ب)، (ر).

قال أبو داود: هَذَا (١) كَلَامُ قَتَادَةَ (٢).

٧١- بَابُ فِيمَنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ رَأَى عَيْبًا (٣)

○ [٣٤٦٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ (٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ (٥)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ» (٦).

○ [٣٤٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَخْلَدِ (٧) الْغَفَارِيِّ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنَسٍ شَرِكَةٌ فِي

(١) في (ط): «وهذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

وكتب في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «أي: التفسير».

(٢) قوله: «قال أبو داود: هذا كلام قتادة» ليس في (هـ). وفي (ص)، (ر) وعليه «ب»: «قال أبو داود: هذا التفسير من كلام قتادة». وعلى قوله: «من كلام» في (ص): «ب». والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكتب في حاشية (ص): «قول أبي داود ليس عند: «ش» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي». وكتب في حاشية (ر): «لابن الأعرابي في نسختين، ولأبي عيسى».

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «فاستعمله ثم وجد به عيبًا». وفي (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ش»: «فاستعمله ثم رأى فيه عيبًا». وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «واستعمله ثم رأى عيبًا». وفي (ر): «فاستغله ثم رأى فيه عيبًا». قال صاحب «العون»: «في نسخة الخطابي: «فاستغله» مكان: «فاستعمله»». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٦٤] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥].

(٤) في (ر): «بن يوسف» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٧٦).

(٥) كتب عليه في (ص): «خف».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٣٤٦٥] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥].

(٧) بعده في (ص) وعليه «شخف»، (ر)، (هـ): «بن خفاف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

عَبْدٍ فَاقْتَوَيْتُهُ^(١)، وَبَعْضُنَا غَائِبٌ، فَأَغْلَّ عَلَيَّ غَلَّةً، فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيْبِهِ إِلَى بَعْضِ الْقَضَاةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّ الْغَلَّةَ، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بِنَ الرُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُه، فَأَتَاهُ عُرْوَةُ، فَحَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) قَالَ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ».

○ [٣٤٦٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنَجِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا^(٥) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا ابْتَنَعَ غُلَامًا^(٦)، فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٧)، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ اسْتَعْلَ^(٨) غُلَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ».

(١) كتب في حاشية (ص): «قوله: «فاقْتَوَيْتُهُ» معناه: استخدمته، من القَتَو، وهي: الخدمة، والمقتوى: الخادم، قال عمرو بن كلثوم: متى كنا لأمك مقتويناً».

وفي حاشية (ح): ««اقتواه»: استخدمه، شاذ؛ لأن افْتَعَلَ لازم البتة. قاموس».

(٢) في حاشية (ح) وصحح عليه: «النبي». والمثبت من (م)، (ح) وعليه «س»، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٤٦٦] [التحفة: د (ت) ق ١٧٢٤٣].

(٣) في (ص) وعليه «ح»: «بن مرزوق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «صح»، (هـ).

وفي حاشية (ر) وعليه «ع»: «يعني: الطاطري»، وبعده في (ح)، (ر)، (هـ): «الدمشقي».

(٤) ضبط في (ر) بكسر الزاي. وفي (ض)، (ص)، (ل) بفتحها. وقيد في (ط)، حاشية (ص) وعليه «ش معاً» بالفتح والكسر.

وكتب في حاشية (ض): ««حاشية»: مسلم بن خالد منكر الحديث، قاله البخاري».

(٥) في (ح) وعليه «س»: «عن». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ب): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح) وعليه «س»، (ل): «استعمل». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال أبو داود: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِذَلِكَ ^(١).

٧٢- بَابُ إِذَا اُخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَالْبَيْعُ ^(٢) قَائِمٌ ^(٣)

٥ [٣٤٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا ^(٤) عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(٦) بْنُ قَيْسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وفي (ح) وعليه «عب»: «هذا إسناد ضعيف، وليس بالقوي، وهو أجود من الأول، والعمل على حديث مسلم». وفي (ل): «هذا إسناد ليس [وفي نسخة: وليس] بذلك». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص) وعليه «لا إلى»، (ش)، (ب)، (ط). وكتب في حاشية (ص): «قول أبي داود هذا عند: «ش» للؤلئي فقط، وهو محقق عليه عند: «ن»». والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٤): حدثنا أبو داود السجزي... فذكره. تنبيه: قال البيهقي في «معرفة السنن» (١٢٣/٨): «روى أبو داود، عن قتيبة، قال: هو في كتابي بخطي: عن جرير - يعني: ابن عبد الحميد - عن هشام بن عروة».

وقد قال أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٣): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: سمعت قتيبة بن سعيد، قال: هو في كتابي بخطي: عن جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «الخراج بالضمان»».

قال أبو عوانة: «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث، وروي عن ثلاثة: عن هشام بن عروة؛ رواه جرير ومسلم بن خالد، ولعله عمر بن علي، فأما مسلم فليس بالثابت كما ينبغي، وأما عمر بن علي فإنه كان يدرس، ولعله أخذه عن مسلم بن خالد، وأما جرير، فإن هذا الحديث ليس بمشهور عنه، ولا نعلم كتبناه من غير حديث قتيبة بن سعيد».

قلنا: ولعل هذا سبب عدم ذكر أبي داود لهذا السند في «السنن».

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ب ح»: «والمبيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) بعده في (ص) وعليه «ش»، (ر)، (هـ): «ب عينه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٣٤٦٧] [التحفة: دس ٩٥٤٦].

(٤) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) كُتِبَ في حاشية (هـ): «اسم أبي عُمَيْسٍ: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة جليل».

(٦) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»: «ابن محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

الْأَشْعَثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اشْتَرَيْتُ الْأَشْعَثَ ^(١) رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعِشْرَةِ آلَافٍ ^(٢) ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، قَالَ ^(٣) الْأَشْعَثُ : أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ» ^(٤) .

○ [٣٤٦٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلَامُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ^(٥) .

(١) بعده في (ح) : «بن قيس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «ألف» . ورسمت في (ض) : «الف» ووضع على اللام علامة المد .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «شن» ، (هـ) : «يتتاركا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وكتب في حاشية (ح) : «معناه : أو يتفاسخا العقد . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ١٥٠) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩١) : «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٢٢) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي : «حدثنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤٦٨] [التحفة : د ق ٩٣٥٨] .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره مقرونا بحديث ابن أبي شيبه وغيره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩١) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٢٢) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي ، عن أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود . . . فذكره .

٧٢- بَابُ (١) فِي الشُّفْعَةِ

○ [٣٤٦٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (٢) ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَرِكٍ : رُبْعَةٌ» (٣) أَوْ حَائِطٌ (٤) ، لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ ، فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَهُ» (٥) .

○ [٣٤٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا (٦) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٧) قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا (٨) لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ (٩) .

○ [٣٤٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ (١٠) بْنُ الرَّيِّعِ ، حَدَّثَنَا

(١) قوله : «باب» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
○ [٣٤٦٩] [التحفة : م دس ٢٨٠٦] . (٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص) : يُقَالُ : رُبْعَةٌ وَرُبْعٌ ، وَكَذَلِكَ مَنْزِلَةٌ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَدَارٌ ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي يَرْتَبِعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ .

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح) : «هُوَ الْبَسْتَانُ . ط» .

الحائِطُ : الْبَسْتَانُ ، وَجَمْعُهُ : حَوَائِطُ . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٩ / ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤٧٠] [التحفة : خ دت ق ٣١٥٣] .

(٦) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) قوله : «بن عبد الله» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٨) في (ش) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ط) : «مالٍ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) . وفي «العون» : «مالٍ» . وفي بعض النسخ : «ما» ، بلفظ : «ما» الموصولة مكان لفظ : «مال» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٢ / ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤٧١] [التحفة : د ١٣٢٠ ، د ١٥٢١٣] .

(١٠) في (ش) : «حسين» وهو تصحيف . وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «الحسن» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٤٧ / ٦) .

ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ^(١) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - أَوْ : عَنْ سَعِيدِ ^(٢) بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَوْ : عَنْهُمَا جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قُسِمَتِ ^(٣) الْأَرْضُ وَحَدَّثْتَ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا » ^(٤) .

○ [٣٤٧٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَ ^(٥) عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ ، سَمِعَ أَبَا رَافِعٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ » ^(٦) ^(٧) .

○ [٣٤٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أَوْ الْأَرْضِ » ^(٨) .

(١) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الزهري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه : «ح خط».

(٢) ضبب عليه في (ش).

(٣) في (ص) : «أُفْتُسِمَتْ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه : «خف خط». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٤) قال صاحب «العون» (٩/٤٢٧) : «هذا الحديث قد وُجِدَ في جميع النسخ الحاضرة، وكذا في «معالم السنن» للخطابي، وكذا في «الأطراف» للحافظ المزي، وكذا في «المنتقى» من رواية أبي داود، ولكن ما وجدناه في نسخة المنذري، فلعله من سهو الناسخ أو من المنذري، والله أعلم». قلنا : وهو مثبت في النسخة (م) المقروءة على الحافظ المنذري كحَالَتِهِ .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/٤٧) : «عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره. وقال ابن حزم في «المحلل» (٨/٣٦) : «روينا من طريق أبي داود... فذكره».

○ [٣٤٧٢] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧].

(٥) قبله في (ل) بين الأسطر في المواضع الثلاث بخط ولون مخالف ودون رمز أو تصحيح : «أنه».

(٦) في (ح) : «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) كُتِبَ في حاشية (ص) : «السقب بالسين والصاد، ومعناه : القرب».

والضبط بفتح القاف من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/٤٣٨) : «يجوز فتح القاف وإسكانها».

○ [٣٤٧٣] [التحفة : د ت س ٤٥٨٨].

(٨) في (ل)، حاشية (ص) وعليه : «ن معًا» : «والأرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصح عليه، (هـ).

○ [٣٤٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ، يُنْتَظَرُ^(١) بِهَا وَإِنْ^(٢) كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا^(٣)»^(٤).

٧٤- بَابُ فِي الرَّجُلِ^(٥) يُفْلِسُ فَيَجِدُ الرَّجُلَ^(٦) مَنَاعَهُ^(٧) بِعَيْنِهِ^(٨)

○ [٣٤٧٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٩)، عَنْ مَالِكٍ. ح^(١٠) وَحَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ الْمَعْنَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

○ [٣٤٧٤] [التحفة: دت س ق ٢٤٣٤].

(١) في (ص): «ينظر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
والضبط المثبت على البناء للمفعول من (م)، (ض)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، إلا أنَّ حرف الظاء المعجمة ضبط في (ش) بالفتح والكسر معًا.

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «واحدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «المتهيد» (٤٧/٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

(٥) في (ر)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «رجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (هـ): «ماله»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «ش»، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) بخط حديث ودون علامة إلحاق أو رمز أو تصحيح: «عنده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٧٥] [التحفة: ع ١٤٨٦١، د ١٩٥٦٥].

(٩) في (ر) وكُتِبَ فوقه: «عبد الله»، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) جاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ الرَّجُلُ^(١) مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ»^(٢) .

○ [٣٤٧٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ^(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا ، فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ ، وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا ، فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ إِسْوَةٌ^(٤) الْغُرَمَاءِ»^(٥) .

○ [٣٤٧٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي^(٦) : ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ^(٧) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَى^(٨) حَدِيثِ مَالِكٍ ، زَادَ : «وَإِنْ كَانَ قَدْ^(٩)

(١) قوله : «الرَّجُلُ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبط عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) وعلى أوله : «عبلا» وعلى آخره : «إلى» : «حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن رسول الله ﷺ قال : «أيما رجل أفلس فأدرك مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٤٧٦] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، د ١٩٥٦٥] .

(٣) ضبط بعده في (م) ، (ض) .

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ش) . قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦١٦ ، ٨/ ١٢٠) : «إسوة» بكسر الهمزة ، ويجوز ضمها . انظر : «عمدة القاري» (٤/ ١٣١ ، ١٨/ ٥٣) ، «عون المعبود» (٩/ ٤٣٣) .
(٥) هذا الحديث جاء في (ح) بعد حديث سليمان بن داود ، والترتيب المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وأُخْتُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ فِي حَاشِيَةِ (ط) قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَكُتِبَ بَعْدَهُ فِي الْمَتْنِ ، وَكُتِبَ عَلَيْهِ : «معاد» .

○ [٣٤٧٧] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، د ١٩٥٦٥] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبط عليه في كل من (ض) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «بمعنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قوله : «كان قد» ليس في بعض الطبوعات ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قَضَى مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ إِسْوَةٌ^(١) الْغُرْمَاءِ فِيهَا^(٢).

○ [٣٤٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، يَعْنِي^(٤) :
الْجَبَّارِيُّ، حَدَّثَنَا^(٥) إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي : ابْنُ عِيَّاشٍ^(٦)، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ^(٧)، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٩) . . . نَحْوَهُ^(١٠)،

(١) ضبط في (م)، (ب) بضم الهمزة، والضبط المثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض)، (ط).

(٢) قوله : «فيها» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ص)
بين الأسطر وعليه : «خط».

وبعده في (ح)، (ص) وعليه : «ش (ن)»، (ر)، (هـ) : «قال أبو بكر : وقضى رسول الله ﷺ أنه من
توفي وعنده سلعة رجل بعينها، لم يقض من ثمنها شيئاً؛ فصاحب السلعة إسوة الغرماء فيها».

وبعده في (ص)، وعليه : «لا ش»، (ش) : «قال أبو داود : حديث مالك أصح». وكُتِبَ في حاشية
(ص) : «المنفي عند «ش» محقق عليه عند «ن»». وكلام أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وموضعه بعد
حديث محمد بن عوف في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وقد جاء هذا الحديث في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ) بعد حديث محمد بن عوف، والترتيب المثبت من
(م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٧٨] [التحفة : ع ١٤٨٦١، د ١٩٥٦٥].

(٣) بعده في (ص) وعليه : «ش»، (ر)، (هـ) : «الطائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)،
(ب)، (ط).

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وكُتِبَ في حاشية (هـ) : «الخبائر قبيلة».

(٥) في (ر)، (هـ) : «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ح). وقوله : «يعني : ابن عياش» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ض)،
(ص) وعليه : «ش (ن) خط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ص) وعليه : «ش (ن)»، (ب)، (ر)، (هـ) : «قال أبو داود : [في (هـ) : الزبيدي] [في (ب) :
و] هو محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ح) : «ابن الحارث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)،
(ر)، (هـ).

(١٠) في (ح) : «نحو حديث مالك». وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «مثله»، والمثبت من (م)، (ض)،
(ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قَالَ: «فَإِنْ كَانَ قَضَاءُ^(١) مِنْ ثَمَنِهَا^(٢) شَيْئًا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ إِسْوَةٌ^(٣) الْغُرْمَاءِ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ، اقْتَضَى^(٤) مِنْهُ شَيْءٌ^(٥)، أَوْ لَمْ يُقْتَضَ^(٦) فَهُوَ إِسْوَةٌ^(٧) الْغُرْمَاءِ»^(٨).

قال أبو داود: وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَصَحُّ^(٩).

○ [٣٤٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(١٠)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ^(١١) قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا^(١٢) أَفْلَسَ، فَقَالَ: لَا قُضِيََنَّ فِيكُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْلَسَ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلًا مَتَاعُهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(١٣).

- (١) في (ح): «قضى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٢) في (ح)، (ص) بين الأسطروعية: «خط»: «ثمنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطروعية: «ح».
 (٣) ضبط في (ب) بضم الهمزة، والضبط المثبت بكسرها من (ض)، (ر).
 (٤) في (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «اقتضى»، والضبط المثبت من (م)، (ل).
 (٥) في (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «شيئًا». والكلمة مشككة في (ط)، والمثبت من (م)، (ل).

- (٦) في (ض)، (ش)، (ر)، (هـ): «يُقْتَضَى». وفي (ل): «يُقْتَضَى»، والمثبت من (م).
 (٧) الضبط بكسر الهمزة من (ض)، (ش).
 (٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٧/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
 (٩) قال المزني في «تحفة الأشراف»: «يعني: حديث مالك عن الزهري أصح من حديث الزبيدي، عن الزهري».

○ [٣٤٧٩] [التحفة: دق ١٤٢٦٩].

- (١٠) بعده في (ص) وعليه: «ن»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «صح»: «[لا (هـ): هو] الطيالسي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح».
 (١١) في (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «خَلْدَةُ» بفتح اللام، والضبط بسكونها من (ح)، (ص)، (ش)، (ر).

- (١٢) بعده في (ح): «قد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (١٣) بعده في (ص)، (ر) وعليه فيهما: «ع»: «قال أبو داود: [في (ر): و] من يأخذ بهذا؟! أبو المعتمر من هو؟ أي: لا يعرفه». وكُتِبَ بعده في حاشية (ر): «صح لأبي عيسى».

٧٥- بَابُ فِيمَنْ أَحْيَا حَسِيرًا^(١)

٥ [٣٤٨٠] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح^(٢) ، وَحَدَّثَنَا مُوسَى^(٣) ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٤) . قَالَ^(٥) : عَنْ أَبَانٍ ، أَنَّ عَامِرًا^(٦) الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ^(٧) ، أَنَّ^(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَغْلُفُوهَا^(٩) فَسَيِّبُوهَا^(١٠) فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ » ، قَالَ^(١١) فِي حَدِيثِ أَبَانٍ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : عَمَّنْ ؟ قَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَهَذَا^(١٢) حَدِيثُ حَمَّادٍ ، وَهُوَ أَبِينُ وَأَتَمُّ^(١٣) .

= وقال صاحب «العون» : «لم توجد هذه العبارة في أكثر النسخ» .

وقد جاء هذا الحديث في (ب) قبل حديث محمد بن عوف ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وقال ابن حزم في «المحلى» (١٧٦/٨) : «روينا من طريق أبي داود . . . فذكره .

(١) الحسير : الدابة العاجزة عن المشي ، والمراد من إحيائها : سقيها وعلفها وخدمتها . (انظر : عون المعبود) (٤٣٧/٩) .

٥ [٣٤٨٠] [التحفة : ١٥٦٠١ د ، ١٨٨٦٣ د] .

(٢) جاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٣) قوله : «حدثنا موسى» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) عليه في (ص) : «وش» .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) ، (ط) : «عامر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ل) ، (ر) .

(٧) ضبب عليه في (ض) . (٨) ضبب عليه في (ط) .

(٩) ضبطت في (م) بضم اللام ، وفي كل من (ش) ، (ب) بكسرها .

(١٠) التسييب : إرسال الدواب تذهب وتجيء كيف شاءت . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

(١١) بعده في (ح) : «أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) ، (هـ) : «لفظ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٨/٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، يَغْنِي: ابْنُ زَيْدٍ^(١)، عَنْ^(٢) خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلِكٍ^(٣) فَأَحْيَاهَا رَجُلٌ، فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا»^(٤).

٧٦- بَابٌ فِي الرَّهْنِ

○ [٣٤٨٢] حدثنا هَنَادٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكْرِيَّا^(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَبَنُ الدَّرِّ يَحْلُبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَالظَّهْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَزَكُّ وَيَحْلُبُ^(٦) النَّفَقَةُ»^(٧).

= وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٠٥٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٤٤): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٤٨١] [التحفة: ١٥٦٠١٥].

(١) قوله: «يعني: ابن زيد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «بن» وهو تصحيف ظاهر.

(٣) في (ح): «بمهلكة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وضبطت في (ب): «بِمَهْلِكٍ» بضم الميم وفتح اللام، وفي (ل): «بِمَهْلِكٍ» بفتح الميم وكسر اللام، وفي (ص): «بِمَهْلِكٍ» بفتح الميم واللام، وفي (م): «بِمَهْلِكٍ»، وفي (ر) بفتح الميم وفتح اللام وكسرها معًا، وفي (ض) بفتح اللام وكسرها معًا.

وكتب في حاشية (ش): «المهلك» بفتح الميم واللام: الهلاك، وبالكسر: موضعه، وبضم الميم وفتح اللام هو المصدر، وهو الوقت القضا.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٨/٦): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٤٨٢] [التحفة: خ د ت ١٣٥٤٠].

(٥) في (ش)، (ر)، (هـ): «زكرياء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب).

(٦) في (ص)، (ش): «يلحلب ويركب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شد (ن)».

وضبط «يلحلب» في (ب) بكسر اللام، وفي (م)، (ش)، (ط)، (ر) بضمها.

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢٧٠/٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

قال أبو داود: وَهُوَ ^(١) عِنْدَنَا ^(٢) صَحِيحٌ ^(٣).

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٨/٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

(١) في (ح)، (ل)، (ش)، (ط): «هو». وفي حاشية (ر) وعليه: «ذ»: «وهذا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ب).

(٢) في حاشية (ر) وعليه: «ذ»: «عندي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه رمز اللؤلئي.

وكتب في حاشية (ص): «قول أبي داود للؤلئي فقط».

وبعده في (ص) وعليه: «ش(ن)»، (ر) وعليه: «لاذ» وبعده: «صح»، (هـ):

«حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا جرير، عن عبارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، أن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: «إن من عباد الله لأناس ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله»، قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم؟ قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس»، وقرأ هذه الآية: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

وكتب في حاشية (ص): «حديث زهير هذا قال «ش»: أدخله الناسخ في الأصل - يعني: في هذا الموضع - قال: والأليق به غير هذا الموضع، وهو عند «ن» في هذا الموضع أيضا، وذكر الخطابي في شرحه أن «الروح» المذكور فيه بضم الراء، وليس هذا موضع هذا الحديث للخطيب. قال الخطابي: «والروح: فسروه بالقرآن».

وكتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي: هذا الحديث إنما كان طرة، وأدخله الناسخ».

وفي «تحفة الأشراف» (١٠٦٦١): «لم يذكره أبو القاسم، وهو في رواية أبي بكر بن داسه».

والحديث أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٠٨٦): «أنبا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنبا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن قدامة في «المتحابين في الله» (٤٨): «قرأت على الشيخ أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير، أخبرنا جرير... فذكره.

ملاحظة: ضبط قوله: «بروح» في (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ع» بضم الراء المهملة، وفي (ص) بالفتح والضم، وكتب عليه: «معا».

٢٧- بَابُ فِي الرَّجُلِ ^(١) يَأْكُلُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

○ [٣٤٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ ^(٢): فِي حَجْرِي ^(٣) يَتِيمٌ أَفَأَكُلُ ^(٤) مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ ^(٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ ^(٦) مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ ^(٧) مِنْ كَسْبِهِ».

○ [٣٤٨٤] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ^(٨) اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ^(٩) قَالَ: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ؛ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» ^(١٠).

(١) في (ر)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٨٣] [التحفة: دت س ق ١٧٩٩٢].

(٢) قوله: «فقالت» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه: «خط خ».

(٣) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ)، وهما وجهان. انظر: «عمدة القاري» (٢١٧/٢١).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش): «فأكل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن».

(٥) بعده في (ط) وضبط عليه: «عائشة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر) وعليه: «ب»: «إِنَّ أَطْيَبَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بضم الدال المهملة، وفي (ض) بالضم والفتح معاً. ○ [٣٤٨٤] [التحفة: دت س ق ١٧٩٩٢].

(٨) في (ش): «عبد» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «أنه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «لا ش»: «قَالَ أَبُو ذَاوُوود: «حماد بن أبي سليمان زاد فيه: «إذا احتجتم»، وهو منكر»، وكتب في حاشية (ص): «وهو محقق عليه عند (ن)». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٧/ ٤٨٠).

○ [٣٤٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا ، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ ^(١) مَالِي ، قَالَ : «أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ؛ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ» ^(٢) .

٧٨- بَابُ فِي الرَّجُلِ ^(٣) يَجِدُ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ

○ [٣٤٨٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا ^(٤) هُشَيْمٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ^(٥) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتَّبِعُ ^(٦) الْبَيْعُ ^(٧) مَنْ بَاعَهُ» ^(٨) .

○ [٣٤٨٥] [التحفة : د ٨٦٧٠] .

(١) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «شن» : «يحتاج» . وفي (ح) ، نسخة بحاشية كل من (ط) ، (ر) : «يُجِيج» . وفي (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «سه ب» ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه : «سلو» : «يَجْتَح» ، وكُتِبَ في حاشية (ر) : «صوابه» : «يُجِيج» واللّه أعلم ، والمثبت من (م) ، حاشية كل من (ح) ، (ض) وصحح عليه فيهما ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ط) ، (ر) وعليه : «عا» ، وكُتِبَ : «وهو الصواب» . وكُتِبَ في حاشية (ب) : «يحتاج» بتقديم الجيم في أوله ، والحاء المهملة في آخره ، أي : يستأصله ويأتي عليه بالهلاك .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٦) : «يحتاج» بتقديم جيم ، وآخره حاء مهملة ، من الاجتياح ، وهو الاستئصال ، وفي بعض النسخ : «يحتاج» بتقديم حاء مهملة ، وآخره جيم ، من الاحتياج .
(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٤٨٦] [التحفة : دس ٤٥٩٥] .

(٤) في بعض الطبوعات : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) الضبط بفتح الدال من (م) ، (ش) .

(٦) في (ب) ، (ط) : «ويتبع» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) .

(٧) الضبط بكسر المشناة التحتية المشددة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

وكُتِبَ في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «هذا في المغصوب والمسروق ونحوهما ، والبيع بالتشديد يطلق على البائع والمشتري ، والمراد هنا المشتري» . ط .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، =

٧٩- بَابُ فِي الرَّجُلِ (١) يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْ (٢) تَحْتَ يَدِهِ (٣)

○ [٣٤٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ ، عَنْ عُزْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ هَذَا أُمُّ مُعَاوِيَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ (٤) جُنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَنِيكَ بِالْمَعْرُوفِ » .

○ [٣٤٨٨] حَدَّثَنَا حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا (٥) مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُزْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هَذَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمَسِكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ (٦) حَرَجٍ أَنْ أَنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ (٧) تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ » .

○ [٣٤٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، يَغْنِي : الطَّوِيلُ ،

= قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره . وأخرجه الدارقطني (٢٨٩٧) : « حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(١) في (ر) ، (هـ) : « باب الرجل » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) عليه في (ص) : « ش » .

(٣) قال صاحب « العون » (٤٤٧/٩) : « أي : من مال في يده ، سواء علم بذلك صاحب المال أم لا ، إذا كان له حق في مال ذلك الغير » .

○ [٣٤٨٧] [التحفة : د : ١٦٩٠] .

(٤) قوله : « من » عليه في (ص) : « لا ن » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٤٨٨] [التحفة : م دس ١٦٦٣] .

(٥) في بعض الطبوعات : « حدثنا » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قوله : « من » ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، وعليه : « ش خط (ح) » ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (هـ) بفتح الهمزة ، وقال صاحب « العون » : « ضبط في بعض النسخ بفتح الهمزة وكسرهما » .

○ [٣٤٨٩] [التحفة : د : ١٥٧٠٨] .

عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ^(١) الْمَكِّيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةً أَتِيَامَ كَانَ وَلِيَهُمْ^(٢)، فَعَالَطُوهُ بِالْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدَّاهَا إِلَيْهِمْ، فَأَذْرَكْتُ لَهُمْ^(٣) مِنْ مَالِهِمْ^(٤) مِثْلَيْهَا^(٥)، قَالَ: قُلْتُ: أَفِيضِ^(٦) الْأَلْفَ الَّذِي ذَهَبُوا بِهِ مِنْكَ، قَالَ: لَا، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَدُّ^(٨) الْأَمَانَةَ^(٩) إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ^(١٠)، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ^(١١)».

○ [٣٤٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ، عَنْ

(١) في (م)، (ض)، (ش)، (هـ): «ماهلك» بفتح الهاء وتنوين الكاف بكسرتين، وفي (ص) بفتح الهاء، وفتح الكاف وتنوينها بكسرتين معاً، وفي (ط) بفتح الهاء، وفي (ل)، (ر) بتنوين الكاف بكسرتين.

قال الحافظ في «الفتح» (١/١٤٣): «بفتح الهاء، وخُكي كسرهما، وهو غير منصرف عند الأكثرين للعلمية والعجمة»، وينظر: «عمدة القاري» (٢/٨)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/١٥٥).

(٢) في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «معاً»: «وَلِيَهُمْ». وفي (ض)، (ص)، (ب)، (ر): «وَلِيَهُمْ».

(٣) في (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه «ش»: «أموالهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ش (ن)»: «مثلها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ص) وعليه «ب»: «أَقْتَصَّ». وفي (ر)، (هـ): «أَقْتَصَّ». وفي (م)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ط خط ن»: «أَقْبِضْ». وفي (ح) وعليه «ع ب»، حاشية كل من (ص) وعليه «خط»، (هـ): «أَقْبِضْ». وضبط بالوجهين في (ض)، حاشية (ص) وعليه «س (ل) معاً»، والكلمة غير واضحة في (ل).

(٧) في (ر): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ش) وضبط عليه: «أدي»، (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «الأمانة» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه في الحاشية: «خ (ط)»، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وضبط عليه، (هـ).

(١٠) في (م)، (ط): «أَتَمَنَكَ»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

شَرِيكَ . قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : وَقَيْسٌ ^(١) ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ^(٢) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ^(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّيَمَّنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

٨٠- بَابُ فِي قَبُولِ الْهَدَايَا

○ [٣٤٩١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ ^(٤) وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ^(٥) بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّوَاسِيُّ ، قَالَ ^(٦) : حَدَّثَنَا عِيسَى ، وَهُوَ ^(٧) : ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ^(٨) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

○ [٣٤٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَغْنِي ^(١٠) : ابْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ :

(١) في (ب) : «وقيس» وهو خطأ ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (هـ) .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «ولم يذكر أحمد قيس بن الربيع» .

وكتب في حاشية (ر) : «هو : قيس بن الربيع ، كوفي» .

(٢) الضبط بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «عن أبي صالح» عليه في (ص) : «لا خط إلا في (ل)» ، وكتب في حاشية (ش) : «في أصل الشيخ

أبي بكر في حاشيته : عن أبي صالح ، هو مشكل» .

○ [٣٤٩١] [التحفة : خ دت ١٧١٣٣] .

(٤) بعده في (هـ) : «بن بري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ص) وعليه في حاشيتها : «شدو» ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ط) : «وعبد الرحمن» ، والمثبت

من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شدن خط» . وانظر : «تهذيب

الكامل» (٤١ / ١٨) ، «شيوخ أبي داود» (رقم ٢٦١) .

(٦) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «وهو» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة

بحاشية (ص) .

(٨) قوله : «بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي» ليس في (ص) ، (ش) . وفي نسخة بحاشية (ص) وعليه :

«ح» : «بن يونس» فقط . وفي (هـ) : «بن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعي» . وفي نسخة بحاشية (ص)

وعليه : «خط خ» : «وهو : ابن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ،

(ل) ، (ط) ، (ب) ، (ر) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٩) بعده في (ح) : «عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ،

(ر) ، (هـ) .

○ [٣٤٩٢] [التحفة : دت ١٤٣٢٠] .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا ^(٢) قُرَشِيًّا ^(٣)، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دَوْسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا ^(٤)» ^(٥).

٨١- بَابُ ^(٦) الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ ^(٧)

٥ [٣٤٩٣] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ^(٨) أَبَانُ وَهَمَّامٌ وَشُعْبَةُ ^(٩)، قَالُوا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هَبِّهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»، قَالَ هَمَّامٌ: وَقَالَ ^(١٠) قَتَادَةُ: وَلَا نَعْلَمُ ^(١١) الْقَيْءَ إِلَّا حَرَامًا ^(١٢).

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٢) في (ص)، (ش) وضرب عليه: «مهاجري». وفي (م)، (ل)، (ب)، (ط): «مهاجرا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شن»، (ل) بخط مغاير لخط الحاشية وعليه: «خ ص».

(٣) في (ش): «قرشي». وفي (ص): «أو قرشي»، وفي (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سه ب»: «أو قرشيًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح».

(٤) في (ص)، (ش): «أو أنصاري، أو دوسي، أو ثقفى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح سه ب».

(٥) قال ابن حزم في «المحلل» (١٥٥/٩): «روينا من طريق أبي داود... فذكره».

(٦) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ل)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح: «الهدية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، وعليه: «صح».

٥ [٣٤٩٣] التحفة: خم م د س ق ٥٦٦٢.

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح): «شعبة وأبان وهمام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ص) وعليه: «صح»: «يُعْلَمُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط».

(١٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٦٧/٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٤٩٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، يَعْني ^(١) : ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ ^(٢) أَنْ ^(٣) يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدُ ^(٤) فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ» ^(٥).

○ [٣٤٩٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ^(٦) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٧) أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ^(٨) ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يَشْتَرِدُ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا

= وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٤٨) : «حدثنا أبو داود السجزي، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال : قال : حدثنا هشام وأبان وهمام وشعبة، قالوا : حدثنا قتادة . . . فذكره . زاد في إسناده : «هشاماً» .

○ [٣٤٩٤] [التحفة : دت س ق ٧٠٩٧، دت س ق ٥٧٤٣].

(١) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا (ن)»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ك).

(٢) في (ح) : «للرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٣) قوله : «أن» ليس في (ش)، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه : «شخط (ح)»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٤) ضبط في (ح)، (ر) بفتح الدال المهملة، وفي (م)، (ش) بضمها، وفي (ض) بهما معاً.

وبعده في (ح) وعليه رمز نسخة : «فإنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٥) أخرجه البيهقي في «معركة السنن» (٦٦/٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٤٩٥] [التحفة : د ٨٦٦٠].

(٦) في (ه) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) في (ص)، (ش) : «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٨) في (ح) : «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ^(١)، فَلْيُعْرِفْ^(٢) بِمَا^(٣) اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ^(٤).

٨٢- بَابُ فِي الْهَدِيَّةِ^(٥) لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

○ [٣٤٩٦] حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عمر بن مالك، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن^(٧) أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمية، عن النبي ﷺ قال^(٨): «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ^(٩) بِشَفَاعَةٍ^(١٠) فَأَهْدَى^(١١) لَهُ هَدِيَّةً^(١٢) عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ». .

(١) ضبط في (ح)، (ب)، (ط)، (هـ) بتشديد القاف، والضبط المثبت بتخفيفها من (م)، (ض)، (ش). قال صاحب «العون» (٤٤٥/٩): «بصيغة الأمر المجهول من باب التفعيل، كذا ضبط في بعض النسخ، وضبط في نسخة بصيغة المعلوم».

(٢) الضبط من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وقال صاحب «العون»: «من باب التفعيل، وفيه كلا الوجهين».

(٣) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ن»: «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه ابن عبد الهادي في «الاعترا» (ص ١٣٠): «أخبرنا جدي وغيره، أنبأنا الصلاح بن أبي عمر وغيره، أنبأنا الفخر بن البخاري، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا أبو الفتح الدومي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو عمر الهاشمي، أنبأنا أبو علي اللؤلئي، أنبأنا أبو داود... فذكره. وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١٨٦/٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

(٥) في (ر)، (هـ): «باب الهدية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٩٦] [التحفة: د ٤٩٠٢].

(٦) صحح عليه في كل من (ب)، (ر).

(٧) في (ح): «عن» وهو تصحيف، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «لأحد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ن ش خط ح»، (ر) وعليه: «ب».

(١٠) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «شفاعه». وفي (ب): «بشفاعه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(١١) في (م)، (هـ): «فأهدى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في (م): «هدية»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وفي «مراة المفاتيح» (٣٢٤/٧): «فأهدئ له هدية» وفي نسخة: بصيغة المفعول، ورفع «هدية».

٨٣- بَابُ فِي الرَّجُلِ ^(١) يُفَضَّلُ بَعْضُ وَلَدِهِ ^(٢) فِي النَّحْلِ ^(٣)

○ [٣٤٩٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ^(٤) وَأَخْبَرَنَا ^(٥) مُغِيرَةُ ^(٦) وَأَخْبَرَنَا ^(٥) دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَمَجَالِدٌ ^(٧) وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنَّنَحْلَنِي ^(٨) أَبِي نُحْلًا ^(٩) - قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ

(١) في (ر) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «سه (ن)» ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «على بعض» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ش) : «النَّحْلُ وَالنَّحْلَةُ مِثْلُ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ ، وَالْقُلِّ وَالْقِلَّةِ ، وَالْكَثْرِ وَالْكَثْرَةُ» .

○ [٣٤٩٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] .

(٤) في (ش) : «يسار» ، وهو تصحيف ظاهر . وبعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ضُيِّبَ عَلَى حَرْفِ الْعُطْفِ فِي (ش) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «عون المعبود» (٩/ ٤٥٧) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٤٥٧) : «كذا وقع في بعض النسخ ، ووقع في بعضها : «ح وأخبرنا مغيرة . ح وأخبرنا داود ، عن الشعبي» بزيادة حاء التحويل قبل قوله : «وأخبرنا مغيرة» وبعده ، والظاهر أنه غلط ؛ لأنَّ هُشَيْمًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَيَّارٍ وَمُغِيرَةَ وَدَاوُدَ وَمَجَالِدٍ وَإِسْمَاعِيلَ ؛ فَهَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثُونَ الْخَمْسَةُ شِيُوخُ هُشَيْمٍ ، وَهُمْ رَوَوْا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَعَلَى تَقْدِيرِ زِيَادَةِ حَاءِ التَّحْوِيلِ يَخْتَلِ الْمُرَادُ ، فَقَوْلُهُ : «وَأَخْبَرَنَا مُغِيرَةَ» عُطِفَ عَلَى قَوْلِهِ : «أَخْبَرَنَا سَيَّارًا» .

(٧) فِي بَعْضِ الطَّبَعَاتِ : «وَأَنْبَأَنَا مَجَالِدٌ» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وَضُيِّبَ عَلَيْهِ ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وَوَقَعَ فِي (م) : «دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمَجَالِدٌ» وَهُوَ خَطَأٌ ؛ فِدَاوُدُ وَمَجَالِدُ كِلَاهُمَا يَرَوِي الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ .

قال المزي : «(د) في البيوع ، عن أحمد بن حنبل ، عن هشيم ، عن سيار أبي الحكم ومغيرة وداود بن أبي هند ومجالدين سعيد وإسماعيل بن سالم - خستهم ، عن الشعبي» ، وقد أُشِيرَ إِلَى هَذَا فِي حَاشِيَةِ (ح) .
(٨) فِي (ر) ، (هـ) ، حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ : «شَن (ض)» : «نَحْلَنِي» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ،

وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح) : «بِضْمِ النَّونِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْعُطْيَةُ . (ط)» .

الْقَوْمَ : نُحْلَةً^(١) - غَلَامًا لَهُ ، قَالَ : فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةٌ بِنْتُ رَوَاحَةَ : إِيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْهَدْهُ^(٢) ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ^(٣) ، فَذَكَرَ ذَلِكَ^(٤) لَهُ ، فَقَالَ^(٥) : إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي التُّعْمَانَ نُحْلًا^(٦) ، وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ^(٧) : فَقَالَ : «أَلَيْكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَكُلُّهُمْ أُعْطِيَتْ^(٨) مِثْلَ مَا^(٩) أُعْطِيَتْ التُّعْمَانُ؟» قَالَ^(١٠) : لَا ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ : «هَذَا جَوْرٌ» ، وَقَالَ^(١١) بَعْضُهُمْ : «هَذَا تَلَجُّةٌ^(١٢)» ، فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي . قَالَ مُغِيرَةُ^(١٣) فِي حَدِيثِهِ : «أَلَيْسَ يَسْرُكُ أَنْ

(١) في (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ض خط ل» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «نَحْلَةٌ» . وفي (ش) ، (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه رمز غير واضح : «نَحْلَةٌ» ، والكلمة غير مضبوطة في (ل) ، والمثبت من (م) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شد (ن) ط ك خط» ، (ش) ، (ط) .

(٢) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «فأشْهَدْهُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «خط صح» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «نَحْلًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، نسخة بحاشية (ط) : «أعْطَيْتُهُمْ» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شد» : «أعْطَيْتُهُ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ما» عليه في (ض) علامة تخريج ، ولم أتمكن من قراءة ما في الحاشية لسوء التصوير أو التجليد .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «ض» : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) كُتِبَ في حاشية (ح) : «لَجَّأَ مَالَهُ تَلَجُّةٌ : جعله لبعض الورثة دون الآخرين . «أساس اللغة» .

(١٣) في (هـ) : «المغيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وضبط المثبت في (م) : «مغيرة» ، وفي (ض) ، (ش) : «مغيرة» .

يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ ^(١) سَوَاءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(٢)، قَالَ: «فَأَشْهَدْ عَلَيَّ هَذَا غَيْرِي ^(٣)». وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ ^(٤) لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبْرُوكَ ^(٥)».

قال أبو داود ^(٦): فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: «أَكُلُ ^(٨) بَنِيكَ؟»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «وَلَدِكَ» ^(٩)، وَقَالَ ^(١٠) ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ^(١١) عَنِ الشَّعْبِيِّ فِيهِ: «أَلَاكَ بَنُونَ ^(١٢) سِوَاهُ؟»، وَقَالَ أَبُو الضُّحَى ^(١٣)، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَلَاكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟» ^(١٤).

(١) في (ح)، (ش)، (ر): «اللُّطْفُ» بفتح اللام والطاء، والمثبت بضم فسكون من (م)، (ب)، (هـ).

قال الحافظ في «الفتح» (٤٦٥ / ٨): «اللطف» بضم أوله وسكون ثانيه، وبفتحةها، لغتان.

(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «وَقَعَ فِي جَوَابِ «أَلَيْسَ»: «نَعَمْ» فِي هَذَا الْحَدِيثِ. حَاشِيَةٌ.

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «قَالَ الْقَضَاعِيُّ: مِنْ خَصَائِصِهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَشْهَدُ عَلَى جُورٍ. (ط)».

(٤) فِي (ض)، (ص): «إِنَّ» بِكسْرِ الهمزة، والضبط المثبت من (م)، (ر).

(٥) ضَبَطَ فِي (ح)، (ض) بِكسْرِ الباء، وَفِي (م)، (ش)، (ط)، (ر) بفتحةها.

(٦) قَوْلُهُ: «قَالَ أَبُو دَاوُدَ» مَكَانَهُ فِي (ض) عَلَامَةٌ لِحَقِّ، وَلَا يَظْهَرُ فِي الْحَاشِيَةِ شَيْءٌ بِسَبَبِ التَّصْوِيرِ أَوِ التَّجْلِيدِ.

(٧) فِي (ح): «وَفِي»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) فِي (ل)، (ش): «أَكُلُ»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) فِي (ح)، (هـ): «أَكُلَ وَلَدَكَ»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) فِي (ر): «قَالَ»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) فِي (هـ): «بَنَ خَالِدَ»، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) فِي (ض): «بَنُونَ». وَفِي (م)، (ش): «بَنُونَ».

(١٣) فِي (ب): «الضَّحَمَاءُ»، وَهُوَ تَصْحِيفُ ظَاهِرٍ.

(١٤) وَضِعَ فِي (ص) عَلَى قَوْلِهِ: «قَالَ أَبُو دَاوُدَ»: «مَنْ»، وَعَلَى قَوْلِهِ: «غَيْرُهُ»: «إِلَى»، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ:

«قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ لَيْسَ عِنْدَ: (ش) إِلَّا لَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللُّؤْلِيِّ». وَوَضَعَ عَلَى الْعِبَارَةِ كُلِّهَا فِي (ر): «عَب»، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَتِهَا «... وَصَحَّ لِأَبِي عَيْسَى فِي أَصْلِهِ وَعَلَيْهِ خَطُهُ».

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكِبَرِيِّ» (١٧٧ / ٦): «أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ... فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْتَّمِيدِ» (٢٣١ / ٧): «أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ التَّهَارِيُّ الْبَصْرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ... فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «مُسْتَخْرَجِهِ» (٥٦٨٠): «حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجَزِيُّ... فَذَكَرَهُ.

○ [٣٤٩٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ^(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الْغُلَامُ؟»^(٢) قَالَ: غُلَامِي^(٣)، أَعْطَانِيهِ أَبِي، قَالَ: «فَكُلْ»^(٤) إِنْخَرْتِكَ أَعْطَى^(٥) كَمَا أَعْطَاكَ؟ قَالَ^(٦): لَا، قَالَ: «فَارْزُدْهُ»^(٧).

○ [٣٤٩٩] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ^(٨) بْنِ الْمُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ آبْنَائِكُمْ، اْعْدِلُوا بَيْنَ آبْنَائِكُمْ»^(٩)»^(١٠).

○ [٣٤٩٨] [التحفة: م دس ١١٦٣٥].

(١) في (ص): «حرير» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٢) قوله: «الغلام» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٣) في (ح)، حاشية (ص) وعليه: «ل خط»: «غلام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

وعليه في (ض) علامة تخريج، ولم أتمكن من قراءة ما في الحاشية لسوء التصوير أو التجليد.

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «أَفْكُلْ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ح»: «أَعْطَى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ه).

(٦) كُتِبَ في حاشية (ص): «صوابه: قُلْتُ».

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٢٤): «أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر التمار، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٨٣): «حدثنا أبو داود السجزي... فذكره.

○ [٣٤٩٩] [التحفة: دس ١١٦٤٠].

(٨) في (ص) وعليه: «ن»: «الفضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٩) قوله: «اعدلوا بين أولادكم» لم يتكرر في (ط).

(١٠) أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١١٥): «حدثنا سليمان بن الأشعث... فذكره.

٥ [٣٥٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ بَشِيرٌ: «أَنْجَلَ^(١) ابْنِي غَلَامَكَ، وَأَشْهَدُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢) فَقَالَ: إِنَّ ابْنَةَ^(٣) فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ^(٤) ابْنَهَا غَلَامًا^(٥)، وَقَالَتْ^(٦): «أَشْهَدُ لِي^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَهُ^(٨) إِخْوَةٌ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكُلُّهُمْ^(٩) أُعْطِيتَ^(١٠) مَا أُعْطِيتُهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ^(١١)».

٥ [٣٥٠٠] [التحفة: م د ٢٧٢٠].

(١) في (ح)، (ض)، (ل)، (ر): «أنحل». وفي (م)، (ص)، (ب)، (ط): «أنجل». وفي (ش) بفتح الحاء المهملة وكسرهما معًا.

(٢) قوله: «رسول الله» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ح): «بنت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ط): «أنجل». وفي (م)، (ض)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ش خط»: «أنحل». وفي (ش) بفتح الحاء المهملة وكسرهما معًا.

(٥) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «غلامي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) بعده في (ص) وعليه: «ش (ن)»، (ر)، (هـ): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله «لي» ليس في (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه: «ض»، (ب).

(٨) في (ر): «أله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش (ن)»: «أكلهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وضبط المثبت في (م)، (ص) بضم اللام المشددة، وفي (ح)، (ض)، (ش)، (ب) بفتحها.

(١٠) في (ر): «أعطيته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ر). وبعده في (ص)، (م) وضرب عليه، نسخة بحاشية (ش): «مثل»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش (ن)»: «الحق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٨٤- بَابُ فِي عَطِيَّةِ^(١) الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

○ [٣٥٠١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عَصَمَتَهَا » .

○ [٣٥٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَغْنِي : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا^(٢) حُسَيْنٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ^(٤) عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا »^(٥) .

٨٥- بَابُ فِي الْعُمَرَى

○ [٣٥٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعُمَرَى جَائِزَةٌ »^(٦) .

= وبعده في (ح) وعليه : «عب لا إلى» : «حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : كنت تصدقت على أُمِّي بوليدة ، وإنما ماتت وتركت تلك الوليدة ... قال : وذكر الحديث .

وليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٨٠) لأبي داود في «الزكاة» ، و«الوصايا» فقط .

(١) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «باب عطية» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٠١] [التحفة : دس ٨٦٦٧ ، دس ٨٧٠٢] .

○ [٣٥٠٢] [التحفة : دس ٨٦٨٣] .

(٢) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) كُتِبَ في حاشية (ص) وعليه : «ض وهم» : «عمر» .

(٤) في (ح) وعليه : «عب» : «للمرأة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦٠ / ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ... فذكره .

○ [٣٥٠٣] [التحفة : خ م دس ١٢٢١٢] .

(٦) في (ح) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٩٩) : «حدثنا أبو داود السجزي ... فذكره .

○ [٣٥٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ^(١)، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ.

○ [٣٥٠٥] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ^(٢) أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ ^(٣)، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ^(٤) ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ».

○ [٣٥٠٦] حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ ^(٦) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فِيهِ لَهُ وَلِعَقْبِهِ، يَرِثُهَا ^(٨) مَنْ يَرِثُهُ ^(٩) مِنْ عَقْبِهِ».

○ [٣٥٠٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ ^(١٠)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ^(١١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

○ [٣٥٠٤] [التحفة: دت ٤٥٩٣].

(١) بعده في (ص) وعليه: «ض»، (ر)، (هـ): «الطيالسي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٠٥] [التحفة: ع ٣١٤٨].

(٢) في (ل): «بن» وهو تصحيف ظاهر، ويحيى هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٣) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص) وَعَلَيْهِ: «ح شمعاً»: «رَجُلٌ».

(٤) في (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٠٦] [التحفة: دس ٢٣٩٥]. (٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر): «هو ابن شابور».

(٦) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) الضبط بضم أوله على ما لم يسم فاعله من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ط)، (ر).

(٨) في حاشية (ص) وعليه: «ح»: «ويرثها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (م)، (ل): «يرث»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ل).

○ [٣٥٠٧] [التحفة: دس ٢٣٩٥، ع ٣١٤٨].

(١٠) ضبط في (م)، (ط) بفتح الراء، وفي (ح)، (ش) بكسرها، وفي (ل) بهما معاً.

وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ش): «أحمد بن أبي الجواري»: عند الخطيب بالجمع معجمة مرفوعة.

(١١) من قوله: «عن عروة» في الحديث السابق إلى هنا ساقط في (ب).

قال أبو داود: هكذا^(١) رواه الليث بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر^(٢).

٨٦- بَابُ^(٣) مَنْ قَالَ فِيهِ: وَلَعَبِهِ^(٤)

○ [٣٥٠٨] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس^(٥) ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا بشر بن عمار، حدثنا مالك، يعني^(٦): ابن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ^(٧) عُمُرِي لَهُ وَلَعَبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا؛ لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ»^(٨).

(١) في (ح)، (ض)، (ص)، (ط)، (هـ): «وهكذا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط».

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٣/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

وقال ابن حزم في «المحلى» (١٣٣/٨): «روينا من طريق أبي داود... فذكره».

(٣) في (ض)، (ط): «باب»، الضبط المثبت من (م).

(٤) هذه الترجمة ليست في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «ب».

وكتب في حاشية (ص): «الترجمة ليست عند: «ش» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي».

○ [٣٥٠٨] [التحفة: ع ٣١٤٨].

(٥) قوله: «بن فارس» ليس في (ش)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ح»، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (م): «أعمر»، وفي (ض): «أعمر»، والضبط المثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (١٢٧/٧): ««أعمر» بضم أوله على ما لم يسم فاعله، أجود من الفتح».

(٨) أخرجه الخطيب في «الفيح والفتحة» (٢٩٩/١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٥٠٩] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ^(٢) صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ^(٣) .
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ ^(٤) : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ^(٥) عُقَيْلٌ ^(٦) وَيزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ^(٧) ،
 وَاخْتُلِفَ عَلَى ^(٨) الْأَوْزَاعِيِّ ^(٩) فِي لَفْظِهِ ^(١٠) ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ^(١١) ، وَرَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ ^(١٢) .

○ [٣٥٠٩] [التحفة : ع ٣١٤٨] .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) : «بن إبراهيم بن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (م) .

(٣) قوله : «ومعناه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ض) وعليه : «ط» : «رواية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) بعده في (ص) ، (ش) : «عن ابن شهاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «بن أبي شهاب» وهو خطأ ظاهر . وبعده في (ح) : «بإسناده ومعناه» . وفي (ص) : «على هذا اللفظ على قول أهل المدينة» .

ووضع في (ص) على قوله : «قال أبو داود» إلى «أهل المدينة» : «لا ش» ، وكُتِبَ في حاشيتها وعليه : «ش» : «رواه يزيد بن أبي حبيب» ، وكذلك رواه عُقَيْلٌ ، عن ابن شهاب ، على هذا اللفظ ، على قول أهل المدينة ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : «يزيد لم يسمع من الزهري ، إنما كتب إليه» . صح أصل ش» . وفي (ر) : «رواه يزيد بن أبي حبيب» [وفي لحق بالحاشية وعليه : «ب» : «قال أبو داود» : «يزيد لم يسمع من الزهري ، إنما كتب إليه» وكذلك رواه عُقَيْلٌ ، عن ابن شهاب ، على هذا اللفظ ، على قول أهل المدينة» .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر ، وعليه : «ش» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) وعليه : «لا خط» ، (هـ) : «عن ابن شهاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «في لفظه» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خط صح» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «عن ابن شهاب» ليس في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١٢) قوله : «مثل حديث مالك» في (ص) وعليه : «سه شـ ب» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «مثل ذلك» . وفي =

[٣٥١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ^(١) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ؛ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا ^(٣).

[٣٥١١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ^(٤)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا» ^(٥)، وَلَا تُعِمِّرُوا؛ فَمَنْ أَزْقَبَ شَيْئًا أَوْ أُعِمِّرَهُ ^(٦) فَهُوَ ^(٧) لَوَرَثَتِهِ.

= حاشية كل من (ص) وعليه: «ن ش»، (هـ): «مثل مالك». وفي (ر) بين الأسطر، وعليه رمز غير واضح: «مثل خبر مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٢/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

[٣٥١٠] [التحفة: د ٣١٦٠].

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في بعض الطبوعات: «أجازها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٢/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٧٠٥): «حدثنا أبو داود السجزي... فذكره.

[٣٥١١] [التحفة: د ٢٤٥٨].

(٤) قوله: «عن ابن جريج» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٥) الرقيب: أن يقول الرجل لآخر: وهبت لك هذه الدار، فإن مت قبلي رجعت إلي، وإن مت قبلك فهي لك، فهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٦) في (ص): «اعتمره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط». وضبط المثبت في (م)، (ب): «أعمره»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص).

(٧) في (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سه»، (هـ) وعليه: «س»: «فهي»، والمثبت من (م)، =

○ [٣٥١٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ ^(١) ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ طَارِقِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ ^(٢) ، فَمَاتَتْ ، فَقَالَ ابْنُهَا : إِنَّمَا أُعْطِيْتُهَا حَيَاتِهَا ، وَلَهُ إِخْوَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هِيَ لَهَا حَيَاتُهَا وَمَوْتُهَا» ، قَالَ : كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا ، قَالَ : «ذَلِكَ» ^(٣) أَبْعَدُ لَكَ .

٨٧- بَابُ فِي الرُّقْبَى

○ [٣٥١٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا ^(٤) دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا ، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا» .

○ [٣٥١٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ ^(٥) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ ^(٦) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ

= (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «ن ش» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر وعليه : «ب» .

○ [٣٥١٢] [التحفة : د ٢٢٨٣] .

(١) قوله : «يعني : ابن أبي ثابت» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ح خط» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ب) : «نخيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ض) وعليه : «خ ط» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» .

○ [٣٥١٣] [التحفة : دت س ق ٢٧٠٥] .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○ [٣٥١٤] [التحفة : دس ق ٣٧٠٠] .

(٥) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ كُلِّ مَنْ (ص) ، (ر) : «[في حاشية (ص) : «معقل»] هو : الجزري» .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «ش» ، حاشية (ش) دون رمز أو تصحيح : «المدرى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر) : «هو حجر المدرى» .

أَعْمَرَ^(١) شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ^(٢) مَحْيَاهُ وَمَمَاتُهُ، وَلَا تُزَقُّبُوا؛ فَمَنْ أَزَقَبَ^(٣) شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ^(٤)»^(٥).

• [٣٥١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ^(٦) بَنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْعُمَرَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هُوَ^(٧) لَكَ مَا عَشْتُ؛ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ، وَالرُّقْبَى أَنْ^(٨) يَقُولَ الْإِنْسَانُ: هُوَ لِأَخِيرِ مِنِّي^(٩) وَمِنْكَ^(١٠).

(١) في (م)، (هـ): «أَعْمَرَ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ر).

(٢) الضبط من (ح)، (ض)، (ص)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وقال ابن حزم

في «المحلى» (٨/ ١٣٤): «هكذا روينا بضم الميم الأولى من «مُعْمَر» وفتح الميم الثانية».

(٣) الضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ر).

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «في سبيله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)،

(ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر،

حدثنا أبو داود... فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٣٤): «روينا من طريق أبي داود... فذكره.

• [٣٥١٥][التحفة: ١٩٢٧١].

(٦) في (ش): «عبيد الله» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)،

(ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٦١).

(٧) في (هـ): «هي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) في بعض الطبعات: «هو أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)،

(ر)، (هـ).

(٩) في (هـ): «هو لآخر من بقي منا». وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه: «سه (ن)»: «هو لآخر من بقي

مني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «ب ش»، (ل)، (ش)، (ب)،

(ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـع».

(١٠) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط، ونسخة كالمتن»: «أو منك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)،

(ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـع».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا

محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٧١١): «حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

٨٨- بَابُ فِي تَضْمِينِ الْغَارِيَةِ

○ [٣٥١٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَدِّي»، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ، قَالَ ^(٢) هُوَ: أَمِينُكَ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ ^(٣).

○ [٣٥١٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، حَدَّثَنَا ^(٤) شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَذْرَاعًا ^(٥) يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: أَغْضَبَ يَا مُحَمَّدٌ؟! فَقَالَ ^(٦): «بَلْ غَارِيَةٌ» ^(٧) مَضْمُونَةٌ ^(٨) ^(٩).

○ [٣٥١٦] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٤].

(١) قوله: «بن مسرهّد» ليس في (ص)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط صح».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن».

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/٤٢): «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥١٧] [التحفة: دس ٤٩٤٥].

(٤) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) دون رمز.

(٦) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «أدرعا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شد (ن)».

(٧) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وبعده في (ص) وعليه: «ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، نسخة بحاشية (ض): «لا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الضبط بتشديد الباء من (م)، (ب).

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/٢٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/٤٠): «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

قال أبو داود: وَهَذِهِ ^(١) رَوَايَةُ يَزِيدَ بَيْغُذَادَ ^(٢)، وَفِي رَوَايَتِهِ بِوَاسِطَةِ عَلِيِّ غَيْرِ هَذَا ^(٣).
 [٣٥١٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ
 مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا صَفْوَانُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ
 سِلَاحٍ؟» قَالَ: عَارِيَّةٌ ^(٤) أَمْ غَضَبًا ^(٥)؟ قَالَ: «لَا، بَلْ عَارِيَّةٌ ^(٦)»، فَأَعَارَهُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ
 إِلَى الْأَرْبَعِينَ دِرْعًا ^(٧)، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جُمِعَتْ
 دُرُوعُ ^(٨) صَفْوَانَ، فَقَدَّ ^(٩) مِنْهَا أَذْرَاعًا ^(١٠)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(١١) لَصَفْوَانَ: «إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٦١) بسنده إلى الخطابي: «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه التمار، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث... فذكره.

(١) في (ل)، (ط)، (ر)، (هـ): «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب).
 (٢) في (م)، (ش): «ببغذاذ» بذاًل معجمة ثم دال مهملة في آخرها، وفي (ص): «ببغذاذ» بذاًل معجمة في آخرها، وفي (هـ): «ببغذاذ». وانظر: «معجم البلدان» (٤٥٦/١)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٣٩/٣).
 (٣) في (ح) وعليه: «عب»: «قال في بعض قراءته بغير هذا». وفي (ص)، (ل)، (ش): «تغير على غير هذا»، وعلى قوله «على غير هذا» في (ص): «ح»، وضرب على: «تغير» في (ل)، وفي حاشية (ص) وعليه: «ض»: «تغير» فقط. وفي حاشية كل (ص) وعليه: «خط بش (ن)»، (ر) وعليه: «ب»: «تغير لهذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 [٣٥١٨] [التحفة: دس ٤٩٤٥].

(٤) الضبط بالتشديد من (م)، (ش)، (ب)، (ر).
 (٥) في حاشية (ص) وعليه: «ن خط»: «عارية أو غصب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٦) الضبط بالتشديد من (م)، (ش)، (ر).
 (٧) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن وش»، (ل) وعليه رمز التستري، (هـ) وعليه «س»: «أذراعاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٨) في (ح) وعليه «عب»: «أذراع»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٩) في (ح): «ففقدا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 وضبط المثبت في حاشية (ص) بفتح الفاء الثانية وضمها، وكتب عليه: «خط معاً».
 (١٠) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أذرعاً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ش (ن) خط (ح)».
 (١١) في بعض الطبقات: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

مِنْ أَدْرَاعِكَ^(١) أَدْرَاعًا^(٢)، فَهَلْ نَعْرَمُ^(٣) لَكَ؟ قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لِأَنَّ فِي قَلْبِي الْيَوْمَ مَا لَمْ يَكُنْ^(٤) يَوْمَئِذٍ^(٥).

○ [٣٥١٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٦) بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ نَاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ، قَالَ: اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

○ [٣٥٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْخَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لِرِوَارِثٍ، لَا^(٧) تُنْفِقِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ رَوْحِهَا»، فَقِيلَ^(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ»^(٩) أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ:

- (١) في (ح): «أدرعك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٢) في (ص)، (ش): «أدزعا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شد (ن) خط (ح)».
 (٣) ضبط في (ش) بكسر الراء، وفي (م) بفتحها.
 (٤) بعده في (ح): «فيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 (٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨/٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه «بع»، (ر)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «بع»، نسخة بحاشية (ط): «قال أبو داود: «وكان أعاره قبل أن يسلم [لا (ص): «ثم أسلم»]». وقال صاحب «العون» (٩/٤٧٧): «وُجِدَت هذه العبارة في بعض النسخ، ولم تُوجد في أكثرها».

○ [٣٥١٩] [التحفة: دس ٤٩٤٥].

(٦) قوله: «عبد العزيز» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ب (ح)»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٥٢٠] [التحفة: دت ق ٤٨٨٢].

(٧) في (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «قيل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

«الْعَارِيَّةُ»^(١) مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مُزْدُودَةٌ، وَالَّذِينَ مَقْضِيٌّ^(٢)، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ^(٣).

٥ [٣٥٢١] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ^(٤)، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا»، قَالَ: فَقُلْتُ^(٦): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَارِيَّةٌ^(٧) مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَّةٌ^(٧) مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: «بَلْ مُؤَدَّاةٌ»^(٨).

(١) الضبط بالتشديد من (م).

(٢) في حاشية كل من (ص)، (ر) وعليه فيها «ب»: «يُقْضَى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وضبط المثبت في (ل)، (ط): «مُقْضَى»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ر).

(٣) أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٦١): «أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الإمام في الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله عليه، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، قال: حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

وأخرجه القزويني في «التدوين» (٢٥١/٣) بسنده إلى القاضي أبي الطيب الطبري... فذكره.

٥ [٣٥٢١] [التحفة: دس ١١٨٤١].

(٤) بعده في (ح) وعليه: «عب»، (ص) وعليه: «لا خط»، حاشية (ر) وعليه: «بع»: «العصصري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «إن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بع».

(٦) في (ص)، (ش)، (ط)، (ض) بين الأسطر وعليه: «ط»، حاشية (ر) وعليه: «بع»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) الضبط بالتشديد من (م)، (ض).

(٨) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه: «ب»، (ر) وعليه: «بع»: «قال أبو داود: «حبَّان خال هلال الرأي»». والحديث ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بع».

وكتب في حاشية (ص): «حديث إبراهيم هذا ليس لابن داسه عند: «شن»، وهو عند: «ن» لابن الأعرابي فقط».

٨٩- بَابُ فِيمَنْ ^(١) أَفْسَدَ شَيْئًا يَضْمَنُ ^(٢) مِثْلَهُ

○ [٣٥٢٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى . ح ^(٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ^(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمِهَا قَصْعَةً ^(٦) فِيهَا طَعَامٌ، قَالَ: فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا ^(٧) فَكَسَرَتْ الْقَصْعَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، فَجَعَلَ يَجْمَعُ ^(٨) فِيهَا الطَّعَامَ، وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُكُمْ». زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى: «كُلُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَتُهَا الَّتِي ^(٩) فِي بَيْتِهَا. ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى لَفْظِ ^(١٠) مُسَدَّدٍ، وَقَالَ ^(١١): «كُلُوا»، وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا، فَدَفَعَ

(١) في (ح)، (ر)، (هـ): «مَنْ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش)، حاشية (ح)، نسخة بحاشية (ض): «يغرم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شن خط».

○ [٣٥٢٢] [التحفة: دس ق ٦٣٣، خ د ٨٠٠].

(٣) قوله: «حدثنا مسدد» ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٥) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «خادم بقصعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٧) ضبب عليه في (ش).

(٨) في (م)، (ض)، (ل)، (ط): «يجعل»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) بخط مخالف لخط الحاشية.

(٩) في (م) وعليه: «كذا»: «إلى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «ن»، (ب)، (ر)، (هـ): «حديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(١١) في (ح)، (ص): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وزاد بعده في (ح): «فقال».

الْقُصَّةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ^(١).

○ [٣٥٢٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ^(٢)، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ^(٣)، قَالَتْ^(٤) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا رَأَيْتُ صَانِعًا طَعَامًا^(٥) مِثْلَ صَفِيَّةَ، صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَبَعَثَتْ بِهِ، فَأَخَذَنِي أَفْكَلُ^(٦) فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: «إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ»^(٧).

٩٠- بَابُ^(٨) الْمَوَاشِي تَفْسِدُ زَرْعَ^(٩) قَوْمٍ^(١٠)

○ [٣٥٢٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ الْمَوْزَوِيّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٨٦/١٤)، «الاستذكار» (١٣٠/٢٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٥٢٣] [التحفة: دس ١٧٨٢٧].

(٢) بعده في حاشية كل من (ر)، (هـ)، «التمهيد»: «قال أبو داود: «وهو أفلت بن خليفة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (م)، (ص)، (ر) بكسر الدال المهملة، وفي (ح)، (ض)، (ل) بلسون مخالف، (ش)، (ب) بفتحتها، وفي (ط) بهما معًا.

وكتب في حاشية (ر): «كل اسم في كلام العرب دجاجة بكسر الدال إلا الطائر، فإنه يقال فيه بالفتح، وقيل فيه بالكسر». وانظر: «مختلف القبائل» لابن حبيب (ص ٢٧)، «الإيناس» (١٦/١)، «تبصير المنتبه» (٥٥٨/٢)، «فتح الباري» (٣٦٧/٢).

(٤) في (ر)، (هـ): «قالت: قالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «صانع طعام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) كتب في حاشية (م): «أي: رعدة، وفي لفظ: «أفكل»، وارتعدت من شدة الغيرة». وفي حاشية (ح): «الأفكل: الرعدة». وفي حاشية (ص): «الأفكل: الرعدة من الغيرة، يقال: أصابه أفكل؛ إذا ارتعد من برد أو خوف». وفي حاشية (ل): «رعدة أو غضب أو حُمَى».

(٧) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٥١٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٨٦/١٤)، «الاستذكار» (١٣٠/٢٢): «أخبرنا عبد الله بن

محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

(٨) في (ض): «باب»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ): «زرع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ر) وعليه: «ع»: «الناس».

○ [٣٥٢٤] [التحفة: دس ١١٢٣٩].

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحْيِصَةَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاقَةَ لِبْرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ^(٢)؛ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى^(٣) أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظَهَا^(٤) بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي^(٥) حِفْظَهَا بِاللَّيْلِ^(٦).

○ [٣٥٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفُزَيْيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحْيِصَةَ^(٧) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ لِبْرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَتْ لَهُ^(٨) نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ^(٩) فَدَخَلَتْ حَائِطًا، فَأَفْسَدَتْ^(١٠) فِيهِ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقَضَى أَنْ حِفْظَ

(١) ضبط في (ص)، (ش)، (هـ) بسكون الياء، وفي (م)، (ض)، (ب)، (ط) بتشديد الياء وكسرها، وفي (ل) بالوجهين معًا.

(٢) في (ر)، (هـ): «فأفسدت». وفي (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فأفسدت عليهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٣) في (هـ): «أن على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) ضبطت في (م) في الموضعين: «حِفْظَهَا». وفي (ح)، (ش)، (ب) في الموضعين، وفي (ط) الموضع الأول: «حِفْظَهَا»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٥) قوله: «حفظها بالنهار، وعلى أهل المواشي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٥٣): «[حدثنا محمد بن بكر،] حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٤٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٨١): «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار، قال: سمعت أبا داود يقول: لم يتابع أحد عبد الرزاق على قوله في هذا الحديث: «عن أبيه»».

○ [٣٥٢٥] [التحفة: دس ق ١٧٥٣].

(٧) ضبط في (ص)، (ش)، (هـ) بسكون الياء، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب) بتشديد الياء وكسرها.

(٨) في (ص) وعليه: «ض» و«ب» عليه، (ش): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط (ح) في المتن»، نسخة بحاشية (ش).

(٩) الضارية: المعتادة لرعي زروع الناس. (انظر: النهاية، مادة: ضرا).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «ب (ح)»: «فأفسدته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا ^(١) ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَا شِئْتُهُمْ بِاللَّيْلِ ^(٢) .
آخِرُ ^(٣) كِتَابِ الْبَيْعِ ^(٤) .

(١) قوله : «وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا» ليس في (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥٣ / ٥) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤١ / ٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨٩ / ١١) : «حدثني عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن عبد البر : «قال أبو داود : «وكذلك رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قال : ولم يتابع أحد عبد الرزاق على روايته ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه» . ذكره أبو داود في كتابه «المفرد» . اهـ .

(٣) في (ص) وعليه : «لا خط» : «هذا آخر» . وفي (ر) : «تم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٤) قوله : «آخر كتاب البيوع» ليس في (ش) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وزاد في (ر) : «بحمد الله وعونه» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١٧- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَقْضِيَةِ (٢)

١- بَابُ (٣) فِي (٤) طَلَبِ الْقَضَاءِ

٥ [٣٥٢٦] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا (٥) فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ (٦) الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ (٧) الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ (٨) بِغَيْرِ سَكِينٍ» (٩).

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

وبعدها في (هـ): «عونك اللهم».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

وقوله: «الأقضية» بدله في (ر)، (هـ): «القضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضرب عليه، (ب)، (ط).

وكتب في حاشية (ل): «المعلم عليه سقط عند التستري».

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥ [٣٥٢٦] [التحفة: دت ١٣٠٠٢].

(٥) في (ض): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن أبي سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (هـ). وفي «العون» (٩/٤٨٥، ٤٨٦) نقلًا عن «فتح الودود»: «على بناء الفاعل بالتخفيف؛ أي: تصدق للقضاء وتولاه، أو على بناء المفعول بالتشديد، وهو المناسب لرواية: «جُعِلَ قاضيًا».

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ب)، (هـ).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/٨٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود... فذكره، وسقط في طبعتي «الاستذكار» - ط. قلعي (٢٣/٨٤) رقم

○ [٣٥٢٧] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(١)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْسِيِّ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ»^(٢) بِغَيْرِ سَكِينٍ^(٣).

٢- بَابُ^(٤) فِي^(٥) الْقَاضِي يُخْطِئُ

○ [٣٥٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ^(٦)، عَنْ ابْنِ^(٧) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ؛ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ»^(٨).

○ [٣٥٢٧] [التحفة: دس ق ١٢٩٩٥، دس ١٣٩٤٧].

(١) في (ح): «عمر» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتِبَ في حاشية (ح): «صوابه: جعفر المخرمي».

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٣): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «في» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٢٨] [التحفة: دس ق ٢٠٠٩].

(٦) كُتِبَ في حاشية (ر): «هو الرماني».

(٧) في (ب): «أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وبعده في حاشية كل من (ر) وعليه «ب ع»، (هـ): «قال أبو داود: «هذا أصح شيء فيه» - يعني: حديث ابن بريدة: «القضاة ثلاثة»».

○ [٣٥٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ^(١) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنَ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [٣٥٣٠] حدثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: أَبُو كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلُهُ فَلَهُ النَّارُ»^(٢).

● [٣٥٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ^(٣)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» إِلَى قَوْلِهِ: «الْفَاسِقُونَ»

○ [٣٥٢٩] [التحفة: خ م د س ق ١٠٧٤٨، ع ١٥٤٣٧].

(١) في (ل)، (ب): «بشر» بالشين المعجمة وهو تصحيف، والمثبت بالسين المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٩)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٤٦)، «توضيح المشتبه» (١/ ٥٢٤).

○ [٣٥٣٠] [التحفة: د ١٤٨٤٥].

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

تنبيه: جاء هذا الحديث في (ر)، (هـ) تحت الباب التالي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

● [٣٥٣١] [التحفة: د ٥٨٢٨].

(٣) بعده في (هـ): «بن مسعود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

[المائدة: ٤٤ - ٤٧] هُوَ لَا آيَاتِ الثَّلَاثُ ^(١) نَزَلَتْ ^(٢) فِي الْيَهُودِ خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالتَّضِيرِ ^(٣).

٣- بَابُ ^(٤) فِي ^(٥) طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالتَّسْرُعِ إِلَيْهِ

○ [٣٥٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٧) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ ^(٨) الْأَزْرَقِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ جَالِسٌ ^(٩) فِي حَلَقَةٍ، فَقَالَ: أَلَا رَجُلٌ يُنْفَذُ ^(١٠) بَيْنَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلَقَةِ: أَنَا، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ ^(١١) كَفًّا مِنْ حَصِيٍّ فَرَمَاهُ ^(١٢) بِهِ، وَقَالَ ^(١٣): مَهْ ^(١٤)، كَانَ ^(١٥) يُكْرَهُ التَّسْرُعُ إِلَى الْحُكْمِ ^(١٦).

(١) في حاشية (هـ): «الثلاث الآيات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «نزلت» عليه في (ض): «لاخ (ط)».

(٣) جاء هذا الحديث في (ر)، (هـ) في آخر الباب التالي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «في» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٣٢] [التحفة: د ٩٩٩٧].

(٦) في (ر)، (هـ): «وابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في بعض الطبوعات: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (هـ): «الأنصاري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في حاشية (هـ) وعليه «ب»: «يقعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (م): «يُنْفَذُ»، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ط).

ينفذ: يحكم ويمضي أمره فينا. (انظر: النهاية، مادة: نفذ).

(١١) بعده في (ب)، (هـ): «الأنصاري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في (م)، نسخة بحاشية (ل): «فرمى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٣) في (ح): «فقال»، وفي (ر)، (هـ): «ثم قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٤) صحح عليها في (ض)، وهي كلمة زجر؛ أي: انزجر عن هذا الأمر. انظر: «عون المعبود» (٩/٤٩٣).

(١٥) في (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «إنه كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٦) أخرجه الخطيب في «تلخيص المشابه» (٢٠٧/١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن

أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠١/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن

بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٥٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الْأَعْلَى ^(٢) ، عَنْ بِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكِلَإٍ إِلَيْهِ ^(٣) ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ» ^(٤) .

○ [٣٥٣٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَنْ نَسْتَعْمَلَ - أَوْ : لَا نَسْتَعْمَلَ» ^(٥) عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ» .

٤- بَابُ ^(٦) كَرَاهِيَةِ ^(٧) الرِّشْوَةِ ^(٨)

○ [٣٥٣٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ .

○ [٣٥٣٣] [التحفة : دت ق ٢٥٦] .

(١) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر) : «عبد الأعلى هو : الثعلبي» .

(٣) قال صاحب «العون» (٩ / ٤٩٤) : «وكل عليه» ، وفي بعض النسخ : «وكل إليه» ، والمثبت من (م) ،

(ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية (ر) دون رمز : «وقال وكيع : عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن

أنس ، وقال أبو عوانة : عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس الفزاري ، عن خيثمة البصري ، عن أنس» .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤ / ٢٢١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال أخبرنا

أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٨٣] .

(٥) في (ل) : «يُستعمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «في كراهية» دون لفظة : «باب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (ط) بفتح الراء ، وفي (ض) بكسرها ، وفي (م) بفتحها وكسرها معاً ، وفي (ح) ، (ل) ، (هـ) بضمها .

وقال المناوي في «فيض القدير» (١ / ٢١٢) : «الرشوة بتثليث الراء» .

○ [٣٥٣٥] [التحفة : دت ق ٨٩٦٤] .

٥- بَابٌ ^(١) فِي ^(٢) هَدَايَا الْعُمَالِ

○ [٣٥٣٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ ^(٣) الْكِنْدِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَمِلَ ^(٤) مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا مِنْهُ مَخِيطًا ^(٥) فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ ^(٦) يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدٌ - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ ^(٧)»، مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ ^(٩) بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ ^(١٠) مِنْهُ أَخَذَ ^(١١)، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى.

٦- بَابٌ ^(١) كَيْفَ الْقَضَاءِ

○ [٣٥٣٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ^(١٢) الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرْسِلُنِي وَأَنَا

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٥٣٦] [التحفة: م د ٩٨٨٠].

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ط): «عَمَلٌ»، وضبط في (م)، (ح)، (هـ): «عَمِلَ»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٥) في (ح)، (ل): «مَخِيطًا»، والضبط المثبت من (م)، (ط)، (هـ).

(٦) ضبط في (ح)، (ر)، حاشية (هـ) بفتح الغين المعجمة، وفي (م) بكسرها، وفي (ض)، (ل)، (ط)،

(هـ) بضمها.

(٧) في (ض)، (ط): «ذَاكَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب): «ومن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ط)، (هـ): «فَلْيَأْتِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٠) في (ح): «أُذْيَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب)، (هـ): «أَحْذَهُ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وعليه علامة تخريج،

ولا يوجد شيء بالحاشية.

○ [٣٥٣٧] [التحفة: د ت ١٠٠٨١].

(١٢) في (ح): «على»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَدِيثُ ^(١) السَّنِّ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ؟! فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ ^(٢)» كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ ^(٣) لَكَ الْقَضَاءُ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَّكَتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ ^(٤) .

٧- بَابُ فِي قَضَاءِ الْقَاضِي إِذَا أَخْطَأَ ^(٥)

○ [٣٥٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا ^(٦) سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ^(٧) ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ ^(٨) بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِي لَهُ ^(٩) عَلَى نَحْوِ مِمَّا ^(١٠) أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْءٌ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّمَا ^(١١) أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ^(١٢)» .

(١) في (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «حدث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه . وكُتِبَ في حاشية (ر) : «في الأم» : «حدث ك» .

(٢) ضبط في (ب) ، (هـ) بفتح الحاء المعجمة ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) وصحح عليه .

(٣) في (هـ) : «يبين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٤٠) ، «معرفة السنن» (١٤ / ٢٤١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب «السنن» لأبي داود ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «باب قضاء القاضي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٣٨] [التحفة : ع ١٨٢٦١] .

(٦) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «عن أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) كُتِبَ في حاشية (ر) : «قوله : «ألحن بحجته» ، معناه : أفطن بها ، واللحن مفتوحة الحاء : الفطنة» .

(٩) بعده في (ح) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في بعض الطبوعات : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١ / ٣١٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه القاضي في «الشفاء» (٢ / ١٨٦) : «حدثنا الفقيه أبو الوليد رحمته الله ، حدثنا الحسين بن محمد

الحافظ ، حدثنا أبو عمر ، حدثنا أبو محمد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٥٣٩] حدثنا الربيع بن نافع أبو ثوبة^(١)، حدثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: أتى رسول الله ﷺ رجلان يختصمان في مواريث لهما، لم تكن لهما بينة إلا دعواهما، فقال النبي ﷺ: ... فذكر مثله^(٣)، فبكى الرجلان، وقال كل واحد منهما: حقي لك، فقال لهما النبي ﷺ: «أما إذ فعلتما ما فعلتما، فافتسما وتوخيا الحق، ثم استهما، ثم تحالا»^(٤)»^(٥).

○ [٣٥٤٠] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا أسامة، عن عبد الله بن رافع، سمعت أم سلمة، عن النبي ﷺ، بهذا الحديث^(٦)، قال: يختصمان في مواريث وأشياء قد درست، فقال: «إني إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل^(٧) علي فيه».

● [٣٥٤١] حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا^(٨) ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب^(٩)، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهو على المنبر: يا أيها الناس،

○ [٣٥٣٩] [التحفة: د ١٨١٧٤].

(١) قوله: «أبو ثوبة» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) في (ح)، (ر): «يكن» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ط).

(٣) في (ر)، (هـ): «نحوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ر)، (هـ): «تحالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣١٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «المهيد» (٢٢/ ٢٢٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٥٤٠] [التحفة: د ١٨١٧٤].

(٦) قوله: «الحديث» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (م): «ينزل». وفي (ح)، (ض)، (ل): «ينزل». وفي (هـ): «ينزل». والضبط المثبت من (ب).

(٨) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) ضبط عليه في (ض).

إِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصِيبًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالتَّكَلُّفُ ^(١) .

• [٣٥٤٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ - وَلَا إِحَالَتِي رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ ، يَعْنِي : حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ ^(٣) .

٨- بَابُ كَيْفَ يَجْلِسُ الْخَصْمَانِ ^(٤) بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي؟

• [٣٥٤٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا ^(٥) مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^(٦) قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ^(٧) الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ ^(٨) بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ ^(٩) .

(١) هذا الحديث جاء في (هـ) عقب الباب التالي ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «الضبي» ليس في (ح) ، والمثبت من حاشية (هـ) ، «تاريخ بغداد» .

(٣) هذا الخبر ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) وعليه : «عب» ، حاشية

(هـ) ، «تاريخ بغداد» . وبعده في حاشية (هـ) : «صح للؤلئي» ، وصح ش . وقال صاحب «العون»

(٩/٥٠٤ ، ٥٠٥) : «هذه العبارة وقعت هاهنا في بعض النسخ دون بعض ، ولا يظهر لي وجه إدخالها في

هذا المقام ، والله تعالى أعلم» . وفي «بذل المجهود» (١٥/٢٦٤) : «هكذا في جميع النسخ الموجودة عندي

من المكتوبة والمطبوعة إلا في المصرية ، فإن هذا السند لم يذكر فيها ، وما سواها في جميعها مذكور هذا السند

فيها ، ولم أقف لأي وجه ذكر هذا السند ، فإن الظاهر أنه ليس له تعلق بما قبله ولا بما بعده ، فليحرق» .

والحديث أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/١٨٢) ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/٣٤٤) :

«أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا

أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكره .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «الخصم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

• [٣٥٤٣] [التحفة : ٥٢٨٦د] .

(٥) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) ضبط عليه في (ض) .

(٧) ضبطت الهمزة في (م) بالفتح والكسر معاً ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) ، وقال صاحب «العون» (٩/٥٠٦) : «ضبط بصيغة

المجهول والمعلوم» .

(٩) في (ب) : «الحاكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» : «الحكم» بفتحتين ، وفي بعض النسخ : «الحاكم» .

٩- بَابُ الْقَاضِي يَقْضِي وَهُوَ غَضَبَانُ

• [٣٥٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا ^(١) سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْضِي الْحَكَمَ» ^(٤) بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ ^(٥)» ^(٦).

١٠- بَابُ ^(٧) الْحُكْمِ ^(٨) بَيْنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ

• [٣٥٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٩) الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ^(١٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ

• [٣٥٤٤] [التحفة: ع ١١٦٧٦].

(١) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه بحاشية (ر).

(٢) في (هـ): «عبد العزيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه بحاشية (ر).

وكتب في حاشية (هـ): «هذه سنة انفرد بها أهل الكوفة، ثم ترجع إلى أهل البصرة، إلى عبد الرحمن بن أبي بكرة».

(٣) في (ب): «أبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، لحق مصحح عليه في حاشية (ر)، (هـ).

(٤) في (م) وضبط عليه: «القاضي». وفي (ح)، (ب): «الحاكم»، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه،

(ل)، (ط)، (هـ). والكلمة غير واضحة في حاشية (ر). وفي «العون» (٥٠٦/٩): «الحكم» بفتحتين،

وفي بعض النسخ: «الحاكم».

(٥) من قوله: «لا يقضي» إلى هنا غير واضح في حاشية (ر)، وكتب بعده: «صح أصل منه».

(٦) قال القزويني في «التدوين» (١٥٦/٤): «ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة سمع... والقاضي أبا محمد بن

أبي زرعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، يقول: حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني...

فذكره... قال أبو داود: «هذا يعرف من حديث الكوفة، ومرجعه إلى البصرة إلى عبد الرحمن بن

أبي بكرة».

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح): «باب في الحكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

• [٣٥٤٥] [التحفة: د ٦٢٦٣].

(٩) بعده في (ر) وعليه «ب»، (هـ): «بن شويه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «الحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴿١﴾ [المائدة: ٤٢]، فَنَسَخْتُ، قَالَ: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ﴿٢﴾ [المائدة: ٤٨].

○ [٣٥٤٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ^(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾، ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ ﴿٤﴾ [الآية المائدة: ٤٢] قَالَ: كَانَ ^(٥) بَنُو النَّضِيرِ إِذَا قَتَلُوا مِنْ ^(٦) بَنِي قُرَيْظَةَ أَذَوْا نِصْفَ الدِّيَةِ، وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ أَذَوْا إِلَيْهِمْ ^(٧) الدِّيَةَ كَامِلَةً، فَسَوَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ ^(٨).

(١) قوله تعالى: ﴿فَإِنْ﴾ في (هـ): «وإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) قوله: «فمنسخت»، قال: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ في (هـ): «فمنسخت»، قال ﷺ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢]، وفي (ر): «فمنسخت»، قال: ﴿وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٩]. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٣٥٤٦] [التحفة: دس ٦٠٧٤].

(٣) في (ح): «حصين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَإِنْ﴾ في (م): «فإن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وبعد قوله تعالى: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ في (ر)، (هـ): ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «كانت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «من» ليس في (م)، (ض)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (هـ)، (ر)، نسخة بحاشية (ض).

(٧) قوله: «إليهم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) كُتِبَ بعده في (م): «آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ، والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد نبيه وعبد وآله وصحبه وسلم، يتلوه إن شاء الله: باب اجتهد الرأي في القضاء». وكتب في الحاشية: «قول بأصله المنقول منه، ولله الحمد والمنة».

«بلغت عرضاً بأصل شيخنا الحافظ أبو محمد المنذري، وسامعاً عليه، كتبه: محمد بن يحيى القرشي، في

الخامس عشر من صفر سنة خمس وخمسين وستمائة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١١- بَابُ (٢) اجْتِهَادِ (٣) الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ (٤)

٥ [٣٥٤٧] حدثنا حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو - ابن أخي المغيرة بن شعبة، عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاوية (٥)، أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذاً إلى اليمن قال: «كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟» قال: أفضي بكتاب الله، قال: «فإن لم تجد في كتاب الله؟» قال: فسننة رسول الله ﷺ، قال: «فإن

وبعد طابق بالسماع، جاء في آخره ما يلي: «... وآخرون أسأؤهم مثبتة على أصل الشيخ، وصح ذلك وثبت بقراءة العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني: أبي الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصري، وهذا خطه - عفا الله - وذلك في يوم الأحد الخامس عشر من صفر، سنة خمس وخمسين وستائة، بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المعزية، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً».

وكتب في حاشية (ح): «آخر الجزء الثاني والعشرين من تجزئة الخطيب». وضرب عليه. وبعده في (ض): «عارضت به، وصح. آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل الخطيب، يتلوه - إن شاء الله - في الثالث والعشرين: باب اجتهاد الرأي في القضاء، حدثنا حفص بن عمر، [عن] شعبة، عن أبي عون، عن الحارث... والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً».

وكتب في الحاشية: «ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به هذا الجزء أجمع معارضة شافية، وعلامة نسخة الخطيب: خ (ط)، وصح».

(١) البسمة ليست في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ل). وبعدها في (م): «يارب، يسر وسهل بخير»، وفي (ح): «أول الجزء ٢٣»، وفي (ض): «لا إله إلا الله عدة للقاء الله»، وفي (ل): «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته أجمعين».

(٢) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ): «الاجتهاد في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (هـ): «والقضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٥٤٧] [التحفة: دت ١١٣٧٣].

(٥) بعده في (ح): «بن جبل» وعليه: «لا إلى».

لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قَالَ: أَجْتَهَدُ^(١) رَأْيِي^(٢) وَلَا أَلُو^(٣)، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ^(٤)»^(٥).

○ [٣٥٤٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(٦).

١٢- بَابٌ فِي الصُّلْحِ

○ [٣٥٤٩] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ^(٧)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

(١) في حاشية (هـ) وعليه «س»: «أَجْتَهَدُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٢) قال صاحب «العون» (٥٠٩/٩): «برأيي»، وفي بعض النسخ: «رأيي» بحذف الباء.
(٣) كُتِبَ تحتها في (ح): «أي: لا أقصّر في الاجتهاد. (ط)».
(٤) في (ح)، (ض): «يُرضي رسول الله»، وفي (م)، (ب)، (ط)، (هـ): «يُرضي رسول الله»، وفي (ر) بالوجهين معاً.

(٥) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (١١١/٧): «حدثنا عبد الله بن ربيع التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق ابن السليم، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا سليمان بن الأشعث... فذكره».

○ [٣٥٤٨] [التحفة: دت ١١٣٧٣].

(٦) قوله: «فذكر معناه» بدله في (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه الخطيب في «الفيح والفتحة» (٤٧١/١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود... فذكره».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٤/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره».

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (١١١/٧): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره».

○ [٣٥٤٩] [التحفة: د ١٤٨٠٦].

(٧) قوله: «المهري» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلؤي.

ح^(١) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - أَوْ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢)، شَكَّ الشَّيْخُ^(٣) - عَنْ^(٤) كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥): «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

زَادَ أَحْمَدُ: «إِلَّا صُلْحٌ»^(٦) أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا.

وَزَادَ^(٧) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ^(٨): وَقَالَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ»^(١٠).

٥ [٣٥٥٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي^(١١) يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ^(١٢)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَازْتَفَعَتْ

(١) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض).

(٢) قوله: «بن محمد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح) وعليه «عب»: «شك أبو داود»، وفي (ر)، (هـ): «الشك من أبي داود»، والمثبت من (م)،

حاشية (ح) وصرح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ل)، (هـ): «صلحًا»، والمثبت من (م) وضم عليه، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).

(٧) في (ح): «زاد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «بن داود» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ)

وعليه رمز اللؤلئي.

(٩) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود»: «اسم أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة». صح،

وسقط للؤلئي، وما بعد «بن قطعة» غير واضح في حاشية (ر).

٥ [٣٥٥٠] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠].

(١١) في (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) في (ح): «الزهري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ ^(٢) حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَقَالَ ^(٣): لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، أَنْ ضَعَ الشَّطْرَ مِنْ دِينِكَ، قَالَ ^(٤) كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُمْ فَأَقْضِهِ».

١٣- بَابُ فِي الشَّهَادَاتِ

○ [٣٥٥١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ^(٦) أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِّيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ ^(٧) بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»، شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيَّتَهُمَا ^(٨) قَالَ.

(١) في (م)، (ل)، (ب): «سمعها»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٢) كُتِبَ في حاشية (ح): «بكسر السين المهملة، وسكون الجيم: السَّتْر، وقيل: لا يُسَمَّى سِجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعِينَ. (ط)».

وفي حاشية (هـ): «السَّحْف: السَّتْر، ويُقال بفتح السين». وانظر: «مشارك الأنوار» (٢/٢٠٧)، و«شرح النووي على مسلم» (١٠/٢٢٠).

(٣) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٣٥٥١] [التحفة: م د ت س ق ٣٧٥٤].

(٥) في (ر)، (هـ): «حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا ابن وهب. وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا ابن وهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «بن عفان» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح): «يخبر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب): «أَيَّتَهُمَا»، وفي (ض)، (ب)، (ر): «أَيَّتَهُمَا».

قال أبو داود^(١): قَالَ مَالِكٌ: الَّذِي يُخْبِرُ^(٢) بِشَهَادَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا^(٣) الَّذِي هِيَ لَهُ.

قَالَ^(٤) الْهَمْدَانِيُّ: «وَيَرْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ».

قَالَ^(٥) ابْنُ السَّرْحِ: «أَوْ يَأْتِي بِهَا الْإِمَامَ».

وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ الْهَمْدَانِيِّ.

قَالَ^(٦) ابْنُ السَّرْحِ: ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، لَمْ^(٧) يَقُلْ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ^(٨).

١٤- بَابٌ فِيْمَنْ يُعِينُ^(٩) عَلَى خُصُومَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهَا

○ [٣٥٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا^(١٠) عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ^(١١) اللَّهَ، وَمَنْ

(١) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) في (ح): «يُمَيِّزُ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «بها» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه «ع»: «زاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٥) في (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ر): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ح): «ولم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (هـ): «والتفسير لمالك كَمَا لِلَّهِ»، وعليه في (ر) رمز غير واضح، ولعله: «لا عإلى».

وفي «التمهيد»: «قال أبو داود: والتفسير من قبل مالك».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٩٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا

محمد بن بكر، أخبرنا أبو داود... فذكره.

(٩) في (ل): «باب في الرجل يعين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

○ [٣٥٥٢] [التحفة: د ٨٥٦٢].

(١٠) في (ر): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) في (ب): «حاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

خَاصِمٌ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ^(١) لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ^(٢)، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَذْعَةً^(٣) الْخَبَالِ^(٤) حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ^(٥).

○ [٣٥٥٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ الْعُمَرِيِّ، حَدَّثَنِي الْمُشْتَبِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ»^(٧).

١٥ - بَابُ^(٨) فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

○ [٣٥٥٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ^(٩)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، يَغْنِي: الْعُصْفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ:

(١) في (ر)، نسخة في (ض): «يعلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) بعده في بعض الطبعات: «عنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) الضبط بسكون الدال المهملة من (ض)، (ب)، (هـ)، وضبط في حاشية (ل) بالفتح والسكون، وكُتِبَ عليه: «معًا».

وكُتِبَ تحت الكلمة في (ح): «رَذْعَةُ الْخَبَالِ ويحرك: عصارة أهل النار. قاموس».

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٢/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . . فذكره إحدالة على حديث عباس بن الفضل، عن أحمد بن يونس».

○ [٣٥٥٣] [التحفة: د ق ٨٤٤٥].

(٦) في (ر)، (هـ): «حسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلؤي.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٢/٦): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود . . . فذكره».

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٥٤] [التحفة: د (ت) ق ٣٥٢٥].

(٩) كُتِبَ في حاشية (هـ): «يلقب حُت».

«عَدَلْتُ»^(١) شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَافِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ^(٢)، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ حُتْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ^(٣) [الحج: ٣٠، ٣١].

١٦- بَابُ مَنْ تَرَدَّدَ شَهَادَتُهُ

○ [٣٥٥٥] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغُمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ^(٤) لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغُمْرُ: الْحِنَّةُ^(٥) وَالشَّحْنَاءُ^(٦).

○ [٣٥٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفِ بْنِ طَارِقِ الرَّازِيِّ^(٧)، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ

(١) ضبطت في (ض): «عَدَلْتُ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (هـ): «مرات»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا﴾ في (هـ): «واجتنبوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٣٥٥٥] [التحفة: د ٨٧١١].

(٤) الخادم والتابع. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٥) في حاشية كل من (ح) وعليه «س»، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «الحقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه «خف»، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٦٢٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٠)، «معرفة السنن» (١٤/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥١١) بسنده إلى الخطابي: «أخبرنا محمد بن بكر بن داسه التمار، حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

○ [٣٥٥٦] [التحفة: د ٨٧١١].

(٧) في (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض)، (ل): «الداري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيها «ع».

عُبَيْدُ الْحَزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى... بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ، وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ»^(١).

١٧- بَابُ^(٢) شَهَادَةِ الْبَدَوِيِّ عَلَى أَهْلِ الْأَنْصَارِ

○ [٣٥٥٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا^(٣) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ».

١٨- بَابُ^(٤) الشَّهَادَةِ^(٥) فِي^(٦) الرِّضَاعِ^(٧)

○ [٣٥٥٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ، وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِيَّابٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْنَا امْرَأَةً سَوْدَاءَ، فَزَعَمَتْ

(١) بعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما «ب»: «قال أبو داود»: «الغمر: الحقد والعداوة، [زاد في (ر):

«قال» [والقانع: الأجير التابع، مثل الأجير الخاص]»، وصحح عليه في حاشية (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠١)، «معركة السنن» (١٤/ ٣١٦): «أخبرنا

أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٥٥٧] [التحفة: دق ١٤٢٣١].

(٣) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وعليه «صح»، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)،

(ر)، (هـ).

(٤) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل)

وعليه رمز التستري، والضبط من (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) ما بعده من عنوان الباب غير واضح في (ط).

(٦) في (ب): «على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ر)، (هـ): «الواحد»، وفي حاشية (ر) وعليه «ع»: «شهادة الواحد في الرضاع»، والمثبت من

(م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٣٥٥٨] [التحفة: خ دت س ٩٩٠٥].

أَنَّهَا أَزْصَعْتَنَا جَمِيعًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ^(١) ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا لَكَاذِبَةٌ ، قَالَ : « وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ؟ دَعَهَا عَنْكَ » .

○ [٣٥٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ ^(٢) ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ .
ح ^(٣) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ ^(٤) ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ^(٥) .

١٩- بَابُ شَهَادَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الْوَصِيَّةِ ^(٦) فِي السَّفَرِ ^(٧)

○ [٣٥٦٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا ^(٨) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ بِدُقُوقًا ^(٩) هَذِهِ ^(١٠) ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ^(١١)

(١) في (ط) ، (هـ) : « رسول الله » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

○ [٣٥٥٩] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

(٢) قوله : « الحراني » ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٤) بعده في (ح) : « بن الحارث » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : « فذكر معناه » بدله في (ر) ، (هـ) : « بمعناه » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ،

(ط) . وبعده في (ر) ، (هـ) : « قال أبو داود » : « نظر حماد بن زيد إلى الحارث بن عمير ، فقال : هذا من ثقات أصحاب أيوب » .

(٦) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : « والوصية » ، وكتب في حاشية (ل) أنها رواية الخطيب ، والمثبت من (ح) ،

(ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) في (هـ) : « بالسفر » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) دون رمز .

○ [٣٥٦٠] [التحفة : د ٩٠١٣] .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : « زكرياء » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٩) في (ب) ، حاشية (هـ) : « بدقوقاء » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وكتب في حاشية (ر) : « بالقصر والمد » . وكتب في حاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية : « دقوقا :

مدينة بين بغداد وإربل . ق » .

(١٠) قوله : « هذه » ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١١) بعده في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : « خضر » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

يُشْهِدُهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ، فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ، فَأَتَيَا الْأَشْعَرِيَّ ^(١) فَأَخْبَرَاهُ، وَقَدِمَا بِتَرْكِتِهِ وَوَصِيَّتِهِ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلَا كَذَبَا، وَلَا بَدَلًا وَلَا كَتَمًا، وَلَا غَيْرًا، وَإِنَّهَا ^(٢) لَوْصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرْكِتُهُ، فَأَمَضَى ^(٣) شَهَادَتَهُمَا ^(٤).

○ [٣٥٦١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ^(٦)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ ^(٧)، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرْكِتِهِ فَقَدُوا جَامَ ^(٨) فِضَّةٍ مُحَوَّصًا ^(٩) بِالذَّهَبِ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١٠)، ثُمَّ وَجِدَ ^(١١) الْجَامَ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ ^(١٢)

(١) في بعض الطبعات: «أبا موسى الأشعري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) ضبط في (م) بكسر الهمزة، وفي (ب) بفتحها، وفي (ض) بهما معًا.

(٣) في (ب): «وأمضى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٦٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٦١] [التحفة: خ د ت ٥٥٥١].

(٥) في (ط): «يحيى بن أبي زائدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ): «يعرف بالطويل، سمع عكرمة».

(٧) كُتِبَ تَحْتَهُ فِي (ح): «بفتح الموحدة وتشديد الدال، والمد. (ط)». وفتح الهمزة من (ب)، (ر).

(٨) أي: إناء يشرب به. «مشارك الأنوار» (١/١٦٥).

(٩) فِي حَاشِيَةِ (هـ) وَعَلَيْهِ رَمَزُ اللَّوْثِيِّ: «مخوص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)،

(ر)، (هـ). وَكُتِبَ فَوْقَهُ فِي (ح): «تخويص التاج: تزيينه بصفائح الذهب. قاموس».

(١٠) قَوْلُهُ: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ضُرِبَ عَلَيْهِ فِي (ض)، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ: «سقط من كتاب الخطيب»، والمثبت

مِنْ (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نَسْخَةُ بِحَاشِيَةِ (ض)، وَبَعْدَهُ فِي (ح) فَقَطْ وَعَلَيْهِ

«لا خط صح إلى»: «ما كتبا الجام».

(١١) فِي (ر)، (هـ): «وجدوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) بَعْدَهُ فِي (م) وَضُبُّهُ عَلَيْهِ: «بني»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

تَمِيم وَعَدِيٍّ ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، وَأَنَّ^(١) الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ : فَتَزَلْتُ فِيهِمْ : ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٢) الْآيَةَ [المائدة : ١٠٦] ^(٣) .

٢٠- بَابُ^(٤) إِذَا عَلِمَ الْحَاكِمُ صِدْقَ الشَّاهِدِ^(٥) الْوَاحِدِ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَحْكُمَ^(٦) بِهِ

٥ [٣٥٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ^(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٨) شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، فَاسْتَتَبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ^(٩) ثُمَّ

(١) في حاشية (ل) وعليه «صح» : «في أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (ل) وعليه علامة نسخة .

(٢) قوله تعالى : ﴿الْمَوْتُ﴾ ليس في (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٦٠) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره . وأخرجه البيهقي في «معركة السنن» (١٤/ ٢٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «شهادة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) وعليه «عب» ، (ل) ، (ر) ، (هـ) : «يقضي» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

٥ [٣٥٦٢] [التحفة : دس ١٥٦٤٦] .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا أبو اليمان» ، وفي (ح) : «أن الحكم بن نافع أبا اليمان حدثهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «ب» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) وعليه «عب» : «ليقبضه» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

فَرَسِهِ^(١)، فَأَسْرَعَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَغْتَرِضُونَ^(٣) الْأَعْرَابِيَّ فَيَسْأَوُ مُوْنَهُ بِالْفَرَسِ، وَلَا^(٤) يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِاعَهُ، فَتَادَى الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٥)، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَلَا بَيْعَتَهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ ابْتِغْتَهُ مِنْكَ؟!» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ، مَا بَيْعْتُكَ^(٦)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلَى^(٧)»، قَدْ ابْتِغْتَهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨): أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟» فَقَالَ: بِتَّصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةً^(٩) رَجُلَيْنِ.

٢١- بَابُ^(١٠) الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ^(١١)

٥ [٣٥٦٣] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ^(١٢) حَدَّثَهُمْ،

(١) في (ح): «ثمنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ب): «وأسرع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ح): «يعرفون النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (م)، (ط)، نسخة بحاشية (ل): «بعتك»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلؤي: «بل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «بن ثابت» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط). وبعده في (ح): «فقال».

(٩) في (ح)، (ل)، (هـ): «بشهادة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ر)، (هـ): «مع الشاهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٥٦٣] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩].

(١٢) في (ح)، (ر)، (هـ): «حباب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِّيِّ - قَالَ عَثْمَانُ : سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ^(١) - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ ^(٢) .

○ [٣٥٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَسَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ سَلْمَةُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَمْرُو : فِي الْحُقُوقِ ^(٣) .

○ [٣٥٦٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُضْعَبٍ الرَّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

قال أبو داود : وَزَادَنِي ^(٤) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : فَذَكَرْتُ ^(٥) ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثَقَّةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَخْفَظُهُ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَدْ ^(٦) كَانَ ^(٧) أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٨) .

(١) بعده في (ح) : «المكي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/٢٤٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٥٦٤] [التحفة : م د س ق ٦٢٩٩] .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/٢٤٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٦٨) ، «معرفة السنن» (١٤/٢٨٨) : «أخبرنا أبو علي

الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

○ [٣٥٦٥] [التحفة : د ت ق ١٢٦٤٠] .

(٤) في (ح) : «زادني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «فذكر صح ث» ، فكأنه كتبها أولا : «فذكره» ، ثم أصلح الهاء إلى «صح» وأضاف التاء .

(٦) قوله : «قد» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (ر) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/٢٥٠) قال : «أما حديث سهيل ، فإن محمد بن بكر قال :

حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلن» (٩/٤٠٤) : «روينا من طريق أبي داود . . . فذكره .

○ [٣٥٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدًا، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ، بِإِسْنَادِ أَبِي مُضْعَبٍ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رِبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ رِبِيعَةَ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رِبِيعَةَ عَنِّي ^(١).

○ [٣٥٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثٍ ^(٢)، بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ ^(٣) الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ: بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ^(٤) ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ ^(٥) بِرُكْبَةٍ ^(٦)، مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَأْقَوْهُمْ ^(٧) إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْمَنَا ^(٨) أَذَانَ النَّعَمِ،

○ [٣٥٦٦] [التحفة: دت ق ١٢٦٤٠].

(١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٥٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٥٦٧] [التحفة: د ٣٦١٩].

(٢) صحح عليه في كل من (ض)، (ط)، (ر)، وكتب في حاشية (هـ): ««شعيث» بالشين والياء والشاء مثلية».

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه. وكتب في حاشية (هـ): ««الزُّبَيْب» بالزاي والباء مصغرا، ويُقال: زُبَيْب، بالنون والزاي، قاله أبو عمر في كتاب «الصحابة»». وانظر: «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٢).

(٤) في (ح) وصحح عليه، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (هـ): «فأخذوا»، وفي (ب): «وأخذوهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

(٦) ضبطت في (ض)، (ب)، (ط): «بركبة»، وفي (ح)، (ل): «بركبة»، وفي (م) بالوجهين معًا، وكتب في حاشية (ح): «هي بالضم، وإد بالطائف».

(٧) في (ب)، (هـ): «واستأقوهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

(٨) كتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: يقول: قطعنا أطراف آذانها، وكان ذلك في الأموال علامة بين من أسلم وبين من لم يسلم. سيوطي». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٧٤).

فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَبَرِ^(١) قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيْنَهُ عَلَى أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ يَبْتَئِثُكَ؟» قُلْتُ: سَمُرَةٌ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَاءُ^(٢) لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمُرَةٌ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَخَلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ، لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضَرُمْنَا أَذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا، فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمْسُوا ذُرَارِيَهُمْ»^(٥)، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ^(٦) عَقَالًا، قَالَ الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زُرِّيَّيَ^(٧)، فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَغْنِي: فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «أَحْسِنُهُ»، فَأَخَذْتُ بِتَلْسِيهِهِ^(٨)، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَائِمِينَ^(٩)، فَقَالَ:

(١) ضبطت في (ل) بفتح الراء، وفي (ض)، (ب) بضمها.

(٢) في (ر): «قد سماه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ه).

(٣) في (ب)، (ر)، (ه): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ر).

(٤) في (ب)، (ط): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ه).

(٥) الذراري: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذر).

(٦) رسمت في (م) بالياء الساكنة، ووضع فوقها همزة، وكتب في حاشية (ر): «الصواب: رزأناكم»، وفي حاشية (ه): «صوابه: ما رزأناكم».

الإرزاء: يقال: ما رزأته شيئا، أي: ما أخذت منه شيئا، ولا أصبت، وأصله من النقص. (انظر: جامع الأصول، مادة: رزأ).

وفي «العون» (١٠/٣٧): «في بعض النسخ: «ما زريناكم» بتقديم المعجمة على المهملة، وهو غلط». (٧) ضبطت في (ض)، (ل) بكسر الزاي، وفي (ح) بضم الزاي وكسرها، وكتب عليها: «معا»، وفي (م)، (ب) بفتح الزاي وكسرها، وكتب عليها فيها: «معا».

وفي «العون» (١٠/٣٧): «بكسر وتفتح وتضم، ثم مهملة ساكنة، ثم موحدة مكسورة، ثم تحتية مشددة مفتوحة، ثم تاء تأنيث. كذا في «فتح الودود» و«مراقبة الصعود».

وكتب في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: الزريئة: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الحمل. ط». وينظر: (النهاية، مادة: زرب).

(٨) أي: جمعت ثيابه عند صدره ونحره، ثم أمسكته منها. (انظر: النهاية، مادة: تلب).

(٩) قوله: «قائمين» ليس في (ه)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ه) وعليه: «ع».

«مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فَأَرْسَلَتْهُ مِنْ يَدَيَّ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «رُدَّ عَلَيَّ هَذَا زُرْبِيَّةَ^(١) أُمِّهِ الَّتِي^(٢) أَخَذْتُ^(٣) مِنْهَا»، فَقَالَ^(٤): «يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ، قَالَ: فَأَخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «اذْهَبْ فِرْزُهُ أَصْعًا مِنْ طَعَامٍ»، قَالَ: فَزَادَنِي أَصْعًا مِنْ شَعِيرٍ^(٥).

٢٢- بَابُ^(٦) الرَّجُلَيْنِ يَدْعِيَانِ^(٧) شَيْنًا وَلَيْسَتْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ

○ [٣٥٦٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ^(٨) الضَّرِيرُ^(٩)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعْضُهَا أَوْ ذَابَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِحَاكِمٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ^(١٠)، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا^(١١).

(١) ضبطت في (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بفتح الزاي، وفي (ض) بكسرهما، وفي (م) بهما معًا.

(٢) في (هـ): «الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ر)، (هـ): «أخذتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر).

(٥) كتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «إلى هنا انتهت ما كان عند ابن حزم من كتاب القضاء - زاد في

حاشية (هـ): «قاله أبو ذر. صح».

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٦/٢) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن

جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧١/١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن

بكر، حدثنا أبو داود... فذكره.

(٦) قوله: «باب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر). والضبط من

(م)، (ل)، (ط).

(٧) في (ر): «إذا ادعا الرجلان»، وفي (هـ)، حاشية (ر): «الرجلان يدعيان»، وفي (ح): «في الرجلين

يدعيان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٦٨] [التحفة: دس ق ٩٠٨٨].

(٨) في (ح)، (ر): «المنهال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) قوله: «الضرير» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «بينة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) قال ابن حزم في «المحلن» (٤٣٧/٩): «روينا من طريق أبي داود... فذكره.

○ [٣٥٦٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

○ [٣٥٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ^(١) ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ^(٢) : أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) ، فَبَعَثَ^(٤) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

○ [٣٥٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ^(٥) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَلَّاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٦) ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا^(٧) بَيِّنَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ»^(٨) ، أَحَبَّأ^(٩) ذَلِكَ أَوْ كَرِهَهَا»^(١٠) .

○ [٣٥٦٩] [التحفة : دس ق ٩٠٨٨] .

○ [٣٥٧٠] [التحفة : دس ق ٩٠٨٨] .

(١) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «بمعناه وإسناده» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ط) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ب) : «أَي : أَحْضَرَ وَأَقَام» .

○ [٣٥٧١] [التحفة : دس ق ١٤٦٦٢] .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «منهال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) عليه في (ر) : «ب» .

(٨) قال صاحب العون : «في بعض النسخ : «ما كانا» بصيغة التثنية» .

(٩) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «حَبَّأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٥ / ١٠) ، «الصغير» (١٩٢ / ٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره» .

○ [٣٥٧٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ^(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ - حَدَّثَنَا^(٢) مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَرِهَ الْإِثْنَانِ الْيَمِينَ أَوْ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهْمَا^(٣) عَلَيْهَا».

قَالَ سَلَمَةُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) مَعْمَرٌ، وَقَالَ: «إِذَا أَكْرَهَ الْإِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينَ...»^(٥).

○ [٣٥٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، بِإِسْنَادِ ابْنِ^(٦) مِنْهَالٍ^(٧)... مِثْلُهُ.

قَالَ: فِي دَابَّةٍ وَلَيْسَ^(٨) لَهُمَا^(٩) بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينَ^(١٠).

○ [٣٥٧٢] [التحفة: خ دس ١٤٦٩٨].

- (١) قوله: «بن شبيب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
- (٢) في (ح): «أنا» وضرب على الألف. وهو المثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
- (٣) في (ب)، حاشية (هـ) دون رمز: «فيستهمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).
- (٤) في (م): «حدثنا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
- (٥) أخرجه البيهقي في «معركة السنن» (٣٥٩ / ١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٧٣] [التحفة: دس ق ١٤٦٦٢].

- (٦) في (ب): «أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).
 - (٧) في (ر): «المنهال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).
 - (٨) في (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «وليس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وضرب عليه.
 - (٩) في (ح): «بينهما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
 - (١٠) قال صاحب العون (٤٦ / ١٠): «هذا الحديث وقع في بعض النسخ بعد حديث محمد بن منهل وقبل حديث أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب، وهو الظاهر كما لا يخفى».
- قلنا: والترتيب المثبت من جميع النسخ المعتمدة في التحقيق.
- والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٥ / ١٠)، «الصغير» (١٩٣ / ٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢٣- بَابُ ^(١) الْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ

○ [٣٥٧٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(٢) ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ ^(٣).

٢٤- بَابُ ^(٤) كَيْفَ الْيَمِينِ

○ [٣٥٧٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ^(٥) ﷺ قَالَ - يَغْنِي لِرَجُلٍ حَلْفُهُ ^(٦) - : «أَحْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ». يَغْنِي: لِلْمُدْعَى ^(٧).

٢٥- بَابُ إِذَا كَانَ الْمُدْعَى عَلَيْهِ ذِمِّيًّا أُيْحِلِفُ ^(٨)

○ [٣٥٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ^(٩) شَقِيقٍ،

(١) في (ض)، (ر): «باب». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ط)، (ه).

○ [٣٥٧٤] [التحفة: ج ٥٧٩٢].

(٢) في (ط): «النبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ه).

(٣) في (ر) وصحح عليه، (ه): «عليهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ه) وعليه رمز اللؤلؤي.

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» ٦٠٠٧: «حدثنا أبو داود السجستاني والدندانى ... فذكره. وانظر: «إتحاف المهرة» (٧/ ٣٣٥، رقم: ٧٩٤٣).

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (ه). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٧٥] [التحفة: دس ٥٤٣١].

(٥) في (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ه).

(٦) بعده في (م): «بالله». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

(٧) في (ب)، (ر): «المدعى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ه)، حاشية (ر). وبعده في (ر)، حاشية (ه) وعليه فيها «ع»: «قال أبو داود»: «أبو يحيى اسمه زياد، كوفي ثقة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ... فذكره.

(٨) في (ح)، حاشية (ر) وعليه «ع»: «فيحلف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه)، حاشية (ح)، وعليه رمز لعله «صح».

○ [٣٥٧٦] [التحفة: ج ١٥٨].

(٩) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ه).

عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ^(١) أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ ^(٢) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَكْ بَيْتَةٌ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «اخْلِفْ» ، قُلْتُ ^(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَخْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنَهُمْ﴾ ^(٤) [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٢٦- بَابُ يَخْلِفُ ^(٥) الرَّجُلُ ^(٦) عَلَى عِلْمِهِ فِيمَا غَابَ عَنْهُ

○ [٣٥٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضِي ^(٧) اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا ، وَهِيَ فِي يَدِهِ ، قَالَ : «هَلْ لَكَ ^(٨) بَيْتَةٌ؟» قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَخْلَفُهُ ^(٩) :

(١) قوله : «من اليهود» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه «علو» .

(٢) في (ح) : «وقدمته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلؤي .

(٤) قوله تعالى : ﴿وَأَيْمَنَهُمْ﴾ ليس في (ح) ، (ر) . وفي (هـ) : ﴿وَأَيْمَنَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] . والمثبت من الآية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» : «بالبناء للمفعول من التحليف ، أو بصيغة المعروف من باب : ضرب ، والأول أولى» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «باب الرجل يخلف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٧٧] [التحفة : دس ١٥٩] .

(٧) قوله : «إن أرضي» مكانها بياض في مصورتنا من (ط) .

(٨) في (ح) : «ألك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ك) .

وَاللَّهِ مَا^(١) يَعْلَمُ أَنَّهَا^(٢) أَزْضِي اْغْتَصَبْنِيهَا^(٣) أَبُوهُ ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ ، يَعْنِي^(٤) : لِلْيَمِينِ ...
وَسَاقَ الْحَدِيثِ^(٥) .

○ [٣٥٧٨] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ^(٦) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا عَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ
لِأَبِي ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ : هِيَ أَزْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا ، لَيْسَ لَهَا فِيهَا حَقٌّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٧)
لِلْحَضْرَمِيِّ : «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَلَكَ يَمِينُهُ» ، فَقَالَ^(٨) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ فَاجِرٌ
لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ^(٩) ، لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ»^(١٠) «^(١١)» .

(١) قوله : «ما» ليس في (ح) ، وكُتِبَتْ في (ط) فوق السطر دون رمز ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ،
(ر) ، (هـ) .

(٢) ضبطت في (ض) ، (ل) ، (ب) بفتح الهمزة ، وفي (م) بكسرها .

(٣) في (ح) : «اغتصبها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «وساق الحديث» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (هـ) ،
نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) .

○ [٣٥٧٨] [التحفة : م د ت س ١١٧٦٨] .

(٦) قوله : «ابن السري» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ط) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ر) وعليه «ب» ، حاشية (هـ) وعليه «ع» : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ،
(ب) ، (ط) ، (هـ) .

وفي «العون» (٥٢ / ١٠) : «في بعض النسخ» : «بها حلف عليه» .

(١٠) في (ح) ، (هـ) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه رمز
اللؤلئي .

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢ / ٢٢١) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ...
فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٩٨١) : «حدثنا أبو داود السجزي ... فذكره .

٢٧- بَابُ (١) كَيْفَ يُخْلَفُ (٢) الدَّمِيُّ

○ [٣٥٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مَرْيَنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَعْنِي لِلْيَهُودِ: «أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ رَأَى (٥)؟».

○ [٣٥٨٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي (٦): ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِإِسْنَادِهِ (٧)، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مَرْيَنَةَ مِمَّنْ كَانَ (٨) يَتَّبِعُ (٩) الْعِلْمَ (١٠) وَيَعِيهِ (١١) ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ (١٢).

○ [٣٥٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ (١٣)

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ل)، (هـ): «يُخْلَفُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض).

○ [٣٥٧٩] [التحفة: ١٥٤٩٢].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (هـ): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (هـ): «وساق الحديث في قصة الرجم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٨٠] [التحفة: ١٥٤٩٢].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ): «بإسناده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «كان» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (م): «يَتَّبِعُ»، والضبط المثبت من (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر)، (هـ): «يعني العلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) بعده في (ر): «يحدث سعيد بن المسيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «وساق بمعناه». وفي (ر)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «وساق الحديث بمعناه»، والمثبت من

(م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) من قوله: «حدثنا سعيد» إلى هنا ذاهب من حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

عِكْرَمَةَ^(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ^(٢) - يَعْنِي لِابْنِ صُورِيَا^(٣): «أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ^(٤) الَّذِي^(٥) نَجَّاكُمْ^(٦) مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمْ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْمَنَّ^(٧) وَالسَّلْوَى، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ^(٨) التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَتَجِدُونَ^(٩) فِي كِتَابِكُمْ الرَّجْمَ؟» قَالَ^(١٠): ذَكَرْتَنِي بِعَظِيمٍ وَلَا يَسْغِينِي^(١١) أَنَّ أَكْذِبَكَ... وَسَاقُ الْحَدِيثِ^(١٢).

٢٨- بَابُ^(١٣) الرَّجْلِ^(١٤) يَخْلِفُ عَلَى حَقِّهِ^(١٥)

○ [٣٥٨٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ^(١٦) بَنُ نَجْدَةَ وَمُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّي^(١٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) قوله: «له» ليس في حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) كُتِبَ عليه في (ض): «خف».

(٤) في (ر): «اللَّهُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) من قوله: «صوريا» إلى هنا ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

(٦) في (ح)، حاشية (هـ): «أنجاكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) من قوله: «عليكم الغمام» إلى هنا ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

(٨) قوله: «عليكم» ليس في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ط).

(٩) في (ر)، حاشية (هـ): «هل تجدون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «في كتابكم الرجم؟ قال» ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

(١١) في (ر)، حاشية (هـ): «ينبغي لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «وساق الحديث» ذاهب في (هـ) بسبب الرطوبة.

وقد جاء هذا الحديث في (ر) قبل حديث أبي الأصبع، وعُلم على أوله، وعلى آخر حديث أبي الأصبع، وكتب في الحاشية: «صح ب، وليس لابن دحيم». اهـ. وابن دحيم، هو: أحمد بن خليل بن دحيم.

وأثبت الحديث في حاشية (هـ)، وعليه: «ب».

(١٣) الضبط من (م)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ح)، (ط)، نسخة بحاشية (ض): «باب في الرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «الحق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٣٥٨٢] [التحفة: دسي ١٠٩١٠]. (١٦) صحح عليه في (م).

(١٧) في حاشية (هـ): «الرقيان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

بَقِيَّةُ بَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ^(١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمُقْضِي^(٢) عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُلُومُ^(٣) عَلَى الْعَجْزِ^(٤)، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَسْرِ^(٥)، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»^(٦).

٢٩- بَابُ فِي الْحَبْسِ^(٧) فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ^(٨)

○ [٣٥٨٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبَرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ^(٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ^(١٠)، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) في (ل): «بن سعيد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (م)، (ض)، (ل) وضرب عليه: «المُقْضَى»، والمثبت من (ب)، (ر). وكتب في حاشية كل من (ض)، (ل): «صوابه: الْمُقْضِي».

(٣) قوله: «يلوم»: غير ظاهر في النسخة (ل) بسبب الترميم.

(٤) العجز: التقصير والتهاون في الأمور. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٥٥).

(٥) الكيس، والكيسة: العقل، والحزم، والتيقظ والاحتياط مع حسن الأدب. (انظر: النهاية، مادة: كيس).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨١)، «وشعب الإيمان» (٢/ ٤٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب الحبس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «وغيره» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وجاء الباب في حاشية (ل) وعليه رمز التستري بلفظ: «باب الدين هل يحبس به».

○ [٣٥٨٣] [التحفة: دس ق ٤٨٣٨].

(٩) في (م): «دُلَيْلَةَ» كأنه إشارة إلى الوجهين في ضبطه: «دُلَيْلَةُ، دَلِيلَةُ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

وكتب في حاشية (ل): قال البخاري: «قال وكيع وأبو عاصم: دَلِيلَةُ، وقال ابن المبارك: دُلَيْلَةُ، وهو طائفي».

(١٠) قوله: «محمد بن ميمون» لم يظهر منه في (ط) غير آخر حرفين.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِي^(١) الْوَاجِدِ^(٢) يُحِلُّ عِزْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ»، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يُحِلُّ عِزْضَهُ: يُغْلِظُ^(٣) لَهُ، وَعُقُوبَتَهُ: يُحْبَسُ لَهُ^(٤).

○ [٣٥٨٤] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ^(٥)، حَدَّثَنَا^(٦) النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا الْهَرْمَاسُ^(٧) بْنُ حَبِيبٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(٨) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِي: «الزُّمَّةُ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟»^(٩).

○ [٣٥٨٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ^(١٠)، أَخْبَرَنَا^(١١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي ثُهْمَةٍ.

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ح): «بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَطْلُ. (ط)».

(٢) فِي حَاشِيَةِ (ر): «الْوَاكِدُ الَّذِي يَجِدُ مَا يَقْضِي غَرْمَهُ».

(٣) فِي (ب): «يُغْلِظُ»، وَفِي (م): «يُغْلِظُ»، وَالضُّبُطُ الْمَثْبُوتُ مِنْ (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أَخْرَجَهُ الْجِصَّاصُ فِي «أَحْكَامِ الْقُرْآنِ» (١٩٦/٢): «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٥١/٦): «أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

○ [٣٥٨٤] [التحفة: دق ١٥٥٤٤].

(٥) فِي (ب): «بِنِ أُنْسٍ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) فِي (ر)، (هـ): «أَخْبَرَنَا»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) فِي (ح)، (ض)، (ب)، (ط): «هَرْمَاسٍ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ر): «الْهَرْمَاسُ تَمِيمِي عَنَبَرِي».

(٨) قَوْلُهُ: «عَنْ جَدِّهِ» لَيْسَ فِي (م)، (ض)، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ط) بَيْنَ

الْأَسْطُرَدُونَ رَمَزَ أَوْ تَصْحِيحٌ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَتِهَا: «صَوَابُهُ «عَنْ جَدِّهِ» سَقَطَ...».

وَفِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: «سَقَطَ مِنْ كِتَابِ الْخَطِيبِ: «عَنْ جَدِّهِ» وَلَا بَدَمْنَهُ»، وَكُتِبَ هَذَا التَّعْلِيلُ فِي حَاشِيَةِ (ل).

وَقَالَ صَاحِبُ «الْعَوْنِ» (٥٧/١٠): ««عَنْ جَدِّهِ» لَيْسَ هَذَا اللَّفْظُ فِي بَعْضِ النُّسخ».

(٩) أَخْرَجَهُ الْجِصَّاصُ فِي «أَحْكَامِ الْقُرْآنِ» (١٩٦/٢): «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٥٢/٦): «أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ...» فَذَكَرَهُ.

○ [٣٥٨٥] [التحفة: دت س ١١٣٨٢].

(١٠) قَوْلُهُ: «الرَّازِيُّ» لَيْسَ فِي (ر)، (هـ)، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حَاشِيَةِ

(هـ) وَعَلَيْهِ رَمَزَ اللَّوْثِيُّ.

(١١) فِي (هـ): «حَدَّثَنَا»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٣٥٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ . قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ ^(١) : حَدَّثَنِي ^(٢) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ^(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ ^(٤) ابْنُ ^(٥) قُدَامَةَ : إِنَّ أَخَاهُ أَوْ : عَمَّهُ ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ : إِنَّهُ ^(٦) - قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : جِيرَانِي بِمَا ^(٧) أَخَذُوا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ ^(٨) شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَّوْا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ » . لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ : وَهُوَ يَخْطُبُ .

٢٠- بَابٌ ^(٩) فِي الْوُكَالَةِ

○ [٣٥٨٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ^(١٠) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، قَالَ : أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ ^(١١) : إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ : « إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا ، فَإِنْ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوتِهِ ^(١٢) » ^(١٣) .

○ [٣٥٨٦] [التحفة : د ١١٣٨٩] .

(١) في (ح) : « مؤمل » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : « حدثنا » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ر) ، (هـ) : « قال مؤمل : حدثنا » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : « وقال » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : « أبو » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قال صاحب « العون » (٤٣/١٠) : « أي : معاوية » .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : « بم » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) قال صاحب « العون » : « أي : معاوية » .

(٩) قوله : « باب » ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٨٧] [التحفة : د ٣١٣١] .

(١٠) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (هـ) : « يعقوب بن إبراهيم » .

(١١) قوله : « له » ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، والجمع : التراقي . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(١٣) أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٨٠/٦) ، و« الصغير » (٣٠٨/٢) : « أخبرنا أبو علي الروذباري ،

أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

٣١- أَبْوَابُ مِنَ الْقَضَاءِ

○ [٣٥٨٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ^(١) الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ^(٢) قَتَادَةُ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَدَارَأْتُمْ ^(٣) فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ ^(٤) أَذْوَاعٍ».

○ [٣٥٨٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ، قَالَ ^(٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً ^(٦) فِي حِذَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ»، فَتَكَسَّوْا ^(٧)، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ ^(٨)؟ لَأَلْقِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ»، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ، وَهُوَ أَتَمُّ.

○ [٣٥٨٨] [التحفة: دت ق ١٢٢٢٣].

(١) في (ر): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في حاشية (ل) وعليه: «صح»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ض)، (ط)، (ر): «تداريتم»، والمثبت من (م)، نسخة بحاشية (ض) وصحح عليها، (ل)، (ب)، (هـ).

المداراة: المخالفة والمدافعة. (انظر: اللسان، مادة: درأ).

(٤) في (ح) وعليه: «عب»، حاشية (ل) وصحح عليه، (ط)، (هـ): «سبعة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض) وضبط عليه، (ل)، (ب)، (ر).

ووضع في حاشية (ض) علامة التضييب، وصحح عليها، وكتب في حاشية (هـ): «صوابه: سبع».

○ [٣٥٨٩] [التحفة: خ م دت ق ١٣٩٥٤].

(٥) قوله: «قالا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ض)، (ل): «خشبه»، وفي (ر)، (هـ): «خشبته»، والمثبت بالإفراد من (م)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٧) في (ب)، (ط): «فتكسوا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في حاشية (هـ): «عنها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «قال أبو داود: وهذا». وفي (ر)، (هـ): «قال أبو داود: هذا». وفي (ح)، (ب): «هذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط).

○ [٣٥٩٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(١)، عَنْ يَحْيَى^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حَبَّانَ^(٣)، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ - قَالَ^(٤) غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : عَنْ
أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥) - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ^(٦) قَالَ : «مَنْ ضَارَّ أَضَرَ اللَّهُ بِهِ،
وَمَنْ شَاقَّ^(٧) شَاقَّ^(٨) اللَّهُ عَلَيْهِ» .

○ [٣٥٩١] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّهُ^(٩) كَانَتْ لَهُ
عِضْدُ^(١٠) مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ : وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ : فَكَانَ

○ [٣٥٩٠] [التحفة : دت ق ١٢٠٦٣] .

(١) بعده في (ح) : «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٢) بعده في (ر)، (هـ) : «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في (ل) : «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه : «ب» .

(٥) من قوله : «قال غير قتيبة» إلى هنا ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)،

(ط)، حاشية (هـ) وعليه : «ب» .

وبعده في (ح) فقط : «ثم رجعت إلى حديث قتيبة بن سعيد» .

(٦) قوله : «أنه» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) .

(٧) المشاققة : المنازعة، أي : من نازع مسلماً ظلماً وتعدياً . (انظر : عون المعبود (١٠ / ٦٤) .

(٨) في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (م) : «شق»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)،

(ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية .

○ [٣٥٩١] [التحفة : د ٤٦٣٣] .

(٩) في (ح) : «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ح)، (ض)، (هـ) بسكون الضاد المعجمة، وفي (م)، (ل)، (ب)، (ط) بضمها . وكتب في

حاشية كل من (ض)، (ر)، (هـ) : «هكذا هو في رواية أبي داود : «عِضْدُ [لا (ض) من نخل]» وإنما هو

«عِضْدُ [لا (ض) من نخل]» . يريد : نخلاً لم تَبْشُق ولم تطل . قال الأصمعي : «إذا صار للنخل جِذْعٌ

يتناول منه المتناول فتللك النخلة [لا (ض) : ال- عِضِيد، وجمعها عِضْدَانٌ]» .

سَمُرَةٌ^(١) يَدْخُلُ^(٢) إِلَى نَحْلِهِ ، فَيَتَأَذَّى بِهِ وَيَشْقُ^(٣) عَلَيْهِ^(٤) ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ^(٥) ، فَأَبَى ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ ، فَأَبَى^(٦) ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ ، فَأَبَى ، قَالَ : فَهَبْهُ لَهُ^(٧) وَلَكَ كَذَا وَكَذَا ، أَمْرًا^(٨) رَغْبَةً^(٩) فِيهِ ، فَأَبَى ، فَقَالَ^(١٠) : أَنْتَ مُضَارٌّ^(١١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ : « أَذْهَبَ فَأَقْلَعُ نَحْلَهُ »^(١٢) .

○ [٣٥٩٢] حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا الليث ، عن الزُّهري ، عن عُرْوَةَ ، أَنَّ^(١٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ^(١٤) أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ^(١٥) الَّتِي^(١٦)

(١) بعده في (هـ) : « بن جندب » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ح) : « يرحل » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : « وشق » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب) ، (ر) وعليه « ع » : « فطلب إليه أن يبيعه فأبى » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) يناقله : يبادل به بنخيل من موضع آخر . (انظر : عون المعبود) (١٠ / ٦٥) .

(٦) بعده في (ح) : « فقال » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) وعليه « عب » ، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح : « لي » ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (هـ) : « أمر » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي « العون » (١٠ / ٦٦) : « أمرًا » وفي بعض النسخ : « أمر » بالرفع .

(٩) في (ح) ، (ل) : « أرغبه » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٠) في (ح) : « قال » ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) مضار : تريد إضرار الناس . (انظر : عون المعبود) (١٠ / ٦٦) .

(١٢) أخرجه الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٤٨٧ ، ٤٨٨) : « أخبرناه ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وقال ابن حزم في « المحلى » (٩ / ٢٩) : « رويناه من طريق أبي داود . . . فذكره .

○ [٣٥٩٢] [التحفة : ع ٥٢٧٥ ، خ م س ٣٦٢٤] .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : « عن » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٤) في (هـ) : « أنه حدثه » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٥) كُتِبَ في حاشية (ر) : « شراج الحرة : مجاري الماء التي يسيل منها » .

(١٦) في حاشية (ر) وصحح عليه : « الذي » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

يَسْقُونَ^(١) بِهَا^(٢)، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ^(٣) إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ^(٤) كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ^(٦)»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٧) الْآيَةُ [النساء: ٦٥] ^(٨).

○ [٣٥٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، يَغْنِي: ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ كُبْرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَهْزُورٍ^(١٠)

(١) ضبطت في (ح) بفتح الياء وضمها معًا.

(٢) بعده في (ط): «النخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) بعده في (ح)، (ب)، (ر) وضرب عليه «الماء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٤) ضبط في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بفتح الهمزة، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا.

(٥) من قوله: «الأنصاري» الثانية إلى هنا لحق بحاشية (هـ)، وكُتِبَ بعده: «صح أصل».

(٦) الضبط بفتح الجيم من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٥/١٠٨): «الجدْر» بفتح الجيم وكسرها وبالبدال المهملة.

وقال العيني في «عمدة القاري» (١٩/٣٦): «الجدْر» بفتح الجيم وسكون الدال المهملة... وقال

أبو موسى المديني: «ورواه بعضهم: «حتى يبلغ الجدْر» بضم الجيم والدال، جمع جدار».

(٧) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: ﴿حَتَّى يُجَكِّمُوكَ فَيَمَّا شَجَرَ بَيِّنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]، والمثبت من

الآية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/١٠٦): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي

الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

○ [٣٥٩٣] [التحفة: ١٥٥٣٨د].

(٩) في (ب)، (ر)، (هـ): «النبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) صحح عليه في (ر).

مهزور: اسم واد بالمدينة يسيل بماء المطر خاصة، وهو وادي قريظة في عالية المدينة. (انظر: المعالم

الأثرية) (ص ٢٨٣).

السَّيْلِ^(١) الَّذِي يَفْتَسِمُونَ^(٢) مَاءَهُ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا يَخِيسُ الْأَعْلَى عَلَى^(٣) الْأَسْفَلِ^(٤).

○ [٣٥٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبْدَةَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي^(٦) السَّيْلِ الْمَهْزُورِ^(٧) أَنَّ يُمَسَّكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ^(٨).

○ [٣٥٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ وَعَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ - فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: فَأَمَرَ بِهَا

(١) في (ر)، (هـ): «يعني: السيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (م)، (ل)، (ط): «يقسمون»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢١٧/٢٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٩٤] [التحفة: دق ٨٧٣٥].

(٥) زاد بعده في (ط) وضرب عليه، نسخة بحاشية (ض): «عن» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «في» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ل): «صوابه: سهل مهزور».

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٤/٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢١٧/٢٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وكتب في حاشية (هـ): «سقط حديث أحمد بن عبدة عند اللؤلئي». ولعله سقط في بعض نسخ اللؤلئي التي وقعت لكاتب الحاشية، وهو مثبت في جميع النسخ التي اعتمدنا عليها.

○ [٣٥٩٥] [التحفة: ٤٤٠٨د].

فَذَرَعْتُ ، فَوُجِدَتْ سَبْعٌ ^(١) أَذْرَعُ ، وَفِي حَدِيثِ الْآخِرِ : فَوُجِدَتْ خَمْسَةٌ ^(٢) أَذْرَعُ -
فَقَضَى بِذَلِكَ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذَرَعْتُ ^(٣) .
آخِرُ كِتَابِ الْأَفْصِيَّةِ ^(٤) .

(١) في (ح) ، (ض) ، (ط) ، حاشية (هـ) : «سبعة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «خمس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه
رمز اللؤلؤي .

وكتب في حاشية (ل) : «صوابه : خمس أذرع ؛ لأن الذراع مؤنثة» .

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٢٤٠ / ٨) : «روينا من طريق أبي داود . . . » فذكره .

(٤) ختم الكتاب ليس في (ب) . وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القضاء» ، والمثبت
من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

وبعده في (ر) : «والحمد لله» .

وبعده في (هـ) : «والحمد لله كثيرا كما هو أهله ومستحقه» .

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ١٠- أول كتاب الأضاحي ٥
- ١- باب ما جاء في إيجاب الأضاحي ٥
- ٢- باب الأضحية عن الميت ٧
- ٣- باب الرجل يأخذ من شعره في العشر ٧
- ٤- باب ما يستحب من الضحايا ٨
- ٥- باب ما يجوز من السنن في الضحايا ١١
- ٦- باب ما يكره من الضحايا ١٣
- ٧- باب في البقرة والجذور عن كم تحزئ ١٩
- ٨- باب في الشاة يضحي بها عن جماعة ٢٠
- ٩- باب الإمام يذبح بالمصل ٢٠
- ١٠- باب في حبس لحوم الأضاحي ٢١
- ١١- باب في الفرق بالذبيحة ٢٣
- ١٢- باب في المسافر يضحي ٢٤
- ١٣- باب في ذبائح أهل الكتاب ٢٤
- ١٤- باب ما جاء في أكل معاقرة الأعراب ٢٦
- ١٥- باب في الذبيحة بالمرءة ٢٧
- ١٦- باب ما جاء في ذبيحة المتردية ٣٠
- ١٧- باب المبالغة في الذبح ٣١
- ١٨- باب ما جاء في ذكاة الجنين ٣١
- ١٩- باب ما جاء في أكل اللحم ٣٢
- ٢٠- باب في العتيرة ٣٤
- ٢١- باب في العقيقة ٣٦
- ٢٢- باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره ٤٣
- ٢٣- باب في الصيد ٤٤
- ٢٤- باب في صيد قطع منه قطعة ٥١
- ٢٥- باب في اتباع الصيد ٥٢
- ١١- أول كتاب الوصايا ٥٣
- ١- باب ما يؤمر به من الوصية ٥٣
- ٢- باب ما لا يجوز للموصي في ماله ٥٤
- ٣- باب في كراهية الإضرار في الوصية ٥٥
- ٤- باب ما جاء في الدخول في الوصايا ٥٧
- ٥- باب في نسخ الوصية للوالدين والأقربين ٥٧
- ٦- باب في الوصية للوارث ٥٨
- ٧- باب مخالطة اليتيم في الطعام ٥٨
- ٨- باب ما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم ٥٩
- ٩- باب متى ينقطع اليتيم ٦٠
- ١٠- باب التشديد في أكل مال اليتيم ٦٠
- ١١- باب الدليل على أن الكفن من رأس المال ٦٢
- ١٢- باب الرجل يهب الهبة ثم يوصي له به أو يرثه ٦٢
- ١٣- باب في الرجل يوقف الوقف ٦٣
- ١٤- باب في الصدقة عن الميت ٦٦

١٢- أول كتاب الخراج والإمارة ٩٧

١- باب ما جاء في طلب الإمارة ٩٨

٢- باب في الضرير يولى ٩٩

٣- باب في اتخاذ الوزير ٩٩

٤- باب في العرافة ١٠٠

٥- باب في اتخاذ الكاتب ١٠٢

٦- باب في السعاية على الصدقة ١٠٢

٧- باب في الخليفة يستخلف ١٠٤

٨- باب في البيعة ١٠٤

٩- باب في أرزاق العمال ١٠٦

١٠- باب في هدايا العمال ١٠٧

١١- باب في غلول الصدقة ١٠٩

١٢- باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية ١٠٩

١٣- باب في قسم الفيء ١١١

١٤- باب في أرزاق الذرية ١١٣

١٥- باب متى يفرض للرجل في المقاتلة ١١٤

١٦- باب في كراهية الافتراض في آخر

الزمان ١١٤

١٧- باب في تدوين العطاء ١١٧

١٨- باب في صفايا رسول الله ﷺ من

الأموال ١١٩

١٩- باب في بيان مواضع قسم الخمس .. ١٣٣

٢٠- باب ما جاء في سهم الصفي ١٥٢

٢١- باب كيف كان إخراج اليهود من

المدينة؟ ١٥٦

١٥- باب فيمن مات عن غير وصية

يتصدق عنه ٦٦

١٦- باب وصية الحربي يسلم وليه،

أيلزمه أن ينفذها ٦٧

١٧- باب الرجل يموت وعليه دين وله

وفاء ٦٨

١٢- أول كتاب الفرائض ٧١

١- باب في تعليم الفرائض ٧١

٢- باب في الكلالة ٧١

٣- باب ما جاء في الصلب ٧٤

٤- باب في الجدة ٧٧

٥- باب في ميراث الجد ٧٨

٦- باب في ميراث العصبية ٧٩

٧- باب في ميراث ذوي الأرحام ٧٩

٨- باب ميراث ابن الملائنة ٨٤

٩- باب هل يرث المسلم الكافر ٨٥

١٠- باب فيمن أسلم على ميراث ٨٧

١١- باب في الولاء ٨٨

١٢- باب في الرجل يسلم على يدي الرجل ٩٠

١٣- باب في بيع الولاء ٩١

١٤- باب في المولود يستهل ثم يموت ٩١

١٥- باب نسخ ميراث العقد بميراث

الرحم ٩٢

١٦- باب في الحلف ٩٥

١٧- باب في المرأة ترث من دية زوجها ٩٦

- ٢٤٢ - باب ما جاء في خبر النضير ١٦٢
- ٢٣ - باب في حكم أرض خيبر ١٦٥
- ٢٤ - باب ما جاء في خبر مكة ١٧٨
- ٢٥ - باب في خبر الطائف ١٨٢
- ٢٦ - باب في حكم أرض اليمن ١٨٤
- ٢٧ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ١٨٦
- ٢٨ - باب في إيقاف أرض السواد وأرض
العنوة ١٨٩
- ٢٩ - باب في أخذ الجزية ١٩١
- ٣٠ - باب في أخذ الجزية من المجوس ١٩٥
- ٣١ - باب التشديد في جباية الجزية ١٩٨
- ٣٢ - باب في تعشير أهل الذمة ١٩٩
- ٣٣ - باب في الذمي يسلم في بعض السنة ٢٠٤
- ٣٤ - باب في الإمام يقبل هدايا المشركين ٢٠٥
- ٣٥ - باب ما جاء في إقطاع الأرضين ٢١٠
- ٣٦ - باب في إحياء الموات ٢٢٣
- ٣٧ - باب في الدخول في أرض الخراج ٢٢٨
- ٣٨ - باب في الأرض يحميها الإمام أو
الرجل ٢٣٠
- ٣٩ - باب ما جاء في الركاز ٢٣٠
- ٤٠ - باب نبش القبور العادية يكون فيها
المال ٢٣٢
- ١٤ - أول كتاب الجنائز ٢٣٥
- ١ - باب الأمراض المكفرة للذنوب ٢٣٥
- ٢ - باب فضل العيادة ٢٤٢
- ٣ - باب في عيادة الذمي ٢٤٢
- ٤ - باب في فضل العيادة ٢٤٣
- ٥ - باب في العيادة مرارا ٢٤٥
- ٦ - باب العيادة من الرمد ٢٤٦
- ٧ - باب الخروج من الطاعون ٢٤٦
- ٨ - باب الدعاء للمريض بالشفاء عند
العيادة ٢٤٧
- ٩ - باب كراهية تمني الموت ٢٤٨
- ١٠ - باب في موت الفجاءة ٢٥٠
- ١١ - باب في فضل من مات في الطاعون ٢٥١
- ١٢ - باب المريض يتعاهد من أظفاره
وعانته ٢٥٣
- ١٣ - باب حسن الظن بالله عند الموت .. ٢٥٤
- ١٤ - باب تطهير ثياب الميت عند الموت . ٢٥٥
- ١٥ - باب ما يستحب أن يحضر الميت من
الكلام ٢٥٦
- ١٦ - باب في التلقين ٢٥٦
- ١٧ - باب تغميض الميت ٢٥٧
- ١٨ - باب الاسترجاع ٢٥٨
- ١٩ - باب الميت يسجى ٢٥٩
- ٢٠ - باب القراءة عند الميت ٢٥٩
- ٢١ - باب الجلوس عند المصيبة ٢٦٠
- ٢٢ - باب التعزية ٢٦٠
- ٢٣ - باب الصبر على المصيبة ٢٦٢
- ٢٤ - باب في البكاء على الميت ٢٦٣

- ٤٧- باب الصلاة على من قتلته الحدود . ٣٠٣
- ٤٨- باب الصلاة على الطفل ٣٠٣
- ٤٩- باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٣٠٤
- ٥٠- باب الدفن عند طلوع الشمس
- وعند غروبها ٣٠٦
- ٥١- باب إذا حضر جناز رجل ونساء ،
- من يقدم ؟ ٣٠٧
- ٥٢- باب أين يقوم الإمام من الميت إذا
- صلى عليه ؟ ٣٠٨
- ٥٣- باب ما يقرأ على الجنازة ٣١٢
- ٥٤- باب الدعاء للميت ٣١٢
- ٥٥- باب الصلاة على القبر ٣١٥
- ٥٦- باب الصلاة على المسلم يليه أهل
- الشرك في بلد آخر ٣١٦
- ٥٧- باب الرجل يجمع موته في مقبرة
- والقبر يعلم ٣١٧
- ٥٨- باب في الحفار يجد العظم هل
- يتنكب ذلك المكان ؟ ٣١٩
- ٥٩- باب في اللحد ٣٢٠
- ٦٠- باب كم يدخل القبر ؟ ٣٢٠
- ٦١- باب في الميت يدخل من قبل رجله
- القبر ٣٢٢
- ٦٢- باب الجلوس عند القبر ٣٢٢
- ٦٣- باب في الدعاء للميت إذا وضع في
- قبره ٣٢٣

- ٢٥- باب في النوح ٢٦٥
- ٢٦- باب صنعة الطعام لأهل الميت ٢٦٨
- ٢٧- باب في الشهيد يغسل ٢٦٩
- ٢٨- باب في ستر الميت عند غسله ٢٧٢
- ٢٩- باب كيف غسل الميت ٢٧٤
- ٣٠- باب في الكفن ٢٧٧
- ٣١- باب في كفن المرأة ٢٨٣
- ٣٢- باب المسك للميت ٢٨٤
- ٣٣- باب التعجيل بالجنازة ٢٨٥
- ٣٤- باب في الغسل من غسل الميت ٢٨٦
- ٣٥- باب في تقبيل الميت ٢٨٨
- ٣٦- باب في الدفن بالليل ٢٨٨
- ٣٧- باب في الميت يحمل من أرض إلى
- أرض ٢٨٩
- ٣٨- باب في الصفوف على الجنازة ٢٩٠
- ٣٩- باب اتباع النساء الجناز ٢٩٠
- ٤٠- باب فضل الصلاة على الجنازة
- وتشييعها ٢٩١
- ٤١- باب في النار يتبع بها الميت ٢٩٢
- ٤٢- باب القيام للجنازة ٢٩٣
- ٤٣- باب الركوب في الجنازة ٢٩٦
- ٤٤- باب المشي أمام الجنازة ٢٩٨
- ٤٥- باب الإسراع بالجنازة ٢٩٩
- ٤٦- باب الإمام يصلي على من قتل نفسه . ٣٠٢

- ٦٤- باب الرجل يموت له القرابة المشترك ٣٢٤
- ٦٥- باب في تعميق القبر ٣٢٤
- ٦٦- باب في تسوية القبر ٣٢٦
- ٦٧- باب الاستغفار عند القبر للميت .. ٣٢٩
- ٦٨- باب كراهية الذبح عند القبر ٣٣٠
- ٦٩- باب الميت يصل على قبره بعد حين ٣٣١
- ٧٠- باب البناء على القبر ٣٣٢
- ٧١- باب كراهية القعود على القبر ٣٣٣
- ٧٢- باب المشي في الحذاء بين القبور ٣٣٤
- ٧٣- باب الميت يحول من موضعه للأمر
- يحدث ٣٣٦
- ٧٤- باب في الثناء على الميت ٣٣٧
- ٧٥- باب في زيارة القبور ٣٣٧
- ٧٦- باب في زيارة النساء القبور ٣٣٨
- ٧٧- باب ما يقول إذا أتى المقابر أو مر بها ٣٣٩
- ٧٨- باب في المحرم يموت كيف يصنع
- به؟ ٣٤٠
- ١٥- أول كتاب الإيمان والنذور ٣٤٣
- ١- باب التغليظ في اليمين الفاجرة ٣٤٣
- ٢- باب في تعظيم اليمين على منبر
- رسول الله ﷺ ٣٤٧
- ٣- باب الحلف بالأنداد ٣٤٧
- ٤- باب في كراهة الحلف بالآباء ٣٤٨
- ٥- باب في كراهية الحلف بالأمانة ٣٤٩
- ٦- باب لغو اليمين ٣٤٩
- ٧- باب المعارض في اليمين ٣٥٢
- ٨- باب من حلف أن لا يتأدم ٣٥٤
- ٩- باب الاستثناء في اليمين ٣٥٥
- ١٠- باب في القسم هل يكون يميناً؟ ... ٣٥٦
- ١١- باب فيمن حلف على طعام لا يأكله ٣٥٨
- ١٢- باب اليمين في قطيعة الرحم ٣٥٩
- ١٣- باب فيمن يحلف كاذباً متعمداً ٣٦١
- ١٤- باب الرجل يكفر قبل الحنث ٣٦٢
- ١٥- باب كم الصاع في الكفارة ٣٦٥
- ١٦- باب في الرقبة المؤمنة ٣٦٦
- ١٧- باب الاستثناء في اليمين بعد
- السكوت ٣٦٨
- ١٨- باب النهي عن النذر ٣٧٠
- ١٩- باب ما جاء في النذر في المعصية ٣٧١
- ٢٠- من نذر أن يصلي في بيت المقدس .. ٣٧٩
- ٢١- باب في النذر فيما لا يملك ٣٨١
- ٢٢- باب ما يؤمر من الوفاء به من
- النذور ٣٨٥
- ٢٣- باب فيمن نذر أن يتصدق بماله ... ٣٨٨
- ٢٤- باب في قضاء النذر عن الميت ٣٩١
- ٢٥- باب النذر لا يسمى ٣٩٣
- ٢٦- باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك
- الإسلام ٣٩٥

- ٢٢- باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٤٣٠
- ٢٣- باب في بيع السنين ٤٣٦
- ٢٤- باب في بيع الغرر ٤٣٦
- ٢٥- باب في بيع المضطر ٤٤٠
- ٢٦- باب في الشركة ٤٤٢
- ٢٧- باب في المضارب يخالف ٤٤٢
- ٢٨- باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه ٤٤٥
- ٢٩- باب في الشركة على غير رأس المال ٤٤٦
- ٣٠- باب في المزارعة ٤٤٧
- ٣١- باب التشديد في ذلك ٤٥٣
- ٣٢- باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها ٤٦١
- ٣٣- باب في المخابرة ٤٦١
- ٣٤- باب في المساقاة ٤٦٤
- ٣٥- باب في الخرص ٤٦٨
- ٣٦- باب في كسب المعلم ٤٦٩
- ٣٧- باب في كسب الأطباء ٤٧١
- ٣٨- باب في كسب الحجام ٤٧٤
- ٣٩- باب في كسب الإماء ٤٧٦
- ٤٠- باب في عسب الفحل ٤٧٨
- ٤١- باب في الصائغ ٤٧٩
- ٤٢- باب في العبد يباع وله مال ٤٨٢
- ٤٣- باب في التلقي ٤٨٣

- ١٦- أول كتاب البيوع ٢٩٧
- ١- باب في التجارة يخالفها الحلف واللغو ٣٩٧
- ٢- باب في استخراج المعادن ٣٩٩
- ٣- باب في اجتناب الشبهات ٤٠٠
- ٤- باب في أكل الربا وموكله ٤٠٥
- ٥- باب في وضع الربا ٤٠٥
- ٦- باب في كراهية اليمين في البيع ٤٠٧
- ٧- باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر ٤٠٧
- ٨- باب قول النبي ﷺ: «الملكيل مكيال أهل المدينة» ٤٠٩
- ٩- باب التشديد في الدين ٤١١
- ١٠- باب في المطل ٤١٤
- ١١- باب في حسن القضاء ٤١٥
- ١٢- باب في الصرف ٤١٦
- ١٣- باب في حلية السيف تباع بالدراهم ٤١٩
- ١٤- باب في اقتضاء الذهب من الورق ٤٢١
- ١٥- باب في الحيوان بالحيوان نسية ٤٢٣
- ١٦- باب في الرخصة ٤٢٣
- ١٧- باب في ذلك إذا كان يدا بيد ٤٢٤
- ١٨- باب في الثمر بالتمر ٤٢٤
- ١٩- باب في بيع العرايا ٤٢٧
- ٢٠- باب في مقدار العرية ٤٢٨
- ٢١- باب تفسير العرايا ٤٢٩

- ٤٤- باب في النهي عن التجش ٤٨٥
- ٤٥- باب في النهي عن أن يبيع حاضر لباد ٤٨٦
- ٤٦- باب من اشترى مصراة فكرهها ٤٨٨
- ٤٧- باب في النهي عن الحكرة ٤٩١
- ٤٨- باب في كسر الدراهم ٤٩٤
- ٤٩- باب في التسعير ٤٩٥
- ٥٠- باب في النهي عن الغش ٤٩٦
- ٥١- باب خيار المتبايعين ٤٩٧
- ٥٢- باب في فضل الإقالة ٥٠٢
- ٥٣- باب فيمن باع بيعتين في بيعة ٥٠٢
- ٥٤- باب النهي عن العينة ٥٠٣
- ٥٥- باب في السلف ٥٠٤
- ٥٦- باب في السلم في ثمرة بعينها ٥٠٨
- ٥٧- باب السلف يحول ٥٠٨
- ٥٨- باب في وضع الجائحة ٥٠٩
- ٥٩- باب تفسير الجائحة ٥١٠
- ٦٠- باب في منع الماء ٥١١
- ٦١- باب في بيع فضل الماء ٥١٥
- ٦٢- باب في ثمن السنور ٥١٥
- ٦٣- باب في أثمان الكلاب ٥١٦
- ٦٤- باب في ثمن الخمر والميتة ٥١٨
- ٦٥- باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي ٥٢١
- ٦٦- باب في الرجل يقول عند البيع :
- لا خلافة ٥٢٦
- ٦٧- باب في العربان ٥٢٨
- ٦٨- باب في الرجل يبيع ما ليس عنده .. ٥٢٩
- ٦٩- باب في شرط في بيع ٥٣٠
- ٧٠- باب في عهدة الرقيق ٥٣١
- ٧١- باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله
ثم رأى عيبا ٥٣٢
- ٧٢- باب إذا اختلف البيعان والبيع قائم ٥٣٤
- ٧٣- باب في الشفعة ٥٣٦
- ٧٤- باب في الرجل يفلس فيجد الرجل
متاعه بعينه ٥٣٨
- ٧٥- باب فيمن أحيا حسيرا ٥٤٢
- ٧٦- باب في الرهن ٥٤٣
- ٧٧- باب في الرجل يأكل من مال ولده . ٥٤٥
- ٧٨- باب في الرجل يجد عين ماله عند
رجل ٥٤٦
- ٧٩- باب في الرجل يأخذ حقه من تحت
يده ٥٤٧
- ٨٠- باب في قبول الهدايا ٥٤٩
- ٨١- باب الرجوع في الهبة ٥٥٠
- ٨٢- باب في الهدية لقضاء الحاجة ٥٥٢
- ٨٣- باب في الرجل يفضل بعض ولده
في النحل ٥٥٣
- ٨٤- باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها ٥٥٨
- ٨٥- باب في العمرى ٥٥٨

- ٥٨٩ ١٥- باب في شهادة الزور
- ٥٩٠ ١٦- باب من ترد شهادته
- ٥٩١ ١٧- باب شهادة البدوي على أهل الأمصار
- ٥٩١ ١٨- باب الشهادة في الرضاع
- ٥٩١ ١٩- باب شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر
- ٥٩٢ ٢٠- باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به
- ٥٩٤ ٢١- باب القضاء باليمين والشاهد
- ٥٩٥ ٢٢- باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة
- ٥٩٩ ٢٣- باب اليمين على المدعى عليه
- ٦٠٢ ٢٤- باب كيف اليمين
- ٦٠٢ ٢٥- باب إذا كان المدعى عليه ذمياً أيحلف ٦٠٢
- ٦٠٢ ٢٦- باب يحلف الرجل على علمه فيما غاب عنه
- ٦٠٣ ٢٧- باب كيف يحلف الذمي
- ٦٠٥ ٢٨- باب الرجل يحلف على حقه
- ٦٠٦ ٢٩- باب في الحبس في الدين وغيره
- ٦٠٧ ٣٠- باب في الوكالة
- ٦٠٩ ٣١- أبواب من القضاء
- ٦١٠ ٨٦- باب من قال فيه : ولعقبه
- ٥٦٣ ٨٧- باب في الرقبى
- ٥٦٥ ٨٨- باب في تضمين العارية
- ٥٦٩ ٨٩- باب فيمن أفسد شيئاً يضمن مثله
- ٥٧٠ ٩٠- باب المواشي تفسد زرع قوم
- ٥٧٣ ١٧- أول كتاب الأقضية
- ٥٧٣ ١- باب في طلب القضاء
- ٥٧٤ ٢- باب في القاضي يخطئ
- ٥٧٦ ٣- باب في طلب القضاء والتسرع إليه
- ٥٧٧ ٤- باب كراهية الرشوة
- ٥٧٨ ٥- باب في هدايا العمال
- ٥٧٨ ٦- باب كيف القضاء
- ٥٧٩ ٧- باب في قضاء القاضي إذا أخطأ
- ٥٨١ ٨- باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي؟
- ٥٨٢ ٩- باب القاضي يقضي وهو غضبان
- ٥٨٢ ١٠- باب الحكم بين أهل الذمة
- ٥٨٤ ١١- باب اجتهاد الرأي في القضاء
- ٥٨٥ ١٢- باب في الصلح
- ٥٨٧ ١٣- باب في الشهادات
- ٥٨٨ ١٤- باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها